

۱  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳  
۲۴  
۲۵  
۲۶  
۲۷  
۲۸  
۲۹  
۳۰  
۳۱  
۳۲  
۳۳  
۳۴  
۳۵  
۳۶  
۳۷  
۳۸  
۳۹  
۴۰  
۴۱  
۴۲  
۴۳  
۴۴  
۴۵  
۴۶  
۴۷  
۴۸  
۴۹  
۵۰  
۵۱  
۵۲  
۵۳  
۵۴  
۵۵  
۵۶  
۵۷  
۵۸  
۵۹  
۶۰  
۶۱  
۶۲  
۶۳  
۶۴  
۶۵  
۶۶  
۶۷  
۶۸  
۶۹  
۷۰  
۷۱  
۷۲  
۷۳  
۷۴  
۷۵  
۷۶  
۷۷  
۷۸  
۷۹  
۸۰  
۸۱  
۸۲  
۸۳  
۸۴  
۸۵  
۸۶  
۸۷  
۸۸  
۸۹  
۹۰  
۹۱  
۹۲  
۹۳  
۹۴  
۹۵  
۹۶  
۹۷  
۹۸  
۹۹  
۱۰۰

۴۹۶۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: کشف الغم

مؤلف: ...

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۵۳۲۳۴

شماره قفسه: ۱۷۸

فصل: ۷

۱۲۸  
 ۱۲۸



۴۹۶۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: کشف الغم

مؤلف: ...

موضوع: ...

شماره قفسه: ۱۷۸

شماره ثبت کتاب: ۵۲۲۲۳

کتابخانه

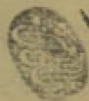
۱۷۸

PI



کتاب کشف الغمہ

مؤلفه



2  
1511

SC CCL





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي الزمنا كل التقوى ووفقنا للتقوى بالسبب الأقوى وشهد لنا ربوع الإيمان فما  
نعفو ولا تقوى وأيدنا بعصمته فهي بلا شئد وتقوى أحده حمد معتز باصا ذو معتز من  
بجاء امتنا في شأركا لما أولاه بحسب الامكان مقرا بالتقصير عما يجب من شكر نعمة التي لا تعد ولا تعد  
مدة الزمان وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يعقدها الجنان ونشهد بها  
الجوارح والادكان ويرويه عن القلب للسان ويخبر به بايع الفاضلها البيان وبشهادته في صحايف  
الخلود البنان وشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله ابتعثه وزنا بالجليل وارسل  
الكفر منار والفتن قد هدرت شفاقتهم ونفق ناعته واستعلت رواعده واشعلت  
بوارقه فلم يزل صلى الله عليه واله حتى اتحد نيرانه وزلزل بسيف عليته اركانها واروى يدي  
فقاره حماره وشعبانه واستقر الدين والحق حرائره وعبد والطوعا وكرها رحانه وبذل الجاهل  
اصنامه وحل اليهودي سبيله وكسر النصراني صلبانه صلى الله عليه واله الذين اتفقوا اناره  
واعلوا شعاره وكانوا في حياته وبعده اعوانه على الحق وانصاره وعبيد علمه التي اودعها اسراره  
صلى الله عليه وعليهم مالا يحصى ومشرق وانبع غصن مورق ورعد واحد وبرق مبرق و  
شرف وكرم وعظم فان الله سبحانه والرحمن لما هلك الصراط المستقيم وسلط في بيل النجس  
القوم وجعل هواي في انبياءه ما اختلفت الا هواء ولف فيهم كما اضطربت الاراء ودلائل لهم اذ  
نشب الولاء ودعان لهم اذ نفر في الدعاء تليت نعمة تعالى يشكروا دائم الامداد وحده مستل الصل  
الاباد واتخذت هديهم شريعة ومنهاجا وهدى بهم سلكا الى بيل المطالب ومراجا وحبهم علاجا للارواح  
اذا اختار كل قوم علاجا وصرحت بمولاتهم اذا درى غيري وداجي فهم صلى الله عليهم عرف وعناك  
وذخيرة الباقية معادي واني اذا اسلى طيبي وانقضى تردد عواي وهلك اذا جارا للدليل و  
حار الهادي اصدا للبين الذين من اعلق بها فازت قد حار واثق ثقلين الذين من تسلك بها  
اسفر عن حال سرى صباح عجبهم عصمة في الاولى والعقبى ومودتهم واجبة بدليل فلا اسالك  
عليه اجل الا المودة في القربى من اطاعهم فقد اطاع الله وراقبه ومن عصاه فقد حار به بالغا

وحاربه

وحاربه ونصب نفسه در عتبة العقاب وعذاب جهنم ناصبه جبال العلوم والراية وقيل الفخار الشاخرة  
وغر الشرف المياد خد اذا التفتوا بعد واصوابه الشاخرة المصطفى والمرضى واذا غر والاعمال لك  
اقتدارت واعطت لرضى فان جادوا ويخلوا السخا الماطر ويخلوا العباب لراي وان شجعوا الر  
الاسم الدليل والابيض لنا خروان قالوا انطقوا بالصواب واقوا بالحكمة وفصل الخطاب وعرفوا  
كيف تولى البيوت من الابواب وطبقوا المفضل في الابتداء والجواب وما عسى ان تبلغ المياد  
والى اين تنتهى الافكار والقرايح وكيف تنال في مدحهم الصفات قد در قوت انبي عليهم القرآن  
ومدحهم الرحمن فهم خير من العباد وصفونه من الحاضر والباد بهم تغلب الاعمال وتصل الاحوال  
وتحصل السعادة والكمال هم الهوم من اصنافهم لو تغلضا تمتل في اخره بالسبب الاقوى  
هم الهوم فانوا العالمين حارثا محاسنها تحلى واياها تروى بهم غرما لاس الحدى في هذا المفضل  
يقبل ويغنى الذي هووى محالاتهم فرض وحبهم هدى وطاعتهم قرب ووقم تقوى  
وقد كانت نفس تازعني طالما ان اجمع مختصرا ذكر فية لمعان اخبارهم وجزا من صفاتهم وانارهم  
وكانت الهواي تمنع من المراءى وعواي لا يام نصرت وون بلوغ الغرض بالالستاد والهدى  
الغريم وحوادث الاقدار لا تلام ولا ينتم الى ان يبلغ الكتاب اجله واذا الله تقديره وكان اجله  
واظهره في الوقت الذي قد ذكره له والهمنى اخرج من الحق الى المفضل فاثبت محله و  
معضلة فاعلمت فيه فكري وحب على فتم شوارده امرى وسالت اهدان لينة ازرني و  
يحظ بكومة وزدى وبشر لا تمامه مندى فاستجاب المذلة وتقبل وخضعت عني ثقل الام  
وتسهل فحسنت مع عني القاعد وحببت هبتي الى الكره فقلت لنفسه هذا اول ما لشد فاشد  
وجين الاعداد لما نفع فاعتدى وزمان وفاء الغريم الما ظل وايا ان ابرار الحق من حيزا الباطل  
ووقت لاهتمام والشروع وملا زينة النهج المشرق وابيات الشئد المرفوع وذكر الاصول و  
الفرع وفتح اطراف المنقول والمسموع وتخليد الاسماع بجواهر المنافع القابضة وابرار الحق  
في صورته المحبة الراقية واعتمدت في الغالب لنقل من كتب الجهور ليكون ادعى الى تليته  
بالقبول ووفق راي الجميع الرابطة واعتمدت مني رجوعا الى الاصول ولان الحق مني قام  
الحصن بنسبته هياط القضية حتى يفض الخالفة باثباتها وتقيدها كائنات اقوى يد الرحمن  
مراد واصفى موردا واثبت فوايد واركنا واحدا اساسا وبنينا واقل شيانا واعلى شيانا و  
الزيم بتدبيرها وان ابره مضته وحكم بتجقيقها وان امرضته واعطى لقياد وان كان

وحاربه



حرونا وحرى في سبل الوفاق وان كن حرونا ووافق وبوده لو قدر على الخلاف واعطى النصف  
من نفسه وهو بمنزلة عن الانصاف ولان نشر الفضيلة حسن لاسيما اذا ثبت عليها الخوصد قيام  
الحجة بتهادة الخصم اوكد وان تعددت الشهود وبلغت شهادتهم لها صراتها والفضل ما شهدت  
به الاعداء ونقلت من كتب اصحابنا ما يعرف الجمهور لذكره فان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
اجماع وانما ذكرت شيئا من احواله وصفاته يثبت به صلى الله عليه واله وتقريرا لادباجه هذا الكتاب  
سبحه وتزيينه له صلى الله عليه واله واما امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فانه يوجد  
من مناقبهم وشرايعهم في كتبهم ما قلته كانت شاف واما باقي الائمة عليهم السلام فلا يكاد جاعة من  
ايمانهم وعلماءهم يعرفون اسماءهم ولو عرفوها ما عدوها مستقيمة متواترة فضلا عن غير ذلك  
هنا مع حرصهم على معرفة نقل الاخبار والاشعار وتداول الكتب الطويلة في ذلك بل معرفة  
اجلالت العرب ممن قال بيتا او ارسل مثالا بل معرفة المغنين والمغنيات ومعرفة الاعداد ونسب  
الاصوات بل معرفة الخبايا والمجاهدين والقصاص والمعلمين وغير ذلك مما لو عده لظال مما  
لا يوجب اجرا ولا علة ذكر او يرغبون عن قوم حديم النبي وابوهم الوصي واهل بيته فاطمة وعبد الله  
وخديجة والواضع الطيب والطاهر والقاسم وعندهم جعفر والنجاشين وقد شهدوا القرآن بظهورهم  
وحث الرسول صلى الله عليه واله على مودتهم ومحبتهم وفدرايت انا في زمان من قصاتهم ومقدريهم  
من لا يرى زياره موسى بن جعفر عليهما السلام وكنا اذا زرنا قعد طاهرا السور ننتظرنا ويعود معنا  
هذراع زيارتهم قبورا الفقراء والصوفية وسيلهم الى البيعة والمختلئين الذين لا يهتدون الى قول ولا  
يصلون ولا يجتنبون الخبايا لكونهم على عقايدهم ومن المعدودين منهم متى سجد الى خبير  
اهل البيت عليهم السلام انكروا عتدوا وادري كتابا يفتخر اخبارهم وفضائلهم عتدوا من الهذرون  
شذروا مدبرون باهه من الاهواء الفاسدة والعقائد المذمومة وتجنبوا فيما اشتهر الاكثار واعتمدوا  
الاجاز والاختصار ولو اردت الاطالة وحديث السبل لهما الا حيا وان شئت على معارفهم فقط  
بها خالطها فانها اغزر من فطر نظروا اكثر من عدد الخبز والخبز من اين يقدرون لمصدة في جمعها على  
الاطالة باقتدارها والنخوض كما يجب في غارها وهل ذلك الا طلب معتد ومحاولة مستحيل غير  
وكيف يعنى في الاقلام شيئا اذا احتاج اليها الدليل ولكني اكتفيت بتقليد من كثيرين وبسير من عزي  
وقطرة من صحاب ونظرة من عباب وحق لكل قائل ان يسمى نفسه مختصرا وان اطال ومقرا بالي  
وان بسط القول وقال وحذفت الاسانيد وكفيت بذكر من يرويه من الاعيان نقاد دينا

من طول الكتاب محدثا فلان عن فلان فان وردت كلمة لغوية او معنى يحتاج الى بيان يثبت  
بالخصر ما يمكن فان هذا ليس بكتاب جدل فاذا كره في الخلاف والوفات باجل واكمل كل معنى  
من الشرح والايضاح ما احاط ولكن اشير الى ذلك باشارة ليكون بغرض هذا الكتاب وقصد  
بالقرب الى الله سبحانه وتعالى والى رسوله صلى الله عليه واله الطاهرين والبقية الطاهرين والارباب والارباب  
ولا فدية وخيرة ليوم العرض والحساب ولا جعله موقفا اذا افردت من الاحباب وخلوت بعلي  
وانارهن المرى والتراب فقد نصبت لاثبات مناقبهم ومفاخرهم على مقدار جهدي لا على  
قدري العالي ونظمت من جزايلهم ما هو احسن من نظام اللالي وارغمت من شائهم ما  
يردع العالي وارغمت من شائهم ما يردع العالي ويرد العالي وانا ارجو ان يكون كتابي هذا  
والسلام الهدي به الى الله من اعتقدا الصلوة ويرشد به من خطى في عشوائهم الجاهلة وان يجعله  
خا لصا لوجه الكريم وقابلا للوجه القويم وصراطا للمستقيم فيه تعالى وتقدس اهتدينا  
الى جهنم وصراطا من حزنهم واليه قد نزلت اسماءهم تغربنا بوجههم وتمسكت بعهدهم  
واقفنا انما نرجو ان يردهم واني لارجو ان يذهب عنهم غشايب القبول ويسرى في الافاق سرور  
والقبول ويشهر اشهر الصباح ويظهر صيته في الاقطار وليس بذي جناح وان ينفعني به  
ويجني ثوابا عليه ويحجزني من الغافرة واحسانه ويوفر نصيبني من فضله واستانته وسعيته كثر العترة  
في معرفة الائمة اشهدى بعون الله وتوفيقه بذكر النبي صلى الله عليه واله واسمائه وستة ومبشرة وبني من الحبيب  
وقت وفاته واذا ذكر بعد عليا عليه السلام وقاطع ملوات الله عليه السلام ولا تهم من ولدها علمهم على الحق والبر  
وما توفيتي الا بالله عليه توكلت واليه اعيذ هذا عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذكر لهما  
اشهرهما عهدا قد نطق به القرآن المجيد واستغاث من محمد يقال جد في اسمه اذا انشيت اسماء احمد  
ينطق به القرآن ايضا واستغاث من محمد كما حرم من الجحيم ويجوز ان يكون نقاشي محمد قال ابن عباس  
دخلت عترة احمد في القوفة واخذوا الضحك القتال يركب البعير ويلبث الشمل ويجري بالكسر سيف على رقة  
ومن ثمة يوم الماحي من جبريل من مطم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والارباب الخ اسماء احمد وانا  
احمد وانا الماحي محي في الكفر وقيل محي من سباق من اتبعه ويجوز ان يحى بالكسر وقيل محي بالبيان من سباق  
تابعه وانا الماحي محي الناس على قدي وانا العاقب وهو الذي لا يني بعده وكل شيء خلفه شيئا فهو عاقب  
والحق وهو عاقب العاقب لانه تبع الانبياء يقال فلان يفعلوا فلان اي يتبعه ومن اسمائه المشاهير  
لان شهادته في القبة للانبيا با التمسك على الامم بانهم بلغوا قال الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة  
بشهادته وجئناك على هوام شهداء اي شاهدوا وقال تعالى كنز الله جعلناكم امة وسطا تكونوا شهداء

X



على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والبشارة لا تبتذل الا بها بالجنة والبشرى لا يزل  
النار والجنة عودا باللعن العظيم واللعن الى الله لدعائه الى الله وتوحيد وتجيده والسراج الميزان  
الدينار وبخا الكفر بانوار رسالته كما قال العباس عمه رضي الله عنه بحمد الله شعرا  
وانت لما ولدت اشرقنا الارض وصنعت بنورك الافق ففخ في ذلك الصيا في النور  
سبل الرشاد تخترق ومن اسمائه صلى الله عليه واله النبي الرحمة قال الله تعالى رجل وما اوسلناك الا  
رحمة للعالمين وقال صلى الله عليه واله انما انا رحمة مهداة والرحمة في كل كلام العرب لطفه والرا  
والاشفاق وكان بالمؤمنين دعيما كما وصفه الله تعالى وقال عبد الوهاب لب رطله يمدحه وقيل في هذا  
المعنى شعرا وابيض ليحسني الغمام بوجهه قال النبي صلى الله عليه واله من اسمائه عليه السلام بنى  
المحبة ورد في الحديث والمحب المحبوب وسمي بذلك لانه بعث بالدين والنجى وروى انه يحيى يوما فاني  
بعض الكفار بلبا فاقه فالفاه على ظهره والسلايا لعصر الحيلة الرقيقة التي يكون فيها الولد من الكوا  
فقال يا معشر قريش اي جوار هذا الذي نفس محمد بيده لقد جعلكم بالدين فقام اليه ابو جهل ولاذ به  
من بينهم واليؤرثه وقال يا محمد ما كنت جهولا وسعي في الخير بذلك ومن اسمائه صلى الله عليه واله الرضا  
كما تقدم انه ورد في التوراة وانما سمي بذلك لان طيب النفس وقد ورد انه كان فيه دابة وقال ابن  
الارض ولا اقول لاحقا وقال ليجوز الجنة لا يدخلها الجنة فقلت فقال الذين يبعدين ايكاوا وروى عبد الله  
هذه الاية او كان يصلي حتى يبدو ناضجه وقد ذكر الله سبحانه نبية وبقية فقال فيها رحمة من الله لعلهم  
ولو كنت فظا غليظا لقلب لا انقصوا من حولك وكذلك كانت صفته صلى الله عليه واله وسلم من كثرة  
من يتابعه من جنات العرب واجلاد البادية وان لا يراه احد ذنبا ولا جفلة ولكن لطيف  
في الخلق فيفاني المعاملات لنا عند الجوار كان وجهه لا عيب في الوجه وادق الفرة عند امته فوذ  
صلى الله عليه واله الطاهر وسلم ومن اسمائه صلى الله عليه واله القتال سيفه على عاتقه سمي بذلك لخصه بالجهاد  
ومسارعة الى الفراع وذو به في ذات الله وعدم اجماعه وذلك قاله كنا اذا اجتمعنا لجلس ايضا  
برسول الله لو يكن منا احد لربنا الى العبد ومنه ذلك مشهور من فعله صلى الله عليه واله وسلم حتى  
اؤل صديدهم وقتل طواغيتهم وذوهم واصطلم جاهلهم وكفنا الله القتال يوم اذ ذهب القوم  
في مع الارض فيصيرها يوم حين اذ لو امد برين وغير ذلك من اياته صلى الله عليه واله في اذ راضا  
وقتلوا غيبتهم وذوهم واصطلم جاهلهم وكفنا الله القتال ببعثه فقال لا تكلموا الا بفلس  
قبلي لقتال ومن اسمائه صلى الله عليه واله المتوكل وهو الذي يكل اموره الى الله فاذا امره الله بشي  
فنهض به غير هوب ولا ضرع واشتغاف من قولنا رجل وكل اي ضعيف وكان صلى الله عليه

والاذا ادهر امر عظيم او نزلت به مهمة راجع الى الله عز وجل غير متوكل الى حول نفسه وقوقا صابرا  
على الضل والشدة غير مستريح الى الدنيا ولله تعالى استجاب لها بذلا وهو القائل مالي والدنيا  
انما مثل ولدي اكر اكب او ركة المغيل في اصل شجرة فقال في ظلمها ساعة ومضى وقال عليه السلام اذا  
اصت في شربك معا فاني بذلك وعندك قوت يومك فعلى الدنيا العنى وقال لبعض سائلي الله  
اهل ان تحب شيئا لقد فان الله ياق برزق كل غد ومن اسمائه صلى الله عليه واله القم ومن اسمائه  
في القم وهو لطاء لانه كان جودا بالخير بالبرج الهابة يعطى لا يحل ويمنع ولا يمنع وقال لآخر ارجي  
الذي ساد ان محمدا يعطى عطاء من لا يخاف الفقر وروى انه اعطى يوم هو اذن من اعطاء يا ما قوم  
خمره ان الفت الف وغير ذلك مما لا يحصى والوجه الاخر انه من القم وهو الجمع يقال للرجل الجوع  
للخير قوم كذا حدث به التحليل فان كان هذا الاسم من هذا فلم يبق منقبة ورفعة ولا خصلة جليلة  
ولا فضيلة نبيلة الا وكان لها جامع قال ابن فارس والاولا صح واقر وب ومن اسمائه صلى الله عليه واله  
وسلم الفاتح لفحة ابواب الايمان الشدة واما في الظلم المسودة وقال الله تعالى في قصه من قال  
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اي احكم وسمى صلى الله عليه واله فافا كان الله سبحانه حكيم في خلقه  
يحلمهم على الحق البصناء ويحوزان يكون من فحة ما استغلق من العلم وكذا روى عن علي عليه السلام  
انه كان يقول في صفته الفاتح لما استغلق والوجهان متقاربان ومن اسمائه صلى الله عليه واله  
الامين وهو ماخوذ من الامانة واداءها وصدق الوعد وكانت العرب تسميه بذلك قبل  
بعثه لما شاهدوه من امانته وكل من امن بالحق والكتب فهو امين ولهذا وصف  
به جبرائيل عليه السلام فقال مطاع ثم امين ومن اسمائه الخاتم ثم قال الله تعالى وخاتم  
النبيين من قولك خففت الشيء اي تممته وبلغت اخره وهي خاتمة النبي او خاتمة ربه  
ختم القرآن وخاتم صلوات اي اخر ما استطعوه عند فراغهم من شرب من ربح المسك  
فسمى به لانه اخر النبيين بعثه وان كان في الفضل الا قال صلى الله عليه واله عن الاخرين  
السايقون يوم القيمة يريدانهم او قوا الكتاب من قبلنا واو يقناه من بعدهم فاما المصطفى  
فقد شاركه في الانبياء صلى الله عليه واله ومعنى الاصطفى وكذا كانت الصفوة والخيرة الا ان اسم  
المصطفى على الاطلاق ليس الا صلى الله عليه واله وسلم لانا نقول ادم مصطفى نوح مصطفى  
ابراهيم مصطفى فاذا قلنا المصطفى تعين صلى الله عليه واله وذلك من ارفع مناقبه واعلى  
ومن اسمائه صلى الله عليه واله الرسول النبي الامي والرسول النبي قد شاركه فيها الانبياء عليهم السلام



والرسول من الرسالة والارسل والنبى يجوز ان يكون من الانبياء اي الاخبار ويحتمل ان يكون من نبيا  
اذا ارتفع سمي بذلك لعلا مكانه ولا نهجرة الله من خلقه واما الاى فقال يقوم انه منسوب مكة  
وعلم القرى كما قال تعالى بعث في الاميين رسولا وقال اخرون ادا الذي لا يكتب وقال ابن فارس  
وهذا هو الوجه لانه ادل على محجزة وان الله علم الاولين والآخرين ومن علم الكائنات وما لا يعلم الا الله  
تعالى وهو اى والدليل عليه قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطر ببالك اذا انزلت  
المطلون وروى عنه عليه السلام عن امه ائيمه لا تقرأ ولا تكتب وقد روى غير هذا ومن اسمائه  
عليه السلام يا ايها المولى يا ايها المدر ومعاها واحد يقال زملة في ثوبه اى لغة وتزمل بيا به اى  
تدثر ومن اسمائه عليه السلام الكريم في قوله تعالى انه يقول رسول كريم وسماه نورا لقوله تعالى لقد  
جاءكم نور وكتاب مبين ومن اسمائه نعمة في قوله يعزفون نعمة الله ثم ينكرونها وعبد في قوله  
تعالى لقد جاءكم نور وكتاب مبين نزل لقرفان على عبده لا تدعى الا بابا عبده فانه اشرف اسمائه  
ورؤفاد رحيم لقوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم عبدالله في قوله تعالى وانه لما قام عبدالله يدعو  
وسماه طه وتبين وسندوا لقوله تعالى انما انت منذر ومنكراتى في قوله تعالى انما انت منذر وتبين لقوله  
وروي البصق في كتاب دلايل النبوة باسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ان الله خلق الخلق في قسمين فجعلني في خيرهما قسمان وذلك قوله تعالى واصحاب اليمين واصحاب  
اليمين واصحاب الشمال فانما من اصحاب اليمين وانما من اخرا اصحاب اليمين ثم جعل النصفين الملائكة فجعلني  
في خيرهما لثلاثا وقد رواه ابن الاخير المجاهدى وذكر في كتابه معالرا لعة النبوة فذلك قوله واصحاب  
اليمين واصحاب الشمال والسايقون السايقون فانما من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاله  
قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك في قوله تعالى جعلناكم شعوبا وقبائل فانما انا اناى وللداء واكرمهم  
على الله فلا تخف ثم جعل القبائل يوتى فجعلني في خيرها بيتا وذلك في قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تقصير اخانا واهل بيتي مطهرين من الذنوب قال عمر ابو طالب  
رضي الله عنه وسئل من اسمك كى بجمل وذو العرش محمود وهذا محمد وقيل انه لحسان من قصيدة  
اعلم ان الله ارسل عبده وريهانه واهله على واجد وفي صفاته صلى الله عليه وآله وردت في  
الحديث راكب الجمل ومحمد الميته وخاتم النبوة وحامل الراية وهي العصا النعمة والجمع الهراوى يفتح الواو مثل  
المطايا ورسول الله وقيل ان اسمه ماد وماد حله المحمد وكنيته ابو الامر واسمه في الانجيل انفا وقلبط  
وقالنا الاول والاخر اول في النبوة واخر في البعثة وكنيته ابو القاسم وروى انه لما ولد له ابراهيم من هاجر

القبيلة

القبيلة اناه جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم او يا ابراهيم ذكر مولده صلى الله عليه وآله فقلت من  
كتاب تاريخ المواليد و وفاة اهل البيت عليهم السلام و رواية الشيخ رويت عن ابي محمد عبدالله بن احمد بن محمد  
الختاب عن شيخه ودا النخعي الحق فقلت منها بخط الشيخ علي بن محمد بن وضاح الشهرستاني وكان  
من اعيان الحنابلة وفي زما في رايته واجاز في وقوف في ثلث صفر سنة اثنتين وسبعين وستائة  
عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي عليه السلام قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلث وستين  
في سنة عشرين من الهجرة فكان مقامه بمكة اربعين سنة ثم نزل عليه لوجه تمام الاربعين فكان بمكة ثلث  
عشرين سنة هاجر الى المدينة وهو ابن ثلث وخمسين سنة فقام بالمدينة عشرين سنين وقبض صلى الله عليه وآله  
في شهر ربيع الاول يوم الاثنين لليلتين خلتا منه قال ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي رحمه الله ولد  
صلى الله عليه وآله واله بمكة شرفها الله تعالى يوم الجمعة عند طلوع الشمس السابع عشر من ربيع الاول  
ومن قال لعشر خلون منه وقيل لا ثنتي عشرة ليلة وذلك لاربع وثلثين سنة وثمانية اشهر  
معت من ملك كسرى انوشروان بن قباد قاتل من لدن وال زمانه وهو الذي عني رسول الله  
صلى الله عليه وآله ولدت في زمن الملك العادل او الصالح وثمان سنين العادل وثمانية  
من ملك عمر بن هند ملك العرب وقيل بعد قدوم الفيل بشهرين وستة ايام وروى لثمانية عشر ليلة  
منه وقال وفيه بعث وفيه عرج وفيه هاجر وفيه مات في رواية جابر بن عبدالله الانصاري ورواية  
البغوي وقيل لعشر خلون منه وقيل لثمان بقين منه رواه ابن الجوزي والحافظ ابو عبد بن حزم وقيل  
لثمان خلون من ربيع الاول اقول ان اختلا فم في يوم ولادة سهل اذ لم يكونوا اعارين يروى بما يكون  
منه وكانوا اميين لا يعرفون ضبط مواليديهم فاما اختلا فم في موته فوجب ولا عجب من هذا  
مع اختلا فم في الاذان والا قامة بل اختلا فم في موته عجب فان الاذان والا قامة ربما ادعى كل  
قوم انهم رواه رواية فاما يوم موته صلى الله عليه وآله فوجب ان يكون معينا معلوما ذكر  
لشبه صلى الله عليه وآله وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب واسمه مشبه محمد بن هاشم واسمه عمر بن  
عبد مناف واسمه الغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن  
مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة محمد بن الياس بن تار بن معد بن عدنان و  
روى انرا لاذ بلغ لشيلى عدنان فامسكوا قول انى امسك عند عدنان كما امر النبي صلى الله  
عليه وآله واتصال لشبه بادم ابي البشر كثير موجود في كتب التاريخ والانساب والله اعلم واحسن  
عليه وآله امته بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وارضعة حتى شب حليمة بنت عبدالله بن



الحرب السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازن واراضته ثوبية مولاة ابي جيل قيل قد روي عن ابي  
بلين ابنها مسروح وتوفيت ثوبية مسلمة سنة سبع من الهجرة ومات ابنها قبلها وكانت ثوبية قد ار  
قبله حمزة رضي الله عنه ولهذا قال وقد حوشت في الترويح بانيته حمزة انها ابنت اخي من الرضا  
وكان حمزة اسن منه بربع سنين **ذكر مدة حياته عليه السلام** عاش كما ذكرنا ثلثا  
ومستين سنة منها مع ابيه مستان واربعة اشهر ومع جده ونصره وبيده ولسانه عبد المطلب  
ثماني سنين ثم كفله عبد الوطالب بعد وفاة عبد المطلب فكان يكرمه ويحميه وينصره ويديه ولسانه  
ايام حياته وقيل ان اياه مات وهو حل وقيل مات وعمره سبعة اشهر ومات امه وعمره ست سنين و  
روى مسلم في صحيحه انه قال ستادت في زيارة قبري فاذا في غرور والقبور يذكركم  
الموت ونزوح خديج وهو ابن خمس وعشرين سنة وتوفي عبد الوطالب وعمره ست واربعين سنة  
وثمانية اشهر واربع وعشرون يوما وتوفيت خديجة عليها السلام بعد ثلاثة ايام من ذلك العام عا  
الحزن وروى هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما زالت فترس كاعة  
حتى مات ابو طالب فيقال كع يكع كعوعا وكل يوفى بالضم قال يسويه والكسر اوجد فهو كع كع  
اذا كان جانا ضعيفا واقام بمكة بعد بعثته اثنتي عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة بعد ان استقر في  
ثلاثة ايام ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الاول وبقي بها عشر سنين ثم قبض  
للمدينين ان بقيا من صفر سنة احدى عشرة للهجرة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام  
قال لما حضر النبي صلى الله عليه واله جعل يغمي عليه فقالت فاطمة واكرمتاه لكرمتي يا ابا  
فتح عيني وقال لا كرب على بيتي بعد اليوم وقال صلى الله عليه واله والمسلمون حجة حول  
ايها الناس اني بعدي ولا سنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه يا غي في النار ايها الناس حيوا  
العصاة واحيوا الحق لصاحبه الحق ولا تقربوا واسلموا وسلموا كتب الله لفلان انا ورسلي ان الله  
قوى عزيز ومن كتاب ابي اسحق الثقفي قال دخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه واله وهو كان يرس  
فقال يا رسول الله متى الاجل قال قد حضر قال ابو بكر الله المستعان على ذلك قال ما المطلب قال  
الى سدره المنتهى وحنة الماوي والى الرقيق الاعلى والكاسر الاوى والعيش المهنى قال ابو بكر فم  
عسلك قال رجال اهل بيتي الادنى فالادنى قال نعم يكفك قال لبيابي هذه التي على اذني حلة يا  
اوى بياض مصر قال كيف الصلوة عليك فارجت الارض باليكاء فقال النبي صلى الله عليه واله  
معا عفا عنكم اذا غلبت وكففت فضعون على امرى في بيتي هذا اهل بيتي فبري ثم رجعا عن ساحة

فان الله تبارك وتعالى اول من يصلي على ثم بامر الملائكة في الصلوة على قال ومن ينزل جبرائيل عليه السلام ثم ميكا  
ثم ملك الموت عليهم السلام في جنود كثيرة من الملائكة باجمعها ثم دخلوا على زمرة فضلو اهل فسلوا اهل قبلها كثيرا  
ولا تؤذوني بتركيز ولا زنة وليبدأ على الصلوة الادنى فالادنى من اهل بيتي ثم السائم الصبيبا زمر قال  
ابو بكر فمن يبدل قبرك قال الادنى فالادنى من اهل بيتي مع ملائكة لا تزدهم قوما فاودعوني الى من  
وانكم فقلت للحدث بن مرة من حدثك هذا الحديث قال عبد الله بن مسعود عن علي عليه السلام قال كان  
جبرائيل ينزل على النبي صلى الله عليه واله في مرضه الذي قبض فيه في كل يوم في كل ليلة فيقول السلام عليك ان  
ربك يقربك السلام ويقول كيف يجيدك وهو علم بك ولكنه ارد ان يزيدك كرامته وشرفا لما اعطاك على  
واراد ان يكون عبادة المريض سنة في امك فيقول له صلى الله عليه واله ان كان وجعا يا جبرائيل احديث  
وجعا فقال جبرائيل عليه السلام اعلم يا محمد ان الله لم يشد عليك وما من احد من خلقه اكرم عليه منك ولكنه  
احبان ليعلم صوتك ودعاءك حتى بلغا مستوجبا للدرجة والثواب الذي اعد لك والكرامة و  
الفضيلة على الخلق وان قال النبي صلى الله عليه واله في عافيتك قال له فاحمد الله على ذلك فان يجيبك فحمد  
وتسكرو لزيدك لما اعطاك خيرا فان يجيبك فحمد ويزيدك من شكره قال وانزل عليه في الوقت الذي  
كان ينزل فيه فخر فاحمد فقال له صلى الله عليه واله فيخرج من كان في البيت غيري فقال له جبرائيل عليه السلام يا محمد  
ان ربك يقربك اسم يا محمد ويسا لك وهو علم بك كيف يجيدك فقال له صلى الله عليه واله اجدني  
قال له جبرائيل يا محمد اذبر فان الله اعلم ان يهلك بما تجدهما اعد لك من الكرامة فقال له النبي صلى الله  
عليه واله ان ملك الموت استاذن على فاذنت له فدخل واستنظرت بجيت فقال له يا محمد ان ربك  
اليك مشاق فما استاذن ملك الموت على احد بعدك فقال له النبي صلى الله عليه واله لا ترج حاجتي  
ثم ذن للفا فدخل عليه فقال لا ينبغي ادنى مني يا فاطمة فكتب عليه فاجابها فرفعت واسها وعيناها  
فهلان دموعا فقال لها فاحمد ما انت في نفسك اليها فبكيت فقال لها يا بنية لا تجرحي فان سالت اذن  
منى فزنت منى فكتب عليه فاجابها فرفعت واسها وهي تعفك فتعجبنا لما راينا فاناها فاحمدت ان  
نفي نفسك اليها فبكيت فقال لها يا بنية لا تجرحي فان سالت الله ان يجعلك اول اهل بيتي لما قاضي  
فاخبرني انه قد استجاب لي فضحك قال ثم دعا النبي صلى الله عليه واله الحسن والحسين عليهما السلام  
فقبلهما وشهما وجعل يترشهما وعيناها تهملان وروى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام  
قال في جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه واله يعود فقال السلام عليك يا محمد هذا اخر يوم  
اصيظ فيه الى الدنيا وعن عطاء بن ريان رسول الله صلى الله عليه واله لما حضرته اناه جبرائيل فقال يا محمد







وايمتد وكثرت عند ما معناه محمد وعده وذا انما في شمعون حرقا فخرج اثنى عشر اماما من  
من لند واعطيه قوما كثيرا العدد واول هذا الفصل بالعبري لا سمعيل ثم عتيقوا واما سافرا بوطاب  
الى الشام قال يا اعمى من تكلمين ولا تلبى ولا ام فرق له فقال واهل لا خرجت معي ولا تغادقني  
ابدا ولما وصل مع الى بصرى راهب بصرى من بعدوا لغامة تظلم فصنع لقرش طعاما و  
دعاهم ولم يكن له عادة بذلك فحضروا واثم صلى الله عليه واله لعمر سنة فقال هل بقي منكم  
احد فقال لهم بى صغير فقال لا يدركه فلما اكلوا وانصرفوا غلابة وبعده وقال يا غلام اسألت  
باللات والعزى لانه سمعهم يحلفون بها فقال لا تالين فوالله ما يغتت شيئا كجفنى لها  
فيا لوء عن اشياء من احواله في يقظته ونامته واموره فاجره بما وافق ما عده من صفته ثم  
نظر الى ظهره فراه خاتم النبوة بين كفيه على الصفة التي يعرفها فقال لا ي طالب ما هذا  
الغلام منك قال بنى قال ليس بك وما يكون ابو حيا قال بن اخي قال وما فعل ابوه قال مات  
وامه جلى به قال صدقت اوجع يا بن اخيك احفظه من اليهود فوالله لئن راوه وعرفوه  
ما عرفت لبعثه برا فانه صلى الله عليه واله كان لسان ولما عاد به بعد جماعة من اهل الكتاب  
يجعون قتله فقدم بخبره وذكرهم الله وما يجحدون في الكتاب من ذكره قال ابو طالب في ذلك  
شعرا ان ابراهيم النبي عملى عندى بمثل ما زل الا لادى يذكرونها حال غير اوردهم  
من يهود عن النبي صلى الله عليه واله وبشارة سيف بن ذى رزن جديا المطلب وتعرفه اياه  
حالا حين قدم عليه حينه يعود الملائكة اليه معرفة منقول وهذا باب لواء غلت فيه اطلت  
ولما بلغ بدى مشره ولا اثبت مع الاسعاب بخبره واين المراسم بل المشاغل وكيف لي بعد  
الرجال والجناد فامسا منا ظهور من معجراته واياته بعد بعثته فالقران الذي انرس  
الفصحاء عن محاذيره متدا ليلغاه بالعي عن مباراته فمعا د سبحان بياتهم ما قلا وتنا مزا  
وتسامر واما عارضته فلم يجدوا الا اخاذ لا وقاهد ووقاقد وانعموا معيتا وفصل و  
عادوا بالخبيثة والخذلان فلا ياتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظميرا فاذ عنوا فقل  
بحرهم الذل والصغار وعنوا فاضعين في ربوق القتل والاسارى منها  
بحرهم الشجرة اليه وقد ذكرها على بلاسم في خطبة لها صعد قال يا اهل الكتاب ان دعوتها فاه مت  
امنا فقال لها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعليين الى رسول الله فاعلني  
بعزك حتى تقع بين يدي باذن الله نجاة ولما دوى شديد الحديث بتمامه

فقالوا

فقالوا ساحر كذاب ومنه خروج الماء من اصابعه وذلك حين كان يروى لسانا واحدا وجعل  
يد فيها فتبوع الماء من بين اصابعه وصيح بالانس شر يوافشر يوا وسقوا حتى خملوا وعلوا وهم  
الوف وهو يقول شهدا في رسول الله حقا ومنها حين النبع اليه حين كان يخطب عليه  
وقا فحين اخذوا له منير فلما صعد من الجديع حين المناقة فصدت ولدها ومنها  
حديث الجهاد معيد لما هاجر الى المدينة فطلبوا اما يشربون فلم يجدوا فقال اننا  
مرسلون فراه شاة فقال ما هذه الشاة يا ام سعيد فقال تملغها النبيه عن الغنم قال  
هل بها من لبن فقال هل الجهد من ذلك فقال اتا ذين فان احبها قالت نعم يا بني  
انت واخي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدى بها ومنع على ضرعها وقال اللهم بارك لها  
في سائر انفاحات ودرت ودعا باناء لها فضاها فثرت حتى رويت ثم سقى اصحابه  
فشر يوا حتى رويوا وشرب هو اخرهم وقال ساقى القوم اخرهم شر يوا وشربوا جميعا على بعد  
بعيد فلما حلب ثانيا مود على يده فغادره عندها فجاهز وجها ابو عبد ومعه  
مع غياث فقال فرا الملبس فقال من اين لك هذا ولا خلوة لك والشاة عازب فقال  
ان ربنا رجل يبارك من حديثه كيت وكيت وحديثه ونقل الزمخشري في كتابه  
ربيع الاثر من حديث ابن الجون قول رسول الله صلى الله عليه واله خيمة خاله ام عبد  
فقام من رفقة فدعا بماء فغسل يديه وتضمض ورجع في موجه الى جانب الخيمة  
فاحبها وهي كاعظم دوحه وعجارت بثمر عظيم ما يكون في لون النورس وراحة  
الضرب ولم الشهد ما اكل منها جاقع الا وشبع ولا ضمان الا وروى ولا سقيم الا برى  
ولا انجل من قضا بغير ولا شاة الا ولبها وكنا لنبها المباركة وسابا في بواذي  
من السقوى بها وتروى عنهما حتى اصبحت ذات يوم وقد شاة قطرها وسقط  
ورقها ففزعوا عنها واعنا الا نرى رسول الله صلى الله عليه واله ثم انها بعد ذلك  
سنة اصبحت ذات مولد من اسفلها الى علها وناقط ورقتها فذهب فما  
سعرنا الا بمقتل امير المؤمنين صلوات الله عليه فما اثمرت بعد ذلك وكنا ننقع  
بوقدنا ثم اصبحت ذاتها فدينع من ساقها دم عيط وقد ذهب ورقها فبينما  
نحن فزعون مسمومون اذا نانا مقتل الحسين صلى الله عليه واله وبك الشجرة على اثر ذلك  
ودعت والحب كيف لم يشهر ارم هذه الشجرة كما اشتهر امر الشاة في قصة شى من



القصص ومنها حديث سراق حين ادركه عند توجهه مهاجرا الى المدينة ليقترب الى قبر  
باخده وقتله فلما ظن انه نال غرضه دعا عليه فاحت قوائم قريسه في الارض حتى تعثبت  
ياجمعها وهو بموضع جديب وقاع صفصفت فقال يا محمدا مع ربك يطلق قوائم قريسي  
ولان ذمة الله على لادول عليك احد فدا فوثبت جواده كما نأملت من انوثته وكان  
رجلا ذاهبا علم ان سيكون له شان فطلب منه امانا وقال لا يا بكر لا احب الذين يباؤنا  
عنا في الطريق فانه لا يجوز ان اكتب فكان اذا سئل اي بكر ما انت يقول انابا ع فاذا  
يقل من هذا الذين معك قال هاهو هذين ومنها حديث لعا و كان قريبا من مكة كان يعين  
الناس ويأويهم الى الرعاء فخر حوافي طلبه فاعلم الله عنه وحشي يمينه من كيدهم ومكرهم وهم  
دهاة العرب واحباب تلك الارض والعاونون يسلبها ويحاربها كما قيل اهل مكة اعدوا  
لشبابها وفي ذلك السيل الحيري حتى اذا قصدوا لباب مغارة القوا عليه ليخرج من الغيابة  
منع الالههم فقال خريفهم في المغارة لطلب في مطلب ما لو اوسعهم المديك وهم يرون  
عند الداع مليكة لا يعطى وبعث الله حاجتين ووقعتا بغار الفار واجل قتيان قريش  
من كل بطون بعضهم وسيوفهم تجل اذا كانوا من ربه وادعين فزاعما فعمل رجل ينظر الغار  
فرجع فقال لاهل المغارة فقالوا يا بني جاعلين وسبع النبي صلى الله عليه واله  
فدعا لهم ومنها كلام النبي وذلك ان رجلا كان في غفلة فاحتمل منه الذئب فذلل  
ان رجلا كان فاقبل بعد وخلق فطر جها وقال لسان فصيح تمنى رزقا ساقا لله الى  
فقال الرجل يا بني الذئب ينكلم قال نعم اعجب وفي شأنكم حيرة للعربين هذا محمد يدعو  
الى الحق بعض مكرهاتكم عن لاهون فابصر الرجل وشده وهذه والى النبي صلى الله عليه  
واله واهل بيته في عقب خلقا يعرفون بنبيهم كمال الذئب وكلمه الذئب وقال في مضمون ذلك  
حين اهدت اليه يهودية وقصته معروفة ومنها انه اطلع من القليل الجم الغفير في غير موضع  
وشكا اليه قوم ملوكة بهم وقتل ما هاهنا بهم يحدون من الظالمين فقتلوا ليرفعوا ما  
وعذب وطاب اهلها فيقرضون بها ويوارثونها ومنها حديث الاستشفاء وذلك حين  
شكا اهل المدينة نداء الله فظروا حتى استشفوا من خراب دورها فسالوه في كنفه فقال  
اللهم حوالينا ولا علينا فاستدرك حتى ساركا لا كيل ولا شمس بل العرق المديته والمطر يحيي  
عليها حوالها يري ذلك موضعهم وكافهم فضحك صلى الله عليه واله وقال الله دد في طالب لوكا

حياتيت عينا فقام امير المؤمنين علي عليه السلام وقال يا رسول الله كانك تريد قول شعرا  
وابيض ليس في الغمام بوجهه ثما لا يناسي جمعة للاوامل يطوف بها الهلاك من مال  
ها ثم فهم عند مرقعة وقواشل ومنها انشاق القمر فقصته مع وفد وغير ذلك من اخبار  
بالغيبات والكليات بما هو في الكتب والسير والتواريخ لو يفتح رجع وجمع الجاني على مدحها  
ولقد وجدته لكثرة وسعة افطاره ومن ابن وكيف يصعب لسان فضله وشرفه وهو خلاصة الحق  
انكره من انكره من عرفه من عرفه فاما اخلاقه وكرمه وشجاعته وقصاحته ولسانه وذكره وشكره و  
عبادته وكرمه وشرفه وشفقته وادبه ورفقته واثامته ونجاوزه وبأسه ومجده وعظمته وجمته وعلمه  
وحكمته وزهده وورعه ورعايته وصبره وحكمه واعتباره وتبهرته وخوفه من ربه وخشيته  
وتواضعه وكرم ابائه وهداه وسخاؤه وجوده وحمته وبيانه وصدق الحجته ورعايته للحق وقائه  
العهد بالوعد وعدم تلوته واستمرار طريفته وانصافه في معاملته وحسن خلقه وخلقه وجمه  
دوقاره وضيائه وانواره وحياؤه ولينه وثقته وبقيته وعفوه ورحمته وصغره وقناعته  
وصدق توكده ومكانته من الله تعالى يدل عليها ما نقلته من مسند احمد بن حنبل عن عبد الرحمن  
عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله الحق دخل غلابة وسجدوا له لا لشيء حتى خفت خشيا  
ان يكون الله تعالى قد توفاه وقبضه فبحث انظر فرجع واسه فقال ما لك يا عبد الرحمن فذكرت  
ذلك له قال فقال لي يا جبرائيل قال لي ايشراك ان الله عز وجل يقول للذين صلى عليك صليت  
ومن سلم عليك سلمت عليه فوجدت شكرا ومن ذلك ما نقلته من كتاب ابو افيان لابي حمير  
الزاهد قال اخبرت العطار عن رجالة عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابياته الطاهر بن عمار  
رضي الله عنهم اجمعين قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد لا ايت من اسم محمد ليدخل الجنة لكرامة  
سهمه صلى الله عليه واله فانظر الى شرف الذي فاق به الاول والاخر فخر او تدير معاني كالحق  
بلغت السماء ولما انزل جوارف ذلك مطهر افخذه صفات بلغ فيها النهاية التي اعجزت البشر و  
استولى على الامم فيها ومن اي فقد كثر ونوفل من تحصيل كالاتها الى الذروة التي فاقت  
الشمس والقمر وسبق الاول والاخر الى فن الشرف فهو فيها وارث شهداء الله سبحانه له يبلغه  
هذه الكالات فيها فتمن الايات والسور ولو اراد مراد الكالات ان يجمع في كل صفة من هذه  
الصفات كما يامطولا املت لما جمع الله فيه من محاسنها وخسب من صفاتها فاما ذكر في احواله  
ومغازبه وتبجيله لغامه دعائه وذكر احواله رضي الله عنهم وذكر عبيده وخيله وسياقه سبيبه











صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر ومن اخطى فخطى ومن عصى فاعصى ومن غلبته نفسه فليكن له نصيب من نفسه  
 لما عجز عن الحسنة من غير ان يحسن ويعد الله بن المعاصي من جعفر لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 وعلموا بما على جميع الخبيثات ولذلك قالوا اجراء مجاز والسنة تعداد ولقد اقيمت اليك اجلاء  
 ذكر انك الرسول يستدل بها القليل على الكثير وبالعص على الكل والبعث في ذكره من عرف  
 شأنهم ومنزل طباعتهم ومواقب اعمالهم واقدار فعلهم وشدة محبتهم واضفت ذلك الى حق  
 القرب كان ادنى ما يجب علينا وعليك الاحتياج عليك الله وحصلت بدل التوقف في احوالهم  
 انهم دخلوا من انصاف اليهم ما لا يليق بهم وقد تقدم من قولك فيهم متفرقا ومجازا اخفى من  
 الاستقصاء في هذا الكتاب وتمت الرسالة وهي بحمد الله تعالى والبرهان **ورفع الي**  
**رسالة اخرى** من كلامه ايضا في التفضل اليها مختصرا الفاظها وترجمتها رسالة ان  
 عفت عن من يجر الجماعه في الترخيم والتفضل بالنسب مجموع الامير في محفل الحسن بن عبيد بن القناد  
 بالله قال هذا كتاب اسن اسن الله والفقن والدموي والدموي والدموي والفقن والفقن  
 من طاعة الله وطلاعة رسول الله صلى الله عليه واله ويطلع الامه بعد نبينا عليه السلام ما تضمنت الاكثرا لثمة  
 وترك القول بالاسم فلما غلبت وتبين ان الامه اجتمعت ان النبي صلى الله عليه واله عليه وآله استخفى في  
 الاسرار ويدور انتقارهم على قول القدر منهم فاقول الله تعالى فما كان للناس ان يكونوا اسرى  
 الامة فقد بان انك ان الراي ينجلي ويصيب ولا يغيب على اليقين وانما الحق الطاعة لله والرسول  
 وما اجتمعت عليه الامه من كتاب الله وسنة رسوله ونحن نريد ان النبي صلى الله عليه واله عليه وآله  
 لا احد من اصحابه الذين اختلفت الامة في حقهم فتعلم انهم اولي وتكون معهم كمال تعالى في  
 مع الصادقين وتعلم انهم على الباطل فحقهم قال الله تعالى وانه العزيم من يطون اصحابكم لا  
 تعلمون شيئا حتى ادرنا العلم بقلوبنا معرفة الذين واهله واهل الصدق والحق فوجدنا  
 الناس مختلفين بين بعضهم من بعض ويجمعهم في حال الخلاف في رفقان احد ما قالوا  
 ان النبي صلى الله عليه واله مات ولم يبق له خلفا وجعلنا لك المصلحة في حيا ووفاء فقلنا  
 اياكم والاخرون قالوا ان النبي صلى الله عليه واله استخفى على اخيه اماما للمسلمين  
 وادعى كل فريق من الحق وحقه القويين في حقهم الحق والحق والحق والحق والحق والحق  
 جميعا هل للناس بين من والقيم اصبا وهم في حقهم وكواهم وفيها على مستقيم او يندرك  
 لغضهم من قومهم وقيمهم فدورهم فقالوا لا من ذلك قلنا هل احد ان يفتاوا احد نبينا

والفقه

بغير طبعه كتاب الله وسنة نبينا فقالوا لا يجوز ذلك الا بالنظر في انهم جميعا عن الاسلام  
 الذي امر الله به فقالوا هو الشهادتان والاقراء بالاجابة من عند الله والصواب والصورة والبرهان  
 التي تعبد الله والعمل بالقرآن يحمل احدا له ويجمع حله وقيلنا ذلك منهم شرسا لنا جميعا هل  
 من خيرة خلقه انتارهم واسبقناهم فقالوا نعم فقالوا قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار  
 قالنا من الخيرة فقالوا نعم المتقون قلنا مايرعاهكم قالوا قوله تعالى ان اكرمكم عندا الله  
 افتار قلنا هل يرضى من المتقين قالوا نعم المجاهدون بل دليل قوله تعالى فضل الله المتقين  
 عدينا بالعلم واتصمهم على القاعد من درجة قلنا هل يرضى من المجاهدين قالوا نعم السابقين  
 بن للمهاجرين الى الجهاد بل دليل قوله تعالى لا يصوي مستكم من اتقى من قبل الفقه وقال  
 الامة قبلنا ذلك منهم لاجتماعهم عليه وعلينا ان خير الله من خلقه المجاهدون ان السابقين  
 الجهاد ثم قلنا هل يرضى منهم قالوا نعم قلنا منهم قالوا اكثرهم عتاء في الجهاد وطعننا وضرا  
 وتناخض سبل الله لقوله تعالى من يحمل مثقال ذرة خيرا يره وما تقدم من الاثمكم من خير  
 تجدون عند الله قبلنا ذلك منهم وعلينا ان خير الله اكثرهم في الجهاد عتاء  
 وايضا لم تقب في طاعة الله واقتلهم بعد من قاتلهم من هذا الزميل علي بن ابي طالب  
 عليه السلام كان اكثرهم طعنا وضرا واشد قتالا من الذين من دين الله ورسوله فثبت بما ذكرنا من  
 اجماع الفريقين ودلالة الكتاب والسنة ان عليا عليه السلام افضل الناس ثانيا عن خيرة من  
 المتقين فقالوا نعم لخاصة من دليل قوله تعالى وارضيت الجنة للمتقين غير بعيد اي قوله  
 من خيرة الرحمن بالغيب وقال تعالى اعدت للمتقين الذين يحبونهم وهم شرسا لنا جميعا  
 من اهل الناس قالوا اعلمهم القول بعد علم الحق واحفهم ان يكون متبوعا ولا يكون تابعا  
 بل دليل قوله تعالى يحكمهم ذوا عدل في كل حكومة لا عمل العدل قبلنا ذلك منهم شرسا  
 لنا بعد من اعلم الناس العدل قالوا ادعهم عليه قلنا نعم اول الناس عليه قالوا اعدا لهم الى  
 الحق واحفهم ان يكون متبوعا ولا يكون تابعا بل دليل قوله تعالى انفسهم الى الحق الحق الحق  
 فدل كتاب الله وسنة رسوله والجميع ان افضل الامم بعد نبينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 عليه السلام اذا كان اكثرهم حبا كان انصارهم واذا كان قاهرا كان انصارهم واذا كان اعدا  
 كان اعدا له واذا كان اعدا كان اعدا له واذا كان اعدا كان اعدا له واذا كان اعدا كان اعدا له  
 الامة كان اولي ان يكون متبوعا وان يكون سائلا لا ان يكون متبوعا عليه واجتمعت الامة بين

رايك في الخلفاء كذا  
 والبرهان كذا  
 والبرهان كذا  
 والبرهان كذا



انه خلف كتاب الله تعالى وكونوا هم بالرجوع اليه اذا فاتهم امرؤ الى سنة عيسى عليه السلام فبشر  
 وينسبون منها من ولده الحسن بن علي فاذا قرأتم في كتابه فليكن من كتابه فليكن من كتابه فليكن من كتابه  
 ثم يقرأ ان اكرمكم عند الله اتقوا الله **في قراءة** ابن مسعود ان خيركم عند الله اتقوا الله فليكن من كتابه  
 وارث الجنة للنفوس غير عبد هذا ما وعدت لكل من ابا حنيفة من غير الركون اليه  
 قد كنت بعد الآية على ان المتقين هم النجاشيون ثم يقرأ حتى اذا بلغ الى قوله تعالى اغنا  
 عنكم الله عز وجل العلماء فيقال له اقرأ حتى تنظر هل العلماء افضل من غيرهم ام لا حتى او يبلغ  
 الي قوله تعالى هل ينظرون الذين يعملون العلم ان العلماء افضل من غيرهم  
 ثم يقرأ اقرأ فاذا بلغ الى قوله تعالى من الذين امنوا منهم العلم الا فضل من غيرهم  
 عند الآية على ان الله قد اختار العلماء وفضلهم ورفعهم درجات وقد اجتمعت الامامة على ان  
 العلماء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يترشح عنهم العلم كانوا اربعة على ان ابي  
 طالب عليه السلام بعد ائمة العباس بنو الله عنه وابن مسعود وزيد بن ثابت رحمهم الله قال  
 طاعة عن الخطاب فسالنا الامة من اولي الناس العلم اذا حضرت السلوة فقالوا ان النبي صلى الله عليه  
 وآله قال يؤم القوم اقرأهم فاجمعوا الى الاذمة وكانوا اقرأ الكتاب الله تعالى من غير قسط  
 ثم سالت الامة اي هؤلاء الاربعة اقرأ الكتاب الله فاتفقت عليهم فاختاروا فوقفناهم في فضل  
 ثم سالتهم ايهم اولي بالامامة فاجمعوا على ان النبي صلى الله عليه وآله قال الامة من غير قسط  
 ابن مسعود وزيد بن ثابت وحي على ان ابي طالب وابن عباس فسالنا ايها ولي الامة فقالوا  
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان عالمين فخيرهم فخيرين فاكبرهم فاكبرهم فاكبرهم فاكبرهم  
 ابن عباس عليه السلام وحي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاجمعوا على ان النبي صلى الله عليه وآله  
 الامة ولد لالة الكتاب السنة عليه هذا ثم سالتهم ايهم خير فاجمعوا على ان النبي صلى الله عليه وآله  
 ان يا غفر من رجال الاسلام وافراد الزمان في الفضل والقدرة وصحة الدين حسن النعم  
 والفضل لا يحصى في العلم والمعرفة بغير دليل وديق ولم يكن شيئا من هذه في  
 ذلك كتب مستغنى عن شاهد في هاتين الوسايتين من فضل عليهما وقد تقدم وقفت على  
 علم الحق وقد علمت بالاشك فيه والاشبهة وهو انه من فضل عليهما وهذا ان كان معربة  
 فذلك هو ليس بمذموم ولا فقد انطق الله تعالى بالحق واهدى لسانه بالصدق وقال ما يكون  
 حجة عليه في الدنيا والاخرة وينطق بالحق فخره لكان ضم في حشره فان الله عند لسان كل

روايات

قال فليطرقا قال ما يقول واصعب الامور واشقها ان يذكر الانسان شيئا ما يفتنى به الجنة شعر  
 يكون ذلك موجبا لدخوله النار فهو ذمهم **شعر** احرم منكم يا اولاد قدامي ان يلعنوا  
 ما يشقوه حريت كافي زبالة نصبت نفسي للناس وهي تحترق وليكن هذا القدر كافيا فان حيث  
 ثبت ما يظنناه ينشأ بعد هذا الرجل شرعا يا نحن في صدد بعون الله وحوله ولا بد من  
 ذكر اشياء مهمة لقد هما ايام ما وجهنا اليه قصدنا وصرنا اليه اهتماما وبالله التوفيق **من**  
 ذلك تفسير معني قوله الى الرسول اصل البيت والعتق وتبيين منهم وما ورد في ذلك من  
 الاختيار او قوله ارباب اللغة قال ابو جندب انه الحسين بن خالد في نفسه في اللغة  
 حبة عشرين فتقال الله فريش قال الشاعر وهو عبد المطلب نحن الى الله في كعبته  
 لم يزل علمه الى عهد ابراهيم قال لغرون نحن الى بيت الله اي قطبان ملكي سكان حرم الله  
 يقولون في الاستغاثة يا الله بر يدك فريشا وال محمد بن حاتم من الى الله يستغاث  
 فرائد وقيل الى محمد بن يحيى وقيل الى محمد بن جهمي عليه الصدقة فانما قوله تعالى بر يدك  
 بين اليمين وقيل بر يدك بنوهم وعلمهم عن الحسن البصري وقوله تعالى وورث سليمان داود قال  
 ابن عباس ورثه الحبيبون بمعنى العلم والحكمة ولقد كنت سمعنا الحسن بن الجار وهو الحسن  
 والجمال وال الله اهل القرآن قال النبي صلى الله عليه وآله اهلين في المذكر وفي الموث اعلمت فيكون  
 حديث اخر الى القدر ان عرفاء اهل الجنة اذا فضل الله شيئا فيه اليه كما قيل للكعبة بيت الله  
 ولحج شرا لله وجعل اهل الجنة اهلون واحلين في المذكر وفي الموث اعلمت فيكون  
 جميع الامم ولا حول الا قال الشاعر شعره وهم اعلمت حول قيس بن عاصم اذا ادخلوا بالليل يدعون  
 كثر له والكمثرى الكثير العطاء وهو من الكثرة فان قيل ما الفرق بين الاك والاعل  
 قلت هما سواء لان الحسن بن علي بن ابي طالب اهل البيت كما قيل حياك واياك وحيات  
 وايات وه ليل يدك الحاج للعبيد عيان صغير اهل بيتك اي اسلة النخلة في حرمه الان  
 الكسار لكان الاوهل تارة على اللفظ وتارة على الاصل كما قيل في جميع قبل وهو المالك  
 والحقبة لكان الاوهل تارة على اللفظ وتارة على الاصل كما قيل في جميع قبل وهو المالك  
 الجوهرة لكان الاوهل تارة على اللفظ وتارة على الاصل كما قيل في جميع قبل وهو المالك  
 السراب الذي تراه في الصحراء وصداها من وقد فرقا بين الاك والسراب فقالوا السراب  
 قيل السراب والاك بعدك والاك بعدك والاك بعدك والاك بعدك والاك بعدك والاك بعدك

روايات























اشهر وقد اخذها الطابق فقالت يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من ربك واني  
مصدق بكم كما سمعت مني ليراهم عليا لم وانتهى البيت العتيق فبقي الذي بقي هذا البيت والمو  
لوما الذي في بطني الاما درست على ولا اوفي قال بن يدي بن قنق ذوات البيت قد انشع  
ظلم ووجدت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا وعاود اليها فرمنا ان يفتح لنا فصل الباب فلم يفتح  
فغفلنا ان ذلك بين امر الله تعالى فخرجت في اليوم الرابع وعليها علي بن ابي طالب عليه السلام  
ثم قالت اني فصلت علي بن قنق مني من النساء لان اسميت مرام عذرت الله شافي من جميع لا  
يحب ان يعبد الا انبلا انا وان مرام بنت عمران هزت العقلة اليها يد وحلت الحلت منها  
وطيئنا واني دخلت بيت الله الحرام فكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما ادرت ان الخبز هتفي  
حانق يا فاطمة عبيد عليا ففعل علي و الله العلي الاعلى يقول شققت اسمه من اسمي وادته يدي واد  
وقت على غاش علي الذي يكسر الاسنام في بني وهو الذي ياذن في فرق ظهره في وقتي يدي في وقتي  
لمن لحيه واطاعه وويل للمؤمنين بفضله وعصاه قال فوالله عليا ورسوله الله ثلثون سنة فليست  
الله سبحانه يقول لها اجعل مني بقر فاشي وكان صلى الله عليه وآله يلبس الثوبين وكان  
يطير عليا في وقت صلاة ويصوم الدين عند شربه ويحرم من عند فومر ويلج في القسمة في  
علي مدام ورفقه ويقول هذا اخي وويلي وناصري وولي في وخراب وحق ومرتدي وروسي وروح  
كروية واسبغ علي وصبي وخليفتي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يلقاه في كل طريق يمشي في مكة  
واوديتها ونجاساتها على الحامل الحامل وحكي ابو جهم الزاهد في كتاب الوصية قال قال ابن الجوزي  
كاش فاطمة بنت اسد ام علي عليه السلام حاسلا بجلل ابو طالب غايبا فوضعت قبره في مكة في موضع  
ابوها فلما قدم ابو طالب حاد عليا وهو اول من آمن بالله ورسوله من اهل البيت والاصحاب واول ذكر  
الي الاسلام فلجأ به ولزله ينزل يد من سماه المشركين ويذبح عن الامان ويقال اصل النزع والبطي  
ويشرب العسل ويتولى الحاش ويتوكل على الكتاب والسنة وكان مقامه مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
والله بعد البعد ثلثا وعشرين سنة منها ثلث سنه محبة قبل الهجرة مشار كاله في محبة ما بعدها  
عند انفا لما سار امه على انطهاد قريش وتكذيبهم له فاجابا بما هم به سابوا محبة في شمس  
بعد الهجرة بالمدينة يتألف دونه ومجالده ووجد بين يديه في جمع الكافرين ومجاهد وبقية نفسه في  
المواقف والمشاهد وبنت اذ انزلنا الاقدام وكلنا السواعد الى ان قبضه الله الى بيته واختار  
له دار كرامته ورفعه في عليين فبقي صلواتنا عليه بطول يوم ولا يبر الموتى من العزيم

الشيخ

ابن

له

مجلس

طقت وثلثون سنة واختلفت الامة في امامته بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فمالت شيعة  
وهم بنو ابيهم كانه وسلمان وعمر وابو بكر والمقداد وغيرهم ثابت ذو الشهادتين وابو ابي  
الانصاري وجابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري في امثالهم من لطف المهلبين  
والانصار ان كان الخليفة بعد رسول الله لما اجتمع له من صفات الفضل والكمال والخصا  
الحق لم يكن في غير من سجدت الي الاسلام ومعرفة في الحكم وحسن باله في الجهاد وبأوجه القيا  
في المجد والوجع والاضح وما كان له من حق الفريضة النص الوارد في القرآن وهو قوله تعالى  
انا انزلكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقولون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وهذه  
الاية تزلت بالاجماع فيه عليه السلام تصدق بخاتمة في صلوة واذا ثبت هذا وكل ما ثبت  
له ورسوله من الولاية فهو ثابت اعلى من القرآن ويقول النبي صلى الله عليه وآله يوم الدين  
وقد جمع في عبد المطلب ثمانية من نوازل في علي هذا الامر من اخي وروسي وولي في وقتي  
وخليفتي فيكم من بعدني فقام امير المؤمنين عليه السلام وقال كثر اصغرهم شأرا ومهمنا  
واخشم سافرا فوالله ما كرم بيننا فقلت انما يارحك الله وهذا امر في استخلافه وقد اورد ابن  
حري الطبري وابن الاثير الحزري هذا الحديث في تاريخها بالاضافة لقار بهذين ويقول في  
عبد بنوهم وهو حديث مجمع على صحته اورد في نقلة الحديث واصحاب الصحاح الت اورد في  
من النص فوالله اني قد كنت مولاة فعلي مولاة الحديث بخاتمة فوجب له الولاية ما  
كان واجبا له صلى الله عليه وآله والذين هموا من هذا من ظاهري لولا الهوي وهو الصلي الله عليه وآله خضع  
الي نبوتك استخضرتهم لتهرون بن موسى الا انه لا يخفى بعدني وهذا ايضا من الصحاح وقد اورد  
الجماعة وثلاثة من سنن احمد بن حنبل رحمه الله من طريق ثبوت له وولادة صلى الله عليه وآله في مكة  
بكل ما كان هرون يقوم به ولويث بن علي الا انه لا يخفى كما اخبره تعالى واجعل وزيرك من اهل بيته  
اخى اشد ديرا مني واشركه في امري وقال في استخلافه اخبرني في قومي واصح ولا يتبع بل  
المسلمين فثبت له الخلافة في حكم التتبع لا في جعل النبي صلى الله عليه وآله والاهل الهرون عليه السلام  
النبوة وحصول الاستخلاف وشدة اربع وشركة هرون وفيما كان هذا كثر روي في من اخبره  
في هذا الكتاب بحول الله وقوة فكش ما نشر بعد النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة منها  
اربعة وعشرون سنة في بعض النسخ اخذها النسخ والدار او خلاص من مور الخلافة قليل الا  
كما قال صلى الله عليه وآله فيقول في كتابي ان اصولي بين جدك او اصبر على طينة عيان من اخس

من

هذه

مجلس



سنة ثمان مائة من الفقيهين من القاسطين والماترين من قبلهم من الفقيهين ولما  
من العامة ما وجد رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة عشر سنة من نبوته فقاموا بحكمها خافوا من  
وحاشا وسقطوا الخوف من جهاد الكافرين ولا يستطيعون من المؤمنين واقيم بعد الحج عشرين  
بجاهد الكافرين محتضرا بالمناقبين وسير تفصيل هذا فيما بعد **ذكر نسب علي بن ابي طالب**  
بن قيس بن ابي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب  
ومن يتبعه نسب النبي صلى الله عليه وآله وقد تقدم ذكره وكان ولدي ابي طالب اربعة اولاد  
له وعقلا رجعتا ومليا وكل واحد من الاخرين عشرين كذا ذكره في كتابه الذي هو ابو المؤيد  
الموفق ابن احمد الخوارزمي رحمه الله في كتابه المناقب ومنه نقلت له في واحدا فاختار واحد من  
فالمعنى بيت اسد وقال ابو المؤيد ان النبي صلى الله عليه وآله دعا اسامة بن زيد وابا ايوب  
نصارى وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وغلاما اسود فحضروا فبرعوا فلما بلغوا من العمر  
انهم صلى الله عليه وآله يريدون واخرجهم من بيده ولما فرغوا من خطبة يوم قال الله الذي يحب بيت  
وهو في البيت اغفر لى فاجابة بيت اسد ولقد احبها ووقع عليها من خطبته بيتك  
**كتاب المظهر بن اسباب الزبير كالتس من كواكب الانساب** فالتس من طلعت فيما  
كوكب الانقب في كتاب حجاب قال رضي الله عنه ووجدته ثلثة ايام في انصر في  
الرجل في مدح امير المؤمنين صلى الله عليه وآله علي ابن المؤمنين صرية وما سواها في الغارة  
طبع له التبت الاصل في سلاسله الذي تقدم فيه والقصا لجمع ولو كانت حقولا في بيتي  
لما كنت الاسلام انشيع وشلت من كتاب سوا ليد الادب عليهم السلام تصنيف الشيخ النجاشي  
بخط ابن واصل رحمه الله في عمر صلى الله عليه وآله وكتب ما هذا من مناسن المؤمنين وعرف  
سنة اربعين من الهجرة ورا الوحي له اثني عشر سنة واقام بكة مع النبي صلى الله  
والله عشرة سنة ثم جلس فاقام معه بالمدينة عشرين واقام بعد صلى الله عليه وآله لثلاث  
سنة وكان عمره ثمانين سنة فمات في ليلة الجمعة فمات بالفرقة كنيته ابو الحسن الغيبة  
سيد الوصيين وقائد المخلصين وامير المؤمنين والصدق الاكبر والفاروق الاعظم  
وقسم الجنة والشار والهي وحيد ابو تراب هذا امر كلامه في هذا فانظر في حق هذا  
الكتاب ومصفى وكاتبه وحاشا اعيان اصحابنا بعد جسد رحمة الله عليه وامر الله بانه  
الصدق الاكبر والفاروق الاعظم ويعقلون عليه عيونهم ويحيطون عن رتبته وهم قد امتدوا

تحت

انته اكبر منه ما هذا **ذكر كتابه** صلى الله عليه وآله الحسن وابو الحسن واذكر  
الخوارزمي ابو محمد قال علي عليه السلام كان الحسن يدعوني فيحيون رسول الله صلى الله عليه وآله ايقان  
والحسن يدعوني ابو الحسن ولا يريان ابارسول الله فلما مات دعوا في اباها ومن كتاب ايضا  
شلت من كتاب ابن مردويه من جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
علي عليه السلام لم يزل يوتى بثلاثة يقول السلام عليك يا ابا الجحاشين اوصيك برحمتي من الدنيا  
فمن قيس بن زيد بن كنان والله خليفتي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا  
حزني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فانت فاجله عليه السلام قال هذا الذكر الثاني الذي قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من مناقب الخوارزمي عن سهل بن سعد قال سمعت علي بن ابي طالب  
حبل من لادن قال قد عاين سهل بن سعد فامر ان يشتم عليا فاني سهل فقال اما اذا ابت فقل  
الله يا تراب فقال سهل ما كان علي اسم احب اليه من ابي تراب وانه كان يفرح اذا دعي به فقال الخضر  
من قصته لم يجرى يا تراب فقال جابر رسول الله بيت فاحملها اليك فلم يجد عليا عليه السلام في البيت  
ابن ابن علي فقلت كان حتى يمشي في بيتي ففاضني فخرج ولم يقبل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
يا الله انسان اقل من عترة فقال يا رسول الله هو جد الجحد رافد فاجد رسول الله صلى الله عليه وآله  
والله وهو يخطب في مسجدنا من شدة فاضا في بيت فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب في  
قرا يا تراب فترا يا تراب اخبره ابو عبد الله محمد بن حبيب الخزازي وابو الحسن بن علي بن الجهم  
ومن مناقب الخوارزمي عن ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وآله عليه بين احبابه و بين  
المهاجرين ولا نصار لم يراهم حتى جالس ابي طالب وبين احدهم من خرج علي مقتبا حتى اقيس ولا  
من الاثني عشر سنة ذرعة فقتل في الحج عليه وطلبه النبي صلى الله عليه وآله حتى وجده فركبه جارية  
وقال له ثم فاحملك الان تكون يا تراب اغتبيت في بيتي اجبت بين المهاجرين والانصار ولم  
ادخل بيتك وبين احدهم اما نهي ان تكون في بيتي فمات في بيتي من علي عليه السلام الا انه ليس بعدي  
في الاصل احبك حبب اليه والي ان ومن المفضل لما قال الله سنة جاهدته وحسب عمله  
بالاسلام قاله العباس رضي الله عنه حين يودع النبي صلى الله عليه وآله عنده بعد صلواته  
ما كنت احب اليه الا انك تفر من حاشي ثم طمعا على حب البراءة من علي بقتلكم اعلم اننا بالانصار  
والغبراء اتوا بعدنا بالي ومعه من يودع النبي صلى الله عليه وآله من مناقب الناس من ابي الحسن في هذا  
ما ذا الذي ذكره عند من هذا ان يستكمل في الفقيه **القاضي** صلى الله عليه وآله امير المؤمنين

مؤيد

مؤيد











فان عرفت انما تشو عباد الله اذا ما جردوا بملابس الغنى والرفاهية وفيه الذي يقيم من الخير والبر ومما فيه من الخير والبر  
**ومما جاء في اسلامه** وسبقه وسنه يومين قال ابو الموديد وهذا الاسناد عن محمد بن الحسن  
 ان اوله ذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اي جالب عليه السلام وصديق ما جاء به النبي من الله  
 وعمره من مائة وعشرين سنة وكان من نعمه انه يهديه الله في يومه صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ان قريشاً  
 اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو جالب ذوا عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عبي  
 الله عنه ان اخذ كل واحد من العيال وقد اصاب الناس ما نرى ما يطيق حتى تخفف عنه من عياله فانطلقا  
 اليه وقال الله فقال انك لو اتي عياله فخذ من امن شيئا فخذ النبي عياله ولقد العباس جعفر افلحزل  
 مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعث الله نبياً فاتبه واسم يدور في ابي الموديد رحمه الله وذكر الحسن بن  
 ولم يذكر اخذ العباس جعفر او القصة مشهورة قال وهذا الاسناد عن جعفر بن سليمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اول الناس روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة اول من لا ياتي في يوم القيمة  
 عليه السلام ومن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسئلة على علي  
 علي سبع سنين قيل ولماذا ذلك يا رسول الله قال لو كان بيني وبين الرجل غير وفي رواية من ساقط في قوله  
 ايضا قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم على علي سبع سنين وذلك انه لم يرفع شهادته ان لا اله الا الله في  
 السماء الا في يوم علي وقد اوردته الطبري صاحب الخصائص وقال الامنة ومنى وقلت من كتاب  
 اليوافيت لابي عمر الرازي عن ليبي الغفاري قال قلت كذا امره السراج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 اداوي البحر حتى قتل كان يوم الجمل اقبلت مع علي كرم الله وجهه فلما وقع وقاتل علي بن ابي طالب فقتل  
 حذرتي علي سمعت من هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الرجل شيا قال قلت نعم وقلت يا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو ما يشهد علي بن ابي طالب وعليهما قطيعة قالت فاقني علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم ان هذا اول الناس ايا ناول الناس لقا في يوم القيمة فلو ان الناس بعدوا عن الموت  
 وشهد عن ابن عباس قال قال علي بن ابي طالب في الاخرة رسول الله وورثه ولقد علمت اني اؤلم  
 ايماناً بالله عز وجل ثم دخلت بعد في الاسلام وبعث الله رسلاً في الايام ثم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 واخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمداً قبل الاربعين انا احبكم اليكم واوتقاكم في قسمه وشهد لكم في  
 الجود والكرم والفضل ولقد رايت بعد ايامي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم القيمة في يوم القيمة وقيامه ايامي ورفعه  
 بيدي ولقد اخبرني الحسين بن الملقين ما اخبرني عن ابي عبد الله ولقد قال في انت ابي وانا اخبرك في الدنيا

ولما جردوا

والافرة ولقد اخبرني الناس من المحدثين وتروى ولقد قال لي اشرفني بمثلهم هرون بن موسى الا انه لا  
 نبي بعده ومنه من ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام اربع خصال لا يحد من الناس  
 حوازي على مائة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي كان لواءه معه في كل حربه وهو الذي يصبر معه  
 يوم المحراس وهو الذي يفتي في احواله فيمنه وفتل من منتهى السد من خيل وعنه امن اي ميم من علي عليه السلام  
 قال انما طلت انا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي منكم في بيت  
 به فزادني من بعد ما تروى وجلس علي في الكعبة فقال اسعد علي منكم في بيتك قال قال علي بن ابي طالب  
 قاله تعالى اني اوتيت لست اتق المعاجزة سمعت علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عن بيته وخاله ومن يوم روى عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي بن ابي طالب  
 يوم فقدت به ففكر كما فكركم القوام يوم تزلت وانما قلت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتك  
 قرار بنا اليك خشية ان يلقانا احد من الناس ومنه عن حديث في الجمل في الاول من علي عليه السلام  
 انه قال قال الله لا ارضى بمثل ذلك من هذه الامنة عبيدك قبل غزيرتك ثلاث مرات ولقد  
 صليت قبل ان يصلي الناس سبحة ومنه عن جعفر العوفي قال سمعت علياً يقول انا اول من صلى مع  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن سنة اسد بن حنبل عن عمار بن ياسر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 رضى الله عنه انا وفضلته علي قال يا ابا عباس اما ان تقوم معنا اما ان تخلونا فاعلم فقال ابن  
 عباس لا اقيم معكم قال وهو يوم يصحح لربهم قال ثابت بن ابي خنيس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 يفتي في يومه وهو يقول ابي وقب وقبوا في جمل الى عشرة وسعوا في جمل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا يفتي في جمل الا بغير ابي الله ابي جابر الله ورسوله قال فاستشرف بهما من استشرف قال ابو علي هو في  
 الجمل اطمئن فجاؤا وهو يريد العين لا يكاد ان يصر قال فتفت في عينه فخرجت الماية لثلاثا فاعطاه اياها  
 فجاؤا بغيره بنت حتى قال ثم بث فلا تأسون التوبة فيعت عليا لانه فلتخ هامة قال لا يذم عليا  
 الا لاجل من رضى واثامه قال وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والاخرة قال علي بن ابي طالب  
 مقال علي انك في الدنيا والاخرة قال فتركه ثم اقبل علي رجلي منهم فقال ايمم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 والاخرة ثم قال قال علي انا واليك في الدنيا والاخرة فقال انت ولي في الدنيا والاخرة  
 وكان اول من سلم الناس بعد خروجه قال ولقد يروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يومه ففزع علي عليه  
 السلام وحميد بن عيسى اسد عليهم فقال لما يروى ان الله يذهب عنكم الصوم والبيت ويظهر لكم ظهور  
 قال وتروى في يومه ليس ثوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم تام كما قال وكان المشركون يرون رسول الله

في يومه

له

الله















































يحضرها فتنص على الله ان علينا ان يقدم بالقتال على ما راي القرآن كما قام موسى عليه السلام على قريته والذين  
 تحتهم رسول الله فان الله اراد ان يهلكهم لافواحهم فالحكم ارادها قال تعالى احبب اليك ان يهلكهم الله  
 من الظلمات الى النور وان رخص الله لغيره ليعيد شوقه الى رخصه وارتدنا على الكتاب  
 تبياناً للصواب وهذا هو وجه تقدمه فيكون وقال عز من قائل وان الله لنزولنا على العالمين والذين  
 الروح الانس على قلوبك لتكون من المذنبين الى غير ذلك من الآيات الدالة على هذا الحكم الذي  
 تنزل على من لا يحسنها يتبع النبي صلى الله عليه وآله ولا يمكن حصولها الا بتسليم اليه من انكره التمس في  
 كذب به وجحد وانصف بالكلية كما قال وما يحسد بابائنا الا الكافرون وما يحسد بابائنا الا الكفار  
 ختار كغيره فانكروا التمس على ما يفتق به القرآن الجديد وما قد رواه الله سبحانه في اذ قالوا ما نزل  
 الله عليه من شيء فنعون قتلة الصالحين يوصوننا حقنا ناهيهم رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان دخلوا في  
 دينه افرأيت ان هذا ان القتال على نبي الله صلى الله عليه وآله وما نزل الله من شيء فنعون قتلة الصالحين  
 فمن حمل القرآن على معناه الذي يقتضيه لفظه من عدل لولا الخطيئة ومنه ما نزل الله من معانيه المرافقة  
 به وقد ساء سب الشرايين من سب من ذلك وصرف من عدل لولا مقتضاها وحمل على غير ما  
 اريد به فابوابه حواء وما نزل الله ما ينزل به عن نبي الله صلى الله عليه وآله ومقتضاها وحمل على غير ما  
 افترأ وتحمها وهو المبدأ لولا الذي اراد الله فقد الحدين في القرآن حيث سأل به من عدل لولا وسلك سبيله  
 سبيله وخالف فيما اية المدي والبع واجبي القوي فتعريف قس الله ان شر عمل من لا يلهي واستعمل  
 جهات شتى وعاد في معانيه الى ان يفتي الحاملين وطاعة من لا يلهي رسول الله صلى الله عليه وآله  
 القتال على ما رايه كالفقار على نبي الله صلى الله عليه وآله وقائل النبي صلى الله عليه وآله من جرمه اقرى المؤمنين  
 وكل قتال من جرمه اقرى المؤمنين النبوة دون ذلك الى الامامة اذ كانت النبوة فرع الامامة فقام  
 على طاعة المبعوث من النبي صلى الله عليه وآله ولقد كان يصح بذلك في قديمهم وعند رسول الله من ذي  
 الشدة واخرجه من بين القتلى ويقول والله ما كذبت ولا كذبت وهذا علمه تذكر من  
 ذكر الحروب صلى الله عليه وآله وما وجد من اختلاف الامة عليه السلام وتطاولهم في ذلك  
 ومحاربتهم وشق العصا عليه وسب على المنابر والبرية منة وتبع اولاده وشيخه من بعده في قتالهم  
 واخافهم في كل عبيد وقطر الغريب الى ولادة كل زمان يدعاهم والبعون في عقابهم وتسبهم في  
 بل بعضه عاقل يردهم ونسبهم في علمك لا تجد منة من مد الاسلام كاجمة من الجهات  
 الا فيها الطائفة دم مطلوك وتار مطلوك في قتالهم الاموي والعباسي واستوي في

في  
 قوله  
 ما  
 كذبت

لفظه

اعادتم العدواني والخطيائي ورضي باذلالهم العرافي والشيخي لم تبلغ من الكفاية ما بلغ منهم والاحمل  
 باهل الكتاب ملحق بهم هذا حال من قتل واما حال من الشئخي فليكن اسباب الفتنة او بعدا للفتنة  
 وكيف وزيد من يجردها وهو بها من مستطاع فقير مسكين قد عاده الزمان وازعجه السليط  
 وهذا الكلام وان لم يكن من غرض كتابنا فان العلم يجري سبيله والحال ساق الى ذكره واذكر في من  
 تلحق بهم الذي استحقوا به العقاب والعذاب وخالفوا فيه الشدة والكتاب فانهم عمدوا الى اليات  
 تركت في الكفار قصر فوجها عن حمل مدلولها وحملوا على المؤمنين فان اية التقصير وعلا الامانة  
 اجعلوا على ان قوله تعالى ان الذين ادبروا عن ايمانهم الكتاب يجرهم الى الكتاب الله ليحكم بينهم  
 يتولى في شأنهم وعندهم من الفتن في اليوم وهي محضتهم وهم وذكر في سب تركها  
 وجوهها فتقبل لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله اليه وبالي الاسلام قالوا احمل تحاسنكم الانبا  
 فقالوا الى كتاب الله فابوا وتقبل ان يعاج الى الاسلام قال الله بعنهم في اية من ايات فقال علي  
 من بابهم فقالوا ان ابراهيم كان يهوديا فقال علي بالله نزلت فيهم في بيتكم فابوا وتقبل ان ياتوا  
 انكم ان يكون يوم الزمان في التوراة قال علي بالتوراة فغيري وبتركها فابوا فارتد الله  
 هذه الآية هكذا ذكر الواحد في كتاب اسباب القول وقد اتفق الجميع انما اختصت الامانة  
 بجعلها الخواص في المسلمين فاقاموا معادتهم ورجعوا في بناء من لا يلهي ولصحبوا اجماع الخواص من  
 المعرفه عليهم الامانة لهم فانما علمت حقيقة المقابلة على التمس على المقابلة على التمس بل بان  
 لان من بين النبي صلى الله عليه وآله ما لا يبرهن على رابطة الاتصال ولا شق والعلامة وانه ليس  
 لغير ذلك كاحد من الضمير المتقدم من قول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه في بيته وانا منه وقوله ان بني  
 وانا منهم وقوله ان من يبرئ مني يبرئ مني من سبي هذه الضمير في الخصومة بينهما  
 فافتتحت تلك الخصومة انه اعلم اسم علي بن ابي طالب الخواصين كما يليه رسول الله بقائه الكبار  
 وانه بلغ في ايام امامته من الشدة كما يليه الله عليه وآله في ايام نبوته قال الشدة في حجة  
 الله اخذ المسلمون البيعة في قتال المشركين بن رسول الله صلى الله عليه وآله واخذوا البيعة في  
 علي عليه السلام فتذكر من هذا المقام واعرف من فضل علي عليه السلام ومن ذلك ما شمله الصابي  
 الامام ابو جعفر الحسين بن سعيد في كتابه برهانه عن ابن سعد رضي الله عنه قال  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاتي من له ام سلمة فاجاب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يا ام سلمة هذا هو علي بن ابي طالب الناكثين والفاسقين والمارقين من بنيدي وقد تقدم الحديث

في



فذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا يقاتلهم من بعدن والامم التي حاربها بشرا لي ان يوتي  
 كل سنة منها في الغزاة المختصة بها قتالهم ولما والنا انشروهم الناقصون عهد بعتهم الموجبة  
 عليهم الطاعة والبيعة لالامام الذي ياتون فاذا اقتضوا ذلك وصدا فاعلوا طاعته وخرجوا  
 عن حكمه ولقد واثق قتاله بعتا وعاشا كما نوا فاكين باعين قعين قتالهم كما فعل صلى الله  
 عليه وآله في قتال اصحاب الجمل والقتل من مئة الف رجل من جنده من مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 انهم قالوا لما خلع الناس يزيد بن معاوية جمع عداه من عجمية واهل اهل ثم شهد ثم قال لما  
 بعد فانا قد باعنا هذا الرجل على بيع الله تبارك وتعالى ورسوله واني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله يقول ان العاد يرضى له لو اوتي يوم القيمة يقال هذا عدك فلان وان من اعظم  
 العبد الا يكون الاشارة باه سأل ان يبيع الجبل جده على بيع الله تبارك وتعالى  
 جده الله عليه وآله ثم بكى بعتهم ولا يخلفون منكم يزيد ولا يفر منكم هذا الاخر  
 سلم بعتهم ومنه في حديث اخر من المستدان ان ذلك قال حين يابعا الزبير  
 فانتفض صاعا فقتل العجب بن عبد الله وتوقفه من تقص بعتهم يزيد واتداراهل الله  
 عليهم وتغذروهم من ذلك وانه لا شيء اعظم منه الا ان يكون الاشارة فابن يذهب بجده الله  
 وعلى قوله فاعذر جلدته والزبير في تقص عهد علي عليه السلام بطاعة وتك بعتهم والخرج  
 حكمه ونصب الحرب له فلو ان عبد الله بن عمر يبع مع طلحة والزبير وشرا ان يبع علي عليه السلام  
 نصه ليزيد وبعرفها ما في خلق الطاعة ومعارضة الجماعة من الاشارة تمام والخليفة العظمى لكان  
 ان يتوقفها فابن ما عليا ويدخل في احرار عهده والتوقيت عزيرا وانما كما تايدها لان يزيد  
 الله تقص بعتهم يزيد ويقولان انا خلعنا عليا وجعلنا محبة وانا قلنا ذلك على سبيل المنة  
 والاختلاف والشرير قتلا لم يدر طاعة معوية قتلا من خلق يزيد واما الفاسيون فبعض  
 الحارثيون عن بن الحن الجاحظون اليه الباطل المعترفون من اتباع المدي الخابيون عن  
 طاعة الامام الراجم عليهم طاعته فاذا اقتضوا ذلك واقتضوا بعتهم قتلهم كما جازي  
 من قتالهم عليه السلام معوية واصحابه وجموعهم من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 الصالح انما قال لعمري قتلت الغيبة الباغية وفي اخر يقتل عمال الغيبة الباغية  
 وحديث اخر انه صلى الله عليه وآله قال انشر تقتل الغيبة الباغية وهذه الاشارة  
 ولا احتفل بغير متونهم واما المارقون فبعض الخابيون عن متابعة الحق المصرون على

انهم  
 قتالهم

قتلهم  
 قتالهم

قتلهم  
 قتالهم

مخالفة الامام المصرون بخلعه وبقى قتالوا ذلك تعين قتالهم كما فعل عليه السلام باهل حرقون  
 والتهزبان وهم الخوارج ذكر الله ابو اوان وسليمان بن الاشعث في مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 اي سعيد الخدري واثمن مائة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 وقرقة ونوم يعنون القليل ويسون الفعل بقرقون والقران لا يجاوز ثراقيم يرقون  
 الدين كما يرق السهم عن الشبهة وهم من الخوارج يلقون قتالهم وقتلوا يرقون الي كتاب الله وليست  
 في يديهم قاتلهم كان اوليا باه منهم مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 من يزيد بن وهب انه كان في الجيش الذي كان ناس على عليه السلام قتال علي عليه السلام ايها الناس اني  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يخرج من قوم من ابني يرقون القرآن ليس قرآنك الي  
 قرآنك في ولا صلاتكم الي صلاتهم في ولا صلاتكم الي صلاتهم في ولا صلاتكم الي صلاتهم في ولا صلاتكم الي صلاتهم في  
 وهو عليهم لا يجاوز قرآنهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية لويهم  
 الجيش الذي يصيبونهم ما يقيهم على لسان نبيهم لتكلموا عن العمل وانه ذلك ان يرقون  
 له عند ليس له ذراع على احد مثل حالة الذي عليه شعرات يرقون في عيون الي معاوية  
 الشام ومن يكون مولاه يخلعونكم في ذراكم واموالكم واهل ابي لا يجاوز ان يكون هؤلاء القوم  
 فانهم قد سكلوا الدم الحكم واناروا واهل ابي الناب فيبقوا قالوا مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 وهب من ربيعة قال مررت على قتلة فلما التفتنا وعلي الجوارح بن يزيد عبد الله بن وهب  
 فقال لهم القوا الرماح وسلكوا السيوف بن جفوها فان الخاف ان ينادوا وكرهوا فالتفت  
 وكرهاهم مرقونا وجعلوا فحشوا برماحهم وسلكوا السيوف فخرجوا الناس الرماح قال وقتل  
 بعضهم على بعض وما يبيع من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 واما الناقصون فالصق فلم يجدون فقام علي عليه السلام بنصبه عن ابي فاساد وقتل بعضهم  
 بعض قال الخرجي فوجدوه مائة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 قال فقام اليه من السلمي فقال ابي ابي لم يبق من الله الذي لا اله الا الله سمعت هذا الحديث  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله قال اي الذي لا اله الا الله سمعت هذا الحديث  
 الجاهل غير مسلم وما لشيء المولود ان اباسيد الخدري روى الله عنه قال شهد في صف  
 هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم فانا مائة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل  
 الجبل فالنص فوجدوا في يديهم قاتلهم علي بن نعت رسول الله صلى الله عليه وآله مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل من مئة الف رجل

التي نعت مع



والنساء وسليمان وابراهيم وادريس وعيسى عليهم السلام قالوا في غفلة قال علي بن ابي طالب  
رسول الله صلى الله عليه واله قد شافوا الله في اخر من السما الخ الى من ان الكذبة في رواية من  
ان اقول عليه ما يقبل واذا حدثكم فيا بني ويستكم فان الحبيب خدعة وافي سمعت رسول الله صلى  
عليه واله يقول يخرج قوم في اخر الزمان حدوا الانسان سقيا الاحلام يقولون بن حويل سيد  
البرية يقولون الصرا لا يجا وزايعا بهم خارجهم يقولون بن الدين كليف السهم من الرمية  
قايما لغيتهم فاقولهم فان في قتالهم ابراهيم من قتالهم من الله يوم القيمة وقد هلك عدد  
حادث على ما مضى من قتاله صلى الله عليه واله على الناديل كما قال صلى الله عليه واله على الناديل  
واقربا به يوم قيامه باخرة ونيابته عن في هذا اخر المزمع الذي حفظه نظام الدين وقام  
به اولاد وكف عادية الخواارج المارقين وقتل من قتل منهم واستبقى من قاتلهم ورجع  
كما اعتد على الله عليه واله مع المشركين سقيا الفعل والقدر والقدر وقد قد  
ان النبي صلى الله عليه واله كان شديد الحرس على تزيين علي والاشفاق عليه مهتا بتعليمه ورشا  
الي القضايل وكان في حجر من سقيا ملائكة ملائكة با دابة معقفا افعاله لتدبيره ليعلم ان  
عليه السلام منتهى ما عليه الله عليه واله وزوجه ابنته عليه السلام فكان يدخل عليه في غيب او قاض  
اوقات لم يكن يتوصل عليه فيها وقد قتل من سقيا سيد من حبل بعد امد قال علي كان كما  
من رسول الله صلى الله عليه واله من له لم يكن احد من الخلافة افي كس اية كل حرة خوفي  
حدثت اخر فاستاذن عليه فان كان في صاوي سجع وان كان في غير سجع اذن لي فاذا كانت  
الحري المؤدب رسول الله صلى الله عليه واله وعاصم العالين والاعلام في المعارف وارفع  
درجات محب ومنازل شرف وكان النقيب المؤدب عليا عليه السلام واخبر لي استعد جرو  
وفطنته وقد كابر نظير النبي صلى الله عليه واله ونفره فيه قول ما يليق اليه مع هؤلاء ملائكة  
لقد فلا يجزم ان يبلغ اقصى غايات الكمال وينال نهايات معارج المعرفة فتكون قول سولي  
يقول ان تغفدوني وسوفي من طرق السموات فاني اعرف بها من طرق الارض وقال من لشيء  
لا فرق بيني وبينهم اسم الله الرحمن الرحيم قال من لو كانت ثم جلت لغيت  
اهل القورات بتورثهم وبن اهل الانجيل بلغيهم ومن اهل التوراة ومنهم ومن اهل  
الفرقان يعرفهم والله ما من اية تزلت في جوارحه من اجل ولا ليل ولا نهار الا  
وانا اهل من تزلت في اي شيء تزلت مع هذا القول اشار الى الله عليه السلام الكتب المشرقة

المنقول

لما تشبه العلم فنه ابتداء ما واليه شيب اما علم الكلام فاعلم به المشايخ والمعتزلة والشيعة وروا  
في الخواارج حولا ما شربهم واية هذه البلاغة التي لم يعشرون اما المعتزلة فيسبون انفسهم اليه  
في الاما الاشاعة فاما هم اهل الحق كان كيدا ليجي على النجاة فيسب اليه من واما الشيعة فانفسهم  
الخطا حركته واما الخواارج فانما يرحم دروسا حركته لانه فاذا كان علماء الاسلام واية على الاصولية شيئا  
اليهم كفي ذلك ولا يخطي عزاء عليه واقصا على الب في علم الاصول علم التوحيد والعلم بالقضاء والقدر  
والعلم بالنبوة والعلم بالمعاد والبعث والآخر وكله عليه السلام يشبهه بكاهن من هذه العلوم ومعرفة بها  
ويحفة منها ما يجر الاكابر والاشواق من تدبرها في طائفة وعرف سوا هذه علم الاوانة البحر الذي لا يسل  
والبحر الذي لا يظلم ولا يما علم القوم فهو ينقسم الى قسمين قسم يعلم الناس به وهو انحر من الحكماء في  
يعلمون قسم يعلم بالاجوات وهو علم الفرائض وقسمه المراتك وبهذا التباين في الشيء سبيل الله والله القدر  
نصف العلم حيث قال تعلق القرابين وطولها فانما نصف العلم وهو ان لم يرفع من ابي وعليه  
من علم هذه القدر وبفضلها جميع الوزي فامع به وباصرفه لا تمنع شيئا ولا تزيها واصلها الى استقار  
فصلها بنا مع ما كل ما اشرت من قري من علمه يقتضيه ان في علمه كالحرف في سلحة كالغيت وفي باصة  
كلت الشريعة اما القرابين وقسمه المراتك فقد منه فيها ثلاثة ويكتفي بها كما دفع منها من ذلك  
المسئلة المعروفة بالدينار وبشرها ان امرأه آت اليه عليه السلام وقد وضع يده في الكتاب فقال  
يا امير المؤمنين ان ابني مات ونظف سقاية دينار وقد دفعوا الي من ماله دينار واحد فاسأله  
ايها في فقال لما نظف الخوان بنين قالت نعم قال لها الفلثان اربع ما يد ونظف اشيا  
تالت نعم قال لها السدس ما يد ونظف زوجة قالت قال لها الثمن نصفه وسبعون ونظف كل  
اشي من اشيا قالت نعم قال لكل دينار وان ذلك دينار فقد اخذت حقت فانه في قيمته خوفي  
المسئلة الدينية ورواية مسئلة المنيرة ورواية مسئلة المنيرة ورواية مسئلة المنيرة ورواية مسئلة المنيرة  
با امير المؤمنين ان ابني قد مات وتزوجها لها من تركته الثمن وقد اعطى ما التسع اسالك  
الانصاف فقال نظفهم اربعين قال نعم قال واربعة باقيا قال نعم قال ما رغبنا شيئا  
فلا يطلب مني ثم مضى في خطبة فاعطى اليه استحقاق الجعوبة في امر من جمع العير من و اعلم انه  
الي قد تجاوت غايات الوصف واما علم الاحياء فكان صلى الله عليه واله فارسي من احوالها وسابها  
وجدي في سيات واما علمها ومين فواضها وصاحبها فافها والفارس المتقدم من احوالها وسابها  
ونظف اخرها وبكتي في ايضا مع ذلك ما نقل عنه عليه السلام قال طعن رسول الله صلى الله عليه

خا

وركيه



والله اعلم باب من العلم وانفتح بكتاب باب ما اعلم القرآن قدما متفاض بين الامم ان اعلم  
 بالكتب عباد الله وعلمهم من كان عليه الصلوة وكان عليه السلام مقتديا به اخذ عنه ورواهما  
 الفراء فاما الكوفيين فيها عاصم وقرآن مشهور في الدنيا وهو تليد في عبد الرحمن السلمي وابو  
 عبد الرحمن بن تليد في ابن ابي طالب عليه السلام اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم واما الفقه فقد عرف  
 الناس فابن ابي طالب عليه السلام هو الراعي له في اخذ عنه وابنه وبنوه وبنو ابائه الا ان  
 ورواه عنه واما علم البلاغة والبيان فهو فارسي الجاهلي في بيادته والناس في ذلك تفرقت فاشتهرت  
 بيادته والبحر الذي قد تفرقت بحراؤه ويعلم على القلوب بالبيان واوهم ويدل على الخيرات بتوضيها  
 ويزي من المكملات بفوارعه وزواجره ومي شئت ان تجعل الخبر غائبا عنه فذلك نفع البلاغة  
 فهو دليل واضح يفتح الى البلاغة لا يفتح ولو كان فيها ان ووجوه لا تعرف الشيء من قبله فذلك من قدر  
 ويعلم انه البحر الذي لا يدرك ساقه ولا يشق قياسه وهو ما علمه نقيبنا الهادي في تركيبة النفس  
 اجتمع اصله فيكون بين ارباب الطريقة واصحاب الحقيقة ان انتسابهم قديم اليهم ومعولهم  
 في سلوك طريقهم عليه وهو ما علمه التذكير يا ايام الله والحق في عينه وعقابه قاتل في يده  
 ذلك الحسن البصري وكان تليد العمل عليه والى ذلك كان شرفه وبحس وبه جليل من المذكرين  
 بغيره وهو ما علم الزهري والورع فقد كان في الصحابة جماعة من الزهاد كابي الذر وابي دراج  
 وشيخا الله منهم وكانوا يلبسوا ثيابا من العمل عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم وابعلى عليه السلام  
 اوتد وانما ذكره في رهن عليه السلام انشاء الله تعالى وهو ما علمه كتابهم الاصل في  
 الخلق فانه بلغ صلى الله عليه وسلم في ذلك الغاية القصوى في حاله عند احدان في دعائه وانه  
 امره بالعبادة وانما كانت هي له اخلافة مع ذوي الدين وصاحب المومنين كما في خبرهم فانه كان  
 يواظب على الخلقة وشدة ربه لئلا يشاد به ورجية في عهده فكان عليه السلام من المومنين بقوله  
 تعالى فوسوف يا في الله يقوم بهم ويجوز ان اذله على المومنين اعز على الكافرين شوا انما الشجرة الخفة  
 واللقع فانتفاة بذلك شهر من التماسر واطهر من النسل لقوي الحصار اقرب ذلك الموافق  
 والمخالف واعرف به العبد والمخالف وشهد به الوليد المحمود وبجل به في الشرف والمستور  
 وذل لسلطوته وصلواته الاسا وذل الاسود هو الذي دوح الفريان واذل الصبيان وكان  
 وكان من كافي حسن اذا احسن الناس وشارم الناس قسوا ولا نوافهم هذه وهذه في الغنى  
 والرفق وساد كفي تشايع هذا الكتاب من ذلك ما يكون عبرة لاديب الله وهو ما علمه الله

نه

والاحكام ومعرفة الحلال والحرام فقد تقدم من ذكره ما علمه كافي شاف وباري وس الغرض من وفقا  
 اليه اشهرت واحكامه التي ظهرت تشهد بكانه وحمله وتبين عن شرفه وسبله وتفتي بعلمه مكانه  
 وقضاه مشتمل احكامه عليه السلام انه رفع اليه ان شريحا القاهني قد قضى في امرأة ماتت وخلفت  
 زوجها ولم ينجم احد من اهل البيت ولا من اهل البيت من تركها واجبا لباقي الا من عمرها الذي هو  
 اخرها من امها ورحم الاسر فاحقق عليه السلام وقال ما امر بالمعنى من قضائك في قضية المرأة  
 الموافقة قال يا امير المؤمنين فثبت بكتاب الله واجريت ان العبد يكونه الخبيري خوين احدا  
 من اسب والآخر من ام فاعلم عليه السلام فقال ان كتاب الله تعالى ان الباقي بعد الزوج لا ين  
 العلم الذي هو شري من ام قال قال لا فقد قال الله تعالى وان كان تعلقا بوث كلاله او امرأة والله  
 الشخ اولخت ففصل بعد منها السدس بمجعل الزوج النصف واعلى النصف من الامم السدس  
 قسم الباقي بين ابني النصف لان العلم الذي هو شري الام ثلث ولان العلم الذي هو شري السدس  
 والزوج نصف فثبت القضية ويرد قضاء شريخ واستدراكه ومنها انه عليه السلام حيث كان  
 بالكويت عاظمه ويا في شرح الى شريخ وادعي بان الذبح بيد اليهودي دعواه فباليه شريخ  
 بما شهد الحسن بن علي عليه السلام بالذبح فريده شريخ شيئا وهو قال يا امير المؤمنين كيف اقبل  
 شهادة ايتك لك والولاء لا تقبل شهادة لوالد فقال له عليه السلام اني اني كتاب وفي  
 حصة وجدت ان الشهادة لا تقبل ثم علم من الاصل القضاء واخرجه الى قرية تركها فباعتها وعرفت  
 برعائه اعاده اليه مكانته وولايته وكشف سعدن الواقعة وخلصه من امير المؤمنين جني  
 شريخ انه لم يردع الذبح النصف وانما ادعاه باليت المال فانه تايب المسلمين والامام القائم  
 بمسلكهم فادعي له مع شهادة الحسن بماله فقتل عرشه ووطن اهل العمل وان الحسن  
 بها التزكية الفخر وقد بقي النسل فان ذلك موجب لتبديل الحقوق وابسا لها الى غير حقيقها  
 قال ابن طلحة ومن المجاب ان جماعة من العلماء منهم احمق بن راحبه وابو ثور وابن المذل  
 والمزني واحسن من حبيل في احدى اياتهم لما بلغهم هذه القضية وما اعتد امير المؤمنين  
 مع شريخ استدراجه ذلك على من انشأه في الولد الذي وجعلوا ذلك مذهبهم والجرم  
 مجري شهادة الفسخ لاجنه استنادا الى هذه الواقعة واستدلالا بفعاله عليه السلام وغفلوا عن  
 سرها حقيقة امرها فاقول ان هذه القضية في هذه المسائل وقصة الغرابين وردعا  
 ابن طلحة وغيره من علماء الجعفر واليست من امير المؤمنين وكذلك لشرفه وحمله من العلم

يا

قلم

فانكر اليهودي

فادبهم



ومكان من هذا الدين يجب على كل طائفة ان ينسبوا اليهم دقائق قلوبهم ومحاسن ما وجدوا  
 في مذاخيرهم ويجعلوا من رجائهم سندون اليه في ترويح مسالكهم ويأمنون به في مسلح  
 او ياتهم فيه شبه الحضرات الاثباته بانه في شياهم فينزل الحسن الجليله وقد راجع اصحابنا  
 عند عليهم السلام وعلى هذا يكون قد افي ما عليه مذموم فانه كان عليه السلام منوعا ايام خلافته من  
 كثير من ارادة العديته حتى انه اراد عزل شيخ وقال عريب ذهبت وحلت سنك وارثي  
 فلم يكن من عزله والاستدلال به وكرهاها ما منع من ان يخرج به على الخ الذي لا يلبس فيه حتى قيل  
 له اراك مع راعف احب اليك علي اعدوك والخلف جليل والسبعان قوما قيل له انك  
 مع راعف احب اليك قال لعبيد السلمي انقصوا كما كنتم تقصون فان الخلف وكما عرفت  
 هذا قاضيهم ذكر من عليهم السلام بحمل يدك ساحله وهو عليه السلام المجد الذي لا يظفر بالكتاب  
 ساحله فلما اعاد الله لهم من الثواب الجزيل والاجر العريض البذل والارتفاع المني الى وان  
 المكان وما مدهم الله به من درجات الجنان فاني اورد من ذلك ما يلزم به العقلاء ويكون  
 بلا غش ولا راد الحق وسويها المحبهم ومودتهم من ذلك ما قلته من سند الحديث من خيل الله  
 بين الجبل الاول من سند علي عليه السلام عن علي بن الحسين عن ابي عبد عن جابر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله اخذ بيد حسن وحسين وقال من لم يصب قلب هذين واباها كان معي  
 في درجتي يوم القيمة وهذا الحديث نقله السيد في موضعين من مسنده وهو حديث خطير عظيم  
 ومجرب كثر وزوجه وسبهم وشرفه قد مر فانه جعل درجته معهم مع درجته وهذا محل يقف  
 دونه الخليل في الكلام وعامنا يتقوا الى المعقولات والمتقوات وهو صلى الله عليه وآله اعلم بالشيء  
 وثقلت من الخبر الذي جمعه حديثنا العز المحدث الحسن بن علي بن فضال عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا ابن ابي طالب وشيعتك في الجنة من كتاب  
 العز ومن من معاذ عن النبي صلى الله عليه وآله حبيب علي بن ابي طالب بحسنه لا تضره شدة  
 وبفضه شدة لا ترفع مع احسنه ومنه من ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله الخ  
 محمد بن الحسين من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة ومنه من ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وآله عليه رثيتهم القارين يوم القيمة وقد تقدم هذا وشاة  
 ومن يشاء المصطفى عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس  
 صعدوا من الاولين والآخرين عراة حفاة فيقفون على ارجلهم فيخرجون من بين يديهم

ج  
 ٢٠

شديدا وشددا فاسم فيمكثون كذلك ما شاء الله وذلك قوله تعالى فلا تمنع الا حقا قال  
 شادي من شادي من قبل العرش ابن النبي الاي قال فيقول الناس قد سمعت فسم باهه فينادي  
 ابراهيم السلام محمد بن عبد الله قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله فيقدم امام الناس على  
 حقهم في اخرج من جلوده ما يزلوا منعا فيقف عليه ثم ينادي بسلحكم فيقوم امام الناس فيقف  
 معه ثم يورد للناس فيقول قال ابو جعفر عليه السلام فيبين وارده بين مصريف فاذا اراد ان  
 لا من يصرف عنه من محبنا اهل البيت بكى وقال يا رب شيعتي علي بن ابي طالب قال  
 فيقول الله عز وجل الحمد قد وجبت لك وصحت لك عن ذنوبهم والحقة هم بك وبينك  
 يتولون من ذنوبك وجعلتهم في ميزانك واوردتهم حوضك وقيل شيا فاك فيهم  
 واكرمتك بذلك ثم قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام فكر من بان يومئذ وما كية ينادون  
 واجهده اذا راوا ذلك فلا يبق احد يومئذ كان يتو الاما ويحبنا الا كما في خبرنا ومنا  
 وورد من خلفهم ومنه عن عبد الرحمن بن قيس قال كتب اليك ابا علي بن ابي طالب عليه السلام  
 في باب الفضة حجة الجاهل الشرس ليحاطب الفضة فوضت لي دخل فقام اليه رجل ومعه  
 فتلقوه فقال يا امير المؤمنين حدثني حديثا جاسما ينفعني الله به قال له حديث خليل  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان ارضا ناس شيئا من الخوض رواية نبذة وهو هم وبرد عدوا  
 فلما اخطب من مسودة وهو هم من خذها اليك فبقي من طول الفات مع من لميت  
 ذلك ما اكتسبت ارسلي يا اخاه هذا وفي هذا الحديث لذكر لمن كان له قلب وثقل  
 ان يخشى في كتاب ربيع الامار مع علي عليه السلام رفته الى النبي صلى الله عليه وآله لما اسري الي  
 السماء اخذ جسدي بيدي واقد في علي دونك من ذنوبك الجنة ثم تاولني سفر جيلة  
 فاما اقلها اذا انقضت فخرجت منها جارة حوله لاراحن منها فقلت السلام عليك  
 يا محمد قلت من انت قالت انا الرضية المرضية خلقني الجبار من نالها اسفل من سلك فوق  
 من كافروا ملائكة من غير محنتي من ما الخجوان قال الجبار كوفي فكنت خلقني لا خذك ان  
 علك على صلوات الله عليه وسلم ومن منات ابني سرور به عز لي سعيد الخديري قال  
 اقبلت ما استودعك ما سأل ال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا ابا عبد قلت ليك  
 يا رسول الله قال ان الله عز وجل تحت العرش يري لاهل الجنة كما تقبل الشمس لاهل الدنيا لا ناله  
 الا اهل الجنة ومن منات ابني المعالي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بن رسول الله

ان

في

ج  
 ٢١







مبدأ الله فيقوم على الله عليه وآله أمام الناس حتى يذهبوا إلى البحر من بيننا ويصلحكم فقطفت منه  
 ثم يؤذن للناس فيمرون قال أبو جعفر ع فبينما هم يمشون فإذ رأى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليه وآله من عنده من حجة بنا على البيت بكى وقال يا رب شيعة علي بن أبي طالب ما يكفركم  
 ما يكفركم فقول وكيف لا يكون إلا أناس من شيعة علي بن أبي طالب إمام قد صرنا قتلنا وأصلنا  
 وسنعمان ورد وصوتي قال فيقول الله قد وجهتهم لك وصفتهم من ذنوبهم وللحقهم بك وبمن  
 يتولون من ذنوبك وجعلتهم في ذمتك وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك وأكرمك بذلك  
 قال أبو جعفر عليه السلام فذكر بالشئ يؤمنون وبالكثرة ينادون وأجروا فلا يفتي أحدكم في شئ من شئنا  
 وجبت إلا كان في حشرنا ومعناه ورجحنا منه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 علي عليه السلام لا بأس لك إلا أصحك قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خلقنا من  
 من بيته وأحسنه ففصلت منها فضلة خلق منها شيعةنا فإذا كان يوم القيمة رجع الناس بأجالتهم  
 إلى شيعةنا فأنهم يجمعون بأبائهم ليطلبوا الدم في بيان الله مع الحق والحق معه وأنه  
 مع القرآن والقرآن معه فمن المتأهب للإمام أبو المؤيد الخواري رحمه الله عليه السلام في قوله  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استكون من بعد في فتنه فإذا كان ذلك فالزواجر من أي طالب  
 فانه الفاروق بين الحق والباطل ومؤمنه من عروني الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من  
 فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل ومؤمنه من أي أئمة من أئمة آل الله من  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعوان بن ياسر تقتلك العينة لها غيرة وأنت مع الحق والحق معك  
 يا عمار إذا رأيت عليا سلك وأه يا سالك الناس وأه يا غير فاسلك مع علي ومع الناس إن يدركك في  
 أذي ولا يخرجك من الهدى يا عمار إن من سلك مع عليا أمان به عليا علي عدي فله الله نعم يوم القيمة  
 رضاها من ويرى من قتله سيفا أمان وسيفه من سلك مع عليا أمان به عليا علي عدي فله الله نعم يوم القيمة  
 ابن مردويه عن جابر بن عبد الرحمن بن أبي سعيد قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول في يوم القيمة  
 ومن علي بن أبي طالب فقال الحق مع علي ومن عايشه رجا الله منها أن النبي صلى الله عليه وآله قال  
 الحق مع علي بن أبي طالب يقول الله مع عليا مع الحق والحق مع عليا مع الحق والحق مع عليا مع الحق  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال فيقول الله مع عليا مع الحق والحق مع عليا مع الحق والحق مع عليا مع الحق  
 أم سلمة رضي الله عنها قالت كان علي بن أبي طالب عليه السلام في الحق من أئمة آل الله من أئمة آل الله من أئمة آل الله  
 قبل يومه هذه ومنه من عبد الله بن عبد الله الكندي قال سمع معاوية بن أبي سفيان يقول في يوم القيمة  
 معاوية بن عبد الله بن عبد الله الكندي قال سمع معاوية بن أبي سفيان يقول في يوم القيمة

عليه وآله متوافرون فجلس في خلقه بين عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما من أصحابه  
 يروون ما يروون من عيسى بن ميثاق قال أما كذا الحق بالحق من ابن عوف قال ابن عباس ولما قال لا فإن  
 من الحقيقة المقولة فلما قال هذا أتتني ابن عوف لي بالحق منك لأن أبا هذا قتل قبل أن يملك  
 قال فأنصت من ابن عباس وأقبل علي سعد قال وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقا من باطل  
 فترى فكون معنا أو علينا قال سعد إن لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت ليعزني الحق  
 ما تحتة حتى إذا أسفرت منيت قال والله لقد قرأت المصنف يوما بين الدفتين ما وجدته  
 فيه حق فقال أشاء أنت فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الحق أشاء مع الحق والحق  
 معك قال فبينما بين سعد معك أو لا فقال قال أم سلمة قال فقام وقاموا معه حتى دخل  
 على أم سلمة قال فيذكر معاوية فتكلم فقال يا أم المؤمنين إن الكذب قد كثرت علي رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وبعد فلما زال قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال ما يروى عن علي بن أبي طالب  
 أنك معك قالت ما هو قال نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي بن أبي طالب مع الحق والحق معك  
 قالت صدق في بيعة قاله فقبل علي سعد فقال أشاء أنت ما كنت عدي والله لو سمعت هذا من  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت خادما لعلي حتى أموت من قلت أنظر هذا الله إلى سلوك جارية  
 وأبدل بمرقة توضع لك تغسل لك أرم من معك في معاوية فاستمرار علي بن أبي طالب عليه السلام في بيعة  
 ومكابر الحق والحق وشكبه بعد الواسع وعدله من الحق ويقا به الحق حتى لا يفسد وكيف  
 شرب الخمر بالشراب ويقاس الشراب بالشراب فانه إذا بان في هذا الحديث من هذه الأمور يدل  
 على بئانه ونبي الله مشي من الهدى فضل عنائه وركب هواه حاسر في باطله تارة الشيطان ومكابر  
 حب الدنيا فله فقاده في شطائه وسدقة من الحق فاجعل علي قلبه ولا يجرع على لسانه دهرا  
 ذلك انه قد يغلب على الإنسان هواه من سبل نفسه إلى امر فاضم من الحق ويضل من الشراب  
 ويرك الهدى كما قيل في شدة الشرب فخرهم ولما زال شربنا في جساتهم راكبوا هواه متبعين لغيره  
 حتى إذا بلغ حشر من قصده نال متبعه مكنته وأعبه الهاجعة وتكررت قصة الترافة الشارب  
 راجع الحق وعرفه ولحم هواه ومعه واسترجع وندم وأهزب في ذلك الأمر وشبهه وتأساه وأما  
 أن لا يذكر ولا يجري الألسنة وسكت من عساه يفيض فيه وبكته وما دى من عاداه وردده  
 وبكته وعرف انه كان محبلا في مسبب وتعليل جري به القضاة فمات الأمر وقد المزمع وهذا  
 معاوية كان عرق الناس بنفس علي عليه السلام وشرفه واستحقاقه هذا الأمر ومكانة وفاته من النبي

الحق







ما بينة حقة وباتق وصفا ما ورد في شرف خبيد ومكانة من فريش وفراية من رسول الله  
صلى الله عليه وآله وعلمه الذي يشتهر وفاق به الاصحاب كافة وجب النبي عزله وامر بجهنم والكون من ابيه  
واصحابه النبي عزله فقلت عنه وكونه مع الحق والقران وكرد ما معه ايضا فاني حتى يراد لي الحق من  
القيمة حبيته واولا الزيادة والاختلاف بين علماء الجرح والبيان من جهة العصاة واما ان الثابتين من اهل البيت  
به حرار الحق وعلية ورجب في الحديث وما لا ابيه واما من جرح في الحديث ونزول في العضا ونزع كل  
ثابت من ذلك لا يستدعي الي سوابق ولا يفرق بين سلبه وجوابه فهو يخطى خطب العنوة ويصحي على  
ام راسه في غيايب الظلم لا يتبع له ولا يسلط سبيلك لئلا يضل الناس في سبيل الله وجاهل مقاييد  
جرحه فلا يجمع في حديثه ولا رغبة في تقاضه من حق خواتم وانا على الله وفي العلم والراية  
النفوس الذين عند الله يساوية التوفيق هو هذا المي سواه الطريق فتم يستخرجون الحق من الفكر  
الذي يتقون وينظرون الي الغيب من ستره يبينون وقيل ما هم في ذكرها ما ورد في تفسيره عليه السلام  
على الاصحاب صريحاً واما المستعان به فقلت من مناقب الخوارج عجز برده قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله فربما يبريد نوره فابلية فلما ان دخلنا عليه اصرت اباها ومعت حينها قال  
بيك يا بني قالت قلة الطبع وكثرة العلم وشدة السقم قال لما ناداه ما عندك من خبرين  
اليه يا فاطمة اما نرضين ان زوجك خير مني اذنهم سلما واكرم علما واقصم علما وانه ان ابيك  
شبابا اهل الجنة وقريب منه ما شئت من كتاب الاذرية الباطنة والباطنة بخلاف الشيخ بن  
وضاح قال لما بلغ فاطمة تزويجها به ليكيت قد دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال طالعك  
يا فاطمة يتيك فرائد لقد انكحك اكرم علما واقصم علما واؤلمه سلما ومروست وليه من حبيب  
سجده من معتق بن يسار قال وفات النبي صلى الله عليه وآله ذلك يوم فقال صلى الله عليه وآله في فاطمة  
فقلت نعم فقام متوكفا على امانه سيملا فقامها عزك ويكون اجر عالت قال فكانت لم تكن على شيء  
حتى دخلت على فاطمة عليها السلام فقال كيف تجدنيك قالت والله لقد اشتد حزني واشتدت فاضني  
وبطال حزني حدة ما تجدني الله قال وجدت في كتابي بخطه في هذا الحديث قال واما  
رضي بن ابي ذر جرحك اذنهم سلما واكرم علما واقصم علما مع من مناقب الخوارج عجز برده عن حكم من  
ابيه عن جرحه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لم يزل علي بن ابي طالب يجرى من ربه من الحق  
افضل من علي بن ابي يوم القيمة ومنه من ان جابر رضي الله عنه قال ابي النبي صلى الله عليه وآله  
والله يطهر فقال اللهم اني بلب خلقك اليك بخاء عجز بن ابي طالب فقال اللهم

منه

ومنه عن ابن ابي عمير قال قال كان عند النبي صلى الله عليه وآله حمار فقال اللهم اني بلب  
خلقك اليك لياكل من هذا الطير فجاءه علي بن ابي طالب فقال له قال رضي الله عنه فخرج ابو  
عيسى الزهريري فجمع جماعة وذكر للناس في حديثه وبالا لاشد وعن ابي عيسى الزهريري هذا عن ابي  
بن سعد بن ابي وقاص بن ابي قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما شئت ان تسب ابا  
عزابه قال انا ما ذكرت فتلا من قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلو ان سبيك لان تكونت لو لم يدر  
من من احب الي من حق النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب فقلت يا علي بن ابي طالب  
فقال له علي بن ابي طالب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له  
ان تكوني يا علي بن ابي طالب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له  
سجدت لوجه الله ورسوله وبجبهة الله ورسوله قال فقلت ولنا لها فقال ادعوني عليا قال فانا و  
رسولك فيصوت في صوته فخرج اليه الزانية فوقع الله عليه واركت هذه الامة ندع ابنا وانا وكردنا  
وفناء كم الحاية وعار رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام فاجلته وحسنا وحسنا فقال اللهم عزله  
اهلي قال ابو عيسى هذا صحيح فخرجت من هذا الوجه قال رضي الله عنه قوله اما نرضين ان  
تكوني مني بمرلة حرون من موسى اخرجه الشيطان في جميع ما يبرق كثره قلت وروي لم يدر من  
رسوله الله بطرقة شريفة ايشله ما حديث الزيادة وقد اخبرني مسلم في صحيحه ونظره ذلك حكا  
بن ثابت فقلت وكان عليا اورد العيون في حديثه واما فاطمة لم يحسن مداوية شفاء رسول الله صلى الله عليه وآله  
فبورك حريقه وبورك راقية وقال ساجي الراية اليوم فارشاهم كيتا شجاعة في الحرق بحاميا  
يجب الحاله والله يحب من يفتح الله الحصون الاقوياء فحسن مجادون كاهل عليا وسماء الوحي  
وقد تقدم ذكره في الحديث واما في الحديث فليحجب ان تذكرها في خا را النبي صلى الله عليه وآله  
والله والحال فيها شهور والجماع عليها يحسب نعمهم وقد ذكرت هذا الحديث في كتابي واما  
المسألة وسيتفاني اذن بعد هذا ان شاء الله نعم من كتاب المناقب عن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يدي  
حطب فقال نزلت من في المسجد فلما نزلنا واجعل علي معا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
والله فقال يا علي ان جعل لك ما جعل علي الا نرضين ان تكون مني بمنزلة من سواي الا النبوة وال  
الذي تقوى به انك لدا من حرمي يوم القيمة ودعنه رجلا كاهيد وقابل بعرضه من الماء  
بعصا لك من عرج كاف انظر الى مقامك من حرمي ومنه من علي عليه السلام قال ومعت وجبتا

ق

سجده

سجده



قائمت النبي صلى الله عليه وآله فانا نؤمنه في مكانه وقام صلى الله عليه وآله فثوبه فصل ما يشاء الله ثم  
قال يا ابن ابي طالب قد برأت فلا تبار عليك ما سالت الله تعالى شيئا الا واصلت لك مثله  
ولا سالت الله شيئا الا اعطانيه الا انه قال لا ينبغي بعد ذلك ومنه عن معاذ بن جبل قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخلصك الله مني ولا ينبغي بعد هذا تحطم الناس بسبع ولا  
يحتاج اليك ومن احد من قريش او لهدرا ما نادوا وفاقم معي الله واقومهم امر الله واعلمهم  
بالعبادة وابصرهم في القضية واعظمهم عن اداه يوم القضية عزبه قال صاحب كفاية الطالب  
هذا حديث حسن عالم رواه الحافظ ابن ابي عمير في جلية الاولياء ومن كتاب المناقب  
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي خير البرية من المنافق من جابهك كفا  
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قاتل علي بن ابي طالب قاتل الله قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله قاتل  
معاذنا كراخي ثم القت الى الكعبة فضر جاهد ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم  
الغيايرون يوم القيمة ثم قال انما اولئك ايماننا واولئك ايماننا واولئك ايماننا واولئك ايماننا  
امد لك في الرحمة واقسم بالسوية واعظمكم عند الله منزبه قال وركت هذا الحديث ان الذين  
استراو عملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله  
اذ اقبل علي عليه السلام قالوا قد جاءك خبر البرية ومنه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه سمع  
الله صلى الله عليه وآله يقول ان اخي ووزيري وخبري من اخلفه بعددي علي بن ابي طالب عليه السلام  
ومنه عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله مرض مرضة فأتته فابته عليه السلام  
تعوده فلما رأت ما بر رسول الله من الجود والضعف استجرت فبكت حتى سال الدخ  
خدي بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان لك امرية اهدا اليك زوجك فاذني  
لها واكثر علمها واعظم علمها ان الله تعالى اطعم الي اهل الدارين اجلالة فلتناز فيهم بنيتي  
بنيتي اطعم اجلالة فلتناز منهم بعلك فارح الي ان اذوجه ابالك وتحتد وصيا قلت  
هذا الحديث قد اخبره الدارطني صاحب المرحم والتعديل انهم من هذا وكان في عزي ان اخر  
ذكره الي ان اذكر الامام الخلف المجتهد عليه السلام في ذكره مناهة من كتاب كفاية الطالب عن الدار  
تجني عن خالد بن ابي هريرة العدي قال آتيت ابا سعيد الخدري فقلت له جعل شهادتي ب  
فقال نعم فقلت لا تخد شي بشي فسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وقصه فقال  
الي اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة فدفعت منها فدفعت عليه فافجأ عليه السلام

پان  
ہمرون

تعرفت وانا يا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وآله فمات ما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله من النبي  
 خذتها الصبي حية يموت وروحها على خدها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما بينك وبيننا  
 قالت اخشى الضيعة يا رسول الله فقال يا فاطمة اما علمت ان الله اطبع على الخد اربعة فماتت وانا  
 اياك ثم اطبع ثمانية فماتت منهم بعلبك فاجابني فالتفت وخذت وحبنا اما علمت انك بكرامة  
 الله اياك ورجلنا يطعم علماء اكثهم حلالا واكثرهم سلفا فصحت واستشرت فاراد رسول الله ان  
 يزوجه من زيد الخضر الذي قسم الله له محمد صلى الله عليه وآله والصحف فقال لها يا فاطمة  
 لعلي غائبة اضربين بعني مناقب ايمان الله ورسوله وحكمته وذكوبته وولداه وسيطاه الحسن  
 والحسين عليهما السلام واقرني بالمعروف والذي من المفسر يا فاطمة انا اهل بيت اعطيت خصال  
 لم يقبها احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا في غاية الغنى وهو رسول الله  
 وسيدنا الامير وهو بعلبك وشهيدنا علي بن الحسين وهو من اهل بيتنا سيدها  
 الائمة وهما ابناك ومنهما محمد بن المفضل الذي يصلي خلفه عيسى ثم ضرب على منك الحسين ثم فقال  
 من هذا محمد بن المفضل قال محمد بن يوسف بن علي الكوفي في حكمة الغيبة الدار قيطبي  
 صاحب الجرح والتعديل قال قد اورد الحافظ ابو نعيم في كتاب الغيبة في الجرح والمزئ  
 عليه السلام اذكر هناك ان شاء الله تعالى وهو ارجس من هذه ومن مناقب الخوارزمي رحمه الله  
 تعالى قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الحمادي عن ابي جهم محمد بن محمد البطائفي  
 حدثنا ابو مسلم عن الخضر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين  
 بن علي بن ابي طالب عن الناعم بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الرضا  
 بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن  
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الزكي بن العابد بن علي بن الحسين بن علي بن  
 ابي طالب عن البر بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الرضا بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 سيد الاولين والآخرين صلوات الله عليهم اجمعين انه قال لعلي بن ابي طالب يا ابا الحسن سلام  
 الشمس فانك لم تكن فقال عليه السلام ايم الله عليك ايها العبد المطيع انه قد قالت الشمس عليك  
 السلام يا ابي المومنين واما ما من المتقدمين وقايل الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي







قال تذاكرنا فضل علي بن عبد الله فقال تشكون فيه فقال بعض القوم انه قد  
احدث قال ما يشك فيه الا كافر او مشاقي وفي رواية قال كان خيرا لم يشك فيه الا كافر  
تقول بغير نص علي قال ما يقضه الا كافر فهو منه من جابر بن عبد الله بن جابر  
النبي صلى الله عليه وآله الوليد بن عتبة الذي في وليعه وكان يدينهم شحنا في الجاهلية فلما بلغني  
وليعه استقبلوني لينظر ما في نفسي فغشي القوم فرجع الي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان  
بنو وليعه ارادوا ان يقتلوا الصديق فلما بلغني وليعه الذي قال عنهم الوليد ارسول الله صلى الله  
عليه وآله انما ارسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسول الله لقد كذب الوليد ولكنه قد كانت بيتنا  
شعنا فغشي ان يعاقبنا بالذي كان بيتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغشون  
يا بني وليعه او لا بعثن عليكم رجلا عندي كتبني يقتل مفاصلكم وليسي ورايكم وهو هذا  
خير من ترون وحضر علي كنف علي بن ابي طالب ع ما نزل الله في الوليد بن عتبة يا ايها الذين  
امنوا انما انتم فاسقون بكتابي الى اخرها ومنه من عطا قال سالت عائشة عن علي بن ابي طالب  
فقال قال من خير البرية ولا يشك فيه الا كافر ومنه عن ابي بصير الانصار عن ابي  
قال دخلت عليام المؤمنين عابسة فقال قالت من قتل الخاريجة قال قلت قتلتهم علي بن ابي طالب  
فقال ما ينبغي الذي في نفسي علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يقتلهم  
اموي من بعدني وسعته يقول علي بن ابي طالب ومنه عن سروق قال دخلت  
عائشة فقالت من قتل الخوارج قتلهم علي قال قتل قال قتل يام المؤمنين افي  
افضل اليك يا الله وبني بيبس علي الله ان كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا  
فاخبرني به قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هم شر الخلق والخليقة ويقتلهم  
خير الخلق والخليقة واعلمهم عن ابيهم يوم القيمة وسيلة الله ومنه عن سروق ايضا قال قالت  
لي عائشة يا سروق انك من اكرم بني نبي فقال لا سفله ثامر واملاه الله وان من الخوارج  
وجر قاتل لعن الله عمر بن العاص كتب ان اذه قتل علي بن ابي طالب قال قلت يام المؤمنين استجب  
اي شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هم شر الخلق والخليقة ويقتلهم  
خير الخلق والخليقة واقرهم عن ابيهم يوم القيمة ومنه عن سروق ايضا عن حديث علي  
حيث شهد عندما الشهور فقالت فاني لعن الله عمر بن العاص فانه كتب الي ان اسبى بعضكم  
يزيد بن زيات فحدثني من سمع عائشة وذكر عندا اصل الخبر فقالت ما كنت لعب ان يولي الله

قوله فيهم

قالوا ولما ذلك قالت اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انهم شر امة يقتلهم خير امة  
وما كان بني وبنه الا ما يكون بين الملة ولبها عامه وبالا لسانه عن ابيها قالت كتب اليه بشهادة  
من خلفه بيبس علي النهران فكتبت شهادة سبعين من شهداء ثم اتينها بالكتاب قتل يام المؤمنين  
لم استشهدت قالت ان عمر بن العاص اخبرني ان اصابه في رجل مضرب قال يام المؤمنين اسال الله بحق الله  
ورسوله وحبي عليك لئلا اخبرني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله قالت اذ شذني  
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هم شر الخلق والخليقة ويقتلهم خير الخلق والخليقة  
واقرهم عن ابيهم يوم القيمة وفي نسخة اخرى ان عليا عليه السلام قد قدم فقالت انظر يا  
يقول قلت ما هو قتلهم فقال مثل ما تقدم وشره واجابة عن قوله واوردني حديثا في الخبر  
الحسني المروي وقد ورد من سروق عن عائشة بيبس علي بن ابي طالب في قوله ما نزل الله في الوليد  
عن سليمان بن ربيعة عن ابي عبد الله النخعي قال لعل الله يدرككم ان يهلك خيرا مني اقدم  
سنا واكرمهم ملائكة وضلت مكرها ليراقت لادعوا اليهم قال سمعت بعض الثقات عن علي بن ابي طالب  
قالوا اصل الحسين بن علي بن ابي طالب الكوفة وكان فيها رجل يظفر الامامة فقال النبي لعنه الله لا  
يقتل في قتالها ان لمحمد لا ليس يقتل ما ظهر فلا ياتيك الا ان فكت من اهلها ومقاتل  
له فقال لا بد من اهلها الذين واليعز واشيع بعد الجواب اليهم فلما عن علي بن ابي طالب الكوفة قالت الله الشير  
يا ابا عبد الله اغتصب من الكوفة ولما كتب من هذا الرجل فقال ما اصنع به لو سكنت من اهلانية  
بذلك كتبت منه قتلوا ما نخب ان يفوتك مثله فاعطاهم موعدا اهل ان يقتلوا ليل الشيخ  
علي ان يكرم ما عرفت وبعثوا من قومه الى المحدث وليس بينه احد منهم فقالوا ان الحمد لله فقد ادا  
فان خرج ولما كتب منك فلا بد ان يسال الله اصل بغداد في ذلك كتب من فلا بد ان تقتلهم بعدا  
ولعنهم وقبضنا انك نطلب سبحة قال هي مقضية فلفقوا منه من بعدا وجاهدوا اليهم وقالوا  
قد كفيتم فيهم عن اقامتهم وخلصوا اهل الشيخ وجب بالحمد ومنه في نسخة واحدة شهاب سال  
نبيه لعنه الله عن الحديث فلما فرغ من القوم وحبها للقيام فقال له الشيخ يا ابا عبد الله  
لله الشكر سبحة قال الله لعنه مقضية قال ليس لعب ان يخرج من عدي حتى اعلمك مدعي  
فقال احمد هامة فقال له الشيخ افي اعتقد ان امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله خير  
التاسع لعنه النبي صلى الله عليه وآله وا في قوله انه كان خيرا وانه كان افضلهم واعلمهم  
وانه كان الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله قال فاما قوله ما كنت لعب ان يولي الله

كان



وما علمت في هذا القول قد فقدت من احبابك رسول الله صلى الله عليه وآله عمار  
 وابو ذر والمقداد وسلمان فكانوا الشيخ يطير فيقول احد قدامنا شكرنا الله ومن الله ومن  
 كتاب كفاية الطالب من محمد بن عثمان قالوا ما رسول الله الا اختلاف علينا قال ان قولوا  
 علينا بخلاف ما دناهم بنا بصلك بكم الطريق المستقيم قال هذا حديث حسن قال في  
 عن ابي النخعي من ابيه قال فقبل علي بن ابي طالب عليه السلام سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بمكة منقري وشاركهم في مناقبهم قاله ابن النخعي هو يحيى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث الكوفي  
 ابن نفعه استحدثه العلماء والاشياث وزادوا خبره من غير ما كان لم يعتد عليه به ونقلت من  
 كتاب الاربعين للشافعي في ذكره عن ابي بصير عن ابي بكر النضراني عن عطاء بن يونس عن ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي بن ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب  
 الحديث الحسني الموصلي عن انس ان قال كثر ما سمع النبي صلى الله عليه وآله اذ قيل له في قال  
 ما انس انا واحد فوجه الله عليه السلام وبطل خلقه قلت هذا الحديث والشيخ في كتابه في معرفة  
 عليا لم لا يدانيها من الناس وانما من رسول الله صلى الله عليه وآله ما في الدنيا من الناس  
 وان شرفه قد بلغ الغاية التي تحير عنها اللباس وتجزأ راي الاحساب ويجب على العبد  
 ان يلقوا اليها بالمقاييد اذ هي تالفتا والعباد فانه جعل الله شلاله ومثل في هذا وفي كثير  
 اقواله ومن كان حجة على العباد في شئ من الامور او جحد على شئ من الامور كيف ينبغي من افعاله وهو  
 حجة على الناس وهم من حلال الله صلى الله عليه وآله وتزيده افضلا وهو ان هذا يدل على كماله  
 النبي صلى الله عليه وآله لا يفضله فعلى من الله لا يشترط كما في المناجاة الله عليه السلام فاما الشوق فالحق  
 يد اليل لغيره في ما دعا من الولاة عليهم وجاز خرابهم وفتنة بينهم واقامه حدودهم والامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر وحسن التماسه وانصف في وصف هذه في الله نيا  
 وسنته في رفقها وقناعتها باليسر منها وما دنا قاله الخوارزمي رحمه الله ونقلته من مناقبهم  
 عن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا  
 علي ان الله ينبت بين يديك من العباد من يرضى عباد الله من يرضى عباد الله من يرضى عباد الله من يرضى عباد الله  
 اليك الفخر فترى بينهم ابناها وضواياها اما ما يا علي طوبى لمن احبك وصدق عليك والويل  
 لمن ابغضك وكذب عليك اما من احبك وصدق عليك طهرتك في دينك وشركا في  
 جناتك واما من ابغضك وكذب عليك فخرقك على الله تعالى ان يقره من مقام الكلدانيين

منه

منه ومنه عن عبد الله بن ابي الهيثم قال رايت عليا عليه السلام قريبا اذا دخل بيع القنبر وكان  
 كان مع شقة الخراف قال عن من بعد الشرح روجه الله فاعلمت ان احدا كان في هذه الامة بعد  
 النبي صلى الله عليه وآله الا من بعد من علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الجيب سعد بن عبد الله الهادي  
 المعروف بالهروي بهذا الحديث قالنا الامام لها فظننا ان من ابراهيم الاصماني ومنه  
 عن سرجون فضلة قال دخلت علي بن ابي طالب عليه السلام القصر فوجدته جالسا بين يدي  
 فيها البرجاء راجدا رجة من رجة من رجة وفي يده راية فشا المشيعين في وجهه وهو كثير  
 يد ايمان فاذا غلبه كسرة ركبته وطرده فيه قال فاذا ن فاصب من طعنا ساعدا فقلت اني  
 سائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من منعه الصوم عن طعام بشيء  
 كان حقا لله ثم ان يطعمه من طعام الجنة وليسبى من شره قال قلت لغيره وحي فانه  
 بغيره منه ويحك يا فضة الاختب من الله في هذا الشيخ لا تخجلون له طعاما مما اراهم  
 من القالة قالت لقد سئمت ايتنا لا تخجلوا لعلنا ما قال ما قلت لها فليدنه فقال لاني  
 اش ابي من ليل الطعام ولا يشبع من خبز البر لك حتى يفضله الله عز وجل وانما هذا امر  
 رايانا الى شدة زهره وقناعته فان ابراهم الحديث وقوله من منع نفسه من طعام شربة  
 يربف فيه من براده وما ذاك الا من صلى الله عليه واله لا يستدي الى لا يطعمه الخبز ولا الى الذي  
 الحجة ولكن من قد في رسول الله صلى الله عليه وآله او يكون نفسه الشريفة على الصبر على  
 وخشنة الملبس رجا ما عند الله وقابله رسول الله صلى الله عليه وآله انصار ذلك ملكا وطيعة  
 ومن عرف ما يطلب حان عليه ملبس من ومنه وفيه دليل على ما قلته عن عدي بن ثابت  
 قال اني علي بن ابي طالب عليه السلام بفان خرج فاني ان واكمل منه وقال شي لم اذكر منه رسول  
 الله صلى الله عليه وآله لا لاسب ان اكل منه ومنه من ابي ميمون قال خرجت من المسجد فاذا  
 رجل ينادي من خلفي ارفع اذنك فانه ابقى لشريكه واشتاك وحسن راسك ان كنت  
 سلما فليت خلقه وهو متور ان ابراهيم برهه ومعه الدنانير اعرابي يدوي فقلت  
 من هذا فقال لي رجل انك عرابي هذا البلد قلت اكل رجل من اهل البصرة قال هذا علي  
 بن ابي طالب ما سمعته اني انا اني معي وهو سوق الخيل فقال بعدوا لا تخجلوا فان العين  
 ينقو السخنة ويحق الذين لا تم اني اصحاب القنبر فاذا خادتم كل شي فقال ما يبكركم قالت باعني هذا  
 الرجل في ابراهيم فوجه مولاي فاني ان يقبله فقال خذ عرك واعطها ودمها فاحا خاد

عن ابي بصير عن ابي بكر النضراني عن عطاء بن يونس عن ابي

الميم







ابن بلغة فانه قد جعل ذلك المغلبي ما ذكره من قول احمد بن حنبل رحمه الله بعد هذه القصة وليلا  
 على ما لو مقدارها فشا هذا بارفع منارها وغفل عن ما اورد فيها من فرج النبي صلى الله عليه  
 واله بما شدة اثرها في نفسه وتحريكها روحه صلى الله عليه واله الحق استعدت دعاءه لعل  
 عليه الم لغز سرون به واقفال قصة فانها تشبه بعظم شأن هذه الفضيلة والقيام  
 بها ومن ذلك ما اورد في المغلبي والواحد في غيرهما من علماء التفسير ان الاضياء الكثر  
 مناجاة النبي صلى الله عليه واله وغلبوا الفخر على الجالس عنده حتى كثر رسول الله صلى الله عليه  
 واله واستطال جلوسهم وكثرة مناجاتهم فارتل الله تعال بها الذين امنوا اذا نجاكم الرسل وقولوا  
 نحن مسلمون يعني انهم قد نجاكم من النار فاعلموا انهم قد نجاكم من النار فاعلموا انهم قد نجاكم من النار  
 اهل العزة فلم يجدوا واما الاضياء فيجعلون وخفوا لشدة رسول الله صلى الله عليه واله في  
 الخلق وغلبوا عليه والعزة في مناجاة صاحب الخطام واشتد على اصحابه فترك الامة التي هي  
 راحة لهم بسهام الملام تاختف بحكمها حيث اجتمع من كان دابة الخدم قال علي بن ابي طالب  
 ان في كتاب الله لاية ما عملها احد قبلي ولا يعملها احد بعدني وهي اية المناجاة فانها  
 لما تركت كان في الدنيا راحة بدراهم وكذا اذا طلبت الرسل صدقت حتى تمت فليفت  
 ان شققت ان قد موافق بين يدى بنحو كرم صدقة الامة وقيل من المغلبي قال قال علي بن ابي طالب  
 لما تركت دعائي رسول الله صلى الله عليه واله وقال ما ترى ترى سيات افعلك لا يلبث عني قال  
 فتركته جبر او شيعه قال انك لتركته فقلت ان شققت ان قد موافق الامة في شعر  
 اذا اشتهت ومن في خلد وجهه يمين من بكاء من نكاهه وقال ابن عمر رضي الله عنهما  
 كن ليحيا لوان لي ولك من من كان احب الي من هو النعم تر وجهه بفاطمة واعطاه الراية  
 يوم خيبر واية الخويصة قلت لوان ان عمر رضي الله عنه في حقيقة امره وعرف كنه قدره وراى الله والقر  
 في سر وجهه لم يجعل فاعلمه عليه السلام اما شدة وكان بوجهه اما شدة الى غير ذلك من المناقب  
 التي جمعها الله في ربه ولكن عبد الله ربه الله رث القضاة ويتفكر في القضاة فانه عمل باطن  
 مبنية في الدنوا حتى عبي وشك في قال علي بن ابي طالب فعد غنة وخلف قدم عن ربه  
 قال ابن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب قال قال عبد الله بن عمر عن مائة من اصحاب  
 النبي من امر الدنيا الا في الاخرة فمد القشة الباغية مع علي عليه السلام فاشكل عليه امره في ما يجمع ما يرد  
 وزيد يانه وحث ولعن واعل على طاعة ربه وزيد والاستمرار على بيته وقال لا يكون اسدي

ذلك

ليست

لنفسها

نفعها الا لا شاك فمن قصصها كان صلي بن وبنه وذاك من قام الناس مع ابن الزبير  
 وقد تقدم ذكره وحواله حين عاها الى الجبل ليأخذ بيعة لعبد الملك معاهم  
 والجبل في شدة في لقا الامراء من علي بن زحام من حرج رجله بحرية صورية والغرض  
 في جمع هذا الكتاب من هذه المدة وروي الواحد في تفسيره ان عليا عليه السلام بقصة  
 ليلا في الشيخ بقى تحت حجر من شجر فله قصة طير تلك واتخذ وانه جلعنا فلما في  
 سكين فاحترجوا الطعام اليه وعملوا الثلث لثاني فاما هم يتيم فاحرجوا اليه  
 الثلث الثالث فاما هم اسين فاحرجوا الطعام اليه ويروي في رواية الحسن بن الحسين عليه السلام  
 وعلم الله حسن مقدمهم وصدق بيانه وانهم ارادوا بافصل وجهه رجل ليس بها انهم ما نكروا  
 والمفسر السجدة من عذ وجل فارتل الله فيهم فترانا اولاهم من لذة احسانا ونشر لهم بين  
 العالمين ويوانا وعوضهم عما بذلوا اجنانا وجوزوا لولدا فقال ويطلعون الطعام عليه  
 حبة مسكنا وبنينا واسيرا الى اخرها وهذه منبهة لما فعله عمل الكريم وجودهم الطعام  
 مع شدة الحاجة اليه امر عظيم ولما ذاباع فيها هذه سبحانه يفتنون الالطاف وضرب  
 الانعام والاسعاف وقيل ان الصبر بيعة يعوذ الي الله وهو الظاهر وقيل الى الطعام  
 واعلم ان انواع العباد كثيرة وهي شوقية على فرق اليقين واليقين وماعتة وما اعتد  
 لا وليا بيته والجزا وملي مرة للعرف من الله واليم عقابه لغز يانه منه وعلي عليه السلام اقبل  
 لو كفت العطاء ما ازودت يقينا فشد يقينهم والله على فوقهم ورجلهم موازينه وقد  
 تظاهرت الروايات انه لم يكن نوع من انواع العباد والزهدة والورع الا وحفظه منه واقر  
 الاقسام ونصيبه من تمام بل زاب على تمام وما اجتمع الاحصاء على غير الاكاث له رتبة الانام  
 ولا ارتقوا في مجد الاولة ذروة الغارب وقلة الشام ولا احتكر في منية شرف الا  
 والقر الى ازمة الاحكامه وروي الحافظ ابو نعيم بسند في حديثه ان النبي صلى الله عليه  
 واله قال يا ايها الله تدرى انك بزيئة العباد بزيئة احب الي من غيرها بزيئة الخرافة  
 انه قسم الزهد في الدنيا لثلاثة اقسام الدنيا شي ولا تتر انك الدنيا شياد وقوا  
 صاحب كناية الباب اسطر من هذا قال سمعت ابا هريرة السلولي يقول سمعت رسول الله  
 الله عليه واله يقول يا ايها الله تدرى انك بزيئة العباد بزيئة احب الي من غيرها الزهد  
 في الدنيا ويجعلك لثلاثة اقسام الدنيا شياد لا شاك منك الدنيا شياد وحب لك حب المسكين فصولا







عليه السلام يوما عليه ارا من منقوع فغوب علي ذلك فقال سمعت القلب يلهو ويقتدي به المؤمن اذا  
راهُ علي واشق يومنا فبين عليطين غير اثنين ايها المتمدن واخذوا من علي من الحضر وراي في كبر علي  
اساسه فطبعة وخرج الي السور وسعد سيفه ليبيعة فقال من يشتري من هذا السيف فوالذي  
فلن الحجة لعل ما كشت به اكره من رسول الله صلى الله عليه واله ولو كان مندي من ارا مطبوعه  
وكان عليه السلام في علي عليكم ارجل من لغيره قال قال له عليه السلام اذا سليت للظفر فدا لي قد  
المه في الوقت المبين فلم يجد من صالحا يجيبني وونه فوجدته جالسا وعند قدح وكوز ماء  
فدعا به ماء مشد وبمحتهم فقلت في نفسي لعل ما سئ حتى يخرج الي شجره فكلمته فقلت يا امير المؤمنين  
سوين فخرج من منة فقلت في القدح وسلي ما فشرى وسفاني فله اسير فقلت يا امير المؤمنين  
انفع من ذلك العراق بطعامه كما تزي في كثرته فقال اما ما انا من الغنم بله بخله ولكن باع قدر ما  
يكفي في اخاف ان ينقص في موضع فيه من غير وانا ان اذ بخل علي الاطباء فلذلك احسن  
كما ترى فاياك وشاول ما لم تسمع حله به ومن ذلك ما حكاه من جاهد قال له علي عليه السلام  
تدبعت يوما المدينة جرحا شديدا فوجدت الجلبا لعل في المدينة فاذا انما به فوجدت  
فقلت تريبه فانيها ففعلت عليه كل من يربح لغيره فعدت منة مشد فوجدت في بيت بدائي ثم  
الماء فابت منة ثم فانيها فقلت هكذا بين يدي ما وسبط الراوي كيدهم فوجدت في ستة عشر  
ثم ثم انت النبي صلى الله عليه واله فاحس به واكلمني بهاء ومن ذلك اني فزق فنيها من الين  
وترك الحسن عليه السلام سيف فاشترى من اوطيل من شبرا ومما وقع زقا وعلما منة رجل لا فاما  
عليه السلام لقصته قال يا قتيب فوجدت في هذا الزق حدث قال صدق يا امير المؤمنين واخرج فغضب  
وقال علي به فاحضره فشر به فاقسم عليه يوم الجمعة وكان اذا قسم عليه به سكن غضبه فقال لملك  
علي ان اخذت ذبل القصة قال ان لثانية حقا فان اعطيتا به وانا قال لا يجوز ان تنفع بغيره  
وبل انفع الناس لو اذ رايت النبي يبيع ثيبتك لا وجعتك شر ياتم وقع الي قتيب ورحما  
وقال اشترى من ابو جعفر جريد قال الراوي فكان في اقل الي يدي علي عليه السلام علي فزق وقتيب  
يقطب العلانية ثم شد يدي وعريكي ويقول الله حاقه ما لك من فانه لم يعلوه فاجب يدي  
المكاد والاضاعال في القضايا التي هي فدرجها في الايام والزجاء التي فاني بها جميع الانام والور  
الذي حله بترك الحلال فقلنا من الحرام والعبادة التي اوصلته الي مقام وقف ودر كل الاعوام  
شعرا من شارب في غير كانه فاما ان فان من بعض الكواكب بحاسن كجدي في قمرنا جادة

يوسف

قال الامام

بحاسن اقوام تصد كالمعايبه انهم نفسا للشرية فقل من المتعصب وقادعا الي اناهم فان اقامت  
اقتياد الجنايب وملكها حتى صلب منها اكرم غير ديني سلب واستارها ليعتبر ما فله في الدنيا  
سكرا لا امرت الا بواجب صار لك طمعا وحيثما انظر اليها ارا في ثوبا على عليه عزية كنه حرة  
واستوي في السجدي في غايته علاية فوجوه بها عرك حركة الجفون وفي تحصيل الجبر وفي تخليد كبر  
لا لعل بخر واما هور في الحشال امر وطاعة في بهر فذلك لك شكر الله سبحانه حين ربي وعبد الله  
العبيد ورجع واجاب دعا له ما دعا واجعل اذنا السمعة الراية فسمع ووعى فاسال الله بكن يدي يحشرني  
ورحمتي اياه فعاذه قال الولدي رحمه الله في نفسه يرفضه من الين عباس رضي الله عنه قاله من  
علي بن ابي طالب كان في تلك اربعة وراهم فصدق به رمي لا بد من خا او بد من س او بد من علاية  
فانزل الله سبحانه الذين يفتنون اموالهم بالليل والنهار سوا وعلاية فاقسم احد من من درهم  
والآخر عليهم ولا هم يحزنون انشد في بعض الاحصاء بعض الاحاديث شر الله عيت على الدنيا فقلت  
الي ينيها كما بد عينا من ليس بعلني اكل غريب من علي بدوه به حرم عليه الزنق فزج علي به فقلت  
نعم يا ابن الحسين ربيتكم بسم عنا رحيم بلقي حيلة في شجاعة من وجد له وقوة  
**المها لك في الله ورسوله وشرام نقدا ابتغا مرضات الله وقال الخوارزمي**  
منافهم برفع علي ابن عباس قال كان جالسا اذا تاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس انما انفق  
سنا او تعلقنا فقال بل اقدم معكم وكان اذ ذاك سمعنا قبل ان يمي فخذوا فلان دين ما قالوا  
فجاء ينقض ثوبه ويقول انه وثق وقعدوا في رجل له بنع من فضيلة كيت لاحد غير ووقف  
في جبل قال له النبي صلى الله عليه واله فابتعن رجلا لا يحضر به الله ابد ايجت الله ورسوله ويجده الله  
ورسوله واستشف لها استشف فقال ابن علي الخبيث الى اخره وقد تقدم في بعض ابابكر  
بسرقة التوبة فبعت علما خلفه فاخذها منه وقال لا يدب بها الا رجل حرمي وانا منه وقد  
تقدم وهو قال علي عليه واله لبي عسرا ابكر والي في الدنيا والاخر وقد تقدم ايضا قال ابن عباس  
هم سكوت وعلي يقولنا فقال لي علي انا ولي الدنيا والاخرة وقد تقدم ايضا قال ابن عباس  
وكان علي ان من الناس بعد خد حجة عليا لهم وقد ذكر وضع ثوب علي في وقته فاحس الحسن  
وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تلهيهم قال ابن عباس رضي الله عنه  
رغم علي نفسه فليس ثوب النبي صلى الله عليه واله فزاد كانه في ابوبكر وهو يفتنه رسول الله صلى الله  
عليه واله فاحس له ان من امر قضا خلت نحو من يكون فادركه فابطلني ابوبكر فدخل في موه الغار

في  
الكتاب



قال ومات علي بن ابي طالب كذا كان رضي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو تصور وقد استكره ذلك  
قال ابن عباس وجرح رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك فقال علي بن ابي طالب فقال رسول  
الله صلى الله عليه وآله لا يفتي علي فقال اما ترى ان يكون بيني وبينك هرون من سبي لادن لاني بعد  
لا يفتي ان اذهب لادن فليفتي قال وقال له اش ولي من موته بعد قال ابن عباس  
وسد رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب المسجد عني علي فكان يدخل المسجد جبا وهو يلقه ليس  
طريقا غيره قال وقال خير من كث مولاه فان طلاه علي وهذا الحديث يطوله ذكره في ذكره  
في غير هذا الكتاب انب ولكن جري القصة اما شيخنا ابن اسير المصنف وباسم مناصره  
الافران ومراسه في بابها حيث تزل الاقدام وشدة سب من يبيد فراخها ثم يطوق  
وقلوب النجمان واجفة واقدم الابلال لاجعة ونجدة من خلق القلوب من القدور  
وبالانته وسبح الموت تدور والدماء تغور ووجاهات الموت قد كش عن نايه ومحنة بنفسه  
والجبان قد قلب علي اعصابه وكشف الكرب من النبي صلى الله عليه وآله وقد فر من فر من  
اصحابه وبذلك روجه العزير رجلا اما احد الله من نوابه فمضى افر قد اشهر حال قد بان  
وظهر وشاع فصر من من غير من فضته الاخبار والسير في السيرة البعيدة  
الغريب واقترن على الاقرار به البغي والحبيب وصدق به من ذكره الحبيب والنبي فالحق  
واسد وبان ان الامان وشبهه بطلان الانجى ولا فرق من في جمع الكفرية اسد فصر  
ابدى القفار فخرجهم من ديارهم الى المشارق والقصار منيف الطير والسم يوم الجمعة في  
المنع سيب الله الماشي ونابيه المتفاني وابته الواضحة وبينه الالاحة وبجته المصارعة  
ورحمته الجامعة ونعته الواسعة ونقته الوازنة قد شهد شرب ريقه وكم شرب  
من بعض ايامه واسال الخدام من فعل قتامة وحامة يوم خيبر اذ فتح الله عليه في يده وظهر فيها  
اذ خسر عمره ولغوه ويد يده وهذا جليل القليل وبان ومقامات من في جبال الرحمن ومقام  
عبد الشك وحسنه على الصغار وانزلت ومواقف كان فيها خير من المصاعف ويسكن  
يعاين الله تعالى بعد بعثته والرسول يبعث مسلح دعواته في الاسلام يرفع وامداد النبا  
نقل اليه ثم نقلت من سند احسن من سند غيره من الله عن حيد قال علي بن الحسن بن علي  
ذلك لانه قد ذكره بالحق في كل ربيعة الاولون ويعلم ولم يذكره الاخرون كان رسول الله صلى  
الله عليه وآله في جبال الرحمن من كمال من ثلثة لا يفتي حتى يفتي الله ومن حديث اخر من

في نسخة اخرى

بذلك

يد

المن

السند بعثته وفي اخره ما ترك صفراء ولا يمشي الاسوداء ودم من عصابة كان يرصد على خاد  
لاصلاه وفي رواية غير السند الاثنا عشر ودم بعثته ثم نقل الوليد في كتاب الزوال  
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا عهدا ولا ميثاقا الا بينكم المودة ان مولاه  
لحسب من شئني بن حاتم بن جند مناف قدمت من مكة الى المدينة ورسول الله صلى الله عليه وآله  
تجوز في نفسه فتح مكة فلما حضرت عنك قال اجبت مسلما قالت لا فما حلتك قالت  
انزل الحبل والعشرة والمواي وقد اجبت حلبة عظمى تحت النبي صلى الله عليه وآله على صلواتها  
وكونها فاعطها كرها واخرت فتره جيرايل عليه السلام فاشبه ان حليب ابن ابي بلينة  
قد كتب الى اهل مكة يحذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وانفذ مع الكتاب الى المدينة وكثرة واعمال  
عشر ذنابير لتوصل الكتاب الى اهل مكة فلتخارها ولما بعث النبي صلى الله عليه وآله وقال انظروا الي  
روضة خاخ فان حاضرت ومعه كتاب من خاليل الى المشركين تحذرون منها وخلاو سببا  
فان لم يفرقوا اليكم فاصبروا صبرا خيرا وادركوها في المكان فطبلوا الكتاب منها فانكروا حلت  
فقتلوا سببا فاصبروا وادركوها في المكان فطبلوا الكتاب منها فانكروا حلت  
وسل سيفه وجزم عليها وقال اخبرني الكتاب والاعجوبة لك وضربت شفتك وصم على  
ذلك فلما رأت الجند اخبرته بن ذابها فاختار وخلي سببا دعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله فاستخبه على بقوه عزه وتصاير اولاده وجزمته ونقل الوليد في كتابه هذا  
ان عليا عليه السلام والعباس وطليحة بن شيبه افتخروا فقال طليحة انا صاحب البيت يدي  
مفتاحه وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليها وقال علي عليه السلام ما ادرى ما  
تقولان لقد سميت سنة الشرف في الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى لي بعدكم  
سنة الخلع وعمار الجند المحركين آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيله لا يثبتون  
عن اقدار ان قال الذين امنوا وجاهدوا وجاهدوا في سبيل الله يا اولاد اباهم اعظم  
درجة عند الله واولئك هم الفارزون الى ليعر عظيم فضد في الله علينا في دعواه  
وشهد الله بالايان والفاصول والجهاد وركا ورفق قد رما بالارضية واعلناه وكوكن من اللزاي  
الفاصول اعدوا سواه فاشامو قف جهاده ومو ايجد واجتهاد ومقامات جد الله  
بالسنة والاشنة وجلا من فيها ما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومنها ما تولاها على اقره  
فقد كان في ثمانية عشر شهرا من قدوم المدينة ودمه اذ ذلك سنة وثمانون سنة

قال

سنة



عزوة بن كثر بن النعمان قوتى الشوك وقد فقت جوا نيت في قلب الحطاب وبنت الفرق  
بن الحن والافك ووسيت مرة الكفارة وسقام كاسات الدمار واليون وشقته من الغلب  
النا في يومها الذي لربات المدهم مثله وقصلا الله فيه من لصن قصلا اترك الله في الملا  
لنصر رسول الله صلى الله عليه وآله تقصلا على جميع رسله وخصة فيه من اعداء قديم عارضا  
من قتلها وقاد وصناديد قريش فابى اسرو وقتله وحجز رسله وحجز رسله حجازا  
خبرهم لاطلها وجرسته على الدين كله وعلى عليه الم فارس تلك الحجة فما تعدا الشدا الغضاب بشع  
فصل في سر تلك الحرب العوان ينصب على الاعداء اصحاب الحساب ووزيلهم ومارسوا وواس  
يتنصر لرسول الله في ذيق الغضا وحزله قال الواقدي في كتاب المغازي جميع من جسي قتل  
من المشركين يدور سبعة واربعون رجلا شرك في اربعة وقتل باقر وثمانية عشر وقيل انه  
قتل باقر وسبعة بغير ثلاث وهم الوليد بن صبيح بن سبيع خال عوي قتل بهار وق والعمال  
بن سعيد بن العاص بن امية وعامر بن عبد الله بن نوفل بن خويلد بن اسد وكان من شياطين قريش  
ومعجورين في امية بن الحنفية وقيس بن الفكاك وعبد الله بن المزدري راعاه والعاص بن قيس  
بن الجهم وحلب بن السائب واما الذين شاركهم في قتلهم فقتلهم في ابي سفيان اشق  
معوي بن عبيد بن الحريث وسبعة وعقيل بن الاسود بن المطالب واما الذين شتموا القتلون  
فان قتلهم او عنتهم فطبيعة بن عدي وعمر بن عثمان بن عمرو وسراة بن عمرو وابو قيس بن الوليد بن  
المغيرة وابو العباس بن قيس وابو الجهم وعقبة بن ابي معيط صبرا ومعاوية بن جابر بن قيس  
من قتلهم ان قتلهم عليه الم فهدم الزاوية غير النصر بن الحريث فانه قتلهم صبرا بعد القول من قتلهم  
هذا من جرني الجهور واما المفيد رحمه الله فقد ذكر في كتابه الحار شامة قال فصل فيمن  
ذلك ما كان منه عليه الم في عزوة بدر المذكورة في القسار وجملة اول حرب كان به الامتحان  
وملاذات ربه تهاصد والمخاض بين المسلمين في الجمعان وراوا القاتل عن حلفهم منها  
وكرهتهم لها فاجابوا بحكم الذكر في البيان اثبت فعلى اجل عهد ما عسى بين بنائهم على الشجاعة  
والبيان فكان اخر حرك ريك من ذلك الحق وان فريقا من المؤمنين لكانهم نجا لكون في  
الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون فالداء المتسلل بذلك الى قوله عن  
اسمه ولا تكوني كالذين خرجوا من ديارهم بيلوا وراياه الناس ويصدون عن سبيل الله والله يسا  
بعضهم لبعض يذبح وكان من جملة خبر عن الفرقة ان المشركين حضروا بعدا من سبيل القتال

٢ اقدم

غيره

الحري

استلهم من كثره الاموال والعدد والرجال والمسلمون اذ قال قتل قتل بعد دم ومنهم من حاربوا  
فقتلهم قريش لبرازهم ودمهم الى المصاحفة والرجال واقتربت الاكفارة وقاتلوا الاصهار لبراز  
فقتلهم النبي صلى الله عليه وآله وقال ان اقدم وهو الاكفارة منهم ثم امر عاتيا بالبراز اليهم ووعاهن  
بن عبد المطيب وعبيد بن الحريث وجماعة معه وامرهما ان يرسا معه فلما اصطفوا لم يثبتوا القوا  
لانهم كانوا قد تعصروا فسا لهم من اثم فانتسبوا اليهم فسا لولا اكفارة كلهم وفتيت كلهم  
بهم وباروا الوليد بن اسير المؤمنين عليه الم فلم يلبث ان قتل ثوبان رغبة خضر من الله فقتله  
خضر ثوبان رغبة خضر ربه الله فاختلف بينه خضر ثوبان فطعت احد بهما فخذ عينا فاشق ان  
سير المؤمنين من قريش بدور رغبة خضر فقتله وشركه في ذلك خضر من الله فقتله ثوبان رغبة  
اول وهن الحق المشركين وذل دخل عليهم ثوبان رغبة المؤمنين العاص بن سعيد بن العاص بعد  
ان اجمع هذا الناس قتلهم وبرز اليه حنظلة بن ابي سفيان فقتله وطبيعة بن عدي قتلهم وقتل لوليد  
فوقل من بني لوليد وكان من شياطين قريش ولوليد قتل واحد بعد واحد حتى اتي على غير الحق  
منهم وكانوا سبعين قتيل لا تولى المسلمون كافة والملائكة قتل القتل لوليد وتولي اسير المؤمنين الشجرة  
الثاني بعد يومئذ الله اياه وتوفي قتلهم وكان الفصح له يدعي فقتلهم الاثريان رماهم الشجر  
الله عليه وآله بكت من الحصار وقال شامت الوجع فانهم من جميعا وولوا الدين وكفاه الله القوا  
القتال باي المؤمنين وشركاه في نصر الدين من طائفة الارسول عليهم الم ومن ايدهم من الملائكة  
الكرام عليهم النية والهدى **فصل** في قتالهم في الزوايا العائمة والخاصة معا اساء الذين  
توليهم المؤمنين عليه الم قتلهم من المشركين على تقاضي فقتلهم من ذلك ولصلح  
كان من حرم الوليد بن عتبة كافرا منا وكان شجاعا جريما فارتكبا قاتلا قاتله الرجال والعاص  
بن سعيد وكان حولا عظيما وحاد عنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطبيعة بن عدي بن نوفل  
وكان من دور اهل الشدا وتوفوا من بني لوليد وكان من اشد المشركين عدو رسول الله صلى الله عليه وآله  
والله وكاش قريش قديمه وقصصه وتعليقه وهو الذي قتل ابا بكر وجلسه بقل الحريث بكة وايقمها  
بجبل بعد ما آلا بوئا الى البيل حتى قيل في امرها وطاع رسول الله صلى الله عليه وآله  
حضره بعد ما سال الله ان يكفم امره فقال اللهم اكفي امر نوفل بن خويلد فقتله امير المؤمنين  
عليه السلام ثوبان رغبة من الاسود والحريث بن ربيعة والنظر بن الحريث بن عبد الدان وعمر بن عثمان بن  
كعب بن عامر بن عبد الله بن عثمان ومالك بن عاتيا بن ابي امية بن الحنفية وقيس بن الفكاك

ثم







للقتال الي اخر سبل اية واشتدت الحرب ودارت رحاها واضطربت المسكون واشتبه  
حسب ربي الله من وجهه وقاتل من مقاتلة المؤمنين اثنان وعشرون قتيلاً قتل ارباب  
المنازي ان علياً عليه السلام قتل منهم سبعة طلحة بن عبد العزيز وعبد الله بن جليل  
من بني عبد الدار وابا الحكر بن الاخضر وابا سباع بن عبد العزيز وابا امية بن الحنفية  
سفر على الله عليه السلام قتلهم وابا سعد بن طلحة وعلاء ماحباً لبني عبد الدار قتل  
استقل يقتلها وقيل قتلها غيره وعاد ابو سفيان بن مرة بن المشركين طابا بن مكة ودخل  
النبي صلى الله عليه وآله المدينة قد منع سيفه ذوا القفا راى قاطبة علياً السلام فقال اغش عريضة  
ومر بابنية فوافاه لقتل صدقتي اليوم وناولها مالي سيفه وقال طاعة لك الله وقالوا لاني  
كتاب المقداد انه لما خرا الناس يوم احب ما زال النبي صلى الله عليه وآله يشير واحداً من بني من  
ومر بابي حارة وصبر معه اربعة عشر رجلاً من المهاجرين وسبعة من الانصار ارباب  
وعبد الرحمن بن عوف وعلي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقحة وطلحة بن عبد الله وابو عبيدة  
بن الجراح والزبير بن العوام ومن الانصار الحباب بن المثنى وابو دجانه وعاصم بن ثابت  
والخوثر بن القوام وسهل بن حنيف واسد بن حسين وسعد بن سعد وابا جندب بن ثابت  
الموت ثلثة من المهاجرين وخمسة من الانصار علي عليه السلام والزبير وطلحة وابو دجانه والخوثر  
الصحة ورجا بن المثنى وعاصم بن ثابت وسهل بن حنيف فمات منهم اربعة واستبقي  
بين قتلاء من النعمان حتى وقعت علي مجنتهم قال فماتت الي رسول الله صلى الله عليه وآله وقلته يارب  
الله ان عني امرأة شابة جميلة لها وجهي وانما اخشى ان تصد سكان عيني فاشتد عار رسول الله  
صلى الله عليه وآله فزجها فابصرت وعادت كما كانت لم تزل سامة من ليل ولا نهار فكان يقول  
بعد ان اسن في اقوي عيني وكاش احسنها وابا شرا بن علي عليه وآله القتال بقتل ذوقه  
حيث قيت بيلة واصاب شقته ورباعية عتبة بن ابي وقاس ووقع علي عليه السلام في حفرة فمات  
ان قبلة فلبس سيفه شيا الاوهن الضربة ينقل السيف وانتهى وطلحة بن عمار بن وراثة  
احد بني سبي لستوي فاقامه ومن ابي بشير المازني حضر يوم احد وانا خدمت فزيتان  
فميت علي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف فوقع على كتيبة في حفرة امامه حتى قارب فمات  
اصبح وانا غلام حتى رايت الناس قابوا اليه وقال الذي يبعث في جنتهم ابن شهاب والذي اشق با  
واوى شقته عتبة بن ابي وقاس والذي دعي جنته في غاب الخاق في جنته ابن قتيبة وسال

ابن

الدم من جبهته حتى استقل بحيث وكان سالم مؤبى حديقه بفصل الدم من وجهه وهو  
كف يفضي قوم ففعلوا به فمات وهو يوم اية فمات اية ليس له من الملاحشي او يتوكل  
الذين وذكروا ان جليل بن من ابي حازم من تنبيل ابي شي وقوي جرح رسول الله صلى الله عليه وآله  
والله قال كان علي عليه السلام في الماء في ترسه وقاطبة تفصل الدم من وجهه فاحد خبيراً واخر  
وحش به جرحه وراى سيف علي مخضباً وقال ان كشت احنت القتال فلقا احسن عاصم  
بن ثابت والخوثر بن العدة وسهل بن حنيف وسيف ابي دجانه فمات يومه قال علي عليه السلام لقد  
رايتي يومئذ واني لا اوم في فامية وانا يا دجانه في طيعة يدب طائفة منهم وان سعد بن ابي وقاس  
يدرب طائفة منهم حتى فرج الله ذلك كله ولقد رايتي وانفردت يومئذ فماتت خنساء ونها عرفة  
بن ابي جليل فدخلت وسلم بالسيوف فماتت به واشتموا علي حتى اصبت في اخبر فماتت  
فيهم الثانية حتى رجعت من حيث بعثت والاحول استأخرو يعقبوا الله امر اكان مغفلاً  
وخرج عبد الرحمن بن ابي بكر فيمن قتال من ياروا انا عبد الرحمن بن عبيد بن جندب  
وشهر بقة وقال يا رسول الله ابارك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مكاتبك ومنفا  
بنفسك قال وكان ثمان من الذين تولوا يوم النخيل جهمان وقال ابن ابي جحيفة فادى  
ذلك اليوم سائر السيف الا ذوا القفا ومولا علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن الكوفة  
من قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من اشتكر لفضله ومنهم من ينقلب  
قال الله عز وجل ان الذين تولوا في يوم النخيل انهم من المنافقين فويل للمنافقين  
بعد المليل فاما جندب فانه قتل في يوم بدر واما عبيد بن جندب فانه قتل في يوم  
يوم احد واما انا فماتت في اشقاهما عتبة بن هاشم وابي بكر بن الحنفية وابي عتبة  
معهود من جندب بن ابي القاسم علي بن ابي طالب والشيخ الشهيد في الاشياء ثم تلت بدو الغز  
التي تقاتل يومئذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد امير المؤمنين كما كانت يوم بدر وكان الغض  
له ايضا في هذه المعركة وخمس جسد البكة فيها توفيت القدام عند ما زلت الاقدام  
وكان له من العناء ما لم يكن لسواه من اهل الاسلام وقتل الله بسيفه رويس اهل الشكر والتملا  
ومرجه الله به الاكابر من بني عبد المطلب وخطب بفصل جندب عليه السلام في صلاة السجدة والباء  
بنو المشركين من اختصاصه به ما كان مستورا عن الناس من ذلك ما حدث به الجندب  
الفرجي قال كانت راية قريش والواو عابدين فضي بن كلاب فماتت الريبة في يد ابي

ابن



المطلب بها من حضر ليعب حتى يعث الله رسول الله عليه السلام فصارته راية قرينة وضرة في الدنيا التي  
 فيها الله عليه وآله فاقترعها في بني هاشم واعطاها علي بن ابي طالب عليه السلام في حرمه ودان وهو اولى  
 عزه وحلت فيها راية الاسلام ثم لم تزل سنة في المشاهد يدور بها لبطنة الكبري وفي يوم  
 احد وكان للواء يومئذ في بني عبد الدار فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين من هجرته  
 فوقع بين يده فقتلته القتل فاحسن رسول الله صلى الله عليه وآله من فقهه الذي على السلام وجمع له  
 بين الراية واللوامة وروى المفضل بن عبد الله عن عمار بن عكرمة عن عبد الله بن العباس عن  
 ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام اربع ما من احد حرا ولا مري ولا عبي ولا رجل من رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وهو صاحب لواء في كل حروب وهو الذي يثبت معه يوم المهرج حتى يوم  
 احد وفرا الناس وهو الذي ادخله قبر من وعن زيد بن رعب قال وجدنا عبد الله بن مسعود  
 يوم ما حارب النفس فقلنا لو شهدنا من يوم احد كيف كان قال ليل ثم سألني الحديث حتى اشي  
 الى ذكر الحروب فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني النبي صلى الله عليه وآله قال اخبرني انما  
 سئل بطول لواءه فاهم على النسخ من رجل من الانصار وروى عليه من رجل منهم وقال لا يتركون  
 سكاكره وان قتلنا من اخبرنا فاما لوقي من موضعكم واقام اوسيان بن حبيب بانهم خالدين  
 الوليد وكاش الويت قرينة في بني عبد الدار وكان لواء الشوكية من بطنة بن ابي بلحة وكان يوم  
 كبش الكتيبة قال ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله لواء المصاهير من ابي طالب عليه السلام وجاء  
 حتى قام تحت لواء الانصار قال فجاء اوسيان الى اصحاب اللواء فقال يا اصحاب اللواء انتم تعلمون  
 انما يوثق في القوم من قبل الويت كما لو يتهم يوم يدين من قبل اللوامة فان ضعفتم عنها فادفعوها  
 اليها فلكم امرها فغضب بطنة بن ابي بلحة وقال انما تقول هذا فاما لوقي فلو كان يومئذ  
 الموت فلفني بطنة عليا وقعا رما واختلف بيننا فخرنا ان نضرب من يولي مقدم راية فند راية  
 وصاح صيحة عظيمة وسقط اللواء من يده فاضل اخن مصعب فحماها ما كان ثابت فقتلته ثم  
 اخذ اخن عثاق فرماه عاصم ايضا فقتله فاحسن عبد الله من اشد الناس فضي  
 على يد قتلها فاحسن من البصري فضره فقتلها فاحسن الرومي فاحسن من جمع بطنة ودها  
 معطونان فضره على علة السلام والرم راية وحقه صريحا فافهم القوم ما اكبر المسلمين على القتلى وراي  
 اصحاب الشعب يقتلون حتى افترقت العتمة واستادوا ريسهم عبد الله بن عمر بن حرم في اخذ  
 الغنائم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان لا ابرح من موضع هذا فقالوا انما قال

الناس

قال وهو لا يدري ان الامر لم يزل ما ترى وما لوالا الى الغنائم وتركوه ولم يرح من موضع فقتل عليه  
 خالد بن الوليد فقتله وحاص من ظهر النبي صلى الله عليه وآله فقتل النبي صلى الله عليه وآله وقد حفر به اصحابه  
 لم يصبه ده ثم الذي يقبلون لشغلوا عليه فحملته جيل واحد حتى نال السيف وطحا بالرمح وشا  
 بالسيك وسحق بالحجارة فاحسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقا فامون ومنه حتى قتل ثم  
 سجدوا وثبت ابراهيم بن عبد الله ابو دجانه وسجل بن حنيفة للقدم يدعون عن النبي صلى  
 الله عليه وآله ففتح عينه وكان قد اضي عليهم فنفخ اليهم عليه السلام فقال يا عاين ما فعل الناس قال  
 قتلوا العرب ولوا الذين قال ما لقي هؤلاء الذين قصدوا اخوي فقتل عليهم فكشفهم ثم  
 عاد اليه وقد قصدت من جهة لغري فذكر عليهم فكشفهم وابو دجانه وسجل بن حنيفة قايما  
 راسه وسبوا ما بين يديه من غنمه وثابت بن المنذر من اربعة عشر رجلا منهم جليل بن عبد  
 الله وعاصم بن ثابت وصعدا لبا قون الجبل وصالح صابرا بالمدينة فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 والله فاحضلت القلوب لذلك ونجرا للمهزبون فاحسن رايته وشالا وجعلت عند بنت  
 عتبة الموضي جعله على ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله او على ثا اوحسن من رعي اوحسن فاما  
 حيلة فانه لان اصحابه يبلونون جده فاما علي فانه اذا قاتل كان احذر من الذين والماحة  
 فلا يخفي اهلهم فانه اذا غضب لم يسلط يديه وكان حزمه ما لم يزل في راية فقامه فكل من راي  
 في اسلحه فخره فخره فندد اليه بالسيف فاحطاه قال وحتى فخره فخره فخره فخره فخره فخره  
 ريته فاحسن في رايته فاقصدته وتركته جنة اذ ابرصت اليه واخذت حربي وشغل  
 المسلمون في رايته فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن  
 انقذ ما دنيه اخذ في بعض اصحابه لم يسم فابلا من شعرا له ولا عالا لا انزل ان ظفرت  
 كل ابي الامادي من فسخ وعجم فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره  
 هذا ورسول الله صلى الله عليه وآله فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن  
 الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن  
 انهم الذين الاماليا وحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن  
 بن حنيفة وكبحر من بطنة بن عبد الله فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن  
 كان عثاق قال جاء بعد ثلثة من الرقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لقد دعت بها  
 حرة فقتلت فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن فاحسن

حذاه







175

فأمره بنبي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كيف علمت به فقال يا رسول الله رأيت في المنام  
قلت ما أبلغ أن يخرج ليلا يطلب غنة فكنت له فاقبل سلطنا سيفه ومعه شعب بن اليهودية  
فشد بهت عليه فقتلته وأقبلت أصحابه ولم ير حوفا فاقبض بي فقتل فاقبضوا رجلا أن تخلص  
بهم فبغت منهم عشرة أبو دجانه وسهل بن حنيف فادركهم قبل أن يدخلوا الحصن فقتلهم وجاء  
بروسهم إلى النبي صلى الله عليه وآله فأمر بغيرهافي بعض الدار وكان ذلك سبب فتح حصونهم وفي ذلك  
الليلة قتل العباس بن الأشرف وسقطني رسول الله صلى الله عليه وآله أمورا التي التفتير مكاشاة  
صاحبة فيها بن العليمين الأولين والانسار وأمر بيليا فخان ما رسول الله صلى الله عليه وآله فيها  
فجعله مدمر وكان في ذلك في أيام حياته ثم في يد أمير المؤمنين بعدوه وهو في يد ولد فأمته عليها  
الهدوء وما كان من أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك الفناء بقوله سبحانه بن ثابت في شرواه  
به في كرمه البتة حتى قرضه في القوس فبلغ به أن ذريته منهم وأبنته في بطوننا ثم دبروا  
**فصل** وكانت علة الانحساب بعد عن أوجه التفتير وهي من القتل فذكر في ذلك  
أن جماعة من اليهود منهم سلم بن أبي الحقيق الشيربي وجبن السب وغيره ما وقع من بني إليه  
جنوا حتى قدموا مكة وصاروا إلى أبي سفيان يعلمهم به وأمر الله النبي صلى الله عليه وآله وتكره  
إلى قتله فذكر ما أمان الله منه وسأله المعونة على قتله فقال ما أذكر حيث نجون فلو جوا  
إلى قريش فادعهم إلى حوزة ولحقوا لهم النشوة والتهوت معهم حتى قتلوا حتى قتلوا في الجي وجن  
قريش ودعوه حوزة الحرب النبي صلى الله عليه وآله فقال لا أيدعهم ليوبكروا ونحن معكم قتلا  
فقاتل قريش بأكثر الميرود ثم أحصل الكتاب الأول والعلم السابق وقد فهم ما جاء به محمد  
وما حق عليه من الدين في بيتنا خير أم ربه فقال لا أريدكم وأنتم أولي الحق منه فثبت قريش  
إلى حوزة بني الله وقال الشلم أبو سفيان قد كنتم الله من بعد كروا لله ومقاتلة  
معلم ولا تقاركم حتى قتلوا حتى قتلوا ومن أتبعه فقتلهم وعزاهم إلى الحرب مع أهل اليهود  
عطفان وقيل صلى الله عليه وآله في حوزة رسول الله صلى الله عليه وآله ورضوا هذا الصلوة في  
المعونة وأخبرهم بما وقع قريش لهم على ذلك واجتمعوا وزيث قريش وقايد ما أبو سفيان  
وخرجت عطفان وقايد ما عيشة بن حسين في بني قريش والحوث بن عوف في بني مرة وجرير بن  
أريق في قومه من أخضع فلما مع رسول الله صلى الله عليه وآله بأجتماع الأعراب على تصد المدينه  
شتم أصحابه فاجتمعوا على القتل بالدينه وعرضهم على أن يباوأشار سلمان الفارسي رحمه الله

25

中

[illegible]

٢٤



الغنى النبوي مرفوعا الى قيس بن سعد بن ابيده انه سمع عليا عليه السلام يقول اما ترى يوم لم يستشهد  
ضربة سقطت الى الارض في اربع منهن فجا في رجل حسن الوجه طيب الرائحة فالتفت بنسبي فالتفتي  
ثم قال اميل عليهم فانك في جماعة الله وجماعة رسوله وجماعة راضين قال علي فالتفت رسول  
الله صلى الله عليه واله فليخبره فقال يا علي ما تعرف السجل تلك لا التي شئت وجهه اكمل فقال  
يا علي افرأيت عينك كان حيرا يسره **غزوة الخندق** فلما فرغ صلى الله عليه واله  
من حفر الخندق اقبلت قرش بليبا شها واتباعها من كنانة واهل قحانة في عشرة آلاف رجل وا  
الخندق قيسهم واقبل المشركون فصرح رسول الله صلى الله عليه واله وقال ذلك الله في القصة  
في سورة الاحزاب وطلع المشركون بكثرة قهر وساقفة اليهود لصرا واشتد الامر على المسلمين في  
ركب فارس من فرس عمر بن وجر وكان من مشاهيرهم وعكرمة ابن ابي جهل وزعموا ان القلابة  
واقبلوا اتفق بهم جنودهم حيرة وقفوا على الصيق مكان في الخندق فاقفتم وجالت بهم خولهم  
في السجدة بين الخندق والمسلمين فخرج علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه نفر من المسلمين وشد  
عليهم المصيق الذي اختلفوا فقصده وكان عزمهم وجر قد جعل لنفسه علامة ليعرف مكانه وتظاهر  
شهامته ولما وقعوا معه وكان جليل واصحابه فقال من يار فقال انا فقال لا النبي صلى الله  
عليه واله انه عرف فكش فقال عرف وصل من مبارز وجعل يوزنهم ويقول ان جنتكم التي ترخصون  
او من قتل منكم وخالفها فلا يبرز الي رجل فقال علي انا لله يا رسول الله فقال له عمر بن الخطاب  
فقال لا ولقد نجت من النار يا محمد علي من مبارزته ووقفت احب من موقف القربى المنا  
وكان الذي في الاول من مشركي الخندق ان النجاشي لقته ولجوز من بني حنظلة فقال علي يا ابا  
انا لله يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله انه عرف فقال وان كان فاذن له فخرج فقال  
لا تعجبان فقد اناك عجيب شؤنك غير عجزته ووضيعة ووالصدق في حكاية من اول الاسرار التي  
عليك يا حبيبة الجبال من ضربة بخلد لا يوتي ذكركم والخرقة من قال يا محمد انك ما عدت الله  
الا يدعوك جبل من قريش الى احد وخلصت الاخذ فحاشه قال له الجبل فقال له علي انا هو  
الي الله ورسوله والاسلام قال لا حيلة لي بذلك قال اي ادعوك الى التل قال لا يا ابن ابي  
الله اني ما احب ان اقاتلك فقال علي عليه السلام وكنت انا اقاتلك فحي عمره وترل من فرسة شمر  
جاول عليا ثم ساءه فصره على عليا لم يقتله وكسر على ابنه خيل فقتله وخرجت خيلهم منهزمة  
وعظم على المشركين قتل عمر وابنه فقال علي عليه السلام شعراة علي فقتل الفارس هكذا عني ومنهم

المشجع

أحب

اصحاب النبي صلى الله عليه واله يوم عرس بن عبد ود قد دعا الى المبارزة فاجم الناس كاهلهم ما  
شاهدا عليه اثم فانه برز اليه وقتله الله ما كان والذي يقتل من يدين له لعله في ذلك اليوم  
اعظم وجبة من على اصحاب محمد الي يوم القيامة واقتل الايات وبها يقتل في شعراة  
اليوم يقتل في النار من يقتلني في ادميت عزرا اذ جلتا بعين في يات سافي الحديد عجوب فتشاي في  
ولما قتل عمر اقبل خور رسول الله صلى الله عليه واله وبهجه يتحمل فقال له عمر بن الخطاب  
ايضي الله محمد هل لا حيلة يا ابي دعة فما لاحد دفع مشايها فقال في اسحت ان اكنفت  
او عمة وروي انك قتل عمر الخنزاسة والقاسم بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فقال  
ابوبكر وعمر لعجم الله ما يقتلان راس علي عليه السلام قال ابو بكر عياش لقد ضرب علي بن  
سكاز في الاسلام ضربة اعز منها يعني ضربة علي بن عبيد وجر ولقد ضرب علي بن عبيد  
ما كان في الاسلام اسام منها يعني ضربة ابن ملحمة لعنة الله تعالى ورايت في بعض الكتب  
ولم يحضر في الكتاب عن وجهي هذا الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حين يارز  
علي بن عمر بن عبد وجر خرج الاسلام الى الشك كلام في هذا العزاء قول قوله تعالى اذ جاء  
من فوقكم ومن اسفل ذكركم الايات العظيمة لم يخيل من القتل الا على عليا عليه السلام ولما قتل  
هو كذا القتل قال النبي صلى الله عليه واله تقروهم ولا تغزوا وروي ان عبد الله بن مسعود  
كان يقصر ذكرا في الموتين من القتال يعني وكان الله قبا عزم في قتل عمرو وبقولك اشرا  
اشي القتي عزم عبد بن يحيى في مجنوب يثرب فان لم تظفرو ولقد رايه سيقا مشهور  
ولقد رايته جادا لم تقصرو ولقد رايته قد رايته بدمعة في ضربة فاعز ضرب الحشر  
اصحت لاندحي ليوم عظماء في الجحيم امر من كركي في ولما بلغ شعر حسان بن عامر الجاهلي  
منهم يروى في شعره انه كذا من بيت انه لا تقتلوا شاة ولكن سيف الهاشميين فاجتروا  
ولم يقتلوا امرين ورواية في ولكنه الكفو الجحش الغضنه في علي الذي في القحطال بناق  
فلا تكثروا والديك في القحطه ويدر جرحهم للبراز فركم في جرح قديس جهنم وناخرنا  
فلما انا من حرق ومبركة ورجا علي بالمهند يحضر في فقالوا نعم اكفاء صدقوا قبلوا  
اليوم لما اذ بغوا بخبره في مجال علي بن جرة هاشمية في قديم من كاعشوا ونكروا  
فليس لك في غير عليا بغيره وروى ليس لك في غير عليا بغيره وروى في عليا بغيره  
من ذا الذي الجحش عليا قالوا علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت لم يفتد يومه الا علي بن كثر

الآن

نفس  
وجهت حياوة  
سبقت  
وكتبت علي

اعتصم















السبع وثلاثون ورب الثياطين وما أشك أن أسلك خير من القردة وخير ما فيها وأهول من  
شربها وشرب ما فيها ثم تركت حجج وأقتضاة فيم يروى من ذلك ما كان نصف النهار وما ذكر  
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا إليه فاذأمنكم رجل بالثقال أن هذا الجاني وأنا نائم فليس يفي  
وقال يا أيها من يغفل عن اليوم قلت الله يغفل عنك فقام السيف وهو جالس كما ترون الجاهل  
بهم فقلنا يا رسول الله لعل في عقله شيء قال نعم وهو ثم صرعه ولم يعبه وما صرعه بغيره  
ليلة وكانت الرابية لأبي موسى بن أبي طهارة لم يفر من ذلك العزم عن الحرب وكان المسلمون يناوشون  
اليهود من بني يدي حصونهم وجناتهم فلما كان ذات يوم فتحوا الباب وكانوا قد خرجوا إلى القمام  
خرج مع رجل يعرف الحرب فدهار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجاهل فقال له هذا الرابية فخذها في  
جميع الرابية من الحصون فاجتهد فلم يفلح شيئا وعاد يرب القمام القوم اتبعوه ويتوبون فلما كان من الغد  
تفرق عن الرابية من بني يدي ثم جمع نخيل أصحابه ويحيونته فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ليست هذه  
الرابية من حصون الجاهل في فعل من أبي طهارة فقبيل ما أراد فقال أبو توبة تروى رجلا يحب الله  
ورسوله ويحب الله ورسوله يأخذها بمخفها ليس بشرا ينجأ أو يعاقب وقد أليم فقال ما أنت يا أبا  
قال صداما ابصر منه وصداها برأى فقال له ليس وضع راسك على فخذي فتعمل علي عليه السلام  
ذلك ففعله النبي صلى الله عليه وسلم والله وفضل في يده ونفسه على يديه ورأسه فاقطعت عننا وسكن  
الصداع وقال في دعابة الله صفة الكبر والبر والعطاء الرابية فكانت بشا وقال أنش بها رجلا  
معهما النصر ما يك والرب مشوش في صدق القوم وأعلم على أنهم يجدون في كتابهم أن الذي  
يؤمر عليهم أسدا لثا فاذ الغيبة ثم قلنا يا أيها الجاهل فأنهم يجدون أن الله تعالى قال علي  
عليه السلام اغتبيت بها ستمائة بيت الحسن فخرج حبيب وعليه قدم ومعه خمر وحبوب فذهب مثل البينة على  
رأسه وهو يقول شدة وعلمت خيرا في مرجب ثم شاك السيف جليل محرب ثم قال  
أنا الذي سميت أبي جدر في كل غابات شديدة فتصوره أكمل من السيف كمال الشدة  
فأخذت ما ضربت من بندرة فتدور الحجر والمغفرة والسيف وقع السيف في مناسبه وخبرنا  
بما وردنا أن أبا موسى بن أبي طهارة قال لما قال أن أبي طهارة قال خبر من علمهم وما أتوا على موسى  
فخامرهم حبيب شديد وجمع من كان مع حبيب وأخلفوا باب الحسن فصار إليه أمير المؤمنين عليه السلام  
وعلى حقه فخذوا أكثر الناس ويعودون القوم فآخذوا باب وجعلوا جسر على القوم حتى يبروا  
وخرجوا بالحسن ولقد ذوال الغنائم ولما انصرفوا حيا به ما أودعوا وكان يغلقه عشرون ميلا

المنازل  
والمنازل

وقال حسن بعد أن استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يقول في ذلك شرا فاذن له  
وكان على أبي موسى بن أبي طهارة وقال ما لم يحسن مداواة وقد تمت دمه قال أبو موسى بن أبي طهارة  
مقر به في شدة فقتلوه بالثقال أن هذا الجاني وأنا نائم فليس يفي وقال إن مناسخا أن الله كاش لعل جريانا إذا ابتلا ولقد  
إذا ابتلا فقتلوه وقال الأضاري فزالت أم حبيب شدة وهو يربونها فقتل من قتل حبيب قالت  
ما كان ليقتله إلا لمدحها من قتل من قتلها قالت محمد بن الحسن فقتل من قتلها قالت علي ولقد  
أبانا في الحرام به وروى أبي طهارة في ورثته فقتلها فقتلها وروى عن علي عليه السلام  
فقتلها ما لم يرب حبيب بجلده فقتلها وقال القوم فلما انزعج الله وضعت الباب على حصنهم  
ليريقام ثم ريت به في قديم فقال له جليل فدخلت منه ثلثا فقال ما كان الذي فعلتني  
ليريقام في قديم لك الجود وقيل إن المسلمين راسوا لعل ذلك الباب فأنشبهوا التبعون  
جلا في قديم ثم قتل عترة حبيب وراقب لم يخبر محبي ما تقدمها والفرها فأنشبهوا  
ليريقام فدهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كان لأهتام بها فغيرها الضوف العبد واستغفار  
المسلمين فأنشبهوا من قديم ما كان لأهتام بها فغيرها الضوف العبد واستغفار  
**غزوة الفتح** وهي التي نزل أمر الحسام بما دونهما الذي بآمن الله سبحانه  
على نبيه فيها وأنجز ما وعد في قوله نعم إذا جاء نصر الله والفتح ورايت إلى آخره وقوله تعالى  
لنضربنكم بالصد الحسام الآية وكانت الأميين إليها ممتدة والرافة منبطاة في موضع النبي صلى الله عليه وسلم  
على الرابية من حين أرادها وأخبر به عليا عليه السلام فكان شريكه في الرابية وابنه في الشرم عز وجل  
جاءه من أصحابه بعد ذلك وجرى بها الحزم في ذلك على حال ما زال أمير المؤمنين متقدما بالفضل بها  
**في ذلك أن** غلبت زناي طيف وكان نزاعا وشهد به ركب إلى أهل مكة كتابا  
يلتزمهم حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اليهم فجاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام بما فضل وكان أعطي الكتاب امرأة سوداء وكانت وردت إلى المدينة مستحقة  
أن تلحق بغير الجبرين فاستدعى عليا عليه السلام وقال إن بعض أصحابي قد كتب أهل مكة بخبر  
جليل وقد كنت سألت الله أن يعصم أهلها عليهم وأنزع الكتاب مع امرأة سوداء فأنزلت  
عليه الطير فخرجت سيفك والحقها وأنزع الكتاب منها وشاها وعاد في وأخذ الرابين  
منه فمسينا وأدركنا المرأة وسبق إليها الرابين وسألهما عن الكتاب فانكرت وحلفت فقال الرابين  
ما أرى معها كتابا يا أبا الحسن فارجع بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وألم بخبر يربنا ما سألها

معا



فقال امير المؤمنين عليه السلام في رسول الله صلى الله عليه واله ان معي كتابا ويا عرضي بلفظ وتقول  
 لا كتاب معكم احترط السيف وقال والله لئن لم يخرجني الكتاب لخصن من عتقتك قتلت اذا كان  
 كذلك فاعرضني حتى اخبرني فاعرض برحمة قلقت وجهها ولخرجت بن عبيد بن جراح فخذ امير  
 المؤمنين عليه السلام وصاربه الرسول الله صلى الله عليه واله فامر ان ينادي بالشور جاعة فتورقوا  
 ثم سجد المنبر وخذ الكتاب فقال ايها الناس اني كنت سالت الله عز اسمه ان يجي لي اخبارنا  
 عن قرين فان رجلا كتب اليه بغيرهم بغيرنا فليقم صاحب الكتاب ولا تقصدا الوجه فلم يقر احد  
 فاما وثابتة فقام خابط وهو يرتعد كالسعة وقال ان اسلحتك الكتاب وما حدثت نقا فاعود  
 اسلحي ولا شك بعد فبقي فقال له صلى الله عليه واله ان الذي حمل علي ذلك فقال اني اعدا لهما  
 لا مشي في بها وحق ان يكون الدار لم علم علينا فيكون الكتاب كتابا من علي ويدر اليهم وتكون  
 الشاك في الدين فقال وليضرب الله عليه بارسوله مرته قتله قد ناض فقال ان من اهل البيت  
 وليس ان اطلع عليهم ففهم اخبر من الجحيم فعمل الناس يد فيهم في ظهورهم ويخرجون وهو  
 يلتفت الي رسول الله صلى الله عليه واله ليرق له فردة وقال له قد موتت عنك فاستغفر ربك  
 ولا تعد لشك علقيت به وهذا المنية لاحقه بناقبة عليه السلام وفيها من جسد في الخراج  
 الكتاب من الملة وعرضه في ذلك وان الشك عليه واله ليرقى في ذلك الخبة واقدر الزبير  
 معه لانه في عداد بني هاشم من قبل ابيه صغيفه بنت عبد المطلب فاراد ان يتولي سره اهله  
 وكان للزبير شجاعة وفيه اقوام ونسب متصل بسب امير المؤمنين عليه السلام فعمل انه يساع  
 على امره وكان الزبير تابعا لعليل مع انه خالف الصواب في تنزيهها من الكتاب فتدارك ذلك علي  
 عليه السلام وفي ذلك القصة والمثبة ما تفرده به ولم يشركه به احد وقد ذكره  
 القصة بقرين من هذه الالفاظ جماعة غير المفيد وكان النبي صلى الله عليه واله اعين للراية  
 في يوم الفسخ بعد من عبادة وامر ان يدخل مائة امانة فلتدعها سعد وهو يقول  
 اليوم تسحق الحرة فقال بعض القوم للنبي صلى الله عليه واله امانتكم ما يقول سعد  
 والله انما تخاف ان يكون لها اليوم حولة في قرين فقال النبي صلى الله عليه واله اريدك يا عبيد الله  
 الراية منه وادخلها اشك فلت هكذا ذكر ابو جعفر الطوسي في تاريخه فاستدرك ان يزل  
 اسطبله والله ما كان ينفوت من جوابك الذين ينجحهم سعد وانه لم يزل يملكه وعلان الاقبا  
 لا توافق على عزل سبدها وخذ الراية منه لاجل علي عليه السلام ولان حاله في ذلك انما هو ان

والله اعلم

في يوم الفسخ

قبيلا قدوة ورفع مكانه وهد غزال خيل من ولايته من كان بحيث لا يقوم مقامه ولا يبدله  
 الا على ما عليه السلام فان قيل اول الامر ذلك ويقضاه لاسلان ولو كان في القصة من الخلل انصار علي عليه  
 سيد عليه لاختاره لذلك وقد يداليه ولكنه ابو جعفر عليه السلام القام مقام نفسه الشاكر  
 له في يومه وحسن عليه السلام عليه واله والها الطاهر من وكان عهد رسول الله صلى الله عليه واله ان  
 لا يقبل ان لا يحل له ان لا يقاتلهم سوى نصرته كما قالوا يا دولة فقتل امير المؤمنين عليه السلام منهم الجوش  
 بر فضيل بن كعب وكان يروي رسول الله صلى الله عليه واله وبلغ عليه السلام ان اخذه ام حاني قد  
 اوتت ثمانين من بني مخزوم فبعضهم العرش بن هشام وقيس بن الشائب فقتل عليه السلام ارجا  
 وهو متع بالبعد فقتلها فخرجوا من اوتيت فخرجت اليه ام حاني وهي لا تعرفه فقاتلها فقتلها  
 انما ام حاني بنت رسول الله صلى الله عليه واله ولخت علي بن ابي طالب انصرف من وري فقال  
 لعبيد بن جراح فقتلها وانه لا تكونك الي رسول الله صلى الله عليه واله فزعم المفسر عن عرسه فقتله  
 فجاءت تشد حتى الزينة وقالت قد نيك سلت لا تكونك الي رسول الله صلى الله عليه واله فقال  
 فاذهبي فاربي فميت فانه بايل الواري قالت فجت الي النبي صلى الله عليه واله وهو في قباه يقتل  
 وقاطعة عليها الحاقن فلما سمع كلامي قال مرحبا بك يا ام حاني فقتلت باياتي واتي اشكوا  
 اليك ما قتلت ما قتلت اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه واله قد اجرت من اجرت  
 فماتت فاجتبه عليه السلام فاجتبه بالام ما فقتل بن ابياته اخاف عدا الله واحدا رسول الله فقال  
 النبي صلى الله عليه واله ان لا تترك الله سعيه واجرت من اجرت ام حاني في مكانها من علي وقاتل  
 دخل صلى الله عليه واله المجدد وجدوة ثمانية وستين سنة بعثها مشد وذا الي بعض  
 بالزمام فقال اعطني بايلي كشاسن الحصى وانا لا كفار ما عاياه ويقول لجا المحر وذهق الباطل  
 ان ابا جيل كان زهر فافلم يقب قبا سمن الاخر لوجده واجرت من السجد وكسرت فصل  
 لما اقبل النبي صلى الله عليه واله والي خالدين الوابد الي خزيمة داعيا لهم الي الاسلام ولم ينفذ  
 حصارا فخالق امه ونبت عمة فقتل القوم وهم علي الاسلام واخبر عنهم وعليه ذلك  
 في حبيبة الجاهلية فشان قسلا الاسلام ونفكر من النبي صلى الله عليه واله من كان يدعون  
 الي الاسلام وكلا ابا جيل نفسه نظام التدبير في الدين فقرر رسول الله صلى الله عليه واله في  
 تلافيا القاصد واسلح الفساد ورفع العور في الدين الي امير المؤمنين فاقدمه ليعطف القوم  
 وسئل عن ابيهم والرفق بهم ونبيهم علي الايمان وانه ان يدي القسلي ورضي اولياهم فخلع ابيهم

ان











تسجد في المعجى الويل الويل وعلما رسول الله صلى الله عليه وآله انهم من جن سيف الوحي وبنة بذلك  
 على قتله فانه على الصراط السوي وان على الحق والحق من انما اثار من الله العلي وسار رسول الله صلى  
 عليه وآله الطائفت خاصها وانقد امير المؤمنين عليه السلام في جبل وامر ان يبطاوا ويكرهوا  
 وجبه فصاروا لغيره من شتم في جمع كثير وبرزوا اليه بغير انهم اسد شهاب في وقت المسح  
 فقال عليه السلام اقبلوا كل ريش حقا ان يروي الشدة او ندحا وخبر فقتله وهرم جمعة  
 وكسر الحسام وعاد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على الطائف فخلابه وواجهه بطول قال  
 جابر بن عبد الله بن الجهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الناس انا اخرجتكم من امة  
 اتحدا وخرج منكم الطائفت فافزع من يبلان وخيل من تقيف فلقية امير المؤمنين عليه السلام  
 بيلن وبعث فقتله واكرم الشكون ودخله العجب فتركه منهم جماعة فاسلموا وكان حصار الطائف  
 بضعة عشر يوما ثم كانت عزة بولك فاعاد رسول الله صلى الله عليه وآله بالخروج اليها بقية وان يستغفر  
 الناس بالخروج اليها واخبر انه لا يحتاج فيها للحرب ولا يفي بقتال عدي وان الامور شقا  
 له بغير سيف وفيتق باسنان اصحابه للخرج معه واقتدارهم ليخبروا بذلك وكان الكفر في  
 وقت ايتت فاعادهم فاطما اكثرهم من طاعته ورضيا في العليل وحررها على العيشة وامر ان ياتوا خوفا  
 من القبط وبعد المسافة ولقاء العدو ونفس بعضهم على استقلال التهور وتختلف لشرون  
 واستخلف عليا عليه السلام في اهله وولده وازواجه ومهاجرين وقالوا يا علي ان المدينة لا تقبل الا  
 في اوباك لانه خاف عليها في قبضته من عساه ان يطعم فيها اذا احضرها مقبدي العرب فاستخلف  
 لها بائنا فيهما وان المناقبة لما علموا باستقلال علي عليه السلام في الحدة وعظم عليهم مقامه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعلما انه لم يغلب اذا حضرا وان لا يطعم العدو في بها بوجوده ومخيل  
 على الرفاهية والدة وتكلف من خرج منهم المشاق فاجروا انه لم يخلعه اكراما له ولا اجلا لا  
 وانما خلع استقلاله بكانه ورجعه في بعد فيعتق هذه الايجاب كما قيل من النبي صلى الله عليه وآله  
 سألوا وانه شاعر واغا يصلا فيشدهم يعلمون انهم يكون عليه وانه على خلاف ما يقولون فانه كان  
 احب الناس اليه واقربهم من قبله فلما سمع عليه السلام اراة اظهار كذبهم وقصصهم فلقى النبي صلى الله عليه وآله  
 وقال يا رسول الله ان المناقبة نعو انك انا خلفتني استقلاله ومناقبة فقال اجمع يا اخي في  
 مكانك فان المدينة لا تقبل الا في اوباك فانت خليف في اهلي وادعرجي وقوي اما ترى ان  
 تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يني عدي فاطم من استقلاله واما ان من منزلة منة منا

استوجب به كماله وان عليه السلام واستحق البقرة ليعقوا له ما حاسن الاحكام التي كانت طروا في قوله  
 الخلفني وفي قوله نعم وابعد وازيرا من اهلي هرون النبي لشدة انري واشد في امره في باب الله  
 سالة بقوله نعمه قد اوتيت سوارك ما موسى فوجب لعل علي عليه السلام من الشب صلى الله عليه وآله  
 وجب طروا من موسى عليه السلام الا لا يثق التي استنناها وهذا قبيل ما اشار به فيها العذ البشير  
 وسبقه فانت بها من بقي ومن غير وسين طرأت عيون التوايح والشير ومكارم منه لها على  
 تاستغني عن غير ولو عاربه تعالى ان يثبت صلى الله عليه وآله في حياض في هذه القارة التي حبيب اذان  
 في خلفه ولا يلبث عنها وتوقفه ولكنه وقد بان الحجة التي يقصدها لا يفتقر في نهاها اليضا  
 ولا يحتاج في تلكها الي منازلة فابغضت طائفة حراسة دارهم وحق ما يخاف منهم  
 من كذب العدي ومعرفة ما لمعاد رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم عدي في غدا وكذب  
 الربدي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يا عدي يومئذ انك يوم القمع الاكبر فقال  
 القمع الاكبر فاني لا ارفع فقال يا عدي انك لم تقطن ان الناس يصلح بهم حجة فاحق  
 فلا يثبت في القمع ولا في الاماات الا ما شاء الله ثم يصلح بهم حجة ففري فيفسر منات  
 ويفسر مناجا وتنش الساء وهذا الارض تحت الجبال وترتق النيران وزعي النار في  
 الجبال شرا فلا يفي ذور ورجع الا تعلم قلبه وذكر فبده وشغل فيفسر الا ما شاء الله فان  
 انت يا عدي من هذا قال اني اسم امر عظيم واسم اعز بان رسول الله وامر معه ناس من  
 قومه ورجعوا الي قومه ثم ان حرا طرد الي ابي بن منبث الخشعي وانفذ برقبته وجاء الي النبي  
 صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله الذي قتل ابي فقال له النبي صلى الله عليه وآله  
 احمد والاسلام ما كان في الجاهلية فانصرف عدي ورجع او غار علي بن ابي طالب في الحرف بن لغيب  
 ومغربي قومه فانتدعي رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وادع علي المصاحب وانقلد الي  
 بني نسيب وارسل خالد بن الوليد في طائفة من الاحارب وامر يعقود الجعفي فاذا التقيا  
 فالامير امير المؤمنين فاستعمل امير المؤمنين علي بن ابي طالب في قتله خالد بن سعيد بن العاص واستعمل خالد  
 بن الوليد في قتله ما موسى الا شمر في فلما سمعت جميعا اقترقت فرقتين ذهب احداهما  
 الي اليمن ومالك الاحمدي الي بني زيد فمع امير المؤمنين عليه السلام فكانت خلافا ان قت حيث  
 ادرى كل في فلم يبق فكتب الي خالد بن سعيد يا من ترضى له شجرة فاعترض له جبهة  
 فادركه امير المؤمنين وعقده على خلاته وسار حتى لقي بني زيد فلما راوا قالوا لعمركم كيف انت

لي

والله







المسيح عيسى بن مريم لعنك فيك اليوم وقال لا تنزل من السماء الخاضع للتراب من تحت  
 قدميك **فصل** ولما انتشر امر الاسلام بعد الفتح وقاموا به من القرية  
 وقدمت الوفوف على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من وفد بني ابي حارث اسقف بجران في ذلك  
 وجلس من نصاري منهم العاقب السيد وعبد المسيح قد صعدوا المدينة فصاروا بينهم  
 اليهود وفساوا بينهم فقالوا نصاري لهم لستم على شيء وقالت اليهود لستم على شيء  
 وفي ذلك ازل الله وقالت اليهود ليست النصاري على شيء الا اخرها فلما صلى النبي المصحات  
 اقبلت منهم الاسقف فقال يا محمد ما تقول في السيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بعد اصطفاه واتبعه فقال الاسقف ترف له اباؤك فقال عليه السلام لربكم من خلق فكونوا  
 له والعد فقال كيف تقول انه عبد مخلوق واذا لا يعبد بعدا بغير رب فانه لا اله الا الله  
 ال عمران الي قوله انزل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له ان يكون الحق  
 ربك فكن من المؤمنين من ضحكوا بك فيه من بعد ما جاء ان ابن العلم قتل فقال ارفع  
 ايها نوابنا كروساء ما ولساء كرواقتنا واقسم فرسبهم جعل العتاة اهل الكاذب  
 وتلاها على النصاري ودعاهم الى المباحلة وقال ان الله اخبرني ان العذاب يزل على المبطل عقيب  
 المباحلة وبين الحق من الباطل فاجتمع الاسقف والصحابة وشاءوا وقالوا انظر على استنارة  
 الي سحرة قد فلما جمعوا الي رحله قال الاسقف انظر يا محمد فان عدوا باهله وولاه فقلنا  
 مباحلة وان عدوا باصحابه فباحلوه فانه غير شيء فلما كان الغد جاء النبي سائلا عن علي عليه  
 السلام والحق الحسين عليه السلام فبين يديه وقاطعة عليه العال تشي خلفه فقال الاسقف  
 فبا الواحد علي بن ابي طالب بن عمه وهو صهره وابوه ولد له حب الحق اليه وهذا ان البغاة  
 ابنه بنسبه من علي وعملوا الحق اليه وهذا الحجاب فاملة ايته في ايامه من وافرهم  
 الي بيته فظفر الاسقف الي العاقب السيد وعبد المسيح وقال لهم انظروا قد جاء ارجاسية  
 من ولدنا واحلوا لسا حلهم وانما يحقهم والله ما جاءهم وهو يخوف الحجة عليه فاحذروا باهله  
 والله لا انكاهه فخيركم لسلطانه ولكن صلحوا على ما يوفق بينكم واجمعوا الي بلادكم وارثوا  
 لانكم قضاوا رايانا لرايك تبع فقال الاسقف يا ابا القاسم انما بناه لك ولكن صلحك  
 فاحلنا على ما يوفق بينه فضا لهم على الفخلة فيم على حلة ارجعون ورجعوا فاما زاده فمقتل  
 بحسب ذلك وكتب له كتابا في هذه القضية بيان لفصل علي بن ابي طالب عليه السلام وظهر

النبي صلى الله عليه وآله فان النصاري علموا انهم حق باصلوا حل بعد العذاب فقبولوا الفتح  
 وتسلوا تحت الحدة وان الله تعالى ايان ان عدنا عليه السلام هو نفس رسول الله صلى الله عليه وآله  
 كما شأنا لك من باهية خاية الفصل ومساواة للنبي صلى الله عليه وآله في الكمال والعصمة من الانام  
 وان الله صلبه وزوجه ولديه مع قنارب ستمائة لبيت علي عليه وآله ورجعنا علي وبنه  
 وعمر بن الخطاب بن الحسن والحسين ابناؤه وان فاطمة عليها السلام نساء والمترجة اليهن الذكر والخطا  
 في المدهام الي المباحلة والاحتجاج وهذا قسلي لم يشكهم في احد من الامة ولا يقاربهم ونقلت من  
 كتاب الكشاف الرضوي في تفسيره من الاية باسورة يقال فلهذا الله علي الكعب سائوكم  
 واليهما باهم اللعنة وبه الله لعنه وابعد من رحمة من ترك المباحلة اذا اهلها فماتة باصل  
 لاسرار عليها قتل السار خبيث وشغلها لاي شرعها ولدا قال واسلم الامة مال هذا شر  
 استعمل على دعايهم محمد فية وان لم يكن النعنا روي انما دعا على المباحلة قالوا نحن  
 ونستظهر فلما نزلوا قالوا للعقاب وكان ذورا لهم اعيد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم  
 يا معشر النصاري انتم بعد امسين وثلاثمائة كرهنا الفصل من امر صاحبكم والله ما ماحل قوا  
 بهيما فعاش كبيرهم ولايت صغيرهم ولان فعلتم لهنما كان ايتهم الا الف دينك والافاقية مالا  
 اشهد عليهم فامروا الجبل واخذوا الي بلاد قرقانوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قدأ  
 محنتنا الحسين اخذ السيد الحسن وفلما اقتبش خلفه مو علي لثما وهو يقول انا اذا دعوت  
 فاستنوا فقال اسقف بجران يا معشر النصاري افي لا يري ويحرمها لوشا الله ان يزيحنا  
 من مكان لاننا لا نجافلا بناه لوفته لكو ولا يبق على وجه الارض ضرابي الي يوم القيمة فقالوا يا  
 القاسم رايانا ان لا يباحلك وان نزلك على دينك ونبت علي ريتنا قال فاذا ايتهم المباحلة  
 فاصفهم فاسلموا ايكن لكم المالكين وعليك ما عليهم فابوا فقال انا جرح فضا لوانا لنا بجران  
 العربيل فاذ ولكن نسا لك على ان لا تغتروا ولا تخيفوا ولا تزدنا نحن وينشأ على ان نوري  
 اليك كل علم الفخلة الفافي صغير والفا في رجب وثلاثين ذرعا عادية من حديد فضا  
 لهم على ذلك قال والذي نفسي بيده ان المصلان قد تدلى على اهل بجران ولا عنوا الحق  
 قره قوتنا رير ولا نستظلم الوادي عليهم نانا ولا نساصل الله بجران واحلهم على الجبل على  
 الشجر وساحل السور على النصاري كلهم حتى يهلكوا مو من عابضة ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 خرج وعليه مرقع من شجر عجا للحسن وارسلهم جاء الحسين فادخله ثم فاطمة ثم علي ثم قال

ابي



انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تفضيلنا فان قلت ما كان دعائنا الى المباحة الا  
 لتبين الكاذب ومن خضعه وذلك امر يخص به ومن كاذبه وضعه من الانبياء والنساء قلت كذا في  
 الدلالة على تقديسهم بحاله واستحقاقه بسد فم حيث استقر على تفضيل عزته وافلاذ كبره وحب  
 الشاكر اليه لذلك لم يقتصر على تفضيل نفسه له وعلى نفسه بكتف خصه حتى جعل نفسه مع  
 العباد واعزته هلالا للاستيعمال الى ان تمت المباحة ونحو الانبياء والنساء لانهم امنوا بالانبياء  
 الاعمال والنصم بالقلوب وبقاؤهم الرجل منهم وحارب دونهم حتى يقتلهم ثم كانوا يمشون  
 مع انفسهم الظالمين في الحرب ليعتصموا منهم من الحرب ليعتصموا بها ولهم حواء العقاب  
 وقدمهم في الذكر على الانفس ليلينهم على طيف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بانهم مقدورون على  
 الانفس مقدورون بها وفيه دليل لا يخفى اقرئ من مفضل اصحاب الكساء عليهم السلام ومنه  
 برهان واضح على صحة نزول النبي صلى الله عليه واله لانه لم يزل واحد من موافق مختلف انفسهم  
 ليعاينوا ذلك الشئ كالمزج في فضل **فضل وتلي وفد بخوان** افتاد النبي صلى الله  
 عليه واله الى اليمن فكونوا فقيصا على ما نفذ من اهل بخوان فوجه وقام بانفسه له مسارا  
 الى اقصى بلاد الاسلام فمخض الناس للحج ورجعوا الى بلادهم فاذن للناس ببلدتهم  
 يدركوا الحج الذي عزم عليه وخرج رسول الله صلى الله عليه واله قارنا بالحج يساقى الكندي  
 واحرم من ذي القعدة واحرم الناس معه ولين من عند الميسل الذي يابى له فاقبل ما بين  
 بالتلبية فلما قارب النبي صلى الله عليه واله مكة بن جبهة المدينة قارنا بحاله عليه السلام  
 بعسكر من جبهة اليمن وقد قدم للقاء رسول الله صلى الله عليه واله فادركه وقد اشرف على مكة فوقف  
 باسمع ونفس فشر به وابتجع بلباير وقال يا اهل مكة علي فقال يا رسول الله انك لم تكتب لي  
 يا اهل مكة ولا عرفت فمقددت نبي بيتك وقلت اللهم اهل مكة اهل مكة اهل مكة  
 وسقت اربعة وثلاثين يدته فقال الله اكبر قد سقت انا ثاوسين واث ثلثين في  
 مناسكي وهددي فاقول اهل مكة وعد لي ببيتك وعجل بهم الى مجتمع مكة فعدوا فمضوا  
 من قريب وقد لبسوا الصلوات التي معهم فانكروا علي الذي استخلفه واستقاده ووضعه في الاحمال  
 فاصطفوا ذلك عليه وكثرت شكائهم منه حتى دخلوا مكة فامر رسول الله صلى الله عليه واله  
 مشايرهم فرفعوا الستة من علي عليه السلام فانه شق في ذات الله غير مداهن وبه ففقدوا من ذكرهم

رسول

الحج

مكانه مسمو ومخطو

التي

وحطه على من دام الغزير فيه وخرج مع النبي صلى الله عليه واله جماعة بغير سباق وانما الحج والعمرة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه واله من كنت العمرة في الحج وشبك احد يداي مع يديه بالحج فري  
 الى يوم الف عظم قال لو استقبلت من امرى ما كنت درت ما سقت الهدي فامر من فري من  
 لم يربح ولا يفسد ولا يجهلها عظم ومن ساق هديا فليسلم على حرامه فاطاع بعض وخالف بعض  
 ومرت بينهم خطيب وقال بعضهم رسول الله اشعث اخضر ليس لثياب وكثر النساء ونحو من  
 وقال بعضهم اما استحيون ان تخرجوا رؤوسكم فقبل من الفضل ورسول الله صلى الله عليه واله فأنكر  
 من سالفه وقال لو لا اني سقت الهدي لثابك ومعلنا حتى ممن لو سيق لم يحل من جمع فخر  
 واقام اخرون فقال لبعض من اقام صلاة اطلت ولم تسجد وقال والله لا املك واك  
 هدم فقال انك لن تومر حتى تموت فخلدك اقام على انكار نعمة الله وخرج نحوها  
 فخرجت فلو قلت لو قلت احد من بني اهل البيت لو جدي فيه لادركت كثير في  
 الكثرة ما لو حث عليها والاشارة يذكرها ولعلنا ان يد على حسن موصفا او اكثر وكذا  
 قتل رسول الله صلى الله عليه واله فذكر ان عليا في هدمه وقيل الى المدينة معه واشبه الى  
 من دبره فموت له حين لا موضع تروى لعدم الماء والدمي وترك المسلمين معه وسب تروى  
 انه امر نبي على امير المؤمنين سليمان بن عبد الملك بعد من وفدهم الرجوع الى ذلك من غير تروية  
 فانهم الى وقت باعز فيه الاختلاف ان يجمعهم فوهم انما ان نجوا وفضلهم ان فصل عنه  
 كثير من الناس الى بلادهم وما كذبهم ووارهم فاراد الله ان يجمعهم لسلام النفس باليد  
 المحبة فامر الله بالرسول بالرسول بلغ ما اراد اليك من ربك يعني في استخلاف علي  
 والنس عليه بالامامة وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فالكذا القرع  
 علي بذلك وخوفه من تلخير الحزم وضيق العمد ومنع الناس منه فترك ما وصفتا وكان يرا  
 قايضا شديدا للسرور ساق ما قد شاذ من بين فلهذا في تارك فيك التفسير في فقهه قال  
 قد حان مني خفوق من بين الله كرونا دي باعلى صرة الست اولى لم من انك فقالوا لله  
 بلي فقال علي للسرور وقد اخذ يقضي علي عليه السلام في وري يسانف اهلها ما من كثر مولاه  
 فمضوا على مولاه الى البيت والى من والآله وعارفين عاده وانصر من فخر واحد من خذ  
 ثم ترك وصلي الظهر وامر عليا ان يجلس في خيمته يا زايه وامر المسلمين ان يدخلوا عليه فزجنا  
 فزجنا فمضوا به بالقتام وسلكوا عليه بامرة المؤمنين فمضوا ذلك وامر اهل بيته عليه السلام

اليه

موصفا











عليه السلام قالنا ثم انشأنا احاديثا في كتابنا وثابتة ثلاثا لما لقيت ابن ابي عمير  
عنه يدعي ان الرسل كانوا يبايعونهم في بيوتهم وكانوا يبايعونهم في بيوتهم وكانوا يبايعونهم في بيوتهم  
خديجة في الجاهلية باركانه في بيوتهم وكانوا يبايعونهم في بيوتهم وكانوا يبايعونهم في بيوتهم  
وغير ذلك من علي عليه السلام يقول انما فئات من الفتنه ولو انما فئات من الفتنه ولو انما فئات من الفتنه  
واهل الجبل ولو انما فئات من الفتنه ولو انما فئات من الفتنه ولو انما فئات من الفتنه  
الله عليه واله من قاتلهم مستبصر اصابه عار قال الذي الذي يخرج فيه وعليه وعليه  
هذا قبل من جاءه من قريش من معاوية وعنه عن علي بن ابي طالب وكان فيهم عبد الله بن الزبير  
فقالوا يا ايها المؤمنون ذرنا نكلم عدونا فقد ذرنا ان عندهم جوارا فقال في احدكم  
فقالوا له عليك دعنا وانا فقال ابن الزبير يا جليل فقلت عليك يوم فداك  
وقبل شر قتله وضررنا لا شتر على سلك فوقفت هاربا من الخيف والاشد  
اما واي يا ابن الزبير لو اني لم لقيتك يوم الخيف ما ريت لي خطيئة وكان في بيوتهم  
صحيحين لم يزعج عروفا القبطاء ولو ريت شيئا من عدل قصاة فماتت بي يا ابن الزبير  
فقال معاوية قد كنت حذر لك فابستم الحديث فو شجون وندمت عايشة على ما وقع منها  
وكانت لا تذكر يوم الجمل الا انظرت اسفا وابتدت تدب يا بكتة وتعتل من ربيع الدير  
للزبير فري قال جميع بن عويمر فقلت علي ما شئت فقلت من كان احب لنا سالي رسول الله صلى الله  
عليه واله فقلت فابستم ربي الله منها فقلت انما اسالك عن النجاة فقلت زوجها وما فيها  
فقال انه كان لسواها قواما وقد سالت نفس رسول الله صلى الله عليه واله في يوم فروعها الى الله  
قلت فاحمل علي ما كان فارسا خارا علي وجهها وبكت وقالت امر فوضي عليته وروى انه  
لما قيل لها قيل موتها اندت بك عند رسول الله صلى الله عليه واله فقلت لا اني لموت  
بعد والحال في حرب احباب الجمل معهم وقت تحت الاطالة فاقصرنا منها علي هذا القدر  
وكانت حرة وروى علي بن ابي طالب في مشكلة علي بن ابي طالب في مشكلة علي بن ابي طالب في مشكلة  
اخذوا من وما فيهم الا من عرف ان الحق معه وندم على الخلف عنه وكيف لا يكون الحق معه  
والصواب فيما زاه والرشيد فيما اتاه وادعاه النبي صلى الله عليه واله قد سبقت الله الله  
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادرك الحق مع علي كيف دار والاه  
كان دعاء النبي صلى الله عليه واله مستجابا لهم ان ولي علي ولي الله ولو لم يلق من مؤمنون وعدوا

عليه

و علي يد الله وادعاه ككافرون وان ناصر مسوور وشاذله محذول وان الحق يدور معه  
ويصير بتصرفه ولا يفارقه ولا يرا له فكلاما كان فيه نبينا من خلفه فيمن ونايه فيقال  
او شفعه شيئا يريد ان يحل عليه ما يكرمه وعصاه فيما يامر او غضب بحق او شك فيه او لا  
عليه حكمة وسكينة وقضايه وشفاعة كان يد لولي دعاء الرسول صلى الله عليه واله خطب الان  
من اقدم علي بن ابي طالب كان عدو الله عليه السلام وعدوه عدو الله وعدوه عدو الله  
واضح فنتا شدة **ومحرب** و **محب** صفين **محب** صفين **محب** صفين **محب** صفين **محب** صفين  
فراوا الجبلين ونبينا لما الوليد ويزيد لتسعة باسائر الجبلين ويزيد ويزيد  
قلب الجبلين المستديدين ويزيد بجاعت المريد وقر والعين فاما اسفرت عن قلوب  
اساؤة محتلة بالله عليهم وروى الجبلين مقتطفة بالشرار وارواح فيان جليل عن وكا  
واشاح شجعا قد بدت بالعرادون ادراك اوقارها وفرح هام قد انشئت عن عجايبها  
وترايت دويلج البلخ متها من امر يحفظ احارها فاصبحت فراير الروح في الشيايب وطيرة  
الكوار والكوار است قد ارتقت الارض من وما يحا المطولة وتغت اليد او مع باثلاها  
المقتولة وتزجت انوف حارها وتذقت حشف كاهها تايدي سجالا في هاشم الاخبار  
وسير سرون المهابير والاضار في طاعة سيد عاوا ماها وحا حقيقته افرغها  
واماها نرفق جميع الكفر بربدا لباها وشتت طرافيت الشقاق بعد انشائها شيخ  
الحرب وقناها في يد العرب ورواها في السب الشامي والعرق النامي والوجود الهامي  
والسيف الدامي والشجاع المحامي والبر الطامي مزيل الظيم ربي الطامي مفتح اللج صاحب  
البرصين المحجج الكرم من دب بعد المصطفى ورجع الذي ما حقكم الان فلج فارس النجاشي  
وساير النشيل وراكب النهار والليل قولي عليه السلام الحرب بنفسه النقيصة فقامت غدا  
واسلح بنا رها واذ في اذ انا قد دوح اعوانها وانصارها واجري بالدماء اثارها وطعم في  
مجم الغاسقين سيفه فحجل بارها قصارت الغرسان تخاما اذ ابدد والتجعا تلوز  
الجزية اذا ان عالمه انه ما سلحت صفحة سيفه مبهجة الامارقت جسداه ولا فاح  
كثيرة الا فتر من قبل رعد اسداه هذا الحكرت له طريقة الجبال وحالا انصف  
بسموم الاستدلال ولا يدور في بعض مواقف في صين تكثرها توجب الانتصار علي  
يسير عاركون من حاد تذبذب في ثبوت يظن لها بقصرها فنتها ان يخرج من عكرها

فروا











ومن وقايح صفين ليلة الخميس التي خاضت الفرس فيها في دماء اقرانها وقدر  
الحرب فيها شواظ نيرانها وتعايط الشجعان فيها كاسا الحام فمالت بصلبها وسكرها وجعل  
الامر من المضارب يتسببها والمطاعنة يسناها فنهزت كحفدها كادته بانباها عاتية  
باسناها واشتعلت نيران الحمية فطايقة تجمد في طاعتها ولحري تدرب في حصنها  
فدجبرت من انباها لحمة وجدتها وتلك ليا طباها وبعتها انها وفانت هذه حنة في بيل  
ديها واسماها وتلك في تباغ غداها وشيطاها وهذه تلك تلاقاها وتلاقاها وتلاقاها  
وتلك القاسية تنادي بوعوي لها عليه وانماها والامام عليه السلام قد اشرعها بنفسه فلم  
قتل من رجالها وادري من فرسانها واخر على كنية فاما ما لا يدور في قلوبهم فانه قد  
ازكناها ووصل بين الحزن ولهاها وقرى بين روسها وابداها واشتعل شمل اجتماعها بالجمع بين  
وجوش الارض وعقبها فيها لها بين ليلة خضرت فيها الشفاقة فقل فليس الاوجه وشفت  
لها الاصوات فالانفس لا تخضع ولا تخضع لها الاكس من النطق كان بقلها فقه وراوت  
التفرع على فعالها فالرسلعة فاختاضت عنه زفير ومدمرة وانظر وسوا حد يداه ولبها  
وقبها رها فقتلت بالديالي وسال بايتها باطون فان الدم تسوي بين الشاقل والعالى واوق  
منعت في ظلمها بوارق الشبوق وبدور البيض وشبب العوالي ودارت بهارجا الحرب  
ففتحت الاواخر والحوالي وانصب مالك لتلقى اروع المعادي واستبش رضوان بروج  
المواوي من الموشير فارس ذلك الجمع واسد وامانة ومولاة وسيد وهاوي من ايمته  
ومرشدان همدان كالفصل ويزار كاسد ويقومهم ويحمهم كفعل بالمشد لا يعرفه في امانته  
الحق وادخلوا بالابل فتور ولا يلزمه في علاه ككلمة انه اخيرا اعدا به مقور يجمع  
التفوس ويقطف الروس ويلقى بطلاقه وبعده اليوم العيوس ويدل ببطون باسنة  
الاسود السور والفرسان النوس ويحصل بانوان في ليل القيام الاحمار والشوس في الفتيح  
الاوارق دمه ولا يبل الا لاله زلزله قومه ولا مدمرة الا اعداءه ولا ماسط الا مضرمع والبال  
ندمة ولا جمع تناق الا وفرة ولا تبا طلال الا وهدمة وكان كلما قتل فارسا اعلو بالتيكرو  
فاحصيت تكبيراته ليلة المديبر مكاش خصماية وثلاثا عليه وعشرين نصيبه بخمسة وثلاثا  
وعشرين فتبلا من احباب السعد وقيل انه في تلك الفتى وثقت وريته لقتل ما كان  
سبل الدم على ذراعهم وقيل ان قتله عرفوا في النهار فان سبانه كانت على ذرية واحدا

نور

ان ضرب جولا قد وان ضرب عرضا فبها وكما كانت سكونة بالنار قال كمال الدين محمد بن الحنفية  
رحمه الله فما تخيل هذه المزايا والحلال ولا ايلي بلاه المدكور في التزل ولا صدرت منه هذه  
الامصال الا من شجاعة تذل لها الذبيل وتصل لديها الاهل ولا يتوم بوصفها الا قاتم والا  
ولا يتسلح في تحفها الي ان ينيها الا تلال وعلى الجوى والتفصيل فمقام شجاعة لا ينال  
وماذا بعد الحق الا الفضل ولما اعرج الخيل المزمع غياح وحرا ليس يجمع ظلمة كانت القتل  
من الفريقين سنة وثلاث من الفصيل هكذا نقله مصنف كتاب الفتوح ومورج الوقايح  
التي نقلها بالنسبة اقلادهم فهي الزواجر منسوبة اليه والعهد فيها عند تبعها عليه وهذه  
الوقايح المدكور مع اهلها الصواب وصيا لها المصلح لقل البلعان والضارب في النسبة  
الي بقايا وقايح صفين كالفتنة من الحجاب والشدة من السحاب اشر كلام ابن بطيحة فاك  
وفي حجة هذه الليلة استلحق صاحب علي عليه السلام لامرات القفر وعلايم الغلب وح  
مالك الاشرى رحمه الله من مده حتى الحجام الي معسكرهم وانتد الفئال جند بني وروى على  
عليه السلام امارات النصر من حجة الاشرى فامد برجال من احبابه وحين راي عمر بن العاص  
ذلك قال لمؤيد في اعدت هذا الوقت رايا ارجوا به تغري كلهم ووضع هذا الذي  
المجمل قال يا عمر قال سزع المصلح وتدعوهم الي كتاب الله بقا فقال است ورفعا  
وجمع القراء من القتال فقال لهم علي عليه السلام فقلت عمر بن العاص وحديعة  
وفرار من الحرب وليسوا من رجال الفئال في دعونا اليه فلم يقبلوا وقالوا لا نهدا انت قد  
درونا الاشرى من مرقته والاحمار ناك وقائنا لك واسلمناك اليهم فقتل في تلك الاشرى  
فاعاد انه ليس بوقت يجب ان تزيلى فيم عن موقفي وقد اشرقت على الفسخ ففرقه بالاشلا  
الذي وقع فصاروا ولم القراء ولا من وعظم وسهم وسبوع وضرب وجدة فارتهم وضربوا وجه  
فايمه واربوا الاستمران اليهم واتما كانوا في بقيهم ومنت الحرب اوزارها وسال علي عليه السلام  
ما الذي ارتهم برفع المستألف قالوا الدعاء اليها فيها والحكم بغيرها وان نفهم حكما ويقول  
حكما ينظر في هذا الامر ويقر ان الحق مقدر ففرقه من المومنين عليه السلام ما في  
جلى قواهم من الخلد وما يقصون عليه من حيث الطباع فلم يسمعوا ولم يجيبوا والزموا بذلك  
الزمانا لا يحصى حدة فاجاب علي عليه السلام على بعضه ونصب مع برهم من العاص وعين  
علي عليه السلام عبد الله بن عباس فلم يوافقوا وقالوا لا فرق بينك وبينه فقال قابو الاسود

قال







فقتلته واخرى لغيره فلهما والمرويا كل ثنتا وهو غرضان في انما على قد نزل ليس بشركة  
 ونيك وذلك له ديار سلطان في فخرته بن طبعه ونيك في نية وتمامه الذي اختار برهسان  
 في الاعرف عافيهما او بصرة وفيه ايضا لما هو الوان في لكن في شيب تحب العيش في شرف  
 وليس يرضي بذلك العيش في ثلثة ثم ان عمر رجل الى معوية فتمت اثنه بعد الله وورد في  
 يتبع فلما بلغ مفرق الطريقين الشام والعراق قال له وردان جبري الصواب جبري الخضر وبلد الشام  
 جبري الدنيا فانه ما تلك قال جبري الشام تلك لا يعني عدا له ووردان وقد قاده الى  
 برسم الشيطان وابع حفظه من الخضر وشهد عليه ما يري من لقطه فاق له قلت اشرت  
 وكان من جملة اثنان المذمومة وافعاله المشؤمة رفع الصلص التي خرج بها الخواص فتكبروا بها الخواص  
 للستيم ولتعدوا على مير المؤمنين الرضا عليه السلام وانقادوا الامر للشيطان الرجيم وهناك اجمع لم يخرج  
 قاسا في الشارب وقاروا الحق وكبروا السيل وقيلوا بانهم للدخول فخرجت لهم قوت الفلانة  
 والابليس وسادرك فيته امرهم راحهم وما جري عليهم جزاء كشرهم وضلالهم وما البسة الله  
 على يدوليم من دمارهم وبالمع عند تجازي ذكره وايد اذكر ما من احبوا رصفين وحواله ما توكل  
 وبراعتهم واستعين في هذه الحوب في قتل ابو القحطان عثمان بن ابي جهل من بني قتلته  
 البينة الباغية وجميع مسلم من ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعن الله القتل الباغية  
 الباغية قال ابن الاثير رحمه الله نعم وخرج عمار بن ياسر رحمه الله تعالى فقال اللهم  
 انك تعلم اني لو علمت ان رضاك فان اقدت نفسي في هذا البحر لعلته الله حراما تعلم لو علمت ان  
 رضاك في ان صنع بك في سبني في بطني فالتفتي على حتى يخرج من ظمري لعلته وفي الامم الى علم عملا  
 ارضا لك من جهاد هؤلاء الفاسقين ولو علمت اني ارضي لك منة لعلته والله اني لاجري قوما ليسوا  
 صرا يا رقيب منه الميطلون والله لو ضربوا نجيعة بلغوا ناسعات جبر لعلنا انما لي الحق وانهم على الباطل  
 ثم قال من يمتني رضوان الله لا يرجع الى حال ولا له فانه عصابة فعلا افسدوا بنا هؤلاء القوم  
 الذين يلبسون بدم عثمان واوه ما ارادوا الطلبيهم ولكنهم ذاقوا الدنيا واستحقوا ما ملوا ان  
 الحق اذا انهم حال يمتهم ومن ما يقرعون في نهجها ولكن لهم ساقية يستحقون بها طاعة  
 الناس والولاية عليهم خذوا اتباعهم حبان قالوا ما ماتوا قتلوا لولا ان يكونوا بذلك جبابرة  
 ولو كانوا لعلنا ما ترون ولولا هذا الشبهة لما تبعهم رجلان من الناس اللهم ان تضرنا فادنا  
 نضر وان تجعل الامر لهم فافترسهم بالعدو او فادنا العذاب الاليم فرضى ومعه الفضيلة

وقد تقدم في  
 كتابنا في  
 تاريخنا

فكل

وقد تقدم في تاريخنا من ادبته من الانبياء من كان مثلك من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم  
 ايهامه من عيسى بن ابي القاسم وهو الملقب وكان صاحب راية على طلبة اليه فقال ياهاشم اعدوا جينا  
 لا تفر في العود ولا تقش الياس اركب ياهاشم فركب ومضى معه وهو يقول شغرا  
 العود ونحو امثلة بح لامة قد عالج الجوع حتى ملأته وعمار يقول تقدم ياهاشم الجنة ثم ظلال  
 الشيوف والموت تحت اجراف الحسل وقد فتحت ابواب السماء وزينت الحور العين  
 اليوم التي لا تحية في محمدا وحبيته وقد قدم حتى دنا من جبري عن العاص فقال يا عمر ميت  
 وديك بصوتك يثلك فقال لا ولكن الجلب يدوم عثمان قال له اشهد علي علي فليك بك  
 لا تظلم عني من فضلك وعبد الله نعم وانك ان لم تقتل اليوم مت قد فانا تظلم اهل البيت  
 على قد ربا انهم ما نزلت لقتل فامك صلب هذه المذبة تلاحم رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وثمان المذمة ما يجرى في قتل عمار ولورجيع وقتل قال حبة بن يحيى بن الحريرة  
 قلت محمد بن النعمان عدونا فانا نضاحا لقتل فقال عليك بالبيعة التي فيها ابن حبة فان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال قتل الباغية الباغية الناكذ من الجبري فان اخرز فاضيح  
 مزين قال حبة فقتله يوم قبل يقول اني في اخر زق في الدنيا فاني بضيع من ليس في  
 فاجب ارج بجللة حمره فاما العاص مدوية بغياس شعره فقال اليوم التي لا تحية  
 معي وحبيته وقال والله لئن لم ينجي بالغي ناسعات جبر لعلنا انما لي الحق وانهم على  
 الباطل ثم قتل رسول الله صلى الله عليه وآله قتل ابو العاصية واحسن رسة ابو جبري الشككي  
 كان ذوالكلاع سمع عمر بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعثمان بن ابي  
 قتل الباغية الباغية واخر شربة يشربها من لبن في وقتل من ساقب الخواص  
 قال شمر بن ذريرة بن ابي الجبل وهو رجل شيناف وصفي وقال لا صلي ابا خلف امام محمدا  
 عمار فاقول من يقتله فاق سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قتل الباغية الباغية قال  
 فلما قتل عمار قال حبة قد حانت الى الصافي ثم اقرب قاتل حبة قتل وكان الذي قتل عمار  
 ابو عاصية المزي في طعنه بجمع فقتله وكان من يدي قاتل وهو ابن ارج وقسمين سنة قاتل مع  
 اكبرهم جليل فاعتز رسة فاقبلا بختمان كلاهما يقول انا قتلته فقال عمر بن العاص  
 اني قتلته فاقبلا بختمان كلاهما يقول انا قتلته فقال عمر بن العاص  
 يقول لهما انما في النار بختمان فقال عمر بن العاص ذلك والله لو ورت ايت قبل هذا

الحاشية



بعشر من سنة وبالاستاذ عن ابي سعيد الخدري قال كان نعيم المجد وكنا نعمل السنة ليلة  
وعمارتين لبنتين خراهن الشرب فنجعل نفق الشرب منه ويقولون نعيم المجد وكنا نعمل السنة ليلة  
نعمل ما نعمل الصالح قالوا في اريد الاجر من الله تعالى قال فنجعل نفق الشرب منه ويكون  
ويحك فقتلك البقية الباقية ندمهم الى الجنة فذبحواك الى الله قال عمار بن رباح  
اظنه قال من الغيرة قال لعبد بن الحارث بن ابي رباح في هذا صبح على هذا الجاري وقال عبد الله  
بن عمر العاصي العاصي حين قتل عمار قتل عمارا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال فقال عمر لمعوية اسع ما يقر عبد الله فقال انا قتلته من جارية وسمعه اهل الشام فقالوا  
انا قتلته من جارية فبلغت على اهل الشام فقال يكون النبي صلى الله عليه وآله قتلته من جارية  
الله عنه لانه جاءهم به وقتل موسى من احد من جن من عبد الله بن الحارث قال ابي رباح  
مع معوية في نصرته في سبعين سنة ومن عمر بن العاصي قال فقال عبد الله بن ابي رباح ما حقت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عمار ويحك يا عمار اياي حقة فقتلك ليلة الباقية قال  
فقال عمر لمعوية لا تفعل هذا فقال معوية لا تتركه تتركه في الحقة فقتله انا  
قتله الذي يابره ومن من عبد الله بن ابي رباح عن عمار بن خزيمة قال مات ما زال جثتي  
كافروهم الجمل حتى قتل عمار يصفين فلما سبته فقتل حتى قتل قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وآله يقول يقتل عمارا الباقية ومولت من في عليا السلام ان عمارا الشا  
علي النبي صلى الله عليه وآله فقال الطبيب المليلب ايدن الله ومن المناقب من علقه والاسود  
قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا يا ابا ايوب ان الله اكرمك بنبيهم ان اولوا في رحمة فيه  
عليك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله مني قال فقتلته فقتلك امة بها الخير يا من يحبك  
مع علي قال فاني اتم كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ابي رباح من بينه وانا من بين  
وانت لم يكن يديه انتحرتك الباب فقال انظر من الباب فتخرج انس وقال هذا عمار بن رباح  
فقال انزع اليها العطار الطبيب المليلب ففتح انس ودخل ما وقف على النبي صلى الله عليه وآله  
به وقال سيكون من بعد في امني فتات حتى يختلف الشيت فيايتهم وحتى يقتل بعضهم  
بعضا حتى ييرا بعضهم من بعض فانا رايت ذلك فعلمت ان هذا الاصلع من عبيتي على باب  
جالب وان سلك الناس كلامه واهيا فاسلكوا دعي علي وخلف من الناس ان عليا لا يتركك  
من هدي ولا يدلك على ردي يا عمار جاعلنا وطبا عن علي بن ابي طالب الله تعالى وذوي ان وفت

هذا هو  
الذي  
كان  
يقول  
في  
الجنة

هذا هو

وسيت هذا الميراث من عليا السلام ان كان كاذبا فاصبره سبعا من او يوضح لا تواروا العلة  
قال سبط بن عمرو بن ابي رباح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كذب  
النار فقال انشد الله بجله مع النبي صلى الله عليه وآله في قوله من كذب بولاه فعلى بولاه  
الله مرد الاله وعاد من عاداه فقام اثنا عشر رجلا يدرياسه من الحجاب الكبر  
منه من الحجاب الذين شهدوا بولاه قال زيد بن ارمم وكنت فيمن يسمع فكتفه فكن  
الله بهي وكان يتدبر عليا فانه من الشهادة ويستغفر من ذلك ان امر المؤمنين عليا  
اسم قال علي بن النضر انما يداهم ولخوار سول الله وروث بني الرسة وكنت سيد اهل الجند  
سيد الوصيين ولحقوا وصاء النبيين لا يدعي لك غيري الا اصاب الله بسوء فقال علي  
من ليس من الحسن ان يقول هذا انما يداهم ولخوار سول الله فله من مكان حتى تحيط الشيا  
فخرج رجلا الى باب المجد فسالنا قومه هل تعرفون به عمارا قبل هذا قالوا الامم لا ومن  
ذلك ما نقلته من كتاب الطب التدبير صنع الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
الحطيب قال علي ان معوية بن ابي سفيان قال لجلساء بعد المحاربة كيف لنا ان نعلم  
سائرنا اليه العاقبة قال جلساء ما نعلم لذلك وجهها قال فانما استخرج علم ذلك من علي  
عليه السلام فانه لا يقول الباطل فدرنا ثلثة رجال من ثقاته وقال لهم امضوا حتى تصيروا لجنبا  
الكون في علي حيلة ثم غلوا علي ان شعوفي بالكوفة وليكن حديثكم واحد في ذكر العلة واليوم في  
الوقت وخرج القبر ومن تولى الشاوع علي وغيره لك حتى لا تختلفوا في شيء ثم ليدهوا احد  
فليخبر فاني ثم ليدهوا الثاني ثم ليدهوا الثالث فليخبر مثل الثاني فليخبر من ينجبه واطقروا  
يقول علي فخرجوا انما امرهم معوية ثم دخل احدكم وهو راكب فبغض شلكت فقال له التام  
من ابن بيت قال من الشام قالوا لخير قال مات معوية فاقول عليا عليه السلام فقالوا لرجل مني  
راكب هو الشام فليخبر موت معوية فلم يجبه عليا عليه السلام لك ثم دخل الخضر العدي وهو قد  
قال له الناس ما الخير فقال مات معوية وخبر مثل ماخبر به صاحبه فاقول عليا عليه السلام  
فقالوا لرجل اراك فليخبر من موت معوية فليخبر به صاحبه ولم يختلف كلامها فاسك على ثم  
دخل الخضر في اليوم الثالث فقال الناس ما وراك فقال مات معوية فقالوا لرجل ما شاهد فلم  
يخالف قوله سببته فاقول عليا عليه السلام فقالوا لايامير المؤمنين فتح لهم هذا راكب ثالث قد  
خبر بشيء من جنبة فلما كثر عليه قال لولاه الله لكانت كذبا او تخضب من هذا من هذا يعني جنبة

الكون











وجبت قذارة وقتل قوت وخشونة لسان وتطليق الدنيا وزهرها ومواصله الدور والارباب  
 الارقات بها والاشفاق على الشريف والرحمة للكين والتخلي عن الخير لا ياتي  
 الا لتقطع في كرمه لا يصعب انشا ولا يصعب من البشر شامع المبالغة في معانيه لانه  
 على التقدير في الطاعة وهو يطول في العبادات هذا القضاة القضاة ولا فقه  
 وكلامه المتين في الزهد والحث على الخصال من الدنيا وما لفت في سواها من الزاوية  
 وزوجين والرافعة وتذكير القلوب القضاة ويقاضيه الحسم الرافد مبطنا في  
 اراءه ذلك لئلا تالافضل فيه ولا يكتفى به ولا يصح سامع من ملكه ولا الفاضل  
 ولا يصح ان يملكه لا يستحله ولا يستغنيه بل يفيض السمع اليه مقبل اليه ويرفع السمع  
 بجابه صفات امير المؤمنين من انقياد رجا اقلته ثواب ثوابه شعرا  
 صفات خلالة ما افتدى بلباغاه سواء ولاحت بغير جنابه فتفرق باطله وكلا دلت  
 معاني المعالي فيمالي اصابه من مناقب مقلات به شهدت له في اقله من ربه واكثر اياه  
 مناقب لطيف الله اترسل له وشرف فاك بها في كتابه هذا لعل كلامه ان يطلع  
 رحمه الله تعالى قال الشيخ رحمه الله قد مر ان الله تعالى في العباد في اقله  
 المؤمنين عليه السلام انه لم يات ليهد احد من مبادق الاقدار ومن ان الله لا يبدل  
 ما عزم الامير المؤمنين على كثرة ذلك على من الزمان في الحرب في ما من الحرب بطول  
 مشاة زمان حربه جراح من ذن ولما وصل اليه احد منهم لم يمسح به حتى كان من امره  
 يلجم على غشاه اياه ما كان وهذا الجوع افرده الله نفسه لايه فيها ونصه ما علم اليها  
 في معناها ذلك بذلك على مكانه من وتخصيصه بكم انتم التي بان فضله من كافة الانام  
 هو ايات الله فيه عليه السلام انه لا يذكر ما روى في الحرب التي فيها عذرا الا وهو طاعة ربه  
 وخير طاعة ربه حينا ولاننا لاهل منة منة يحرج الاوقضى منها وقتنا وعوقا ولم يعهد  
 من لم يفتك منه قرن في الحرب ولا يخاف من ضربه احد فسلح منها الامير المؤمنين فانه  
 لا غيرة في ظفره بكل بارز واحلا كل سبل ناله هذا ايضا ما افرده عليه السلام  
 كانه الانام وخرق الله به العادة في كل حين وزمان وهو من وليه الواحدة من ايات  
 الله تعالى ايضا في مع طول ملاقاته للحروب وملازمة اياما وكثرة من يفتي به فيها شجعان  
 الاحد وصناديدهم ونعيم طلبة احياهم في الغسل به وبذل الجهد في ذلك

المؤيد

البيان

قوله

والله

ولا يظعن لسيدهم ظهوره ولا انهم من احد منهم ولا ترجع من مكانه ولا هاب احد  
 اقله ولم يلق احد سواء خضاه في حرب الا وثبت له حينا وتحرف عن حينا واقدم عليه  
 وقتا وجهره زمانا واذا كان الامر على اصفاه حيث ما ذكرناه من اقله بالايه الباهر  
 والمجته القاطع وشرة العادة فيم با الله وكشف من فرض طاعته واياته بذلك  
 من كانه تليقهم وقتل احد من قسرين جودا اوشد تحافش من المقدس متولا  
 الله على الصلابة شعرا والى امير المؤمنين بعثوه مثل السفارين ثم في نياره  
 تحل السهام اذا اقبلن مفاة وكأنا في دفة الاوتار ثم تخوم مقصدها الغرنا الوحي  
 بزكا اعراق ولبب بخبارة حال الاقتال وسعف جالبه وملازمه وفيه وهو طاعة  
 شرف اقية المعسر وسوز كزينة شاد العلاء لعرب وزاوة وساحة كالمها وطالب لواردة  
 ظام اليه وسيلوة كالشاردة وما شهد العدة فيفضله والحق الجع واليوسف عواردة  
 سلعة بدرا اذا جلي جوفه وشاة خبي وصد غراة حيث الالة كالنجم منين  
 تخفي ويهد وفي ساء عبادته واسأل الخبير ان عذرا كماله بصالح الاخبار والاثارة  
 واسأل الجرح عوارض من حياة وحذا رعا ساء المعز في رة واسأل النجم من هواه فانها  
 تفقي الجحيم واعلمه منارة بولا جرحوا الحياة مقصرة وتخط عنه عظام الاوزار  
 بارا كبايعوا الفلاة يحترق ريانة كالركب الشارة حرق راعا السير حتى اصبح  
 كبر اعدا نجي عليها البارة عجز على الرزق الغريز وقف بهم والتم تراهم ووزر خير مزاراة  
 وانتم بهن الشرب مع غلابة عظيم بيت الله ذي الاستارة وقال السلام عليك يا خير الوحيين  
 واما الهداة السان الظلمة بالارطة الاكبر من الينة بكم وما عهدي بغير نجارة  
 اني نجتكم المودة راجيا نيل النبي في نفسه الاشارة فليكن مني السلام فاشعر  
 اقصي جيا في رستي اثاره وقتل امدح عليه السلام واشارته في حضرة من نصيبه  
 سلم من مقام آخر من به شدة عيال الدين فيل ومزاجه اواحدة اقله عوارض في  
 ويلاس اسال في وقته بجله واسال به افي الاحزاب منهم عز وصفيين سل ان كنت ارسلا  
 ما عر صالحت شهاب النجوم على شية قد تمت قدر علي خلة وسنة شرع سبل الهدى وتذاتي  
 افام للطالب الجهد على السبل كريد لك فينا يا باحسن فوق ناياها صوب الحب الطلاء  
 وكركشت عن الاسلام لوجه تبارك القوس عن ليها الغضارة وكنت من رسل الله منسلت ان



كالسيف عزيمت من استأخرا الخلق ودرهم كفل الرجح ما كنت في نفس النجاة به مرشد الوحي  
 وما نزل العرب منك لاجل انهم ومنزل الموت لا يقتني من النجاة والنفق قد سلا الارياح عيشة  
 فصار كالجبل المرفي على الجبل وجليت بشيا البيضا لغواض واد البحر والشلاب والعسالة الغزير  
 بذلك نفسك في ضلالتهم فمكة في حال النجاة وقت منفردا كالمجم مستبنا  
 لغير غير حباب ولا وكل من روى الجيوش بعزم لو صد به من الشقا لعمري من شدة القتل  
 يا شرف الناس من عز ومن عجم وافضل الناس في قوله وفي عمله يا من يعرف الناس لهدى به  
 من جبال السلافة والحادث الكمال يا من اوتوا من الدن الجالية ولبا الاسترخاء وحشة العمل  
 يا قاهر الخلق والاعمال شدة يا من لا كل خلق الله كالحق يا سيد الناس يا من لا شيل له  
 يا من منافقة في الشدة خذ من مدحجي ما استجده كرامه فان مجرت فان العجز من قبل  
 وسوف اهدي الروح الخائبة فان كنت قد قد في قوله **فضل في ذكر**  
**كراماته وما جرى على لسانه من الاخبار والغيبات قال**  
 ابراهيم حبه الله تعالى املا اكرمك الله يا هداية اليه ان الكرامة من  
 حاله تصدق في التكليف خارقة للعادة لا يؤمن باظهارها وبهذا القيد يظهر  
 انصرف بينها وبين العجز ما سورا يا هداية الكوفة دليل صدق النبي في معناه النبوة  
 والمحنة مختصة بالنبي لا زنة له الا ليد له منها فلا ياتي الا في الاول من محنة والكرامة مختصة  
 بالولي اكراما له لكن لا زنة له اذ توجد الولاي بين غيره كرامة فكم من ولي لم يجد  
 منه غنى من الخوارق اذ اعرف هذه المقيدة فقد كان على عليه السلام من اولياء الله  
 وكان له عليه السلام كرامات صدقت خارقة للعادة **منها** اخبره عليه السلام  
 بحال الخواص المارقين وان الله اطلعهم على امرهم فخلصهم من قبل وقوم وخرق به  
 العادة وكان كرامته عليه السلام وذلك لما اجتمعوا وابصروا على قتله وركب اليهم لقتيل  
 فارسلوا فقتلوا يا امير المؤمنين نعم سمعوا بك انك تغتفر في النهار وان شهر من  
 قتله له عليه السلام انت رايتهم عبروا النهار فقال نعم فقال عليه السلام ما الذي بعث  
 محمد اصلي الله عليه وآله لا يعبرون ولا يلبثون قصر بيت كسري يقتل وقتا تلبس  
 على يدي فلا يفي منهم الا في عشرة وركب وفاتاهم كما تقدم وجري الامر الى الخيرة في  
 الجحيم ولم يعبروا والنهار وهو ملبون في كرامات فقتلها صاحبنا شيخ ففتح الشام **ومنها**

نسخ  
 نسخ

١٠٠

ما ورد في شهر شبيب في كتابه ان عليا عليه السلام لما قدم الكوفة وقد عليه الناس وكان يقهر  
 فقام من مشيخته يفاظل بين يديه في موافقة فطلب امره في يوم فز وجن بها فاضلي عليه السلام  
 يوما الصبح وقال ليحق من اذهب الي موضع كذا تجد سجدا الى جانب بيت فذو من  
 رجل وامراة يشيران فلخصهما الى ففضي وعاد وهامعة فقال لها قيمي طال تشاجركا  
 الملية فقال الشقي يا امير المؤمنين ان هذه الملة خبيثة او تزوجتها فلما خلوت بها  
 ومبيت في قبي منها ففرق منعتني ان اذبحها ولو استطعت اخراجها الى الاخر جهتها قبل  
 النهار رقتت ملء لك وتشاورنا الى ان ورد امره فصر اليك فقال عليه السلام لم ترض  
 ربي حديث لا يؤثر من يجالبيه ان يسمع عنه فقام من كان حاضرا او لم يبق عنه فها  
 فقال لها امير المؤمنين هذا الشقي فقلت لا فقال اذا اخبرتك بحالها فاعلمين بانها  
 شكرها فالتفتا امير المؤمنين قال الستم فلانة بنت فلانة قالت بلي قال الم يكن لك ابن  
 وكل شكا رغب في صلحها قالت بلي قال اليس ان اباك منعك عنه ومنعه منك ولما  
 يزوجه بك ولقد عجز من جوان له لك قالت قال اليس خرجت ليلة القضاء والحيلة  
 فافتا لك واكرهك ووطأك ففعلت وكنت اتركك عن ابيك واعلمت امدك فلما ان  
 الوضع اخبرتك لي لا فوضعت ولذا املفت في غيرة والفتة بين وراة الجدة فان  
 حيث قضاء الحق فاجابك كل شئ خبيث ان يا سحرة فريسة في وقعت في راسه فخفا  
 فعدت اليه انت وامام فشددت راسه امدك بخرقة من جانب من طهاتم تركناه  
 ومضيتا ولم نعلم حاله فكت فقال لها تكلمين بحق فقلت بلي والله يا امير المؤمنين  
 ان هذا الامر باعده بيني وبين ابي فقال قد اطلعني الله عليه فاصبح فخذ من  
 فلان فرج فيهم الى ان كبر وقدم معهم الكوفة وخطبتك وهو اجتمع عليك  
 ثم قال للفتي الكنف راسك فكشف فوجد دثار الشجرة فقال عليه السلام انك  
 قد عجزت ان تقرأ عما حرمه عليه تحدي ولدك واضر في فلا تكلم بكتامة وله في هذه  
 الواقعة عليه السلام ما قضى ولا يذبحه ويحبل كرامته **ومنها** ما رواه الحسن بن زكريا القاسمي  
 قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقد شكا اليه الناس زيادة الفضة وانها  
 قد اهلكت مزارعهم ونحت رساله ان ينقصه عتافا فقام وحصل بينه والناس يحتملون  
 غمهم وعليه حينئذ سول امير المؤمنين عليه السلام وعما من دبره وفي يدك فسيمة فذاع الغم في ركة

١٠٠

١٠٠







وامير المؤمنين علي بن ابي طالب قال انما مني من افضل من قال اني قاتلك فانه  
اني قاتلك لعن الربك قال فوصيرت ذلك انك قال له قال لا تقتلني قتلة الا يقتلك مثلها  
ولفت الحيز في امير المؤمنين علي عليه السلام ان مني مني تكون ذنبا ظاهرا بغير ذنوبه فذبح وهذا  
ايضا من الاخبار التي صحت عن امير المؤمنين عليه السلام ودخلت في باب المعجزات والقاهر والذليل  
والعلم الذي خلق الله به محمد بن الدنيا انما به ورسوله واصحابه عليهم السلام وهو لا يخفى ما قد بيناه  
**ومن ذلك** انه قال للمبرزة بن عازب يا ابا عبد الله لا يقتل في لادي الحسين عليه السلام وانت  
حي فلا تخشع فلما قبل الحسين عليه السلام قال المبرزة صدق علي عليه السلام قتل الحسين واذا  
اضرو ولهم العزة والندى على ذلك والندم **ومن ذلك** ان وقت في كربلاء في بعض  
اسنان ثلثية من عسكر فتنظر يمينا وشمالا واستنصر يائكا فركب هذا فانه من سائر سبلهم  
منهم فقتلوا يا امير المؤمنين ما هذا الموضع فقال هذا كربلاء يقتل فيه قوم يدخلون  
بغير حساب ثم ساروا ولهم عرف الناس تاويل قوله حتى كان من امر الحسين عليه السلام ما كان  
**ومن ذلك** ما رواه الناس انه لما توجه عليه السلام الى صفين واخرج اصحابه الى الماء  
والتمسوا يمينه وشماله فلم يجدوا فدخل بهم امير المؤمنين عن الجادة فليلك فلا يخرج لهم فتر في  
البركة فساروا وسال من فيه عن الماء فقال يتناوبون بين الماء وشحمان وما عندهم شيء وانما  
يجلب لي من يمد واستعمل على القسي ولولا ذلك لمت عطشا فقال امير المؤمنين عليه السلام  
اسمعوا ما يقول الزعاب فقالوا يا امير المؤمنين انما نرى ان فينا الى حيث نؤتي اينا العناء فتر  
الماء وينافق فقال عليه السلام لاحابة بكم الى ذلك ولؤي عترة ففعلته نحو القبة وأشار الى  
مكان يعرف الذين اكتشفوا فكشفوا فظهرت لهم حفرة عظيمة تملح فقالوا يا امير المؤمنين من هذا  
لا يعمل فيها المساجي فقال هذه الحفرة على الماء فاجتهدوا في قلعها فان زالت من تحتها  
وجدتم الماء فلبس القوم وراوا تحريكها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا واستسقى عليهم  
فلما راي ذلك لؤي حبسه عن سبيهم وحسرت عليه ووضع اسبابه فمقت جانبا للحفرة فحفرها  
وقلعها يسيرا ودحاها اذ رعا كثرة قتلهم لحالة قتاد ورو وشروا وكان عذبا  
شديدا في سفرهم واربوا واسفاه فقال نزلوا وارثوا ولم يأتوا الى الشجرة فتنا ولبس  
وضعها حيث كانت وامر ان يعفى عنها بالسب والراعي ينظر من فوقه فنادى يا  
قوم انزلوني فانزلون فوقف بين يدي امير المؤمنين عليه السلام فقال يا هذا انشيتي قال لا قال

فكذلك مقرب قال لا قال من انت قال انا وصي رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين  
قال ابط ابطك اسلم علي يدك فبسط امير المؤمنين يده وقال له اشهد الشهادتين فقال  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد انك وصي رسول الله فالحق الناس  
بالحرم من بعد فلعنه عليه شريط الاسلام وقال قال الذي دعا الى الاسلام بعد اقامتك  
يا اميرك طول المدة فقال يا امير المؤمنين هذا الذي روي علي طلب قال هذه الصحة ومخرج  
الماء من تحتها وقد سمي على ذلك ما لم يسمي ليريدوا ذلك فتر قتيه الله عز وجل وانا نجد في  
سكتين لو تأثر من عدائنا ان في هذه الموضع ميتنا عليها حتى لا يدعها الاثني اذ ياتي  
وانه لا يدعها ولما دعا الى الخراب مرفقه مكان هذه الحفرة وقد روي قلعها وانما  
وايتك قد فعلت ذلك تحققت ما كانت تنظر وبلغت الانبياء ما اليوم مسلم على ذلك  
ومؤ من جنتك وتولان فلما سمع امير المؤمنين بكى حتى خضعت لحيته من الدموع قال الحمد  
لله الذي لم يترك من نبي الله الذي كتب في كتابه كذا ثم دعا الناس  
فقال اسمعوا ما يقول لؤي بن المسلم فسمعوا فقال الله وشكروا اذ اسمعهم معرفة امير المؤمنين  
عليه السلام وساروا الى حيث بين يديه وقافل معه اهل الشام واشهد شولي امير  
المؤمنين عليه السلام الشان عليه ووقته واكثر الاستغفار عليه له وكان اذا ذكره قال  
ذاك مولاي وفي الحيز من بين المعين بعد ما علم الغيب والقوة التي خرجت عنها  
وقبيل بخصوبتها من الانام مع ما فيه من ثبوت البشارة به في كتاب الله الاول وفي ذلك  
يقول اسمعيل بن محمد الحارثي المعروف بالشيخ في قصيدة البائية شعرا  
ولقد مررت بين يدي ليلته بعد العشاء بكرى في موكب يحيى ابي سبت لا يفرق قاسم  
التي فرعون يقام عذوب في ذنبا فاشرف به فصاح ما لا يدرى كالشرف فوق خطبة من ركب  
هل قريب فابتك الذي ولاه ما به ما به ما به فقال ما بين مشرقة الا بغاية فرحين ومنه  
الماء بين نفاذ في وتسميمه فتنى الا فتنه وعت طنجاني به فلتسا تلمع طنجاني من المذهب  
قال اقبلوها انكم اقبلوها ترووا وترووا ان لو قلب به فاعصوا عترة في قاهره افقت  
منهم تنفع تنفعه لم تترك به حتى اذا العترة ما حربي لها به كفاية برضا مغالب يغلب  
فكنا حكمة تكتب خرقه به عيل الذراع وجا في ملب به فسقام من تحتها مثل سلا  
عدنا بر يدي الى الالة الا بعدة حتى اذا شربوا جيعا ردها به ففضي وحلت سكاها لم تفرس



ابن خزيمة الوصي ومن يفتل في فضله وفعاله لم يكن ذلك **وَمِنْهُمْ** لِحَصَانِ مِنَ الْاَيَاتِ  
التي ظهرت على يد النسا حة ما تدرى من اياتها عليه السلام عليه من في عتق  
النبي صلى الله عليه واله مرع وحسن وفاته مرع **وَرَوَتْ** اسما بنت خبيز وامر الله صلى الله عليه  
وجابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري في جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله  
ان النبي صلى الله عليه واله مات يوم في من ليوم علي عليه السلام بين يديه اذ جاءته ايل عليه السلام بايحية  
عن ابن سبجانه فلما انقشأ الوحي فوجد تحت امر المؤمنين من عليا السلام ولم يرفع رأسه حتى  
غابت الشمس فمضى العصر فالت اياما فلما افاق قال لابي المؤمنين فانتك العصفاء فاصليتها  
قائما اياما فقال ابع الله رجليك الشرح فاصليتها قائما فان الله يجزيك لظلمتك  
لله ورسوله فقال الله في رزها فزمت عليها حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر  
فصلها ثم غابت **قَالَ** ابدا وامر الله لعد معناتها عند غروبها كسر المشرك **وَمِنْهُمْ**  
**النبي صلى الله عليه واله** حين اراد ان يعبروا الفرة سابل واشتغل كثير من اصحابه  
بعبثي ورواههم صلى الله عليه واله مع طائفة من اصحابه وفاتت جمهورهم وهم في ذلك  
في ذلك فلما سمع الله ردها ليجمعهم كاهن اصحابه على اشد فاعلانية الله تعالى رزها  
فكانت كاهن في وقت العصر فلما سلم القوم غابت الشمس فاجيب شديد هال الناس  
واكثر والتسبيح والتكبير والاستغفار والحمد لله الذي ظهرت فيهم وسائر ذلك في ذلك  
وفي ذلك يقول السيد اسمعيل بن محمد الحلي شيرا: روي عليه السلام في ان  
وقت الضلوع وقد دنت للمغرب حتى تلج نورها في قبة السماء العشر ثم هوت هوى الكوكب  
وعليه قد ردت سابل مشرق: اخبرني وماري متعلق من سيرة الالبونع ان الله مر لعين  
وردها نار البر بحجب **وَمِنْ ذَلِكَ** ان علي عليه السلام انهم جبال يقال له الغفران  
يقع احبها في عاصية فانك ذلك وحججك فقال ابي المؤمنين عليه السلام فخلت باه  
امتك ما فعلت قال نعم فبدر خلعت فقال علي عليه السلام ان كنت كذا فافني  
ان الله يصرك فما دانت الجمع حتى عبني واخرج وقتا دود قد ذهب الله يصرك **وَمِنْ**  
**ذَلِكَ** انه صلى الله عليه واله في مشهد من مع النبي صلى الله واله يقول من كنت مولاه فعلى  
مولاه وشهد اشهر جيل من الانصار والنسب مالك في القوم لم يشهد وقال  
له ابي المؤمنين ع يا انس ما منعك ان تشهد وقد سمعت ما سمعوا قال يا ابي المؤمنين ع

عن علي بن

وقبض العشر بعد ما نهتم قتل مع علي عليه السلام في صفين وكان في قتله وشرفه مشهورا وروي  
ان قول النبي صلى الله عليه واله حين قال ان احب الناس الي من قبل الله من قبل الله من قبل الله  
وهو روي انما يجيش على علي عليه السلام قاسم بن حريز بن عوف فقال فغير فقال حضر الجهاد ولم  
يكن القتل عن غفلة منهم هو فالتجني قتل وروي ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان على عهد رسول  
الله صلى الله عليه واله في حبس في الحبادة وتزوج امرأة واشتغل عنها بالقيام والقيام فسالها ائمن  
من حبسها عمة فقال نعم النجس عبد الله ولكنه قد برك الدنيا فذكر عمر ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه واله فدعا به وقال يا عبد الله اسعوم التماس قال نعم قال انقم الليل قال نعم  
فقال صلى الله عليه واله لابي الحسن واخبره واقوم واتام وامر النساء يا عبد الله ان برك  
عليك حقك لعينيك عليك صدقة لعينك صدقة ولزورك عليك صدقات كانت  
عري حتى حقت فلما كان حرب صفين فلما كان حرب صفين مع ابي فامر بالقتال فاستمع  
وقال كيف اقاتل وقد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه واله ما قد علمت فقال انشدنا  
الله اما كان عهد رسول الله صلى الله عليه واله ان قال لك الطمع عري من العاص فقال لي  
فقال فاني قد امرتك ان تقا لوقا علي عبد الله ثم روي انه قاتل في صفين وقال يصف  
حاله في ذلك الحرب مع اهل العراق هذاه ولو شهدت بجلي نقابي وشهدت  
بصفين بوثا شاب منه الذواب في عشيقه اهل العراق كانه في سحابة رجة الغاية  
وجيها من ذي كان حبيب لسانه من الجوع من مفر اكسبه فدارت رحمانا واستدارت  
سراة النهار ما لوقا المناكب ثم اذا قلت قد ولوا سرعانك لك كايبهم ما رجعت كتابك  
فقالوا لانا نري ان تبايعوا به عليا فقلنا بل نري ان تبايعوا به قلت اما ورويت عنك  
عبد الله بن عمرو لا يجمع لك خليط حولا الاغنام في الشارب وروى في الكفر والنسب بالدليل  
هذا عبد الله كان زاهدا من رسول الله صلى الله عليه واله يبايعه كما وروى ان  
عنه ان قتلته الذرية البائية وما لسان اية انا جبالها اذا كانت في خير  
وبلاة لم نزله لرفع لاجلها لحن في سبيل الخالق ومن كاري اول كلمه قاله ابي بكر الصديق  
مقدم حين ولي الخلفه وروى عن عبد الله بن النضر ان علي بن ابي طالب قال يا علي بن ابي طالب  
الخير الى اخيها وروى احمد بن محمد عن عبد الله بن النضر ان علي بن ابي طالب قال سمعت ابا القاسم  
صلى الله عليه واله يقول سبيلي انما ذكر من يعبدني رجاك بعز فذكر ما شكره ونكره ولكم ما

حاجم

ابو

علم



فقرعون فلاحا فلقنهم الله نعم فلا تقتلوا بل ركعوا وجعلوا من عابدين عليه السلام  
فان منهم من عرف قصصه وشرفه وسابقته لكنهم غلبوا حب الدنيا على الاخيرة وباعوا دنياهم  
شهايقا بعليل خصل لهم فكانوا من الذين الاحسنين اما الا الذين ضل سعيهم في الحياة  
الدنيا فمكروا به وجرمن العاص واصفوا منهم من اخطا في التاويل كعبدا الله بن عمر والحوا  
ومهم من قصد عنه شاككا في حروبه ومغاضبا في دونه وعند من تم حين لا  
يتبع الله كعبدا الله بن عمر وغيره فانه نعم على تعلقه عن علي عليه السلام حين لا يتفقد الله  
كما تقتله الزواة ومنهم من ظهرت له امدات الحق وادرك الله برحمته فاستدرك القاتل  
كاجبريل بن زيد بن ثابت فانه ما زال شاككا من الحرب في الجبل وفي بعض ايام صعد فلقنا  
فقبل غمار جهنم الله اصلك سيفه وقالت حتى قتل ولا تكاد اغدو لراحمه فمختلف عنه  
سلوات الله عليه وآله ولا ادب ذلك منهم الا في تلك وقلة تميز وعدم تعقل وغياب  
عقلية فان دخول علي عليه السلام في امره دليل على حقيقة ذلك الامر وحقيقة وشيئة و  
جوب العلم به لفضله وعمله في قلبه ولقول النبي صلى الله عليه وآله في حقه افضا كرجل  
اور الحق مع علي لا يحبك الا من آمن ولا يفتك الا منافق في شال ذلك كثير ولكن التوفيق  
من ربنا وجهدي بنون من يشاءه افند في بعض الاحصاء هذه الايات وقال ايضا  
وجددت مكتوبة علي باب شهيد نصف من شعراء رضى بان التي القية خباياها وماء  
تقوس حاديتك بسوس جهاد الحسن ان كان جليل وعلى حجة فان العوزة في جميعها وكيف  
يخاف الناس من ايات موفياء بانك مولاه واث فيهم ساء وانفسهم من الجولج وقاموا  
على مقصود في مخالفة سلة الاسلام واعلنا اوصافه حتى يراد بها باطل كما قال عليه السلام  
واينعوا اهواء قلوبهم فمروا من الذين مرق السهام فخرها من المؤمنين لانهم لم يسيروا  
الاشقام وصدفهم السحابة بغير ممة التي لا تفي وون اذراك القصد ونيل المرام والتحقين  
خالصه كما اورد ابن جليل رحمه الله وان كانت هذه الوقائع سطوة في بسطة في كتب  
المترجمين والاختيارين ان عليا عليه السلام لما عاد من صفين الى الكوفة بعد اقامة الحكمين  
اقام نظم وقضاء المدع التي بينه وبين معاوية لم يصب الى المشاورة والمحاكمة اذا انجزت بل اقره  
من خاضعة لاجلها في اربعة الاف فارس وهم العباد والنساء ان يخرجوا من الكوفة وخالفوا  
عليا عليه السلام وقالوا الاحكام لا تهم ولا تملأ عدل من عصى الله نعم وانجاز اليوم ينف عن ثمانية الاف

ج

علي ذلك وقال ما الذي نفسي بيده ان الهلاك قد نزلنا في اهل بخارا ولا عتوا الحق افرقه  
وخنا بر ولا ينظروا لاداري عليهم نارا ولا تاصل الله بخارا حتى الجير والورس الشجر والاشجار  
الحوار على انصاره ولم يبق على ملك الله وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه فظا مبيلا من شعرا وبقا الحزن فادخلهم في الكسوف فادخله فاطمة ثم علي ثم علي  
ما برحوا بعد عتب قائم الحزن اهل البيت ويطهروا فطيرة فان قلت ما كان دعاء ليل احواله  
الا لئلا يكون الكاذب منه ومن خصمه ذلك امر يخص به ويؤمن بكاذبه فقام معي ثم الدنيا والنساء  
قلت ذلك الكاذب في الدنيا على نفسه فندم بحاله واستيقاض به صدق حيث استجار علي بن ابي طالب  
ولا اذركم ولحب الناس له ولرفقه على تيرض نفسه له على نفسه بكذا بضمه وهذا مع  
العبادة واعزته هلاك الاتصال ان قت المداولة وخصه الزينة لانهم اغرا الاصل والصوم بما  
مقابل ورا فقام الرجل حتى يقتل فمضى ثم كان في اسوق مع انفسهم الضعفاء في الحرب  
لنفسهم من الحرب وسيكون الدابة منهم بار والحسد حارة الحقائق وقد هم في الذكر على الذين  
يحب على لطف مكاشم وقرب من لهم وليون علي انهم مقدون على الانفس مقدون يعلم  
ونبهه دليل الاثني اقوي منه على فصل احباب الكساء عليهم السلام وفيه برهان واضح على صحة  
النبي صلى الله عليه وآله لانه لا يري واحد من موافق ولا يخالف انهم لاجابوا الى ذلك وهذا السر  
كلهم الموصلي الى مختبري حجة الله وقد تقدم ذكرها وتصل بمشاهدة صدقنا العز محمد  
الحسبي العلي في قوله نعم اهدنا الصراط المستقيم قال بريد بن صالح رسول الله صلى  
الله عليه وآله صرحوا بالحق والى الله عليه السلام وقوله نعم فمضى في القبر واكرعوا من الرا  
كعين هو علي بن ابي طالب وقوله نعم ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله قال  
نزلت في بيت علي بن ابي طالب عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تقدم ذكرها  
وذكر ابن الاثير رحمه الله في كتابه الانصاف الذي يجمع بين الكاشف والكشاف  
انها قلت في علي عليه السلام وذلك حين هاجر النبي صلى الله عليه وآله وترك عليا في بيته يصف  
وامر ان ينام على فراشه صلى الله عليه وآله وابع الناس اليهم فقال الله عز وجل يحزنوا منكم  
اني قد اخيت بينكم ورجعت عن احد كما اظهر من عمر الخضر فايكما يؤثرا فاختار كل  
منهما الحياة فان حيا فاهما لا تفتش على ايئت بيته وبيته يحيى فيات علي فاشد بقدر  
يقع من ربه في الحق اعطاه الله فاعطاه من مدين ولا اله الا هو فخطاه حين اسلم من ربه وينا







عن زكري العابد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي القزوين الصادق وغيرهم من ائمة عليهم السلام  
 يشذروا وابنه واحضوها واعضوا عنها فلم يسعوا وقالوا لا يصح لنا اعتماد على مثله وان تاطفروا قالوا  
 شعبي ما لنا ولثقتك كما هو للفقير وعد ولا عنه ورفقة في الباطل وسبيل اليه وايضا قالوا من قال  
 انا وجدنا ابانا عليا امة او لعلمهم رواه عن اهل البيت لا يضمن الاستعداد بنسب الامامة فاسترا  
 بهن ذلك محامين عنه غير مظهرين لعل لا يروى ولا يقر فيهم به استنابا بحسبه الجاهلية وهذا  
 هو اللاحق بنا اليه **ومن كتاب الخوارزمي** عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لا تنزلوا المصائب والارض دعاهن فليمنه فخرن علي بن ابي طالب فقلت انما هم فاني  
 الله الخلق وقوى الدنيا امر الدين قال سيدنا والشقي من شقي بنا عن اهل البيت  
 والحرور بحرايمه **قري الخليل** فخرنا رستم ايضا حديث عن يونس وكونه صلى الله عليه وآله  
 بنسبه حتى نزل الناس في باطن ابيه فخرنا رستم ايضا حديث عن يونس وكونه صلى الله عليه وآله  
 الله صلى الله عليه وآله اكبر علي كمال الدين واقام النعمة وفضل الرب برسالي والولاية لعل علي ابي  
 طالب عليه السلام قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله  
 خشان بن ثابت ايتا ناز قد قدمت **ومن كتاب الخوارزمي** عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو قد تفقعت عين جالوت لقتلتها او لبيعتها الله جلاله ابي جعفر  
 نفسي فليضربن اعناقكم ولياخذن اموالكم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 فزادهم ما نبت الامانة الذين يذبحون انفسهم في سبيل الله ان يقول هو هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 علي بن ابي طالب ع فليضربن عنقه فقال هو هذا هو هذا **ومن كتاب الخوارزمي** عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليا عليه السلام الطائفة فانتجها فقال الناس لقد طال الجواب مع ابي جعفر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 والله ما انتجته ولكم الله انتجته وذكرنا في صحيحه وذكرنا في صحيحه وذكرنا في صحيحه  
 ولكن الله انتجها يعني اصر فيه وثقلت من سبب احمد بن حنبل رضي الله عنه وقد ذكرنا في الحديث  
 او روي في حديثه معانيه والفضائل المصنوعة فيه في حديث واحد من عن يونس قال ابا جعفر  
 الى ابن عباس اذا اتاه تسعة رجلا قالوا ابن عباس انا قد قدمنا معك انا انقلنا الله قال فقال  
 ابن عباس اني قد قدم معكم قال وهو من جميع قبل ان يصحى قال فابته واقتدر ثرا فلا يذبح  
 ما قالوا قال فابته يفتن فيه ويعزل ان يوقف وقول في رجل له عشر وقول في رجل قال النبي  
 صلى الله عليه وآله لا يصح من رجل لا يجزيه الله ما يحب الله ورسوله فاستشرف لما من استشرف

قال ابن جعفر في الرجل يخطي قال فما كان احدكم يخطي قال فجاء وهو راء العين لا يخطي  
 يخطي قال فقلت في بيته ثم غزا اربعة ثلثا فاعطاه اياه فجاء بسيفه فخطي قال  
 بيت فلان في سورة البقرة فبعت عليه ثلثة فخذ ثمانية وقال لا يذهب بها الا جمل من بني وانا  
 منه قال فقال النبي صلى الله عليه وآله في الدنيا والاخرة وعلى نعمهم بالسرايا فقال علي وانا اؤتيك  
 قوله يا والاخرة قال فذق كذا ثم اقبل رجل منهم فقال اكر يا النبي في الدنيا والاخرة فابوا  
 فقال انا واليك في الدنيا والاخرة قال وكان علي عا اول من اسلم من الناس معه بعد النبي  
 قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين  
 الله عليهم فقال انا يومئذ بين الله بينكم وبين اهل البيت ويظهركم يظهر قال وتشرف  
 علي فبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نام مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول  
 الله فجاء ابو بكر لعنه الله عليه وعلى آله وسلم تايم وابو بكر يحب ان يني الله قال فقال يا بني الله  
 فقال له علي اني قد اخطى فخرج يرمون غار له فابطلن ابو بكر فدخل معه الغار قال في  
 جبل علي برجي بالبحر كان كاري برجي الله وهو ينور وقد ائت راسه في الثوب لا يجزيه حتى ايسر  
 كشف من راسه فقالوا انك القبيح كان صليكم زينة ولا ينور واثت تنور وقد ائت  
 ذلك قال وخرج بالناس غيرة يرون قال فقال له علي اخرج معك فقال له النبي لا يذبح  
 علي ثوبه السلام فقال له اما تريان تكون بني عمر بن عبد الله بن جهم بن سبي الا انك في بيتي  
 لا يذبح ان اذهب الثواب فليفتي قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وانت ولقي في كسر  
 من بعدني قال وسد ابواب خير علي قال فبذل المجد جبا وهو طريقه له عليه السلام ليس  
 له طريق غير قال وقال من كثر مولاه فان مولاه علي وذكرنا في حديثه في حديثه في حديثه  
 فيها غير من شهد بذكره اليه في ايات قد روي عن هذا الحديث فيما تقدم من  
 من بعد ايتا وبعدها في ايراد مرفوعين لاختلاف ارباع الحديث اذا اورد جماعة كان الوثيق  
 به اشد والاعتماد على صحة اقوي **ومن مناقب الخوارزمي** عن عرو بن ابي رافع عن ابي  
 من علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو مريض فافادني في حجره  
 حين عاريت من الخلق والنبي صلى الله عليه وآله لم يزل يلهو فاما دخلت اليه قال النبي اذن لي ان عمك  
 فانت اخوتي مني قد نوت منها فقام الرجل وجلس مكانه ووضعت راس النبي في حجره كما كان في  
 حجر النبي فبكى ساعة ثم ان النبي صلى الله عليه وآله استيقظ فقال ايا الرجل الذي كان في حجر

من مناقب النبي في الدنيا والاخرة

السخية











من قد آمن النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان سائر الناس يعرفونك ليس لنا محمد بن محمد  
 ومن هذا العلم ان قومك ما كانوا اشد قسوة ورسول الله صلى الله عليه وآله ورسوله وصديقاه رضى قوما والى انهم  
 بما السوء ولا يملكونا ولا يملكونا فاشق ذلك علينا فقال النبي صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ونبيه  
 والذين آمنوا الذين يقربون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فأتى النبي صلى الله عليه وآله والذين  
 الى الجحد والناس من قاييم وراكم ويصيركم الى الله النبي صلى الله عليه وآله شيئا قال نعم فانهم  
 ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وآله اظنك فقال ذلك القاييم وراكم الى المولى من غير  
 عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب قال اعطاني دعوتكم فقلت النبي صلى الله عليه وآله  
 ثم قرأ من يتوفى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فاشاحا من ثياب  
 شعرا ايم اهل حسن فقد يكتمون محمدي وكل ينجي في الجنة وسامع ما يدعيت من محمدي فاني  
 وما المصح في جنب الاله بضامع فاشك الذي اعلنت انك كنت اكلت من ثمر الجنة فقلت نعم  
 فأتى ذلك الله عز وجل ولا يهتدي بها في محكمات الشرايع ثم مررت بقب الخواريج من  
 من يدعي شرايع الانصار في كتاب علي عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام يقول حدثني رسول الله  
 صلى الله عليه وآله انما سمعته الى صديقي اي علي الوصي قوله الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصا  
 لحات اولئك هم خير البرية ان شيعتك وموعدى وموعدى العوض اذا جئت الامم لمحت دعوت  
 فاشا محمدي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ازل الله ابتهونها يا ايها  
 الذين آمنوا الا على راسها وامر بها وعن ابن عباس رضي الله عنه وقوله ذكر التقلي وغيره من مشي  
 القدر ان الجحد في قوله نعم يوفون بالذين ويخافون من ان كان من مستطير قال من الحسن  
 والحسين فعادها رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابو بكر وغيره فصاروا معا وعادها معا العرب  
 فقالوا يا ابا الحسن لو نزلت لو لم يكن نورا ولا نور ولا يكون له دعا وليس شيء فقال علي عليه السلام  
 ان برة اى ما عرفت ثلثة ايام شكرها وقالت فاطمة عليها السلام ان برة اى ما عرفت  
 صنت ثلثة ايام شكرها وقالت جارية فقال لها فضة ان برة اى ما عرفت الله انما ايام شكرها  
 فالبس الضلالتان العافية وليس عند المحمدي فليل ولا كثير فابطلت ايم المؤمنين الى شعوب المؤمنين  
 وكان يخرجهما فاما سنة من ثلثة اصول من شيعته وفي حديث المزي عن ابن مهران الباهلي  
 فابطلت الى جبار الله بن اليهود يعالج الصوف يقال له شعوب وسامعنا فقال له هل لك ان تولى من  
 من صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله عليه وآله ثلثة اشهر من شعوب فقال نعم فاعطاهما بالحب

والشعر فاطمة بذلك فقبلت وطاعت قالوا فقامت فاطمة عليها السلام الى صبا فطنته وبشرته  
 منه خسة اقراس كل واحد قرصه وصلى على علي عليه السلام المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم  
 اتي القتل فوضع الطعام بين يديه اذ انهم سكنوا فوقف بالناب فقال السلام عليكم يا اهل مكة  
 مسكين من مسكين المسلمين اجمعين في اجمعكم الله من سواك الجنة فسمعته على فقال شعرا  
 فليسمعوا الجحد واليقين ثم يا بنت محمد الناس اجمعين ما تزين الياس المسكين  
 قد قام بالناب للمعنيين ثم يشكو الياس المعززين كل امر بكى رعين  
 موعده من عتة عليين ثم حسنها الله على الضيق والجحد موقت مهين  
 تهوي به النار الى الجحد ثم شرب الحميم والسكين ثم فطنت فاطمة عليها السلام  
 امر الله ان العلم مع طاعة ما بين يوم والاخرة فاطمة عليها السلام وسكنوا يومهم وليلة  
 لم يدعوا الا الماء فلما كان اليوم الثاني طغت فاطمة عليها السلام صاغا واخبرته من ابي علي ثم  
 من الصلوة ووضع الطعام بين يديه فاتي به فقال عليكم الشكر يا اهل بيت محمد بن  
 اولاد الجاهل من استشهدوا في يوم العقبة الجاهل في اجمعكم الله على سواي الجنة فسمعته  
 على ثم فطنت فاطمة عليها السلام وسكنوا يومهم وليلة ثم فطنت فاطمة عليها السلام  
 في اليوم الثالث قامت فاطمة صلوات الله عليها الى الصاع وطبخت وجبة ففصلت علي عليه السلام  
 النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتي القتل فوضع الطعام بين يديه اذ انهم سكنوا فوقف بالناب  
 فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام  
 الله عليهما يد الجحد فسمعته على عليه السلام فأتى فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة  
 المائة فلما كان في اليوم الرابع وقد فطنت فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام  
 اليسرى واقتل بخير رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يرضون كالفراخ مشد الجوع فأتى  
 بصره رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام  
 الجاهل في محرابها ففصلت فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام  
 سلمت قال واقرتها باهم يا اهل بيت محمد بن محمد فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام  
 محمد عن الله في اهل بيتك وقال ما أشد الجحيم فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام  
 قوله ثم فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام  
 حاكيا عنه وعن الراوي وراعيه من مهران الى اهل بيت محمد بن محمد فاطمة عليها السلام فاطمة عليها السلام

في الجحد والناس من قاييم وراكم ويصيركم الى الله النبي صلى الله عليه وآله شيئا قال نعم فانهم







فاما نعم وحيث الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاحية بقوله الرجل لعلك صنعت الفهم  
تقال والله ما صنعت اليه معروفا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي  
جعل قلبا للمؤمنين يتوق اليك بالمرءة فتزل قوله نعم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
سيجعل لهم الرحمن رزقا قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم  
من قضى نجه ومنهم من ينظر فيما يوكلون بل لا يزال في قوله نعم منهم من قضى نجه في عيده  
وجن من واصحابه كانوا شاهدوا لا يولون الا بالمرءة رزقا عاهدوا ما قبلين جنة قتلوا ومنهم من  
ينظر على اي طالب عليه المضي الى الجهاد ولم يضر ولم يبدل قلت واية الميا هلة قد تذكروا  
ذكرها كون النبي صلى الله عليه وآله وسلم واقعة والحسن والحسين عليهم السلام امر مشهور متواتر  
أورد أصحاب الصالح في كتبهم وادب السيرة والتاريخ في سيرة محمد وآله وسلم في سيرة في  
أبرار الموالف والمخالف والصادقين والباطل والعارفين والجاهلين وذكروا ما أوردوا في التفسير  
في كتابه في تفسير هذه الآية قوله نعم نعم بناء ما وابتداء كما اريد مع كل معنى وشكك بناء  
وقد انقضى الى الميا هلة ثم قيل ان قول الله تعالى ان الله على الكتاب شافع والميا هلة  
بالفتح والضم للفتح ويصله الله لعنه وايمانه من رحمة من قولك اجعله اذا اعمله في ناقة ياقول  
لاضمار لما مر خطيبه في قوله نعم نعم عباد الله هذا ثم استعمل في كل دعاء ويحتمل في  
وان لو كان النعانة وروى انه دعاه الى الميا هلة قالوا حتى نرجع ونظروا فقالوا قالوا العاقبة  
وكان ذراهم يا محمد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم يا معشر انصار يا ايها المؤمنون  
ولقد جاءكم من الفضل من امر صاحبكم والله ما ياهل قوم بينا فطعناش كبرهم ولايت  
صغيرهم ولين فصلتم لعلكم توفون ايتمم الالف بتمم والاقامة على ما اشهر عليه فراء على الالف  
واشرفوا الى بلاد كرمات رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عدا محضنا الحسن والحسين  
تشي خلفه وعلى خلفها وهو يقول اذا نادى دعوت فابت فواتا استق بخوان بالفتنة  
ان يلد في رجوعها الوشاة الله ان يزيحها لاسمك لا لاله عاقلاتيا هلوا قبلها ولا يبق  
علي وجه الارض ضرا في يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم راينا ان لا يهلكك وان نقر لك  
عليك دينك وثبت على ديننا قال فاذا ايتهم الميا هلة فاسلموا اليكم كالمسلمين وعليكم ما  
عليهم فابوا فقال فاني احاديثكم فلو انما اتهم العرب طاعة ولكن مضحك علي ان يزدي  
اليك في كل عام الفيلة الف في سفر الف في رجب وثلاثين زرعا عادية من حديد فضلكم

علي

نجل

فتميتك وقيل لعلك بشتفتون به ولكن حسبك ان تكون مني واناسك ترتني وارثك واث  
منه بقره من من حربي الا ان لا يبي بعد يثا في ذبي وقفا في علي سني واث في الجنة  
اقرب ان سني واث في الجنة على الحوض طيفي تدور عنه المناقبين واثا اول من يروى  
الحوض واثا اول راحل الجنة من امي وان شيعتك على منابر من نور يجلون شيعته يوم  
حولي اشفع لهم فيكونون على الجنة جيران وان عدوك ظلموا مطعون مسودة يوم  
مقصون حربي حربي وسلمك سلمك وسري وعلايتك علايتي وسري وحدك سري  
سدي واثا باب علي وان لا يدرك ولا يدركك ولا يدركك ولا يدركك ولا يدركك ولا يدركك  
ما لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايان على الطحون كاسا طالحا وهي وان الله عز وجل  
امري ان افسرك انك وعزتك في الجنة وان عدوك في النار والبر على الحوض منسلك ولا  
يقب منه عتلك قال علي عليه السلام فخرت الله تعالى سبحانه ساجدا وخشعا فاني ما  
انتم به علي من الاسلام والقرآن وحيثي الى مقام النبوة وسيد المرسلين ومنه قال بلغ  
عز من بعد العز ان قوما تنصوا لعلي بن ابي طالب عليه السلام فضعوا الميزان في الله واثا  
علي رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه وآله وذكره في فضله وسابقته ثم قال حدثني عراك بن النضر  
الغفاري عن امرئ من بني امية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدي اذا فاه  
جبريل فناداه فبسم رسول الله صلى الله عليه وآله فناداه سري منه قلت يا ايها النبي  
الله ما اخصبك فقال لعدي جبريل انه من نصلي على الله عليه وهو يرتجي فوالله هو ثم قد  
ابدا به من جبريل قال فودت عليه فودت عليه فودت عليه فودت عليه فودت عليه فودت عليه  
فخر خوارزم ابي القاسم محمد بن عمرو الرخشي من جليله قال جاء رجلا الى عمر فف الله ما ترى  
في طلاق الامة فقال اني بسلطنته فيها حل اسلم فقال ما ترى في طلاق الامة قال انتان قال قلت  
اليه ما قال انتان فقال احمد عليا لك وانت امير المؤمنين فانتان من طلاق الامة فقلت  
اليه جليل فانتا واثا ما لك فقال محمد بن علي اندري من هذا ما علي بن ابي طالب عت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان السموات والارض وضعت في كفة ووزن ايمان علي بن ابي  
طالب في كفة ايمان علي بن ابي طالب في كفة ايمان علي بن ابي طالب في كفة ايمان علي بن ابي طالب  
الله صلى الله عليه وآله سمعت يقول لو ان السموات والارض وضعت في كفة ووزن ايمان علي بن ابي طالب  
روى ايمان علي بن ابي طالب في كفة ايمان علي بن ابي طالب في كفة ايمان علي بن ابي طالب في كفة ايمان علي بن ابي طالب

مؤيدون

فمنه











پندگی

نزل

عاشق

*J.*

[illegible]







من اوطالب عليه السلام ومن ابا عبد الله ومن هو علي بن ابي طالب عليه السلام قوله  
 تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم بطونكم او قد تقدم ذكرها او رد تمام سلمه  
 وعاشه وعمره في ذلك وقد اورد في الحاشية ابو بكر بن مرفع في ذلك من عدة طرق لها تزيين على الحجة  
 حتى اراها قد وردت في قوله تعالى انتم وعدنا الله وعدنا الله وعدنا الله وعدنا الله وعدنا الله وعدنا الله  
 قوله نعم ان الله ينزل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار قبل تزلزل في بيوتهم  
 وحسن وميدان الحرب حين بارزوا عبيد وشيعة والويلد فزان فاما الكفا فترت فيهم هذا حسنا انتهى  
 فيهم الحق في ذاب الحيرة في علي واحكامه ان الله ينزل الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين هم قوله تعالى  
 وتزنا ما في صدورهم من قول اخر انما لي من رزق مقبلا بين علي بن ابي طالب ورضي الله عنه قال قال علي عليه السلام  
 يا رسول الله يا ولي الله يا امير المؤمنين فاطمة قال فاطمة ما احب اليك مني واشعر علي منها وكافي  
 بك واشعر علي مني فاذن اسوان علي لا يارب من مثل عدد نجوم السماء واشت الحسن والحسين وفاطمة  
 وعقيل وجعفر في الجنة اخر انما لي من رزق مقبلا بين علي بن ابي طالب ورضي الله عنه قال قال علي عليه السلام  
 والله انما لي من رزق مقبلا بين علي بن ابي طالب ورضي الله عنه قال قال علي عليه السلام  
 جعفر بن محمد بن علي السلام قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى وانكم اجمعين من ان  
 جاس تزلزل في رسول الله صلى الله عليه واله وعليه السلام خاتمة وهم اول من علي ورجع قوله نعم هذا  
 ما قلته ما تزلزل في علي السلام من برف المحمدي فان العرا الحديث كان صيد يقنا وكنا نعرفه وكان  
 خيلنا للذهب وان مره وبه وان كان قد جمع كتابا في مناقب علي عليه واله والحمد لله في ذلك فاعرفوا  
 ولولا ذلك جهرا فدا ورد فيه مواضع لا يقولها الشيعة ولا يوردونها والرا ذكره في القرآن في  
 عليه السلام من برف اصحابنا للكتاب واستغنا عما نقلوه من مناقب علي عليه السلام قال فيه الينغ ما  
 ذوالقن فكله بنفسه شقيق وكذا قال العبد ولور بعد ان قال في جليل يقول الشدي في **في ذكر**  
**المواخاة له عليه السلام** من سادته من حبل من سيدون في المسبب ان رسول الله  
 صلى الله عليه واله اخي بين اصحابه في رسول الله صلى الله عليه واله وابو بكر وعمر وعلي فاني بين ابي بكر وعمر  
 وقال لعلي اش اخي والاستاد من عمر بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 اخي بين الناس وركب علي اخي في الحرم ولا يري في ايها فقال له يا رسول الله ما اخيت بين الناس وتركتني  
 قال ولما تزلزلت تركت لك نفسي اشخي وانما تركت فان ذكر لك احد مثل انما عبد الله واخو علي  
 اعدا ليدعها بعد ان لا تكذب والاستاد من ان ابي قال ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله وذكر

قلت

دع

علي عليه السلام قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه واله تعالى قال في لقد ذهبت روحي وانقطع  
 ظمري حين رايتك فقلت يا محمد انك ما قلت شيئا فان كان هذا من عندي في ذلك العشي والكرامة  
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا الذي بعثني بالحق ما اقول لك الا لمتبني فاشيتني بغيره من  
 من موسى عليه السلام الحادثة لابي يوسف وداش اخي ووزيري ودار في قال وما ارث منك يا رسول  
 الله قال ما ارث الا حياءة قبل ان ياتيها مني واثم مني في قصري في الجنة مع ابني فاطمة واث  
 اخي ورفيق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله لا اخوانا على سر رزقنا بين المحببون في ذلك  
 بعضهم الى بعض والاستاد من عمر بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في بيته  
 رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقول ان مات او قتل لانت مني علي فاني اطلبه حتى اموت  
 واما في الحسن ووليد وان عمر وداش ومن اخي به مني وبالله ان من علي بن ابي طالب عليه السلام قال  
 علي بن رسول الله صلى الله عليه واله من جدي في حاشية فاني اطلبه حتى اموت واثم مني في قصري في الجنة مع ابني فاطمة واث  
 اخي ورفيق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله لا اخوانا على سر رزقنا بين المحببون في ذلك  
 فاني اطلبه حتى اموت واثم مني في قصري في الجنة مع ابني فاطمة واث اخي ورفيق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله لا اخوانا على سر رزقنا بين المحببون في ذلك  
 فاني اطلبه حتى اموت واثم مني في قصري في الجنة مع ابني فاطمة واث اخي ورفيق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله لا اخوانا على سر رزقنا بين المحببون في ذلك  
 فاني اطلبه حتى اموت واثم مني في قصري في الجنة مع ابني فاطمة واث اخي ورفيق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله لا اخوانا على سر رزقنا بين المحببون في ذلك  
 فاني اطلبه حتى اموت واثم مني في قصري في الجنة مع ابني فاطمة واث اخي ورفيق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله لا اخوانا على سر رزقنا بين المحببون في ذلك

انقطع







انهم صالوا عليه وآله في المسجد والراية يوم خيبر والثالث في سبيلهم وبالات من ابن عمر  
قال كنا معول حيدرا لناس ابو بكر ثم عمر ولقد ايقنا ان اوطالب ثلاث غصبات لان تكون في  
واحد منهن لست ابي من حمر النعم زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله بنته وولدت له  
وسد الابواب الا باب في المسجد واعطاه الاربعة خيبر ومن ساقب الفقيه ابن المغازي  
عن عدي بن ثابت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد فقال ان الله اخي الى زمرة  
من بني سلمة ان ابن ابي سفيان طاهر لا يكتله الا ما ناولني وابناء ما ناولني وبالات في الخندق  
من حديد بن اسيد الغفاري قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة لم يكن له بيت  
فكانوا يبيتون في المسجد فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله لا يبيتون في المسجد فقتلوا  
ان القوم يتوكلون على المسجد وجعلوا ابوابها الى المسجد وان النبي صلى الله عليه وآله لم يبيت  
اليوم معاد بن جبل فتاوى ابا بكر بن عياش انه من قال ان رسول الله يامر ان يخرج من المسجد  
بابك فقال سمعنا وطاعة قد بابه وخرج من المسجد ثم ارسلى الى عمر بن الخطاب فقال ان  
الله صلى الله عليه وآله يامر ان تترك بابك الذي في المسجد وتخرج منه فقال سمعنا وطاعة  
ولم يرسوله غير ابي اوس بن ابي سفيان في حوزة في المسجد فاباه معاد ما قاله عمر فراسل الى عثمان  
رضي الله عنه وعنه ربيعة فقال سمعنا وطاعة قد بابه وخرج من المسجد ثم ارسلى الى عمر بن  
الله عنه قد بابه فقال سمعنا وطاعة لله ورسوله واني في ذلك منكم لا يدري اهل بيته  
او من يخرج وكان النبي صلى الله عليه وآله يبيت في المسجد بيتا بينا بينه وبينه فقال له النبي  
صلى الله عليه وآله اسكن طاهر اقبله فقبله فقبله النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي  
تخرجنا وتكسر فلان بني عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وآله لا اسكن طاهر فقال له النبي  
اسكن الله ما اعطاه اياه الا الله وانت اعلى خير من الله رسول الله اشترى النبي صلى الله عليه وآله  
والله فقتل يوم احد شهيدا ونفس ذلك رجال على علي بن ابي طالب فقتلوا في نفسهم  
فقتله عليهم ولا يخرجهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بلع ذلك النبي صلى  
الله عليه وآله فقام خطيبا فقال ان رجلا لا يجدون في نفسهم ان اسكن طاهر في المسجد  
واهم ما اخبرهم ولا اسكنه ان الله عز وجل اوجي لي فيه ان بنو النعمان يبيتون في  
اجعلوا بينكم وبينه واقربوا الصفاق وامر موسى ان لا يبيت في مسجد ولا يبيت في  
الا حصرون وذريته وان عليا يبيت له حصرون من سبي وهو اخي دون اهله ولا يبيت

لا يبيت في المسجد  
ولا يبيت في المسجد  
ولا يبيت في المسجد

ادشك

في

بكر

سجد في المسجد يلج فيه النساء والرجال فبقيت في سبيلهم فبقيت في سبيلهم فبقيت في سبيلهم  
سجد بن ابي وقيل قال كانت لعلي ثياب لينة كان يبيت في المسجد واعطاه الاربعة خيبر  
الاربعة خيبر في المسجد وبالات من ابن عمر قال كان لعلي ثياب لينة كان يبيت في المسجد  
عليه وآله ابيات شارة في المسجد وبالات من ابن عمر قال كان لعلي ثياب لينة كان يبيت في المسجد  
فقتل في ذلك ثمانية من رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد وبالات من ابن عمر قال كان لعلي  
هذا الباب في بيته في قال في ذلك ما سجد في ذلك في المسجد وبالات من ابن عمر قال كان لعلي  
وبالات من ابن عمر قال كان لعلي في ذلك ما سجد في ذلك في المسجد وبالات من ابن عمر قال كان لعلي  
عليه وآله العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله سجدت ابوابنا وترك بابك في قال ما انا فقتلوا  
سجدت ابوابنا وترك بابك في قال ما انا فقتلوا سجدت ابوابنا وترك بابك في قال ما انا فقتلوا  
عن ابن عباس بن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله سجد ابواب المسجد غير باب علي  
عن ابن عباس بن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله سجد ابواب المسجد غير باب علي  
ابن عمر قال قلت لابي بن عمر عن ابي بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما انا فقتلوا  
ثم استغفر الله وقال خرجهم من بيوتهم الى بيوتهم عليه ما يحرم عليه فقتل من فوقه في سجد ابواب  
المسجد وترك بابك في قال لك في هذا المسجد ما لي وعليه في فقتل من فوقه في سجد ابواب  
وقتل علي بن ابي طالب في ذلك من نعم الله عليه في فقتل من فوقه في سجد ابواب  
الله فقتل اباي الله سبحانه وتعالى في الفريز بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ومن خرج في حال  
وحرم ما يجوز واذا كان الحرم على حلاله وجبت ميزته وبيت معنه لموضع منه لو وقع ما يكره الله  
سجانه ونوعه من غير وجه في حرمه في فقتل من فوقه في سجد ابواب  
عليهم السلام وهو قوله تعالى في فقتل من فوقه في سجد ابواب  
ابواب ليجمع على هذا حاله لان ظاهرها كانت سالمة ولا يكره النبي صلى الله عليه وآله من حاله  
الظاهر انما يسلطه عليه القديم تعالى الذي يعلم الغيب والباطن ففتح الابواب للذين لم يفرق بين الحق  
والصالح فلما اهل الحوائط ففتح القديم من القديم من الجوان وسجد ابوابهم ولا يكره النبي صلى الله عليه وآله  
اما ان يكره لظاهر الحال ان في الجاهل فقتل من فوقه في سجد ابواب  
والله فيها فقتل في الاية فلم يبق الا ان يكون من غير القديم في حاله لا يكره لظاهر الحال  
هو المثل في الغيب لظاهر الحال في حاله ولا يكره لظاهر الحال في حاله ولا يكره لظاهر الحال  
الله تعالى اليه لان علم الغيب اليه لا يكره لظاهر الحال في حاله ولا يكره لظاهر الحال في حاله

سجد











۱۰۰

قال

فجر

4











فمنع الملائكة سفوفاً ثم خطب عليهم فذروا جلد من علي ثم أمر الله محمد بن النضر فخلع  
الحلي والحلقت ثم أمرها ففترت علي الملائكة فمن أخذ منها شيئاً كثر منها أخذ  
غيره انصرفوا إلى يوم القيامة ومنه عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكّر  
رسول الله ص فلا يذكرها أحد الا صد عنه حتى يمسي ومنها فلقى سعد بن معاذ  
عليها فقال اني والله ما ارى رسول الله ص يحبسها الا عليك فقال له علياً فلم تزدك  
قولاً ما انا بواحد الرجلين ما انا بصاحب ديناً يلتمسها عندي وقد علم ما عندي منها  
ولا يصار ولا سعد فاني اعزهم عليك لتعزيتيها عني فان لي في ذلك ترجيحاً قال فاقول ما ذا  
قال تقول جيت خاطباً الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد قال فانطلق علي ففرض للنبي  
ص وهو يمشي ففعل له النبي ص عليه السلام كان كذا حاجته يا علي قال اجل جيتك  
خاطباً الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد فقال له النبي ص عليه السلام ما ذا  
سعد فاجبره فقال الحمد في الذي بعثه بالحق لا خلف الا من ولا كذب عنده اعزهم عليك  
لنا بينه وتقول يا بني الله ما بين لي قال علي هذا اشد علي من الاول والاخر يا رسول  
الله حاجتي قال قل كما امرتك فانطلق علي فقال يا رسول الله متى تبين لي قال الليلة ان شاء  
الله تعالى ثم دعا بالانفال يا بلال اني زوجت ابنتي من ابن عمي وانا اخب ان يكون من سنة  
اممي الطاهر عند النكاح فان الغم فاخذ ثابته واربعة وخمسة امداد واجعل لي قصعة  
لعمري اجمع عليها للمهاجرين والانصار فاذا فرغت منها فاذا لي بها فانطلق فتصل  
ما امر به ثم اتاه بقصعة فوضعها بين ايديه فطعن رسول الله ص في راسها ثم قال ادخل على اناس  
زفة زفة ولا تقاد زفة الى غيرها يعني اذا فرغت زفة لم تعد ثانية فجعل الناس  
يزفون كل فرقة فرقة وردت اخر حتى فرغ الناس ثم عهد النبي ص الى فضولها  
فتصل فيها وبارك وقال يا بلال احملها الى مهاجرة وقل لمن كلن واطمن من عشيقك فمر  
النبي ص فامر حتى دخل على النساء فقال اني ورجعت ابنتي ابن عمي وقد علمت منزلتها  
مني واني داخها اليه الا قد تكون ابنتك فقامت النساء فغلقن ابوابهن وحلبن  
وجعلن في بيتهن فلما حشوه ليف ووسادة وكساء خبيراً يا وخبياً واتخذت امر  
ابن عباس فقال النبي ص عليه السلام دخل فلما رآه النساء وثبن وبيهن وبين النبي ص ستره  
وتخللت اسما وبنت عيسى فقال لها النبي ص كما انني على رسلك من انت قالت انا التي امرت انك

فان الفتاة ليلة يتي بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها ان عرضت لها حاجة او  
ارادت شيئاً اقصت بذلك ايضاً قال فاني اسأل الله ان يجرد من بين يديك من خلفك  
وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ ففاطمة فلما رأت علياً جالساً الى جنب  
النبي ص صرخت وبكت فاشفق النبي ص ان يكون بكاءها لان علياً لا مال له فقال لها النبي ص ما  
بك بكاء فوالله ما الكونك في نفسي ولقد اصبت بك القدر ورجعتك خيراً اهل قد اصبت بك خيراً  
اهلي وايز الذي نفس بيده لقد زوجتك سيداً في الدنيا واولاد في الآخرة لمن الصالحين  
فلان منها وامكته من كفها فقال النبي ص يا اسما وابنتي يا المنصب فلاته ما رجع النبي  
ص في غسل قدميه ووجهه ثم دعا ففاطمة فاخذ فاحذ كفها من ما قد ضربت به راسها  
وكفها بين يديها ثم رش جلد وجهها والتمها فقال اللهم انها مني وانا منها اللهم كما  
اذعت عني الرخص وطهرتني فطهرها ثم دعا المنصب احمر ثم دعا علياً فقصت به كما صنع  
بها ثم دعا له كما دعا لها ثم قال فما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في تسلكا واصلي بالمحلى  
ثم قام فاعلى عليه يده قال ابن عباس فاحمرتني اسما وبنت عيسى انها رقت النبي ص فمرزل  
بدعوا لها خاصة لا يشكرها في دعاية احداً حتى تاروا في حجرته ه قال الخزازي واني في  
ابو العلاء المحافظ العسدي في يرفعه الى الحسين بن علي عليها السلام قال بينا رسول الله ص  
في بيت ام سلمة اذهب عليه ملك له عشرة وندس في كل ربي الف لسان يسبح الله ويحمد  
لخفة لا يشبه الاخر ثم راحته اوسع من سبع ساويرت وسبع ارضين فحسب النبي ص انه جبرائيل  
عليه فقال يا جبرائيل لرايتني في مثل هذه الصورة فقط قال يا انا جبرائيل انا صرياً بل يعني  
البدل ثم رجع النور فقال النبي ص عن من كان قال انتك فاطمة من علي ابن ابي طالب  
عليها السلام فزعج النبي ص فاطمة من علي بشهادة جبرائيل وميكائيل وصرياً بل قال فخطر النبي ص  
فاذا بين كتي صرياً بل لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب مريم الحجة فقال النبي ص منذ  
لم كتب بينك وبين علي بن ابي طالب في الله الدنيا يا بني عشر الف سنة ه ومن كتاب لنا قب  
من بلال ابن حاتم قال طلع علينا رسول الله ص ذات يوم ووجه مشرق كدرارة الف فقام  
عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا والنور قال بشارة انني من ربي في شيء واني  
عبي وابنتي وان الله زعم علياً ص فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فحضر شجر طوطى بالخلت راقفاً  
بينكما كما لا يبعد عني اهل بيتي وانشأتمها ملائكة من نور ودفع اليكم اوصافاً فاذا استوت القيامة



بأهلها ناول الملائكة في الخليل بن خلائقنا عجب لأهل البيت الادفعت اليه صمكا  
فيه فكاك من النار باخي بن عتي وابني فكاك رقاب رجال ومنك من امي من النار  
ومن المناقب عن ابن عباس قال لما ان كانت ليلة زفت فاطمة الى علي بن ابي طالب  
عليها السلام كان النبي قد لمها وجعل يبسل عن يمينها وميكها بئس من يسارها وسبعين الف  
ملك من ولدها يبعثون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر **هـ** ومن المناقب عن علي عليه السلام قال  
قال رسول الله انا في ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل بعث عليك السلام ويقول قد بعثت فاطمة  
من علي بن محمد منته وقدمت شجرة خذ ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء  
قد فرحوا لذلك وسولدها ولان سيدا شباب اهل الجنة وبها تنزل من الجنة فابشر يا محمد  
فانك خير الاولين والاخرين **هـ** ومن المناقب عن امرئ سلمة سلمان الفارسي وعلي بن ابي طالب عليه  
وكلي قال لما ادركت فاطمة بنت رسول الله مذكر لك الشا يحفظها ابا قرين من اهل الفضل والاشرف  
في الاسلام والشر في المال وكان كلما ذكرها رجل من قرين رسول الله اعرض عن رسول الله  
ثم يرجع حتى كان الرجل منهم يظن في نفسه ان رسول الله سخط عليه او قد نزل على رسول  
الله فيه وحى من السماء ولقد خطبها من رسول الله صلى الله عليه وآله ابي بكر الصديق فقال لرسول  
الله صلى الله عليه وآله الى رها وحفظها بعد ابي بكر عمر بن الخطاب فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله كفاك لابي بكر وان  
ابا بكر وعمر كانا ذات يوم جالسين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ومعهما سعد بن معاذ الانصاري  
ثم الاوتى فذاكروا الوفاة بنت رسول الله فقال ابي بكر قد خطبها الاشراف من رسول الله  
فقال ان امرها الى رها ان شاء ان يزوجه ابا بكر او علي بن ابي طالب او يحفظها من رسول  
الله صلى الله عليه وآله ولولا ذلك لكانت اليد واحدة ليق في نفسي ان الله عز وجل ورسول  
صم انما يجسبا ناعليها قال فراقب ابي بكر على عمر بن الخطاب وعلى سعد بن معاذ ومن فقال اهل الخا في  
التيار الى علي بن ابي طالب عليه السلام حتى تذكر لهذه فان معه قلت ذات اليد واسيناه  
واسعنا فقال لسعد بن معاذ وفقك الله تعالى يا ابا بكر هذا زك موقفا فزوجه عليا بك  
الله وعنه قال سلمان الفارسي فخر جوار من المبيد والقول عليا في منزلة فلم يعده وكان  
ينفع يبعث الى علي بن ابي طالب رجل من الانصار واجرة فانطلقوا نحوه فلما نظر اليهم علي بن ابي طالب قال ما اولكم  
ما اتي بجهنم فقال له ابا بكر يا الحسن انك ليرى من فضلك من معالي الخير الا انك لفرها سابقه ومفضل  
وانت من رسول الله ما كان الذي قد عرفت من القرابة والعصبة والسابقة وقد خطب الاشراف

من قرئ الى رسول الله صلى الله عليه وآله انتبه فاطمه عليها السلام فزدهم وقال ان امرها الى رها ان  
شاء ان يزوجه ابا بكر او علي بن ابي طالب او يحفظها من رسول الله صلى الله عليه وآله  
الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وآله فاما علي بن ابي طالب فقال فخرت حينما علي عليه السلام بالدموع  
وقال يا ابا بكر لقد هجعت مني ساكنة وايقضتني لامر كئت عن عاقلة والله ان فاطمة لموضع  
رغبة ويا شفي قد عن مثلها اخيرة لا يتعني من ذلك قلت ذات اليد فقال ابي بكر لا  
تقل هذا يا الحسن فان الدنيا وما فيها عند الله تعالى وعند رسول الله صلى الله عليه وآله  
مشرقا قال ثرا ن علي بن ابي طالب عليه السلام حل عن ناصحه واقبل بقوده الى منزله  
فشد فبه وليس فله واقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فكان رسول الله صلى الله عليه وآله في منزله وجدة  
ام سلمة ابنة ابي امية بن المغيرة المخزومي فدق علي عليه السلام الباب فقالت  
ام سلمة من الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قبلي يقول علي انا علي قومي يا ام  
سلمة فافتح لي الباب ومرتبه بالدخول ففعلت رجل يحجبه الله ورسوله ففتحها فقالت  
لم سلمة فقال ابي وامي من هذم الذي تذكر فيه وانت لمرته فقال صدم بالمرسله  
فشد رجل ليس بالخرق ولا بالترق هذا اخي وابن عتي واحب لفلان الى فانت  
ام سلمة ففت مبادرة اكا دان اعترى علي ففتحت الباب فاذا انا علي بن  
ابي طالب ورواه ما دخل حين فتحت حتى علم اني قد رجعت الى خدرى فرائد  
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال  
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليك السلام يا الحسن اجلس قالت ام سلمة  
فجلس علي بن ابي طالب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل ينظر الى الارض  
فان قصد الحاجة وهن يستحي ان يبديها فمن مطرف الى الارض حياء من رسول  
الله صلى الله عليه وآله فقال ام سلمة فبان النبي صلى الله عليه وآله في نفسه علي علم فقال له ابا الحسن  
اي ارضي كل ما تحتاجه فقال يا حاجتك وابد ما في نفسي فكل حاجة كدعتني  
معتبة قال علي علم فقلت فذلك ابي وامي انك تعلم انك اخذتني من عند ابي  
طالب ومن فاطمة بنت اسد والاسمي لا اعتل لي فخذتني بفخذك واديتني  
بايدك وكنيت لي افضل من ابي طالب ومن فاطمة بنت اسد في البر والشرف وان  
الله تعالى هداي بك وحلي يدك واستغنى بي عما كان عليه ابي وامي

مقب



من الحيرة والشرك وانك والله ذحري يا رسول الله وذحري في الدنيا  
والآخرة يا رسول الله فقد احببت مع ما شئت الله من عهدي بك ان يكون  
لي بيت وان تكون لي زوجة اسكن اليها وقد استك خايطا غنيا اخطبك  
ابنتك فاطمة فقلت من وجهي يا رسول الله قالت امره فرائت وجه رسول  
الله ثم جعل فرحا وسروا ثم تبسم في وجه علي عليه فقال يا ابا الحسن فقل  
معك شيء ازوجك به فقال له علي فداك اي وافي والله ما يحتاج عليك من امري  
شيء املك سبغى ودرعي وناحيي وما املك من غير هذا فقال يا رسول الله  
ما سيفك فلا غنايك عند مجاهد به في سبيل الله وقتل به اعداء الله وانا فقل  
تفجع به علي فقلك ولعلك وتحمل عليه رحلك في سفرك والكي قد زوجتك بالدرع  
ورحلت بها يا ابا الحسن ابشرك قال علي عليه قلت نعم فداك اي وافي بشر في فاك  
لم تنزل بيوت القبيصة مباركة الطلعة رشيد الامير صلى الله عليه فقال لي رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم يا ابا الحسن فان الله عز وجل زوجكها من السماء قبل ان  
من الارض واعد له بيت علي من منجني من قبل ان تاتي من ملك من السماء  
لا وجوه شت المار قبلي من المليك مثله فقال لي السلام عليك ورحمة  
الله وبركاته ابشرك باجماع الشمل طهارة النسل فقلت وما ذاك يا  
الملك فقال لي يا محمد الناس طاهل لوكيل يا حدي قول امر العرش سالت ربي  
عز وجل ان ياذن لي في بشارتك وهذا جبرائيل عليه السلام على ارضي بشارتك  
من ركب عز وجل بك امة الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه واله وسلم فداك  
كلما من حتى صبط الامير جبرائيل عليه فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا  
بنو الله ثم وضع في يدي حريرة بيضاء من حريرة الجنة وفيها سطر من لؤلؤ  
بانور فقلت حبسي جبرائيل بسل ما هاد والحريرة وما هاد الحلو فقال جبرائيل  
عليه يا محمد ان الله عز وجل اطعم الى الارض طاعة فاخترت من خلقه فابنتك  
برسالة ثم اطعم الى الارض ثمانية فاخترت منها اخا ووزيرا وصاحبا وجييا  
فزوج ابنتك فاطمة رضي الله عنها فقلت حبسي جبرائيل ومن هذا الرجل فقال  
لي يا محمد اخوك في الدنيا وابن عمك في النفس علي ابن ابي طالب عليه السلام وان الله

منك

اوحي الى الجنان ان ترخروا في فتر خروفت والى شجرة طوى ان احمل الحلي والحلالي  
للعوالمين وامر الله الملك ان يجتمع في السماء الى بعد عند البيت المحرور وهو الذي  
خطب عليه ادم عليه السلام وعرض الاماء على الملك بكه وهو منبر من نور فوافي الى حرك  
من ملايكته حجه يقال له زاحيل ان يعلوا ذاك المنبر وان يجده في حمله  
يحمده فيحمده وان يشي عليه باهق اهلوه وليس في الملك بكه احسن منه فقلنا  
وه احسن لفتة من زاحيل الملك فقلنا المنبر وحمد ربه ومجده ووقده  
واثني عليه بما هو اهلوه فارجت السماوات فرحا وسروا قال جبرائيل عليه  
سأوفى الله الي ان اعقد عقدة النكاح فاني قد زوجت امي فاطمة بنحسي  
محمد بن عبد الله علي ابن ابي طالب فتعقدت عقدت النكاح واستعقدت على ذلك  
ملايكتي اجمعين وكنت شهادتهم في هذه الحريرة وقد امرني ربي عز وجل ان اخبرها  
عليك وان اخبرها بخاتم مسك وان ادفعها الى رضوان وان الله عز وجل لما  
اشهد الملك علي تزويج فاطمة امر شجرة طوى ان يثب عليها من الحلي والحلالي  
شربت ما فيها والقطعة الملك والحريرة المعين وان الحريرة رينة ويجزى به الى  
يوبر القينة يا محمد ان الله عز وجل امرني ان امرك ان تزوج عليا في الارض فاطمه  
وتنزلها بطلاة من زكيتين عتيقين طاهر بن طيب بن خبير بن فاضل بن اليثا والآخر  
يا ابا الحسن في الله ما عرج الملك من عندي حتى دقت الباب الا في منفذ فيك  
امر ربي عز وجل امضي يا ابا الحسن اما في فاني خارج الى المسجد ومن وجك على ربي  
الناس وذا من فضلك ما تقر به عينك واعين محبيك في الدنيا والآخرة قال  
علي فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسرعا وانا لا اعقل من فرحا  
مستورا فاستقاني ابو بكر وعمر فقال ما وراك فقلت زوجتي رسول الله ابنته  
فاطمه واخبرني ان الله عز وجل زوجتها من السماء وهذا رسول الله علي ارضي  
ليطهره الله من الناس فخرنا به الله فرحنا به يدور حيا الى المسجد فاستقانا حتى  
نأمر الله وان وجهه ليتصل سرورا وفرحا فقال يا بلال فاجابه ليك يا رسول الله قال  
امع الى المحاجر والافاضل فخرجهم ثم رقاد رجة من المنبر فحمد الله واشفي عليه وقال لعائش  
الناس ان حرك الي اني اتقوا فاحذروني عن رسول الله ربي عز وجل في هذه الملك عند البيت















عليها السلام عليها فاحرقني وكنيت الخاضع والله تعالى الولي واموت شجرة طوى في  
 تحت الحلي والحلل والذر والياقوت مشرقوت وامر الحور العين فاجتمعن فلقطن فحين  
 يتهدد به الى يوم القيامة ويقبلن هذا الشار فاطمة **هـ** ومن علقه عن عبد الله قال  
 اماب فاطمة عليها صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي **ص** زوجك سيدا في الدنيا اذنة في  
 الاخرة بلن الصالحين بافاطمة لما اردت ان امكك بعلي **ص** امر شجر الجبال فحملت حليا وحنلا  
 وامرهما فترننه على المليك فمن خدمته يومئذ شيئا اكثر مما خدمته صاحبه ورحمن  
 انخر على صاحبه الى يوم القيامة قالت ام سلمة فلقد كانت فاطمة تعتمر على النساء لان اول  
 من خطب عليها جبرائيل **ق** **هـ** اذا حديث حسن رزقناه عاليا وفيه مناقب كثيرة  
 لعلي بن ابي طالب عليه السلام ونفسا الله عز وجل زوجة من السماء وكان هو وليه **وصفا**  
 ان جبرائيل خطب عدة من اصحابه **وصفا** **هـ** الملائكة املاكه **وصفا** **هـ** فخره بشار شجر الجبل  
 على عيسى **وصفا** **هـ** في الاخرة بلن الصالحين ومع الصالحين ومعهم الاجياء والمسلمين وقد  
 دعا له اميائه والرجل بشل ذلك كما قال تعالى وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين  
**هـ** وروي ان رسول الله **ص** دخل على فاطمة عليها السلام ليلة عرسها فخرج من ابن  
 فقال اشتريني هذا فذاك اورك ثم قال اعلمي علم اشرف قد اكمل ابن عمك **هـ** وروي انه  
 لما رقت فاطمة الى علي بن ابي طالب نزل جبرائيل وميكائيل واسرافيل ومعهم سبعون الف ملك  
 وفدت بعلا رسول الله **ص** الدلال وعليها فاطمة عليها السلام مشقة قال فاسد  
 جبرائيل عليه السلام وامسك اسرافيل الرقاب وامسك ميكائيل بالفتور رسول الله **ص**  
 يسوي عليها الثياب فكثر به اسرافيل **هـ** فكثر اسرافيل وكثر ميكائيل وكبرت  
 الملائكة ومرت السنة في التكبير بازفاف الى يوم القيامة **هـ** ومن جعفر بن محمد عن  
 ابي عبد عليهم السلام ان ابا بكر لم اكن الى النبي **ص** فقال يا رسول الله زوجني فاطمة  
 فاعرض عنه فانه عمر لا رمة عنه فقال مثل ذلك فاعرض عنه فابا عبد الرحمن بن عوف فقال  
 انت اكثر قرين ما لا تلتى انت الى رسول الله **ص** فخطبت اليه فاطمة فادرك الله مالا الى ما لك  
 وشرقا الى شرقك فاني النبي **ص** فقال له ذلك فاعرض عنه فانه فقال قد نزل بي مثل ما نزل  
 بك فانا على بن ابي طالب **هـ** وهو بيتي غلاته فقالا قد عرفنا قرينك من رسول الله **ص** وقد  
 في الاسلام فلما انت رسول الله **ص** فخطبت فاطمة فادرك الله فخطب اليه فخطب اليه فخطب اليه فخطب اليه

الشيخ

نقلني

ثم تان فانطلق فتوبنا مرا غنسل واهس كساة قطريا وصل على ركنين ثم اني  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله زوجني فاطمة قال اذا زوجتك فاني اشد  
 قال لمدتها سبني ويري وراحمي قال اما سيدك وفرسك ويا صمك فلا غنا بك  
 عنهما فقاتل المشركين ولما درعك فقتلك بها فانطلق علي فباع الدرع بربع  
 مائة درهما وثانين قطرية فبشها بين يدي النبي **ص** فلم يباله عن عدد دها  
 ولاه اخبره فاخذ منها رسول الله **ص** قبضة فدفعها الى المقداد بن الاسود فقال  
 اشبع من هذا ما تحب من فاطمة واكثر لها من الطيب فانطلق المقداد واشترا  
 لها رثا وقرية ووسادة من ادم وحصيرا قطريا فخا وبو فوضعه بين يدي  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم واسما بنت عيسى معه فقالت يا رسول الله خطب  
 اليك ذوالاسنان والاموال من قرينش ولمرت وجهم فزوجها هذا الغلام فقال  
 يا اسما اما انك ستزوجين بهذا الغلام وتلدن له غلاما **هـ** هذا ما روي انها  
 كانت في الحبشة فالتها تن وحببت يا امير المؤمنين عليه السلام وولدت منه كما ذكر  
 النبي **ص** فلما كان الليل كان للملك قال السلطان اني يغاني الشهباء فانا بهما فحل  
 عليها فاطمة عليها السلام فكان سلمان يقولها ورسول الله **ص** يقولها فبينا هو  
 كذلك اذا سمع حشا خلف ظهره فالتفت فاذا جبرائيل وميكائيل واسرافيل في جمع  
 كثير من الملائكة عليهم السلام فقال يا جبرائيل ما اترككم قال نزلنا نزع  
 فاطمة عليها السلام الى زوجها فلكو جبرائيل فركب ميكائيل فركب اسرافيل  
**هـ** ثم توت الملائكة اجمعين وكبر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم اجمعين فركب سلمان الفارسي  
 فركب التكبير خلف العرابين سنة من تلك الليلة فجاها فادخلها على علي عليه السلام  
 فاجلسها الى جنبه على الحصير القطري ثم قال يا علي هذه بنتي فمن **هـ** ما فقد  
 اكبرني ومن اعادها فقد اهانني ثم قال اللهم بارك لها وعليها واجعل منها  
 ذرية طيبة انك مع جميع الدعاء تروى فمعلت ببو وكن فقال لها ما يليك ففقد  
 زوجتك اعظمهم حلى واكثرهم علما **هـ** وعن ابن عباس وقد كتبت قبل هذا ولكن  
 اخلفت الروايات فحس عندي اشيائه وكس الحديث ولا تدري من التكرار لا اختلاف  
 الطرق والروايات وكلها كثر رواها وتسبعت طرقا كان اذا علي تحتها وتفر

غريب



الروايع على قبولها قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تذكّر  
فلا يذكرها ذكر احد لرسول الله الا اعرضت فقال سعد بن معاذ الانصاري  
لعلي بن ابي طالب عليه السلام ابي والله ما اري النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد بها غيرك فقال علي اترى ذلك وما  
انا بوليد من الرجلين ما انا بذي دنيا بل عسى ان يكون في ذلك خيرا  
فقال سعد لفرجها عني اعزيم عليك لتعلمن قال فقال له علي فاقول ما اذا قال لفرجها  
له حيثك خاطبا الى الله تعالى والى رسوله فاطمة بنت محمد فان لي في ذلك فرجا فانطلق  
علي حتى تعرض لرسول الله فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان لك حاجة  
فقال اجل فقال هات قال حيثك خاطبا الى الله ورسوله فاطمة بنت محمد فقال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم حجابي جبار لم يزد علي ذلك ثم تعرض فافلح عليا سعد بن معاذ  
فقال لرسول الله ما صنعت قال قد فعلت الذي كلفني فما زاد علي ان رحت بي  
فقال لرسول الله ما ارضع وابركة لقد كلفتك والذي بعثه بالحق ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجلف  
ولا يكذب اعزيم لتلقينه غدا او لقولن له يا رسول الله متى تبين لي فقال لا هذه  
اشد من الاولى او لا اقول حاجتي فقال له لا فانطلق حتى لقي رسول الله فقال  
يا رسول الله متى تبين لي فقال لليلة ان شاء الله تعالى ثم انصرف فذاع رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا فقال ابي رويح ابني يا بن عمي وانا احب ان يكون من اخلاق امي  
الطعام عند النكاح اذهب بلا الى الخدم واخذ مشاة وخمسة امداو شرب  
واجعل في قصعة لعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار قال ففعل ذلك واما ما بها  
حين فرغ فوضعهما بين يديه قال وطمس في اعلاها وتعل بها وبرك ثم ادعى الناس  
الى المسجد ولا تنادق رفقة الى غير ما جعلوا يرددون عليه رفقة رفقة وكلما وردت  
رفقة ففقت اخرى حتى تسامعوا ثم كنت وفصل منها ففعل عليه وبرك ثم قال يا بلال  
احملها الى امها نك ففعل لمن كل ولحق من عيشك فتعل ذلك بلال ثم ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم دخل على النساء قال لمن ابي قد رويح ابني يا بن عمي وقد علمت منزلتها مني  
وان دافعها اليه الا قد وكلت ابنتك ففمن الى الفتاة ففعلن عليها من طيبهن و  
طيبهن وجعلن في بيها فراشا حشوه لهن ووسادة وكساء وجسرا ووضعا وجعلن  
واخذن اسم ابن توبة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ففقت بغلدرجي في بعض البوت فافلحت

فلا

فلا رويحها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حضرت وبكت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اديني  
مني فذنت منه فاخذ بيدها وبدا علي فلما اراد ان يجعل كفها في كف علي حضرت  
ودعت جناها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راسه الى علي واشفق ان يكون بكاهما من اجل انه  
ليس له شيء فقال لها ما اكرهك من نفسي ولقد احببت بك القدر ورويتك خير اهل بيته  
لقد رويحتك سيدا في الدنيا وادنة في الآخرة لمن الصالحين قال فلان منها وامكنته من  
كفها فقال لها اذهبا الى بيتكما بارك الله لكما واصبح بالكما ولا تجتمعا حتى آتيكما فاقبلنا حنا  
جلسا مجلسهما وعندها امهات المؤمنين وبينهن وبين علي حجاب وفاطمة مع النساء ثم  
اجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى دق الباب فقالت امرا من من هذا فقال انما رسول الله ففتحت له  
الباب وهي تقول يا بني انت وامي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امري يا امرا من ففتحت له  
ابوابك فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت يا رسول الله هو خيرك وزوجته ابنتك فقال  
ثم فقالت انما تعرف للجمال والحرام بك قد دخل وخرج من النساء مسرعات وبقيت اسما  
بنت غيب فلما بصرت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقبلا فقيمت للخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي  
رسولك من انت فقالت انا اسما بنت غيب يا بني انت وامي ان الفتاة ابنة ابيها لا غنى  
عن امره ان حدث لها حاجة افقت اليها بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اخرجتك الى  
ذلك فقالت اي والذي بعثك بالحق ما الكذب والروح الامين يا نبيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فاسأل الحلي ان يجرسدك من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك وعينيك  
وعرشك من الشيطان الرجيم واوليبي المفض والمليه ما قال ففقت اسما فقلا  
المفض ما وانت به ففلا فاه فرجته فيو فقال اللهم انما مني وانا منها اللهم  
كما اذبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فاذهب عنهما الرجس وطهرهما تطهيرا  
ثم دعا فاطمة فقامت اليه وعليها الثقب وازارها ففقت كفا من ما بين يديها واخرى  
على عاتقها واخرى على هامتها ثم ففقت جلدها وجيده ثم الزمها وقال اللهم انما مني  
وانما منها انما اذبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا ففقت اسما ثم امرها ان تشر ببيبة  
الماء وتفضض وتشتش وتوضا ثم دعا بخصب اخر ففقت به كما صنع بالاول ودعا  
عليه ففقت به كما صنع بصاحبه ودعا له كما دعا عليا ففقت به فافلحت ففقت  
ابن عباس عن اسما بنت غيب ابنة لبرك يدعوا لها خاصة حتى وارثت حجة ما شرب معها في







حديث صحيح رواه الحافظ في اماليه قال ابو علي الكوفي عن ابي اليسرى عن  
عوان بن الحكم عن ابي صالح قال ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام عند عائشه وابن  
عباس حاضرا فقالت عائشه كان من اكرم رجائنا على رسول الله فقال ابن عباس  
واي شيء يمنع من ذلك اصطفاؤه الله لرسوله وارتضاه رسول الله لا حنونة  
واختارة لكرهته وجعله ابا ذريرة وصيه من بعده قال انتفعت شرفا فهو اكرم  
منه ولو رقي عود وان اردت اسلافا فافترج عظم واجزل بنصيبه وان اردت شجرا  
فهو من حارب وقاضيه حتره يصاغ السوف انما لا يجد لوقوعها حسا ولا ينفعه  
نفعه ولا تملح لوجع الله بخده وجبر ايل برضه ودعوة الرسول فتنده احد الناس  
لما نادى لهم بيا ثاوا صدعهم بالصواب في اسرع جواب عظمت اخلاصه على الله  
يخرج بعد اهل دهره فغلبه رضوان الله فغلبه على سبغته لعان ابن الله ونقل من امالي  
الطوسي ان عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال امير المؤمنين عليه فقال يا امير المؤمنين اني  
ساكنك لاخذ عنك ولقد انظرنا ان نقول من امرك شيئا لم نلقه الا نحدثنا عن  
امر كهذا كان بعينه من رسول الله او شيئا رايته انت قد اكثرنا فيك الا فاول  
فاوقف عندنا ما نقلنا عنك ومعه من فيك انا كنا نقول لو رجعت اليكم بعد  
رسول الله لم يأتكم فيها احد والله ما ادرى اذ اسليت ما اقول انهم ان القوم  
كانوا ياتيوا فيؤيدونك فان قلت ذلك فعلا لم تضبك رسول الله بعد حجة الوداع فقال  
نقال ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه وان تكلموا فيهم بما كانوا فيه ضلالم تنزلهم  
قال امير المؤمنين عليه السلام يا عبد الرحمن ان الله تعالى قبض نبيه صلى الله عليه واله  
وسلم وانا يوم قبضه اولى بالناس مني بقبضه هذا وقد كان من نبي الله حمدا  
لو خزنه قوتي باق لا فريت سمع الله وطاعة وان اقل ما انتقصنا بعدة ابطال حقنا  
من النفس فلما دق امرنا طلع ريعان من قرش فينا وقد كان لي على الناس حق  
لو روده الى عتوا قبلته وقت فيه الى اجل معلوم وكنت كرجل ايه على الناس  
حق الى اجل فان عجلوا له ما لا اخذه وحمدهم عليه وان اخروه اخذه منهم غير  
محمود بن وكنت كرجل ياخذ بالسهولة ومن عند الناس محزون وانا يعرف الحكمة  
بقلة من باخذه من الناس واذا اسكت فاعنوني فانه لو جاء امرنا تحتاجون فيه

في الجواب

لي الجواب اجبت كقولكم اعني ما كفت عنك فقال عبد الرحمن وانت لعمرك  
قال الاول ما لعمرى لقد ابتعت من كان نائما ما سمعت من كانت له اذنان الله  
وعن الصباح بن بشار قال ان امير المؤمنين عليه السلام خطب ذات يوم فحمد الله  
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اسمعوا كلامي وخذوا مني  
ان الحيلة من التجبر والخفة من التكبر وان الشيطان عدو وخايف ومعدك الباطل  
الا ان المسلم اخلا المسلم فلا تباينوا ولا تخاذلوا فان شرايع الدين واحدة  
وسيلة فاصدقة من اخذ بها الحق ومن تركها مرق ومن فارها محي ليس  
المسلم بالخائن اذ اومن ولا بالمخلف اذ اوعد ولا بالكاذب اذ انطق بخن اهل  
بيت الرحمة وقولنا الحق وقولنا الوسط وما خالفنا النبيين وفيما قاده  
الاسلام وابناء الكتاب تدعوكم الى الله ورسوله والى جهاد عدوه والشدة  
في امره وابتغاء رضوانه والى اقام الصلاة واتفاء الزكاة وحج البيت وصيام  
شهر رمضان وتوفير النفل لاهله الا وان اعجب لعجب ان معوية بن ابي سفيان  
الايتري ومعوذ بن العاص السقي يحرضان الناس على طلب الدين من معهما واخي  
الله اخا لرسول الله قطروا عصو في امر قطرا قبله بنسبي في المواطن  
التي تكلم فيها الا بطل وبرزعدها الغرائص اكرمني الله بها فله الحمد وامتنع  
النبي وان راسه لفي محجري ولقد وليت غسلا سيدي تغلبه الملايكه المقربون  
محي واير والله ما اخلت امه بعد بيتهما الاظهر باطلها على حقها الا ما شاء الله  
وعن سعيد بن المسيب قال سمعت رجلا يسال ابن عباس عن علي بن ابي  
طالب عليه فقال له ابن عباس ان عليا صلى الله عليه وسلم وراج البيعتين ولم يصب  
ولا وثقا ولم يضرب على راسه ولم يلاقح وولد على الفطرة ولم يشرك بالله طرفة عين  
نقال الرجل اني لراسا لك عن هذا انما اسالك عن حملة سيفه على ما نقده تحت ارجله  
دخل البصر فقتل بها اربعين الف فارسا الى الشام فلي حواجب العرب فضر بعضهم  
ببعض حتى قتلهم ثم اتى القسروان وهم مسلمون فقتلهم عن اخرهم فقال له ابن  
عباس اعلى اعلم عندك ام انا فقال لو كان علي اعلم عندي ما ساكنك قال فضض بن  
عباس حتى اشد غضبه فقال قلت لك ما علي علقني وكان عليه من رسول الله ورسول



الله عليه من الله تعالى من فوق عرشه فعمل النبي من الله وعلم على من النبي  
وعلم على علم علي وعلم اصحاب محمد كلهم في علم علي كقطرة الواحدة في سبعة البحار  
عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله ما قبل الله نبيا  
حتى امره ان يوصي الى افضل عشيرته من عصبته وامرني ان اوصي فقلت الى من يا رسول  
فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب عليه فاني قد اثبتته في الكثر لما بقى  
وصكبت فيها انة وصيك وعلى ذلك خلت مشاق الخلايق وجرأتني انبيائي ورسلي  
اخذت من اشيئهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي ابن ابي طالب بالولاية ومن  
اعلى الطنسي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول اعطاني الله ثباتا وفضل  
حسنا واعطاني اخفا اعطاني جوامع الكلم واعطاني اجراس العلم وجعلني  
نبيا وجعلني وصيا واعطاني الكور واعطاني السبيل واعطاني الرحي واعطاني  
الاهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجج حتى نظرت اليه في ربي  
رسول الله فقلت ما يبكيك فذلك اني واتي قال يا ابن عباس ان اول ما كلمني  
به ان قال يا محمد انظر الى الحجب تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرست والى ابواب السماء  
قد فتحت ونظرت الى علي وهو راغب راسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل  
فقلت يا رسول الله بم كلد ربك قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك  
وخليفتك من بعدك فاعلم بها فاهو يوم كلامك فاعلمت وانا بين يدي ربي عز وجل  
فقال لي قد قبلت ولعل قاصر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فزادهم السلام  
وليت الملائكة يقبلا شرونهم وما مرت بعبادهم الا هنيئا وقال يا محمد  
والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل  
لك ابن عمك ورايت حلت العرش وقد تكسروا رءوسهم فضالت خيولهم فقلت يا محمد  
استاذنوا الله عز وجل فانظروا اليه فاذا نزلهم فلا هبطت جعلت اخبروا بذلك وهو  
يجوز في فعلت اني لراي سوطيا الا وقد كشفت لعلني عنه قال ابن عباس فقلت يا رسول  
الله اوصني فقال عليك بحب علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا ينال من عبيد  
حسنة حتى يسال من حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاوره بولاية قبل علم  
على ما كان فيه وان لم يات بولاية له رساله عن شي واهله الى النار يا ابن عباس والذي

بعثني بالحق نبيا ان النار لا تشد غضبا على سبغض علي منها على من زعم ان الله ولد  
يا ابن عباس لو ان الملائكة الغريرين والانبياء والمرسلين اجتمعوا على بغضه ولم يعضوا  
لغضبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يغضه احد فقال يا ابن عباس نعم يغضه قوم  
يذكرون الغم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نبيا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم  
له تفصيل من هو دونو عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا اكرم عليه مني  
ولا وصيا اكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فاذلت لك امرني رسول الله  
تم ووصاني بمودته وانه لا كبر على عنده قال ابن عباس ثم مضى من الرمان ما مضى  
وحضرت رسول الله الرفاة وحضرت فقلت له فذلك اني واتي يا رسول الله قد ذابك  
فانا امرني فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكون له ظهيرا ولا وليا قلت يا  
رسول الله فلم لا تأمر الناس بتوكي مخالفة قال فبكا عليه السلام حتى اغشى عليه ثم قال يا ابن  
عباس سني الكتاب فيهم وهم يعلموني والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد من مخالفة  
من الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله ما يريد من نعمة يا ابن عباس اذ اردت ان تلقى الله  
وهو عنك راض فاسلك طريقته على ابن طالب وصل بعد حديث ما ماله وارض  
برامات وما دمن عاده ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان يدخلك شك  
في وفان الشك في علي كفر بالله وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام  
قال لما نزل رسول الله فمطرح قد بدى قال لعلي عليه با علي اني سالت الله عز وجل  
ان يولي اخي سبي ويبيك فتعمل وصايت ان يولي اخي سبي ويبيك فتعمل وصايت ان يولي  
وصي فتعمل فقال وجل من العزم والله اساع من يتر في شئ بالخير وما سأل بعد  
ربه هل الاسلام كما هيئته او سكت استعير بر علي فافته فامر الله تعالى له  
تارك بعض ما يجرى اليك ومضاه فمصدق ان تقولوا لا نزل عليه سكتا او جاور  
معة ملكا انما انت نذيرة والله على كل شيء وكيل ومن جش ابن المفضل  
قال دخلت على ابي الموشين علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين  
ورحمته الله وبركاته كيف امسيت قال امسيت محبا للحسين ومبغضا للبيعتين واسما عينا  
مقبضا برحمته الله كان يتفطر لها وامسا عدا وبوس نبيا نزل على شفا جرفي هار فقا  
قد انقار في نار جهنم وكان ابواب الرحمة قد فتحت لاهلها فنهيا لاهل الرحمة رحمتهم

بعثني







يا بني ان من البلاد الفاقد واشد من ذلك مرض البدن واشد من ذلك مرض القلب  
وان من النور سعد المال وافضل من ذلك صحة البدن وافضل من ذلك تقوى القلوب  
يا بني للذين ثلاث ساعات ساعية ناجي فيها ربه وساعة يخطب فيها نفسه ولذات  
فما يحل ويحل وليس للذين بد من ان يكون شاحسا في ثلاث مئة لمعاش او خطيرة  
لعماد اولاد في غير محرمه وعن ميثم التمار رحمه الله وقد تقدم مثله وكان هذا  
لعماد ابط فذكرته قال نسيها اليك عند امير المؤمنين عليه فقال السالمين عبيدا  
استغن الله قلبه لا يمان الا اصبح يحكمه من شافي قلبه ولا اصبح عبيد من سقط الله عليه  
الا يجذب بغضا على قلبه فاصبحا نغم بجيت المحب لنا ونغم بغض المبغض لنا واصبح  
عينا متقطعا برحمة من الله ينظرها كل يوم واصبح مبعثا يوسوس بنبأه على  
شفا جوف هار فكان ذلك لشفا قد اثار به الى نار جهنم وكان ابو ابي حمزة قد  
فتحت لاهل الرحمة فنبينا لهم رحمتهم ونفت لاهل النار مشاهم ان عبيد الزمير  
في حبنا الخير جملة في قلبه وان يحبنا من يحب مبعثنا ان ذلك لا يجمع في قلب واحد  
ما جعل الله لرجل من قلوب في جوفه يحب بماذا اقمنا ويجب بالاحتراف وهم والذي  
يحبنا فليس حبنا كما يحسن الذهب الذي لا غش فيه نحن النجباء واخر المانفرا  
الانبياء وانا وحقى الوصيا وانا حزن الله ورسوله والعتبة الباهرة حرب الشيطان من  
احب ان ينجى حاله في حبنا فليحسن قلبه فان وجد فيه حب من الفت علينا فليعلم  
ان الله عدوه وحير اسئل وميكائيل والله عدو للكافرين وعن ابي بصير قال  
حجت انا وطلان رحمه الله ضرنا بالاربع وجلسنا الى ابي ذر العفاري رحمه الله  
فقال لنا انا انه ستكون بعدى قتله ولا بد منها فديك كتاب الله والشيخ علي بن ابي  
طالب عليه قالن مرصا فاشهد على رسول الله ثم ابي سمعته وهو يقول علي اول من آمن  
بى واول من صدقنى واول من يباغنى يوم القيامة فها الصديق الاكبر وهو فاروق  
هذا الامير في بين الحق والباطل وهو ببسور المؤمنين والمال يعسوب المؤمنين وعن  
ابي عبد الله جعفر بن محمد علهما السلام قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله  
طالب علي السلام يا علي ابي سالت الله عن رجل ان يولي بي وبنيك ففعل رساله  
ان يواخي بي وبنيك ففعل رساله ان يجعلك وصي ففعل فقال رجل من القوم ان

لا بد

لصاح

لصاح من يتر في شرب بالخمر ما قد سال محمد بن بهلول ساله ملكا يعصده على عدوه  
واكثر يستعين به على فاقه فاقه قال لا تعالي فلعنك تارك بعض ما برحى اليك وضاني  
يرصدوك ان يقولوا لولا ان اول طبعه كثر او جاء معه ملك انما انت نذير الله على اشي  
ويكيل ه وعن المنعم بن عمار قال اخبرني رجل ان من غيبه قال كرام علي عليه السلام  
يدي فار وعين ترى ان تستخطف في رمتا فمعه يقول والله لظفر على هذا  
الفرقة وتقتل من هذا من الرجلين طلحة والزبير ولنستعين بمسكهم قال القمي فانت  
ابن عباس فقلت لا ترى الى ابن عمر كما وما يقول فقلت لا تفعل حتى تنظر ما يكون  
قلبا كان من امر الجرح ما كان انتبه فقلت لا ارى ابن عمر الا قد صدق قال فيحك  
اذا كنا تحت اصحاب رسول الله ان النبي صلى الله عليه وآله عبد الله بن عباس عدا له  
بعض شيئا فثما الى احد غيره فلعن هذا اما بعد اليه وعن ابي ابن عبد الله  
الاضاري قال قال رسول الله ان جبرائيل نزل علي وقال ان الله امرك ان  
تقوم الساعة فتفعل علي بن ابي طالب خطيبا على اصحابك ليلفوا من بعدهم  
في كنهك ويا محمد الملائكة ان تسب ما تذكره والله يوح اليك ما تحن ان من خالفك  
في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي صلى الله عليه وآله ساد بافتا  
الصلوة بامعه فاجتمع الناس وحضر حتى على المنبر فكان اول ما تكلم به  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
**والله الرحمن الرحيم**  
وقال ايها الناس انا خير وانا النذير وانا النبي الاي اني مبعوث من الله  
عسى وجل في امر رجل المحرم من طمي ودمعة من دمي وهو صبيبة العلم وهو  
الذي اتجه الله من هذه الامة واصطفاه وهذا وتولاه وخلقني وآياته  
ومضاني بالرسالة وفضلك بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم وجعله الباب  
وجعله خازن العلم والمكتسب منه الاحكام وفضله الوصية والابن امره وخلف  
من عداوته واراد من ولده وخلف لشيعته واسر الناس جميعا بطاعته واداه  
عز وجل بقران عاده عاداني ومن ولده والايني ومن ناصبه ناصبي  
ومن خالفة خالفتي ومن عصاة عصائي ومن اذاه اذاني ومن بغضه بغضتي  
ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني ومن خرفني خرفني

دعي











على سبعة عشر ذراعا فكشف واذا الصخرة بيضا فقال عليه السلام على هذه وصوت  
مروءة عيسى من عاتقها وصلت هاهنا فغضب اهل المؤمنين عم الصخرة وصلى عليها  
واقام هناك اربعة ايام يقرأ الصلوة وحمل الحرام في خيمة من الموضع وقال ارض  
برك اها هذه بيت مروءة عليها السلام هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء قال  
ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولقد وجدنا اننا صلى فيه ابو جعفر علي  
عليهما السلام **قلت** ارض برنا هاهنا عند باب محول علي قدوس اكل من ذلك  
من بعد ادراجا مع برنا هاهنا وهو خراب وجبانة اقية الاشياء هناك وصلى  
فيه وتمررت به وعن زيد بن علي عن ابيه عليهما السلام عن ابي المؤمنين  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله يبارك وتعالى المولى ان اتخذك  
اخا وصيئا فانت اخي ووصيي وخليفتي على اهل بيته في جوفتي وبعد موتي من بعدك  
فقد يعني ومن تخلف عنك فقد تخلف عني ومن كفر بك فقد كفر بي  
ومن ظلمك فقد ظلمني يا علي اناسك وانت مني يا علي لولا انك ما قول لاهل البيت  
قال قلت يا رسول الله ومن اهل البيت قال قوم برؤوس من الاسلام كما برؤوس النعم  
من الرتبة **و** عن سريدين عنك قال سمعت عليا عليه السلام يقول والله لي  
سيت الدنيا على المناق حتى ما احبتي ولم يضرني بسيفي هذا حتى شتم المؤمنين  
لا احبني وخذ لك في سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يضر  
الاسنافي **و** عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الاصبغ عن ابيه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت في علي سماءك في الدنيا وملك في الآخرة  
واثنان ارجوهما واحد اخاهما عليه فاما الثلاثة التي في الدنيا فاسا من مروءة  
والثاني ابراهيم اهل ووصي بينهم واما الثلاثة التي في الآخرة فاني اعطيت لاهل البيت يوم  
القيامة فادفع اليه فحمد عني واعتد عليه في مقام الشناعة وبعيني على حمل  
مناجح الجنة واما اللتان ارجوهما فانه لا يرجع من بعدي ضالا ولا كافرا واما التي  
اخاهما عليه فغدر قريش به من بعدي **و** عن ابي عبد الله العتري قال قال الجولس  
عن علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل اذ جاءه الناس يهتفون يا ابا عبد الله  
وقالوا قد نالت النبل والفتاب فتنك من جمل الاخرين فذكروا مثل ذلك وقال قد فرجنا

فلا

قال عليه السلام يا قوم من يعذرني من قوم يا مروءة بالقتال ولم تنزل بول المليك  
فقال الجولس من ما نرى فيك ولا تحسنا اذ صبت ربح طيب من خلفنا والله لو جدت بردنا  
بين كني من تحت الدرع والسياب فلما هبت صب اهل المؤمنين درعه ثم قام الى القوم  
وايت فحشا كان اسرع منه **و** عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلام  
ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع **انا** اخرا المصطفى لا شك في نبوتي  
معه ربي وبسطة عينا ولدي **و** حدي وحيد رسول الله من فري  
واقطع زوجتي لا قول ذي فند **و** فالحمد لله شكرا لا يشرك له  
البر بالصد والباقي بلا مد **و** قال فبحم رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم وقال صدقت يا علي **و** على امثال هذه روي عن ابي عبد الله عليه السلام  
من زاد اهل المؤمنين عليه السلام عار فاجعه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر  
سنة الف شهيد وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر من بعده من الامتين  
وهذه عليه الحساب واستقبلته الملائكة فاذا انصرف شيعته الى منزله فان  
مرض عاده فان مات تبعوه بالاستغفار الى قبره **و** عن زيد بن ارقم قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بعد رحيم ان الصدقة لا تحل لي ولا  
لاهل بيتي **و** الله من ادعى الى غير ابي عبد الله من قولي غير من اليد واليد الصا  
الفرار والعاقر الحجر وليس لادب وصية الا قد سمعتم مني وما يتوفى الامن لكذب  
علي سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في القار ولست قد نزل من يدي اقوال ان الله عز وجل  
وعلى كل مؤمن ومنه الامر **و** كنت مولا هذا علي مولا **قال** السيد  
الحري شعرا ان امرأ اخفقه ابو حسن وله اعازيب الراي واجض **الحج**  
لا يقبل الله منه عذرا **و** ولا يقبل الله حجة الفاسق  
وما لا نسر به الا من كان اثر الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فيما رايته قال اريته احدا بعثت اهل المؤمنين علم ان كان بيعت في جوف الليل فبجني  
برحتى يصح هذا كان له عترة حنا فاروق الدنيا قال ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
يا ابي عبد الله فقلت والله يا رسول الله اني لا احب الا الحبيب الاية قال اما ان كان احبته  
احبك الله وان ابغضته ابغضك الله وان ابتغى الله لولجك في النار **و** عن ابي جعفر عن ابيه

لا اراكم في يوم القيامة الا كراش من النار  
يوم الغفران من ربي الا استغفر لكم



حلما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عهد الى محمد انقلبت  
 يا رب بيتي لي قال اسمع قلت سمعت قال يا محمد ان عليا ليلة الهدى بعد ركوعه وامام  
 اوليائى ونور من اطاعني وهو الكلمة التي انما الله المتقين فمن احبته فقد احبني  
 ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك ومن بشره الله فقال سمعت عليا عليه  
 السلام وهو يقول يا حسن فقال الحسن لي بك يا اباؤه فقال ان الله اخذ  
 ميثاقا بيك على بعض كل ميثاق فاقبل واخذ ميثاق كلنا فمن وافق على بعض ابيك  
 ومن اخبر ابن مهدي رواية عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله  
 عنهما قال سمعت رسول الله يقول من زعم ان الله من ابي هو ما جئت به ومن  
 بغض عليا مني كاذب ليس مني ومن جاء من عبد الله قال كنا عند النبي  
 فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي من قد اكرهني فالتفت الى الكعب بن زهراء  
 بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا او شيعته هم الغابرون يوم القيامة  
 فالتفت الى ابي تاجي واوداهم بعد الله واقرهم كما امر الله تعالى ولعل في الخبر  
 واقرهم بالسوية واعظمكم عند الله مني قال فقل ان الذي استوفى على الصلوات  
 اوليكهم خيرا التزم قال فكان اصحاب محمد ص اذا قيل عليا قال جاء خبر التزم  
 ومن اخبر ابي محمد النخاس رواية الطوسي عن ابن عباس عن النبي ص قال اذا كان  
 يوم القيمة وضرب الصراط على جهنم لم يجز عليه الا من معه جواز فيه ولا يجرى ابي  
 طالب وذلك قوله تعالى وقنهم اثمهم مسئولون يعني من ولا يجرى ابي طالب عليه السلام  
 وعنه عن سعيد بن حماد قال سمعت رسول الله ص يقول ما من عبد ولا  
 امه يموت وفي قلبه شفا احبة من خرد لم من حب علي الا ادخل الله عز وجل الجنة  
 في عنده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي ذر الغفاري في الراية يوم حنين الى علي  
 عليه السلام قال في امير المؤمنين علي عليه السلام سوف القيص فداور شيخه فنهى فقال  
 يا شيخ يعني قيصا بثلاثة دراهم فقال حبوا وكرامة فاشترى امه بثمانية دراهم  
 فلبس ما بين الرشحين الى الكعبين واتي المسجد فجلس في ركنين ثم قال الحمد لله  
 الذي رزقني من الراس ما اجد بين الناس واودي في خيبر في بيتي واسترير عوفي  
 فقال له رجل انك ترمي هذا او سمعته قال بل سمعته من رسول الله ص يقول عند الكوفة  
 ومن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن سعدة عليه السلام قال قال رسول

الاخذ بسني والآداب من ملحق وقال له انا اول من تغش الارض عنه وانت معي وقال له  
 انا عند الغرض وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت معي دخلوا والحسن  
 والحسين وقال له ان الله اوحى الي ان اقوم بينك فنت في الناس في لغتهم  
 ما امر الله بيلعنه وقال له ان الضعيف الذي لك في صدورهم لا يظهرها الا بعد  
 موتي اولئك لعنهم الله ولعنهم اللاعنون ثم كفى ثم قبيل ثم بكى يا رسول الله  
 فقال اخبرني جبرائيل عليا السلام انهم يظلمون ويمنعون من حقهم وبقا ثلوثهم ويقتلون  
 ولدهم ويظلمونهم بعده واخبرني جبرائيل عن الله عز وجل ان ذكركم اذا قاموا فيهم  
 وميت كلهم واجتمعت الامم على محبتهم وكان الشاي لهم قليلا والكاره لهم قليلا  
 وكثر المالح لهم وذلك حين تغيب البلاد وضعف العباد ولا يأس من الفرج فتند  
 ذلك يظهر القاري فيهم قال النبي ص اسمة كاسي واسم ابيد كاسم ابي هو ولد النبي  
 يظهر الله الحق بهم ويخذ الباطل باسيا فقم وتبعهم الناس بين رغب اليهم  
 وخافهم لهم قال وسكن الكاهن من رسول الله ص فقال معاشر المؤمنين اشروا الفرج  
 فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله فرب  
 اللهم اقم اهلنا فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلامهم  
 فكن لهم وانصرهم واعفهم وعزهم ولا تدلهم واخلفني فيهم انا على كل شيء  
 قدير ومن علي عليه في قوله تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق  
 اذا جله قال الصدق ولا يتنا اهل البيت ومن علي عليه قال قال رسول الله ص  
 ارجع انا لهم شيخ يوم القيمة المكرم لذريتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والسامع  
 لهم في امورهم عند انظروهم اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه ومن الحسين بن علي  
 عليه السلام قال في امير المؤمنين علي عليه السلام سوف القيص فداور شيخه فنهى فقال  
 يا شيخ يعني قيصا بثلاثة دراهم فقال حبوا وكرامة فاشترى امه بثمانية دراهم  
 فلبس ما بين الرشحين الى الكعبين واتي المسجد فجلس في ركنين ثم قال الحمد لله  
 الذي رزقني من الراس ما اجد بين الناس واودي في خيبر في بيتي واسترير عوفي  
 فقال له رجل انك ترمي هذا او سمعته قال بل سمعته من رسول الله ص يقول عند الكوفة  
 ومن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن سعدة عليه السلام قال قال رسول



الله من اراد التوسل الي وان يكون له عندي بدا شفع بعباد القبله فليصل  
اهل بي ويدخل السرور عليهم **وقلت** من اما في الطوسي رحمه الله وقد تقدم  
قريب منه قال بلغ امرسلة ان عبد الله ينتص عليا عليه ويتاوله فاحضرته  
وقالت يا بني سمعت عندك كذا وكذا فقال نعم فقالت اجلس ثلثتك امك حاضركم حدث  
سمعت من رسول الله ثم تراخى لتسكنا كانه كانت ليبي وبوحي من رسول الله صلى  
الله عليه فانيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا يكون كبره شديدة مخافة  
ان يكون ردي من خطبه او تزل في شيء من السماء فخرجت ثابته فخرجت ما جري  
في الاول فانيت الثالثة فاذن لي فقال ادخلي فدخلت وعليها عليه السلام ج  
بين يدي وهو يقول فذاك ابني واتي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فاما امر في  
فقال امرك بالصبر فاعاد القول ثابته وهو يامره بالصبر فاعاد الثالثة فقال  
يا علي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وجعده على مانتك واضرب قدما قدما حتى  
تلقاني وسيفك شاهرا يقطر من دماهم ثم التفت عليا السلام الي فقال يا هذا  
الكافية يا امرسلة قلت الذي كان من ذلك اياي يا رسول الله فقال والله ما اردت  
عن موجدته وانك لعلي خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبرائيل عني وعليه  
عن ياربي وجبرائيل عني في الاحداث التي تكون بعدي وامري ان اوصي بذلك  
عليا يا امرسلة اسمي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الآخرة  
يا ام سلمة اسمي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا والآخرة  
يا ام سلمة اسمي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزير في الدنيا ووزير في  
الآخرة يا ام سلمة اسمي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصي وخليفتي بعدي  
وقاضي عداي والذائد عن حرجي يا ام سلمة اسمي واشهدي هذا علي بن ابي طالب  
سيد المسلمين وامام المؤمنين وقائد الفراع المحجلين وقاتل الكافرين والقاسطين  
المارقين قلت يا رسول الله من انما يكون قال الذين يابسون بالمدينة ويتكئون بالجر  
قلت من القاسطين قال معلومة واصحاب من اهل الشام قلت من المارقين قال اصحاب  
الفرقان فقال مولى ام سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله لا يست عليا ابدا **وقال**  
اعبد الله هذا العبد والعبد دارة ولا قرب منزله ولا ادي حواره لان حين كاد ان يعقبت

لاير المؤمنين

لاير المؤمنين عليه كان ذا عتيدة ذميمة وطويقة غير مستقيمة فلما عرف  
العراب تاب من سبه ولم يعل الى حبي ولا قال اعتقد ما يحب من حبه واكون  
معه ومن حزن به وهل يرضى بذلك الا من غلب الله على عينه وقلبه ورضي الله عن ام  
المؤمنين ام سلمة فلقد اذنت الامام في مقالها وقد تمت هذه الشهادة امام الرجال  
عن الدنيا وانتقالها واستحقاق رحمة الله ورضي الله عنها ثمرة اعمالها عند ملكها **وقال**  
وعن القاسم بن ابي سعيد قال ات فاطمة النبي ثم ذكرت عنده ضعف الحاضرات  
لها اما بدين ما تزلت عليا عندي كفا في امري وهو ابن اثني عشر سنة وضرب بين  
يدي بالسيف وهو ابن ست عشر سنة وقتل الابطال وهو ابن تسعة عشر سنة وخرج  
هومي وهو ابن عشر بن سنة ورفع باب خيبر وهو ابن اثني عشر بن سنة  
وكان لا يرضه خمسون رجلا قال فاشرك لور فاطمة ثم لم يرضه قدما لها على  
الارض حنا انت عليا عليه السلام فاحبرته فقال كيف ولو جئتكم فقتل الله علي  
**وقال** وعن ابن مالك قال رايت رسول الله يوم ما قبل علي بن ابي طالب عليه  
السلام وهو يقول ومن الليل فتجد من نافلة لك عسى ان يعينك ربك معا شامخا فقال يا  
علي ان نبي ملكوتي الشاعرة في اهل التوحيد من امتي وحظركم علي بن ابي طالب واصحاب  
ولكن من بعدك **وقال** ومن علي علم قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابي ذر من احبنا اهل البيت فليجده على  
السلامة قال يا رسول الله وما اول التيم قال طيب الولادة انه لا يجنبنا اهل البيت الا من  
طالب منزلة **وقال** من تابت مولا ابي ذر رضى الله عنه قال شهدت مع علي بن ابي طالب عليه  
السلام في الجبل فلما رايت عايشة واقفة دخلني من الشك بعض ما يدخل الناس فلما زالت  
الشمس كثر الله ذلك عني فقلت مع امير المؤمنين عليه السلام تابت بعد ذلك ام سلمة زوج النبي  
ثم رضى عنها فصصقت عليها فقصت فقالت كيف صنعت حيث ان طاروت القلوب بطارطا  
قال قلت يا الحسن ذلك والحمد لله كشف الله ذلك عني عن رفاة الشمس فقلت مع امير المؤمنين  
عليه السلام قال فقال احسنت سمعت رسول الله يقول علي مع القرآن من القرآن معه لا  
يفترقان حتى يروى علي الحرس **وقال** ومن عمار بن ياسر رضى الله عنه وابي رافع مولا رسول الله  
قال ابو عبيدة وجد ثنية سنان ابن ابي سنان ان هند بن عتبة بن ابي طالب لا سيدي جده  
عن ابيه هند بن ابي طالب رضى الله عنه وامر جده زوج النبي ثم واخذه لامر فامر صلى

كلا



الله عليها قال ابو عبيدة وكان حاورا لاهل الشام هندا بن ابي حنيفة وبن رافع وعسا  
 ابن ياسر يحدون عن عمار بن ابي حمزة عن ابي طالب عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مبيتة من قبل ذلك على فراشه قال وصدر هذه الحديث عن هندا بن ابي حنيفة وبن رافع  
 من الشام وقد دخل حديث بعضهم في بعض قال كان الله عز وجل ما بين يديه  
 ابي طالب فما كان يجلس اليه في قومه اسيرة مدة حياته فلما مات ابي طالب ناله  
 قرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت فاما بعد يظهر من اذني حتى تركته  
 لقائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسرع ما وجدنا قد كرمنا صلتك رحمنا  
 خيرا يا عثم ورايت خديجة بعد ابي طالب شيرا اجتمع بذلك على رسول الله عز وجل  
 حاوره ذلك فيه قلل وسعي تلك السنة عام الحزن قال هندا ثم اطلق ذوالقعدة  
 الشرف من خريش الى دار الندوة لم يبقوا في دار النبي صلى الله عليه وسلم واستروا ذلك بينهم  
 وقالوا اني لا نرى المستور عدو فيه فلا يغفل اليه من الصباء اليه واحد من الانس  
 فخرج من العيش حتى ياتيه المنون واثار بذلك العاصم بن ابي اياسة وابن ابي  
 خلف فقال قابل كلام ماهاذا الكرم ابي ولون هندا ثم ذلك ليحدث له الحديث الحرم  
 والموت والحليف من الشانين الواسع في الاشهر الحرم الا ان فليت من اشهر الحرم  
 قولوا كرم فقال عتبة وشيبة وشولها ابرسيان قال فانان كان رجل جبريا  
 صوبنا في شمسنا عليه السلام كما فا وقيدنا فخرجنا البعير بالجران الرياح فيقول  
 ان يطلع بين الدكا ذكر ابا ربا قال صاحب رايهم انكم لم تسمعوا هذا شي انتم ان  
 خلس به البعير سالما الى بعض الافاري فاحذ بقولهم سمعوا وبيا وبطلا في لسانه  
 ضبا القوم اليه واستجابوا له القابل وسارا ليكرها فاهلكوا فوالله قال ابو حنيفة  
 ان ان تعدوا الى قبا بكر العشرة فتنسبوا من لا قبله مفار جلا عنه فترى بيوتهم  
 ابي كبت فيذهب دمه في قبا فترى جيبا فلا يستطيع قومه عارية الناس فيرون  
 حينئذ ياقتل قال صاحب رايهم اصبت يا ابا الحكم قلت وقد ورد اهادوا ابي اشار  
 به اليهم عليهم وجاههم في ذي رجل من نجد قال فاحي الى الله اني بشيء بما كان من  
 كرمهم وتلا عليه جبرائيل عليه السلام ولذا يكره الذين كفروا الاية واهله بالحق  
 قد اعلى عليه السلام فاحذوا الله الى ما لعرب وانه امر في ان امره بالميت على

بكره

روى

فوالله اعلى مني يعني يعني بيته عليه امري خبا انت قابل وصاف فقال علي عليه  
 السلام يعني هناك يا بني الله قال نعم فقيم علي عليه منا حكا واهل الى الارض ساجدا  
 شكرا لما انبأكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلامة فكان اول من سجد شكر اول من وضع  
 وجهه على الارض بعد سجدة من هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع راسه وقال  
 امعن الى ما امرت به فقد كرمي وبصري وسوياد قلبي وعربي بما شئت اني خذ كرمي  
 واقع منذ بحيث مررتك وان قويتني الا بالله قال ابي حنيفة يا علي ان الله يحب اوليائه  
 على قدر ما يحبهم ومنازلهم من دينه فاشد الناس بلا الا نبيا وشا لا مثل الا مثل  
 وقد امتحنك يا بن امير المؤمنين فيك مثل ما امتحن الله به خليفه ابراهيم والذين اسما  
 قصير احبوا فان رحمة الله قريب من المحسنين فرحمة النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وبكى  
 وجدا وبكى على عليه السلام من عافراق رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابي بكر بن ابي حنيفة هندا بن ابي حنيفة وامرهما ان يتطهرا به فكان عتبة لهامن  
 لم يبقه الى الغار ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت في علي وياقظ بالصبر فخرج في غرة  
 العشاء والصد من قرشي فطفا في الدار يتطهرون ان يتصفوا الليل ويتنار الا عين  
 فخرج وهو يفرق وجلسا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعقب اكرمهم فمهم  
 لا يميزون الا به ورواهم بقضيت من رايه فما يشعروا به حتى مضى وانتم الى ما حيد  
 فتمد ساحة ووصلوا الى الغار ورجع هندا الى مكة بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ورجل هو  
 وابو بكر الى الغار فلما نامت لاحت اقبل القوم الى علي فقام الحجار ولا يشكون انه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا ابرق الفجر واشفقوا ان يفتضحهم الصبح  
 هم على علي عليه السلام وكانت دور مكة في ميده بجبر ابواب فلما اصرهم  
 علي الغم فقاموا السيوف واقتلوا منهم خالدين الوليد وثب علي فقتله  
 وهن بده فاحذ سبغه وحشد عليهم فاجفوا فغروا وقالوا لاهل مكة فافضل  
 صاحبك قال لاهل بني فاذن قريش على العيون وركبت في طلبه الصعب والذلول ولما  
 اعتم على انطاق وهندا الى الغار وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم هندا ان يتابع له واصحابه يعني فقال  
 ابو بكر فذلت اعدائي ولكي يا رسول الله فاحملها فاقبضه الشراحتين من علهما الى الشرا  
 فقال لا اخذها الا بالثمن قال عي كذا يا رسول الله فاذن فاسر عليها فاقبضه الشراحتين ووجهه يحفظ



خمس مائة امانته وكانت قرشي تدعى النبي عليه في الجاهلية الامين وتوجهه من الوفا  
وبعث للحال كذلك فامر عليا ان يقدم صارخا بلا يطع يفت غدوة وعشيان كان له  
قبيل محمدا امانا وديعه فليأت فلقد اذله امانته وقال له النبي عليه السلام ان يصل اليك  
من الان بامر تكلم حتى تقدم عليا فاذا امانتي على عين الناس بجاهل فاني استخلفك عليا  
ابني فاطمة وسخلف ربي عليك وامره ان يتبع رواجله والعظيم ومن فاجبر  
معه من بني هاشم وقال لعلي اذا برعت ما امرتك به فكن على هبة الحجرة الى الله ورسوله  
وسلم القوم كتابي عليك وانطلق رسول الله رسول الله يوم الميمنة واقترب في الغار  
ثلاثا وبسبب على علمه على قرشيته اولى اليه وقال عليا عليه السلام في ذلك **شعر**  
وقيت بنسبي خزين وطا والحصاة ومن طاف بالبيت العتيق والحجرة  
**محمد** لما خاف ان يكرهوا به فوفاه رجب ذوالجلال من المكة  
وبت اراهم متى يأسروني وقد وخطت نسي على القتل والاسير  
وبت رسول الله في الغار امانته هناك في حفظ الاله وفي ستر  
اقام ثلاثا ثم رقت قلا يبرق قلابن يفرق الغلا ايضا **بسر** وما ورد  
رسول الله المدينة ترابي بني مرثد عرف بقاء وادوة بالدخول الى المدينة فقال ما  
داخلك حتى تقدم بن ابي ولحق بوني عليا وفاطمة عليها السلام قال ابو القحطان  
وجدت رسول الله في غار عمار وادوات قرشي من المكة يروى بيت علي في قرشي  
وقال اوحى الله عز وجل الى جبريل وميكائيل عليهما السلام اني قد اخفيت بينكما  
وجعلت عمارا حكا طول من عمر صاحب الحديث بقاءه وقد ذكره انفا قبل هذا  
فانقل من الكتاب في اللزخ شري قال وكذا النبي صلى الله عليه وآله في امره النبي عليه السلام  
فما وصلنا لكتاب فبا للخرج والمخرج وخرج بالفراطم فاطمة بنت محمد عليهم  
السلام وفاطمة بنت اسد امير وفاطمة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنهما  
وخرج معه ابن بن امراء من مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وجماعة من متعاضد المؤمنين والحفص  
جماعة من قرشي فقتل عليه منهم فارسا واعادوا عنه وانطلق حتى نزل جنتان واولم  
بما قد يرمي ولحق به نفر من متعاضد المؤمنين وفيهم ابو ثابة ام ابن مولا  
رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته تلك هو الغار وان يذكر الله قياما وقعودا ان على

جنتهم

جنتهم فان الزاكد لك حتى طلع الفجر فصلى بهم صلوة الفجر وسار وهم يصنعون  
ذلك حتى لا يغيبون الله عز وجل ويرغبون اليه حتى قدم المدينة وقدر له ان  
يما كان من شائهم قبل قدومهم الذين يذكرون الله قياما وقعودا ان على جنتهم الي  
فولم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى فالذكر على ولا  
فاطمه والفراطم من علي فالذين فاجبروا واخرجوا من ديارهم وادوا في بيبي  
الآية قال الله النبي صلى الله عليه وآله يا علي انت اول خدام الامه ايماننا بالله ورسوله واولهم حجرة  
الى الله ورسوله واخرهم عميد رسول لا يحبك والذي نفسي بيده الا من قد امن  
الله كلمة الايمان ولا يعضدك الا مائة او كافر **قول** خبر الغار وورد في اول هذا  
الكتاب معطري اخر ووردت هنا ما فيهم من زيارات تتعلق بامر المؤمنين على السلام  
وكان طريلا فاختصرت بعض الفاطمة وفيه الفاطمة ابنة عليها كما شرطت **شرح**  
الفاطمة التي الملقاة بالزاد والجمع القاء البندى على فعل يجلس القوم ويحمد لهم  
وكذلك الدعوة والتادي والمستدي فان غرق القوم فليس بندي ومنه جيت  
وارتدوة بمكة التي بناها قصي لا فتم كانوا يبتدون فيها اي يجتمعون للتشاور  
والعبادة المدايرون الى دينهم من صبا يصبروا ومن صبا الرجل صبر الخرج من  
دين الى دين قال ابو عبدة صبا من دينه الى دين اخر فاقصدا الفجر ولا يخرج  
من مطالبها هو انب والاول صحيح المعنى وصبا وايضا صبا صبا والصابون  
جنتهم من اجل الكتاب وليس من قبيل ما عن بضد دور ما في التمكن كدور  
وعيشة رثا بالسر كذلك يقال حبيب علي ويجذب اي عطف عليه وبميك  
خبريك الذي قسم لامره ولا تشبه عمدة يبطل اخلافا مثل عمدة التلة  
والصعب بغير الذواب والوخذ الطعن بالروح ونحوه لا يكون نافذ اي قال  
وخز الخبز الكد الكد من الرسل ما التبذ منه بالارض والجمع الكد الكد والكد  
والفرقة الطائفة من الناس والفرق اكثر منهم وفي الحديث افارق العرب  
وهو جمع افراق وافراق جمع فرقة والبيان معروف والعقل الذي قال الاصمعي  
وسبب بذلك لان الابل كانت تقبل قضاة ولى المتول ثم كثر استعمالهم هذا الموضع  
حتى نالوا اعتلت المتول اذا اعطيت ديتهم او دنانير والكبد كبد

نق



يلبدة لياذ او يلبدة ولذ لك المكابدة وربما سميت الحرب كيداً او سميت اجتراراً  
 ونحو العشاء ظلمته يقال الخوا من الليل اي لا شبر ولا اوتخمة **الراصد** للشي الرقيب  
 له يقال رصده ترصده رصداً او رصداً او الرصد الترتب **والقذف** بالجراد  
 الرمي به **وخشله** وخالته خذعه **والهمن** مثل الغنم والضفادع **واذكيت**  
 عليه العيون اذا ارسلت عليه الطلح **وحنت** يدها فالي صاح **والقوس** من  
 النوقا الشايد وهي بمنزلة الباريه من النساء والجمع قوس وقلايه وجمع القوس قوس  
 وقال العدو في القوس اقل ما يركب من اثاث الابل الى ان شئني فاذا انتفت في  
 ناقة والتعود اقل ما يركب من الابل فاذا انشئ فهو جبل وجبلان جبل بناحية مكة  
**قال** ابراهيم بن علي ابو ذر رحمه الله يقول سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في موضع الذي قبض فيه يقول وقد اعلنت الحجرة  
 من اصحابها يا ايها الناس يوشك ان اقبض قبضاً سريعاً وينطق بي وقد قدرت اليكم  
 والقول معذرة اليكم الاواني خلفت فيكم كتاب الله عز وجل وعزيتي وورعيتي  
 بيتي فخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال هذا علي مع القربى والعزى مع  
 علي خليفته ان نفيته لا يفرق حتى يرد على العرش فاسألها ما اذا اخذت قبضتها  
**ومن** امر سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو اخذ بكف علي عليه السلام بيدتي  
 مع علي يدور معه حيث ما دار **ومن** رافع بن علي بن ذر قال سمعت ابو ذر رضي  
 الله عنه على درجة الكعبه حتى اخذ بحلقه الباب فاستند ظهره اليه وقال يا ايها الناس  
 من عرفني فقد عرفني ومن انكرني فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مثل اهل بيتي  
 في هذه الامم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك وسمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول اجعلوا اهل بيتي منكم مقام الراشدين والجسد ومكان العيتين بين الراشدين  
 فان الجسد لا يفتدي الا بالراس ولا يفتدي الراشدين الا بالعيتين **ومن** علي عليه السلام  
 قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ناير ورأسه في حجره فتذكرنا الدجال فاستغفرت  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجهه فقال لغير الدجال اخوف عليكم من الدجال الامة المضلون وسفك  
 دماء عترتي من بعدي انا حور بن حاربه وسلم لمن سالهم **ومن** عمر بن عبد الله بن  
 ابي سلمة بن يحيى رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة

ذكر

علي بن يوسف المؤمنين والمال يعسوب الظالمين علي بن ابي طالب المؤمنين من بعدي  
 وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا ان الله اختار النبي ولا يني بعدي وهو  
 خليفتي في الاهل والمؤمنين بعدي **ومن** علي بن ابي طالب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في موضع  
 الذي قبض فيه وكان رأسه في حجره والعباس يذهب عن وجهه فاعني عليه فخرج  
 عني فقال يا عباس يا عثم رسول الله اقبل وصيتي وامرني ديني وعداني فقال العباس  
 يا رسول الله انت اجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك وعدا لك فقال  
 ذلك لك فاما العباس فليس يجب يا قال اولاً فقال عليه لا تقول لفلان ان يقبلها ولا يقول  
 مقاتلك يا عباس وقال يا علي اقبل وصيتي وامرني ديني وعداني فمضتني العبرة  
 وارج جسدي ونفرت الى رأسه علم يذهب وبقي في حجره فمضت دموعي على وجهه  
 ولما قد ران اجيبه برثي فقال يا علي اقبل وصيتي وامرني ديني وعداني فقلت نعم  
 يا بني انت واي قال اجلسي فاجلسه فكان ظهره في صدري فقال يا علي انت اخي  
 في الدنيا والاخرة ووصي وخليفتي في الاهل **يقال** يا بلال اهل بيتي وورعيتي  
 وبنيتي ورحمتي والجاهل من طغيتي فاستدعاه على دوعي فجاء بلال يخدم الاشياء  
 فوقف البغل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي قم فاقبض قال فقبض وقال العباس  
 فجلس في مكانه وقبض ذلك قال فانطلق به الى منزله فانطلقت به ثم جئت فقبضت  
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائماً فنظر لي ثم عد الى خاتمة فتزعم ثم دفعه الي فقال اعال  
 يا علي هذا لك في الدنيا والاخرة والبيت فاهن من بني هاشم والمسلمين فقال يا بني  
 هاشم يا عثم المسلمين لا تغافلوا غافلاً ولا تحذو ولا تحذو ولا تحذو **ومن** تمام بن  
 من حديث اخر في معناه فقال يا بلال انتي بر لذي الحسن والحسين فانظرت فجاءه  
 بهما فاستدعاهما الى صدره فجعل يشبههما قال علي عليه فقبضت انهما قد غاء اي اكرام  
 فقبضت لا وخرعاه فقال دعهما يا علي يشا في واهمه ما يتردد احسن وانزعه  
 منهما فاستلبت من بعدي ذلك الامر افاض الله من الله من ينجيها من الله اني  
 استودعكم الله اهل البيت **وقيل** سمع عبد الله بن الزبير وكان من عترة  
 قرشي ابناً له يتيتم علياً فقال يا بني لا تنقص علياً فان الدين له بين شيئا فاستطاع  
 الدنيا ان تدمر وان الدنيا لم تفسد شيئا الا محمد بن النبي يا بني ان بني امية لم يوجب

س

علي



علي بن ابي طالب عليه في محاسنهم ولصحة على ما برهم فكما يأخذون والله يصنع  
 الى الساموئيل والهم لغيره في ذويمهم واوليهم فكما يكشرون عن اتق من يطرون  
 الحيف فالحاكم بن سبته **وسال** معاوية خالد بن ميمر على ما احيت عليا قال علي ثلاث  
 خصايل علي حمله اذا غضب وعلى صدق اذا قال وعلى عدل اذا اولى **قلت** رحم الله  
 خالد بن ميمر فقد وصف عليا عليه ببعض ما فيه من مميزات معاوية بعض ما فيه **ومن**  
 يونس بن جبيب الخزازي وكان عثمانيا قال قلت للخبيل بن ابي ابراهيم اسال عن رجل  
 فتكلمها علي فقال قل لك يدل على ان الحجاب اعظم من السراويل فقلت انت ايضا قال  
 قلت نعم يا ابراهيم انك قال سل قلت ما بال اصحاب رسول الله **وسال** عن رجل من بني ابي  
 وعلي بن ابي طالب بن بينهم كان ابن علي فقال ان عليا يتقدمهم اسلاما وفاقهم علما  
 ويدهم شرفا وارحمهم زهدا وطال لهم جهاد اول الناس الى اشكالهم وشايعهم اهل  
 منهم الى من بان منهم فافهم **فيل** دخل الحارث العمري في علي بن الحسين عليه  
 في نزع من الشيعة قال لا يصح ابن سبته وكنت في من دخل مجلس الحارث يتاورد  
 في مشيئة ويخبط الارض تحت قدمه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين علم وكانت  
 له سنة متولة فقال كيف تجدك يا حارث قال نال الدهر مني يا امير المؤمنين وزادني  
 اوارا غليلا اغتصام اصحابك بياك قال وفيهم خصومهم قال في شاكوا والبلية  
 من قبلهم من مزاياهم ومبغض قال ومن مريد من تائب لا يدري ان يقدم ام يحجم  
 قال فسبك يا حارث ان الا ان خير شيعة الفط الاوسط اليهم يرجع الغالي ومن يلحق  
 الثاني قال ان كشت فذاك اي واتي الرزق من قلبي بنا وجعلتني في ذلك على بصيرة  
 من امرنا قال فذلك فانك امر ملبس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بامية  
 الحق والادب العلامة فاعرف الحق تعرف اصله يا حارث ان الحق احسن الحديث  
 الصادق به مجاهد والحق اخبرك فارغبني سمعك من خير من كانت له حسان  
 من اصحابنا لا ابي عبد الله واخي رسول الله صلى الله عليه واله قد قتلته وادم بين الروح  
 والجسم ثم اخذ ينفذ الاول في امككم حقا فمن الاولون ونحن الاسوة والاوانا  
 خاصة يا حارث والاصد وصنوه ووصيته وولايته وصاحب الحق وشره او تبيت  
 قسم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب واستغنى عن منافع

كذا

كما يقتضيه الف باب يفتي كل باب الى الف الف محمد واولدت او قال المذوق  
 بليلة القدر وان ذلك لا يخفى لي ومن استغفرت من ذنوبي ما جرت الليل والنهار  
 حتى يروى الله الارض ومن عليها وابشرك يا حارث بصرفتي والذي فلق الحمر وبين الغصنة  
 وليي وعدوي في موطن يشي ليصرفني عند الممات في عند الصراط وعند المقاسمة  
 فله وما المقاسمة يا مولاي قال مقاسمة النار قسمها قسمه صحابا او عدا لي  
 وهذا عدوي واخذ امير المؤمنين عليه بيد الحارث وقال يا حارث اخذت بيدك كما  
 اخذ بيدي رسول الله فقال لي واشتكت الى حسنة فريقت والمنا ففريق اذا كان يوم القدر  
 اخذت بحبل او حجرة واخذت انت يا علي بحجر فاني واخذت ذريتك بحجر وك اخذت شيعتك  
 بحجر تكفر فاذا يصنع الله بيبس وما يصنع بيبس وما يصنع بيبس وما يصنع بيبس وما  
 يصنع اهل بيتي بشيعة منهم خذها اليك حارب قصيرة من طريفة انت مع من احببت  
 ولما احتسبت اوقالا ما اكتسب القائلنا فاقا للحارث وقام يجر رداءه جذا  
 ما الي وروى في هذه الفت المروية وليتني قال جميل بن سالم فانت في السيد  
 محمد في كلمة له **قوله** علي الحارث عجبكم كم ثم العجوبة لاجلها يا حارث عدان  
 من بيت بريء من من من او من مني فبذلك يعرف في طرفه واعرفه لا يفتد وموت  
 وما قبله وانت عند الصراط فاني فلا تحف عشرة ولا ذللا استبكر من يار علي  
 فلما انما تحال في الحلاوة العسلية اقول للناس حين تعرض للعرض دعيه لا تبكي الرجل  
 دعيه لا تقريه ان له حيلة تجعل الرضى مسلا **قلت** السيد الخزازي رحمه الله كان  
 كسانا يقول برحمته الي الناس محمد بن الحسين علم فاعرفه فلما مات جعفر بن محمد  
 الساذق عليه السلام الحق والقول بمذهب الامامية الاثني عشرية ترك ما كان عليه ورجع  
 الى الحق وقال فيه وشعره رحمه الله في مذهبه مشهور لا حاجة الى ذكره لا شهادته  
 وكان نظاما للواقع لمحمد ومن كثير الشعر ولا يوجد من شعره الا القليل وروى انه  
 وجد جاك وجرش في حجره فبذل ما معه قال بيمات السيد وطلب هذا ولاسم عليه  
 ولم يكن عليا فانه بطريق سميت السيد يتوهم ذلك وعلى ذكره **خبر** الحسين  
 بن عوف قال دخلت على السيد بن محمد الحميري عايدا في عليا التي مات فيها من جديته  
 يساق به ويحدث عنه جماعة من جيرانه وكان عايدا في وكان السيد جميل الوجه

تفرق



رحب الوجه ورحب للوجه عريض ما بين الساترين فبدت في وجهه ثلثة سواد  
مثل القطم من المداود ثم نزل نبي وتزيد حتى قلبت وجهه بسوادها فاعظم من  
حضر من الشيعة وقهر من الناصبة سرور وشاته فلم يلبث بذلك الا قليلا  
حتى بدت في ذلك المكان من وجهه حمرة بيضاء فلم تزل تزيد ايضا وتفي حتى اهضر  
وجهه واشرق بنوره واقتل السيد ضاحكا وقال **كذبوا لاعمده ان عليا**  
**ليرجي تحب من ضايت** قد وري دخلت جنة عدن وعني في الايام من سيات  
فاشر واليوم روي عليا وتروا علي حتى المات من بعد قول النبي واصل  
بعد واحد بالصفا فخرج قوله هذا شهد ان لا اله الا الله حقا حقا شهد  
ان محمد ربه الله حقا حقا شهد ان عليا امير المؤمنين حقا حقا شهد ان لا اله الا الله  
فرض عينه لنفسه فكانا كانت رويته بالزبط او حصة سقطت قال علي ابن  
الحسين بن عمر وكان اذ منه حاضرا فقال الله اكبر يا من شهدك لم يشهدا خبر في  
والاصنام الفضل بن يسار عن ابي جعفر رويته جملها السلام فقال حرام علي  
روح تفارق جسدها حتى ترى الحسنة محمد او علي وفاطمة وحسنا وحسينا  
بجيت تشرق منها او تشرق منها فانتشر هذا الحديث في الناس فشهدوا بانه  
والله المنار والمواقف عن عبد الله بن الصامت ابن ابي ذر قال حدثني ابو ذر  
وكان مصورا فانتقلنا الى علي واهل بيته فقال قلت يا ابي عبد الله  
ما بلغ اعمالكم قال فقال يا ابا ذر بلغ مع من احب ولا ما اكتسب قلت فاني احب  
الله ورسوله واهل بيته قال فانت مع من احب وكان رسول الله في ملا من  
احبابه فقال لي يا ابي منهم فانا نحب الله ورسوله واهل بيته ففهم وقال انها  
النار اجبوا الله عز وجل لما يقدر كرمه من نعمة واحسن في حجب ربي واحبوا اهل  
بيتي محبي خوي الذي تشي بيده لو ان رجل اصغر بين الركن والمقام صاعا وراكفا وحدا  
ثم لي الله عز وجل لاهل بيتي لم ينفع ذلك قال ومن اهل بيتك يا رسول الله ابي اهل  
بيت هؤلاء قال من اجاب عنهم دهر في واستقبل قبلي ومن خلفه الله مني ومن لم يردني  
فقال لعن محمد الله ورسوله واهل بيته فقال خرج قائم اذ امتهم والمزمع من احب  
وله ما اكتسب وعن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام ان كان

ذات

لانت يوم جالك بالرحبة والناس حوله يجمعون فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين  
اكتب بالمكان الذي انزل الله عز وجل فيك يعذب بالنار فقال له فقل الله اعلم  
والذي بعث محمد امرا الحق لو شيع ابي في كل منب على وجه الارض لشققت الله فيهم  
ابي يعذب بالنار وابنه فسيم النار ثم قال والذي بعث محمد امرا ان نور ابي طالب  
يوم القيمة ليضيئ انوار الخلق الاخسة انوار نور محمد ونوري ونور فاطمة  
ونور الحسن ونور الحسين ومن ولدته من الايم كان نورة من نورنا الذي خلقه الله  
تعالى من قبل ان خلق الله ادم عا بالي عام وعن زيد بن علي عن ابيه ان الحسن  
بن علي عليا في عمر بن الخطاب روى عن علي المنبر يوم الجمعة فقال له انزل عن منبر  
ابي فيك عمر ثم قال صدقت يا بني منبر اميك لا منبر ابي فقال علي علم ما هو والله عن  
داي فقال صدقت والله ما اتك يا ابا الحسن ثم نزل عن المنبر فاحذاه فاحلته  
الى جانب علي المنبر فخطب بالناس وهو جالس على المنبر معه ثم قال ايها الناس  
سمعت نبيكم يقول يحظرني في عتري وذريتي فمن حنظلي فيهم حنظله الله  
الا لله الله علي من اذ في ذمتهم **ثلاثا قال افرع عباد الله** يقال علي بن عيسى ابن  
ابي النعمان عن ابي عبد الله عنده كتاب الموفيات للزبير بن بكارة الزبير في قرأ  
فيها اجابة ما كنت اشته بروي شله الموضع مذهبهم ولين جمع لا الكتاب وشاة  
باسم نسبة اليه وحي الامير المؤمنين ابو احمد طح بن المتوكل اخرا المعتمد وولي عهده  
وكان يحفظ له بلقيس اللهم اصلح الامير الناصر لدين الله با احمد طح المؤمنين بالله وولي  
عبد المسلمين واخا امير المؤمنين ومات في ثاني رجب سنة ثمان وسبعين ومائة  
لقب بالناصر حين فزع من امر محمد بن علي صاحب الزنج وهو متولى حروبه و  
كان هرواؤه وبواييد في اخر ففهم عن اهل البيت في ابد غايه لاسيا المؤمنين  
والموكل بحربه لصاحب الزنج ولان كان محافظا على الملكين معا قوى هم على مطاق  
وانصال الحروب بينهم ما اظهروا لك الخاين من انساب اهل البيت واذا علموا وكان  
مدعي المصالح الثابت نسبة وحكي العربي الناصبة انه كان دعيا وكان من قريظة بها  
وردتين من قرأ الزبي فلما نزل الى حربه ومنازلته حتى جمل من قتله وتفرقتهم غير  
ما جروا وكان اتقاؤه لهذا البيت الشريف اقوى للموجبات لاستيصال هذا حال من عمل



الكتاب من اجله فاما جامعة فقد حكى باقوت الحربي في كتابه مجمع الاحاديث كلاما  
 هذه مختصر الزبير بن بكارة بن عبيد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير  
 بن العوام يكنى ابي عبد الله الكثير العلم الكثير الغم اعلم الناس قاطبة باخبار  
 قريش واهلها وما نزلها واستعارها ولذو شئ بالحجاز ومات في ذي القعدة  
 سنة ست وخمسين ومائة من سنة عن الفات وثمانين سنة وكان ابو علي ايضا ملك  
 وولاه القضاء بها بعد ابيه ومات وهو فاضل بها وغل بعد اذ عدة دفعات اخرها  
 سنة ثلاث وخمسين ومائة من وكان فتا في شعره ورويته وبطالة مع ستر في  
 عفاة وغل هذا على صدقهم اذ روى شئ يكون صحيحا قطعاً ان الزمان  
 قديم والخبر صدوقا والمصنف له شغل وكيف يقدم على تصنيف كتاب باسمه  
 وفيه ما يناقض مذهبه ويخالف عقيدته في جميع برده عليه ما قد عذر عليه خسر  
 وجعله دينه الذي يرجح به الفوز في آخره حدث الزبير بن بكارة في حديثي عن مصعب  
 بن عبيد الله بن عبد الله بن مصعب قال تقدم وكسل الموشة الى شريك بن عبد الله القاضي  
 مع خصم لا فاذا اكل من ماله من ماله من ماله على حضوره ويقلده فقال له  
 شريك لا اسم لك فقال او تقول لي هذا او ناقضه ان موشة فقال يا سلام اسفله  
 عشرة شعرات فاضرب يجرى فدخل على موشة فتكلم اليها ما صنع به فكتبت رضى الى  
 المهدي فتكلم شريك وما صنع به فكتبت رضى الى  
 وقال له ما مثلك يولى احكام المسلمين قالوا لهم يا امير المؤمنين قال لولا اني لم اجد  
 بالامامة قال ما اعرف ديني الا من البعاعه فكيف احالفها وعنها اخذت ديني ولما ايتا  
 فلا تعرف لينا ما الاكتاب لله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فاما ذكر المؤمنين  
 انما يولى احكام المسلمين فذلك شئ انتم فعلتم فان كان خطا وجب عليكم الاستعانة  
 طاعتكم صلا يا جميع عليكم الامساك عنه قال ما تقولون في علي بن ابي طالب عليه السلام قال  
 فيه جدك العباس وعبد الله وما قالوا اما العباس مات وهو عنده افضل اصحاب  
 رسول الله وقد شاهدك والصحابة والمهاجرين يحتاجون اليه في الحوادث ولم يجمع  
 الى احد منهم حتى خرج من الدنيا ولما عبد الله بن العباس عند الله فخر به سعد بن مسعود  
 وشهد حروبه وكان فيها راسا متبعا وقائدا مطاعا فلو كانت كانت امامه محروما

فان اول من يتعد عند ابوك لعلمه بدين الله وخصه في الاحكام فتك المهدي  
 وخرج شريك فان كان بين عذله وبين هذا والمجلس الاسير ونحوها الزبير  
 عن رجاله عن الحسن البصري انه قال ارج خصال في معرفة لوريك في منهن الا  
 واحد لكات من رقة انتزاة على هذه الامه بالسفاهة حتى ان رجا امها بغير شرف  
 منهم ويهم شيا بالصحاب وذا القليل واستخلفه ابن يزيد سكر الحزب الجليلي  
 ويعزب الطائير وادعاه زيدا او قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراس والمعاشر للخير  
 وقيل فرج بن عدي واصحابه فيا ويلة من حجرة واصحاب حجر قلت هذا الخبر وان لم  
 يكون من مخرج هذه الكتاب لكن ساق اليه ما بينهما من امرنا وعلى هذا حدث الزبير  
 عن رجاله قال قلا مطر ابن الخبز بن شعبه وقدت مع ابي المعبر على معبره وكان لي  
 يا بني يحدث بعد ثم يفرق الى قبيد كرمه ويذكر عقبة ويحجب بما يرى فيه اذ  
 جاء ذات ليلة فاسك عن العثا وقرأت مفتحا فانتظرت ساعة وظلت اذ لشي  
 قد حدث فينا وفي علمنا فقلت مالي اراك مفتحا منذ الليلة فقال يا بني جئت من عند  
 اخيك الناس قلت وما ذاك قال قلت له وقد خلوت به اياك قد بلغت شأنا يا امير المؤمنين  
 فلو لم يزل عدلا لم يزلت منيرا فانك قد كبرت ولو نظرت الى اخيك من بني هاشم فقلت  
 ارجعهم في الله ما عندهم اليوم شي تخافه فقال ليهما هاتيهما ملك اخبرتم فعد له  
 وفعل ما فعل في الله ما عدى ان هلك ذكره الا ان يقول قائل اني بكر ثم ملك اخبرني  
 عدي فاجتهد وشرع عشرين فوافوا ما عدا ان هلك فلك ذكره الا ان يقول قائل اني بكر  
 ثم ملك عخان فملك رجل اركب احد في مثل نسبه وفعل ما فعل وعمل به ما عمل فلو لم  
 عدل ان هلك فلك ذكره وذكر ما فعل به وان اخا بني هاشم يصاح به في كل يوم خمس مرات  
 اشهد ان محمدا رسول الله فاي عمل بها بعد ذلك لا اسم لك لا والله الا قدنا فدا  
 فانتظروا اليك الله الى قول مستقيم في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعقيدته في ذلك ففعل مع عليا  
 كما قد سنا ان يحب عليا فخرج علي حب الرسول والافراد بينه وبينه وصده بقدره وان لم يرح  
 يتفرع بعد حين اذا كان البناء على فساد حدث الزبير قال ان ابن الزبير قال لابن عباس  
 قالت ام المؤمنين وجوزي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفتيت بتزويج المتة قالت انت اخي حنيفة وابوك  
 وحلك وما سمعت ام المؤمنين وكنا لها خيرا من نجا وزاد الله عنها وقالت انت وابوك عليا فان



كان عليا من مشايخنا فظلمتم بيتا لكم المؤمنين وان كان كافرا فقد بنى بهم بسخط الله عز وجل  
من الرضا ولما المتد فاعلموا سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول فيها فافقت بها وذكر الحديث  
وتحدث الزبير عن رجل عن ابن عباس قال اني لما شئ عشرين الخطاب في سكر من سكر  
المدينة اذ قال لي يا ابن عباس ما اظن صاحبك الا مظلوما قلت في نفسي والله لا يسبقني  
بما فعلت يا امير المؤمنين فرد ظلامته فانزع يده من يدي ومضى وهو يلطمهم ساعة  
فروفت فحقت فقال يا ابن عباس ما اظنهم منكم الا استغفروا فقلت في نفسي  
هذه والله مشورة من الاولي فقلت والله ما استغفر الله حين امره ان ياخذ سورة  
براءة من صاحبك قال فاعرض عني **قال علي بن عيسى** عن الله عنه قد ذكرت هذه الحديث  
حديثا يشبهه نقلت من كتاب عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد في تفسيره في البلاغة  
قالت نقلت من كتاب تاريخ بغداد لاحمد بن ابي طاهر بسند عن ابن عباس قال  
دخلت على عمر في اول خلافته وقد اتى له اصحاب من عمر على خضعة وعزالي لا اذ فقلت  
مرة واحدة واخبرني اني عليه لم شرب من جر كان عندنا واستلني على مرفقة  
لا تطلق محمد الله ويكثر لك فقال من ابن حيت يا عبد الله قلت من المصنف قال كنت ظلمت  
بني عمر فظلمت عني عبدالله بن جعفر فقلت خلفت يلعب مع اترابه قال لم اعني ذلك  
انما عنت عظيمكم اهل البيت قلت خلفت عني بالعرب على غلاتك له وهو يقول القرآن  
تعال يا عبدالله عليك دماء الود ان كنت تبتها النبي في نفسه شي امير الخلافة قلت نعم  
قال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعلها لك نعم ولا يدرك سالت النبي عما يدعيه قال صدق  
قال عمر لقد كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في امره ذروا من قول لا يشبه حجة ولا ينفع  
عذرا وقد كان يربح في امره وقتا ما ولقد اراد في مرضه ان يصح باومه ممنوع  
من ذلك اشفاقا وخشية على الاسلام لا ورب هذه البيت لا يجمع عليه قرشي ولا  
ولي ولا ينافي لا تنقص عليه العرب من اقطارها فظلم رسول الله صلى الله عليه وآله اني عنت ما في نفسه  
فامسكوا في الله الا امضا ما حرم **قلت** يشير الى اليوم الذي قال فيه اني  
بدوا وكيف الحديث فقال عمر وص ان الرجل الجعبر حدث الزبير عن رجل قال  
دخل جحش بن ابي الضبي على معاوية فقال يا امير المؤمنين جئت من عند الامم العرب  
واخلى العرب واعيا العرب واجبن العرب قال من هو بالخا بني عثم قال علي بن ابي طالب

عليه السلام قال معاوية اسعوا يا اهل الشام ما يقول اخبركم العراقي فابتدوا اليهم  
يقول عليه وكبره فلما تصدع الناس عنه قال له كيف قلت فاعاد عليه فقال له ويحك  
يا جاهل كيف يكون الامم العرب وابوة اليطاسب وجدة عبد المطلب وامرأة فاطمة  
بت رسول الله صلى الله عليه وآله ويكون اخيل العرب فوالله لو كان له بيتان بيت تاهن بيت تبرا لقد  
تبس قبل تبيت وان يكون اجبن العرب والله ما التقت قتيان الا كان فارضهم غير مدافع  
واخي يكون اجباء العرب والله ما سن البلاغة لقريش جريم ولما قامت عنه ام جحش الامم  
واخلى اجبن واعيا النظر امة فوالله لو لا ما تعلم لضربت الذي فيه عيناك فوالله عليك  
لحسنت الله والمومنين الى مثل هذا قال والله انت اظلم مني فعلى اي شيء قاتلت وهذا محله  
قال علي خاني هذا اليوم في امري قال فبسبكك كد عرو من من سخط الله والهم عز الدين قال  
الا يا ابن حنيفة ولكني اعرف من الله ما جعلت حيث يقولوا ورحمتي ومعة كل شي **قلت**  
قد شهد معاوية من فضل علي عليه بما كان يعرف اصفاة ورواع ذلك عصيانه  
وناووته وخلافه وناسبه المداومة حقا قتل بينهما اربعة متعدي واستمر على عبيد  
على المناصرة لا وائسني في ذلك ولا مرددة واهي على الاستمرار عليها بينه وبين  
ابيه واتخذها سنة على يد عتاهي ومن يقتفيه الى ان اجري الله رضاءها على يد عمر  
ابن عبد العزيز رضاء الله فوفقه الله لولا بها واحدا الى قواها وانجاء من الهم عذابها  
ووسيل عقابها ثم ان معاوية يجعل عذرة في ماصع واعتماد في الفتنة التي خرجها  
ووقع وعصر في الدماء التي ارفها وملاذ في النار الذي ورثها وقوى احراقها  
على رحمة الله ولعمري انها قريضة من الحسين فان احسانه وحاصله لعلالي المؤمنين  
فان اصلحه وامانة وشفاعته بنية معدة للمذنبين **افيشع** له وهذا اشاعة  
الغمان اما في النورس الكاذبة وتعللها الباطلة الخائبة **حلو** هاتوم السقيفة  
او الزفة تحت الجبال وهي يقال ثم جاوا من بعدها يستقيون ماء وهي هات  
عرة لا يقال **حدث** الزبير عن رجل قال قال قدم بن عباس على معاوية وكان  
يلبس اذاء شي لم يعرفه ان معاوية كان يكره اظهار لثامه وجاء الخبر الى معاوية  
بموت الحسن بن علي عليها السلام فسيجد شكر الله تعالى وبان السرور في وجهه في  
حديث طويل ذكره الزبير ذكره عنه مضع الحاجه اليه واذن للناس واذن لابن عباس



بعدهم فدخل فاستدناه وكان قد عرف بصيغته فقال له انك تدري ما حدث باهلك  
قال لا قال فان اباحت ذرهم الله فافاعظم الله لك الاجر فقال يا نبي الله وانا ليراجعون  
عند الله تحت الحبيب برسول الله وعند الله تحسب نصيبا بالحسن بن علي رحمه الله  
قد يلحقني بجدتك فلا اظن ذلك الا لوفاء الله لا ليد جسده فخرتك ولا ليريد انقضاه  
في عمره ولما زرينا ما عظم من الحسن ثم حبر الله قال يعزبه كركان انك من العرق  
شانه من ان يجعل مولدك قال الحبيب ترك صبية سميتا قال كركان كان صغيرا وكبر  
قال اصيحت سيدا هلك قال اما انتي الله ابا عبد الله الحسين بن علي فلا ثم قال وعينه  
تدع فقال يعزبه لله دره لا والله ما هيته منقط الا وجدناه سيدا وقيل على سعد بن سعد  
العزير وقال يا ابا العباس اما تدري ما حدث باهلك قال لا قال هلك اسامة زيد  
فظم الله اجره قال يا نبي الله وانا قد جعوت رحم اسامة فخرج وانا بعد ايام فقد  
عزم على عفا فقتله فقتلني في الجامع يوم الجمعة واجتمع الناس عليه ياريد عن الخلال  
والمرام والنقد والتفسير واحوال الاسلام والجاهلية واقتد بمعوية الناس فقبل  
انهم مشغولين بابن عباس ولو شاء ان يضر يوما بعد مائة الف سيف قل الليل  
لنصل فقال نحن لظلم من جنته عن اهل بيته وسعناه حاجته وتبعنا اليه احبته  
انظروا فادعوه فاته الحاجب فدعاه فقال انا بني عبد مناف اذا حضرت الصلاة  
لمنتم حتى يصلي وصلي انشا الله تعالى واته فخرج وصلى العصر واته فقال حاجتك  
فاسألني حاجتك الا قضيتها وقال اقمتم عليك لما دخلت بيت المال فاحذرت حاجتك  
وانما اراد ان يعرف اهل الشام ميل ابن عباس الى الدنيا فعرف ما يريد فقال ان ذلك  
ليس لي ولا لك فان اذنت ان اعطي كل ذي حق حقه فعلت قال اقمتم على كل الاخذ  
فاخذت حاجتك فدخل فاخذ برنيس احمر فقال انه كان لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه  
ثم خرج فقال يا امير المؤمنين ببيعة لي حاجتك قال ما لي قال علي بن ابي طالب قد عرض فضلك  
وقربته وقد كفاه الموت احب ان لا يشتم علي تبارك ما عصبها يا ابن عباس هذا امر ديني  
البر ليس وفعل وفعل فعد ما بينه وبين علي عليه فقال ابن عباس اولادك اولادك يا معز  
والشوق للقيام ولكل بناء مستقر ومرف تعلون ووجهه الى المدينة قلت اولادك  
للك الجهر مني فهدد او عيدا وقال الاصمعي ابي قاربه ما يحكمه اي نزل به قال ثعلب لم يقل

احمد

احمد في اول احسن ما قال الاصمعي فاما اقدام معوية وطغيانه واستمراره على ما سئل له  
شيطانات واعلان علي روي الاشهاد بما نقلت بولسانه وجعله سب امير المؤمنين عليه من  
امور الدين فاعلم بذلك فاه بين المسلمين منه ذلك ما وجب له عليهم من الحمد غير ان  
في ذلك الا ولا في ذلك خارجا عن الامام واشيا على الامنة عن ما يقضي منه العجب  
لنظر عمدة وتغير الحق لظن من جريدته في حيليات عميما متوفي امته ويوميه  
وعذرة وتدخل الالباب من ادعائه الاسلام مع جنابك يد وان كان قد  
جعله ستراد وان افعالهم وقاية للجاهد ومما لو نظر الدنيا مع  
عقله عن ما لو نفوذ بالله من الفتنة في الاديان والتورط في جبال  
الشيطان **و**حدث الزبير عن رجله عن ابن عباس ان معوية اقبل  
عليه وعلي بن هاشم فقال انكر تريد وان تستحق الخلافة لما استخفتم  
النبوة ولا يجتمعان لاحد فحجتكم في الخلافة شبهة عن الناس يقولون نحن اهل  
بيت النبي فالي خلافة النبي في غيرها وهذا شبهة لانها شبه الحق فاما الخلافة  
فتنقلت في احبار قرش يرضي الهامة وشوري الخاصة فلم يقل الناس ليثي بني هاشم  
ولما بني هاشم ولو ناك كان خير الناس في دنيانا واخرتنا فلام حيث اجتمعوا على  
غير كرمهم ولو ناك لفرطنا من لوتنا لعلها اليوم وما ما زعمتم لكم ملكا  
هاشما ومحمد يا قايما كالمهدي عيسى بن مريم عليه وهذه الامور في ايدينا  
حتى سلمه اليه ولعمري لان ملكتمونا ما رايحة عا د وصا عفة عود باهلك  
اليوم ومنكم لنا فرسكت قال له عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اما قررك  
انما استحق الخلافة بالنبوة فاذا استحقها بها غير واما قوله ان النبوة  
والخلافة لا يجتمعان لاحد فان قوله الله تعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة  
واثابناهم ملكا عظيما فالكناج النبوة والحكمة الستة والملك الخلافة ونحن  
الابراهيم امر الله فينا وفيهم والستة لنا ولهم جارية واما قوله ان  
مجتمعا مشبهه قوا لله لا ياتي اضر من الشبه والنور من نور القمر وانك تعلم ذلك  
ولكن ثني عطفك ومنكر قلنا احاك وجدك واخاه وخالك فلا تبكي على  
اعظم حاليه وارواح اهل النار ولا تفضن لادماة الجاهل الشر ووضعها واما



ترك الناس ان يجتمعوا علينا فما خير مما اعظم مما حوشنا منهم ولما قولك اننا  
زعمنا ان لنا ملكا محمد يا فان نعم في كتاب الله شكرنا قال تعالى زعم الذين  
كفروا ان لن يبعثوا كذا يشهد ان لنا ملكا ولولم يبعث من الدنيا الا نبي واحد  
لبعث الله لامر وميثا من بلاد الارض عدلا وقسطا كما ملئت الارض جور وظلما  
لا تكون يوم واحد الا ملكنا يومين ولا شتم الا ملكنا شهرين ولا حول الا ملكنا  
سنتين ولما قولك ان المهدي عيسى بن مريم فاما ينزل عيسى على الدجال فاذا اراد  
يذوب كما تذوب الشمس والامام ميثا رجل يعلى خلفه عيسى بن مريم ولو شئت  
سميته وامادج عايد وصاعقة ثمرد فاما كما ناعدا باوصلنا والمهدي رحمة  
حدث الزبير قال حج معاوية فجلس لابن عباس فاعرض عنه ابن عباس وقال  
معاوية لم تعرض عني فوالله انك لتعلم اني احب الى الخلق من ابن عباس  
قال ابن عباس لم ذاك لانه كان مسلما وكنت كافرا قال لا ولكن ابن عباس  
فمن يظلموننا قال ابن عباس ومن يظلموننا قال ان عمر قتلنا كما قتلنا وان عثمان  
قتلنا المسكون قال ابن عباس ذاك ادعيتك فقلت معاوية حدث  
الزبير عن رجاله عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص اوصي  
من امن بي وصديقني في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام من قولا فقد نزلاني  
ومن قولا فقد نزل الله ومن احبب فقد احببني ومن احببني فقد احبب الله  
**اقول** لا ريب ان القلم استخلى المناقب وجرا سعيها على راسه ووجد عجالا  
ضيقا فاعتق في حلبة قرطاسه واد مكان القول ذي سمية فقال واعتقانه  
الايام مدة فالان من التي العقار ولولا كف عنونه لاستمر على غلوائه فان  
طلب حصر الايتناها معدودة من صنعت وايه ومن اين يحصر منها قب الامام  
عليه افضل الصلوة والسلام وهي تتجاءر وحدا الاكبار وكيف يمكن عند معاخر  
ومبته بيت الشرف والخدا اليه تنسقي مكارم الاخلاق وعنه يحدث برئى العراق  
وهو الحجة على العباد والحجة المستوكدة ليوم المعاد ونور الله من استضاء به  
اهتدى وعروته التي من اعتلقت بها فادح من الحق ولا اعتدى بابا الذي منه  
الدخول الى طاعة ورؤيته وسيله الذي يودي الى الفوز لعلى جنان وعصمة

الى

التي من اعتلقت بها لها اعظم وميثاقه الذي من الزم به فقد الزم واذا كانت الا  
لا تلع وصف كما لير والاطناب لا تحيط بعت فضله وافضلها فاولا في ان فضر على ما  
ذكرناه من شرفه وجلاله في الدرة اشهر من ان يحتاج اليه القبيح على حاله وهذه  
الاشياء لا يحاد لا يقول عليها ولا يستد في اثبات المطلوب اليها والخراب ان يقتصر من  
ذلك لاسعاشا الشيعة تنقل ما تنقله في مضارب من طرق اصحابنا وجامعهم وفيهم  
الامام المعصوم لاحاجة بنا الى احادكم ولا متواتر كما وانتم تقولون باخبار الاحاد  
تدونكم الى العمل بها فان هذه الاخبار قد يحصل المخرج ما جازت برضا التواتر  
كما اننا اذا سمعنا ان اسما ما يلج من الملك مكانة جليلية لم نعلم ان الملك يتزبد  
في الاحسان اليه وانما نسمع في كل يوم من جهات مختلفة تخصيصه اياه بغير ومبين  
احاطه فانما نستفيد من جملة ذلك ان مكانته منه مكينة وان محله منه عظيم  
فقد الحال في هذا وحيث ملنا الى الاقتصار على هذا القدر فليشرع في ذكر قتل  
وهو كيف جرت الحال فيه ونعم هذه المجلد الاول بذلك وما توفيق الا بالله عليه توكلت  
واليه ائيب **في ذكر قتلهم ومع خلافتهم وذكر عده اولادهم** صلى الله عليه قال  
ابو محمد الخوارزمي رحمه الله في كتاب المناقب برغبة الى ابي سنان الدولي انه  
عاد عليا في شكركا قال فقلت له لقد عنت فانا عليك يا امير المؤمنين في شكرك  
هذه فقال لكلي والله ما تحفت على نفسي لاني سمعت رسول الله ص الصادق المصدق  
ص يقول انك ستضرب ضربة هاهنا وأشار الى صدره فيسيل دمها صاعا تحتك  
ويكون صاحبها اشقاها كما كان عاقر الناقة اشقى ثور **ومن المناقب** مرغها الى  
اسماعيل بن راشد كان من حديث ابن ملجم لعنه الله واصحابه ان عبد الرحمن بن  
ملجم والبرك ابن عبد الله العجمي ومحمدين بكرو القمي اجتمعا فكذلكوا امر الناس وقاموا  
عليه ولا هم ثم ذكره اهل الزمان ففرحوا عليهم وقالوا والله ما نفع بالحياة بعد شيئا  
وقالوا اخواننا الذين كانوا دعاة الناس الى عباد قريتهم الذين كانوا لا يخجلون  
في القبول لولا انهم فلو شربنا انفسنا فانما اية الضلالة فالتفتنا قلوبهم فارحنا  
منهم البلاد وثارنا بهم اخواننا فقال ابن ملجم انا انكم معاوية اسر على بن ابي طالب  
وكان من اهل مصر وقال البرك ابن عبد الله القمي انا انكم معاوية ابن ابي سنان وقال

التي من اعتلقت بها لها اعظم وميثاقه الذي من الزم به فقد الزم واذا كانت الا  
لا تلع وصف كما لير والاطناب لا تحيط بعت فضله وافضلها فاولا في ان فضر على ما  
ذكرناه من شرفه وجلاله في الدرة اشهر من ان يحتاج اليه القبيح على حاله وهذه  
الاشياء لا يحاد لا يقول عليها ولا يستد في اثبات المطلوب اليها والخراب ان يقتصر من  
ذلك لاسعاشا الشيعة تنقل ما تنقله في مضارب من طرق اصحابنا وجامعهم وفيهم  
الامام المعصوم لاحاجة بنا الى احادكم ولا متواتر كما وانتم تقولون باخبار الاحاد  
تدونكم الى العمل بها فان هذه الاخبار قد يحصل المخرج ما جازت برضا التواتر  
كما اننا اذا سمعنا ان اسما ما يلج من الملك مكانة جليلية لم نعلم ان الملك يتزبد  
في الاحسان اليه وانما نسمع في كل يوم من جهات مختلفة تخصيصه اياه بغير ومبين  
احاطه فانما نستفيد من جملة ذلك ان مكانته منه مكينة وان محله منه عظيم  
فقد الحال في هذا وحيث ملنا الى الاقتصار على هذا القدر فليشرع في ذكر قتل  
وهو كيف جرت الحال فيه ونعم هذه المجلد الاول بذلك وما توفيق الا بالله عليه توكلت  
واليه ائيب **في ذكر قتلهم ومع خلافتهم وذكر عده اولادهم** صلى الله عليه قال  
ابو محمد الخوارزمي رحمه الله في كتاب المناقب برغبة الى ابي سنان الدولي انه  
عاد عليا في شكركا قال فقلت له لقد عنت فانا عليك يا امير المؤمنين في شكرك  
هذه فقال لكلي والله ما تحفت على نفسي لاني سمعت رسول الله ص الصادق المصدق  
ص يقول انك ستضرب ضربة هاهنا وأشار الى صدره فيسيل دمها صاعا تحتك  
ويكون صاحبها اشقاها كما كان عاقر الناقة اشقى ثور **ومن المناقب** مرغها الى  
اسماعيل بن راشد كان من حديث ابن ملجم لعنه الله واصحابه ان عبد الرحمن بن  
ملجم والبرك ابن عبد الله العجمي ومحمدين بكرو القمي اجتمعا فكذلكوا امر الناس وقاموا  
عليه ولا هم ثم ذكره اهل الزمان ففرحوا عليهم وقالوا والله ما نفع بالحياة بعد شيئا  
وقالوا اخواننا الذين كانوا دعاة الناس الى عباد قريتهم الذين كانوا لا يخجلون  
في القبول لولا انهم فلو شربنا انفسنا فانما اية الضلالة فالتفتنا قلوبهم فارحنا  
منهم البلاد وثارنا بهم اخواننا فقال ابن ملجم انا انكم معاوية اسر على بن ابي طالب  
وكان من اهل مصر وقال البرك ابن عبد الله القمي انا انكم معاوية ابن ابي سنان وقال



عمر بن كبر القمي انا الكبيك محمد بن العاص فتعاهدوا وتوافقوا بان لا ينزل الرجل عن صاحبه  
الذي وجه اليه حتى يقتله او يوت دونه فاخذوا اسيا فمهم وسوها وتعدوا الفتح  
عشر من شهر رمضان يثبت كل واحد منهم الى صاحبه الذي ترجاه فاقبل كل واحد  
الى المصر الذي فيه صاحبه فاما ابن ملجم المرادي فتخرج فلي اصحابه بالكره وكانهم امره  
كرهه كراهية ان يقتله واثيا من امره فلهذا ذات يوم اصحاب له من تيم الرباب وكان  
عليه السلام قتل منهم يوم النهر عددا فذكروا قتلهم واتي من يومه ذلك امارة بينهم  
يقال لها قطام وكان عليا قتل اباهما خاها وكانت فابنة الحمال فلما راها الناس  
عقله منس حاسده التي جاء لها فغلبها فقاتل لا تزوجك حتى تشفي لي قال وما تشافي  
قالت ثلاثة الايام وعبداء قينة وقتل علي بن ابي طالب قال هو مرمك فاما قتل  
علي لا اراك تدركه ولكن اضربه ضربة قالت فالتهم عزبة فان اصبتا انتفعت  
بتفكك وانسي وان هلك فاعذ الله خير واتي من الدنيا وزميج اهلها فقال  
والله ما جاءني الى هذه المصرا الا قتل علي بن ابي طالب قالت فاذا ادركت  
ذلك فاني اطلب لك من يشد ظمرك ويساعدك على تحريك فيقتل في رجل من  
اهلها من تيم الرباب يقال له وردان فكلمتها فاجابها وجاهد ابن ملجم رجلا من  
اشجع يقال له شبيب ابن بجرة فقال له هل لك في شرف الدنيا والآخر قال  
وما ذاك قال قتل علي بن ابي طالب قال فكلتكم امك لقد جئت شيئا اذكف  
تقدر على ذلك قال امك لا في المسجد فاذا خرج لصلوة الغداة شد دنا عليه  
فقتلناه فان بجرتا شفت انتنا وادركنا ثارنا وان قتلنا فاعذ الله خير  
وابقا فقال له ويحك لو كان غير علي كان احسن علي قد عرفت بلا ووه في الاسلام  
وسابقت مع النبي ص وما احببتني انشرح لهذا قال لم تعلم انه قتل اصل النهر القباد  
المسلمين قال بلى قال فتقتله من قتل من اخراثة فاجابه فاحترى ودخل على قطام وصي  
في المسجد الاعظم مسكفة فيه فتالوا لها قد اصبح ربنا على قتل علي بن ابي طالب فان فاذا  
اردتم ذلك فاني ثم عاود ليلة للعبة التي قتل علي في صبيحتها ستة ايام من قتال قطام  
الليلة التي وعدت فيها ما جبي ان يقتل كل واحد منا صاحبه فاخذوا اسيا فمهم وسوها  
مقابل الشدة الذي يخرج منها علي فلما خرج شد عليه شيت فضربة بالسيف فوقع

سبع

سبعة بضاده الباب او بالطاق وضربه ابن ملجم بالسيف وهرب وردان فدخل  
مترلا ودخل عليه رجل من بني امية وراى سيفه فساله ففرقه فقتله وخرج  
شبيب نحو ابواب كنده فلقبه رجل من حضرموت وفي يد شبيب السيف فقبض  
عليه الحضرمي واخذ سيفه فلما راى الناس قد اقبلوا في طلبه وسيف شبيب  
في يده خاف على نفسه فتركه فنجى في عمارا لئلا تفسد على ابن ملجم فاخذوه  
وشد عليه رجل من همدان فضرب رجله فصرعه وغامل على علمه فقتل الناس  
العذارى قال علي بالرجل فادخل عليه فقال اي عدو الله المر احسن اليك قال بلى  
قال فما حلك علي هذا قال شحذته اربعين صباحا وسالت الله ان يقتل برشتر  
خلية قال علي فلا اراك الا مقتولا مذبذبا اراك الامن شر طلق الله تعالى فذكر وان  
محمد بن حنيف قال والله اني لا اصلي الليلة في رجال كثير من المصفرين من  
السدة من اول الليل الى اخره ويخرج علي لصلوة الغداة فغلب يادي اهلها  
الناس الصلوة الصلوة فنظرت الى برجت السيوف وسمعت الحكم لله لا لك يا علي  
ولا لاهلك فرايت سيفا فرايت ثانيا وسمعت علي يقول لا يوتنكم الرجل وشد  
عليه النكاح من كاهل باب فلما ابرج حتى اخذوا ودخل عليه فدخلت وسمعت عليا  
يقول النفس بالنفس فان هلك فاقتلوه كما قتلتني وان بيت رايت فيه راى رجل  
الناس على الحسن فزعين وابن ملجم مكثوا بين يديه فنادت ام كلثوم بنت علي  
اي عدو الله انه لا بأس على امير المؤمنين والله يحجزك فقال علي ما تبكين والله لقد  
اشترىته بالنبي وحته بالنبي ولقد كانت هذه الضربة لجميع اهل المصر ما يعني منهم  
احدا قال ودعا علي حسنا وحسنا فقال اوصيكما بتقوى الله ولا بغيا الدنيا  
وان بغتكما ولا تبكيا علي شي زوى عنكما قول الحسن وارحما البنيهم واهيا الضام و  
امسعا للآخرين وكوبا للظالم خفعا والمظلوم ناصرا عملا بما في كتاب الله ولا تأخذ  
كلمة في الله لومة لائم ثم نظر محمد بن الحنفية فقال اهل حفظت ما وصيت به اخي ترك قال  
نعم قال فاني اوصيك بعشروا وصيك بتوفير اخي ترك اعظم جعما عليك فلا تنفق امر دونهما  
ثم قال اوصيكما به فانه شقيقكما وابن اسبكا وقد علمنا ان اباكما كان يحبه وقال الحسن  
اوصيكما ببني بتقوى الله واقام الصلوة واتيا الزكوة عند عملها فانه لا صلوة



الا بطهور ولا يقبل الصلوة من مع الزكاة او صيدك بمعنا ان يذب وكلم الغنيظ و  
الرحم والحلم عن الجاهل والنفقة في الدين والتثبت في الامور والنفاذ للقرآن وحسن  
الحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش فليأخذ من هذه الوفاة او صحتها  
فكانت وصيته  
**من الله الرحمن الرحيم**  
هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب او صيانه في هذا ان لا الله الا الله وحده لا  
شريك له ولا يحمد عبدة ورسوله اسسلة بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين  
كله ولو كره المشركون ثم ان صلاحي وصلي وبجاي ومثالي لله رب العالمين لا شريك  
له بذلك امرت وانا اول المسلمين ثم اوصيك يا حسن وجميل ولدي واهلي ومن بليت  
كناج هذا بتقوى الله وبره ولا تمنن الا ما تم من المؤمنين واعلم ان محمدا رجلا  
تفرقوا في سمعت ابا القاسم يقول ان صلاح ذات الدين افضل من عامة الصلوة  
والصيام فانظروا الى ذري ارجاءكم فضلوهم يكون عليكم الحسنة والله الله في  
الانعام فلا تقربوا اخوانهم ولا يضرهم بغير تركه والله الله في حيوانكم فاقسم  
بينكم ما زال يوصي بهم حتى ظننت انه سيورثهم والله الله في الفرائض فلا يسبقكم  
بالعمل يدعي الله الله في الصلوة فانها عمود دينكم والله الله في بيت ربكم فلا  
تخلون بربما بغيره فامنه ان يترك لن تناظره والله الله في شهر رمضان فان صيامه  
جنة من النار والله الله في الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم والله الله في الزينة  
فانها تقطع غضب الرب والله الله في ذرية نبيكم فلا تظلموا بين الناس من اهل بيته  
والله الله في اصحاب نبيكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الله في الشجر والمنا  
فاشركوهم في معاشكم والله الله في ما ملكتم ايمانكم فان احرم ما نكلم به رسول الله صلى  
قال اوصيكم بالصبر والصبر فيكم وما ملكتم ايمانكم الصلوة والصلوة لا تخافون في الله  
لو تلام من يلككم من ارادكم وبني عليكم وتقولون لنا سرحنا كما امركم الله ولا تتركوا  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيموتوا بالامر شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليكم  
بالواصل والتبذل ولا ياكم والتدابير والمقاطع والفرق وفعا ورا على البر والتمتري  
وانفعا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظ نبيكم استرهم  
الله وامراة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولا يرضى الا بذكر الله الا الله حتى يجره

في شهر

في شهر رمضان سنة اربعين وعسل الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن  
في ثلاثة اوثاق ليس بها قبض وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات وكان عليه السلام  
لمن عن المشقة فقال يا بني عبيد المطلب لا القيتكم تحضرون دماء المسلمين خريضا  
تقولون قتل امير المؤمنين الا لا يقتلن في الا قالوا انظر يا حسن ان مات من خريفي  
هذه فاضرب ضربة لا يشل بالرجل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والمثل  
عليكم الكلب العتور فلما اقتربتم بعت الحسن عليه علي بن ابي طالب فقتله ولله الناس  
بالبورى واحرقوه وكان انفذ الى الحسن يقول اني والله ما اعطيت الله  
محمد الا وبيت عبد الله عاصدت الله اني اقتل عليا وعمره اوانق دونهما فاق  
شيت خيلت بيني وبينه ولكل الله على ان اقتله فان قتله وبقيت لا يتيك حتى  
اصح يد في يدك فقال اما والله حسنا فاني النار ثم قدما قتلته وذكر المريد  
في مناقب بر فوج ان عليا عليه قال لام كلثم يا بنيت ما اريد في الاقل ما احبكم  
فالت علم يا بنت قال ليت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام وجلس الغيار من حرمي  
ربيعا يا علي لا عليك قضيت ما عليك وعنه قال لما ضرب علي تلك الضربة قال  
خما فعل بنا في الطعنة من طعامي واسقوة من شرابي فان عشت فانا اولى  
بجني وان مات فاضربوه ضربة ولا تزيدوه عليها ثم اوصى الحسن فقال لا تقال  
في كفنني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقالوا في الكفن واسموا بين المشتين  
فان كانا خير اعلمتوني وان كان شر القيتوني عا كذا فكم وبلا اسناد عن  
الزهرى قال قال عبد الملك بن مروان اي واحد انت ان حدثني بما كانت علامته  
يرم قتل علي بن ابي طالب عليه قال يا امير المؤمنين ما رقت حصاة بيت المقدس  
الا ان عظماء ديم عبيد فقال انا وياك غريبان في هذه الحديث وعنه قال ابو  
القسم الحسن بن محمد المعروف بابن الرقاء قال كذا كنت بالمسجد فقرأت الناس  
بجوعين حول مقام ابراهيم فقلت ما هذا قالوا راحب اسلم فاشرفت عليه فاذا  
شيخ كبير عليه حبة صوفي وقشورة صوف عظيم الخلق وصرفا عدا بمجد مقام  
مقام ابراهيم عليه السلام فسمعت يقول كنت فاعدا في صومعي فاشرفت فها ناذا  
ظلمة كالتس قد سقط على شاطئ البحر فغابا فرمى برح انسان في حمار فتقدمه فغاد



فتنا يا فرخي بريح انسان كذا الى ان تنافيا بيا قتيه فطار فذلت الارباع فقام رجل  
وهو قايما فانا الشجب حتى اخذ الطير فضربه واخذ ربه وطار وفعل به في الثلثة  
الارباع كذا فبعيت انتكروا بحرا لا كون سالتة من هو فبعيت انتكروا  
حتى رايت الطير فاقبل وفعل كما فعل فالتا من الارباع وصار رجلا فتمت وقمت  
بازايه وودعت وشدة وسالتة من انت فسكت عني فقلت بحق من خلقك من انت  
قنا لانا ابن ملجم فعلت وما فعلت قال قتل علي بن ابي طالب فوكل في هذا  
الطير يقتلني كل يوم قتلته فخذ اجري واقض الطير فاخذ ربه وطار فالت  
عن علي فقال ابن عم رسول الله فاسلت قلت فذا خضرت بعض الفاظ هذا القصة  
لما فيها من تكرار واشتت معناها وهي تناسب قول النبي ثم حين سالت من اشق الناس قال  
عاقرا النافه وضاربك علي يا فرخي كذا هذا وعنه عن عثمان بن المغيرة قال لما دخل  
رمضان كان علي يمشي ليله عند الحسن والحسين وابن عباس لا يزيد على ثلاث لغز يقول  
يا ايها الله وانا حين انا ليله اول ليلتان فاصيب من الليل وباسناده عن ابي بكر  
بن ابي شيبه قال ولي علي بن ابي طالب عليه خمس سنين وقيل سنة اربعين من مهاجر  
رسول الله ومعه ابن ثلاث وستين سنة قتل يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر  
رمضان ومات يوم الاحد ودفن بالكوفة وباسناده عن جابر قال في شاهد علي  
وقد اناه المرادي يستحله فلهذا قال عذري من خليلي من نراي اريد بياوة  
وبعد قتل كذا اوردنا عن خوارزم والدي مرفقة اريد بياوة ويريد قتل  
عذري من خليلي من مرادي ثم قال هذا والله قاتلي قاتلي بالبر لمؤمنين اخلا قتلته  
قال فمن يقتلني اذا ثم قال استدد حيا ويكك الموت فان الموت لا يقاوم ولا  
تخرج من الموت اذا حل بنا ديكاه وباسناده قال اسمعيل بن عبد الرحمن كان عبد الرحمن  
ابن ملجم المرادي عشق امرأة من الخراج من بتم الرباب يقال لها قطام ففكرها واحد  
ثلاثة آلاف درهم وقيل علي بن ابي طالب عليه السلام فقي ذلك قال الفرزدق شعر  
فلما رايها ساقدة وسماحة كهمر عيني من فصيح واعجب  
ثلاثة الاقوي عبيد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم  
فلما رايها غلي من علي وان غلها ولا قتل الا دون قتل ابن ملجم

وذكرت بها ذوالابيات قول القائل لا عذو ولا لاشرف قد عبت بها  
ذباب الاعادي من فصيح واعجب من غمره وحشي سقت حمزة الروك  
وحشت علي من حسام بن ملجم وذكر الشيخ كمال الدين بن طلحة رحمه الله  
في كتاب مساقبه قال قد تقدم القول في ولادته وبيان وقته اذا كان سبدا  
عمرة معبوتا وهو الطرف الاول وكان اخذ عمر معبوتا وهو الطرف الثاني سبدا  
ذلك ظهور مقدار عمر وقد صرح النقل انه عليه حذرية عبد الرحمن بن ملجم ليله الحزم  
ولكن قتل السبعة عشر ليله خلت من رمضان وقيل لثلاثة عشر ليله وقد نقله جماعة من  
ليلة الحادي والعشرين من رمضان وقيل ليلة الثالث والعشرين منه ومات ليلة  
الاثنين ثالث ليله من سنة اربعين للهجرة فيكون عمره خمسا وستين سنة وقيل  
بانه كان ثلثا وستين وقيل بل كان ثمانية وخمسين وقيل بل كان سبعا وخمسين سنة  
واسم هذا القوم هو قول الاول فاذة عضدة ما نقل عن معروف روى قال سمعت  
من ابي جعفر محمد بن علي الرضا سلام الله عليه يقول قتل علي بن ابي طالب وله  
خمس وستون سنة فقدم مدة عمره واما تفصيل قتله فقد نقلنا على ما فاع  
من قتل الخوارج واخذ في الرجوع الي الكوفة سبقة عبد الرحمن بن ملجم الى الكوفة  
بشرها فها هلاك الخوارج فمتر بدايه من دور الكوفة فيها جمع فخرج منها  
شوة فزاره من امرأة يقال لها قطام بنت الاصم التميمي بها صبيحة من  
حسن فاحبطا وساق كمال الدين حديث قتله قريب مما اوردته فخر  
خوارزم وقال فخرج في تلك الليلة وفي داره اوزا فلما صار في محض الدار  
تساج في وجهه فقال عليه السلام صواب يتبعها صواب وقيل فخرج فقال ابنة  
الحسن ما ماعدم الطير فقال يا بني لم اظير ولكن قلبي يشهد اني مقتول وقال انه ضربه  
ضربة وقد استنقع وراي مجدي مجدة فضره على راسه فووقت الضربة على ضربة عمر  
بن وديومر الخند في بين يدي رسول الله قال ابن طلحة فلما مات عليه غنقه الحسن  
والحسين ومحمد يصيب الماء ثم كنن وحنته ودفن في جوف الليل بالعري وقيل بين  
موتة والحمام الاكبر الاغظم والله اعلم قالوا كانت مدة عمره خمسا وستين  
على الطير فاعلم منحك الله بالطفاف تامل ان اذ علمه كان بمكة مع رسول الله صلى الله



عليه وآله وسلم من أول عمره خمساً وعشرين سنة فلما بعد البعث والنبوة ثلث  
عشر سنة وقبلها اثني عشر سنة ثم هاجر وأقام مع النبي ص بالمدينة إلى أن توفي عشر  
سنتين ثم بقي بعد رسول الله ص إلى أن قتل ثلثين سنة فلذلك حسناً وسورة  
أخر كلامه وقال الشيخ المفيد ص قريباً ما ذكره ابن طلحة رحمه الله والخوارزمي  
وزاد على ما أورده أهلهم كما نقل قبل ذلك القوي الأشعث ابن قيس مافي قتلهم  
من العزم على قتل أمير المؤمنين ووطأهم عليه وحضر الأشعث ابن قيس في  
تلك الليلة لمعنتهم على ما اجتمعوا عليه وكان حجر بن عدي رحمه الله في تلك  
الليلة باثني في المسجد فسمع الأشعث يقول لابن ملجم النعمان اجتمعوا جئتكم  
نصفكم الصبح فاحسن حججها أراد الأشعث فقال لا قتلته يا أمير المؤمنين عليه  
السلام ليخصني إلى أمير المؤمنين عليه بالخبر ويجوز في القوم فقال له أمير المؤمنين عليه قتل  
المجيد فسبته ابن ملجم لعنه الله فاضرب بالسيف فاقبل حجر والناس يقولون  
قتل أمير المؤمنين وقال المفيد رحمه الله وهرب القوم عن أبواب المسجد وشاءوا  
الناس لأخذهم فامتنعت ابن حجر فأخذ رجل مصرعه وجلس على صدره وأخذ  
السيف من يده ليقتله فزاد الناس يتقدمون نحو حجر حتى إن يجرأوا عليه ولا يسعوا  
كلامه فوثق من صدره وقطعه وطرح السيف عن صدره ومضى شت حارباً  
حتى دخل منزله ودخل على ابن عمه لفرقة محل الحريص صدره فقال له ما هذا العلك  
قتلت أمير المؤمنين فادان يقول لا قتلت نعم فقتل ابن عمه فاشغل على سبقتهم دخل عليه  
فقتله حتى قتله وإنما ابن ملجم لعنه الله فان رجلاً من همدان لحقه وطرح عليه  
قطيعة كانت في يده ثم صرعه وأخذ السيف من يده وحجابه إلى أمير المؤمنين عليه  
واظلت الثالث فامتل بين الناس ولما دخل ابن ملجم لعنه الله على أمير المؤمنين  
عليه فظفر اليد قال النفس بالنفس انامت فاقتلوه كما قتلتني وإن سلمت رأيت فيه  
رأيي فقال ابن ملجم لعنه الله والله لقد اتبعته بالثبوت وميقتة بالثبوت فان خاني فابعده  
الله قال ونادى له كلشور يا عدو الله قتل أمير المؤمنين قال إنما قلت أباك قالت يا عدو  
الله أي لا رجوان لا يكون عليه بأس فقال لها فاداك إنما تكيبن علي والله لعنك منته  
لن تقسم على أصل المصير لأهلكهم فخرج من بين يدي أمير المؤمنين عليه وإن الناس لم يفتشوا

3

الحريه بأسيا فمهم كاهنهم سباع فمهم يقولون يا عدو الله ما ذا فعلت أهلكت أمة  
عوتد وقلت خير الناس وأندة لصاحبت ما يخلق وجاءه الناس إلى أمير المؤمنين  
فقال لهم يا أمرك في عدو الله فقد أهلكه الله وأفسد أهلك فقال إن عشت رأيت  
فيه رأي وإن هلك استعروا فيه مثل ما صنع بقاتل النبي اقتلوه ثم حرقوه بعد ذلك  
بالنار وروى أحمد ابن حنبل في مسنده قال لما ضرب ابن ملجم لعنه الله علياً  
عليه الضرب قال علياً أفعل ما بدا لك أراد رسول الله ص أن يفعل برجل أراد قتله فقال  
اقتلوه ثم أحرقوه فلما قضي أمير المؤمنين عليه السلام وفرغ أهله من دفن جلي  
الحسن عليه وامر ابن برحق بابن ملجم فحجى به قتلها وقت بين يديه قال يا عدو  
الله قتلت أمير المؤمنين وأعزمت الفساد في الدين ثم أمر به فضربت عنقه وستر  
أم الهيثم بنت الأسود النخعية جثته منه لتتولى أحراقها فوجهها لها فاحرقها  
بالنار وأما الرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم في القعد على قتل معاوية وعمر بن العاص  
فان أحدهما ضرب معاوية وهو راك فوقع فريسته في البيت ونجا منها واحداً فقتل  
في وقتها وأما الآخر فأنه وفي عصره ابن العاص في تلك الليلة وقد وجد علة  
فاستخلف رجلاً يسمى بالناس يقال له خارجة بن أبي حنيفة العامري فضربه  
بسيفه وجريظته أنه عمرو بن العاص فأخذوا في ميو عمر فقتله ومات خارجة  
في اليوم الثاني قلت هذا موضع بيت ابن زيديون وقد تقدم ذكره **هذا خبر ذكره**  
فلما أذ قدت عمر بن خارجة فقتل عليها بما شأقت من البشر **هذا خبر ذكره**  
المفيد رحمه الله في حديث قتله وإنما أورد تدليع موضع قتل أصحابنا وأصحابهم فيه  
فما الخلاف فيه بطاليل وقد ورد في موضع مدقته بالعري من جهة أصحابنا ما هو  
كافي شافي وليس ذكره لك مما يتعلق به غرض والخلاف فيه ظاهر وكلا الشيعه  
منفقون على أنه عليه السلام دفن بالعري حيث هو معروف الآن بزار يا خيار يروى  
عن السلف وفيهم الإمام المعصوم والمجهول يذكرون موضعاً أحدهما هذا الموضع  
هذا الايضاً فيه خلاف من خالف وليكن هذا القدر كافياً والله المستعان **ذكر**  
**أولاده الذكور والإناث** عليه وعليهم السلام قال المفيد رحمه الله أولاد أمير المؤمنين  
عليه سبعة وعشرون ولداً ذكر وأثنى الحسن والحسين وزينب الصغرى المكناة أم كلثوم



امهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين  
 صلى الله عليه وعليهم اجمعين ومحمد الملك ابا القاسم امه خولة بنت جعفر بن قيس  
 الحنفية وعمر ورقية كاتبة امين وامها ام حبيب بنت ربيعة والعياض بن جعفر  
 وعثمان وعبد الله الشهيد مع اخوتهم الحسين بن علي وعليهم اجمعين بطف  
 كبر الامم ام البنين بنت حرام ابن خالد بن دارم بن حفص ومحمد الاصغر المكنى  
 عبيد الله الشهيد مع اخيهما الحسين عليهما السلام بالطف امهما ليلى بنت مسعود  
 الدارمية ويحيى وعون امها بنت عميس الحنفية رضي الله عنها وام الحسن وولد  
 ام مسعود بن عوف بن مسعود الثقفي وبعيد وزيق الصغرى ورقية الصغرى  
 وام حاني ولد الكرام وجمانة الملكة بار جعفر وامامه ولسلمة وميمونة وخديجة  
 وفاطمة راحة الله عليهم لامهات اولاد شتى وفي الشية من يذكر ان فاطمة صلات  
 الله عليها سقطت بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان سماء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت قوله  
 هذه الطائفة اولاد امير المؤمنين علم ثمانية وعشرون ولدا والله اعلم  
**وقال كمال الدين** رحمه الله الفصل الحادي عشر في ذكر اولاده اعلم ايها الله بروج منه  
 ان احوال الناس اختلفت في عدد اولاده علم ذكر اولادنا فقههم من الترفد  
 منهم السقط ولم يسقط ذكر نسبهم من سقط ولم ينزل ان يحجب في العدة  
 ببر فجاد قول كل واحد يقتضي ما اعتقده في ذلك وبجسبة والذي نقل من كتاب  
 الصغرة وعيون من تاليف الملايكة المعبرين ان اولاده المذكور اربعة عشر ذكرا  
 واولاده الاناث تسعة عشر انثى وهذا تفصيل اسمائهم **الذكور** الحسن والحسين  
 محمد الأكبر عبيد الله ابو بكر العباس عثمان جعفر عبد الله محمد الاصغر يحيى عون  
 عمر محمد الأوسط عليهم السلام **والاناث** زينب الكبرى كلثوم الكبرى ام الحسن  
 ربيعة الكبرى ام حاني ميمونة زينب الصغرى كلثوم الصغرى رقية فاطمة امامة خديجة  
 ام كلثوم ام سلمة ام جعفر حبانة بعيدة بنت اخو له يدكر امه ثمانية عشر وذكر  
 قوم اخرين زيادة على ذلك وذكروا فيهم محسنا شقيقا الحسن والحسين عليهما  
 السلام كان سقطا فالحسن والحسين وزينب الصغرى وكلثوم الكبرى هؤلاء الاربع  
 رضوانه عليهم من الطه البتول فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الأكبر هرون

الحنفية

الحنفية واسمها خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية وقيل غيرة لك وعبد الله  
 واسمها بنت مسعود والعباس وعثمان وجعفر وعبد الله امهم ام البنين  
 بنت خازم بن خالد ويحيى وعون امها اسمها بنت عميس ومحمد الأوسط ام  
 بنت ابي العاص وهذم امامه هي بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وام الحسن ورحمة الكبرى امها بنت ام سعيد بنت عروة فولدت لابي بن الحنفية  
 عليهن ركاحا وبعيد الاولاد من امهات شتى امهات اولاد وكان يوم قتل عليا  
 عنده اربع حرائر في كاحه وهن امامة بنت ابي العاص وهي بنت زينب بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمانة بنت خالتها البتول فاطمة عليها السلام وليلى بنت مسعود  
 القميية واسماء بنت غنيم الحنفية وام البنين الكلاب وامهات اولاد ثمانية عشر  
 ام ولد **انما اخر ما ردت اثبات من مناقب قولنا امير المؤمنين علم**  
 وانا اعتذر الى كرم من المتصوير وايضا من مبلي في جميع من اياه الى المعاذير كوني  
 اذا شرعت في اثباتها الى استقصاها وحين عددتها لم احصها وقد ضرب قبل  
 اطفل مكره اشكره لا يظلم وما ذاك الا ليجزي عن الاحاط بما خزن وقصور عن  
 الاثبات بما شرع فكيف احصى شرف من صاحبه المجد فما جابته ووافقه السداد فما  
 فارقه وخالفه الرشاد فما خالفه الله يريده والقولان يعصده ويبيده وحسنه  
 تجده والظاهر ذو جنة وولدها ولدوا الظاهر تكتنه والنسب الهاشمي يبره  
 والولاية الوسيية تشرف والاخوة تقدمه والاهل يعظمه وانفتا تكريمه والاب شريف  
 النجاد والاع جعفر الطيار والام ذات الشرف والغباب في الدين حنين ومن النبي يكن  
 وحلي سرور امين ولكشف الكروب عن وجهه صنيح فما الليث الحاد راجع امينه  
 جنانا املا الغيث الماطر ندامته بنانا ولا السيف الباتر ايضا مينة لينا الذي يمشي  
 حويل الزين باسمها التزييل المجاهد في ذات الله يحكم البرهان والدليل المقصد وكل  
 ما عجز العقل عما جنى الصدق ومن بالقليل الهادي فما غواه البس ولا تسلي  
 سيدنا ابو سيد بن فارس بدير واحد وحنين زوج البتول ابو الرجا بنين قرار القلب  
 مرة العين فاي شرف ما افتق حضايه واي غفر ما انصار كتابه واي شغل عن مانحه  
 اياه واي منار مجيد ما استطاع غاربه واي ابد جلال حاضره وشارقه ومغاريه احاطت



به الرئاسة من طهره وظهرت السماحة والحاسة في صلواته وصلواته وبذا النظر او  
 ولا يضره في دينه المتين وصلواته وجرا بارادة الله ورسوله في حركاته وسكناته ففعا  
 وطهارته متساويان في منامه ووضوئه سيف الله وحجته وصلواته المستقيم وحجته وما اذا  
 عنى ان اقول وفي اي جلاب او صافه اجول وفي اي اقربك اطلق لسانى وياى روتى افكر  
 فيما له من المعاني واين شرات سود دم من بدلها في وما فخرت عنده الا عني مقصر ولا  
 فخرت الا عني مقصر وما اعتذرت الا في موضع الاعتذار ولا يثبت جوابا غفلا بيد  
 ان قصرت الجهاد في هذا المقصود وجي يقضى المبالغة في الكثرة وصعوبة السبل  
 غلبت على الاختصار وما اشبه الحال يقول من قال **احبكم حبالي يقضى يبروه على**  
**الحق مات الخلق من شدة الحب لله** واعلم اني بعد ذلك مقصرا لا اذكر في علة المراتب من خلية  
 فالبيت الثاني وصف حالي ومن الله ذى المعالي اسأل ان يجعل ما اعتقدته في جميع هذا  
 الكتاب خالصا لوجه الكريم وموجيا لاحسابه العليم واتساقا للجسم فيه تعالى يوتقن  
 اعتدنا الى محبتهم واليه جل في علاه يتقرب بوجدتهم وادله على الله الكريم والهداية  
 الى خيرة القوم وصلواته المستقيم والملازمة واصفوه الدليل وعلى الله قصد السبل يجزى  
 الجزى الاول من كشف الغد في معرفة الائمة عليهم الصلوة والسلام فضلا من نسخة  
 نقلت من حفظ السيد السعيد المرحوم محمد الدين القفطي بن يحيى بن علي الطبري قدس  
 الله روحه وحفظه متقولا من نسخة الاصل من حفظ المصنف بقوله الله الكريم برحمته  
 ورضوانه واسكنه العالي من غرفاته جنانا بكرمه واتنا من مقابلته بروفه الله على يد كاتبه  
 العبد الفقير المذنب المستجير بغيره اللطيف القدير محمد بن حسن بن الطويل الحلي الصفا السلي  
 يومئذ بواسطه القصب في يوم الاثنين سابع عشر من شهر رمضان المبارك من سنة تسع عشرة  
 وسبعمائة الهلالية والحدية اولها واخبرنا وصلى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد  
 بن عبد الله الصادق الامين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين واصحابه الكرام المتقين  
 وارواحهم الطاهرات امهات المؤمنين وشرف كرم وعظم رتب اخبرنا بحديثه يا كرم  
**صوفي ما كان مكتوبا على مجلد الاصل بخط المصنف** قدوة الله برحمته ورضوانه يجزى الجزى  
 الاول من كشف الغد في معرفة الائمة على يد جامعنا اقرع جاد الله تعالى الوجودية وشفاعته شية  
 وايتمه على بن يحيى بن علي الفقيه الاربي على الله عنه في ثالث شعبان من سنة ثمان وسبعين وستمائة

بمعدود

يبدأ في رواية من الجانب الغربي على شاطئ دجلة ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه  
 في المجلد الثاني اخبار فاطمة سيدة النساء ابنت سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله  
 واخبار الامامة ولذا عليهم السلام حسب ما شرطنا في صدر هذا الكتاب والحمد لله  
 بجميع نعمه وكلها كما هو اهل مستحقه وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين  
 الطاهرين وصلواته كثيرا **وكان ايضا اجازة لمحمد الدين القفطي بخط المص**  
 رضى الله عنه اقرأت هذه الكتاب وهو الجزء الاول من كشف الغد في معرفة الائمة على  
 جامعنا العبد الصالح صاحب الكبر الملقب مولانا ابي ملك العلماء والفضل والوسط  
 المعتد ابي الحسن علي بن سعيد فخر الدين يحيى بن ابي الفتح الاربي مال الله له عمر واجزل  
 ثوابه وحشره مع ائمة ومجموعة الجماعة المعين فيه وهم الصدر عباد الدين عبد الله بن محمد  
 بن مكي والشه العالم النقيب شرف الدين احمد بن عثمان الضبي المدرس المالكي في  
 الدين احمد بن الصديق الكبير تاج الدين محمد ولد مولاه وولد المذکور رسما بعضه فجز  
 له الباقي والصدور الكبير عز الدين ابو علي الحسن ابن ابي المحمّد الاربي وتاج الدين ابو الفتح  
 بن الحسين بن ابي بكر الاربي مع الجميع والشه العالم مولانا ملك العلماء والفضل والوسط  
 الدين عبد الرحمن بن علي بن ابي الخوري الاصل الموصلي المشا سجع اجمع معارضه بضعة  
 الاسر من ابن اسحق ابن ابراهيم ابن عباس معده جمعية ومحمد بن علي بن ابي القاسم مع  
 واصبر البصر والشه العالم تقي الدين ابراهيم ابن محمد مع المجلسين الاخيرين واجبر له مال  
 وكتب العبد الفقير المذنب المستجير بغيره اللطيف القدير محمد بن حسن بن الطويل الحلي الصفا السلي  
 المصنف من الطبري كاشفة وذلك في محاسن عدة اخرها الاشهر رابع عشر شهر رمضان المبارك  
 من سنة احدى وستين وسبعمائة وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين  
 بن فضل العلوي بفضاء واجيز له البعض وكتب في التاريخ المذكور  
 رابع عشر رمضان من السنة هذا صحيح وقد اجزت لهم تقديم

الله وانا رويته كذلك في نسخة وكتب العبد الفقير المذنب  
 الله تعالى بفضاءه بن علي بن يحيى بن ابي الفتح في التاريخ  
 حامدا لله ومصليا على رسوله وآله الطاهرين  
 ومع علي بن محمد بن جامع بعضا واجيز  
 الباقي وكتب علي بن يحيى

الحسن

ما جاء في الكمال  
 من سنة ثمان وسبعين  
 ١٢٩

الاول من كشف الغد في معرفة الائمة  
 على يد جامعنا اقرع جاد الله تعالى الوجودية  
 وشفاعته شية وايتمه على بن يحيى بن علي  
 الفقيه الاربي على الله عنه في ثالث شعبان  
 من سنة ثمان وسبعين وستمائة



هذا ما مني به  
 غيبه فليعلم علمه وما جازي  
 ولا كتمان ولا يقين ولا فخر  
 ولا موعود ولا اجابته  
 عن حاله فاجاب العذر  
 وام فلج جبر  
 فقلت كذا عذر  
 ام كانت عذر  
 ام السر عذر  
 في شياطيني  
 ام الحسد العبد  
 ام طريق الذي  
 لا مع العبد  
 ان لا يكون  
 سأل على  
 من النعمه

[illegible]

رسالة الشيخ محمد بن عبد الله  
الشيخ



















قوله

الذين

الذين

من انما لم يبق في هذا الخبر لسا وهو كذا به على انه وروى في كذا فيقول الشيعي مثل هذا اذ يقول  
عليه وفيه من الخبر ما حكاه لك والذي يجب ان يقال ان الشيعة روت احاديث فيها رجوع المعرف  
عندهم بالامانة والعدالة ففهموا عنهم ولم يعرفوا حال الجمهور الذي قالوا عنهم وكذا حال اولئك فيما  
رووه عن رجالهم فليسا هو كذا لا يكون صحيحا بل اولئك وبالعكس فان طوائف الجمهور روي عنهم ما لا  
ينقله الاثبات ولا يحسنه بعضهم ما لا يلقون ولا يسمعون فيما بينهم فيقولون كذب قالان وقد  
خالفوا لم يراعوا عند روى ما لا يحسنه ذلك وقالوا في هذا اذا اجتهدوا ولما خالفوا لامة شيعية في هذا  
ذلك وفي سماعه عند ثياروا الشيعة اقدموا على زياده وكذبوا ما تقدموا به من سبلين في ذلك  
واما في رواية الخبر الجاهل وهو انما علمت معاملةهم لا صوابهم الذي روي عنهم وتزيب شك فيحصل  
به الاثبات في المدة ويقوم به عند الشيعة عند روى عندهم ونصف ويقارب في قليل ما لم يثبت  
ان كتاب الجمع بين الصحيحين لم يجمع بين الصحيحين من اوثق الكتب واحصوا ثقلها وانما تهاجيا لا عند الجمهور  
ومن رواية الاحاديث في هذا الخبر في رواية عاين في حسم في مناسبتهم بل على السلام وظاهرهم  
عليه وجرهم كغيره في الحال التي قيل في وقعة الجبل الوقت من الفريقين ومن رواية الحديث  
في هذا الكتاب معروف في ابي سفيان وعمر بن الخطاب وقد فعلوا على السلام ما فعلوا في رواية  
سيد وحسن ونازعا ورواه الامامة وجرهم في صفيان معروف وسرا يا معوية الى الحجاز واليمن  
فصل في شيعه علي تحت كل حجر وتذكر وانما جاز من رواية هذا الكتاب عمر بن الخطاب في الميقاتين  
شعبه وحاله في الاختلاف من علي السلام ومن رواية هذا الكتاب عمر بن الخطاب في الميقاتين  
ليمن عليا ويقول كيف من الاخير ذلك فصل في بيان من ينسبهم اذا وقف في تصديق من هذا السلام في الشيعة  
تبع بها لامة الشفقات عندهم واولئك تتبع بها لامة الشفقات عندهم وقد جرت العادة ان اذا  
تفاضلت البيئات ومكانة الاول ان يرجح الحكم فان وجد مرجحا للشيعة لم يفتنوا ما في  
ولم يخذلوا من حلتهم ما راوا الجمهور فيحصل ما راوا من الجمهور العاقلين ومن هذا خرج ظاهرنا فاطمة في  
هذا الخبر الذي اوجبا به هذا الكلام ليس بحديث من حديث روى في الصحيح انه صلى الله  
عليه وآله قال لعنني في رايته في الجنة من سبني كذا فقلت لمن هذا فقلت لعنني كذا فقلت  
صولة قد كنت غيرك فقلت من رايته في الجنة وقال ومنك انما في حديث هذا منة فقلت  
يسد في امثال هذا ويكتب امثال ذلك في الامم ليس بعرفه في شيعه وراثة في الامم فقلت  
ولكن عند القوم في هذا الخبر من الاحاديث التي رويها اصحابنا كذا في فصل فاطمة عليها السلام في هذا

من الشريف انما لم يبق في هذا الخبر لسا وهو كذا به على انه وروى في كذا فيقول الشيعي مثل هذا اذ يقول  
عليه وفيه من الخبر ما حكاه لك والذي يجب ان يقال ان الشيعة روت احاديث فيها رجوع المعرف  
عندهم بالامانة والعدالة ففهموا عنهم ولم يعرفوا حال الجمهور الذي قالوا عنهم وكذا حال اولئك فيما  
رووه عن رجالهم فليسا هو كذا لا يكون صحيحا بل اولئك وبالعكس فان طوائف الجمهور روي عنهم ما لا  
ينقله الاثبات ولا يحسنه بعضهم ما لا يلقون ولا يسمعون فيما بينهم فيقولون كذب قالان وقد  
خالفوا لم يراعوا عند روى ما لا يحسنه ذلك وقالوا في هذا اذا اجتهدوا ولما خالفوا لامة شيعية في هذا  
ذلك وفي سماعه عند ثياروا الشيعة اقدموا على زياده وكذبوا ما تقدموا به من سبلين في ذلك  
واما في رواية الخبر الجاهل وهو انما علمت معاملةهم لا صوابهم الذي روي عنهم وتزيب شك فيحصل  
به الاثبات في المدة ويقوم به عند الشيعة عند روى عندهم ونصف ويقارب في قليل ما لم يثبت  
ان كتاب الجمع بين الصحيحين لم يجمع بين الصحيحين من اوثق الكتب واحصوا ثقلها وانما تهاجيا لا عند الجمهور  
ومن رواية الاحاديث في هذا الخبر في رواية عاين في حسم في مناسبتهم بل على السلام وظاهرهم  
عليه وجرهم كغيره في الحال التي قيل في وقعة الجبل الوقت من الفريقين ومن رواية الحديث  
في هذا الكتاب معروف في ابي سفيان وعمر بن الخطاب وقد فعلوا على السلام ما فعلوا في رواية  
سيد وحسن ونازعا ورواه الامامة وجرهم في صفيان معروف وسرا يا معوية الى الحجاز واليمن  
فصل في شيعه علي تحت كل حجر وتذكر وانما جاز من رواية هذا الكتاب عمر بن الخطاب في الميقاتين  
شعبه وحاله في الاختلاف من علي السلام ومن رواية هذا الكتاب عمر بن الخطاب في الميقاتين  
ليمن عليا ويقول كيف من الاخير ذلك فصل في بيان من ينسبهم اذا وقف في تصديق من هذا السلام في الشيعة  
تبع بها لامة الشفقات عندهم واولئك تتبع بها لامة الشفقات عندهم وقد جرت العادة ان اذا  
تفاضلت البيئات ومكانة الاول ان يرجح الحكم فان وجد مرجحا للشيعة لم يفتنوا ما في  
ولم يخذلوا من حلتهم ما راوا الجمهور فيحصل ما راوا من الجمهور العاقلين ومن هذا خرج ظاهرنا فاطمة في  
هذا الخبر الذي اوجبا به هذا الكلام ليس بحديث من حديث روى في الصحيح انه صلى الله  
عليه وآله قال لعنني في رايته في الجنة من سبني كذا فقلت لمن هذا فقلت لعنني كذا فقلت  
صولة قد كنت غيرك فقلت من رايته في الجنة وقال ومنك انما في حديث هذا منة فقلت  
يسد في امثال هذا ويكتب امثال ذلك في الامم ليس بعرفه في شيعه وراثة في الامم فقلت  
ولكن عند القوم في هذا الخبر من الاحاديث التي رويها اصحابنا كذا في فصل فاطمة عليها السلام في هذا

من الشريف انما لم يبق في هذا الخبر لسا وهو كذا به على انه وروى في كذا فيقول الشيعي مثل هذا اذ يقول  
عليه وفيه من الخبر ما حكاه لك والذي يجب ان يقال ان الشيعة روت احاديث فيها رجوع المعرف  
عندهم بالامانة والعدالة ففهموا عنهم ولم يعرفوا حال الجمهور الذي قالوا عنهم وكذا حال اولئك فيما  
رووه عن رجالهم فليسا هو كذا لا يكون صحيحا بل اولئك وبالعكس فان طوائف الجمهور روي عنهم ما لا  
ينقله الاثبات ولا يحسنه بعضهم ما لا يلقون ولا يسمعون فيما بينهم فيقولون كذب قالان وقد  
خالفوا لم يراعوا عند روى ما لا يحسنه ذلك وقالوا في هذا اذا اجتهدوا ولما خالفوا لامة شيعية في هذا  
ذلك وفي سماعه عند ثياروا الشيعة اقدموا على زياده وكذبوا ما تقدموا به من سبلين في ذلك  
واما في رواية الخبر الجاهل وهو انما علمت معاملةهم لا صوابهم الذي روي عنهم وتزيب شك فيحصل  
به الاثبات في المدة ويقوم به عند الشيعة عند روى عندهم ونصف ويقارب في قليل ما لم يثبت  
ان كتاب الجمع بين الصحيحين لم يجمع بين الصحيحين من اوثق الكتب واحصوا ثقلها وانما تهاجيا لا عند الجمهور  
ومن رواية الاحاديث في هذا الخبر في رواية عاين في حسم في مناسبتهم بل على السلام وظاهرهم  
عليه وجرهم كغيره في الحال التي قيل في وقعة الجبل الوقت من الفريقين ومن رواية الحديث  
في هذا الكتاب معروف في ابي سفيان وعمر بن الخطاب وقد فعلوا على السلام ما فعلوا في رواية  
سيد وحسن ونازعا ورواه الامامة وجرهم في صفيان معروف وسرا يا معوية الى الحجاز واليمن  
فصل في شيعه علي تحت كل حجر وتذكر وانما جاز من رواية هذا الكتاب عمر بن الخطاب في الميقاتين  
شعبه وحاله في الاختلاف من علي السلام ومن رواية هذا الكتاب عمر بن الخطاب في الميقاتين  
ليمن عليا ويقول كيف من الاخير ذلك فصل في بيان من ينسبهم اذا وقف في تصديق من هذا السلام في الشيعة  
تبع بها لامة الشفقات عندهم واولئك تتبع بها لامة الشفقات عندهم وقد جرت العادة ان اذا  
تفاضلت البيئات ومكانة الاول ان يرجح الحكم فان وجد مرجحا للشيعة لم يفتنوا ما في  
ولم يخذلوا من حلتهم ما راوا الجمهور فيحصل ما راوا من الجمهور العاقلين ومن هذا خرج ظاهرنا فاطمة في  
هذا الخبر الذي اوجبا به هذا الكلام ليس بحديث من حديث روى في الصحيح انه صلى الله  
عليه وآله قال لعنني في رايته في الجنة من سبني كذا فقلت لمن هذا فقلت لعنني كذا فقلت  
صولة قد كنت غيرك فقلت من رايته في الجنة وقال ومنك انما في حديث هذا منة فقلت  
يسد في امثال هذا ويكتب امثال ذلك في الامم ليس بعرفه في شيعه وراثة في الامم فقلت  
ولكن عند القوم في هذا الخبر من الاحاديث التي رويها اصحابنا كذا في فصل فاطمة عليها السلام في هذا











منزل الى السماء وقالت اهل بيوتكم ما في ساجه وارضا اني لراقل الاحقاد فقال لها يا فاطمة اني  
لك هذا الطعام الذي كرا من ثمر الجنة وراغم مثل راغمه قط ولا اكل اليك منه قال  
فوضع يدها على صدره وكفها الطيبه المياكة بين كفتي يدي ثم فخرها فقال يا مولى هذا نيل علي  
وينايلك هذا جنة اودنا والذين عند الله ان الله عز وجل من يشا يعجزنا يا مولى ثم استمع  
سأتم يا كرامه قال الحمد لله اني انا من الدنيا والدين من الدنيا والدين من الدنيا والدين من الدنيا والدين  
مجري مريم بنت عمران قالت حديث الطعام قد اوردته الزمخشري في كتابه في مناقب  
قوله تعالى قلما دخل عليها زكريا المحراب وبعد من دارها والانية وذكرته ايضا في الجمل الذي  
يحدث المسكين واليتيم والاسير المذكورين في سورة هل في قد تقدم ايضا والجن  
عن البخاريين من عند ما دعاهم الى المائدة فقد اشرقت غيرة واوسلته وهما فشا في قلوبهما  
شبهه ومحمد ما خيل وزحف فاطمة فيها ما في الاسرار ونشر محمد ما اروع من العود فقاما  
درمان في قلوبهما وقمران في سائر قصصها وحديث طيلها لهاد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
باجرة من ذلك وهو نبيج الزهد وقد نقل الزوائد القصدون وروي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قالت سب فاطمة عليها السلام كل يوم في دبر كل صليق احب الي الله من الف كعتي كل يوم وعن ابي عبد الله  
عليه السلام قال من سب سب فاطمة ما قيل ان يتي رجليه من صاوق القرينة غفر له له ويشدا  
بالتكبير وعن سبي من جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام  
علي بنت فاطمة عليها السلام واذا في عقبها فلا دفا من عنها فطعتها ورت بها قال عمار بن  
اسماعيل الكاشغري يا فاطمة ثم جاء سائر قصصها وله القلائد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
علي بن ابي طالب وعي واذني في عتي في وروي ان عائشة ذكرت فاطمة ففعلت ما رايت احدا  
اسد منها الا اباها وعن ام سلمة المومنين رضي الله عنها قالت كانت فاطمة بنت رسول الله  
عليه السلام ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال  
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة من صلي عليك ففقر الله له في حيث كنت من الجنة وروي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان الله سار لك وفعالي خلق اسير المومنين لفاطمة عليها السلام  
ما كان لها كفو اليه وجهه الا من آدم من دونه قلت قد اورد صاحب كتاب الفروع في  
الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك ما لا يمكن لسانه كقوله وروي صاحب الفروع

في صحيحه  
على الاثر

افضلها ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك ما لا يمكن لسانه كقوله وروي صاحب الفروع  
في صحيحه عليها مستقلا لك شئ حسنا وروي ابن ابي عمير عن حديث علي بن ابي طالب عليه السلام  
امير المؤمنين فاطمة عليها السلام انها خذ في خبز ماء ودها فاطمة فاجلسها بين يدي ثم بخ  
الماء في الخبز وهو الكفن وحسن قدسية ورجعت ثم دعا فاطمة عليها السلام واخذ كفا من ماء  
فوضب به على راسها وكفا بين يديها ثم رزقها حاتم وهاجض لغيره دعا فاطمة ففزع  
كما صنعها في الشرب ما فقال اللهم اني انا من الدنيا والدين من الدنيا والدين من الدنيا والدين  
فطهر افاضهم من الجسد وظهرهم تلهيهم قاله قوما الى بيتك جامع الله بينك وبينك ما رزق  
واصلح بينك وبينك ما قاله فاطمة عليها السلام في ذلك ما لا يمكن لسانه كقوله وروي صاحب الفروع  
في صحيحه فاطمة عليها السلام لا يشترط في دعائه احد ائمة توارثه حجة روي رواية فاطمة عليها  
السلام قال بارك الله لك في سب وكما جعلك والف على الايمان بين قلوبكم شاك  
يا مولى السلام عليكم وروي عن جابر بن عبد الله قال لما روي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ما كان الله تعالى من وجه من فوق عرشه وكان حبرا يلقي على الخاطب وكان يسأل واسأل في كل  
في سبعين لقار المليك شهودا وحي الله الي شجرة طري ان انثري ما فيك من الغد والبق  
واللؤلؤ وادحي الى الحور ان المتطه فمن يتها دينة بين يدي يوم القيمة فحاجت ورجع فاط  
عليها ومن شجره من سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فاطمة في سجدة  
عنها فوجد فيه لين فقال اشرب هذا لك ابو لك فقال لعالي اشرب هذا ان ابن عمك ومن  
شجره من سعيد الاساري قال لما كان سبعة العرس اصابت فاطمة عليها السلام عن فقال  
لها يوليه الله ما روي جنتك سيد فقال له يا فاطمة في الاخرة لمن الصالحين وعن ابي جعفر عليه السلام  
قلت فاطمة ثم الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت يا رسول الله ما يدع شيئا من رزق الا ورعته  
وهو السالكين فقال لها يا فاطمة الخبطي فاجني وان عمي ان خطبه فخطبتي ان خطبي لخطبته الله قاله  
احد زبانه من خطبته الله وخطبته رسول الله وروي عن الاصح عن نامة قال سمعت امير المؤمنين  
عليه السلام يقول والله لا تحلن بكلام لا يحلنكم به فيري الاكديك ورثت نبي الرحمة ورويتني  
خير نساء الامة وانما لوليت بيني وبينك لولا اني كنت في الجنة وروي  
فلا بد من ذكر ذلك اذا كانت خطبتها المومنين البغاة ونحو النكاح بسبب منعهما من  
فيها وكف يدعا عليها السلام منها وروي في ذلك من طريق الشيعة والسنن

كما











عليها المنة الشاة بما قدم من عوم ايتاها وسبع نعم الله اسداها وحسان من اولها من  
الاحياء عددتها وناسي من الجاهلة مزيدها وقاوت من الاداء الشايد لها واستيت الشكر  
يقصاها باها واستخدم الخلق باثرها واستخدم الخلق باثرها واستخدم الخلق باثرها  
ان لا اله الا الله كلمة تبطل لخلص تاولها ومن القلوب مودها فان في الذكر معقولا  
المرشح من الاوصار وسيد ومن الاخص صفته ومن الاوهام الاحاطة بدواعي الاشياء لا شيء  
كان قبلا وانشاها بلا اختراع مثله وسماها بغير فائق وادته الاظهار القدر وتوحيها  
لبريت واعزها الاصل روعة ثم جعل الثواب لاصل طامته ووضع العذاب على اهل عيبته  
لعبادوه من نعمته ونياشدهم الي جنته واشهد ان ابي محمد اجد وسورة اخذ قبل  
ان يجتله واصطفاه قبل ان يبعثه وسماه قبل ان يسميه اذ اخذ من العجب مكنونه وبشر الا  
هان في مكنونه وبها يا العدم مقرونه علمه منه بما قبل الامور ولعلك تجاوت له هو ومقر  
منه بمواقف المقدور ايتنا العله وعزيمته على امشاء حكمه وانقاذ المقادير حجة زاني  
مدالي الله عليه وآله الامم عابدة لا واما عكفا على نيرها ستكره مد معرفا فان الله تعالى يطلع الله  
عليه وآله ظاهرا وخبيا عن القلوب بما وصل من الاوصار فمما غمضه الله قبض رافعة واختار  
رفعة يجمعكم من لقب الذكر وسومها عنه اعباء الاثوزا ويحفظها للملايكة الاكبر وروى  
الشيخ الغفار وجوار الملك الجبار صلى الله عليه عليه وسلم على العبيد من الخلق وروى  
عليه السلام ورعية الله وروى عنه ما قاله ما تم عباد الله منب امره وضية وحلة كتاب الله ووجيه  
وامناه الله على انفسكم وبها فاق الى الامم من ذكره وفيكم عهد قديم اليكم وبقية استخفافا عليكم  
تخايا الله بينة بصلواته واي مستكشفه سراير وبرهان فينا تحلية شل امره مد الله له استاوية  
فايدنا الى الزوان ايتنا مدوة بالي الجئات اشيا عنه بتيان نجل الله الميزم ومولاه المذكون  
ومحاربه المحذون واحكامه الكافية ونيا من الحايه وحله الكافية وشرايعه الكافية ونصته  
الموجوه بفرقة الله الايمان تطهيرا للكر من الشر والفرقة بين الشايعين من الكرم والكرم  
والزكوة من رغبة المرقق والصيام نبينا للاخلاص والجمع تسنية للدين والعدل لشكا القلوب  
وطاعتنا تقنا للسله واما مسالما للفرقة والجهاد عن الاسلام والصبر موعظة على الاستيلاء الامر  
بالعزم ومن مصلحة للعامة والبر بالدين وقاية من السخط وسلة الاسلام شاة في العزم ومناه  
للعدو والنقصان حقة للدين والوفاء بالنذر تبريقا للفتنة وتوقية المكابيل والموازين

فهر

تعيير الخفة والاحتباب قدف الحسنا جبايا من اللعنة والاشقاء عن شرايعهم تنزيها عن  
الجب وجمانية السرقة جبايا لللعنة والنق من اكل اموال الايتام والاشيا بغيرهم اجازة من  
العلم والعدل في الاحكام ايتنا للعبادة والبر من الشكر اخلاصا للعبادة فانقوا الله  
من تقاوتها ومن قدامه فاما نحن في الله من حيا والاعمال ثم قالت عليها السلام انا طاعة  
واي محمد اقول هو اعل مني ما اقول شرفا ولا شططا ثم قالت لقد جاء كرسولي من انفسكم عوز  
عليها ما عنتم من عيبكم بالموثين رؤوف رحم فان تعرفتم تجدون ابي دون ابايكم وانا ابت  
دون نسايتكم واخا ابن محي دون بعلكم فبلغ النذر صادعا بالرسالة فاكبا عن ستم مدية  
المشركين صار بالجهم اخذ ابا كطامهم واعيا الي سبل به بالحكمة والورعة الحسة بهذا الانشا  
ويكث الهام حجة انهم بالجمع قولوا الدين وحقى تقوى الليل من سجد واسفل الخ من تحفي  
زعم الدين ونحيت شقائق الشياطين وفهم بكلمة الاخلاص مع الغفران ليس الحاصل ان  
اذ عباد الله منهم الجس وطهرهم تطهير اركش على شفا حفر من النار فان قد كتم منها مذقة النار  
ونفحة الطاسع وفيه الصلوات وموطا الانعام شريون الطرق وتفتاقون الفدا ذلة خاشعين  
تخطفكم الناس من حوكمو فان قد كرا الله بيبه صلى الله عليه وآله بعدا للبياتاني ويعمدان نفي  
وسهم منهم الحبال وذوبان العرب كالحاشا فان الحرب اطقها الله ونجم قرن الصلاة وقمر  
فاغر عن المشركين قدف اغناه في لها فان لا يكتفي بيطا صلاها باخه وتجد لهيبه بسيفه  
مكدو دار وبافي ذات الله وانتم في رفه نسيه وادعون امنون تنوكون اخياش وشكرو  
عن المزال لما اعتاراه الله لنبيه دارا نياي واعم عليه ما وعدك ظهرت حكمة التقاوت وشكلا  
جليل الاسلام قطن كالم برتج خايل وهد رقيق الكفر يخطر في عياكم فاطلع الشيطان  
راسه من ممرزها تقاير فوجدكم كدعاي تحجبين والفرقة ملاطين واستنهنه كدرك  
خفا فاولحكم فوجدكم عسا با هذا العهد قريب والكلم حبيب والمخرج لا يند ما فرجه  
غير بالكر واودع ما شرا ليس لضم والسرور لما يقرب دارا انهم خوت الفتنه الا  
في الفتنة سقطوا وان جهم لم يخط بالكا فخرن ففهمت منكم وكيف بكم وافي توقاوتكم كك  
الامر من اجل سز اظهر كفاية فرائضه واحصه ككبا بيرة شرايعه زواجن واخفة واوامر  
لا يجة اربعة عنه يسيس للظالمين يدلا ومن يتبع غير الاسلام دينان من يقبل منه وهو في  
الآخر قتل الخايعين ثم لم يزلوا رشا وقال بعضهم هذا لم يزلوا رشا اختها الارشاد ان

ب







الأولون ثم عليهم من اتبعكم انفسا فظنوا انهم قد استوفوا ما ينبغي ان يكون منكم وصح  
شايخا واستبدوا من المسلمين يدع فيكم حيثما وجدكم حيثما وجدكم حيثما وجدكم حيثما وجدكم  
حيث عليكم انكم انتم كما هو منكم كما هو منكم كما هو منكم كما هو منكم كما هو منكم كما هو منكم  
النبي من سيد المسلمين وروى انه لما حضرت فاطمة الوفاة دعت مليا عليها السلام فقالت  
وصيتي وصيها في الله لا عهدن الي غيرك قال علي لقد عافيتك اذا انابت فارقتي لئلا  
ولا تفرق بيني وبينك وعمر قال فلما اشتدت عليتها اجتمع اليها من المهاجرين والانصار فقلن  
كيف أصبحت يا بنت رسول الله فقالت أصبحت والله عافية بعد ما كنتم تذكرون الحديث ونحن وروى  
عبد الله عليه السلام وقد سأل ابو بصير عن ابنة عبد الله بن موسى فقال ما كان من علي بن ابي طالب  
عليه السلام في ذلك الا ان الظلمة قد اظلمت في علي بن ابي طالب فذكر الحديث ونحن وروى  
قد عاقب الله عليه العاصب واثاب المفسودية وقد روي انه كان امير المؤمنين عليه السلام في تركه  
قد ان اسع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى منكم ما كان من علي بن ابي طالب فذكر الحديث ونحن وروى  
الي دارك فقال عليه السلام وعلى تركك شاعبا قال واياي ان يرجع اليها قال انا اهل الاسترجع  
ما احسن ما في الله عز وجل وروى في قوله عاصم بن عبد العزيز بن ابي السخلف قال يا ايها الناس  
اني قد وددت عليكم ظالمكم واول ما اردتها ما كان في يدي قد ردت فذكر علي ولد رسول الله  
صلى الله عليه واله وولد علي بن ابي طالب وكان اول من روى عنه عاصم بن عبد العزيز بن ابي السخلف  
له نعمت علي بن ابي بكر وعمر فقال ما ولعت عليهما ونسبتهما الي الظلمة والعصب وقد اجتمع عند  
في ذلك فخرش ومشايع لعل الشام من علماء السوء فقال عمر بن عبد العزيز قد سمعت عدي وعنه  
ان فاطمة مع بنت محمد رسول الله صلى الله عليه واله ادعت فذكر ما كان في يديها وما كانت تكتب  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على يوم ايمى ولم يزل فاطمة عندي صادقة فمما ندمي وان لم تقبلني  
وهي في نساء اهل الجنة فانما اليوم ارد علي وزينها اقرب بذلك في رسول الله صلى الله عليه واله  
وارجد ان تكون فاطمة والحسن والحسين يشفعون لي يوم القيامة ولو كنت ابدلي بك ما دعت فاطمة  
كشاهد قدامي بعد ما فاضلها الي محمد بن علي وعبد الله بن الحسن وقيل انه جعل من بيت فاطمة  
سبعين حلة في القبر والعين من مال الحسن فزدهم ذلك وكذلك كلما كان لي فاطمة وبنيها ثم  
عاشا ابو بكر وعمر بعد ما عثمان ومعه يوم تزييد وعبد الملك رزقهم واستغفر بنوها ثم في  
تلك الشين وحسن العوالم وروى عنهم المؤمن والمعتصم والواقف والامان المأمون اعلم فانا

سنة

فاطمة

يدع حتى يفتي على ما سمي هو عليه فاما ولي الميراث فبنيها وقلعها بمرحلة الخياط فاقطعها بعد لقلان  
الشارب من اهل بيته من وردها المعتصم وحازها المكتفي وقيل ان اللتد ردها عليه  
قال شريك كان يحب علي بن ابي بكر بنوا ان يعمل مع فاطمة بموجب الشرع فوافقت ما يحب علي بن ابي  
بنيها علي ردها ان رسول الله صلى الله عليه واله اعطاها فذكر ما كان في يديها فان عليا لم يرض  
ها وبقي ربيع الشهادة فزها بعد والشاهد من لا وجه له فاما ان يصدقها او يخطبها وبقي  
الحكم لها قال شريك الله المستعان مثل هذا الامر يحمله لو يجد قال الحسن بن علي الوشاء  
سالت مولانا ابا الحسن بن علي بن موسى القضاة عن السلم بن علي بن ابي طالب قال الله عز وجل  
شيئا فالا ان يترك السلم بن علي بن ابي طالب الله عليه واله فاطمة حيلة تايل من صدقة وخلف  
سته اخرس وثلاث نوقا العصابة والعجبة والد يبيع ويقف من الشها والد الولد واما العصابة  
وشاين حلوبين واربعين ناقة حلوب وسبعة ذاق الفقار وذرعه ذاق الفقار وذرعه ذاق الفقار  
الشعاب وحيرتين ياتين وخاتمة العنصل وقضية الشوق ومشايع لعل الشام من علماء السوء  
فعلوا اثنين ومخاضا من ايم صار ذلك في فاطمة مع ما خلا وروى وسبعة وعاشه وخاتمة  
فانه جعله لاهل البيت من علي بن ابي طالب ومما يدل على شرف محلهما وعلو مرتبتهما ونبيلتهما ومكانتهما  
من اللطيف الله وقصها وما اعد الله من المزية التي ليست لغيره من قبلها ولا بعد ولا كيف  
لا يكون كذلك واذا شئت فاقطع الي بقية الكربة وانها وبعلها فانك اذا نظرت وجههم  
قد استروا على موجبات الفضل والشرف كلها وحان واقصيات سبقتها وفانوا بحضرتها  
ما روي عن الزهري عن علي بن الحسين قال قال علي بن ابي طالب مع فاطمة عليها السلام سالت  
يا اباك سلمة فما سالت ابن تلتقينا يوم الغيبة قالت نعم قال لي اباي علي بن الحسين فقلت ان ابي  
ههنا قال تجددني اذا استقل لا يعرف ربي ولين يستل بي غيري قالت فاطمة عفا يا ابي  
الدينا يوم الغيبة عفا قال نعم يا بنتي قالت فعلت وانا هي انا قال نعم واشعر رايته وانه لا يفتق  
فيه احسن اليه قالت فاطمة عليها السلام فعلت له واسواته يومئذ من الله عز وجل فمما ندمي  
حي قال لي عبد الحميد بن الزمخلامي عليه السلام قال لي يا محمد افر فاطمة السلام واعلمها انما  
من الله تبارك وتعالى فاستحي الله منها فسد وعد ما ان يكسوها يوم الغيبة حلت من من  
نور قال علي عليه السلام فعلت لما سالت عن ابن عمك فقالت قد فعلت فقال ان عليا اكرم علي  
الله عز وجل من ان يعرفه يوم الغيبة وقريب من ما روي عن عباس قال قالت فاطمة عليها السلام

ك

عنه







الصالحين يا بنت رسول الله فاذا هي قد قبضت فجاءت علي وقالت له قد مضت ابنة رسول الله  
قال متى قالت حين ارسلت اليك فامر اسما فسلمتها واملحس والحسين عليهما السلام بدينهم  
المائة ودمعها ليل وسوي قبرها فموت فقال بذلك امرتي وروي القاصد ان بنت  
اربعين مسلما حضرها الوفاة قالت لاسما ان حيدر ابي النبي سمع للحضرة الوفاة بكاف  
والجثة فقبضه اثنتا عشرة ليلة وثلاث ليال وكان اربعين درهما قال اسما لبيتي  
حنوط والدي بن مريم كذا وكذا فصبه عند راسي فوضعت ثم قبضت بشوها وقالت انظرني  
هنية ثم اوصني فان احببتك فالقادي علي يد فموت علي بي فاشطر عمامة فنادتها  
فامر بجمعها فماتت يا بنت محمد المصطفى يا بنت آلهم فماتت النساء يا بنت خرمين وطال لها  
يا بنت من كان من ربه قارب قريبين اذا روي قال فلم يجوها فكلت الشرب من وجهها فاذا بها  
تدفارت الدنيا فموتت عليهما فقبضها وهي تقول يا فاطمة انا قدمت علي بك رسول الله  
صلى الله عليه وآله فاقرب من احببت غيري السلام بيننا هي كذلك اذ دخل الحسن والحسين فقال  
يا اسما ما تبسم اسما في هذا الساعة قالت اني رسول الله لست امكنا نامة قد فارقت الدنيا  
فرجع الحسن بقبيلها مرة ويقول يا اسما سلمني قبل ان تقارق روي بي في قال واقبل الحسن  
يقبل بجلها ويقول انا ابنك الحسن الحسين قبل ان يصدم قلبي واموتت قالت لما اسما باني رسول  
الله انطلقا اليي كما علم فخر ارموت امكنا فخرجنا حتى انا كما تقرب المسجد فقاموا فماتت  
فابتد بهم جميع النصارى فقالوا ما يكسبك يا بنتي رسول الله لا اله الا انت كما علمك الله  
الي موقف جدك فاصلي الله عليك فماتت فاشق قال الله فماتت اسما فماتت اسما  
الله عليها قال فرجع علي عليه السلام ووجهه يقول بمن العزاء يا بنت رسول الله كذا  
انقضا فقيم العزاء من بعدك فرمى لكل اجمع من خيلين فرمى وكل الذي ذكره في  
وان افتقادي واحد بعد واحد **وليل خيل الايدوم خليل** فرمى علي عليه السلام يا  
اسما فماتت وكفنيتها قال فماتت وكفنيتها وحضرها واصلها ليل فماتت فماتت بالقيوم  
وماتت بعد ذلك العصر قال ابن بابويه هذا الخبر هكذا والصحيح عندي انها دفنت في  
بيتها فلما **اراد بن ابي** في المسجد فماتت الظاهر المشهور وماتت قبله الناس وارباب  
النواحي والشيخ والشيخ عليهما السلام دفنت بالقيوم كما تقدم وروي مرفوعا الي علي بن ابي رافع  
قالت كشت عند فاطمة فماتت عليهما النواحي فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت

نك

علي

في نكاحها

نكاح

اخف ما نراها فقد اهل عليه انكلم وهو يري انها يومئذ امثل ما كانت فقال يا امه اسكني  
لي فضلا فماتت فماتت كاشدا رايها فماتت ثم قالت لي اعطيني شيئا لي الجسد ف  
عطيتها فماتت ثم قالت شعور فاني واستقبليتي ثم قالت اني قد فرغت من نفسي فلا تفن  
اني مقبوضة الان ثم تودت يد راسي واستقبلت القبلة فقبضت فجاء علي عليه السلام  
ومعه نصح فسال عنها فماتت فقال اذا والله لا تكف فاحملت في ثيابها فماتت انك  
ان هذا الحديث قد رواه ابن بابويه كذا روي احمد بن حنبل رحمه الله عليه في  
سنن عن ام سلمة قالت انك فاطمة عليهم السلام شكرها التي قبضت فماتت فماتت  
فاجتبت يومها كما مثل ما رايها في شكواها ذلك قالت وخرج علي عليه السلام بعض حديثه فماتت  
امه اسكني يا بنتك فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
اعطيني شيئا لي الجسد فاعطيتها فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
واضطجعت واستقبلت القبلة فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
وقد تلمذت فلا تكتبني احد فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
من طريق الشيعة والسنة علي بن ابي طالب عليه السلام فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
المراتب بن الاحمر بن الدهن الابعد الفضل الا في رايه ليس من زمان وقد روي  
الحديث ولعل لاله ولا ذكر فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
عليها السلام وانما استدل الفمراء على انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته بان عليا عليه السلام  
غسل فاطمة وهم وهو المشهور وروي ابن بابويه مرفوعا الي الحسن بن عليهما السلام ان عليا  
غسل فاطمة عليها السلام وروي علي عليه السلام ان عليا غسل فاطمة عليها السلام وروي عليا  
وعنه محمد بن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام دفنت ليل فماتت من كتاب الذرية  
الظاهر للامير في فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت  
الله عليه وآله تلك اشهر رواها ابن شهاب بن اشهر وقال الشريفة اشهر ومثلها عن  
ماينة ومثلها عن عرقم بن الزبير عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فماتت فماتت فماتت  
في سنة احدى عشرة وقال ابن فضال في معارفه سنة مريم وقيل بانك في سنة احدى عشرة  
ليلة الشان الثلاث ليل من شهر رمضان وموتت في سنة مريم وماتت فماتت فماتت فماتت  
فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت



۱۱۱

۱۲۸

الى

11

七



وروي ان حيرا بن ابي عمير في النبي صلى الله عليه وآله قال من خديعة لم يجد لها مثالا اذ انما  
فان خبرها ان رجا وبشرها السلام وروي ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله  
من خديعة قد انتك شعها انا انما غطتني ادم واطعمها وشرب فاذا هي انتك فافرحوا السلام  
من رجا وبشرها بيت في الجنة من قصب لا خب فيه ولا نسب وقال شريك وقد قيل عن  
العقب قصب الذهب قال الجوهري القصب اناب من حجره وذكر الحديث وقال غيره القصب  
وقال السلب النهاية في غريب الحديث القصب لو لم يجوف واسع كالقصر المشيف في هذه الحديث  
والقصب الجوهري السلب من غريب وروي ان مجوزا دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فالتفت  
لها فالتفت لمرجحت سائلا عايشة فقال انها كانت تاتينا خديجة وان حسن العهد والادب  
ومرض عليه السلام قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله خديجة توما وهو عند نسيان فيك فماتت  
عايشة ما يذكرك على مجوز جعرا من عجايزني اسد فقال صلى الله عليه وآله صدقتي اذ كنتم  
ماست بي اذ كنتم وتوكلت لي اذ عقتهم قالت عايشة فما زلت تقرب الي رسول الله صلى الله عليه وآله  
وشلت من كتاب معالم الغر النورية لا يوصل عبد الغر الا لغيرها بذي الغنبل في ذكر خديجة  
بنيت خويلد المومنين وتقدم اسلامها وحسن موازتها وخطر فنهاها وشرف منزلتها وذكر  
مروها من محمد بن احمد قال كانت خديجة بنت خويلد امرأة تلجذ ذات شرف ومال فتا  
الرجال في مالها وقنارهم اياه فبني جعلها لم منه وكانت قرش قوما تجارا فلما بلغها من رسول  
الله صلى الله عليه وآله من صدق حديثه وعظيم امانيه وكرم اخلاقه بعثت وعزته عليه  
ان يخرج في مالها تاجرا الى الشام وتقطيعه اتسل ما كانت تقبله من غير ما قال له ينفذ  
فقبله منها رسول الله صلى الله عليه وآله وبخسج في مالها ذلك ونعمه فلما ميسر حق تقدم الشا  
فتزل رسول الله صلى الله عليه وآله في ظل شجرة قربا من صومعة راهب فاطلع الراهب الى  
ميسر فقال من هذا الرجل الذي تري تحت هذه الشجرة هذا رجل من قريش من اهل  
الحرم فقال له الراهب ما تزل تحت هذه الشجرة الا باني ثم باع رسول الله صلى الله عليه وآله  
التي خرج فيها واشترى ما اراد ان يشتري ثم اقبل قال له مكه ومكة ميسر وكان ميسر  
فيما يزعمون قال اذ احاطت الهجره واستدل الحوزة ملكا كان يظلم الناس من الشمس هو شير  
على بعير فلما قدم مكة على خديجة بالمال باعته ما جاء به فاصعب قريبا بعد فامسره عن قول  
الراهب وما كان تري من اظلال الملك من قبعتنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فماتت الهجره

قال جرير

يزعمون

ليحققك

يزعمون يا ايهم اني قد بعيت خيك لغيرك فيني وشرك فيني فموتك وسطك فيهم  
واما شريك منهم ومن خلقك وسدق عديك وعزتك عليه فقهاه كانت خديجة امرأة  
حاضرة كريمة شريفة وهي يومئذ اوسط قريش كسبا واعظمهم خبثا واكثرهم مالا وكل  
قريشا قد كان حريشا على ذلك لوصف عليه فلما قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما قالت  
ذكر ذلك لاهلها فخرج معه منهم حمزة بن عبد المطلب حتى حصل على خويلد بن اسد فخطبها  
اليه فترجها رسول الله صلى الله عليه وآله وروي بانه من ابن شهاب الزهري قال لما استقوى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وبلغ اشق وليس له كثير من المال اسلمه خديجة بنت خويلد  
الى سوق بني نضلة وهو سوق بني سامة واستلمت معه خديجة العذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله ما رايت من ملحة الجبر شيئا من خديجة ما كنا نجمع انا وصاحبي الا بعد ان نعلم  
تحفة من يعلم ثمنها لنا ومنه قال لذكره ولا يرفع من ربه الا ما كان من بني نضلة  
ان صلى الله عليه وآله وسلم انما تزي في المنام رويافيق عليه فذكر ذلك لاصحبه خديجة  
فماتت له ابشر فان اذ تم لا يسمع بك الاخير فذكر كما انما راي انه بطنة اخرج فظفر فليل  
ثم اعيد كما كان قالت عدي بن قيس ثم استعان له حير بن قيس فاعطاه على ما شاء اذ ان  
يجله عليه ويشير بالسريرة حتى اطمأن فقال لاقدره قال كيف اقدره قال اقدره باسم ربك  
الذي خلق خلق الانسان من علق ورويك الاكرم فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله رايته  
مريه وابتاع الذي جاء به حير بن قيس فاعطاه الله وانصرف الى اهل بيته فلما دخل بيته قالت اياتيك  
الذي كنت اعد لك في المنام فانه خير لي استعان واخبرها بالذي جاءه من عند الله فجمع  
فماتت ابشر رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه الله بك الاخير فاعطاه الله انك وابشر فانك رسول الله صلى الله عليه وآله  
وروي مروها الى الزهري قال كانت خديجة اول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله  
ابن شهاب الزهري قال صلى الله عليه وآله والهدي وعنه خديجة بنت خويلد وقال ابن  
حما وبالحق ان رسول الله صلى الله عليه وآله تروى خديجة على انتم في شدة ارضية وعبادة وهي يومئذ  
ابنة ثمان وعشرين سنة بعد ثمانين من التثنية بولكر ان عشايم من غير واحد من ابيهم والاعدا  
قال تروى رسول الله صلى الله عليه وآله والخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وعرفت اذ من  
وعلمة قال كانت خديجة قبل ان يتن وبعها رسول الله صلى الله عليه وآله عند عتيق بن عبد الله بن مخزوم  
يقال وكنت له جارية وهي محمد بن سفيان الخزومي فحلف عليها بعد ابراهيمه عند هدم

قوله

عنه

عنه







[illegible]

والله اعلم

30

وَلَمَّا جَاءَ الْغَدَاةَ

15

وانا من عاشر سنه ومضي الى رحمة الله تعالى الى بلدتي بقتا من صغر سنه حسين بن الحنفية  
 وله سبع واربعون سنه حين ماتته ووجدت جعبه في بيت الاشعث بن قيس وكان معه ثوبان  
 قد شرا اليها من حلها على ذلك وحق لها ان ترضى من يزيد ابنه واطلها عايشة الف درهم  
 فسقط الثمن وبقية مريشاً اربعين يوماً وتوفي ابي الحسن ثم غسله وتكفنه ودفنه عند  
 جده من قاطمة بنت اسد بن هاشم بالبقيع وقال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده وما  
 ذكره الامام بعد ايام المؤمنين عليه السلام وتاريخ مولده وولادته امامته ومدة خلافته  
 ووقت وفاته وموضع قبره من اولاده وطريق من الجبال والامام بعد ايام المؤمنين عليه السلام  
 انه عليه السلام بن سبعة اشهر من ولد الحسين بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
 واهله وسلم كنيته ابو محمد ولد بالمدنية ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة  
 وساق ما اوردوه الطبري في قوله وعن عدي بن ثابت قال روي ذلك جماعة عن جماعة من عهد النبي  
 عليه السلام وكان الحسن عمه اشبه الناس برسوله الله صلى الله عليه وآله وهدى اسوداً وعن ابن  
 عباس قال لولا ان الحسن بن علي لم يولد لكانت الدنيا كلها سوداء وروى ان فاطمة عليها السلام  
 اتت بابيها الحسن والحسين عليهما السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله في شكواهما التي في  
 فيها فالت يارسول الله هذا ابنك فورا فما شأ فقال اما الحسن فله هدي وسودي واما  
 الحسين فانه لاجودي وشجاعي ورواه العياشي واما الحسن فله هيبتي وسودي واما الحسين  
 فله جراي وجودي فهذا ذكر المختلاف في مولده ثم ذكر فيه ما اوردوه السنة والشعبة والحق  
 لا يعرف ذلك واصله التوفيق الثاني في نبيه عليه السلام قال كمال الدين محمد بن علي الحارثي  
 والخبه الحسين عليه السلام ما لم يحصل له من جده فانه ما سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وحياته  
 وسيد اشباب اهل الجنة فجد هار رسول الله صلى الله عليه وآله وبو هاشم بن ابي عبد الله الطيب وما  
 ثم ولما ولد الطاهر اقبلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بيته النساء ثالث كان عليه  
 من الشمس التي تروى من ثلث السبل سموا اقول ان نبيه عليه السلام هو النبي الذي  
 عند الانساب وشرف الشرف الذي اجل سمته والاثرة الكتاب فهو ولده وحق النبي  
 الذي سمى رضى وسيداً وانا من اصبغ السادة والغفار وسيد الانبياء الذي اخرج الله  
 فيهم وقدره في كشفهم العز والشرف ولازما الشورى وقاله عنها منسوبة لبطاها بالحدود  
 فطوبى لها وتصور لعل الجلالة وكاد ان تقبل من عطفها وتكون من الاربعه فربما لم يزل

44











وہ سب سے پہلے

۱۰۸

۲۱۱

2











الوفاء اقبل يوحنا بن بطرس الى ابي طالب اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم اول وصيبي اتي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وخيرة خلقه واختاره بعلمه وارضا به جميعا وان الله يات في القلوب وسائر الناس من اعلمهم بها لوما في القصد ورغم اوصيك بالحسن وكثيرك وميثابا وصافي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ كان ذلك يا بني فالتزم بيديك واليك على خطيتك ولا تكن الغرير اكبر هلك واوصيك يا بني بالصالح عند وفاتها الزكوة في اهلها عند محلها والصمت عند الشبهة والاقتصاد والعذر في الرضا والعقب وحسن الجوار والكرام الضيف ورحمة الجهور والاحتياط في الصلاة وصلة الرحم وحب المساكين ومجانبة التواضع فاذ من اتصل بالعبادة وقطع الاصل وذكر الموت والزهد في الدنيا فانك من صواب وعرض بلاه وطرح مستقيم واوصيك بحسنة الله في امرك وعلايتك وانما انك عن الشرح في القول والفعل واذا عرضت من امر الاخيرة فاذ من غير ما اذا عرضت شي من امر الدنيا حتى تسبب رشد لا فيك وما لك وموالمز التهمة والمجلس المطهر من بها التوبة فانما من السوء يغزوليه وكن قدي يا بني عاملا ومن الغنى والتوراة والمعلم امر او من المتكبر فاهيا وانما اخوان في الله واهل الصالح لصلاته ودار الفاسق من ريتك وانما يقبل عليك وذايله يا مالك كذا تكون مثله وياك والجاوس في الطرفات ومع المرات ومجلا من لا عقل له ولا علم واقتصد يا بني في مشيك واقتصد في عبادك وعلماك بنها الامر للقيام الذي نطقه وانتم الصمت وسلم ودم لتسك تغتم وتعلم الخير تعلم وكن ذا كذا بوقم يعمل حال واوهم من اهلك الصغين وتوقر منهم الكبير ولا تاكل على ما تحب تصدق منه قبل كذا وعلبك بالصوم فانه تركوا اليدين وجنة لا حيلة واجاهد نفسك واخذ جليلك واوجب مددك في السلي لذكر واكثر اذ دعا في الك يا بني سمعا وهذا فراق بيني وبينك واوصيك بلخية محمد فانه شقيقك وابن ابيك وقد علمت بجهلك فاما اخوك الحسن فهو ابن اكل ولا اريدك الوفا بينك واهل الخليفة عليكم ما ياه اسال ان يصحكم وان يكف الطغاة في البغاة عنكم يا نصير الصبر يتر الله الامر ولا تخف الا بالاعطى العظيم وقد ورث الشهد الحبيب الموصي محمد اذ دعا في الحق بسليقا لظاهري في السلافة وصية الامير المؤمنين فتم كتبها الي ابي عبد الحسن ثم وصل الى الخليفة لادب الدين والدنيا كثيرا في الفتن والحروب وني نافعة في الاخرة والاولى فوعدت بحاجب الفضائل والمحجرت بمقاصدها الاخرة والاولى وكيف لا تكون كذلك وهو الذي اذا قال بذلك ساقطت عاده سبحانه من كل مثل بل انك فان انك تسأل وليس هذا الكفاح موصوعا لاني اخاف

او عليك

دع

والسكينة عليها فان اردت ان تاتها تجد اليان والسلافة ونشاهد ابا الدنيا والآخر يدافع الشايطان تريك وروا اليان صافيا وروا الفصله صافيا وحفظا العم والفلسف وايقنا ولكن هذا القدر في صفة ما وان لم يكن كافيا قال الشيخ المفيد في ارشاده لما يقض امير المؤمنين عليه السلام خطيب الناس الحسن خطبة وذكره في رواية السجدة على سرب من عارب وسلم من سار وروى ابو مخنف لوط بن يحيى قال حدثني شعب بن سوار عن ابي بصير وغيره قالوا خطب الحسن بن علي عليه السلام مسجدة الليلة التي يقض فيها امير المؤمنين فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اشد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الا ولون يعمل ولا يدرك الاخرين يعمل ولا يفد كان يحامد مع رسول الله صلى الله عليه وآله في نفسه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في رايته ويكسف حجب رايته ويكسب رايته غشاها فلا يرجع شي بفتح الله عليه يدور لقد توفي في الليلة التي عرج فيها بعين من مرمم فم وقبض يقض برسم من نون ومختلف صفاء ولا يهتاف الا سبع ما يدورهم فضلت من عطاية ايامان يتنام بها الا هله ثم خفقه العبرة فيك وبكى الناس معهم فلما اناب اليه الشيعر انابهم التذمر انما الذي ايقنه باذنا ان السراج المنير انما من اهل بيت ارحم الله منهم الحبيب وطهرهم نظير انما من اهل بيت اقدس الله مودتهم في تخاليفه قال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة زد له بها حسنة فالحسنة مودتنا اصل البيت ثم جلس فقام عبد الله بن العباس رجا اهل بيته يد يد وقال معاشر الناس هذا الذي نبيكم ووجهي اماكم فبايعون فاستجاب له الناس وقالوا ما احبه اليك انما وجب حقه علينا وبادرنا اليك البيعة له بالخلافة وروى ذلك في يوم الخميس الواحد والعشرين من رمضان سنة اربعين من الهجرة فوش الحال واهل الامارة واقد عبد الله بن العباس الي القبر وتعلم الي الامور ولم يبلغ معوية بن حنيفة السلام وبيعة الحسن فقامت بعد رجلا من حمله الي القبر واخر من بني العنبر الي البصرة ليطلب الصلوة بالخيار ودفن اهل الحسن بها الامور وقبورهم الناس فرقت بها ومعاها ما لم يقتلها وكتب الي معاوية ما بعد فانك دسب الحبال للفتا والاقبال وارصدت العينين كالك تحت اللقاة وما وشك ذلك فتوقعا ان شاء الله تعالى وبلغني اقلك تحت بال الرثيت به ذوا الحجب وانما مشاك في ذلك قال الاول فضل الذي في حلال الذي مضى بجهل اخري مشاك فكان قد فانا ومن ذرات نالك الذي يروح في سبي في الميت ليقدر ان كان في حنة ومن الحسين عسكنا تيات واحسن الحسن عليه السلام عليه في حنة

الحسنة



الامر وتوسل من تقدم علي بن ابي طالب وولته من سبطه رسول الله صلى الله عليه وآله  
معا وبنحو العراق ومثل الحسن بن علي بن ابي طالب في عدي واستقر الناس اليها فثقلوا  
ثم خفوا ومعه اخلاق من الناس بعضهم من شيعة وشيعة تباينهم في بعض  
قتال معوي بن جندب وبنو جندب في العسائم وبعضهم شككوا وبعضهم اصاب عصبية  
رضوان ورسالة فبقيا يهابهم لا يرجعون اليه من ثم سار حتى تلبس باطرون القنطرة ويات  
هناك فلما اصبح اذ عليه السلام ان يحضر اصحابه ويستريحوا في احوالهم في طاعة لبيد واما في ذلك  
ويكون على بصيرة من لقاه معوي فامل ان ينادي في الناس بالشافع جامعة فليستوا فليستوا فليستوا  
فقال الحسن بن علي بن ابي طالب حاسدا واشهد ان لا اله الا الله فليستوا فليستوا فليستوا  
محمدا صديقا ورسوله ارسلا بالحق واخبره علي بن ابي طالب في ذلك فليستوا فليستوا  
ان يكون قد اجبت بجلاله وكرامته وانا اضع خاتمي في يده فليستوا فليستوا فليستوا  
ولم يرد له يسوم ولا غايلا وانما تكرر في الحجة خيرا لكم ما تعجبون في الفقرة وفي ناظر الفقرة  
خير من نظركم فلا تخافوا امر ولا تردوا علي راي غفرنا في ذلكم وارشدي ويا اكر  
لما فيه المحبة والرحمة قال فقل الناس بعضهم في بعض وقالوا ما نرى يد بياقنا قالوا اني  
يريد ان يصلح معوي ويسلم الامر ليدفعوا لولا انكشوا واما الرجل وشد واما في فسطاط فليستوا  
احدنا مصادمة من تحت ثم شد عليه عبد الله بن جلال الذي فزع مطرقة من عاتقه  
فبقيا جالسا متقلا السيف بغير راية فردعا بغير راية فركبه واحد ق به طواريف من خاتمة شجرة  
وسموا منه من اذله ودار بعد وحدثنا فاطمة بن زينب فصار بعد ثوب من جرحهم فلما امر  
في عظيم سا باطرون واليد جل من بني اسد اسد الجرح بن سنان واشتد الجرح فريد ويدعوك  
وقال الله اكبر اشركت يا حسن كما اشرك ابيك من قبل وطعن في فخذه فشق حتى باع العظم  
ما صدقه الحبان بن حنظل لبيد في الاذن فاك عليه رجل من شيعة الحسن ثم قتله بمحولة فريد  
شخص اخر كان معه رجل الحسن بن علي بن ابي طالب فامر له به علي بن سعد بن سبرة الثقفي وكان  
حامل علي بن ابي طالب الحسن بن علي بن ابي طالب واشتغل بجرحه فركب جماعة من رسل القبا  
الي معاوية بالطاعة سيرا واستخفوا بسرعة المسير نحوهم فطمعوا له فسلم الحسن بن علي بن سعد بن سبرة  
من عسكرهم او الفتك به وبلغ الحسن بن علي بن ابي طالب في عدي بن سعد بن سبرة وكان  
قد اتفق مع عبيد الله بن العباس عند مسير من الكوفة ليلتي معوي بن زياد من العراق

بدر

وحمله امين علي بن ابي طالب وقال ان اصاب فالامير قيس بن سعد بن جبر انهم نزلوا معوي بن ابي  
مسكن وان معوي بن ابي جندب بن العباس بن ربيعة في المصير اليه ونحو الف الف درهم  
يجعل له منها نصف ويعطيه النصف الاخر منه وحوله الكوفة فانسب عبد الله بن ابي طالب معسكر  
معوي ومعه خاصته واصبح الناس يغيرون امير فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا  
بصير الحسن بن علي بن ابي طالب فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا  
تكفين واستحلل دمه وعب امير المؤمنين فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا  
سيرة وهم جماعة لا يقعون بحرب اهل الشام فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا  
كت اصحابه التي خضعت فيها القتل به وتسلية اليه واشترط في جانيه الي الصلح شرط كثير  
وقد له عقوبة كان في الوفا به ما يصلح شاملة فلم يثق به الحسن بن علي بن ابي طالب فليستوا  
غير انه لم يرد في الجانيه الي حال القصر من ترك الحرب وانقاد لهدنة فكان من ضعف اصحابه  
اصحابه في حقيقه والفسار عليه وبخالفه واستحلل دمه وتسلية اليه فليستوا فليستوا فليستوا  
ان يجهل في بعضه الي عدي ومياله جميعا الي الدنيا وعلاجها فتروا لنفسه من معاوية  
وتاكيد الحجة وعليه والاعدا دفعا بيشة وبنه عند الله تعالى وقتد كافل المسلمين واشترطوا  
ترك سائر المؤمنين هم والعدو ولعن القنبرت عليه في الصلح وان يؤمن شيعة ولا يفر  
لاحد منهم يسوم ويوصل الي كل ذي صفة حقد ولجابه معوي في ذلك الشيعة ومعه عليه  
وحلف له بالوفاة فلما استحسن الهدنة سار معوي بن علي بن ابي طالب بالتحيلة وكان يوم جمعة فليستوا  
نحج النصارى وخطبهم فقال في خطبته افي الله ما فاتكم لتصلوا ولا تصوموا ولا تحجوا ولا  
لتركوا انكم لتفعلوا ذلك ولكني فانتكم لان امر عليكم وقد اعطاني الله ذلك فانتكم  
كاهنونا الا في كنت منيت الحسن بن علي بن ابي طالب واشترط في جانيه الي الصلح  
ثم سار وركب الكوفة فقام بها يا فاطمة استفتت بنت سعد المني فخطب الناس وذكر امير المؤمنين  
المؤمنين والحسن عليه السلام قبلا المتما وكان الحسين بن علي بن ابي طالب فليستوا فليستوا فليستوا  
فلما اخذ الحسن بن علي بن ابي طالب فقام وقال ايها الذكور علي بن ابي طالب فليستوا فليستوا فليستوا  
وايها النحس وايها النحس وايها النحس وايها النحس وايها النحس وايها النحس وايها النحس  
رجعته فكنت فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا فليستوا  
كفرا وانما قال فقال طواريف من اهل الميعة امين امين وبخرج الحسن بن علي بن ابي طالب

له











[illegible][illegible]

مَحْمُوداً

۵۱۱







والسيد والرحماني ضايقا ماسا لله عليه وعلى آله وسلم بالصديق والسيد  
هو اليه ما حسن الاختيار ومعاونته التوفيق ومن كلامه الدال على عبادته وتراحمه الشاهد  
بعضه بقوله وعلموا مكانة من له في مواظبه يا ابن آدم من من عباد الله يكون عابدا واراض  
ما قسم الله سبحانه ونعم اليه في غنا واحسان من جاورك يكن مسلما وصاحبنا من  
ما تحب ان صاحبك يشبهك مدلا انه كان بين ابيكم اقواما يجمعون كثيرا ويشتون  
مشدا ويا ملون بعيدا اجمع جمعهم يوما وعملهم مفوزا وما كنتم قبولا يا ابن آدم كن  
لمرتلك فيهم عركه متدسقت من يطن امك فقد رماني يدك لما بين يديك فان  
المؤمن يتزود والكافر يمتنع وكان يشاؤا يصده عن الموعظة وتزود فان خير الزاد التقوى  
فقد رعا في هذا الكلام بفكره واحدا نصيبا واخر من فهمك بحد مصرع النصيحة  
غير انه لا ينبغي قوله قد درية بعضهما بين بعض ان رعدت قلبا عقولا وطرفا بغيره اوروى  
بغيره تعالى من زعمنا انما يات الله من العبيد انه قال خرج الحسن بن علي الى مكة ماشيا  
فمرت قدامه فقال له بعض سوايه لم يركب ليكن هناك هذا الزعم فقامت خلفا فافاننا  
هذا المثل فانه يشبهك اسود ومعه وعن فاشتر منه ولا تأسا كفضالة اسود باول  
ما قد سئل عنه احد سجع هذه الدواة قال بلى انما علمك وان المثل في سار واسلا  
فاذا هم بالاسود فقال الحسن عليه السلام لعلوا وركب الحبل تحت مناديه واعطه  
التم فقال له الاسود يا نادم لمن اردت هذا الله من فقال الحسن بن علي عليه السلام فقال  
انطلق بي اليه فانطلق فاقطعه اليه فقال يا بني اني لو علم انك تحت الحبل لكانت  
اخذ له ثوبا انما ناسولك ولكن ادع الله ان يرزقني ولذا ذكر اسود بحسبك اهل البيت  
خلقت اهل البيت فقال اخلاق الي مرتلك فقد وجب لك ذكر اسود ومعه شيعته واما  
رواه من اوعده الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام في جوف يوم ومعه رجل من  
الزبير يقول يا امامه قد راولا من تحت حبل يايس قفر الحسن عليه السلام تحت غلظ الزبير  
تحت اخرى فقال الزبير في هذا الحبل عجب لا طعنا منه فقال له الحسن انك تشبهني  
الرب قتال الزبير ثم رفع يده الى السماء وعاين كلامه واقره فاستمرت الحيلة ثم صارت له  
حاله اوارقت وحلت رجليا فقال له لجال الذي اكنى في معدتي والله فقال له الحسن من لك  
ليس بغيره ولكن دعوى ابن ذوق مستجابة فصدعوا وصروا ما كان في الحيلة فكفاهم الشايعين

كرمه وجرحه وملازمة قال ابن طلحة مر بها بعد ان قدم الجود والكرم عن ابن عمر  
وقد روى عنهما في وصف زكارة الدنيا عن نوح بن مالك يقتضيه واما رسالة الى العتيق  
بعد من مضى ما فيه باقيا الامور العشرة ما يعتقده من مثالب من يعاينه ويرى  
انها من الدنيا حيث مما يتحجب من علمه وحسنه وحبته في ذلك والحجة فانه حرم على الولاة  
بجامعة طائفة ابيه وقد فصل عنه من تتابع ارفاده معنى بوجوده ووقايح استفادة  
فيه بل يحرمه ما يشهد بكمه وجوده وينصفه في سلك الجاهل مع كرمه وبحوره فمنها  
ما نقله عنه من رواه سعد بن عبد العزيز قال ان الحسن عليه السلام مع جيل حال  
زنته نعم ان يردت عشق الآف درهم فانه ضايع الى من يربى نعت بها اليه ومنها  
ان يملكه البطلان عليه السلام وساله عيسى فقال له ما فعلت سواك يعلم لذي ومعه ما  
يجب اليك كبر الذي يدي بغيره نيلك بما اشاء الله والكل في ذات الله عز وجل وليسوا  
ملكوا وقاما لشكره فان قيلت اليسور ورفعت في نية الاحتفال والاهتمام بالانكاح  
من وحياتك فعلت فقال يا ابن رسول الله انما قيل القليل واشكر العطيء واعذر مالي المانع  
فدعا الحسن بن بكره وجعل يحاسبه على تقاته حتى استقام فقال هات لقاض  
من الثلاثة الف درهم فاحضر حين الف قال فافعل الحسن اية ان اذ قال في عندي  
قال احضرها فاحضرها فذم الدرهم والدنانير الى الرجل وقال هات من تحلك لك فانما  
بها بين فذم الحسن عليه السلام اليه رواه الكشي الحاشي فقال من ايداه ما عندنا درهم  
فقال الكشي ارجو ان يكون لي عند الله اجر عظيم ومنها ما رواه ابو الحسن المدائني  
خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عليهم السلام حياجا فباتوا في اقلهم فاجابوا وطلعت  
تسرا يهيمون في حياها فاضا لاهل من شرب فقال نعم فانها بها وليس لها اشوية وقيل  
الحكمة وقالت اسلموها وامسوا فوالله ما فعلوا ذلك وقالوا من طعام قالت الاخذ  
الشاة فليس يذبحها احد حتى اهي لكم شيئا ما يكون فقام اليها احدكم فذبحها وكسها ثم  
فبات لهم طعاما فاكلوا ثم اقاموا حتى برءوا فاما ارسلوا قالوا الما نحن نكسر من قريش نريد  
هذا الوجه فاذا ارجعنا المسلمين فالي بنا فانما نلحق اليك خيرا ثم ارجعوا وابتدل  
زوجهاء اخبر عن القوم والشاة فغضب الرجل وقال ويحك نذبحين شاة لا قوام لا  
لا تفرقهم فرقوا بين قريش ثم بعد مدة الحاجة اليهم فدخل المدينة فدخلها



رجعنا لبقولنا البعير اليها ويبعانه ويعيشان منه فمرت الجوزة في جحر سكت المدينة فاذا نحن  
عليها سلم على باب داره جالس تعرف الجوزة وهي تكلم فيعت فلما مضى دعا فقال لها يا ابنة الله  
تعرفيني قالت لا قال انا صيفك بريم كذا فقالت الجوزة يا بشي عاى فامر الحسن عليه السلام فاشترى  
من شاة الصدقة الشاة وامر لها بالغ دينار وبعث جامع ملازم فاحسب الحسن عليه السلام  
مسا لىكم وملك للحسن فمالت بالغ شاة فالف دينار فامر لها بيشل ذلك فبعث بها  
مع ملازمه عبد الله بن جعفر فمضى اليكم وسلم الحسن والحسين عليهما السلام فمالت بالغ شاة  
والخيشة فامر لها عبد الله بن جعفر بالشيء والخي دينار وقال ليريد اني لاحسبها فمضت الجوزة  
في جحر سكت قلعت هذه الفست مشهور وفي داره وجودهم مسلوبون ومنهم ما يحسب السلام ما ثوبه  
وكنت فمضت بالبعير هذه الشاة ان كان معهم رجل من اهل المدينة فمضت مع عبد الله بن جعفر  
فمضى اليكم ببني الحسين والحسين فمالت الحسن فامر لها بيشي وبعث بها فاحسب الحسن  
شاة فمضت في بيته عبد الله بن جعفر فمضت بها فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
وامر لها بيشي الف درهم ومضت المدينة التي كان معهم فقال لها انا لا اجازيها او قيل لا  
جواز في سدي ولا ابلغ مشرعيهم في الذي ولكن اطيعك شيئا من يميني فترك الحسن فمضت  
واضرفت ربح الكلام الى ابن طلحة بن مالك ومروى عن ابن سيرين قال ترك ربح الحسن فمضت  
اليها من جارية مع كل جارية الف درهم قال شاة فمضت جارية فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
عزروا وما كفا محمد وروى عن جارية الجوزة فمضت الجوزة فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
كان الحسن فمضت بها فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
لا يقبل لها ان اخذت انما بطلت على جحر سكت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
رجلا راكبها فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
من اي طالب علم سلم فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
اشتهر واناك من ومن ايده وهرساكت حتى استجيت منه فلما انتهى حملي فمضت فمضت فمضت  
شاة فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
فاستجيت منه وبعثت من كرم لخدمة فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
معتقدوا فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت

سبحان

عالمات  
الزوجة

مضت وراعيها من العباد يجب ان يخلعها في الاضيق وقد عاد الحسن عليه السلام بالرجوع  
يشاء فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
ولكن الملك في الملكة الاسلامية الا وهو مستفاد من اكملها ولا ذوا بالذلة ولا ذوا  
استفاد من رعاها واثقت في قضايها فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
لها صاحب الدنيا فالأخرة التي تصل اليها به والحياء والمال يحصل من ابراهيم والنباهة والشهنة  
استفاد من اقراره والتقدم والتخبر بما ومن ارضاه واعضاده وهو خليفة رسول الله في امته  
لا قلعة احكام موراها به وكان الحسن عليه السلام قد مضى فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
وارتوي بغير فوق ابراهيم وراعيته التي لا يقر يوم جيلادها وراعيته سيوف لا تقترب في اغارها  
رعايته من قبله في القابل فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
قتله بين يدي الحسن عليه السلام فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
ورشيعته اقبالا وسعادة فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
كثرت التبايع المرباني منها وكرمها ومنها قصة ولحمية فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
اليه وخرج منها وكرمها ومنها قصة الشريف فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
وما ابتدأه من الجوزة والفرار وما ابداه من التكلم والاتصال اعرض له معاوية على رزق  
لا شهادته عتقون المثال فقال يا ابا محمد لو جدت بشي لا تجوز به انفس الزبالة ولقد صدقت  
معويه فيما ذكره عقلا وقتلا وعظم ما اسداه اليه الحسن عليه السلام جودا ورياء لان كان القوم  
تنتا فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
الي انفساب محاب عطاها من ناسهلا وفستعد ب في ادراك منها عاتها اسرا وقتلا وفي  
الجملة التي جسرته على العدة لا تحفظ عهدا ولا تهم ولا تكل مع يسيل منها طيلة وبقتل اليه  
منها تكتل فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
ولم يوقف على احواله وخاف في خصاخصه ولم ينجح في عماره ومضى تسليم الحق فمضت فمضت فمضت  
يوردوه وكثيرا واثباته ولوا نعم الظلم علم انه لم يسلمها المعاصيه باختبارهم والله لو وجد احدا  
ما انصافا لقاتله باحواله وانصافه وكثرت من اصحابه فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
الغلافه وسفاحه وشحرا باقتسامه من مساعده فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت

قوله



قام بها ورثه كمال الدين جصا

الحسن عليه السلام اما صلح معويهما على ان يراهما في حجة وصغورهما الى اهل الشام واطلعه  
عند ذلك في كل سنة الى اياه من تحت الحماة فلم يلقه وفعلمه بليته من بعد ذلك الى  
فساد عقابهم وجمع فعاليهم فبقي اعنت النظر وجدت اولهم فذا نجوا اليه  
واولهم وهمجهم فزنجوا الى متوال ما لاهم بايات ذلك النبي اول سلمها السب عليه  
السلام فبقيت ابن سليم ولم يجيئوا يوم يظهر فيه ما كانوا يكتفون وعما زون بما كانوا يفعلون  
وسيعلم الذين ظلموا انهم مغلوبون وقال علي بن ابي طالب لعمره واهله اقبل  
السؤال من اهل السور ورسول عن الخيل فقال هو ان يري الرجل انفق ثلثه ما اسكه  
اشرفا لقوله وعليه السلام الشناعة انما استأثرنا وشرنا لكم على ما لم يريون من التعلات  
سترون من الفسح تغفل الفسحة عن اعطافهم وتؤخذ البذلة من الفلألم قصير  
فربما ان الجلاء والجدال وليوث العرب وغوث الزمان **الحكم** من هذا ما نقلناه  
من كتاب حلية الاولياء للحافظ ابو يعقوب **الله** قال قال السيد الحبيب والحليم الميراث الحسن  
عليه السلام فله في معاني المقصودات كلام المشرق المشرق والمقام الموفق السند وقد قيل ان  
القصوف ثوب الريان وتظهر الاكثانه عن اي بكى قال كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي بنا  
في الحن وهو مستحي مني في بيته يسير علي ظهره اوقته فيرفعه رفعا رفيفا فلما سئل  
قال يا رسول الله انك تصنع بهذا النبي شيئا تصنع بلعي فقال **الله** يحيا في وان  
هذا النبي يدعى الله ان يصلي به من فتيان من المسلمين وعن البراء قال راي رسول الله  
صلى الله عليه وآله واضعا الحن على عاتقه وقال من احبني فليخذه ومن يعيب قال قال ابو هريرة  
ما دامت الحن قط الا دمعت عيناها فدموعا وذلك انه اني يوما شددت في قدح من  
الخبز في ابي بكر ووالد رسول الله يفتح فيه فريقتان في فيه ويقول الله صفي لحيته فلهنة  
واحب من حبيبة يقول ثالث مرار عن الميراث قال قال ابن الحسن عليه السلام عن اشيا من  
امر المروءة ونحوها **الله** قال لا بد من **الله** في الفصل التاسع في كلامه وفي اخرها قال **الله** في  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا فقرأت من الجليل ولا مال اعود من العقل **وعنه**  
الرحمان بن جبير بن قيس عن ابيه قال قلت للحسن وعليه السلام اذ الناس يقولون انك تريد  
الخلافة فقال ان كان شجرهم العرب بيدي جباريون من حاربت وهما المولون من سالمة

فی  
یدخل



فقر لها ابتغاء وجه الله تعالى وحقق دعاءه فاستجاب صلى الله عليه وآله وعن الشعبي قال شهدت  
الحسين عليه السلام حين صلح معاوية بن أبي سفيان فقال له معاوية فمظن الناس أنك تركت هذه الأمور  
فمقام الحسن عليه السلام فمعاوية وأبى عليه وقال أما بعد فإن أليس أليس النبي وأهل بيته الخوارج  
وأن هذا الأمر الذي تشاقت فيها أنا ومعاوية أما أن يكون حق أمر فهو الحق بهدي وأما أن  
يكون مستأجرا فقد تركت أمانة الله وحقق دمارها وإن أدري لعنة الله على من كلف  
وشرع المحبين قلت لا يظن الحسن بمؤامرة في نفسه ومخالفاته لمعاوية ومعاوية  
لا والله ولكن في لغة القدران المجيد في قوله أنا أو أنا كما فعلت في قوله صلاصلا بين  
وعلى ما قال رسول الله لأحد أصحابه أجد يا فرعون هذه الآفة من أيا بنات اللذيل  
قال سمعت عليا عليه السلام يقول للحسن عليه السلام كن في الله يا بنيك وفي الأخيرة بقلبك  
وحسنه من علي قال قال الحسن ابني لا تحبني من ربي أن القاء ولم اشرك به في شيء من شيء  
علي عليه من المدينة ومن أجمع أنا الحسن بن علي عليه السلام مع ما شئت وقيم ما له نصيب من  
شها بين أبي عاصم بن الحسن بن علي عليه السلام قاسم الله ما من بيني وبينه فأيده ونصحه  
علي بن زيد بن جندب قال خرج الحسن بن علي عليه السلام من ماله مرتين وقاسم الله ذلك مرات  
أنه كان يعطي من ماله لصلواتي عسك تملكو ويعطي خفا ويسك خفا ومن من في خاله  
قال أكلت في بيت محمد بن سيرين طعاما فلما أن شبعت أخذت المذبل ورفعت يدي  
فقال محمد أن الحسن بن علي عليه السلام قال أن الطعام أهو من أن يقسم فيه وعن ابن سيرين  
قال تزوج الحسن بن علي عليه السلام امرأة فارسا لبها بينة جارية مع طليقة له وهم  
الحسن بن سعيد من أبيه قال سمع الحسن عليه السلام من امرأة من بعض بنات القبا وقيل من جليل  
فصالت أحداها وأراها الحنفية متاع قلبا من حبيب منافق وعن عمر بن السخري قال ذلك  
أنا وسجل لي الحسن بن علي عليه السلام بقوله فقال لها فلان سألني قال لا والله لا أسألك حتى  
يقا فيك ثم سألك قال ثم دخلت فخرج اليها فقال سألني فقلت لا أسألك قال قال لي سألني  
أودوا سألك قد أقيمت طائفة من كيددي وأقيمت الشمر مرارا فلهذا سألني مثل هذه المرق  
ثم دخلت علي من العند وهو يحوي نفسه والحسين عند رأسه فقال يا بني من بهم قال  
لم يقتل قال نعم قال أن لم يكن أظن فأنشد يا شاعر أشد شكرا ولا أظن قال العبد أظن  
لي برين ثم قضى عليه السلام وعن ربيعة بن مسقلة قال لما حضر الحسن عليه السلام قال أخيرا يا

معاوية

جواب

ابن

يا أخيرا لعلي تطهرت مكرات السماء حتى لايات فلما أخرج قال اللهم احسب نفسي عندك  
فإنما أعز الأتقى مني ومما سئله أنه احسب نفسه أمر كلام الحافظ أي نعم ألتصاع  
في كل من علي عليه السلام وواظف رويما يحسبها قبل الحافظ أبو نعيم في حديثه بسند أن  
أبي الحسن بن علي بن أبي الحسن قال من أنباء من أمر المروءة وقال يا بني ما السداد وقال يا  
بني السداد وضع المنكر المروءة وقال فما الشرف قال استطاع العيشة قال فما المروءة قال  
البحر قال فما المروءة قال العفاف والصلاح الماله قال فما المروءة قال التطرف في اليسر  
وضع الحقد قال فما الكبر قال أحرار المروءة نفسه فبذل عرسه قال فما السداد قال لا  
في العسر واليسر قال فما الشرف قال أن تربي ما في يدك شرفا وما انقعت ثلثا قال فما السداد  
قال المروءة في الشرف قال فما الجبن قال الجرا على الصدوق والكل من العبد وقال فما  
العفة قال الرتبة في التقوى والزهادة في الدنيا على الغنى الباردة قال فما العلم قال كظم  
الغضب وملك النفس قال فما التقى قال رقي النفس بما قسم الله تعالى لها وأن في أنا العتيق  
النفس قال فما الفقر قال شرب الشر في شرب قال فما المنة قال شدة الباس ومنافة  
أعز الناس قال فما الذلة قال القمع عند المدة وقال فما التقى قال العبد بالخير فوكلت في  
عند الخالبة قال فما الجرا قال موافقة القرآن قال فما الكثرة قال كادك فيما لا يعينك قال  
فما الجبر قال أن تفعل في العزم وتعزم عن الجرم قال فما العتق قال حفظ القلب كما استودع  
قال فما المروءة قال سعادتك أمامك ورفعت عليه كلامك قال فما السداد قال بيان الجليل  
وترك القبيح قال فما الجرم قال طرد الأثام والرق بالولاية قال فما السداد قال اتباع الدناة ومقتضا  
الغواة قال فما الغفلة قال ترك الجرم وطاعتك المفسد قال فما الحرمان قال ترك  
حظك ودهن عنك قال فمن السيد قال الحسن في ماله المتهوا في عرسه في شدة المهر  
يا عرس من ماله السيد ففقد الجبر السادة عند المديونة من عرس روية شاهد له عليه  
السلام بصيرة باصرة وبدرية باصرة ومادة فضيلة وافرة فذكر علي بن سفيان في الغوامض قارعة  
ومرسله عليه السلام معاوية بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام وقد بايعه الناس  
أه الرحمن لجم من عبيد الله الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن جعفر ما بعد فان الله بعث  
محمد النبي صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين فظهر به الحق ورفع به الباطل وأدله به أهل الشر  
وأعز به العرب وشرف به من شاء منهم خاصة وقال شمس أن ذلك ولعومك فلما قضت الله

أنا عت

أنا عت







نقض الله بين علي ولا يكون علينا الكاثر لنا عافية ولعلنا نباه بعد حين وللمخرج حوزة  
 الحادي في بعض وجهه معوية الى الحسن يسأله ان يكون هو المتولي لقتاله فقال قاه لعد  
 تكفت عنك كحقن دماء المسلمين وما الحظ ذلك يعني اقاتل عنك قوماً انت والله اولى بقا  
 شهم ولما قدم معوية المدينة بعد المنبر يطلبه قال من علي بن الحسن فقال الحسن معي في الله لو  
 علي لم قال ان الله لم يرع نبيا الا جعل له عدوا من المؤمنين قال الله تعالى وكذلك جعلنا  
 لكل عدوا ومن المؤمنين فانا ان علي واشوا بنو شيرويه واماك عند وامي فلما جئنا وجدنا  
 وعبد في حشد من فلقن امة المشركين واخذوا كرا وعظمتا وكرا واشوا بنو شيرويه فقال  
 اصل الجهادين امين فطعن معوية خطبته ودخل منزله وهذا الكلام ذكرته اتقاوا  
 ذكرته من ان لا تشاؤا في الامة في شرايعهم في رويته ودخل عليه السلام على معوية  
 خطب فطعن عند رجليه فقال لا اطرفك بلعني ان ام المؤمنين عيشة تقول ان معوية لا  
 جعل الخلافة فقال الحسن مع والحب من ذلك معوي عندي عدي عليك فقام واعتذر اليه  
 والحسن عليه السلام ارجع من قوله عيشة ان معوية لا جعل الخلافة فان ذلك ضروري  
 لكنه قال والحب من ذلك الخلافة معوي وقيل عليه السلام عليك عيشة قال لا طرفة من قال  
 انه تناهى عن العن ولم يزل الموتين وقال لا بد عليه السلام ان للعرب جولة ولقد جئت اليها  
 عرابي اسلامها ولقد ضربوا اليك اكباد الابلية يستخرجوك لو كنت في مثل حال الصبح  
 وتطلب مرة فقال ما بين حياي وبين جباري من رجل يحب ان يخزيه قال معوية اذا لم يكن اليك  
 جودا لربية قومة واذا لم يكن اليك شجاعة لم يكن الاموي طيما لربية قومة واذا لم يكن  
 الخزي وي تباها لربية قومة فبلغ ذلك الحسن فقال ما احسن ما نظروا لعدا ان تجود  
 بمرحاة فتعزوا وترها بنوا محزون فتعفن وتشار تحاسب بنو الزبير في شفا نوا حكم بنوا امية  
 فقب وقال الحبيب بن مسلمة ميراثك في غير طاعة الله قال اما سير علي اليك فلا قال لي  
 وكلت الحمت معوية علي دينا قليلا ولعوي ليز قافريك دنياك لقد قدديك في دينك ولو انك  
 اذا اضلت شرا قلت خيرا كما قال الله عز وجل خلووا صلحا ولا خير في شيا وكذا فعلت شرا  
 وقلت فاش كما قال الله عز وجل لا خير في شيا كما قال الله عز وجل لا خير في شيا  
 الطب قال يوما الحسن ثم عنده انا ابن حجر هجرنا اكرم بلحده وادامه رعا عود افعال الحسن  
 علي السلام افضل فتعزوا بن عروق الثري وانا ابن سيدنا هذا الدنيا انا بن من رضاء بني اشرخان

في  
 في  
 في

حشوا

حطه خطا الرحمن هل لك يا معوية بن قيس تياحي به اذ اب تغلفني به فقل لا اوتهم اني ذلك شئت  
 فان قلت نعم ايت وان قلت لا حققت فقال معوية اقول لا تشد فقال الحسن مع الحق  
 بالبع ما قيل سبيله والحق بعينه ذوا الالباب واما جمل فقال ان فلا يا بفتح فك فقال النبي  
 في حقه اريد ان استغفره لي ذلة وقال مع من هذا الكلام قيل الشك فلا يجيبون وقال الحسن  
 الشكر ان شئت العلم وسئل عن الجمل فقال هو ان يرعى الانسان ما انتقد تلقا واما مسئلة شرفا  
 وكلام علي السلام في كلام ابيه فبقي وعمله من اليه لا فله في الحسن من يرضى ومن اكره  
 حصره ومن كان كمن شيع في حصره فقال الحبيب بن عبد الله ان انقصر من علي هذا القدر اذ كان  
 جعلته عز وفضلة في الحضر والمعاقل من في الملالا من في البدر **الفاش في اولاد**  
 قال ابن السكيت قال الذين كان له من الاولاد عدد ولهم يكن كلهم عقب بل كان العقب لاثنين  
 منهم فبقي كانوا خمسة عشر وهذا هو الحسن والحسين وزيد وعمر والحسين واما عبد الله  
 عبد الرحمن وعبد الله واسمعيل بن محمد وعقبهم اربع عشرة طلبة وحضره وابو بكر بن القاسم وكان  
 العقب الحسن وزيد ولم يكن لغيرهما منهم عقب وقيل كان له اولاد واقل من ذلك وقيل كان له  
 بنت فبقي الحسن واما علم حقيقة الحال فيه اشبه كلامه قال ابن الخشاب والله لا احد عشر  
 فلهذا اوتيت السجاسة محمد امة واقسام الحسن وزيد وعمر وعبد الله وعبد الرحمن واحمد  
 واسمعيل والحسين وعقبهم ايام الحسن فاما محمد بن علي ابنا عليهما السلام قال الشيخ المفيد  
 ارشاد وابوبكر بن الحسن بن علي عليه السلام وعددهم واسماهم وطرف من لفهم من اولاد  
 الحسن ثم خمسة عشر ولذا ذكرنا في مريد الحسن واختاه ام الحسن وام الحسين وامهم ام عبد الله  
 بنت ابي سعود عقب بن محمد بن ثعلبة الخزرجية والحسن بن الحسن امه دخلت بنت منقول القارة  
 وعمر بن الزواء القاسم وعبد الله بن الحسن امه ام الله وعبد الرحمن بن الحسن امه ولدت  
 لعبيد بن الحسن القاسم بالانتم واهن طلبة الحسن واختها فاطمة بنت الحسن امهم ام الحسن  
 بنت سلمة بن عبد الله النخعي وعبد الله فاطمة وام سلمة ورقيية بنت الحسن عليه السلام  
 لامهات والحشر في **فصل** فاما زيد بن الحسن فكان من بني هاشم قاروا له علي ذلة والى  
 اسن وكان جليل القدر وكريم الطبع خلف القيس كثيرا له من مودة الشعر عروقة الناس من  
 الاتفاق الحبيب فتشبهه وذكر احباب الكبر انما في سليمان بن عبد الملك كتب اليه عامه بالند  
 ما بعد اذ اقرات كتابي هذا فاعزني من صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله واذفعها الي

امهم



فلان رجل من بني قيس بن كلاب استعانك عليه والسلم فلما استخلف عمرو بن عبد العزيز رحمه الله عليه  
كتب اليه عامله ابا عبد الله فان سجد من الحسن شريف بن عاصم وذو ستم فاذ جاءك كتابي فذا قد ورد  
اليه سجدات رسول الله صلى الله عليه وآله داعية عليا استعانك عليه وفيه يزيد بن الحسن يقول  
بن ديش الغلابي اذا قيل ان المصطفى صلى الله عليه وآله قد مات فاحذر بالبيت عودها ومن يدري من  
اذا خلفت اوراقها وعودها حولك لا تاتي الا ذوات كانه سراج التجا قد فازت بها سجدات  
زيد بن الحسن عليه السلام ولا تسعون سنة فزناه جماعة من الشعراء وذكرنا غائره وكبرنا فضل  
فيمون راء قد امدن موسى الجعفي فقال كان يك زيد فالت الأرض فخصه قد بان معروف هنا  
موجود وان يك هذا امر من بني قيس فقد نرى به وهو محمود الفاعل فقيد سراج المعشر  
سبطه المعروف ثم يعرفه راسي يقول وقد سجدت له بالمصطفى المعروف ابن تزييد اذا فسر  
الومد الذي يشار به اليه المجد اياه له وجد و ما قيل للمولود الحبيب الذي في ذم الزرع  
عن النبايات السجدة اذا اتصل العز الطريف فانه لم ارش جده ما يرام عليه اذا مات  
نعم سجدت فام سجد كثر من بني قيس في ذمهم وفيه في شال امة وما زيد ولوريم الامانة  
ولا ادعاه الله مدح من الشيعة وذلك لان الشيعة رجلان اما يوزيد بن علي فلا سجد  
في الامانة النصوص وهي معدومة في ذم الحسن ثم بانقاضي في ذمهم لاجلهم لغيره فيقع  
في ارياب والزيد يري ابي في الامانة بعد علي والحسن والحسين عليهم السلام الدعوة والاعتناء  
وزيد بن الحسن جده الله كان سالما لشيبي ابيه ومقتل من قبلهم الا حاله وكان له القبة  
لاعداءه والشافه لهم والمداد وهذا ما سجدت لزيد بن علي فعلامات الامانة كما حكوت  
فالت العصور فاما ندين بامانة بني ابيه ولا تزي لولده رسول الله صلى الله عليه وآله والامانة علي  
والمعشر لا تزي الامانة الا فيمن كان ملي راجيا في الاعتزال ومن تروهم العترة بالثوب  
والاعتزال وزيد بن علي قد سجدت في ذمهم من خارج عن مذهب النحال والنوازع لا تزي امامة من تولا  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فزيد كان متوليا اياه وبعد بلا خلاف  
**فصل** فاما الحسن بن الحسن فكان ذليل لا ريشا فاشتهر وعاد وكان ذلي معدة فأتى  
عليه السلام في وقت ذل مع الخلع خبز زواة الزبير بن بكار قال كان الحسن بن الحسن واليها  
سجدات امير المؤمنين عليا السلام في حين فساير الخلع بركا وهو ذاك امير المدينة فقال  
للخلع اذ دخل عمرو بن علي فقلت اية فادعك وبقية اهلك فقال للحسن

و قد سجد

اغتر شرط علي ولا دخل فيهما من اريد من قال له الخلع اذ اذله انا فقلت قتل الحسن  
بن الحسن حتى قتل الخلع ثم توجه اليه عبد الملك حتى قدم عليه فوقف يابا يطلب الاذن فغير  
بجبي بن ام الحكم فلما راى بجبي الى اليد لم عليه وساله عن مقدره فبين ثم قال اني  
ساقتك عند امير المؤمنين يعني جده الملك فلما دخل الحسن والحسن علي عبد الملك  
حيث بر الحسن سالك وكان قد راسع اليه الشيب فقال عبد الملك لقد راسع اليك  
الشيب يا يا احمد فقال بجبي وقايعنه يا امير المؤمنين شيبه اما في اهل العز فبق عليه  
الركب بنويرة الغلاة فاقبل عليه الحسن بن الحسن فقال بنويرة الغلاة فقلت ليني كائنك  
وكنا اصل بيت راسع اليك الشيب وعبد الملك يسر فاقبل عبد الملك وقال عليه ما قدمت  
له فاجوبه يقول الخلع فقال ليني ذلك كتب اليه كتابا لا يجاوز قلب اليد ووصل الحسن  
الحسن فالحسن صلت فلما خرج من عندك ليني بجبي بن ام الحكم فعاتبه الحسن علي سجد فغير  
فقال له بجبي ما هذا الذي وعدتني به فقال له بجبي انما عندك خال الله لا يزال رايك وكلامك  
هيبتك لما فقتلك حادثة فاما ما اكونك فمذا وكان الحسن بن الحسن حضر مع الحسن بن الحسن  
عليه السلام لطف فلما قتل الحسين عليه السلام راسا لياقون من اهل الجاهة اسما بن خرجه  
فاقتصر من بين الاساري قال راوه ليوصل الي في خولة اذ اذله عمرو بن سعد وهو لاي  
حسان بن النخعة ويقال انه اسروا بجري فداشفي منها فمروى ان الحسن بن الحسن خلت  
عه الحسين يعني فقال له الحسين مع اختر باجي انما ليعطيك فاحسن الحسن وروى جري  
فقال الحسين ثم قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي اكبر فاشتها باجي فاطمة بنت رسول  
الله صلى الله عليه وآله وتزوج الحسن بن الحسن جده الله ذل الحسن وثلاثون سنة فخرج زيد بن  
الحسن رجة الله عليه يعني موهبي الى اخيه من ابيه ابراهيم بن محمد طسحة ولما مات الحسن بن  
الحسن منيت ورجعت فاطمة عليا السلام على فريخ فسطا وكاث فقدم الليل وتعم بالنها  
وكانت تشبه الحور العين بجهاها فلما كان راس الشجرة فالت لولاها اذا انظلم الليل ففتضا  
فذا الفضا فلما انظلم الليل سمعت قائلا يقول هل بعد ما فقتلوا فلما اذله  
فاقبلوا ومضى الحسن بن الحسن ولهم يد الامانة لا ادعاه الله مدح كما وسقناه من حال  
اخيه زيد جده الله عليها وامامه والقاسم وعبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام فانهم اشبه  
بزيد بن علي بن الحسن بن علي عليه السلام باللفظ ونحو اقد عنهم وارضاهم واحسن من الذين

الحسن

الملك











واحد لولاه عبد الحسن الي يحسن الذماء وان لا اهرق في امر محبة دم لعلمت كيف يشهد الشهد  
ايه ملحد عا وقد تقضم العهد بيتا وينكر ما اشتهرنا عليه لا نقف اسفل  
بالحق قد تفرق بالبيع عند جدته فاعلمت بيتا اسلم بن هاشم بن علي بن مهزيار في هذا  
الفصل موضعان يجب ان يحقق فائدة قد تقدم ان سعيد بن العاص صلي على الحسن لانه كان واليا  
بوش في علي المد يدور في هذا الموضع فذكر ان مروان خرج ليمنع من رقة فاعلمه لو كان اسير الكوفة  
بعثا بين الاميرين والموضع الثاني نقلت الي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يدور في شراخ  
معوي بن الحسن ومجوري بينهما كلام فخطب فيه ابن عباس وقال له اصيحت سيد فمك  
قال اما والعين من علي فلا وقد اوردنا انه قد حدث مروان وعائش وقال لها ما  
ان تحقق ولا يجوز ان يكون القيا لم يرضه الله فان ابن عباس افا ورجع هكذا المرسى به الامير  
وروي القاض عبد العزيز بن الحسن الجنايدي رحمه الله قال لم يحضر الحسن الوفاة جعل  
يستريح فاكب عليه مائة عبد الله فقال يا ابا عبد الله ما كنت شاكرا فقد غفلت ان علي بن ابي طالب  
فقيه الحق لراسب بشها وقال انه لما تزل بالحسن بن علي عليها السلام الموت فقال الحسن بن علي  
الي الحسن الدار فخرج فقال في اخير قبري قد كفا في راسب بشها مروي قال لم يحضر  
الحسن الوفاة كما يخرج عند الموت فقال له الحسين ع ما كان يصنع به والي هذا الجرح  
تروى في مولا ابي علي الله عليه واله وعلى عليه ع وما ابوا له وعلي بن ابي طالب واما ما  
روي في القاسم والطاهر وهما اخا لادك وعلي بن ابي طالب وعنه ما رواه الحسن بن علي بن فضال  
في امر من امر الله لا حلق في مثله واري خلقا من خلق الله لا اري مثله فمات في الحسين بن علي السلام  
**قال** مناقب الحسن ع ومزاياه وصفاته شرفه وسجاياه وما اجمع في مناقب الحسن بن علي  
وصح من المنازل التي فاق بها علي الاخر فلا يزال لا يقوم بانها القيا اليك ولا ينسب بذكرها  
اللسان لا ترفع مكانه ولا ترفع في شرفه ولا ترفع في شرفه ولا ترفع في شرفه ولا ترفع في شرفه  
مع تصوره وهو موجود بل بعد ما يجب من هذا من الحسن وتخليد ما ذكره ولكن سلبه الامور  
من اهل بيتي الكرم واليود وما شري فيهم السلام في الجود فكذا لا يقبل اليه في السير ويجازي با  
لكثير وقد قلت في مدحه شرفا من القيس ابا بن الاكر من اقل عشاري فقصي في  
على العالات بادي وكيف الحق ان الحسني من ابناء حسنت الحسين بن العبادي في ذلك الشرف  
الذي فاق البراءة وعلى ملا خطيب السبع الشداوي سفت الى الفاضل والجماعة الكريمة والذ

سبق الجواب ويعود يدريك بقصر مداه اذا عدا النصارى الغواص ويترك في  
العدا في بيتي بعيد ما ذكره ترفع النصارى ابوك شاة الورا شرا ومجدا فاشي في العدا  
واربها المنزلة وجدك اكرم الشقلين بيتا اقر بفضل حتى الاما دك المالحون في الملة  
انيرت بجوانب المدح العباد قوم يا محي المشرج حاد لها من  
امت حاد اقل الحاسد ونه بفضل عوارفة فلا يد في العواص بك نال الهداية  
لو شلا وانتم يا محي اسبل الزناد واتم عصاة الراعي وغوث يفوق الغيث واليش  
الحصاد محضكم المودعة فان واجوا المير في صدق الواد وصكم عاتقكم  
من يد وفيكم لا تخاف من العباد ومن يك ذامرا في موب فان ولاصم افني  
مرادي صيكر لا خرف في النقي يكتم نيل المطالب في معاري وما قدمت ميت  
نار سواكم ونعم الزاد يوم البعث زادي **قال الامير الثالث** ابو عبد الله الحسين الشهد ع  
قال الشيخ قال الدين حجة الباب الثالث في ابي عبد الله الحسين الزكي ع ومنه اثني عشر  
فضله الاول في ولادته الثاني في نسبه الثالث في نسبته الرابع في كنيته الخامس في لقبه  
السادس في ما ورد في حقته من النبي صلى الله عليه واله السابع في ما ساءه الناس في حجة السبا  
في كبرها الثامن في كلامه التاسع في اولاده العاشر في عمره الحادي عشر في خروجه من مكة  
الاربعة في العراق الثاني عشر في معرته ومقتله **الاول** في ولادته ولد بالمدينة بخرم خنولان  
من شعبان سنة اربع من الهجرة وكانت والدته ابيها اسمها سلم خلقت به بعد ان  
ولدت لاه الحسن ع بنحسب ابيه هكذا صرح النضر فامر يكن بيته وبين اخيه عليه السلام  
هذه المدة ومدة الحمل لما ولد له اسم النبي صلى الله عليه واله في ذلك في ذنقه قيل  
او في ذنقه في الزمان فامر في السري قال الشيخ المفيد رحمه الله له بالمدينة في التاريخ  
المدكور قال وجاءت به امه فاعلمه ع الي جدي رسول الله ص فاستبشر به وسماه حقا  
ومنه كذا وكذا قال الحافظ عبد العزيز الجنايدي رحمه الله تعالى **الثاني في نسبه**  
نسب النبي الحسن ع وقد تقدم ذكره وهو السب الذي اقترع هام الكواكب شرفا  
وعلاء فاق النيرات سنا وسنة فلا طلبة الي امادة ذكره **الثالث في نسبه** قال كمال الدين  
رحم الله هذا الامم سماه بوز رسول الله صلى الله عليه واله فانه لما علم به خذ في ذنقه في  
واقام في السري وكان حو حيا فكانت شجينة لينة بالحسن ونسبت بالحسين صادرة عن النبي



1871

123

10

۱۰  
مَدَنِي

المؤلف











سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله في وفي آخر فان كنتم تشكون في هذا فتشكون اذ ان  
 يستينكم على الله عليه وآله فوالله ما تعدت كذا يا متدبرين ان الله تعالى يعقبت على الكثرة  
 اهلها ويضرب من خلفكم في الله ما بين المشرق والمغرب ابن بني غزيرى تنكم ولا من غيركم ثم  
 ان ابن بنت نيككم ستم خلعة دون غير خسر وفي هل يظلموني بقول تنكم فتلت او بال  
 استهلكته او بقصاص من حراية فكنوا قال فقير عباد الله اني سمعت وشفاة تنبيد  
 واميت عليهم السلام على بن عيسى اعانة الله تعالى يوم القرع الاكبر بان الحسين عمار الحرب الذي  
 لا يسلم على شارب ولا يقدم غلب الاسود على توفيقه ولا يرسل هذا القول من رامة ولا  
 خور افاة كان عالما بما يؤول امره اليه عارفا بما هو قائم عليه معرف ذلك من ايسر وجدي  
 عليهم الصلوة والسلام والطمع على حقيقة بلخصة الله من بين الانام فله الكشف والظفر  
 وهو الغنى فيله من بين بعد خيرة الله من البشر ينظرون الى الغيب من وراء ستر  
 رقيب وشاهد من هذا ما هو امر الصقيفة ويشهدون بعدا في العدو وصدقة  
 الصدوق وانما كان ذلك القول منه ونكران اقامة للجنة عليهم ودفعاً في صدر من رما قال  
 لا اعلم او كنت مشدوها او شبهة على الامر فلم اجد لوجها الصواب فتفي هذه الاثا  
 يا نذاري واعذارهم وركهم والحليل بينهم وبين عذاب الله فان وما كانا مع الذين حتى  
 نبعث رسولاً **السادس في علمه شجاعته وحسنه في حق** **القول** فوالله الموقر للصواب  
 ان عاوم اهل البيت عليهم السلام لا يتوقف على التكرار والدرس والذين يديرونهم فيها  
 على ما كان في الامر ولا يحلوا على القياس والفكر المحسن فانهم المحملون في اسرارهم  
 اكملون بما يسا لونه فيل ان تدافعا معارفهم وعلمهم بغير من الادراك والمعن  
 فمن اراد ستر قضاياهم فمن اراد ستر وجه الشريعة هذا ما يجب ان يكون مقفراً ثانياً  
 في النفس فهم يرون عالم في عالم الشهادة ويقفون على حقايق المعارف في خلوات  
 العبادات وتجليهم افكارهم في اوقات اذكارهم بما شقوا به غراب الشرف والسيادة في  
 يحضون بصديق توبهم الى جنات القديس ما بالغوا به شهي السؤل والارادة فهم  
 كما في نقوس واليارهم ومحييم وزيادة فاستبد معارفهم في زمان الشيخية بل معارفهم  
 في زمان الولادة فصرح من الغيب من هذه الحقب وبواسطة الولادة وهذا اسود ثبث  
 لهم بالقياس والظن وشاوب ونصح المحجول بادية الغرور من ان يشرق اشراق الشمس بقر

النفس

بج

وحجا ياتون عنوا ان التوراة وعيون السير فحسنا لم مستفيد او محقق ولا انكر منكر  
 امر من امور الدنيا لا علموا او عرفوا ولا يعرفون غيرهم في مقام شرف الاستقوا وقصر  
 حجارهم وتخلفوا استدبري عليها الذين تقدموا وحسن اتباعهم الذين تخلفوا  
 وكرهوا في الجسد والحلا لا مورا فقلقوها بالراي الاصيل والشير الجليل فما اشكا  
 ولا تصفوا قلها هذا ما شاء الله تعالى المشاك وشرفوا فاهم عبرت احواله وتبدرت  
 اقواله وشاهدت جلالة وحدا لا وجوده فربما في ماض وحيد في ايام  
 ومضاه مسد قديم اقله بحيد شلفه فقد افروا في قلب الكمال وتقرروا  
 السجل لا ردت واسطراف المحكي وقالوا قايما ونبشوا تقصير كل من قال واتوا بالحق  
 البياض في الجواب والسؤال فقد الشفاة اذ اهدت شفاة قهرهم ونسقى الاستماع  
 انما قال قائلهم او نطق فاعلمهم ويكشف الهوا اذا نيت به خلا يقيم ويقف كل سبع  
 من شايهم فلا يدرك غايتهم ولا ينال من يصوم حجا يا نعيم بها والخبر عباد قهر قهر  
 بها اولياءهم واساد قهرهم وحزن لهم بيانهم ومعارفهم فانه انزال الشبه والالتباس  
 وشرح تفصيلهم لا يقتصر الى ايشله الى الدليل والقياس ونطق مع انشا قهرهم  
 الذي في الثمار الى العزير فقال لو سمع مقالة انابني عبد المطلب سادات الانبي  
 صلى الله عليه وآله عليهم الجعيل من صلوة يافيه داعية الى يوم الدين وقد نزل الحسين عليه السلام  
 من هذا الباب الشريف في فوجهم ويقاضه وعلمه في علة علقوا مست النجوم عن ارضه  
 واسطام بصفاة وسن على غوامض المعارف فكشف له الحقايق عن اطلالعه وسارضية  
 بالغوا حيل والفتايل فاستنوي الضديق والعددي في استماعه فلما اقيمت قسائر المحجود  
 حصل على صفاة ومن راعه فعد اجتمعت فيه في خيرة عليها السلام من خلافة الفضل بالا  
 خلاف في اجتماعه وكيف لا يكون كذلك وما ارنا على وفاطمة بلا فضل وسيطة الله  
 سالي وعليه وآله فاهم بالفرع والاشكال السيدان الامامان قايما او فقد قد استنوا على  
 الامير حان الفضل والحسين عمو لذي الرضوخ بالشان وحيد التسلي والخمين عليه  
 السلام وغادر جئت الامام في ايسر الكواب بالمحبس في الفصل انما شاعته عليه السلام  
 قد قال كمال الدين رحمه الله اعلم وفقك الله على حقايق المعاني ووفقك لادراك ان الثما  
 من المعاني القايمة بالفقر والسفاهة المضافة اليها في تدرك بالبيعة لا بالبصر ولا

وا  
نوا



بالنبي ودينهم فيها الحسن شاهدته انما اذليت اجسادنا كنفية بطريق معرفتها العلم بها  
شاهدة اثارها فمن اراد ان يعلم ان زيد اموصوف بالنجاسة فليطرقها ان ينظر الى ما  
يصدر منه اذا احسنت الرجال وحدقت الاجال وتنايق الحال وحاق القتال فان  
كان مجزاعا مهلا عامرا واما مفرقا فتراه يستركب المزيج ويستبقها ويستويب الدنية  
ويتلوها ويستعذب المعقود ويستوقها ويستعذب الله وتعلقها مبادا الى تدبر ما للفرار  
من شيا الشعار شيئا من الخوار باقتحام الخطا ربه مفرغ الفذام بكل خطا ان فداك محبوب  
الام محبوب الفهم مقلول لهم عز ولا من السمع مضروب بينه وبين النجاسة بحجاب مكتوب  
بينه وبين الشهامة بآراءه كتاب ولا يعرف نفسه شرهه لا يجد من النجاسة منصرفا وان  
كان مجزعا مجزعا في الكرا ايسع صوت وقع الصوارم نعم المذاهر المطربة ويسرع الى اضاف لثما  
سارعه الى مواصلة النواظر المحيرة بتاثيرات الالهة بنفسه الطيبة وعزيمة طيبة بعد  
مناخلة الصفاق فينه يادونه ومراحمه الرطاح فائدة عائدة ومكافئة الكتاب مكرمة شريفة و  
منجية المقاتب منقبة شاهدة يعنفه ان القتل المحقة لئلا الحيوة الايدية ويسعفه  
حذل الحصاد الترميدية ويزلفه في منازلة النخرا العلية المعصية للشهادة الاحدية ياجعا  
الى اتياع العزيمت وراها ثنائيا قليل النجاسة عن ارتكاب الدنيا وان فاد رجاءه قتيلا  
يرى الموت لسلام من كروب دنيته ~~هو لا يفتدي للناس~~ قاصين عدلا ولا يستعذب التعذيب فيما  
يشبهه تراحمه ان يكون وليلا فهدا ائمالك ازمة الشجاعة وجارها وله من فداها عدلا  
وقايرها قد تقوى بها لسان الشرف واعتداه وتطوق درجته السحقى ويجلاه ويحق نشر  
ارجح المتيسر مما اتاه ونطق ففعله يدجروا ان لم يقف فاه وصدق الله واسعد الشجاعة التي  
يجبها الله واذ اظهرت دلائل الآثار على مؤثرها واسفرت عن تحققيتها رها ومشرقا فهد  
المنقلة في صحاف السين ما رواه وجرى القول بما نقله المتقدم الى المتأخر فيما روى ان  
الحسين عليه السلام قصد العراق وشارف الكوفة فترى اليه اسيرها من بني عبيد الله  
بن زياد الجند لقاتلته آخر بالوعرب عليه الجور لقاتلته اسرا بالاسير من الهالكين  
الف قلوب والرجل يتابعون كتاب واطلا بالافاضة وحده قوا به شاكين في العدة و  
والعدو دلتهم من زوله على علم ابن زياد ويعدته ليزيد فان ايا ذلك فليؤذن بقتل  
يقتل الموتين وجبل الوريد ويسعد الارواح الى الحلال الاملى ويصرع الاشبع على السعيد

فر

عنه الذي تجسد لها واما عرفت عن التزام المذنبه فاما ما نادى الحق العاشية فقام  
ويصفا بالنجاسة الى حجاب الدلة وسياها فلتشاربها الدل الجند ومشاربة ظهاها وسيا  
ودموا رها وشيم شياها ولا يرون لوجهه قسم بالصغار من شيرفه خند وذا وجياها وقد  
كان اكثر من الامم المحبين لقتل الله قد شايقون وكاتبون وطاؤون وعاهدوه وتابعون وسا  
القدوم عليهم ليا يرون فلما جاهدتم كونوا وسوا وعدوه وحجودوه والكرهون وهالوا  
الى الحت العليل فقب دونه وخيروا الى قتله وغبته في عطاوين زياد فقتلوه نك  
عليه السلام قتلته ولسونه واعلاه وكاوا نيفا ونفاين طهارتهم ولفتر او بالجمهر القتل  
متابعهم ليزيد ومبايعتهم فاعلقهم النخرة اللبام ورفقهم المردخ الطعام ورشقتهم  
البال والمساهم واوقعتهم مرشاشا رما التلهم هذا والحسين عليه السلام ثابت لا تحف  
ساعة شجاعة ولا تحف غيرة شهامة وقد صر في المعركة شاري من الجهاد وقلبه لا تقطر  
لموت القتال ولا لقتل النجاة وقد قتل قوته من جوع ابن زياد بمعاها اذ اقوم المحبين  
المناخية فحقا وكما ورفقت بين العصابة العاشية في النخ في قاصد يد قتل واعدا  
ظلمت في اثارهم وجدل حشيد تحالط طفاة الايادى على الجلاذ وتناست الجلاذ  
المناخية بالعدا ووثقت كثرة الاوف منهم على قتلة الاساد وتقاربت بين الاوف  
العاشية الاجال المحسنين على العباد فاستيقظ الاملاك البررة الى الارواح وجاء  
الفجر بالانام في الاجساد فقتل اسلاوم المشايخ على الارض صرعى صلح بنفها  
سعيدا وطلعت حالهم بالقتلهم بركا تودلوان يتيها امينة امه ابيدوا وتحققت تقوى  
الطهنة كون الظاهر والمعلوم شيئا وسعيدا وضافت الازمة عاصحت على جرم الحسين  
واطفاه اذ يقى وحيد الخلاء اى عليه السلام وحده تدري اسرة وقد نصرته لقتل  
على فريده الى القوم حتى واجههم وقال يا اهل الكوفة فبجناكم وتقتلوا الحسين استرحموا الحسين  
فانتم اكم موبعين فخذتم علينا شيئا كان في ايماننا وحشتم علينا اننا نحن ارضيناها  
على اعدائكم واعدائنا فاجتمع لينا على اولياكم ويدا اعدائكم من غير عدل فقتلهم فيكم  
ولا ريب كان منكم اليكم فلكم ان لم يلفت حلة اذ كرهتموا والسيف ما شتم والجنازة طاش  
والراي الى الحسد ولكم انكم اسرعت بقتلنا اسراع الدابة وما فقم اليمامة فانت الفاضل  
انقضت حاشا من طاعة وطاعة لطواخت الامه وبقية الاحزاب ريبا الكتاب ثم قولا

لن



تقتادون عنا ولقد لو اننا لم نكن منكم لكانت لنا نصيب منكم وسيفه منسحق في  
يد وهو آتس من نصيبه عازم على الموت وقال هذه الايات **الان** على الخضرين انما  
كفاني في هذا الخضرين الخضر **وجيد** يدرك الله اكثر من مشا **ونحن** سريعا في الخلق  
وما طاعة افي سلاطة **الحدود** وعسى يد ما ذا الجليلين جمعهم **وفينا** كتاب الله ازلنا  
وفينا الهدى والرحمة ونفخ في الصور ونفخ في الصور **ونحن** اولاء الخوف نسحق مجيئنا **يكلم** رسول الله ليس يكره  
وشيعتنا في الناس كرم شيعته **وسيفنا** يوم القيمة **نحشر** **فرع** الناس الى البرازيل  
ترى بقتلهم ويقتل من برزاليه منهم من مبروا الجبال حتى قتل منهم مقتلة كثيرة فقد هم  
اليه شمرين وفي الجوش في جمعه وسيا في تفصيل لمجرب في فصل مصره على السلم ان شاء الله  
وهو كالبش الغضب لا يحل على احد منهم الا نفعه بسيف الحق الحقيق فيك في ذلك في حق  
شجاعة وشرف فقيده شاهد اصادق اقل حاجة معدا الى انه ياد في الاستشهاد احمر كلام  
الدين **قال** شجاعة الحسين عليه السلام يضرب بها المشرك ويصير في مافط الحرس على الاضطر  
والاولى وشا قاذ اذ عيت ترال بيات الجبل واقد امة اذا ضاقت الجبال اقدم الاضل  
ومقار في مباله هولاء الخضر عادد مقام جده صلوات الله عليه يد فاعتدل ومن  
على كثره اصداءه وقلت انسان سبر اية عليه السلام في صفين **والجمل** وشرب العذرة واحد  
فينعل الاول فصل الاخر ما قبل فكم من فارس مدخل يابيه سيد له عذرة فاعتدل وكربيل  
طل مد فطيل وكربيل كرسيفه في الحواري والقتل فضلا في شجاعة الا كان لا ريد الجبل وحشر  
اهو وجاز في كلامها قدم من العهل واذا علت ان شعرا الحسين ثم واصحابه اعل الجبل وشعار  
اصدا ايا اعل جبل علت ان هولاء في نعيم لا يزل ولا يرك في شقاء لم يزل وكما قتل  
ابوهم وانقل الجوار به قتل هو وانشق وكان له عند الله سرية لا تنال الا بالنيابة فترى  
ما اراد وكل قرابة الذي فالتن بنار الله الموصدة في الخضر ولا يهده عياله من قتل وما سلم  
من افاك الدنيا بل محبتهم الموصدة فعت من عبي ومن شغل ومن قتل فنيا الارام القبا  
وعقواهم الذاهلة فلقد عامر القضا اذ ترل وخبر الله على قلوبهم وسعهم وابصارهم فاستم الا  
من حاد من الصواب وعدل فما انصف ولا عدل ولا عدل من الحق فما هو فيه قوله ولا عدل  
ونجوا وحققا لتلك القلوب التي غطاها الرمن فلم تفرق بين ما ملاه واستغل وسوء  
تلك الوجوه التي شربها الكفر والنسوق والعصيان وسوءها الخطا والخطل شبه لتلك الاحكام

الخير

الطائفة التي هددت لا تكان ما عجز بعد معرفة فسبق السيف العدل وعلى على يبار  
حب الدنيا الدينية فالت الى العليل والمصل وكيف لا تصد عنهم هذه الافعال الكريمة  
المدعو باهر موثيقهم استشهد بشعر من الزميري فكافوا به فخل ليت اشيخي يد ريشه  
وقعة الخضر من وقع الجبل لاهلوا واستهلوا فرقا **واسفل** القتل في عبد الاشمل  
لعت هائم باللك قتلا **غير** جاء ولا حتى تنزل **قد** قتلنا القوم والناس على دين  
سكوكهم كما ورد في الحديث والمثل قلقد وكيوم كما وعزوا قوا وفعلا فضلا نكروا قوا قولا  
محسروا استلوا قوا قوا وبلغوا الغاية في العصيان ووصلوا الى النهاية في رضاء البغضاء  
واقد موا على امر عظيم من اخلاط الجحان وكر ذكرهم الحسين عا ايام الله فما ذكرهم في  
على نعم ناز الجحيم فما ترجعوا وعرفهم ما كانوا يدعون معرفته ما عرفوا من اذكرهم واقر  
بالفكر في هذا الامر الصعب فالاعتدوا في كل ذلك اليقيم عليهم المحبة ويعتدوا الله في  
تربيتهم المحبة فاصروا واستكروا استكبارا وعلظا باهم اذخلوا نارا اقل محبة قوا  
اسم من دون الله انصارا ونادى لسان حال الحسين ثم سب لا تدور على الارض من  
الكافرين ديارا انك ان تدبرهم بفاسا وعبادك ولا يلدوا الا نكاحا كذا انفا جلاله  
دعاه عا وحضرت يد العناية والاكلم ونفلا الجوار به مبالية الكرام ووقع العتاة  
بعد في ادراك الطغام **است** عليهم دوا والاشقام والاضطلام فقتلوا بكل رضى  
يكلمهم واشتقوا الجوار بالاك في نار جهنم واصحاب الحسين ثم الجوار جوار في  
ما السلام فصارت الوف هولاء الاقام لحدادهم جميعا فاذاه ليس العار ايا اوا  
لا اقلصا وجر عار على الغلب والاولون شبه للآخر واستولى عليهم الذل والصغار  
ويحسوا تلك الدار وهذه الدار وكان عاقبة امرهم في النار وليس القصور وكفى  
الله ذنبا الحسين عا وما هو اولاها الدنيا ورعها واعلاها واذا عرفت ان كل جني من  
والعلي بن الحسين بن العباس بن عليهما السلام فلهذا كيف بار الله في دينه الطاهرة  
ونكاهها واذا فكرت في جمع اعدائهم وانقضت حريتهم ان العناية الربانية تولت هذه  
العترة الشريفة وابادت من عاها واسعدت في الدنيا والاخرة من والاهما وقد ظاهرت  
الخير ان الله تعالى اختارها واصطفها واختار شيعتها واصطفها هاتك ارضي الحسين  
اصراهم على طاعتهم وظهورهم الشقا على اخلاصهم وفعاليهم وان ابليس وجنوده

منوار غزل  
نسخ  
الاسفل

في الدنيا







لو انصفوا كما افادهم بعد موتهم ووقعت بولادهم حواء وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
حاة ثم علمت يوم الفتح شكوا انما اهلنا عليه السلام في ذلك في طالك كونه لانا العاس  
كما نواكلهم فجمعنا فانما كانا عليه السلام يقول في بعض حروبهم اسلموا في هذه النواكس  
فاني انفس بها عن الفتيلا لا قطع سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل محمد بن الحنفية  
رحمة الله عليه لما بولادهم في الحبس وبشيم الحسن والحسين مديها السلام فقال جماعة من اهل  
ياد والافان في مديها يدوم وقال من اخبرني وقد قيل له ذلك انما اوله وهما اول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والجماعة والمهابة ضعفتا لسان قد تلتان في الجور فماتوا  
فالجواد شجاع والشجاع جواد وهذه كلمة لا تحصى ولو خرج منها بعض الاحاد ومن  
خاف الموت في شرف جواد بالقرين والتلاوة وقد قال ابن تميم في الجهم بينها فاجاد  
واذا رايت اباين يد في ندي ووحى وميدي غارة وميدي انا انا اقتات من العالج شجاعا  
كذبة وان من الشجاعة جوادا وقال ابو الطيب قالوا لم تكن شجاعا  
حتى يني منه سيل الطريق فقلت ان الغنى شجاعة من يريه في الشجاعة الفقة  
كن لجة اجنا التلم فقلت امة سيفه بين الغرق وهذا قال القائل  
جواد بالنفس ان من الجواد بها والبود بالنفس اتي غاية الجور وقيل اكثرهم بجم الغد  
والجمل شجاع الوجه والمناوة فجمع معوق وصف بني هاشم بالشجاعة الى الزبير وشجاعة  
مفهوم بالية مربي اسية بالحلم فبلغ ذلك الحسن ثم قال قال الله اراد ان يجرى دية هام  
بما في ايديهم فاحتلوا اليه وان شجع الزبير فقتلوا وان يتبعه الحق ويؤمن ويصدقون  
يحل في ايديهم فجمع الناس وقد تقدم هذا الكلام انما بالشجاعة في الجور والحق في الحق  
سعد في بعض مقالة وان كان الصديق بعيدا من امثاله ولكن الكذب وبعد يمد  
فان الساحة في هاشم قال والشجاعة والحلم في بعض الاحوال والناس في ذلك تبع لهم  
فهم يعلمهم كالعبال فقد ساروا قصبات السبق فليجروا بن شرف الخلال فاذا اتفرقت في  
الناس من اللين اجتمعت بينهم تلك الخصال وهذا القول هو الحق وتاييد الحق الى  
السلام فاذا امرت هنا حقيقة هذا التقرير فليعلم الصفات المحمودة على ان قد  
لا تتركها رها من الصفات المذمومة جيس وقد ظهر من الله من الرجب فليعلم  
المت من بره وامنطقهم من يابره وان الله سبحانه بين الناس في ذلك

المت من بره وامنطقهم من يابره وان الله سبحانه بين الناس في ذلك

قال كالا الذين يرموا الله تعالى بكاث الفسقة ليدفعنا عنه واليه الالة لاهم شعبة طائفة  
وقد تقدم انما من ثمن في الفصل السادس عشر في القام الذي لا تقوى منه الاقوال من القر  
ولا تقوى الاثنت من الرجل والعلق ما فيه حجة بالغة على ان في ذلك الوقت اصبحت منطلق  
واما طلبة فيعد من الكلام جوهر فيد تلوم وشعره من قوم فقتله فقتلها  
ساحب كتاب الفتوح وانه عليه السلام لما طار به جموع ابن زياد وقتلوا من قتلوا  
من اصحابه ومنعهم الماء كان له علة ولده صغيرا فقتلوا منهم فقتلوا من طلبة الحسين  
له بسيفه وصل عليه ودفنه وقال من دوا القوم وقدما ريقوا من ثواب الله ريقا  
قتلوا قداما عليا وابنه حسن والحسين بن الحسين فقتلوا منهم فقتلوا من طلبة الحسين  
جميعا الحسين في القوم لانا من ردك اجمعوا الجمع لاهل الحسين ثم ساروا  
وتراوا اهلهم لاحتياحي الرضا المحدث لرجلوا الله في سفك دمه اعيد الله  
سبل الفيليين وان سعد قد رجلي فتق بجفوة كوكوف الساطلين لاهل الشجاعة  
قتل فاه في فخري بفساد الفسقة في يعلم خير من بعد النبي والنسبي  
القرشي والملك منيرة الله من الخلق اسية وراي انا ابن الحسين فقتلوا منهم  
من ذهب فانا الغصة وابن الدهين من اجدت كجدة في الوري او كشجاعة  
ابن القمزين فاهم الزهر ارجي واجي فاهم الكفر يد رويين ولا فيهم احد  
وقصة شفت الغل يفض العسكرين ثم بالاحزاب والفتح معا كان فيهم هجرة  
اهل القبلى في سبل الله ما استغنت اعتا السود معا القمزين عبدة البر الشجاعة  
المصطفيت وعلى الوردين المحمديين فاقال وقد القاه وهو متوجه الى الكوفة  
الفرزدق بن غالب الشاعر قال له بالان رويك فركن لي اهل الكوفة وهم الذين قتلوا  
ابن مالك مسلم بن عتيق وشيعته فترجم على مسلم وقال صان لي روح الله ونفاته الان  
ما عليه روي ما عليه ما اشد وان تكن له نيات قد نفيه فدان ثواب الله اعلا والحق  
وان يكن الايدان الموت اشد فقتل امر بالميرف والله قتل وان يكن الارزاق فقامت  
قتله من امر في الكسب اشد وان تكن الايدان للترجيع فاهم بالستر ولا به الميرف  
فكلام كالا الذين يرموا الله في هذا الفصل انهم عليه مجال الفسقة في  
فريساها وحاة الالة وشجعنا فاهم فقتلوا ففاساها ومن شجعت انتاها ولم انتاها

فكلام كالا الذين يرموا الله في هذا الفصل انهم عليه مجال الفسقة في

منهم



سائها وهم معانهم والذين هم اطاع عيسى واصحابه من اهل اذوا و الفصحاء واذا اجعلوا  
سبقوا البلاء واذا نطقوا من كل قايلا واقر لهم على خلاف وتاعلم تركت الحسين بمتد  
تنتهي منه وتنتهي فاصطفت منه محاسنه واستراوت فضائله بالفاخر تميز بالمو  
رفقه والخير تميزه وحلم برأى الماوى او تقاوا الحبال ورائد اذ فتم الحكم ووليات  
ادام الحكم والطعام السيف والقلم وصاها واصاها فاصوب الذوق وشوا البيان كابر  
عزكار وتنفوا قتل الفضائل وتفرم متون المشايخ وقساوق في فضائل المعارف  
فالآخر ليخذه من الاول والاول على على الآخر شرف تابع كابر من كابر كابر انوار  
على انوار يفتح اسرار البؤرة من كلامهم وتبعوا نشر الرسالة من تفرم وتطامعهم وتنجيز  
الاولى والآخر عن مقالهم في مولى ومنعهم فخر سادات الناس وقادتهم في طاعتهم  
واسلامهم فاسلمهم في مقتبة الحفل ولا غناهم في مجدهم عليه الا قبل الطمع من  
اشبه شفه معروضا الشلف والخلف وقادة شرف نكره من انكره ويعرفهم من عرفه  
**من كلامه عليه السلام** لما علمت على الخبيخ الى العراق قلنا شيئا فقال **الحسين** هو الحق والاباؤه  
وصلى الله على رسوله وسلم على آلهم ولدا اتم بحب الفلاحه على جسد الفتاة وما  
اولم في الاسلامي اشيا وتعبت في يوسف وخبر في مصر انا لاقية كافر يا وصفا  
تقطعوا غيلان الفلوات بين النواويس وكربلاء فملا من بني كسرا شجرة فواجرية  
سغبنا الامم من يوم خذل بالقلم خذي رهشا نا اهل البيت ضبر على الاية ويوفينا  
اجر الصابرين لن تش من رسول الله صلى الله عليه وآله الخسة وهي مجموعة له في حنين  
القدس تقربهم عنه ونجس لهم وعاد من كان فينا اذ لا يمتحنه وموطن على الفنا  
فقه على جمل قافي لاجل اسما ان شاء الله **وعلى عليه السلام** فقال ايها الناس انفسوا  
في الكرام وساروا في المغامر ولا تخشوا ايمعروا في التجرع واكسوا النجس  
ولا اكسوا بالمطل وما فهمه لكان احد عن احد صيفه له راي انه لا يقوم بغيره  
فانه له بكافاته فانه اجن اطاعه واعظم اجرا واعلم ان من اخرج الناس اليك من اهل الله  
عليكم فلا تملوا انتم فتقروا على ان اسلموا ان المعروف نكس جدا ومطرب اجدا  
قلوبهم المعروف رجلا من ايمعروا على سائر الناس من اول ايتهم اليوم والوقوع بها  
مشوقا شرفه القلوب وتغصون هذا الايمان بها الناس من جارسادون من اجل غل

وان اجرد الناس من اعلى من لرجوع واذا اعفا الناس من معان قدوة واذا وصل الناس من  
من قنصه والاسود على مقار سها من وعها لتواي فتمل الحينه من ارجع اذ اقدم عليه غدا  
ومن اراد الله تبارك وتعالى بالمسفة الى اخيه كانه صاخر وقت جليلة وصرف منه من بلاد  
الدنيا ما هو اكثر منه ومن قدس كبره من من فريح الله عنه كبر الدنيا والخسرة ومن احسن  
الله اليه والله يحب المحسنين **قلت** هذا الفصل من كتاب لا يروى عليه السلام وان كان لا يروى عليه  
وسبنا من بلاءت رفاهة الى كبره وسبنا من بلاءت وجوهه وبجوهه من شرف اخلاقه وسبنا  
وحسن زينه وسبنا من بلاءت رفاهة الى كبره وسبنا من بلاءت وجوهه وبجوهه من شرف اخلاقه وسبنا  
لكل صفة من صفات الخيرة فيها سبنا واشتمل على مناهج عجيبة وما اجعلها في مثال عجيبة  
**عنه عليه السلام** ان الله اكرمته والوفاء مروة والصلة نعمة والاستبصار صفة والجملة صفة الخيرة  
ضعف والعلم روضة وبجالة اهل الفسوق ولما اقتربا معا وبجوهه من عدي  
سبنا في ذلك العلم الحسين عليه السلام فقال يا عباد الله هل بلغك ما سبنا  
واصحابه من شجرة اهلك قال لا قال انا قلنا ما وكنتاهم وصليت عليهم فضحك الحسين عليه السلام  
قال ضحكك القوم يرم القبة يا معوية اما والله لو ولينا مثلهما من شيعتك ما كنتاهم ولا  
صليت عليهم وقد بلغني وتوعك ابي حسن وقيامك به واعزتك بنى هاشم بالعبوب والجم الله  
لقد اوتيت جنتك ورميت غيرك منك وتناولتها بالعبادة من مكان قريب ولقد  
العت امر اما قدم ايمانه وما حدث نقابة وما تطلك فانظر نفسك او من يدع عن  
العاص **قال** انك كنت من ذلك الحسين قد فعلت عليك بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه  
ا مشعر لوجه الله فقلت تحب بك بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه  
قال لا ليسيم تحب بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه  
السلم يا حسن ورويت ان لسانك لي وقلي لسانك كتب اليك الحسين قد يلزمه على اعطاء ما اشترى فكتب  
اليه انت المني بان حذر المال ما بقي العرض فانظر ايدك الله الي حسن اية في قوله اشاعلم  
ينفان له حظا من اللطف تانا ونسب من الاحسان واقر والله اعلم حيث يجعل رايه  
**ومن وعاء عليه السلام** لا تشد بذي الايمان ولا تودى بالاسوة وهذا  
شريف المقاصد من بوارق من المعنى العليل والفضل الجليل وهم بالكلية  
حقا وغيرهم على سبيل **وعنه عليه السلام** من الرجز والسمية فاكلوا ولو اكل الحسين قم فصيل

الاسماء في كتابه



الخلافة فقال انما هو كمن يترك الشاة في القيد وما يقي قال الدهر والجور وحيث لا غنى خافية  
توجب العقاب على قاصر به ان يشرب فقال يا مولاي والكلالين القبط قال خلوا من فقال يا مولاي  
والعاقين من الشاة قال قد عرفت منك قال يا مولاي والله يجب المحسنين قال انما هو كمن يترك  
الله والله ضعيف ما كنت اعطيك وقال العروفي لقيت في حبس عليه السلام في منصرفه من الكوفة  
فقال ما وراءك يا ابا فراس قلت اسد قل قال الصدق تريد قال اما القلوب فمعدن واما  
السيف فمعدن ايضه والصبر من عداقه قال ما اراد الله الامد فت الناس من عدا الله  
والدين لغوهم في المستهم يحولونه ما درست به معايشهم فاذا انحسروا بالبلاد قال الذي انزل  
عليه السلام انانا لم نجد لهم خلاصا اربع اية محكمه وقضية عادله والخلافة قائم وبجالة  
العلماء وكان يرتجى عليه السلام يوم قتل ويقول الموت خير من ركوب العار والعار خير  
دخول النار يا مولاي وهذا جاري وقال صاحب الحلية فتركهم وجهه عن  
سؤالك فلكم وبعث من ربه وكان يقول حيايكم الناس اليكم نعم الله عليكم فلا من تملوا النعم  
فتجوز بقصد قد ذكرناه انما لمات به عمر بن سعد فاقبل انفسه فقام في اصحابه خطيبا  
فحمد الله واثنى عليه وقال انه ترك من الدنيا ما تركون وان الدنيا قد تغيرت وفكرت وادبرت  
معه وفيها واخرت حتى فرس الاصباية كصباية الاماء الاخيس عيش كالكلاب والويل للآخرين  
اللعن لا يعمل به والباسل لا يتناهى من غير غلبه من في لقاء ربه نافي لا راي الموت الاسعد والويل  
مع الظالمين الاثم ما وقيل كان من سنة بين الحسن عليه السلام وحماد بن عمار بن عبد الله بن  
الحسين فها هو اكبر منك فقال انما سمعت جدي سلى الله عليه السلام يقول يا ابا الحسين يجرى بينهما  
كلام فطبا احداهما حتى لا يرى كان سابقه الى الجنة وانا اكون في الكبر فبلغ قوله الحسن عليه السلام  
فاما عليا لا انت يا علي اذ سمعته ان تعرف مناقب مولاه القوم ومزاياهم وعملهم  
الشريفة ومجاياهم وتقف عليه بيقظة فضاء لهم الجزيل وتطلع من لولم والتمس في تعلم ما  
لم من الكثرة بالبرهان والدليل فتدرك كلامهم في مواضعهم ويخبرهم في آياتهم ومقامهم  
وكتبهم بحمد الله في شدة ليلته في جوارحه وقراب الشرف التي اقترعها واذن الحسن  
اليه من عاشره وها فان افعاله تناسب قولهم وها نشد الحولم قال لا تخرج يا فداء والولاء  
بضعه من ابيه وليس من فضل الله ان يهديه ولا من اذهب عنه الرحمن وطهر من حماره في  
ليل الباسل فهو ايدافيه واكبر من جدي هذا الكلام والشرف لعمادته والليل الشرف لعمادته

الليلة

والاصول لا تحبب والحبب انما الغيب وما اشق بين البعيد والغريب والحبب والنسب  
قالوا قد علمت عليهم السلام جمع خلاص الجمع ويدل على انهم لم يتركوا لالة الزهر على الربيع ولا انفسه  
بل اكرمتهم اجمع عليهم السلام في حق الباقين مقصدا او شادا في لسان اعمالهم فانك  
قد لبس على الذي لا تراه الذي تراه تفهم الله بحبهم وقد فعلوا الحق في ربه اوليا به  
وحبهم الدولة واو من ان اشكر فضل الله واذا اعظم من الشكر جعل قاسما شعروا وقد ذكرنا ان  
الله شعر او وقع في شعور عليه السلام بخط الشيخ عبد الله بن الهادي بن الخطاب الحوي رحمه الله وفيه  
قال ابو مخنف لم يجرى الكفر ما روى به الناس من شخصه يدنا ابو عبد الله الحسين عليه السلام  
انما هو ما مثل به وقد خذت شعور من موافقه والحق من مظنة ما كبره وروى عن  
ثقات الرجال منهم من روى عن النبي بن الحسين بن علي وكان عارفا بامر الله البيت قد روى عن النبي  
بن رافع الحزوي وغيره رجال الكثرة وقد خذت في روى من سلكي سبل هذا الاثر  
فقلت له انتم افعال ما لعل من هذا وكنت قد اشرت به بوجهي اذ انك بعثت وناظر  
فطعت عليهم فاكتمت سبلها وروى قال ابو عبد الله الحسين بن علي بن عبد المطيب بن هاشم بن عبد  
مناف بن قيس بن كلاب بن سلمة ذهب اليه احبهم وبقيت فيمن لا احبهم فيزار اوتى  
طهر الغيب ولا يشهه يعني فادي ما استطاع وامره بشارته حقايقه الى الضراء  
وذلك ما لا ادبته ويرى ذباب الشر من حولي يظن ولا يذنبه واذا لم يظن الشر  
فلا يزال برشته افلا يحب بعقله افلا يشوب اليه لثة افلا يرى ان فعله  
ما يسو اليه غنة حبه برية صافيا ما القى في الغي حبه ولعل ما يغني عليه  
فاكفاه الله ربه ويروي الاكفاه الغني ربه قال عليه السلام اذا ما عاصك الدهر فلا تخج  
ولا تال سوي الله تعالى قاسم الرزق فلو عشت وعلقت من الخرب الى الشرق  
لما صادفت لم يفتد ان يسعد الوثن وقال عليه السلام الله يعلم انما يدي في ربه  
وبانه لم يكتبه يغيره ويمسح له الوصف النفس الخيون انقصت من ربه  
ولكان ذلك منه اذ وشر من غيره كذا بخط ابن الخطاب بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
وهامته لانه لا يمكن له ان لا يضاف المعنى انه لو اوصف نفسه اذ في الاضاف شوطا في الفقر  
من جنواي سارة اخبره قال عليه السلام اذا استصر المرء امره لا يبدله فاصبر ولا تخاذل  
سواء انا ان الذي قد تعلمت سكاكته وليس على الحق الحسين طغاه البس رسول الله

راة

الكتبينها

اليلتين



قال البدر بن خلف الجهم صفاء. المرتزقا القدران خلف بونته. مبيحا ومن بعد السلب  
بناغي بالله يعني ويمنه. رزق وليس له ميراث يشاء. فاحشا الله استروا لانه  
واشم على اديان امتنا. باي كتاب ام بآية سنة. شادها من اهلها البعداء  
وهو طوبى له قال ابو مخنف كان مولانا الحسين بن علي صلوات الله عليهما يظهر الكراهية لما كان من  
اراضي الحسن عليه السلام مع معوي بن لقول لوجن ابي موسى كان احب الي ما فعله ابي وقال فما  
شأنني شئ كاشا من الخي. ولما رضى به الذي كان صانعا. ولما لك ارضي بالذي قد شئت  
ولم يمت كاليه الجملنا. ولوجن ابي قبيل ذلك جسر. بموي لما القيت للسلطان فاشاء  
**قلت** انهم ان هذه الايات من شعر علي السلام فكل منها يري المصلحة يجب عليه  
ومقتضى زمانه وكلها عليه السلام مفيان فما اعتداهما اما ما بيدها قائما او تعدا فلا  
يخلق عليها قتال وهما يعرف بالاحوال في كل حال وقال فان تكن الدنيا تعدا فبينة  
وقد تقدم وقال الميت خير من ركوب الهلاك وقد سبق قال علي السلام **شعر**  
انا الحسين بن علي اني طالب البديع يعني العربي. المرتزقا وتعلم ان ابي قال لعمر وبيد  
ولم ير قبل كشوف الكريب. جليلا ذاك من فبيد النبي. ليس من اعجب يحب العجب  
ان يطالب الا بعد ميراث النبي. والله فلا رضى بغيره الاخر. وقال علي السلام ما يحفظ الله بين  
ما يضر الله بين. من بعد الله بين. له الزمان ان شئت. انما اعتبر لا تغتر وكيف تري سر السر  
يحيى بن واقي. فضل فيج ومن. الفخر بعد كشت. منه الغطاء. قطعت. وقريشا من ربي  
ان البلاد في الحسن. فما زمن القاتله. في كل وقت ووز. وخاف من الحسن غزا. حده هذا الخزن  
ومن يكن معتقما بالله ذي العرش فلي. يضر شئ ومن. بعد علي الله ومن. من يامن ان يفت  
نحاش الله اس. وقالنا شرس. الخوف من الله فمن. يا اهل الشريكة. يعلم حقها لمن  
تصل على جد ابي. القام زب الزمان. اكبر من حجب ومن. لغف يثا في كفن. واستر علينا الوي  
تاشت اهل الحق. وافقنا في بيتنا. من كل حين في حق. ما خاب من ياتين. وما الى الذالك  
يكوني لعبد كشت. منه قبا بالوسن. **وصفا** والمعدية الله وما يقين بالله كين وهي طوبى  
وقال علي السلام ابراهيم في قديمه خاتم الرسل. والمرثون الذين الله من قبلي والله يعلم  
والقرآن تعلقه. ان الذي يدعي من ليس كاليه. ما ربي بار لا قائل له ولا ربي الي قوله  
ولا ربي غافق في يومه وبلاده. ولا يحاد من عبق ملاذك. باوحي نفسي من ليس بجهنم الله وثقيا

فكره

اما ان تصدق الناس معية. من العاقل العبادية الخلو. يا اهل الجمل المغبون منهم  
اي وشت رسول الله من س. انشأ في به من الهم بما. تري اعتلت وقافي الدين  
وبها ايات اخر وقال **شعر** يا نكبات الدهر ودي دولي. واقصر ان شئت او اطل  
**شعر** مررتني رمية لانفيل. كمل خيل فادح جليل. وكنا يد يد يقيل  
اول ما رزيت بالرسول. وبعد الطاهر البتر. والوالد البرينا الوصول  
وبالشقيق الحسن الجليل. والبيت ذي التاي والوتر. ودورنا المعروف من جبريل  
فما له في الزرع من عدل. ماله في السوم من عدول. وحسبي الرحمن من منيل  
قالتم شعر مولانا الشهيد ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وهو عز  
الوجي. **قلت** والايات النبوية التي اوصاها عند التقدم وقد مضوا عن ثواب الله  
الشعير لم يذكرها البشير في هذا الدين الذي جسد وهو مشهور والله اعلم **التاسع في**  
**شعر** قال علي السلام الذين كان الله من الاولاد ذكور وبنات عشقته ذكور وبنات  
انما قاله قولي الا كين وعلى الوسط وهما العابدون وسياقي ذكر في ما يراه ان شاء  
الله وعلى الاخر محمد وعبد الله فجمعنا فاشاء على الاكبر فانه قائل من يدي ايد في قنيل  
شبهت اوا على الاخر فحياه وهم وهو طوبى قتلته وقيل ان بعد الله قتل ابا اسير  
شبهت اوا اما البنات فزيت وسكنة وقاطعة هذا قوله مشهور وقيل كان له امر بين  
وبنتان والاولا اشهر وكان الذكر المفضل والبنات المنفرد محصوما من بين بني علي  
الوسط بن الحسين دون ابنته الاولاد اخر كلامه **قلت** عدد اولاده عليه السلام  
وذكر بعضا وترك بعضا قال ابن الخطيب ولله استهدين وثلاث بنات على الاكبر  
الشهيد مع ابيه وعلي الاسام من بنات العبايدن وعلي الاصفى وصمد وعبد الله الشهيد  
ايه فزيت وسكنة وقاطعة وقال الحافظ عبد العزيز بن الافضل بن عبادي ولا الحسين  
وعلي بن ابي طالب عليه السلام ستة اربعة ذكور وبناتان على الاكبر وقيل مع ابيه وعلي الا  
وبعضه بعد الله وسكنة وقاطعة وقيل الحسين من بنات الاصفى واما ام ولد وكان افضل  
اهل بيته وقال الزمري ما رايته عاشقا افضل منه **قلت** قد اختلف الحافظين  
على بنات العبايدن حيث قال علي الاكبر وعلي الاصفى فانه حيث قال رسول الحسين بن علي الا  
قد قبلت هذه الزين بنات الاصفى والعلي بن من اولاده ثلثة كما ذكره كمال الدين وبن

جنت



10

بالبطون يوم عاشوراء سنة احدى وستين وهو اربعون وخمسين سنة من شهر ربيع  
 قد اتفقوا في التاريخ ولقد اختلفوا في الحساب والحق بيننا يظهر لنا اعتبارنا قال الشيخ المصنف  
 ارشاده وسمي الحسين عليه السلام يوم البعث لعاشرة من المحرم سنة احدى وستين من  
 الهجرة بعد صلوة الظهر منه قبل ان يطلعوا لثمان مائة اربعين سنة يومئذ كان الحسين  
 سنة اقام مع يد رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين ومع ابيه امير المؤمنين ثم ثلثين  
 سنة ومع ابيه الحسن عليه السلام عشرين سنة وكانت مدة خلافته بعد اخيه اشد  
 وكان عليه السلام غضب بالحق والكفر وقتل عليه السلام وقد نزل الغضب من عنان منبه وقد جاء  
 روایات كثيرة في قتل زيارته بلغة وبوجه اخر وفي عن الصادق وجعه من زحف عليه السلام  
 قال زيارته الحسين عليه السلام واجبة على كل من عثر الحسين بالامامة من اهل البيت وقال  
 عليه السلام زياره الحسين عليه السلام تعدل سنة نوح مبرورة وسنة عيسى متقبلة  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار الحسين عليه السلام بعد مائة سنة قلة الجنة والجنة في  
 هذا الباب كثيرة وقد اوردنا منها جملة كما فيه في كتابنا المعروف بناسك الحريز ان شاء الله  
**سنة** من اوجب ما يحكي انهم اتفقوا انه ولد عليه السلام في سنة اربع من الهجرة وقيل في عاشر  
 المحرم من سنة احدى وستين ولقد اتفقوا بعد ذلك في سنة ما هذا الا حديث واحد لا يعرف مو  
 دقه وعرفت من من لم يرد في **سنة المدينية عشر في نسخة علم الى السوف** قال كمال الدين ابن الطحطاوي  
 رحمه الله هذا منسلي للعلم في ارجاء مجال واسع وشال ويا ساع ومع كل من بين وقلبه اليه وله  
 سجع واسع لكن المدينية في الاختصاص نظري اطراف باسطة والرهبة في الاختلاف تصدق في  
 تطويلها وافرطه حين وقف على السور وزياد غرض الكمال في اثنائه والرايد باسطة الحجة والبر  
 ان سورة لما اختلفت ولا يوزن في ما كتب يزيد كتابا الى المولى بن ميثاق ابي  
 وهو يومئذ في المدينية يحث فيه على اخذ البيعة من الحسين عليه السلام فزاد الحسين  
 امورا اخذت منه خرج من المدينية وقصد مكة وقام بها ووصل الخبر الى الكوفة فخرج  
 معوية وولايته يزيد مكانه فاتفق منهم جميع وكثروا كتابا الى الحسين يدعوهم اليه ويطلبون  
 له فيه التقسيم بين يديه بانقسموا واولهم والفقهاء في ذلك وتابعت اليه الكتب نحو من مائة  
 وخمسين كتابا من كل طائفة وجماعة فخاب يحشونه بها على القدر وما من واحد من كتاب  
 سواها منهم على يد فاسدي بن ثقاتهم وصي رزق

الحمد لله











واثبت لهم انك تعرف الله ورسوله فاطرف عمر بن سعد فقال والله يا اخاهم اني  
 لما علم حرمته اذ امر واكن **هـ** رماي عبيد الله من دون قومه الى حطه ينزل تحت بحرين  
 فوايه ما ادري را في الوقت على خطره لا ارتقي ودين **هـ** ان ترك ملكا الري والري شري  
 ام ارجع بطلوا بدم سين **هـ** وفي قتله النار التي ليس ورضا **هـ** حجابك ولي في الري قريه  
 يا اخاهم ان ما وجد نفسي تحيي لي ان اترك الري لغيري فرجع يزيد بن حسين وقال  
 للحسين عليه السلام يا بن رسول الله انه قد بين ان يقتلك بولاية الري **قلت** التوفيق  
 عز من اناله ومن حق عليه كلمة العذاب لم يجمع فيه لم اللوم وعذال العذال ومن  
 نلت نفسك فوط في شهور اثمنا في اعظم من القصور والافعال وكان الجنة لها رجال فانار  
 لها جبال وكما اعد الله القوت والصور ان اعد الحسن بن العتاب والتكال وهذا الجحيم  
 سعد ابعث الله عرف سون فاعلمه فاضله الله على علم وها في انواع الضلاله وطبع الله  
 قلبه ويحكم على ليه وجعل على بصير وشا في بيت الاسواق وزهد في الدنيا وهي  
 الي بقا ورغب في العبدية وهي الي زواله وطبع في المال فخر في المال فاصلي نارا وقى  
 الناس والجحيم ولم يرض منه رايه في الذي ولا تقعد الامان فخرج في طالع الخس وباع  
 يثوب خيس راسع من سوا اختياره في اتيق من عيسى فانفس الله سبحانه في طاعة الحق واخذ  
 ابن زياد نرا فاورده النار عيسى القرار وباني الدنيا بالعار يشتر في الحزن مع نرا  
 الكفار على طامنا وكان وقود حاميته وبنها مع الفجار وكذلك اهل النار في  
 الدنيا يسم الله جل اهل النار وسيد وهذا المديح ان النبي سمع وجدا وهدى فقال  
 اصحابه اعدوا رسول الله قال سمع لي في النار منذ سبعين سر يبا قال حين استقر  
 في نمر حاف قد كان مات في تلك الساعة يوردي عيسى بن سبيح سنة فاني منه بالجحيم  
 جالعه من الدجوع فكن من هذه حياته يوردي النار لان سعيه في مدح جوده سعي اهل  
 النار فكانه فيها اهل وكمن من موته باستقرار فيها وكذا اسال هذا الشقي كان يسي  
 من هذا خاتمة وعاقبته وليك العذاب العليم مسير والى النار غايته فبثاله تحلل من موارده  
 الا بر او بعد الله وحقق في هذه الدار والقدر في شريه وبالفرج غايته كيب يورده  
 الحزن من اهل النار ودر اذنا لم يظن في يومه لغت عرف الصراط المستقيم فتكلم  
 عن الله وحده وسيد قلبك الى سوله باسنة بولايه وبلي لا رضى والسما يحثاته وكون

لتم

الملك العظام والاشياع عليه السلام بشا عذ فعلته وقبح ملكه وجاهه اعمام  
 عقره جدها شمس بسور طعن ونظر يري ان ولوم محجوف فساد اختيار  
 وتلقه كاقلة له بالعذاب الاليم صامت له الشكر في نار الجحيم مقبها فيها ابدأ  
 انشاء الله مع الشيطان الذي برطعامه فيها الزقوم والعذاب وشدايه  
 الحميم محسوسا بمقت رب العالمين فريثا للعتاة المتمردين والطفاة الكافرة مصليها  
 من شايعة وتابعه ورضي بفعل من الجنة والنار للبعين هذا وروح فعلمه الذي  
 لو بقا وشهد الذي قيده بالحري واوقته وجميعه الذي اراق ماء وجهه وخلقاه  
 يدعي انفسه الملائكة ومن تابعوا النبي عليه الصلوة والسلام ومن رجعوا السلاطين  
 في دار السلام مع سفلة الدم لحرام في الشهر الحرام واحتاج الله والنبي والاحكام واقدمه  
 ما بعد في مثله الاحكام دم حرام للاخ المسلم في شهر حرام ياك نعم كيف تعود الله  
 منسوه الخاتمة ومن الجبان البس والعاقب ربح كان معكم لما دعاهم النبي صلى الله  
 عليه وآله الي الميعة وندبهم الي المسجلة وجاء صلى الله عليه وآله يبعي وقاضية  
 والحسن والحسين عليهم السلام من رجع الجرايمون الى سنة الاسلام ومعاوا بعد الاقدام  
 واعطوا الجزية عن يدي لما شاهدوا اوليك التمر الكرام واعضوا حين راوا وجوها  
 يعلى اجمع الظاهم وقالوا لودعي الله بهذا الوجوه لاله الجبال وقال صلى الله عليه وآله  
 لو باهلوني في نبيهم الوادي عليهم نارا او كما قال وهو لاه المسلمون على طعنهم عرفوا هذا  
 الجحيم في العوا في طعن ذلك الاث وما دهم كما دل السيد والعاقب النظر واقدم مع  
 العمل اقوام انهم عرفون قوعوا في هذا الخطر وما اسدق قوله اذا ترك القضاء وجمي  
 البصر قال كمال الدين فلما يتقن الحسين عليه السلام ان التقدم مقبها من امر اصحابه  
 فلتفتقر والحقيقة تشبهه بالعتدق وجعلوا له لجة واحدة يكون القتال منها  
 وركب سكر ابن سعد واحد قوا الحسين معه وزحفوا وقتلوا ولهم زله يقتل  
 من اصحاب الحسين واهله واحد بعد واحد الى ان قتل من اهله ما ينف على  
 تحمين رجلا لاقتله ذلك حزين الحسين يد على بيته وسله ما من ميت  
 يقتل الله لوجه الله اما من ولي يد من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واذا من يد  
 الحزن زيد المربحي الذي قد قتلهم ذكر قد ابي في نفسه اليه قال يا بن رسول الله























الشب سلبه النخوة والحسنة وتوقعه المروءة والارحمة واقامة علي دعوى الجاهلية  
 قالوا للفرقة الشرعية المحمدي والملة الحنيفة ومن هذه الاوصاف الدينية والصفات  
 الغير المادية اجمع ومن الحسين عليه السلام وسبق اهل بيته وحسنه كاشفا في العراق  
 والشام وقد غشت اليها باليس فوقها كراما بناء النبي المكارم فافترسهم بعد من يخرج  
 ولا تترك سرب بعد ما يحرمه يقول ابن هاشم المغربي فيها يا سيف الله البغي اوليها  
 صيب على لا سيف بن سليمان وبلفظ حقه الجاهلية الى الان لم يذهب ولم يبق  
 فالعبد الله تلك الانفس الخبيثة والعقول الخسنة والهيبة الشاذلة والعقائد  
 الواهية والاديان المدخولة والاصنام الطائشة والاصول الفاسدة والقلوب  
 التي لا تهتدي الى ارشاد والعيون التي لا تنظر الى سداد قد غشي عليها الغيظ وفيهم  
 يقال اعشى القلب والعين وصلوات علي الحسين واهله السادات الافاضل والاعمال  
 النياما عصى للادراك المعروفة والمعروف والقواصل ليوث الجبال والجلال  
 في الجحيم الخافل لاجرم بالفتنة والناطقين بالحق المتحليين بالصدق العادلين  
 بحكم القارعين بحمدهم الجبال الشم الاخذه بالعزوف والحكم المعصمين من الزلل  
 الميراث من الخطا والخطا الضارين الماسم والفضل المعروفين بالمعروف الشاهدين  
 عن المتصكر البذور الطوالع والغيوث القوامع السلول الدوافع الفاضلين فلاح  
 ساطع وخمسة اربع القبايع بامر الله الرضا **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر  
 بلقاء الله بنجوم طوارق الجبال فوارع غيوت هو مع سيرة دواعي مشاؤون الملك والدين  
 كثر ما اولوا بين شرايع قاي يدي مد الى الجود ليركن **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر  
 الجليل لو عانيت بغير الكرم **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر  
 حدها النداء واستشفها الطوام **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر  
 فقال انا علي بن الحسين فقال النبي **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر  
 كان لي لشعبي علي بن الحسين قتله الناس فقال له ابن زياد يا الله قتله فقال علي بن الحسين  
 الله يتوب في الانفس حين من قاتلني **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر  
 للمر علي اذهبوا يا فاضل من امة فاعلمت به زينب عمتها وقالت يا ابن زياد احبك  
 علي دماينا واعتقت وقالت والله لا افارقك فان قتلت فاقسم اني معه فقتل ابن زياد اليه

شعرا

واليه ساعدته والنجيب المرحم والله في لظنها وددت اني فاهتها معه دعوني فاني اراه لما  
 بنه ثم قام من مجلسي فخرج من القصر فدخل المسجد فسمع له المنبر فقال الحق لله  
 الذي اظهر الحق واهله ونصير المؤمنين يزيد وحنين وقيل للكذاب ابن الكذاب  
 وشيعته فقام اليه عبد الله بن عفيف الاثري وكان من شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 فقال يا عبد الله ان الكذاب انت وابوك الذي ولاك وابوك يا ابن مرجانة فقتل  
 اولاد الحسين وتقوم على المنابر مقام الشهداء فقال ابن زياد علي بن الحسين فقتله  
 الجملون فلما كان الليل قنا دي شعاع الخنزير فاجتمع منهم سبعائة رجل فانتزعوا  
 من الجملون فلما كان الليل ارسلا اليه ابن زياد من اخبره من بيته فضر ب عنقه  
 وسلبه في البحر رحمة الله عليه ولما اصبح ابن زياد لعنه الله بعث براس الحسين **عنه** الله  
 الى فدي بن زياد في سكك الكوفة كلها وقبائلها فري عن يزيد بن ارقم انه قال مر به علي  
 وهو على الرمح وانا في غيرة فلما جاد في محبة فقتلته ام حبيب ان اصحاب الكوفة والوفاء  
 والرفق كانوا من اياتنا محبة فقتل الله شعري واديت راسك والله يا ابن رسول الله  
 وامرك العجب والعجب **قلت** قد تركت اموالا فاجرت من حولاكم الطعام الجاهل  
 لعنه الله وابعدكم عن قتلته من قطع يدك ورشفه بالحراب والسهام وذبحه  
 واخذ راسه وايطا الغيل جند الشريف وسبي حريمه واترهم ولا يهين الله عز وجل  
 من الافعال التي لا يعتد بها ولا بعضها سلم ولا ينال في لذة الكفار وبغضارهم  
 وطغاتهم الاقدام على مثلها والاصول عليها وكذا كجرت الحال في حمل راسه الكريم  
 وحرية الطاهر الى دمشق كما جعل الاسرى والسبايا ودحر لهم الى يزيد بن معاوية علي  
 تلك العينة المنصكة والاحوال الشاقة واما ابن زياد يشهد ولياؤه والجماعة  
 وتابى من يقتل الحسين **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر  
 المدينة قال له ما ورثة لك قال ما يسلو امير قاتل الحسين علي قال اخرج قتاد  
 بقتله قتادي فلم اسمع والله واهية وقد كوا عبيد بني هاشم في دورهم فدخلت الي  
 عروين سعيد فلما راى نبيهم في مثل مكانهم انشأ نثرا يقول عروين سعيد كرم  
 محبت نساوي زياد عجة **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر  
 يوا عبيد عفا انهم سعد المني فاعلم الناس بقتل الحسين **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر **عنه** الله المحسنين في ذات الله القدر



٩  
مع عبد الله بن

10



شرها بطلبها ما تان القصيدة تان قلها قد ياركان ممددي بها بعيدا وما جدي  
العلم يجمع هذا الكتاب عزمت على ان امدح كل واحد من الكنية بتعقيب الايام  
زيدا اقدارهم وترفعنا زلفهم اهل ارضية واشي كانه من ان تزيدهم محمدا علي محمد  
الاجليل او شرفا على شرفهم الحصيل ولكن كان هذا المقلد من رقة من تعذرت عليه  
الفرق باليد ولا في احيت ان اخذ في ذكر ابدركم رجوعه وايه على في ختم  
باعد بعدكم فلما انتهيت الى العباد الحسين عليه السلام وايتت بيتك القصيدة بين خط  
اقل قلته ما قد عاونا الثواب حصل عليها الا ولا يدرك ان من قصيدتي وقف ملتفت على  
فصحت بيتي الفخرية من القطعة مع بعد عهد بالشعر وعلمه من الله استدل التفت  
فيما اتيت والاعانة على اختياره ورؤية وهي يا ابن بيت النبي دعوه عبد محلي ولا  
لا يحول لكم محض وروى علي اعدكم كيف نطقه سألوك انتم عونه وعروته الوثقى  
اذا انكر الخليل الخليل واليكم غني كتاب الاماني فلها نحو كرسا وديار  
كرت من كوطات فروع ونرت من كوطات لعلك فليوث اذا دعوا التماس  
وعيون اذا دعاهم نزلوا المجر من منصرف الليالي والميلين حين عز الخليل  
شرف شابع وقصص شبيب وعلاء سام ومحمد اشيل وحلوم من الحسنة وعفوي  
وندي فابقي وراي اسيل فيكم عفة وولاة لاحي فيهما وقام الدليل  
لما افلا فيكم وكيف وقد شاركتي في ولاكم جودكم عزتم زينة المديح جلاكم  
وكفكم عن مدح التثليل غير ان تقول وذا وحنا لامل في قدركم هذا الخليل  
لا امل الحسين اهد مدحنا راق حبه كانه سليل وبوري لو كنت بين يدي  
يا ذا لا محجة وذا الخليل منار بادونه محببا رعاة بيحيتا على اعداءه اصراته  
فانصت الحق جاد وايه فاعلنا المني والسوء الك تعلمتم مني الفخمة ما احبنا  
بارق وهبت بقرات **ذكر الامام الرابع والاربعون من النبيين زين العابدين**  
قال كمال الدين رحمه الله هذا زين العابدين قدوة الزهاد في سيرة المتقين وامام المؤمنين  
شيخة تشهد له سلاله رسول الله وحنه ثبت مقامه قربة من الله زلفا وفنا تجميل  
بكنه صلوة وتجدد واهلته من سماء الدنيا خلق برصك فيها درت له خلافة النبي  
فيوقها واشرفت لديه انوار الشايد فاهتدي بها والفتة اوراها العباد فانصت بصحتها

وقال

وما الفتة وقايف الطاعة تغلي بجليها طالما اتخذ القليل مطية تقطع طريق الاخر  
نزلها لجر ليل استرشد به في مسافة المسافة وله من الخوارق والكلمات ما  
شوهده بالحقين الباصرة وثبت بالاثار المتواترة وشهده له من ملوك الاخرين فاما ولا  
نالمدينه في المحبين الخامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة في ايام جند امين  
المومنين علي بن ابي طالب ع قبل وفاته بستين واما شبيه اياها فوالله الحسين بن علي  
وقد قدم بطردك واما امه ام ولد اسما غزاة في قيل لكان احبها شاء زمانت ربحه  
وقيل عير لك واما اسمها فعلي وكان الحسين ع ولد لفراس كبر من عفا قتل من يد  
والله قد قدمه وكبر ذلك وكان علي ع قد منعه من عفا وولد لعل سيرة حارة  
سحر قتلته وقد قدم ذلك وكان كل واحد منهم شريفا فاما كنيته فالحسين بن علي  
حسن وقال ابو يحيى وقيل ابو بكر واسم القبة وكان له القباب كثيرة كلها تطلق عليه اسم  
زين العابدين وسيد العابدين والكر والامين وذو الثقات وقيل كان سب القبة  
زين العابدين ان كان ليله في مجرايه قائما في جند فقتل له الشيطان في صورة شعبان الشيطان  
من عبادته فلم يلفق اليه فجا الى ابراهيم حيلة فالتفتها فلم يلفق اليه فالتفتها فلم يلفق اليه  
فلما فرغ منها وقد كشف الله له فعله ان الشيطان حبه ولطيفة وقال احسا باللعن قد  
وقام في اقامه وروى فيهم سورة لا يري قايما وهو يقول انت نزل العباد نزلنا فظهرت عيون  
الكلمة واشتهرت لقبا له عليه السلام واما منافيه ومزاياه وصفاته فكثير  
**منها** اما كان اذا نفي للشوة يصغر لونه فيقول له اهل ما هذا الذي يعتاد  
عند الوضوء تدرون بين يدي من اريد اقم **منها** انه كان اذا مشى لا يجاوز بين  
خفك ولا يخطو بينه وعليه الكينة والخشوع واذا اقام الى الشوة اخذته الرعدة  
فيقول لمن يساله اريد ان اقوم بين يدي ربي وانما حبه فلهذا تلت في الرعدة ووقع  
الحيرة والشارع البيت الذي هو فيه وكان ساجدا او صليوا فيجعلوا يقولون له يا ابن  
رسول الله اننا نراك فارفع راسك من سجودك طقت فيقول له ما الذي الهالك  
عنها فقال النار اخذته **منها** ما شله سفيان قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه  
السلام فقال ان فلانا قد وقع فيك واذا قال فاطلق معه وهو يري انه يستنصر لنفسه  
فلما قال له ما هذا ان كان قد وقع في حقنا فانه نعم لغيره في وان كان ما قلت في باطلا

وته

قلنا فاطلقه



فاهم بعصره لك وكان بيتهم وبين ابن محمد بن حسين بن علي بن النافعة جها فمضى الى علي  
وهو في المسجد مع اصحابه فمات ترك شيئا الا قال له من الذي وعده ما كنت وانصرف حسن فلما كان  
الليل اتاه في منزله ففرغ عليه ليا ب فخرج حسن اليه فقال له مالي يا اخي ان كنت صادقا فاضا  
قلت فقصر علي وان كنت كاذبا فقصر الله لك والسر عليك ورجعنا ثم رآني فابعه حسن والسر  
من خلفه فكيف رآني قال له والله لا عدت الي امرتك فمات فقال له مالي وانك فويل مما قلت و  
كان يقول عليه السلام فقد التفت خزيه وكان يقول للسر اني اعوذ بك ان تحسن في لواحي العبي  
علا نبي ويقص سر بني الله ص كما اناسنا واحسن الي فاذا عدت فعد علي وكان يقول ان تو  
عبدوا الله رغبة في تلك عبادة العبيد واخرون عبدوا الله رغبة في تلك عبادة التجار  
وتوابعهم واخذوا شكر اشدك عبادة الاشرار **ومنها** ان كان علي السلام لا يحب ان يبين دينا  
موجودا لحدس وكان يسمي الماء لظنون ويخبر قبل ان ينام فاذا اقام يد بالسؤال ثم توضع يده  
في صلاته وكان يقضي ما فاته من صلاة فافقه انها في الليل ويقول يا اخي ليس هذا عليك يا اخي  
ولكن احب لمن عودتكم قسمة عادة من الخير ان يدوم عليها وكان لا يدع صاوغ الليل في السفر  
والخدر وكان من ملامحه حيث المتكر الغيرة والذبا كان بالاحسن لطفه وهو قد جفنة وحيث كل  
العجب لم يشك في الله وهو في مخالفة وحيث كل العجب لم يشك في الله الذي انما الاخرى وهو في  
النشأة الاولى وحيث كل العجب لم يشك في الله الذي انما البقاء وكان اذا اتاه السائل  
يقوله مرحبا بيني من اريدني الى الاخرة **ومنها** لما قيل عن ابن شهاب الزهري قال شهدت علي بن  
الحسين يوم حمله جسد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاقبله حديدا ود كل به حفا  
ويغفر وجميع فاستاذنتهم في التسليم عليه والتوسيع فاذا توالي قد ملك عليه وهو في جمل الاقداد  
سجلية والفعل في يده بيك وقلت ودوت ابي في مكانك وانت سالم فقال له يا زهري اوتقني  
هذا ما اكلني في منفي ما يكرهني اما لو شئت ما كادوا ان يلعنوك وبالشك لم يذكرك عذاب  
الله ثم اخبرني عن بن الفضل وسجلية من القيد فقال له يا زهري لا خربت معهم على ما استر لي بين  
المدينة فما ايشنا الاربع ليا التي تقدم الحوكون به يطلبون من المدينة فما وجدوه فكففت  
سألهم عنه فقال لي بعضهم انما هو ميتون انما لا تترك ونحن حوله لا شام من ان اذا اصبحنا اخبرنا  
وجدناه من محمله الحسد بن قال الزهري فقد دمت بعد ذلك علي جسد الملك بن مروان فشا  
من علي بن الحسين فليسرته فقال لي انه جاءني في يوم ففكره الاخوان قد دخل علي فقال اما انما واث

ثابت

قلت اقم عندي فقال لا احب ثم خرج فراه وقد امتلأه ثوبي خيفة قال الزهري يا امير  
المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بربك فقال جذا شغل مثله تفرغ  
شغل به وكان الزهري اذا ذكر علي بن الحسين يبكى ويقول سر العبادين وقال ابو جعفر الثاني  
يت يا علي بن الحسين فكيف ان اصوت ففقدت حتى خرجت وسمعت عليه ودعوت له ففرق  
علي ثم اتني ليحاط فقال يا با جعفر الا زري في هذا الحائط فقلت لي بان رسول الله قال  
ما في استقامت عليه يومنا والآخرين واذا اجل من الشباب ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا  
يا الحسين مالي اراك كيبا سريتا على الدنيا هو ريق حاضرا **ومنها** كل من با اليك والفقير  
شلت ما عليها اخرن وانما تقول فقال علي الاخرة فهو واحد صادق يحكم بينه ملك  
فاصره قال قلت ما علي هذا اخرن وانما تقول فقال وما اخرنك يا اخي فقلت ما اخرنك  
من فتنة عين الشرير فقال يا علي هل رايت احدا سال الله فلم يعطه فقلت لا قال فحان انك  
يكفه قلت لا تعاقب عني فقبل يا علي بن الحسين هذا عليه السلام فلما كان سفيا قال يا علي  
يا الحسين ما احب لي نصيب من الغل حمل النعم وقال ابو جعفر الثاني كثر يومنا عند علي بن  
الحسين فاذا اعصا قير يطحن حوله ويصيح فقال يا با جعفر هل تدري ما يقول هذه الصيا  
قلت لا فقال فلما تقدر رقتا وتلا له قوت يومها **ومنها** لما مات علي بن الحسين عليه السلام وجد  
تقوت يسة بيت من اهل المدينة كان يحمل اليهم ما يحتاجون اليه وقال محمد بن احمد كان  
ناس من اهل المدينة يعيشون لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين عليه السلام  
مضى ولما كان في يوم ثوبون في الليل وقال ابو جعفر الثاني كان زين العابدين عليه السلام يحمل  
جرا ب الخبز في ظهره في الليل فيصير قايرو يقول ان صدقة السر تطفى غضب الرب ولما مات  
مروان وغسلوه جعلوا ينظرون الي اثاره في ظهره فقالوا ما هذا قيل كان يحمل حطب الدقيق  
فحصن ليلته ويوصد اليه فقل للمدينة سرا وقال ابن عابث سمعت اهل المدينة يقولون  
ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين وقال سفيا ان الله على الحسين الخوف الى الحج  
فاخذت له سكنة بنت الحسين زانما انفتحت عليه الف درهم فلما كان بظهر الحرس ربت  
اليه ذلك فلم يزل يفرقه على المساكين وقال سعيد بن مرارة كثر يومنا عند علي بن الحسين  
شلت سمعنا يا هرون يقول قال رسول الله من اعق رقبة مؤمنة اعتق الله تعالى  
بكم سبعين شهرا ارباب من الناس حتى انه ليعتق اليه اليد والجبل الجبل والفرج الفرج فقال

الربيع حسن



*[Faint handwritten text]*

قال



الحمد لله

منها **فصل** في معرفة النبي صلى الله عليه وآله وآله بالاسماء عليه وآله من حديث  
المرحوم الذي راجع عن النبي صلى الله عليه وآله ورواه محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن  
جده عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وتخرج عن امير المؤمنين عليه السلام  
في حيا فابيه الحسين عليه السلام عليه باض ذلك من الاخبار ووصية ابيه الحسين عليه  
وايداعه ام سلمة رضي الله عنها ما قبضه علي بن الحسين وقد كان يجعل القاسم من لم يله علافة  
علي امامة الطالب له من الختام وهذا باب يعرفه من تصح الاخبار ولم يقصد في هذا الكتاب  
القول في معناه فنيقضية على الختام **فصل** في شأن المفيد كان يحبان يومه للنبي  
عليه من النبي صلى الله عليه وآله ومن جده وابيه عليه السلام وقد قال في غير بيان امامته  
او احاش ثابتة بالنسبة كفتي المنة وحطت عنا اقياء الشقة ولم يفتح في ايشاها من طرف  
اخرى **وقال** باب ذكر طرف من اخبار علي بن الحسين عليه السلام تشهد الله بنحو  
من ابيه من جده قال كاشا في فاطمة بنت الحسين يا عني لم يسأل الي خالي علي بن الحسين  
فما جلت اليه وقد احدثت بخير استفدته ما خشيت الله تعالى تحدث في قلبي لما اري في  
خشية الله او علم قد استفدت منه وعن ابن شهاب الزهري قال حدثنا علي بن الحسين كان  
اقبل علي بن ادرجته قال الحسين عليه السلام فاعز ذلك حليم لنا في صار لنا شيا علينا ومن  
سعيد بن جعفر قال كنت عند الصادق عليه السلام فذكر امير المؤمنين عليه السلام فاطمة  
ومعها ما هو عليه ثم قال والله ما اكل علي بن ابي طالب حنأ فاطمة حتى يرضى لبيها وما  
عرف له اوان قطما في دينة رضي الله عنه فاشد ما عليه ثم رما ترك رسول الله صلى الله عليه  
من هذه الامة عيون وان كان ليحل ليحل كان وجهه من الجنة والنار يرجو ان يارب هذا  
ويخاف عقاب هذه ولقد اذن من ماله الف مملوك فطلب الله تعالى له الجنة من النار  
فاكد يديه وشعره جبينه وان كان ليقوت عياله بالزيت والحل والحق وما كان  
لباسه الا **الكل** البين اذا فضل شيء عن دين من كراهة دعا بالحلم فقصه ولا شابه  
من ولده ولان اهل بيت امير المؤمنين في لباسه وفقهه من علي بن الحسين عليهما  
السلام ولقد دخل ابنه ابو جعفر عليه السلام عليه فاذا هو قد بلغ من العباد ما لا يراه  
انفس فراه وقد اصغر لونه من السهر ورضت عيناه من البكاء ودرت جبهته وانقرم  
انف من الحجد وروى مسافاه وقد ما من القيام في الصلوة قال ابو جعفر عليه السلام فلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



املك حسين رايته بتلك الحبال البكاء فبكيت رحمة واذا هو يترك فانفتحت ابواب جهنم  
من دخولي وقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن ابي طالب فاعطته  
فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده فصرخ اوتوا الي من يعقوب علي عبادة علي بن ابي طالب عليه السلام  
وعز علي بن محمد القرشي قال كان علي بن الحسين اذا اتوا يصفرونه فيقول له اهله  
ما هذا الذي يفشلك فيقول اندرون من اتاهب للقيام بين يديه وعن ابي جعفر  
قال كان علي بن الحسين عليه السلام في اليوم واللييلة الفكرة وكاشا الرجح بغير رنة  
وروي سيفان الثوري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف قال ذكر علي بن الحسين  
تسله فقال حسبان تكون من صالح قوتنا ومن طاموس قال دخلت الخرج في الليل فذا  
علي بن الحسين عليه السلام قد دخل فقام يصلي فبكى ما شاء الله فوجدت جلاصا  
من اهل بيت النبوة وساق الحديث المتقدم ذكره وقال عبد الله بن قيس اني كنت من  
وعن ابراهيم بن علي بن ابي اسد قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام قال كانت الناقة عليه  
في سرجها فاشا رايتها بالقضب فراءه لولا القصاص ورجل من عندها وهذا الاستاد  
جمع علي بن الحسين عليه السلام ما يشاء من عشرة من برما ولسنة من المدينة الى مكة وعن زكريا  
بن ابي نعيم قال سمعت ابي جعفر في الليل وهو يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في  
الآخر فنهف بهما نفث من نالحة التقيع بسمع صوته ولا جري خلفه ذاك علي بن الحسين  
عليه السلام ومن المصري قال لما ادرك احدنا من اهل هذا البيت يعني بيت النبي صلى  
الله عليه واله افضل من علي بن الحسين عليه السلام وجلوس في سعد بن المسيب فثابت  
فريش فطلب علي بن الحسين فوافي بالقرشي لابن المسيب من هذا يا ايها محمد ثما هذا سيدنا  
علي بن الحسين عليه السلام بن علي بن ابي طالب عليه السلام وسكت عليه الماء بارية ليرتض الشاقي بها  
فقط الاخرق من بدوها ففخذ فرفع راسها اليها ففعلت الجارية ان الله عز وجل يقول  
انكنا ليعين الغنيمة قال كلفني غيبي قالت والعاقين من الناس قال عفا الله عنك قالت  
والله يحب المحسنين قال اذبحي فاشحش لوجهه تحييه وروي انه عليه السلام رعا  
مملوكه مريين فلم يجبه واجابه في الثالثة فقال له يا بني اما سمعت صوتي قال بل قال فماذا  
لم تجبني قال استندت وقال الحمد لله الذي جعل مملوكي يا بني ومن اجمع الثمالي بن علي  
بن الحسين عليه السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط وساق ما ورد في حال الذين

وفد ذكر الحائط ابو نعيم بن الحارث وفيه اهل الدنيا حسرتك فز في سائر الناس والمجاهر  
قال فقلت ما علي هذا الحزن وانه كما تقول فقال اهل الاخرة فهو وعد صادق  
يحكم فيه ملك قادر قال قلت ولا علي هذا الحزن وانه كما تقول قال نعمت حسنك  
قال فقلت الحزن من فتنة ابن الزبير قال فتحك ثم قال يا علي بن الحسين هل ريت احدا  
قطر على ابيه في يومه فقلت لا قال يا علي بن الحسين هل ريت احدا قطر الله فالحجبه  
قلت لا قال يا علي بن الحسين هل ريت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا فترط فاذا ليس قد ابي  
لقد وعز الحزن قال كان بالمدنية كذا وكذا اهل بيت يا نعيم زعمهم وما يجلبون اليه ولا  
يدرون فز ابن زبير فقامات علي بن الحسين عليه السلام فقد واذك وعز علي بن زبير وشا  
حدثت زكريا بن اسد بن زبير وبكاية عند موت الحسين بن علي بن الحسين وهو عشرة عشر سنة  
فقال ام لا تبت في عيالي وانت منهم ليري وقضاها من واحد من عبد الملك بن علي  
قال لما ولي عبد الملك بن مروان الملك لا تدر علي بن الحسين صدقات رسول الله صلى الله  
عليه واله وعل علي بن ابي طالب عليه السلام وكاشا مضمونتين فخرج عن علي الى الملك فسلم  
نقبة فقال عبد الملك اقول كما قال ابن ابي الحقيق انا اذا ماتت روحي الهوي وانست  
السامع للقبائل واسطع الناس بالباب صفر نقض بحكم عادل فافعل  
لا تجعل الباطل احقا ولا تفتقد روع الحق بالباطل تخاف ان تنف احلافا  
فيجعل الدهر مع الظالم حدثنا الحسين بن زيد عن عمه عن علي بن ابي اسد عن علي بن الحسين  
عليه السلام انه كان يقول لا يرسل المتقدم في دعاه فان العبد ليس بخضر الحجابة في كل  
وقت وكان ملحقط عنه عليه السلام الروم حين بلغه نوحه سرع بن عقبة الى المدينة  
نيت كرهعة انفتت بها علي قالك عند حاشكيري وكرباية ايتليتي بها قالك عندها  
صيري فيا من قل عند فتمه شكري فلم يحرميني ويا من قل عند بلانية صيري فلم يحرميني  
باذا المعروف الذي لا ينقطع انما ياد النعماء التي لا تحصى عند ابي علي محمد بن الحسين  
ما دفع غير شوم قافي اذ رايك في نحن واستعيد بك من شوم مقدم من عقبة  
المدينة وكان يقال الحسين بن الحسين عليه السلام منده اكرمه وجابه ووصله  
وجاه الحديث من غير وجهه من عقبة لما قدم المدينة ارسل الى علي بن الحسين  
قائما فطلسا ليدع ربه واكرمه وقال له اوصاني امير المؤمنين بترك قبرك من غير الخزي

عبد



خبر انه قال اسرجها له بقلبي وقال له انصرف الى فاني اري ان قد فرغنا من وابتعدت بك بشيك  
النبا ولو كان يديننا انقوي به على ما صلتك بقدر حقتك لو صلتك وقال له علي الحسين  
عليه السلام انما اعد في الامر مركب فقال صرف الجسامة هذا الخبر الذي لا شريك  
مع برهنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منه هذا طريقه من الحديث في فضل من  
العباد بن عليه السلام وجاءت الرواية علي بن الحسين عم كان في محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله ذات يوم فسمع قوما يشبهون الله بخلفه ففرغوا ذلك واذا هم في قعر من  
الله سمع فوقه عنك ورفع صوتهم يشبهون الله فقال في مناجاة له اله انك قد رتبك  
تدعيه من قبلك وقد رتبك بالتقديس على غير ما انت يدعيه بولك وانما في اله من  
الذين بالشبه طمأنينة ليس مثلك في اله ولعله كوكب وظاهر ما هم من نصرة دليهم  
عليك لو عرفوك في خلقك يا اله من وجه ان يتأولوك بل سوك بخلفك فمن لم  
يعرفوك واتخذوا بعض اياتك يا فذللك وصفتك فقال في اله عايد المشبهون  
وقد روي فقهاء العامة عنه من العلوم ما لا يحصى كثر وحقق عنه من الادعية والى  
اعضا وقضاة القرآن والحلال والحرام والمغازي والايام ما هو مشهور بين العلماء ولو قلنا  
ان شرح ذلك لعلنا الخطاب وانقضي به الزمان وقدرت الشعلة له ايات ومعجزات و  
براهين واضحات لم يستع ابرارها في هذا المكان ووجدوا في كتبهم المصنف تنوير  
ابرارها في هذا الكتاب والله الموفق للصواب **ابن دكر ولد علي بن الحسين عليه السلام**  
ولده علي بن الحسين عليه السلام خمسة عشر ولدا محمد هذا الكتاب باجماع له اقر عليه السلام  
وامه ام عبد الله بنت الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وزين وعمران واما ولد  
وعبد الله والحسن والحسين امها ام ولد للحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان  
لاحق ولد وفاطمة وعليه وام كلثوم امهم من الهانمي كلام المعتمد رحمه الله وقال الحافظ  
عبد العزيز بن الخطيب الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
وعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي جمع جماعته من النجاة والحوال والنسابة  
منهم عبد الحسن وهم وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس وجابر بن عبد الله وعبد  
بن الزبير والمسور بن مخرمة وابو اسيد الساعدي والمختار بن هشام واساس بن زيد  
وبن عبد بن الغضيب وسواهم ومن النسابة فاطمة وعائشة وام سلمة وام ايمن والريم بنت سمرة

عن

يرفعه في ربه يست ابي لهب ويؤمن من وروي بسند من عن الصادق بن حريث قال كتب عنه  
عابرين فانه علي بن الحسين فقال عرجا الجليبي بن الجليبي وقال ابن سعد كان علي بن الحسين  
بن علي عليهم السلام مع ابيه وهما من ثلاث وعشرين سنة وكانا في ايامهم في اشد ما اشد  
الحسين مع قال عمر بن الخطاب بن ابي طالب فقال رجل من اصحابه يا سبحان الله انما يقتل  
الحسين في هذا اليوم فقال ابن سعد اخبرنا عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن علي بن الحسين  
بن محمد قال مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وعشرين سنة قال ابن عمر فمدا يدلك علي ان  
علي بن الحسين مع ابيه وهما من ثلاث واربع وعشرين سنة وليس قول من قال انه صغير في  
ولكنه كان مرثيا ورفقا وكيفا يكون وقد ولد له ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام  
وقد روي ابو جعفر جابر بن عبد الله وروي عنه ومات جابر بن عبد الله سنة ثمان وعشرين  
وعن ابي خزيمة قال مات علي بن الحسين بالدمية ودفن بالقيع سنة اربع وتسعين وكان يلقب  
لهذا السنة الفقهية وكثر من مات منهم في هذا سنة اربع وتسعين وروى جابر بن  
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مات ابي علي بن الحسين سنة اربع وتسعين وصلى عليه بالقيع  
وقال غيره من ذلك سنة ثمان وثلاثين فخر الحسرة ومات سنة ثمان وتسعين واهله ام ولد  
اسمها علة قال محمد بن سعيد وابو علي بن الحسين العقب من ولد الحسين ولحقه على قتل  
مع ابيه بنهر كبرياء ولم يولد له فولد علي بن الحسين عبد الله والحسن والحسين الكاظم  
وسج ايضا ومحمد بن جعفر الفقيه وعبد الله له ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي  
طالب وعمر بن زيد الملقب بالكوفة قتله يوسف بن عمر الثقفي فوخلته هشام بن عتبة بن  
المملك وسليمة وعلي بن عبيد بن جعفر وامهم انقلاذ وكلهم بنت علي وسليمان الحنفية له و  
مليكة لامهات اولاد ولقاسم وام الحسن وهي حسنة والحسين وفاطمة لاهات  
اولاد وبنا سادة برغمة اليه الكوفي قال الكوفي بن ابي طالب عم حريث بن جابر الجعفي بن  
من المشرق بنعت بنت بن جعفر بن شهر بن كعب قال علي بن الحسين عليه السلام  
دوكتها فان لهها علي بن الحسين وفي حديث له ان الله قد بيني بن جعفر بن شهر بن ابي طالب  
الحسين واحد واعطاني من ابي بكر بن عترة في الاخرة فاولادها ما وقد تقدم ذكر ذلك  
وعن ابي حمزة قال كان علي بن الحسين يسلي في اليوم والميلة الف راحة وعن عبد الله بن الحسين  
الحسين قال كان يصلي الليل حتى يرتفع الى فراشه وعنه ام عبد الله قال كان علي بن الحسين



سبحانه من اهل المدينة وهم لا يعلمون فلما مات فقد واثره وعز الزهري قال ما رايته  
ها شيئا افضل من علي بن الحسين وقد سبق ذكره وروى بسند حديث محمد بن حشام وقيل  
الفرزدق هذا الذي يعرفه السجدة وطاعة هذا الخبر عباد الله كلهم اذا رايته فترش على  
دروك العزاني فترت من تباها من الحسن بن علي بن ابي طالب بكاد يسكنه يقضي حيا  
من حسن ما فضل الخيال وفصل امتد ما شله الحزم الله فضله قد شاوره به في ذلك  
في ليله القلم فليس قولك من هذا من ان كل ما يدعيه غياث ثم يقعها يستوفيان ولا يعرفان  
العدو من سهل الخليفة لا تحصى بولده ربه اثنان حسن الخلق والهم حال اثنان اقوام اذا  
فرحوا حلوا الشيا يتخلو عنده نعم لا يخلف الوعد يمينه نقيب احب للناس او يمين  
يعتزم علم البر بالاحسان فانفتحت من العياية والخلق والعكر من معصومين  
وبعضهم كفر وفيها يحيى ويعصم ان غدا اهل النور لا يستطيع حمار بعد غدا فيفسد  
حد الغيوب اذا ما ازما اوقعت والاسد اسد الشري والباس محدد لا يقدر على  
شأنه والكل ان اولى وان عذوبا يستدفع السوء والبدوا بحقه من مقدمه  
ذكر الله ذكروهم يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض اسراحتهم خيمكم كبروا في الدنيا  
هضم اي الخلايق في رجا بهم من يعرف الله يعرف اوليته اذا قال  
قال تعجب حشام وامر يحيى الفرزدق القصة بالخبرها وذكر انه بعث الي الفرزدق باثني عشر  
الف درهم وان الفرزدق قال انا قلت ذلك لا غشبا به عز وجل وروى في حلي عليه السلام  
شال فكر الله ذلك وكان علي بن الحسين عليه السلام يقول هذا النظر الى الحلال الى الحلال  
المسير للديار السبع المتقلب في منازل التقدير والتصرف في معاني تلك التدبيرات بالذ  
نور بك القلم واوضح بك اليهم وجعل لك اية من اياته وعلامته من علامات سلطانه  
فامتهنك بالزيادة والنقصان والعلو والافتقار والاثارة والخوف سبحانه ما الخلق  
دبر في امره واحسن ما صنع في شأنك جعل لك هذه علاما شريفا لا يجرادش جعل لك اية  
جلال بركه لا تحقها الايام وطهارة لا تدنسها الاثام جلالات ائمة من الافات وسلاية من  
الشبهات الله جعل بيننا من ارض من طلع عليه داري من انوار الاله ووفقنا فيه للمقربة  
واعصمنا فيه من البلاء انت المثلان بالخير بين رب العالمين قال ثم دعوا بما شئتم ومن  
اي الفضيل عشرين واثنائه قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا

انها

انها الله وتكون اوسع الشايقين يقول الله سبحانه وتعالى في اعداد حجات هذه التدبيرات واعني يعرف  
الجماعة وهبني حسن المستعجب من نفسي وسب في منها بحر خواطر الدنيا من قبلي من بره  
خشيت منك ان رزقي قلبا ولسانا يتجربان في ذم الدنيا وحسن التجاني منها في لا قول الحسد  
واري سادق لبابك يحسن فوقيك حتى اكون في كل حال حيث اردت فقد قرعت وباب  
تلك فاقة تجد سنان نال قبلي فتوقها حتى سقي اسف من الدنيا ومقام السديدين واتخذ  
عزما من اراءه فبقيم بدية لطفا يا اشكي دل ملكة الدنيا وسوء اسقامها فقد رايته وسمعت  
لو كشاع في اداءه فصر واظهر في ريقه وكلا الآخرة بكثرة ونجدة وكان مراد من دعاها اذ  
دعيت حتى اقبل بالانما في سكن الى الغرور وايقن نفسي للدنيا على فناءه سوء الاحتداد من  
سلطانها وانما امر من تلك الدهر في انرجوا شتم البقاء وقوارع الموت يتخلف حكمه في تقي  
حكم الدنيا ومن المنيا يا اي واد سلكته مليها طرقي وعليها طر بها وحتى تقي قد راي الدنيا  
فقلقت وابتها فحق لا تجد شجرة الدنيا فوجبت ولا تجمع شملها لا يتفرق شملها حتى كان له  
شما تغار على الخلفه وتجد اهل النعم قد دأبوا بشي بانقطاع وفرقة وارضى من كان في روقها  
ومن اطلع عددا من معدن ليسكن في نرجو عقله بأداء يوم الدنيا ودار العيش وطيب نعيم  
الغرور قد امرت تلك الخلايق على القرون الخالية وحال دون ذلك النعيم هبنا ريسر  
وكانت حركات فمكت وزهب كل عالم بما فيه فمعايشه الايز يدوران ولا نسيقة الاوزداد  
سبقها فكيف وقاد مع السيب ارمها طرف ستوم على سوا حكم الدنيا وما تغناه به اهلها  
ومن تصرف الحاصلات وسكون الحركات وكيف يسكن اليها من يعرفها ويقيمها بالانما  
ونهي الانما من الاله بعدد من انجان قلوبهم وشبههم فرقة بينهم وترجي فساوت القلوب  
باسمهم وجوزوا في لا يزوج خبريقها وما عيت ان اسف من محن الدنيا والبلغ من كشف  
الغفلة معان على يد ووالفلك من العلوم الغيوب ولست اذمتها الا قليلا فاشتد او مبحث  
من ربح خافت عنه فامتنعها السامع به سكات الاثم وزوال النعم وقضاة ما سمع وترى من  
سوء انا وحا في له بالخطالية والرسوم الغائبة والربوع العوت وكما راقت فلم يسكن  
ولا بد ان تقي سر يخلقها فاطر بعين قلبك في مسامح اهل البر من قنا ومعاني الملوك  
ومصانع الخيازين وكيف عركتهم الدنيا بكل كل القنا وما همم بالملكات وسجبت عليهم  
اذ بال البوار وطعتهم لحن الجاهل واستودعهم من جرج الربيع تحب عليهم قيا لها فوق مضار

حس



في قلوب الذين شكك مغائيرهم وهذا فيهم ثم ناولها اعصارها وحريرتها. **الاجتهاد** في  
اثار من مضي من قبلك من الامم السالفة توقف وتقوم وانظر في مصلحتك او فيمن اضل وبشاش  
الفساد لا تعصت اهل قرة غيرهم وفرقهم يدي المتون والمعلم بجاذب التراب واصحاب  
لجوات قوتهم يقبلون وفي بطون الهلكات عظاما ورفاتا وصلاصلا في الارض هامدون  
واليت لا يتقي للبال وبشاشة. **والاجتهاد** في الاسرار والخلق فيها. وفي مطالع اهل البرنج ونمود  
تلك الرقعة وطول تلك الاقامة طفت مصابح النظر واتمحت غوامض الفكر وزم العتول  
اهل العتول. **وكم** نسب متلذا في طوالب تلك الغزوات فتوهت باسماء الملوك وعفت  
بالجبارين وودعت الخطايا والكنايات مغايري الرسالة والانبيا. **اتامل** قلل السيل والكي  
بكاء الخزين. **ولدت** حين مشام. **سوي** انصر كما ناولنا واتي. **يلج** يد قصد خطاها  
ونذكرت مراتب القوم وفضائله فطن العتول. **تذكر** قلبه يرجع فصدعت الدنيا عما التذ  
نواظر فكرها من سوء الغفلة ومن عجب كيف يسكن اليها من يعرفها وقد استدلعت عتله  
يسكنها وترين المقادير وحسنات ايصا دم عزيب التدبير وعلمت ان لا ايات ونفرا  
من لواء الله من القرون الخالية الماضية وحالم بها هم وكيف كانوا وما الدنيا وغرور الالام  
وحل في الالوم من ورايها. **جري** فاقلا وصنف تقيس يوتها. **وقد** غرقت فيم ونامت ريت  
تلك المعالم فتكرت الاثار وجعلت في راحة من محن الدنيا وتفرقت ورثة الحكمة وبقيت  
لقرن الغضب. **بعد** القول فلا يجد سيماء او جمع فلا يجد شكي فان اياكم احسن وكيف  
تجد ري. **وفي** القلب في لوعة لا اطيقها. **سوي** متى تذكر صلاوة مذاق الدنيا وعذوبة  
مشاربها يا مها. **اقبل** انا المريدون واستمر اروح مع سقيم في الغفل والفساد  
وتخلف عنهم في فضالة طرق الدنيا منقطع من الاختلاء. **فراوي** جليل الخطب لفقد هم جوب  
وخارجي الصبر حتى كافي اول محن تذكر معارف الدنيا وفاق الحجة. **فلا** رجعت تلك الليالي  
لعهدا. **رات** اهاها في سورة لا نزلوها. **فمن** اخس يعايتني ومن ارشد يندبني ومن ابكي  
ومن ادم اشجى يملك الاموات. **امري** سوعطف الاحياء وكل يبعث حرفي ويساثر بعرفي ومن  
يسعد فاكلي وقد سالت القلوب لبها ورقا الدمع حتى ولداء ان يدوب على مجازاة الاله  
وكيف هم وقد سالوا الامرين وسقيم زمان العاوين ووكلا الى انفسهم تنسكون في  
الضلالا في جوار اجير الظلمات حيا زاء. **وليل** القوم داج بجوذة طوالب لا يتروى بها

موات

يا

**قلت** هذا الفصل من ملامه عليه السلام في نظمه بعض اشعاره. **واحد** من كثر ابكي لولا  
من زميني. **واهل** ودي جمع غير اشقات. **واليوم** لم تفرقت بيني وبينهم. **فري** يكبت على اهل المرات  
وملحين امر وامت مدامعة سر قومه بين احباء واموات. **قال** عليه السلام وقد تلخت قلوب  
من هذه الامة بعد فساد قلوبها ايها الذين والشجوة النبوية اخذوا من الدنيا ولخذوا انفسهم  
بمخيل الرهان وتعالوا الى العلوم ووصفوا الايمان بالحسن صفاتهم وتحلوا بالحسن الته حتى  
اذا طال عليهم الامم وبعدت عليهم الشقة واتخذوا من الصادقين يجعلون اعقابهم فاكس  
عن سبل الهدي وعلم النجاة يتفحصون تحت امعاء الدبابا شر نفع حاشية لا يراحت اوراق التراب  
ولا تحرق السبق الزايا وان جرت ولا يطلع الغاروات لاسبوقها. **ودعا** اخرون الى التقيس  
في امرنا واثبتوا بشا به القرآن فتاولوا براسهم واتهموا ما ثور فضاهم الخس مما يجهلون  
فانما الاشبهات ودياجير الظلمات بغير قيس نور من الكتاب ولا افرح من مظان العلم  
يتجدد برشطين نجسوا انصر على الرشيد من يوم والي من يعرف خلف هذا الكثرة قد درجت  
احلام المسلة وامت الامة بالفقر والاختلاف يكفر بعضهم بعضا وانه تعالى يقول لا تكونوا  
تفرقا واختلافوا من بعد ما جاءتهم البينات فمن اللغو بيه على بلع الحجة وتاويل الحكمة الا  
اهل الكتاب وابناء امة الهدى ومصابيح الدجى الذين احبوا الله. **هم** على عبادة ولهم يدع الخلق  
من غير حجة هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروغ الشجوة الميا ركة ويقايا الصفوة الذين هم  
الله منهم الرجس وطهرهم نظهير وبرايم من الاخفات واقترب من قدس في الكتاب. **منهم**  
العرفاء لوفقي وهم معدن التقى وخير جبال العالمين وشيخها. **ومن** يوسف بن ابا  
قال حديثي اي قل رخت مجد الكوفة فاذا شاب ينسب ربه وهو يقول في سجودته يتجدد  
ويصنع تعفرا في التراب يخالفني ومن له نعت اليه فاذ امر على الحسين فلما انجر الفرج غشت  
اليه ضلت له ايا ابن رسول الله تعذب نفسك وقد مثلت بما مثلت وبكي ثم قال حدث  
مروان مثنان عن اسامتين زيد قال قال رسول الله كبرين باكي يوم القيمة الاربعة اعيان  
بين بكيت من خشية الله ومن قسيت في سبل الله ومن خاف الله ومن بقى الله بغيره  
ساجدة يا حي يا الله الملك الحق يقول انظر الى عبدي روجه عذري وحدي في طاعة  
قد جاني بد من المضلعة يدعوني خوفا من عذابي وطعنا في جسمي اشهدوا اني قد فترت  
له **قلت** حكمة اوردوها لخاصة في سجدة الكوفة وعلى بن الحسين وما افادته لرسل الى العراق

في قوله

من

فرا  
عبد



الاعراب عليه السلام حين قتل ولما وصل الكوفة لم يكن باخشا ولا متصرفا في قبة فيشفي  
الجامع ويصل فيه للصالحين كما قال كان علي بن الحسين عليه السلام يحمل فلما مات وجدته  
يروي عن اهل بيت وروي دخول علي بن الحسين عليه السلام على محمد بن اسامة بن زيد في  
مرضته وقتله بالخنزير عشرة الف دينار عنه الا انه قال محمد بن اسامة بن زيد في مرضه  
سفيان قال كان علي بن الحسين عليه السلام يحمل معه جرا يافيه خبز فقصده في يومه ويقول ان  
القدرة تظلي غضب الرب وعنه قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما يرثي نفسي  
الذي حمل النعم وقيل كان هشام بن اسيد استبش ليحيا واهل بيته عليه السلام فمروا به  
على الغار ليحيا علي بن الحسين عليه السلام فقال له يا ابن عم عاتك الله لقد سارني ما فعل  
بك فوالله لا ما شئت فقال الله اهل حيث يجعل رب الاية قال وكان علي بن الحسين ساجدا  
من المسجد فظنية يجعل قبة فثارت اليه العبيد والموالي فقال علي بن الحسين مهلا علي  
ثم اجلس عليه فقال ما ستر عيك من امرنا اكثر لك حاجة فغضب عليه فاستحي الرجل و  
جمع الي نفسه فالتقى عليه فحمله كاش عليه ولم يزل يلفه ودمه قال وكان الرجل بعد ذلك  
يقول اشهد انك من اولاد الرسل وعن محمد بن عطاء قال اذ نبى عظم علي بن الحسين  
السلام ذنبا استحق به العقوبة فاحدله السوط وقال قتل الذين اسلموا بغيره من الذين لا  
رجون ايام الله فقال الغلام وما انا لك اني لا رجوع لوجه الله ولخاف عقابه فالتقى السوط  
وقال انت ميتي واستطال رجل على علي بن الحسين عليه السلام فتعافى عنه فقال لا ياك اعني  
فقال له علي بن الحسين ومثلنا غصبي وقال اهل المدينة لما فقدوا ناصبنا الحسيني فقدنا  
علي بن الحسين وقال علي بن الحسين التوبة العمل والرجوع عن الامر وليت التوبة بالكلام وعنه عليه  
السلام قال من قال سبحان الله العظيم ويحمد الله من غير تعجب كتب الله له مائة الف حسنة  
ومحاسبته ثلثة الاف حسنة ودرم له ثلثة الاف درجة وروي عن علي بن الحسين من اية من  
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا لفرج عبادة ومن  
بالقبيل من الرزق يحيى الله منه بالقبيل من العمل وعن الزهري قال حدث علي بن الحسين  
بعديت فلما فرغت قال احسنت بارك فيك هكذا سمعته فقلت الا ارا في حديثي قد  
اشبهت اسمي به مني قال لا تتفعل ذلك فليس من العلم ما لم يعرف انما معنى العلم ما عرف قال  
علي بن الحسين انه يقال لحاسله كني بال محمد وقال ابو نعيم سبب سنة اثنين وتسعين

الرجاء

مطهر

وقال بعض اهل سنة اربع وتسعين وقال ابو نعيم من اخرج الحسين امة عتالة اقرب اليه  
على يكي ابا الحسن كناه محمد بن يحيى بن الحرث وكان علي بن الحسين يكره ان يكون علي الحسين  
اقلت كبره يوم كبره لا صغيرا وقال قد روي عن جابر بن ابي ان الحسين قد ويا ساجد وعن رجل  
من اهل الكوفة كان منسوبا قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول في دعائه اللهم  
من اناجي تغضب علي فغضبك ما يرضي ملكك اسأني ولا يقصد اسأني ولا ينقص من  
حسني ايتك عتاي ولا يرضي بها فري لم يرض ولا يرض وقد سقطت من ايراد بعض ما عكر  
من اعتبار عليه السلام قال الحافظ ابو نعيم في كتاب الحلية وكان له جماعة من تعلقوا  
وعلي بن ابي ريد عن علي بن الحسين عليه السلام ما اذكر من اهل البيت ما اذكر من اهل البيت في عتاده قال  
ذكر كبقية من تابعي المدينة فمن هذه الطبقة علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العائلي  
وسنة القاتنين كان عابدا ووفيا رجوا احفادهم فيل ان التبريق حفظ الرواية قال  
ما علي بن الحسين لا يضرب بغيره من المدينة الى مكة فله نعم من محمد بن علي بن  
من مقله حتى علم وقال ان العبد اذا لم يرض عن اشيء ولا يرض عنه جسد يا شير وقال  
علي بن الحسين وقد اخرجته غيرة وقال عليه السلام من قنع بما قسم الله له فهو من اعدائنا الناس  
كان اذا نزل السابك القدوة قبله ثم قال له وعنه عن علي بن الحسين عليه السلام قال سئل عن  
الحسين من كثرة بكائه فقال لا تلمسوني فان يعقوب فقد سئل عن ذلك فله نعم من  
حتى ايتت عتاه ولا يعلم ان مات وقد طرقت الي اربعة عشر رجلا من اهل  
يعني في دعاءه والحسين فيل فزروا من نعمهم بذهب من قلبي ومع راحة فيمته وعنه  
جماعة فقهوا في منتهى نعم جمع فليل له من حديث كانت الواحية قال نعم فزروا  
من جبره فقال انا اهل بيت نطيع الله فيما يحب ونحمله فيما كره وعن ابي جعفر الثمالي  
عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا كان يوم القسمة نادى مناد ليقيم اهل القسمة  
فيقوم ناس من الناس فيقال انطلقوا الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون  
الي اين فيقولون الى الجنة قالوا فيقول الحساب قالوا انصرفوا ومن انتم قالوا اهل القسمة  
قالوا وما كان فصلكم قالوا انما اذ اجهل علينا حملنا واذا اظلمنا صبرنا واذا اسمى اليها  
غفرنا قالوا اذ اهلوا الجنة فيقوم اهل العالمين فيقول مناد ليقيم اهل الصبر فيقوم  
ناس من الناس فيقال لهم ادخلوا الجنة فتلقاهم الملائكة فيقال لهم مثل ذلك







يقول ياردي مناد في القبة ليقيم سيد العابدين في زمانه فيقوم عليه الحسين سلمي الله  
قال ابو سعيد منصور بن الحسن الذي في كتاب نثر الدر على بن الحسين بن العابدين  
تطريه سائل يكي فقال لو ان الدنيا كانت في كفت هذا فرسقت منه ما كان ينبغي له  
ان يكون عليه سيرة لمرأته التي من اعين فقال لا يلاوي جليله من الخلق في قوله  
يا بني اياك ومعاداة القبال فانه لن يقدركم كحلهم او مقلابة ليلهم وسقط ابن له في قبر  
فتفرغ اهل المدينة حتى اخرجوه وكان قائما يصلي فما زال عن محرابه فقبل له في ذلك فقال  
ما شئت اوكشتنا نبي يا عظيما وكان له ابن عريانيد بالليل فينا وله شيا من الدنيا فيقول  
لكشيح بن الحسين لا يواصلني لاجزاء الله عنى خبر افسهم ذلك ويحمله ويصير عليه ولا  
يعرفه بقية فلما مات علي بن الحسين عمه فقد هاهنا في علمه كان هو في الجاهل في قبر  
وبني عليه وكان يقال له ابن الحسين بن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله من عباده  
خير من فخره من العرب قرش ومن الهيم فارس وكان امه بنت كسري وبلغه من قول  
وانفع من جبر في معوية حيث قال كان يسكت الحلم وينقط العلم فقال كذب بل كان يسكنه  
الحصر وينقط النظر وقيل لمن اعظم الناس خطرا قال من لم يزل الدنيا خطرا لنفسه قاله  
الحصاحب رحمه الله عن ابي محمد الجعفي عن ابيه عن عمه عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال  
جبل اهل الحسين ما اشد بعض قريش لا يك قال لا اذ وردوا وهم النار والخرم العمار  
قال ثم جري ذلك المعاجي فما سمعت لم يجمع من الطعام لمضرة ولا يجمع من الذنوب لم  
وقيل له كيف اجبت قال اجبت لما يدين رسول الله واصبح جميع الناس اهل الجحيم  
برو قال ابن الاعراب لما وجب زيد بن معاوية عسكره لاستيلاء اهل المدينة ثم علي بن الحسين  
ثم اليه نفسه اربع مئة منافيه يعرفون ان تفرق جيشه من عبيد وقد حلى عنه مثل  
ذلك عند اخره ابن الزبير بنى امية الى الحجاز وقال عليه السلام وقد قيل له ما بالك  
اذا سافرت كتبت نبيك اهل الرفقة فقال لكسر ان اخذ رسول الله صالاه اهل الله  
وقال جبل الزبير من آل الزبير كل ما اقدم فيه فاعرض الزبيرى منه ثم دار الكلام فكتب الزبير  
علي بن الحسين فاعرض عنه فلم يجبه فقال له الزبيرى ما منعك من جوابي قال عبد السلام  
ما منعك من جوابي انا رجل ومات له ابن فلم يرمي بجمع فيلزم ذلك فقال امركا نتوعد  
فلما وقع لم تركم قال طاروس رايته رجلا يصلي في المسجد الحرام تحت الميزاب يدعوا بك في

بني

هنا رايته حين فرغ من الشان فاذا هو على الحسين عليه السلام فقلت له يا رسول الله  
علي حاله كذا وكذا ثلثة ارجوا نونك من الخوف ليعرفها انك ابن رسول الله صلى الله  
عليه واله واكثرت شفاعته جددك والثلث رجعة الله فقال باطا ووسر اما في ابن رسول الله  
فلا يمتني وقد سمعت الله تسم يقول فلا انساب بينهم برهني واما شفاعته جدي فلا يمتني  
لان الله تعالى يقول ولا يشفعون الا لما رضى واما رضى الله فان الله تعالى يقول انها قريبة  
من الحسين ولا اهل في محسن وسمع عليه السلام رجلا كان يغشاه يذكر رجلا يسوق فقال  
اياك والغيب فاما ادم كلاب الناس ومما اورد محمد بن الحسن بن محمد ون في كتاب الكون  
من كلامه عليه السلام قال لا املك من من ثلث حساب شهاد فان لا اكله الحادى وحده  
لا يشرك الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه واله في الجنة حجة الله عز وجل فشفاعة الله عز وجل  
لقد مر عليك واسمع منه لقريته منك واذا سليت فضل صلوة مودع وياك وما تعبد  
منه وخف الله خفا ليس التعبد به وقال عليه السلام اياك ولا يتبعك بالذنب فان الذنوب  
به اعطاه من ركونه ووقع الى كتابه دلائل رسول الله صلى الله عليه واله في كتابه ابي العباس  
الله بن جعفر الخيري فقلت منه قاله دلائل محمد بن علي بن الحسين عليه السلام كان علي بن الحسين  
في سفر وكان يتقدي وعنده جبل فاقبل قرأ في ناحية يتعمم وكانوا ياكلون على رضى  
في ذلك الموضع فقال له علي بن الحسين عليه السلام اذن فكل فانت امن فذنا الغزال فقبل بنقته  
على السرة فقام الجبل الذي كان ياكل معه بحماسة فتذف بها ظهره وقفر الغزال ونحو  
فقال له علي بن الحسين احقرت ذمتي لا كلمتك بحيلة اياها واما جعفر بن قال ان اخرجني الى  
ماله ومعنا ناس من مواليه وغيرهم فوضعت المائدة ليتقدي وجاء ظبي وكان منه ففرا  
فقال له ما ظبي فاعلى بن الحسين بن علي بن ابي طالب واخي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله  
هلم الى هذا العترة لاجاء الطوى حتى اكل معهم ما شاء الله ان ياكل فخرج الطوى فقال له  
يعن فلما نرد هلمنا فقال له لا تحقر ذمتي قالوا لا فقال يا بني ناقل بن الحسين  
بن علي بن ابي طالب واخي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وات امن في ذمتي فاجاء  
الطوى حتى قام على المائدة ياكل معهم فوضع رجل من طلسا يديه على ظهره فففر الطوى فقال  
علي بن الحسين اخبرت ذمتي لا كلمتك كلمة اياك او لكات عليه ناقته من جبال  
رضوي فانها فرارها الشرط والقضيب ثم قال لشلطن ولا نعلن فاطلقت ومالكات

ج

فاخذ







وركت معه حتى اتي الكناسه فوقف وقوف مشط الشئ وكان قد رجع في طلب حرمه بن كاهن  
فلحقه فقال له الذي سكتي منك ثم دعا البحر فقال قطعوا يديه فطعت ثم قال  
اقطعوا جلبيه فطعنا ثم قال النار فاقى بطن فسقط ثم جعل فيها قلوب فيها النار حتى  
احترق فقلت سبحان الله سبحان الله فالتفت الي المختار وقال بم سجت فقلت لانه  
خلت على علي بن الحسين فسا لي عن حرمه فاحترقته ان تركته بالكون فخرج يديه وقال  
اللهم اذنه حر الحد يد اللهم اذنه حر النار فقال المختار اذنه اذنه سمعت علي بن الحسين  
هذا فقلت له لقد سمعته يقول هذا فقلت المختار فقلت لي كعتي فاطمالت ثم جرد فاطمالت  
يرفع راسه وذهب وسكنت معه حتى اتم لي باب فاري فقلت له ان رايك ان كرمي بان  
تتركه وتغدي عندي فقال يا من هذا فخرج علي بن الحسين ودعا الله فقلت فقلت فليعلم  
الله فيهما علي يدي ثم تساقى الكرك فندد هذا من حرمه شكر الله عليه وفقرته فقلت علي بن  
الحسين يا اي حاكم حكمتون قال الحكم الامور فان هبنا عن شي ثقتنا به روح القدس وقال  
عليه السلام ملك من ليس له حكم يوم يرثه وقد من له فيه بعضه **قال افترضا**  
**الله تعالى** الي رحمة وشفاعه نبيته واميته علي بن موسى فانه الله في الدنيا والاخرين  
وجعل تجارته اربعة يوم تكون بعض التجارات خاسره من اقوال الامام علي بن الحسين  
الجنوم عددنا وجرى واصفها الوحي لا حربي وتلوح في سماه المناقب كما لا يخفى من امره  
وكيف لا هو يفوق العالمين اذ اعد علينا فاطمة والحسن ومحمد وهذا تقديم الجمع  
في الطبع فلا تكن مزور فامني اعطيت الفاكهة وحده ما شئت فحماؤه سور فافانه  
عليه السلام الامام الرباني والهيكل القوي في دل الكبدال وزاهد الزهاد وقطب الاقطار  
وعايد العباد ونور مشكاة الرسالة ونقطة حارة الامامة وابن الخضرين والكرام الطريقين  
قرار القلب وقوق العين علي بن الحسين وما ادراك ما علي بن الحسين الا ذاك الاقرب  
العاقل بالسنه والكتاب الشاطر **الاصواب** ملازم الحراب المؤثر على نفسه المرتفع في درجته  
العارف في يومه يفوق علي اسرته المنفرد بمعارفه الذي فضل الخلاقين بليده وطافه  
وحكم في الشرف فاستم ذروره وخطره في سطره واجتمعت له من طيب المولد وذكر المحدث  
ونكاة الامر ومه وظهره لسان واصفه وتفر في خفاة بمنجاة منجى المشكاة  
من موافقه واجرا مد معه خوفه فاني علي عاين الصوب وكافه فاقطل بذلك في اجنا

لا

والحسين الاصابه عجايب اثامه ومكره حرمه ونعتك وحشوه وتجهك ودق به  
وسلوته وادعيت في اوقات مشاجرة واستمران على ملازمة عبادته وايشان وصدقاؤه  
وعلماء ياه وصلاحه وتوسلاته التي تدل مع فصاحت وبلوغه بطيخه عليه ربه ونعتا عتبه  
ووقوفه من قف العصاة مع شدة طاعته واعتدائه بالذنوب على ربه ساحت وبكائه  
ونجبه وحقوق قلبه من خشية الله ووجيبه وانصابه وقدره على الليل سدا له ونجته  
على الارض ذبول منجياتيه لقد است اسما من مخاطبه الله تعالى ملازمة باذنه عز وجل وسوا  
تقتد بين يديه معرنا عن كل شيء مقبلا عليه قد تسلم من الدنيا الدنية ولعشري من  
الجنة البشرية فبحه سلج في الشراور وجه متعلقه بالماله المحل بعمل اذا مرت به  
ايك من ايات الوعيد حتى كان المقصود بما هو فيها بعيدا عن الدنيا امورا عجيبة واحول الا  
عزيبه ونقاسن الله سبحانه وتعالى في ربه وتعلم يقينا لا شك فيه ولا ارباب وتعرف  
سمره من قد كلف له الحجاب وفقتله الجواب اي هذه الشرع من تلك النجوم كان الكوا  
جزر العشرة وان هذه النقطة العذبة من ذلك المعين الكرم وان هذا الحديث من  
ذلك القديم وان هذه الذرة من ذلك البحر الزاخر وان هذا النجم من ذلك القوس الباهر وان  
الفرع من ذلك الخصل الثابت وان هذه النتيجة من هذه المقدمة وان طيب السليم طيف محمد  
وعلي والحسين وفاطمة المكرمة المعظمه هذا اصله الطاهر واماره فوره فما اشته الا ان  
بالاخر عليهم الصاوق والسلم مشكاة الانوار وسادها النصار والاضاء النجار والافاق  
الاطهار ككل واحد منهم في زمانه علمهم في ربه وقبلة الله وسدا له وامره بعنائه  
واعضد وهذا الي سبيل وارشد وانجده بلطفه وايدوع علي الحسين عليه السلام وجهم  
التي منها تشعب غصانهم وادام بن الحسين فمنة بسقت اقنانهم ولسا في يقصره هذا  
المقام عن عدد مغلفه ووصف **نفسه** وعجايبه في تعجز من النهوض عما يكون كفاء لشرفه  
ونيله وكيف لمثل ان يقوم بلحجب تحت مشلا وان الشرا والشري وانما يقدم علي وصفيه  
من كان يري ما يري كفي اقول علي قد ر علي لا يحل قد ر ونفق بلغم من قولي عند ذكره  
وتقلت اياها في مقدمه ولا لائمة ما لي قال بعد ايلضح مني مدح علي الحسين  
علي لا في ان اقول بين املم هدي فائق اليرب كاهيا باشا خير الوتر ويد رده فطافه  
في فضله وعسا دية وسوده ويجود كتليد لا شرف فوق النجوم محله







وغيره وان كانت متقية واحدة فهو عظيمه تشا دل جلاله الشايب واما اولاده فكان  
له ثلثه من الذكور وبنات واحدة واسماء اولاده جعفر وهو الصادق وعبد الله وابراهيم  
وام سلمة وقيل كان اولاده اكثر من ذلك ونقل الثعلبي في تفسيره ان الصادق قد نقش  
عليه خاتمه **عليه السلام** الحسين وواليه المومنين وواليه ذي القرنين والحسين والحسين  
رواه في تفسيره بنو منقلا في ابنة الصادق عليه السلام وامامه فاشعرات في سنة سبع  
عشر ومئة وقيل غير ذلك وقد ثبت على السنين وقيل خيرة لك اقام مع ابيه زين العابدين  
عليهما السلام بقضا وثلثين سنة من عمره وقيل في المدينة بالقيوم الذي فيه ابن عمر عليه  
الحسين بالقيوم التي فيها العباس حتى افقه عنه وقد تقدم ذكر ذلك امر كلامه كالذي  
رحمه الله **قال الحافظ** محمد بن العزيم الجاني يروي عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
ابوطالب بن عبد المطلب بن هاشم الملقب بامه ام عبد الله بن حسين بن علي بن ابي طالب  
ثم فرقة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وكان كثير العلم وعمره من محمد بن محمد بن جعفر  
بذكر فاطمة شيئا من صدق النبي صلى الله عليه وآله فقال هذه توفيت في ثمان وعشرين سنة  
وماتت وها هو محمد بن عمرو اصابه رايته فاماتت سنة سبع وعشرين سنة وهو ابن ثمان  
وسبعين سنة وقال غيره توفي سنة ثمان وعشرين سنة وقال ابو نعيم الفضل بن دكين توفي  
بالمدينة سنة اربع عشرة ومئة وقال محمد بن سعد عن ابي جعفر لا قال لابي الم  
احباب الخصومات فانهم الذين يخوضون في ايات الله وعن ابي جعفر قال سمعت جابر بن عبد الله  
يقول انت ابن خير البرية وجدك سيد شباب اهل الجنة وجدك سيد نساء القبا  
وعن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال دخل علي جابر بن ابي طالب فقال لي انك قد  
فككت لك فالصق بطنة يملأ وقال امر في رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرئك السلام وعن سفيان  
عيسى بن جعفر بن محمد بن ابي قال قال علي وهو الحسين سنة ومقتل الحسين وهو ابن ثمان  
وعشرين سنة ومات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وعشرين سنة وانا اليوم ابن ثمان وعشرين  
وعمر بن خالد قال حدثني زيد بن علي وهو اخي لابي جعفر بن الحسين بن علي وهو اخي لابي جعفر  
قال من اذي شعري فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله تعالى الله تعالى الله  
السموات والارض ومن عيسى بن علي بن ابي طالب في ذلك الخواص المومنين قال كان زاهد محمد  
عليه السلام ومن سلمي لاه ابي جعفر قال كان يدخل عليه الخرافة فلا يخرجون من عنده حتى يعلمهم

الفتن

الشمس

الشمس

الطعام والطيب ويلبسهم الثياب القش والخشب ويحب لهم الدنيا ثم قال فاقول لهم بعض ما ينبغي  
تقبلوا يسلم ما يروى في الدنيا بعد المعارف والخوف من الله والاعتقاد من كثير وقد تقدمت  
روية فاذا اقدت فاعلموا من الجاهل بن ارقاة قال قال ابو جعفر عليه السلام كيف تواسمكم  
قلت ماسم يا ابي جعفر قال يدخل احدكم بين يديكيس حينه فيلخذ حليته اذا التعلج اليه  
قلت اما هذا فلا قال اما لو فعلتم ما اخبرتم من ابي حنيفة النقي قال حدثني ابو جعفر محمد  
بن علي عليه السلام قال لا تخرجن حبيته ولا تحاد فمعه ولا تسلمهم في طريقه ووقد ذكر في كتابنا  
ابنه عليه السلام وعن حسين بن علي قال كان محمد بن علي يقول اسلم اليك السلام فيجيبك السلام  
ومن جابر الجعفي قال قال ابي جعفر بن علي الجاني في الحزن وافي لثقتك القلب قلت ما حزنك  
وما شغل قلبك قال يلعب ارا من دخل قلبه ما في خالص من الله شغل عا سواه يلعب ابر  
وما الدنيا وما عسى ان يكون ان هو الاخر كبر كبرته او شوب ليستة او امرأة اصبها يا جابر  
ان المومنين لو سلموا الى الدنيا لبقوا فيها وفيها لو لم ياتوا قدوم الاخرة عليهم ولم  
يعصهم عن ذكر الله ما عسى اذا افضهم من الفتنة ولو لم يعصهم عن قول الله ما ابا عيهم من  
الدنية فقالوا ثواب الخير اهل التقوى يسلمهم الدنيا من ربه واكثرهم معونه ان  
سيت ذكروك وان ذكرت انك قولين بحق الله قوا من بامر الله فطعوا محبتهم لمحبته  
وتعظموا الى الله والى محبته بقوا بهم وتوحشهم من الدنيا بطاعة مليكهم وعليهم ان ذلك  
مطلوب اليهم من شانهم فارتكبا الدنيا بغيرهم لم يزلت به ان تحلت عنه او كمال استنائه في  
شامك واستيقظت وليس معك منه غي احفظ الله ما استعراك من دينه وحكمته  
**قال** قوله عليه السلام فارتكبا الدنيا هو معنى قوله النبي صلى الله عليه وآله ما والله ما ولدنا  
فما يشبهه ومثل الدنيا كالكب قال تحت شجرة ساعة ثم نارقها ومضي ومضي الكلام من واحد  
وهذا الولد من ذلك المالك روي عن ابي جعفر محمد بن زيد زعفة قال اذا ردت  
ان تترك الحب في الاخرة فخذ قبضة من ذلك البذر ثم استقبل القبلة ثم قل افرأيت ما تحرقون  
انفسكم بتر عونه ام تحل للاربعون ثم تقول لعل الله الزارع كاذلان وتسمى باسم صاحبهم ثم قل  
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا محمد واجعله مباركا وازد في السلامة والسرور والغبطة ثم ابد  
الذي يبدك وسار اليك روي عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وآله يقول كان فيما اعطى به عز وجل موسى عليه السلام في الكواكب اشكر لي ولو

الحق

لديك







من شيخ فريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا شهيد لا عظمه قدوة  
منه فسلكت عليه فلم على يومه فتعصب عرقا فقلنا صلحنا الله شيخ من اشياخ قرش  
في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا لوجه الموت وانت على هذه الحال  
فخلفنا عن الغلامين من يد قرشنا ندو قال لو جاءني دابة الموت وانافى هذا الحال جاءني  
وانافى طاعة من طاعات الله اكفى ما تعصب منك وعن الناس وانما كثر خاف الموت وانافى  
ما نامل معصية من معاصي الله فقلت برحمتك الله اردت ان اهلك فوعظتني وعن معصية  
عصا رة لذهبي عن محمد بن يحيى بن الحسين عليه السلام في قوله جل اسمه فقلوا اهل الذم  
واكثروا الصالحون قال شيخنا اهل الذم وقد روي جعفر عليه السلام اخبارا لم يستدعها حجاز  
الاجنباء وكتب الناس عنه المغازي واثره عند السمر والسنن واعتمدوا عليه في منازلة  
الحجج التي رواها عن النبي صلى الله عليه وآله وكتبوا عنه تفسير القرآن ورويت عنه الحاشية  
للاخبار وما نزل من كان يروي عليه من اهل العراق وحفظ عنه الناس كثيرا من علم الكلام  
وروي الزهرري قال سمعته من عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكبلا على يد سائر  
سواده وكان محمد بن علي بن الحسين عليه السلام في المسجد فقال له سائر الامير المؤمنين هذا  
محمد بن علي بن الحسين قال المفقون بذهل المارق قال نعم قال ذهبا اليه فقل له يقول  
للكامير المؤمنين ما الذي يكل الناس ويشربون الى ان يصل بينهم يوم القيمة فقال  
له ابو جعفر عليه السلام يحشر الناس على مثل خرس يقي فيها اذان شجرين بالكلية ويشربون  
حتى يفرغ الحساب قال فرأى هشام انه قد ظفربه فقال انه اكبر اذهبا اليه ما اشهد  
عن الكل والشرب يومئذ فقال له ابو جعفر عليه السلام حرم في النار ان يشقوا له  
يشقوا ان قالوا افوضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فلكم هشام لا يرجع كلاما  
وروي العلامة ابن عمر بن عبيد وقد روي محمد بن علي بن الحسين عليه السلام بالسنن والسوأل  
فقال له جعلت فداك ما معنى قوله تعالى او لم ير الذين كفروا ان السماوات والارض  
كانتا رتقا ففتقناهما فما هذا الرق والفتق فقال ابو جعفر عليه السلام ان السماوات  
رتقا لا تترك القطر والارض رتقا لا تنزع النبات فانقطع عمره ولم يجد اخر لسانه فغني  
ثم عاد اليه فقال له اخبرني جعلت فداك عن قوله تعالى ومن جعلنا عليه عضيين فتد  
هو ما غضب الله تعالى فقال ابو جعفر ما غضب الله عقابه يا عمر ومن خلق الله يومئذ

هذا  
هو

مكان فيه التركة او طناه وقال ما دخل قلب امرئ من الكبر الا نقص من عقله  
مثل ما دخل في ذلك قتل ذلك كثر وعن خالد بن الجهم عن محمد بن علي بن الحسين  
قال ما امر ورقة عينا بماها الاحرم الله وجهه صاحبها على الناس فان سالت  
على الخدين فلم ترهن وجرده قنرة ولا ذلعة وما من شيء الا له حبرة الله الذي معه  
فان الله يكفر بها جود الخطايا ويوان باكتسابها في امس لحرم الله تلك الامنة على النار  
وعنه عليه السلام انه قال لا يسو انما قال يا بني اياك والكسل والعجز فانه المفتح  
كل من كان كسل له رقة وحقا وان شجرت له رقة على حق وعن عروة بن  
عبد الله قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن حيلة السيوف فقال لا  
باس يد قد حلت ابي بكر سيفه فيقول ابريك قال فوشب وشبة واستقبل القبلة وقال  
نعم الصديق نعم الصديق فن لم يقل الى الصديق فلا صدق الله قوله في الدنيا  
ولا في الاخرة عن ابي خزيمة قال خرجت مع محمد بن علي عليه السلام حاجا فلما دخل  
المسجد نظر الى البيت فبكى حتى علا صوته فقلت يا بني انت وامي ان الناس يقولون اليك  
قل وفتحت بصرك قليلة قال ويحك يا اخي ما فعل الله ان ينظر اليك منذ خرجت  
فانفوسها عدة عذرا قال فطاف بالبيت فرجع حتى رجع عند المقام فرفع راسه  
من سجوده فاذا امرضه سجود ومبتل من دموع عينيه وعن ابي حمزة عن ابي جعفر  
محمد بن علي عليه السلام قال ما من عبادة افضل من صلاة بطن او رضيع وما من شيء احب  
الى الله عز وجل من ان يسأل ولا يخط الغشاء الا الدعاء وان اسرع الخيرة ثوبا البر  
وان اسرع الشدة عزيمة النبي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر من الناس ما يعجبه من  
نفسه وان يا امرئ اناس ما لا يستطيع القول عنه وان يروى جليسه بما لا يعنيه  
وقال المصنف استند ابو جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري  
وابي بصير و ابن عباس وانس والحسن والحسين وروي عن سعيد بن المسيب  
وعنه من التابعين ومات في سنة سبع عشرة ومئة وقيل ثاني عشرة وقيل اربع عشرة  
وهو ابن ثلاث وسبعين وقيل ثمانية وخمسون وروى ان يكنى في قصده الذي كان  
يهي فيه اخر كلام ابن الجوزي في هذا الكلام من هذا الباب وقال الاية  
رحم الله في كتابه نثر الدر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال يوم لا يحضر اهل البيت احد



يد والى صراحة في اخذ حاجته من الدنيا بقوله لا قال فسلمت يا خزان  
 وقال لابنه جعفر عليهما السلام ان الله خلق ثلاثة اشياء في ثلاثة اشياء احبها  
 رضاء في طاعته فلا تخترن من الطاعة شياء فلعن رضاء فيه وخيا سخطه  
 في عصيته فلا تخترن من المعصية شياء فلعن سخطه فيه وخيا اولياءه في خلقه  
 فلا تخترن احدا فلعن ذلك الوالي واجتمع عنده ناس من بني هاشم وغيرهم  
 فقال انتم الله شيعه ال محمد وكونوا التفرقة الرضا يرحم اليكم الغالي ولحقن بك  
 الثاني قال له وما الغالي قال الذي يقول منيا مالا نفرك في انفسنا قالوا فما  
 التالي قال الذي يطلب به الخير يريد به خيرا والله ما بيننا وبين الله قرب ولا لنا  
 على الله حجة ولا تقرب اليه الا بالطاعة فمن كان منكرا بطيما لله يعل بطاعته  
 نعت ولا يتناهل البيت ومن كان منكرا عاصيا لله يعل بمعاصيه لرفعته  
 لا تفرقا ثلثا وروى ان عبد الله بن عمر الليثي قال لي ابي جعفر بعني  
 انك تقني في المعص قال احط الله في كتابه وسنها رسول الله ص وعمل بها  
 اصحابه فقال عبد الله فقد ضاع عمرنا قال فانت على قول صاحبك وانا على قول  
 رسول الله ص قال عبد الله فيسر ان تسأل فقل ذلك قال ابو جعفر وما ذكر النساء  
 ههنا يا النوك ان الذي احلف الله في كتابه وابعها لعباده غير منك من نعم  
 عنها تكلف بل يترك ان بعض حرمك تحت حاكم من حاكم يترك لك اذا قال فله  
 حرم ما احل الله قال لا احرره ما احل الله ولا كن لما يكما هو لي بكن قال فان الله  
 ارتضا عملهم ورغب فيه ووجه حورا ارفع عن رغب الله فيه وتستكف من حق  
 كقولهم الحنان كقولهم غننا قال ففكك عبد الله وقال ما احب صدوق الا سابت  
 اشجار العلم فصار لكم شرة للناس ورقة وروى ان فرض الله الصوم على عباده  
 وقال ليعبدوا الله من الوجه فيجعل على الضعيف وقال ان قوم عبدوا الله وهم  
 فتلك عبادة النجار وان قوم عبدوا الله وهم فتلك عبادة العبيد وان قوم  
 عبدوا الله شكر فتلك عبادة الاحرار وقال ابو عثمان المجاض جع محمد صلاح  
 شان الدنيا بعد ما فيها في كل من صلاح شان المعاش والفساد سار ملو مكيال ثلثا  
 فظن ذلك تغافل ههنا رجلا بولود فقال لسان الله ان يجعل خلقا معكم وخلق

بعدك

لا علم احدا اعظم عند الله منزلة من بني ربيعة وهما ابن امية فلو كان ذلك بقصر عن منتهى  
 غاية السموات فها هو اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام اعظم ام الخلافة يا هاشم وبعد  
 فها هو ربيعة ابو رسول الله ص وهو بن علي بن ابي طالب ان يكون ابن امية في حاشا  
 عن مجلسه ودعا قهر يابده وقال لا يتبع هذا في عسكري فخرج زيد ونحوه لئلا يكون  
 قوما قط حتر السيف الاذ لو فلما وصل الكوفة اجتمع اليه اهلها فلهذا ابو ابي حنيفة  
 على الحرب فلهذا يبعثه ولسلمه وقتل رحمة الله عليه وسلم بينهم اربعة سنين لا يترك احد  
 منهم لا يقيم بيده ولا لسان فلما قتل بلغ ذلك من ابي عبد الله الصادق عليه السلام وحين  
 لا حزننا عظيمنا بان عليه وقرق من ماله في عيال من اصابه من اصحابه الف دينار  
 وروى ذلك ابو خالد الواسطي قال سلم ابو عبد الله عليه السلام الف دينار وروى  
 ان اصابه في عيال من اصابه زيد فاصاب عيال عبد الله بن الزبير اخي فضيل  
 الزيان منها اربعة دنانير وكان قتله يوم الاثنين في ليلة خلت من صفر سنة عشر  
 ومائة وكان السنه يوم قتل اشوت واربعين سنة وكان الحسين بن علي بن الحسين فلهذا  
 ودعا وروى حديثا كثيرا عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه فانه ربه الحسين  
 واخيه ابو جعفر عليه السلام وروى احدهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت انا  
 الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام يدعون فقلت اقوله لا يضيع بر بده حتى يتجلب  
 له في الحان حيا وروى حبيب الطحان قال حدثني سعيد الحسن بن صالح قال له  
 لو احدا اخذ من الحسن بن صالح الله تعالى حتى قدمت المدينة فرأيت الحسين بن  
 علي بن الحسين عليهما السلام فلهذا الحديث يحرف في شدة ما ادخل الناس ثم اخرج  
 منها الشدة حرقا وعن الحسن بن علي بن الحسين قال كان ابو ابراهيم من هاشم الخزاعي  
 واليا على المدينة وكنا بجعنا يوم الجمعة قريب من المنبر فرفع في امير المؤمنين عليه  
 بر شتمته قال فحضرت يوم وقد امتلأ لسانه فطست بالمنبر فغضبت فرأيت القوم وقد  
 انتزع وخرج منه رجل عليه ثياب بيضاء فقال لي يا عبد الله لا يجوز لك ما فعلت هذا قال  
 بنو الله افترع عينك وانظر ما صنع الله به فاذا نحن قد ذكر علينا علمه فما من فوق المنبر  
 فمات لعنه الله يا **سب** ذكره الامام جعفر محمد بن علي عليه وعلمهم واسماهم وقد ذكر  
 بنو اسلافه ان ولاد ابو جعفر علم سبعة فتد ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وكان يكنى ب



وعبد الله بن محمد امما امره بنت القاسم ابن محمد بن ابي بكر وابوه وعبد الله  
دوح وابوه ام حكيمة بنت اسد بن معوية الثقفي وعلي وزينب ولم ولد له بعد  
في احدى من ولد ابي جعفر الامامة الا في ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام  
وكان اخوه عبد الله رضي الله عنه وشاد اليه بالفضل والصلاح وروي انه دخل  
على بعض بني امية فاراد قتله فقال له عبد الله رحمه الله عليه لا تقتلني فاكون لله  
عليك عوناً واكن لك على الله عوناً يريد بذلك انه من يشتم الله فيشتمه فلم يقبل ذلك  
منه فقال له الاموي لست هناك وسفاه السم فقتله رضي الله عنه **احمر قرلا الشيخ**  
**المفيد رحمه الله في هذم الباب قال الحافظ ابو نعيم في كتابه حلية الاولياء** وهم  
الامام الحاضر الذي ذكر الحاشع الصابر ابو جعفر محمد بن علي الباقر كان من سلالة  
النبوة وجمع حسب الدين والابوة وتكلم بالمعاريض وشرح الحضرات وسبح الدروع  
والعجرات ونهى عن المراءاة والمفردات وقيل ان التصوف التعزير والمخبرة والتعزير  
للمخبرة **عن خلف بن حوشب عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال** الايمان ثابت  
في القلب واليقين خطر ان يهرق بين القلب فيصير كانه زبر الحديد وتخرج منه قصير  
كانه حرقه باليد **وعنه عليه انه قال** ما دخل امر شيء من الكبر لا تقص من عقله  
مثل ما دخل من ذلك قل ذلك وكثر **وعن سفيان الثوري قال** سمعت منصور بن ابي  
سعد محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام يقول العز والعنف يجعلان في قلب المؤمن  
فاذا وصل الى مكان فيه التوكل فظنا **وعن زياد بن جنيمة عن ابي جعفر عليه**  
**قال** الصواعق تضرب المؤمن وغير المؤمن ولا تضرب الا المؤمن **وعن ثابت عن محمد بن**  
**علي بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى** اولى بك يحزرون العزفة باصبر **وقال العزفة**  
**الحنة باصبر** وعلى الفقر في دار الدنيا **وعن جابر بن عتيبي الجعفي قال** قال ابي محمد بن علي  
يا جابر ابي الجوزة واخي لمشتغل القلب وقد تقدمت من قبل **وعن سعد الاسكاف**  
**عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال** عالم يتبع بعلم افضل من الف عابد **وعنه**  
**عن ابي جعفر عليه السلام قال** الله لموت عالم احب الى ابيس من موت سبعين عابداً **وعنه**  
**وعن يونس بن يعقوب عن اخيه عن ابي جعفر عليه السلام قال** شيعتنا ثلاث اصناف خلقت  
ياكلون الناس بنا وصنف كان حجاج يفتشهم وصنف كان ذهب الاحمر كلما دخل النار ازداد

مودة **عن ابي بصير قال** قال محمد بن علي لابنه يا بني اياك والكسل والفتور فانما  
محتاج كل شيء نكلك نكلك لم تود حقاً وان فخرت ليقصروا على حق **وعنه** عن جابر  
ابي جعفر عليه السلام اشده الاعمال ثلثة ذكر الله على كل حال وانما فلك من تنسك  
وساواة الاخ في المال **وعنه جابر بن ابي جعفر قال** شيعتنا من اطاع الله **وعنه**  
**عن ابي محمد عليه السلام قال** ياكم والخصومة فانها تقصد القلب وتورث النفاق  
**وعنه جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال** ان الله يلقي في قلوب شيعتنا الرعب فاذا قام  
قائماً وظهور معدني كان الرجل احسن من لبث وامنى من سائر قلت قل صدقكم  
وبر وشهد من زاد على الناس وابره وهدم الخصومة يريد بها عليه السلام الخصومة  
في المذهب والمجدل في الاعتقادات فان المختار من ائمة ان يتباووا في القوة فتفسد  
قالهم واما ان ينفق قومه من قومه فيحتاجوا الى التفاق ليكلف القوى بايالة من  
اعطاه ضعف من التردد واليه ولزمت في كل الحضرات الواقعة بين الناس حبان  
لاحتلال المعنى لها والله اعلم **وعنه** عن الحكم بن ابي جعفر قال الذين يميزون في ايات  
الله هم اصحاب المفردات **وقال عليه السلام** كان نشر خاتم ابي القزوة لله جميعاً  
**وعنه محمد بن محمد بن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام** كان في ابي في ميني عظيم وكان  
الذي عظم في عيني صغراً في الدنيا في عينه قلت هذا الكلام طويل وهو منسوب  
الى ابي المومنين علي عليه السلام وهو من حاسن الكلام ومختاروه وقد اورد  
الشريف الرضي الميوسي رحمه في كتاب فحج البلاغة **وعنه** ابي المياريك قال قال علي  
عليه السلام من اعطى الخلق والرفق فقد اعطى الخير والرحمة في دنياه واخرته ونفح  
خلق والرفق كان ذلك سجلاً الى كل خير وعلية الا من عصم الله **واستند ابو جعفر محمد بن**  
**علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الاضاري وروي عن ابن عباس وفيه يروي وابي**  
**سعيد الخدري وابي مائل وعن الحسن والحسين عليهما السلام واستند عن سعيد**  
**بن المسيب وعبد الله بن ابي رافع وروي عن من التابعين** عمر بن دينار وعطاء بن ابي رباح  
وجابر الجعفي وابان ابن تغلب وروي عنه من ائمة الاعلام ابن جريح واثب بن ابي سليم و  
حجاج بن اسباط في احاديث **عن سفيان بن سعيد الثوري حدثنا جعفر بن محمد**  
**عن ابي عبد الله عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم**

محمد بن م



وعن الثوري اُمير ساء بنت عيسى وبالإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته محمد  
الله عز وجل وشي علي بن ابي طالب وولداه اهل البيت يقول من يهديه الله فلا ضل له ومن يضل  
الله فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل والحسن المهدي هدي محمد وشي  
الامور بعد ثقاتها وكل محدثه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فيقول  
بعثت انا والساعة كهاقين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلل صوته واشتد  
غضبه كأنه نذير جيث سمعتم منكم ثم قال من ترك ما لا طائل له من ترك ضايا او دنيا  
فاتي او علي انا ولي المؤمنين جميع ثابت من حديث محمد بن علي روه وكيع وغيره عن  
الثوري وبالإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وصاحب القرن في الساعة وحشا  
حيثما وصفي سمعته متى يروى فينفخ قال يا رسول الله فما نأمرنا قال قولوا حسبنا الله  
ونعم الوكيل عزيت من حديث الثوري عن جعفر لقربه الرمي عن الثوري في  
مشهور هذا رواية ابو نعيم وغيره عن الثوري عن الاعشى عن عطية عن ابي  
سعيد الخدري عن جابر عن جعفر بن محمد عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
انه ابن آدم لم يخلق ليعمل في الدنيا ان الله لا اله الا الله غير ذلك اذا اراد خلقه قال للملك  
اكتب رزقه واثره واجله واكتب شيئا او سعيه انتم يرتفع ذلك الملك ويسب اليه  
ملك فيحفظه حتى يدرك ثم يبعث اليه ملكين يكتبان حسنة وميابة فاذا اجاوة الموت  
ارتفع ذلك الملكان ثم جاوة ملك الموت فيتمن روحه فاذا ادخل جفنته روحه في  
جسده ثم يرتفع ملك الموت وجاوة ملكا والقبر فامتنعه ثم يرتفعان فاذا قامت  
الساعة اعطى عليه ملك الحسنة وملك السبب وانما تخطا كذا ما معروضا في عنقه  
ثم حضر حمة واحد سائر الاخر شهيد ثم قال الله تعالى لقد كنت في غفلة من هذا  
فلكفنا عنك غفلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى ليرتق طبق عن طبق قال جلال  
بعد جلال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قد اكرم امر اعظما فاستعينوا بالله العظيم ومن  
وعن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان  
حسن الصورة في حسبه لا يشينه متواضعا كان من خالص الله عز وجل يوم القيامة  
عن ابي عبد الله عن ابيو عن ابي جعفر عن ابيو عن ابي الحسن عن ابي الحسن عن  
ابي عبد الله عن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعله الله عز وجل من ذلك

المعاصي

المعاصي الى عز التقوى اغناه بلا مال واعزاه بلا عشيرة وابنة بلا انيس ومن  
خاف الله اخاف الله منه كل شي ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شي ومن رضي من  
الله بالخير من الرزق رضي الله منه باليسر من العمل ومن لم يستحي من المجتد خفت  
موتته ورجي بالو وبخو عياله ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه وانظر  
بها السادة واخرجة من الدنيا سالما الى دار القرار عزيت لرياسة مسند امره  
الى العترة الطيبة خلفها عن سلفها عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح  
المصروي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر  
ابن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي  
حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام قال قال الله  
عز وجل من قابل ابي انا الله الذي لا اله الا انا فاعبدوني من جاني منكم بشهادة لا اله الا  
الله لا اله الا الله دخل حصني ومن دخل حصني آمن عذابي ثابت مشهور في  
هذه الاسناد ورواية الطاهري عن ابيهم الطيبين قال بعض سلفنا من الحديث  
اذ رجا يخدم الاسناد حديثا قال لي قري هذا الاسناد على محبتك لا فاق قال الانصاري  
احمد بن زين سالت الرضا عن الاطمان قال طاعت الله قلت قد نقلت الحديث  
المذكور عن الرضا عن اباوهم عليهم السلام من طريق اخر وانا اذكر ان شاء الله عند  
لم ياتي الى ذكره عليه السلام هذا الخبر ما اردت فقل من كتاب حلية الاولياء  
قال الشيخ المعالي ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد الخشاب رحمة الله  
ذكر محمد الباقر بن علي سيد الطالبين ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه وبالإسناد الاول  
عن محمد بن سنان ولي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه وبالإسناد الاول  
سنة سنة مائة واربعين من الهجرة اقام مع ابيو علي بن الحسين حسانا ثلاثين سنة الا  
شهرين واقام بعد معني ابيو ثمانين سنة وكان عمر سبع وخمسين سنة وقيل  
اخر اقام ابو جعفر وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وكان مولوده سنة خمسين وقد اذكره  
جابر بن عبد الله الانصاري وهو صغير في الكتاب واقوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
هذا امر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله فاتا علي بن الحسين  
ومعه محمد بن علي فقال علي لمحمد قبل ان يس عرك فدا محمد من جابر فقبل له فدا جابر من



هنا فقال ابي محمد صفه جابر السيد وقال يا محمد محمد نورا عليك السلام وقيل  
لجابر وكيف ذاك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره وهو يلقبني فقال يا جابر  
يولد لابن الحسين ابن يقال له علي اذا كان يوم القيمة نادى نادى لي سيد العابدين فيقوم  
علي بن الحسين ويولد لعلي ابن يقال له محمد يا جابر ان ربيته فاحرامه مني السلام واعلم  
ان يماؤك بعد ربيته قليل فما اتي على جابر ايام ربيته فاحرامات قال **عبد الله**  
علي بن عيسى اثنائه الله هدم فضيلة من فضائلهم عليهم السلام ورواه عن ابيهم  
بأبي علي متواليام ومنه من منافع المرقية على لسان الخاص والعام ومجيبه من  
عجايبهم التي يشهد بها كل الاقوال قال في البليغ ما قاله في فضل بعضه من  
وكذا العدو لم يجد ان قال له جميل كما يقول الصدوق قال حدثنا بذلك سعد بن  
بن قيس من ربيعة مرقية ثم قال حدثنا عن ابي عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله  
محمد فاطمة اسم الحسن بنت الحسين بن علي لعنة ياقر العبد والشاكر والهادي والذليل  
ثلاث بين وابنه اسماء وبني جعفر الامام الصادق وعبد الله وبراهيم وامرسله فقط  
شجرة بالتيقن بكنا يا جعفر ومن كتاب الدلائل للحميري عن يزيد بن ابي عازر  
قال كنت عند ابي جعفر فمرنا بدار هشام بن عبد الملك فقلت فقال اما والله قد  
لما والله ليتقن ترابها من معدنها اما والله لتبدون احجار الزيت وانه لم يمتع القس  
الزكية فتجيت وقلت دار هشام من يهدمها ضمت اذني هذه من ابي جعفر قال  
فرايتها بعد مات هشام وقد كتب اليه في ان تستقدم وتقتل ترابها فتقتل حتى يرب  
الاحجار ولتتها **و** بالاسناد قال جعفر بن محمد بن يزيد بن علي فقال ابي جعفر والله ليقرن  
بالكوفة ويقتل وليطافن براسه ثم اتي به فنصب في ذلك الموضع على قبة فحينئذ  
الغصه وليس في المدينة نصب انما هم **ع** عن ابي بصير قال قال ابو جعفر كان في ما اوصا  
ابي الي فاذا انما فتلا علي صلواتك فان الامام لا يصل الا الامام واعلم ان عبد الله  
احمد سيد علي التائي الى قبة فدعه فان عمره قصير فلا مضى الي وغسلت كما امرني و  
ادعي عبد الله الامام مكانه فكان كما قال ابي ومالك عبد الله اليبس احكامات وكانت  
هذه من دلالتهم ينشئ بالتي قبل ان يكون فيكون ويهاجر في الامام **ع** ومن فضل بن حطر  
قال دخلت على ابي جعفر وانا اريد ان اسال عن صلوة الليل في المحل قال فابتداني فقال كان رسول

الله

الله يصلي على راحته حيث رجعت **ع** عن سعد الاسكاف قال قلت الاذن على ابي  
جعفر فيقول لي لا تجلي ان عنده قوم من اخي نكر فالبث ان خرج على انفس رجلا هر  
يشبهون الرطو عليهم اقبية ضيقات الاكفاف فسلوا ورواوه دخلت على ابي جعفر  
فقلت له ما عرفت هؤلاء الذين خرجوا من عندك منهم قال هو لا يرقم من اخوانكم  
الحق قال قلت ويظهرون لكم فقال لهم يقولون علينا في حالهم وحرمانهم كما تغدون  
**ع** عن ابي عبد الله قال سمعت ابي يقول ذات يوم لما بقي من اجلي خمس مني وخمس  
من اخواني زاد ولا نقص **ع** عن محمد بن مسلم قال سرت راع ابي جعفر ما بين مكة والمدينة  
وهو على بغلة وانا على حمار له اذا قيل ذيب يهوي من راس الجبل حتى دنا من ابي جعفر  
حبس البغلة وانا الذيب حتى وضع يده على قرويس سرجه وتطاول فخطب اليه واصفا  
اليوم ابو جعفر اذنه مليا فقال اذهب فقد فعلت فرجع وهو يهوي وتعالى في تدري  
ما قال فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال امة قال لي يا ابن رسول الله ان رجلا  
في ذلك الجبل قد عسر علينا اولادها فادعوا الله ان يخلصها ولا يسلط احد من نسلي  
على احد من شيعتك قلت قد فعلت **ع** وعن عبد الله بن عطاء الملك قال استفت  
الي ابي جعفر وانا بك قد قدمت المدينة ما قدمتها الا شرقا اليه فاصابني تلك الليالي  
وبريد شديد فاستفتيت الي ابيه نصف الليل فقلت اطرقه الساعة او تنظره حتى  
يسبح فاني لا فكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جابر اني اتمني الباب لابن عطاء فقال  
اسأله في طرفة الليل برء او اذا افاق فآوت فتحت الباب ودخلت **ع** عن ابي عبد  
قال كنت عند ابي محمد بن علي في اليوم الذي قبض فيه فارصا في اشارة فيفسله  
وكنت في وحله فبره قال فقلت يا ابي والله ما اذيتك هذا استكملت احسن هيئة  
ملك اليوم ما اذ عليك اش الهموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين يادي من وراء  
الحديد فقال جمل **ع** عن حمزة بن محمد الطيار قال اتيت باب ابي جعفر استاذن عليه فلم  
ياذن لي واذا لعن من فرجعت الي منزلي وانا مقوم فخرجت لئلا يسري في الادار  
وذهب عني الغم فجعلت افكر واقر له الي من الى المرجية يقول كذا او القروية يقول  
كذا او القروية يقول كذا والي يدير يقول كذا فيفسد عليهم قولهم فانا افكر في  
هذا احسنا نادى المنادي فاذا الباب تدق فقلت من هذا فقال رسول ابي جعفر

يا محمد



خرجت اليه فقال احب فاخذت شيئا بي علي ومضيت فلما دخلت اليه قال ابن محمد  
لا الى المرحبة ولا الى العذرية ولا الى الزينية ولا الى الجورونية ولكن اليانا غدا  
حيثك لكذا وكذا فقلت وقلت به **هـ** ومن ماله لمحيي قال كنت قاعدا عند ابي جعفر  
فمنظرت اليه وجعلت افكر في نفسي واقر له بعد عظم الله وكرمك وجعلك حجة علي خلقه  
فالتفت الي فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه **هـ** وعن جابر قال سمعت ابا جعفر  
يقول لا يخرج علي شام احد الا قتله فقلنا لم يذبح المقاتل فقال اني شهدته شام  
ورسول الله **م** يب عنده فلم يذكر لك ولم يغيره من الله لو لم يكن الا انا واخذ  
لخرجت عليه وعن ابي الهذيل قال قال لي ابو جعفر يا ابا الهذيل اني لا اخي عليا  
ليلة القدر ان الملايكة يطوفون بنا فيها **هـ** وعن ابي عبد الله قال كان في دار ابي  
جعفر فاحتضت ضميرها وهي تبكي فقال تدرون ما فعلت اذ هم الفاختة قالوا لا  
قال فتدرونكم فحدثكم متفردا قبل ان تنقدنا ثم امر بذهبها احراما وروت  
اشارة من كتاب الدلائل **فقلت** من كتاب جمعة الوزير السعيد من اهل الذين  
ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد العلي العلوي رحمه الله تعالى قال قال الرجل  
ابو النعمان مجي بن محمد بن حياء الكاتب قال حدثت بعضه قال كنت في مكة  
والمدينة فاذا النابش بلوح من البرية يظهر ارقا ويعيب اخر احسا قريني  
فما ملته فاذا هو غلام سباعي او ثماني فسلم علي فرددت عليه وقلت من اين  
قال من الله فقلت والي اين قال الى الله قال فقلت فقلنا على الله فقلت فما زادك  
قال التقوى فقلت من انت قال انا رجل عربي فقلت ابن لي قال انا رجل عربي  
فقلت ابن لي فقال انا رجل هاشمي فقلت ابن لي فقال انا رجل عربي فقلت  
فصن علي الحوض ورادة **هـ** ندود ويعد وندادة **هـ** فمن فاز من فاز الا بسا  
وماخاب من جباله **هـ** فمن سارنا نالنا الكور **هـ** ومن سادنا ساد ميلاده  
ومن كان غاصبا حقتنا **هـ** فبوم القيمة مبيادة **هـ** ثم قالنا محمد بن علي الجعفي  
بن علي بن ابي طالب عليها السلام ثم التفت فلم ادره فلا اعلم من سعد الى السماء اثم  
الى الارض **هـ** ووقع الى عند الانتهاء الى اخبار رسولنا ابي جعفر محمد بن علي الباقر  
عليهما السلام كتاب جمعة الامام قطب الدين ابو الحسن سعيد بن جنة الله بن

الحسن الراوندي رحمه الله وسماه كتاب الخراج والخراج في محركات النبي والائمة عليه  
عليهم السلام وعلى مع شئبه الله فاخارسته ما اراه في اخبار النبي وعلي والحسن و  
الحسين وعلي بن الحسين عليهما السلام واشت كل في باب **قال** الباب السادس  
في محركات محمد الباقر عليه من عباد بن كثير النخعي قال قلت للباقر ارحم من علي الله  
منصرف وجهه سات عنه ثلث افعال من حق الحسين علي الله ان لي قال تلك الخلة اخلي  
لا قبلت فظننت والله اني تلك الخلة التي كانت هناك قد تحركت معبده فاشاد اليها  
فري فلم اعلم **هـ** ما روي عن ابي العباس الكنا في قال صرت يوم الى ابي محمد  
الباقر ففرقة الباب فخرجت الى وصيفة ناهية فضربت بيدي علي راسي فندبها و  
قلت قولي لولا اني بالباب فصاح من داخل الدار ودخل الائمة **هـ** كك فدخلت  
فقلت يا مولاي ما قصدت ربي ولا اردت الا زيادة ما في نفسي فقال صدقت لاين  
نظم ان هذه الجدران تحجب اخبارنا كما تحجب ابصاركم فلا فرق بينا وبينكم فاليك  
ان تغاوروا الى مثلها ومثما ان حباية الواليتة دخلت على الباقر فقام فقال لها ما الذي  
يضا بك عني فقلت بياخذ عروني في معزق لي شي فخل قلبي قال اربنية فوضع  
الباقر يده عليه فاذا هو اسود فم قالها المرأة تنظرت وقد اسود ذلك  
الشعر فقاما روي عن ابي بصير قال كنت مع الباقر عليه في مسجد رسول الله فابعد  
حد ثاومات علي بن الحسن فقام اذ دخل المصور وروى عن سليمان قبل ان اقصى ذلك  
الى ولد العباس وما بعد الادوية الى الباقر فقال ما منع الدوايني ان لي قال فيه  
جناة قال الباقر لا تذهب الايام حتى يلقى امره من الخلق فيوطا عنان الرجال فيملك  
شرهم او عن بها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كور الاموال ما لم يجمع لاحد قبده  
فقاله او وروى اخيرا الدوايني وبذلك فاجل اليه الدوايني وقال ما منعني من  
الجلوس اليك الا اجلالك فقال الذي اخبرني به راوود قال هو كاي قال واما  
قبلكم قال نعم قال وبعك بعدني اخذ من ولدي قال نعم قال عدت بني امية  
اكثر ام مدتنا قال عدتكم طول وليتلقن هذا الملك عينا نكم ويلمعون به كما  
يلمعون بالعكر هذا ما عهد لي ابي فلما ملك الدوايني فحب من قول الباقر  
عن ابي بصير قال قلت يوم للباقر انتم ورثت رسول الله قال نعم



قلت ورسول الله وادب الانبياء كلهم قال نعم وروى جميع علومهم قلت انتم وروى  
جميع علم رسول الله قال نعم قلت وانتم تعدون ان يحيى المولى وبنو  
الاسم والابن وبنو الناس باياكون وما يذبحون في بيوتهم قلت نعم يا  
ابن عبد الله قال ان سبي بابا بغير قدوت منتهى فحسب بيه على وجهي فابصرت الدليل  
والجبل والسماء والارض ثم مسح بيده على وجهي فحدثت كما كنت لا ابرئها قال ابو بصير  
فقال لي يا ابا قران احببت ان تكون هكذا كما ابرئت وحسابك على الله وان كنت تحب  
كما كنت وثوبك الجنة فقلت اكون كما كنت والجنة احب الي من منها قال جابر كنا عند  
الباقر عليه السلام وعمر بن الحسين رجلا اذ دخل عليه كثير الغزو وكان من المعاصرو فسلم وجلس ثم قال  
ان الغيبة بن عمر بن عبد الله بن عيسى ان معك ملكا يعرفك الكافر من المؤمن وشيعتك من  
عدوك قال ما حرفة فك قال ابيع الحنفية قال كذبت قال وبيع ابيع الشيعة قال لا ابيع قال  
بل ابيع النور قال من اجبرك قال الملك الرباني بعير في شيعتي من عدوي لست توت  
الا تاتينا قال جابر فقلت اني اكرهه ذهبت في جماعة قال عن كثير فقلت اني اكرهه  
فقلت مات تايها منذ ثلثة ايام ومنها قد اقتضت الغاظة قال عاصم بن ابي حمزة  
ركب الباقر يوم الياض ليلته ونام معه سليمان بن خالد فناما قليلا فلقينا رجلا فقال  
عليه السلام هاسارقان خذوهما فاخذوهما عبيد ففقال استرثوا عنهما ثم قال  
سليمان انطلقنا الى ذلك الليل مع هذم الغلام واسعد راسه بجذ في املاه فادخلنا  
واخرج ما فيه وحمله الغلام ففقد سرق من رجلين فمضا واحضر عيتين فقال صاحبها  
حاجر في غايها وسبحر واستخرج عيبة اخرا من موضع اخر في الكهف واعاد الى المدينة  
فدخل صاحب العيتين قد كان ادعا على جماعة ارادوا ان ياقبم فقال الباقر عليه السلام  
لا تعاقبها وردوها الى الرجل وقطع السارقين فقال احدهما لقد قطعنا حج فالحمد لله الذي  
اجبرني قطعي وتوبني على يدين رسول الله فقال لقد سبقتك يدك التي قطعت الى الحشمة  
بعشر في سنة فعاشر بعد قطعها عشرين سنة وبعد ثلثة ايام حضر صاحب العيبة الاخر  
فقال له الباقر اجبرك بما في عيتك فيها الف دينار لك والف لعيرك وفيها من الثياب  
كذلك فقال ان اجبرني بصاحب الالف وما اسمه وابن من علمت انك الامام المفترض  
الطاعة قال نعم محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين الصديق والصلوة وهو الان على الباب

جاء

يستفكر

يستفكر فقال الرجل وهو بربري نصراني امت يا الله الذي لا اله الا هو وان محمد عبده  
ورسوله واسلم ومقاما ما روي الحسين بن راشد قال ذكرت زيد بن علي فنفقت عند  
ابي عبد الله فقال لا تنقل جسم الله غمي زيدا فانه اني اني فقال اني اريد الخرج على  
هذا الطاعة فقلت لا تنقل يا زيدا فاني اخاف ان تكون المتكلم المصلوب بظهر الرقبة  
ما علمت يا زيدا انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من السلاطين قبل خروج السيف  
الاقتل ثم قال لي يا حسين ان فاطمة حنت فحما وحرم الله ذريتها على الناس  
ونهم نزلوا ورثنا الكتاب الذين اصطنعنا من عبادنا فمنهم قالوا لنفسهم فافهم  
مقتدر ومنهم سابق بالخيرات فالظاهر لنفسه الذي لا يعرف الامام والمقتصد  
العارف بمن الامام والسابق بالخيرات فالظاهر لنفسه هو الامام ثم قال يا حسين  
انما اهل بيت لا يخرج من الدنيا حتى تفر كل ذي فضل منه فمنا ما روي اني  
بصير عن ابي حمزة ان قال اني لا عرف رجلا لو قام رشا على البحر لعرف بدوا البحر  
واما فاطمة وعائشة وخالاتهما ومنها ان جماعة استاذ فمنا على ابي حمزة قال فاطمة  
في الدار سمعنا قراءة السيرة بصوت حسن فبغداد وسلي حتى ابكا بعضنا بعضا  
ولا نفهم ما يقول شي فقلنا ان عبدة بعض اهل الكتاب استقرأ فلما انقل  
المرتب دخلنا عليهم فلم نرا عبده احد فقلنا قد سمعنا قراءة سيرة يا عبدة  
حزني قال قد ذكرت مناجات النبي فابكيتي ومنا ما روي عن عيسى بن عبد الرحمن  
عن ابيهم قال دخل ابن عكاشة ابن حصن الاسدي على ابي جعفر وكان ابرع الله  
فايما عنده فقدم اليه عبدا فقال احبة حبة يا كاهل الشيخ الكبير والصبي الصغير  
وثلاثة واربعة يا كاهل من يظن انه لا يشبع فكلنا بصين فانه مستحب فقال لابي  
جعفر لاي شي لا تخرج ابي عبد الله فقد ادرك التبريح ويبي يدب حرة ويخترمه  
فقال سبي نحاس من بربرين داريمون فاني لذك ما اني فدخلنا على ابي جعفر  
فقال الا واحبركم عن ذلك النحاس الذي ذكرته لكم فاذهبا فاشترىوا هذه المرة  
جارية فاتيها النحاس فقال قد بعث ما كان عندي الاجاريين احدهما مثل  
من الاخرى قلنا فاخرجهما احنا نظرا ليهما فاخرجهما وقلنا بكم بيعنا هذه  
التماشلة قال بسمين دينار قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينار فقلنا انشتر



منك بهذه الصرة ما بلغت ما تدري ما فيها وكان عنده رجل ابصر الراس  
والجبه فقال فلو انما تروى فقال الخناس لا تفعلوا فاحذروا فان قصت جبهه من  
السبعين لا ابا يعكر قال الشيخ زبوا فكلنا ووزنا الدنا بئر فاذا حي سبعين لا يريد  
ولا تنقص فاحذروا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قايده فاحذروا  
ابي جعفر بما كان فحمد الله فقال لهما ما اسبك قالت حميده فلاحميدة في الدنيا  
محمودة في الاخرة فاحذروني عنك ابكر انني امر شيب قالت بكر قال فكيف لا يصح  
في يد الخناسين شيئا الا من دونه قالت كان يحيى الخناس فتعديني فيسلط الله  
رجل ابصر الراس والجميد فلما نزل ليطلع حنا يعومرني فتعديني مرانا فقال ابا  
جعفر خذها اليك فولدت خيرا اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام وها  
ما روى ابو بصير عن الصادق قال كان ابي في مجلس له ذات يوم اذ طرق راسه  
في الارض ثم رجع راسه فقال يا قوم كيف اتراذ جا وكمر رجل ايدخل عليك  
مد يدهم هذه في اربعة الاثني حنا يستعصمكم بالسيف ثلاثة ايام فيقتلهم  
مقاتلكم وتكون منكم لا لا تقتدرون ان تدفعوه وذلك من قابل فخذوا  
حذروا وعلموا ان الذي قلت لكم هو كاي لا بد منه فلم يلبثت اهل المدينة  
الى كلامه وقالوا لا يكون هذا ابدا ولم ياحذروا حذرهم الا قتل يسير وسفر  
عاشم خاصة وذلك انهم علموا ان كلامه هو الحق فلا كان من قابل يحمل ابو جعفر  
عليه السلام بعباله وبهواشم وجزيرا من المدينة وحارة ما فاض من الارزق  
حنا كمن المدينة فقتل بقا كهم ففزع نساوهم فقال اهل المدينة لا تزروا على ابي  
جعفر شيئا سمعته منه ابدا بعد ما سمعنا وراينا فاهم اهل بيت النبوة يفتنون  
بالحق **اخروا قلنت من كتاب قطب الدين الروندي رحمه الله قال الشيخ ابو**  
**الفتح عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي رحمه الله في كتابه صفوة الصفوة ابو**  
**جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب امه اسم عبد الله بنت الحسن بن علي بن**  
**ابي طالب عليه واسم ولده جعفر وعبد الله وامها فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي**  
**بكر الصديق بن اسم طبراهيم وعلي وزينب واسم سلمة ومن سفان الثوري قال سمعت**  
**سفيان بن عوف سمعت محمد بن علي بن ابي بكر الملقب والغزير لان في قلبه المؤمن فاذا وصل الى**

مكة

شيئا فقد كفره وكان مع ما وصفاه عليه السلام من الفضل في العلم والسرد  
والراية والامام تظاهر الجود في الخاصة والعامة مشهور الكرم في العاد معروف  
في الفضل الاحسان مع كثرة عياله وثقسط حاله **بروي عن الحسن بن كثير قال**  
**سكنت الى ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام الحاحية وجبا الاخوان قال جبريل الخ**  
**اخ بربك غنيا ويطلعك فقيرا ثم امر غلامه فخرج كلبا فيده ما به درهم قال**  
**استغن حله فاذا اغذيت فاعطني وعن عمر بن دينار وعبد الله بن عمر انهما**  
**قالا ما لقينا ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام الا في حمل البنا النفقة والسدة و**  
**والكسوة ويترك هذه معدة لكم قبل ان تلعوني وعن سليمان بن خرم قال**  
**كان ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام يجبرنا بالجنس ما به درهم الى استغاية درهم**  
**الى الالف درهم كان لا يمل من صلة اخواته وقاصديه وامه وراحمه **روى****  
**عن ابيه عليه السلام ان رسول الله كان يقول لا يشد الاعمال ثلاثة مرامات**  
**الاخلاق في المال والنفاس الناس من نفسك وذكر الله تعالى على كل حال **روى****  
**قال الحسن بن صالح سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول ما شيب**  
**شيء بيي احسن مني حليم بعلم **روى** عنه عليه السلام انه سأل عن الحديث**  
**برسلة ولا يستند فقال اذا حديثك الحديث فلو استند فستد فيه ابي من**  
**جدي من ابيه عن جده ورسول الله عن جبريل عن الله تعالى **روى** وكان عليه**  
**بترك بلبنة الناس علينا اعظم من دعواتهم لم يستجيبوا لنا وان تركناهم لم يفتروا**  
**بغيرنا **روى** كان عليه السلام يقول ما ينقم الناس منا غير اصل بيت الرحمة ونجاسة**  
**النبوة ومعدن الحكم وموضع الملائكة ومصبه الوحي **روى** وتوفي عليه السلام وخلف**  
**من الولد سبعة اولاد وكان الكا والاحد من اخوته فضل وان لم يبلغ فضل عليه السلام**  
**نكاحه من الامامة وبعثه عند الله في الولاية ومجلسه من النبي ص في الخلافة**  
**وكانت مدة امامته وفيها مقام ابيه في خلافة الله تعالى على العباد تسعة عشر**  
**سنة **ذكر في من اخباره** وكان عبد الله بن علي بن الحسين اخى ابي جعفر عليه**  
**عليه السلام من ابي جعفر عليه السلام وصداقات امير المؤمنين ع وكان فاضلا مقبلا وروى عن**  
**ابيه عن رسول الله اخبار كثيرة وحضت الناس عنه وحملوا على الانار من ذلك**



هو مرفوع الى عمار بن عزير عن عبد الله بن علي بن الحسين ثم حدثني عن ابي  
عن جدو عن امير المؤمنين عليه انه كان يقطع يد السارق العيني في اول سرقته فان  
سرق ثانية قطع رجله اليسرى فان سرق ثالثة خلدته السجن وكان عمر بن علي  
بن الحسين فاضلا جليلا وروى حدقات النبي صلى الله عليه واله وسلم وصدقته  
امير المؤمنين عمه وكنهه ورعا متحيا اجتماعا فظهر بالسيف يامر بالمعروف وينهى عن  
المنكر ويطلب بآثار الخبيثين علم حديث عن ابي الجاهل **روى الحسن بن زيد**  
قال رايت عتي بن عيسى بن علي بن الحسين يشترط علي عليه السلام ان ايشلم في الحائط كذا وكذا  
فلم يلبث من دخله ان باكر منه **روى عبد الله بن جبر** قال قال سمع عمر  
ابن علي بن الحسين يقول للمعز في جبا كالمعز في بنينا لنا حتى من قرابتنا بنينا عليه  
والله السلام وحق جعل الله لنا من تركه ترك عظيم انزلوا بالمثل الذي انزلنا الله به ولا  
تقولوا فيما ليس فينا ان يعذبنا الله فبذنا وبنينا وان رجونا برحمته ونصله وكان زيد  
ابن علي بن الحسين عن اخيه بعد ابي جعفر علم وفضلهم وكان عالما ورعا فقيها  
متحيا اجتماعا فظهر بالسيف يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلب بآثار الخبيثين علم  
عن ابي الجاهل **روى زيد بن ابي** المنذر قال قدمت المدينة فجلت كلاما من زيد بن علي  
اقبل لي ذاك حليف القراء **روى هشام** قال سالت خالد بن صفوان عن زيد بن علي  
وكان يجده شاعرا فقلت ابن لبيبة فقال لي بالوصافه فقلت اي رجل كان فقال كان ما  
عليه يلكي من ضيقه الله حتى يختلط دمعه بخاطمه واعتقد كثير من الشيعة في الامامة  
وكان سبب اعتقادهم ذلك فيه خروج بالسيف يدعى الى الرضا من آل محمد فظنوه  
يريد بذلك نفسه ولم يكن يريد قاتله لمعرفته استحقاقا في احب الامامة من قبله ووصيته  
وقاته الى ابي عبد الله عليه السلام وكانت سبب خروجه الحسن بن زيد بن علي رضي الله عن  
بعد الذي ذكرنا ومن غرضه من الطلب بدم الحسين علم انه دخل على هشام بن عبد  
الملك وقد جمع له هشام اهل الشام وامر ان يتضاموا في الجاس حتى لا يتكلم من القوم  
الذين قالوا لزيد انه ليس من عباد الله عبادا وحدها يوصى بتقوى الله ولا من عباد  
احد دون يوصى بتقوى الله وانا اوصيك بتقوى الله يا امير المؤمنين فافقه فقال له هشام  
وانت الموجه نفسك للخلافة الراعي لها وانت ذلك الامير كذا وكذا فقامت ابن امه فقال لزيد

رواه  
ابن  
الجبين  
في  
الاصول

بعدك فان الرجل يخلف اياه بجبانته وموتوه قال الحسن بن عبيد بن مريه امارا  
بحر من قد اسبكت وشها قلت لها اسفري عن وجهك قالت افناني بذلك فجي  
محمد بن علي بن الحسين عليه السلام وكان اذا راى من اهل الاستعداد  
وكان لا يبيع من داره ولا يبايع من يركب فيك ولا يبايع من خذله او كان يقول  
سموهم باحسن اسماءهم وكان يقول اللهم اغني على الدنيا بالثنا وعلى  
المآخرة بالعنف وقال لابي بن ابي اذا الغشم الله عليك بنحة فقل الحمد لله  
واذا حزتك مرة فقل لا حول ولا قوة الا بالله واذا البطا عليك الرزق فقل استغفر  
الله وقال ادب الله محمد صلى الله عليه واله وسلم احسن لادب فقال اخذ  
العنف وامر بالمعروف واعرض عن الجاهل فلما وعي قال وما اتاكم الرسول  
فاخذوه وما نهكم فانهوه قال ابن حمدون في تذكرته قال محمد بن علي  
ابن الحسين عليه السلام ندعوا الله في ما نحب فاذا وقع الذي تكره لم نحلف  
الله في ما احب وقال تركنا الصبر وخير من سركا **روى** واورد اشياء اخر  
قد ذكرها قبل ذلك وما اريد تكرارها او ردة مكررا الا ليعلم انه قد  
نقل من غير واسدحتا كاد يبلغ التواتر فيدعي المنكر ويعترف بالحاد  
بالله المستعان **قال الفقير الى رحمة ربه تبارك** وتعالى على بن عيسى انا  
الله تعالى قد اوردت من احبنا سيدنا ومولا نا الامام ابي جعفر محمد بن علي  
بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام وصفاته وكراماته من علمه وشرفه  
وصالحته ورقت من دلائله وعلمانه ونسبته بجده علي ما احسن به من شرف  
قيل وشرف ذمته فتلوت قوله تعالى الله اعلم احيث يجعل رسالته وفي ما  
شرحته وبليتة واصحته عنيته لمن طالب الحق وارادة وتبليده لمن اراد اسعاده  
فان مناقبه عليه السلام اكثر من ان ياتي المحصر عليها ومن اياه اعلم من ان يتجسس  
الاحاطة بها ومفاخره اذا عدت حبرت المعاصر والمجاهد ليدلها لان مشرفه  
عليه السلام تجاوز الحد وبلغ النفاية وجلال قدره واستوى على الامد وادرك  
الغاية ومحل من العلم والعمل بغير له الف راية وكرامه عليه السلام من علامات  
وسود وسمي راسا واية سماحة وحاسمة وشرف منسوب وعلى نسب وفخر نصيب



وطهارة امر وارب والاخذ من الطهارة باقوى سب لوطا ولا السما والوطا  
اورام الكواكب في اوجها لنا لها او حلت سيادته عند مرقى لقضى لها اذا  
انتمت قدام المجد كان له معلها او قمت غلب السق والرفعة كان له مورا  
وصفا ياها واجريت جيا د السياده كان له سابقها او حورية منافقة قصر  
طالها وربي لاحقها بقصر لسان السليخ في مصار ما شرة ويظهر عجز الجليل عن  
عدم مفاخره الاصل طاهر كما عرفت والفرع كما وصفت وولد من بعده عليه  
عليهم السلام مشكاة الاقمار ومصابيح الظلام وعصر الانام ومنعج العاقين  
اذا جذب العام والعروة الوثقى لذوي الاعتصام والمجا اذا ابتد العبد  
وحضر الامام والمولود الذين مولاهم ومحبتهم بهم الاسلام والملا اذا  
عمر الزمان وتذكر الاقمار والوزر الذين تحتهم الاوزار وقصر الانام  
اللهم صلي عليهم صلوة من يدهم بها شرفه ومجده وتوليهم بها فوق رفدك  
رفدا وثبت لهم في كل قلب وداع على كل مكلف عهدا فاعلم عليهم السلام  
عبادك الذين اقتضوا انار نبيك واتبعوا وسلوا اسبيلك الذي امرتهم به وما  
عرجوا وطالب لهم السواد في اسبل طاعتك وعبادتك فاحمل لا ياخذهم في  
ما امرتهم به فتور ولا يترفعهم كذبا ولا يقو برضاهم سيام ولا يلهوهم  
فيما وجدوهم واكثرهم زللا عذروهم فضاهم شام شام  
ولا يلحق عفو سعيهم ساري ولا يباري في سود دجهم ما بالهم الى من سلبه  
هداية التوفيق وظله عن سواد الطريق اللهم انتعتنا بجهنم وجعلنا من  
صحبهم واصحابنا من جنهم واجعل كسنا في الدنيا والاخرة من كسبهم ونحوها  
سلبهم كما اشقيت احزين بحزنهم ولا تغلنا في الدنيا من مولاهم وفي  
الاخرة من قريتهم فبهم عليهم السلام اعتدينا اليك وهم ادلتنا عليك  
وعبيك احبناهم وبارشادك عرفناهم انك عظم الاموال وسميع الدعاء وقد  
جريت على عادتي ومدحت مولانا الباقر عليه السلام بهذه الابيات  
وان كانت قاصرة عن شريف قدره غير محيطة بما يجب من حمده وشكره  
وعند منافعه وجزم ولكن اذا حل القدر بكشف امره فلا حيلة في ستره وننا

قد

قد مدحي في مدح من يتطامن كل غرق لشرفه وتقر الاوابل والواخير  
لعلنا قدس قدر سلفه وبحري بحرا له او بحري اوليه شريف خلفه  
ومن فكر في هذه العزة الصالحة وهذه الله وخصه بالتجارة الراحة  
وكان له نظره صائب وفكره ثاقب قال ما اشبهه الليل بالارحة والايام  
يار الكبا قطع جود الفلاحة على امون حبرة بنامه كالحرق الاغاني الشري  
سبق ربح النظر الباصر في اسرع في الارقال من خاض به العجل الركز من طابره  
انته بالرخد لكنتها في سيرها كانتق الباقية عرج على طيب وانزلها  
واقف مقام الصابغ الصاغري وقيل الارض وصف ترابها واجسد على ذك الشرا طاهر  
وابلغ رسول الله خير الوراء عني في الماضي وفي الغابري سلام عبيد خال خبيد  
باطن في الصدق كالفارح فيع على ارض السبع الذي تربة يجلو فذا الساطره  
وبلغا عني سكا انك بحنة كالمثل السائر في قورهم الغاية في فضلهم  
فالاول السابق كالاخر هم الاولي شادونيا والعلو بالاسم الاول وبالباقر  
واشرك الحمد احسانهم اشارت نور النور الباهر ويجلو الغيت وومر الوعا  
را عا حنان الاسد الخادوم بداهم نور الهدى مشرقا او من الترمين الفاجر  
تعبهم وقب على من به وقبضهم حتم على كافر مد كرمي مدح فيهم شابع  
وعلمه تحسن بالباقره امام حتى فاق في فضله العالم في باد وفي حاجته  
اخلاقه الغور ياض ضا في الارض علة الشيب الماطر ما فرقة غضب احقده  
والظلم من شئت الجابر لوجلي فتقضي بينهم في ابلغ مثل القمر الزاهر  
فرع زكا اصلا واسل سماك فرعا علو الفلك الدائر في جري على سنة ابا سبه  
حري الحراود السابق الضاهر وجاء من بعده على اثاره الوارد كالهصاد به  
فخاره ينقل منجد صدق في النقل عن غايه قد كثرت في الفضل او صافه  
ولما العزة لك شرفه لو صافحت احسن ميت الكاش ولم ينقل الى قاسبه  
حتا يقول الناس ما داروا ولا عجبنا للبيت الناصر وعبد الخير استمع شاعره  
ولا كرم كان بالشاعر قد قهر المدح عن مجد كرمه وليس في ذلك بالناصره  
يود لو ساعده شعره كما قيل ذاك المعبر الفاجر ذكر الامام السادس



جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام  
 قال كمال الدين محمد بن طلحة رحمه الله من عظماء اهل البيت وساداتهم عليهم  
 السلام ذو علم ورحمة وعبادة موقورة واوراد متواصلة وزهادة بينة وولاية  
 كبرى يتبع ما في القرآن الكريم ويستخرج من بحره جواهر ويستخرج عجائب  
 ويعظم اوقافه على انواع الطاعات بحيث يحاسب عليها نفسه ورويته تذكر  
 بالآخرة واستماع كلامه ينهد في الدنيا والاقتداء به يورث الجنة نور  
 قضاها وشاهدنا انه من سلالة النبوة وطهارة الفعل تصدع يانة من ذرية  
 الرسالة نقل عنه من الحديث واستفاد منه العلم جماعته من اعيان الامم وعلام  
 مثل يحيى بن سعيد الانصاري وابن جرير وما لك ابن اسر والثوري وابن عثيمين  
 واي حنيفة وشعبة وابو بصير والسميني وغيرهم وعدوا خلفهم غرة متقية  
 شرفوا بها وفضلوا كقبولها اما ولادته قبل المدينة سنة ثمانين من الهجرة  
 وقيل سنة ثلث وثمانين والاولا صحاح الامامة فابو جعفر  
 محمد الباقر وقد تدرج بسطة نسبة وامة فزوه بنت القاسم بن محمد  
 بن ابي بكر واما اسمه فجعفر وكنته ابو عبد الله وقيل ابو جعفر واما  
 مناقبه وصفاته فتكاد تنفوق عدد الحاضر ويجازي في انوعها نفسه المقتضا  
 الباصر حتى ان من كثرت علومه المناظر على قلبه من سجال التقوى صارت الاحكام  
 التي لا تدرك عليها والعلوم التي تقصر الاضمار عن الاطراف يحلها انصاف اليد  
 وتروا عنه وقد قيل ان كتاب الجعفر الذي بالعرب يتوارثه بنو عبد المؤمن  
 هو من كلامه عليه السلام وان في هذه المنقبة سنية ودرجة في مقام انصاف  
 عليه **قلت** كتاب الجعفر مشهور فيه اسرارهم وعلومهم وقد ذكره الامام جعفر  
 الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام حين محمد اليه عبد الله المامون رحمه  
 الله فقال والجعفر والجامعة يدلان على خلاف ذلك وسأذكر العهد عند ذكره عليه  
 السلام وقال كمال الدين رحمه الله وهذا من بنية كسيرة مما نقل عنه عليه السلام  
 قال ما لك بن اسر قال جعفر بوي السنيان اذ انتم الله عليكم نبوة واحبب بقاها  
 فاكثرت من الحمد والفكر عليها فان الله عز وجل قال في كتابه العزيز لان شكرتم لازيدن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

واولا استطاعت الرزق فاكثرت الاستغفار فان الله عز وجل قال في كتابه  
 العزيز واستغفروا ربكم انه كان عفوا غفيرا ولا يرسل السماء عليكم مطرا زائدا ويدا  
 باموال وبين يميني في الدنيا ويجعل لكم جنات في الاخرة يا سفيان اذ احزنك  
 امر من سلطان او غيره فكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها فتاح الفرج  
 وكثير من كنوز الجنة **٥** وقال بن ابي حازم كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام  
 اذ دخل اذنه فقال سفيان الثوري بالباب فقال اذن له فدخل فقال له جعفر يا  
 سفيان انك رجل يطلبك السلطان وانا انتي السلطان قم فخرج غير مطرود فقال  
 سفيان حدثني حتى اسمع واقوم قال جعفر حدثني بشي ان رسلا الله قال من انعم  
 الله عليه نعمة فليحمد الله ومن استطا الرزق فليستغفر الله ومن حزن امر فليقلل القول  
 ولا قوة الا بالله فلما قام سفيان قال جعفر خذها يا سفيان ثلثا واي ثلثا قال سفيان  
 دخلت على جعفر بن محمد وعليه حبة خبز وكناة ولسا وخنز فجعلت انظر اليه فنجبت  
 فقال له يا ثوري ما لك تنظر اليه لعنك نجبت مما ترا فقلت يا ابن رسول الله ليس هذه  
 من لباسك ولا لباس ابائك قال يا ثوري كان ذلك زمان اقتاروا اقتاروا وكان  
 يملكون على قدر اقتارهم واقتارهم وهذا زمان قد اسبل كل شي عزاء مش  
 حسر ومن جبهته فاذا احتاجت حروفه بياض فقل الذيل والرون عن الرود  
 وقال يا ثوري ليسا هذا الذي تالي وصاذا كفرضا كان لك اخنباة وما كان لكم ايديناة  
**٥** وقال الهياج بن مصطفى كان جعفر بن محمد يعلم حتى لا يبي لها الرشي وكان يقول  
 عليه السلام لا يتم المعروف الا بثلاثة تجمل وتصفيره وستره **٥** وسأل  
 عليه السلام لمرحوم الربا قال لان لا يتابع الناس المعروف **٥** وذكر بعض اصحابه  
 قال دخلت على جعفر بن موسى ولده بين يديه وهو يوصيه فيلزم الرصيدة وكان عما  
 حفظت منه ان قال يا بني اجعل وصيتي واحتفظ معا لتي ان حفظتها لم يمت سعيدا  
 وتوت حيا يا بني اذ من فتح بما قسم له استغنى ومن مد عينه الى ما في يد غيره مات  
 فقير ومن لم يرض بما قسم الله عز وجل له افسد الله تعالى في قضايه ومن استصغر في رزقه  
 نفسه استعظم رزقه غيره ومن استعظم رزقه نفسه استصغر رزقه غيره يا بني من كشف  
 حجاب غيره انكشف عورته تقسم ومن سئل شيئا فقل لا ومن حذر اخيه بئس السقط



فيها ومن داخل السفها وحقق ومن خالط العلماء وقور ومن دخل هذا السور  
 القسم يا بني قل الحق لك وعليك وأياك والنفية فالحق ترفع الشك في قلب  
 الرجال يا بني إذا طلب الجود عليك بمادة كان للجود معادن والعباد أصول  
 وللجود فروع وهو المصروف ثم ولا يطيب ثم لا ينفى ولا يفرغ إلا بأصل ولا أصل  
 إلا بعدن طيب يا بني إذا نرت فازد الأختيار ولا تزد النجار فالجود صفة لا  
 يتجر بها شجرة ولا يخرق ورقها فادرس لا يظهر عشيقا قال علي بن موسى  
 عليهم السلام فما ترك في هذا الوصية إلى أن مات وقال أحمد بن عمر بن المقدام  
 الرازي وقع الذباب على الماء فذبح عنه فعاود فذبح عنه حتى استجره فقتل  
 عليه جعفر بن محمد فقال له المصور يا أبا عبد الله لم يخلق الله تعالى الذباب فقال  
 ليذله للجبابرة ونقل أنه كان رجلا من أهل السواد يلزم جعفر بن محمد فقال  
 عنه فقال له رجل يريد أن يستغفر من ذنوبه فقال جعفر عليه السلام أصل الرجل  
 عقله وحسب دينه وكريم تقواه والناس في أدم يشركون فاستحي ذلك القاري  
 وقال سليمان التوري سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول عزت السلام حتى  
 لقد حتى مطلقا فان تكن في شيء فيوشك أن تكون في الحزن فلم توجد فيوشك  
 أن تكون في العنت فان طلبت في العنت فلم توجد فيوشك أن تكون في التقلي  
 فان طلبت في التقلي فلم توجد فيوشك أن تكون في كلام السلف الصالح  
 السعيد من وجد في نفسه خلوة يشغل بها حدث عبد الله بن الفضل  
 بن الربيع عن أبيه قال ج المصور سنة سبع وأربعين ومائة فقدم المدينة  
 وقال للربيع ابعت إلى جعفر بن محمد من ياتينا به متعبا قلني الله ان لراقتله  
 قال متعافا فلما عند الربيع ليشاء فراحاد ذكره للربيع وقال ابعت من ياتينا به  
 متعبا متعافا فلما عنده ثم أرسل إلى الربيع رسالة فيجده أو غلظه فيها وأمره أن من  
 يحضره فاضعل فلما أتاه قال له الربيع يا أبا عبد الله أعلم ذكر الله فانه قد است  
 اليك بما لا دافع له غير الله قال جعفر لا حول ولا قوة الا بالله فان الربيع  
 أعلم المصور بحضوره فلما دخل جعفر عليه أوعدله وأغلظه وقال يا عدو الله  
 اتخذك أهل العراق اماما يحبونك إليك زكاة أموالهم ولحم في بطاني وبقية الغنائم

فتلى

فتلى الله ان لراقتلك فقال له يا أمير المؤمنين ان سليمان أعطى فشركا وان ابر  
 ابي على خيم وان يوسف ظلم فظفر وابت من ذلك النسخ فلما سمع المصور ذلك  
 شدة قال له إلى من عندي يا أبا عبد الله انت البري الساحة السلم الناحية  
 القليل الغايه جزا الله من ذي رحم افضل ما جزا ذوي الارحام عن ارحامهم  
 ثم تناول يده فاجلسه معه على فراشه ثم قال على الطيب فاني بالغالية فجعل  
 يخلط لحيت جعفر بيده حتى تركها ينظر ثم قال قد في جفن الله وكلايته  
 ثم قال يا رب الحق يا أبا عبد الله جئت بك وكسوتك واضربك يا أبا عبد الله في غنظ  
 وكنته فانهض في حق قال الربيع ولحقت فقلت قد ريت قبلك ما لم ترو ورايت  
 بعدك ما قد رايته فما قلت يا عبد الله حين دخلت قال قلت اللهم احرسني  
 بعينك التي لا تنام واكفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي ولا اله الا  
 وانت رجاى اللهم انت أكبر واعلم ما اخاف واحذر اللهم بك ارفع في فخري  
 واستعذ بك من شره فتعل الله في ما رايته **قلت** هذه القصة على السلام  
 مع أبي جعفر المصور شهيرة قد نقلها الرواة والدعاة الذي دعا به عليه  
 السلام وفي كونه بروايات مختلفة لولا خوف الاطالة لاوردتها ولكني كنت  
 بما اورده حال الذين ولعله يرد في موضع اخر من اخباره وقال قال  
 الليث بن سعد حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فأتيت مكة فلما صليت العصر رقت  
 ابا قيس واذا أنا برجل جالس يده فقال يا رب يا رب حنا انقطع فنسوت ثم  
 قال رب حنا انقطع فنسوت ثم قال يا الله يا الله حنا انقطع فنسوت ثم قال  
 يا بني يا بني حنا انقطع فنسوت ثم قال يا رحيم يا رحيم حنا انقطع فنسوت ثم قال يا  
 رحيم الرحيم حنا انقطع فنسوت سبع مرات ثم قال اللهم اني استعني من عذاب  
 العذب فاطمينا والوالمهم وان يردى قد خلق قال الليث فوالله ما استعني من عذاب  
 حتى نظرت إلى سلة مملوءة عنب وليس على الأرض يومئذ عنب وورد من جديدين  
 موصى من فاولاد ان يأكل فقلت له ان اشركت فقال لي ولم فقلت لا تكنت  
 تدعوا اومن فقال لي تقدم واظهر لا تخشأ شيئا فقدمت واكلمت شاة اكل  
 شاة قط واذا عنب لا عجب له فاطم حنا شيت والسلة تنقص ثم قال لي



خذ احدي البردين اليك فقلت فاما البردان فاني غني عنها فقال توار عنى حتى  
البسها متواريت عنه فان تروى بالواحد وتروى بالآخر ثم اخذ البردين الذين  
كانا عليهما فجعلهما على يديه ونزل فاتبعتة فاذا كان بالمسما لينة رجل فقال  
اكني كما كان الله قد فعلهما اليه فلمحت الرجل فقلت ومن هذا قال اخذ جعفر بن  
محمد قال اليك فطلبته لاسمع منه فلم اجده فبالله الكرام ما اسمها  
وبالطه والمنته ما اعظم صوره فها ومعناها **قال الفقير عباد الله الى**  
**رحمة علي بن عيسى وفقه الله لراعيه** حديث الليث مشهوره  
وقد ذكره جماعة من الرواة ونقل الحديث واول ما روي في كتاب المستفيين  
تأليف العقيد العالم بالقاسم خلف ابن عبد الملك ابن مسعود ابن بشكوان  
وهذا الكتاب قرأته على الشيخ محي الدين استاد دار الخلافة ابي محمد يوسف  
بن الشيخ ابي الفرج ابن الجوزي وهو يروي عن مولفه اجازة وكانت قرأتني  
في شعبان من سنة ست وثمانين وستمائة بدار المطلة على دجلة ببغداد  
عمرها الله تعالى وقد اورد هذا الحديث جماعة من الاعيان وذكره الشيخ  
الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله في كتابه صغرة الصغرة وكلهم يرويه  
عن الليث وكان ثقة معتبرا وقال حال الدين ولما اولاده فكانوا سبعة  
ست ذكور وبنين واحده وقيل اكثر من ذلك واسماء اولاده موسى وهو الكاظم  
واسماعيل ومحمد وعلي وعبد الله واسحق وام فروة واسامرة فام زينات في سنة  
ثمان واربعين ومائة في خلافة ابي جعفر المنصور وقد تقدم ذكر ولادته في سنة  
ثمان فيكون عمره ثمان وستين سنة هذا هو الاظهر وقيل غير ذلك وقبوه بالمدينة  
بالقيس وهو القبر الذي فيه ابوه الباقر وحده زين العابدين وعبد الحسين بن علي  
عليهما السلام فله درة من قبر ما اكبر واشرف وعلاقته عند الله تعالى انها كلامه  
وقال **الحافظ عبد العزيز بن الاخضر الحنابلة** رحمه الله ابو عبد الله جعفر بن محمد  
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام الصادق وامه ام فروة واسمها  
قريظة بنت القاسم ابن محمد بن ابي بكر ولهما اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر ولذلك  
قال جعفر بن محمد ولقد وليني ابو بكر مرتين ولد عام الحجاب سنة ثمان ومائة ثمان

واربعين

واربعين ومائة **ولقد جعفر بن محمد عليهما السلام** اسعيل الاعرج وعبد الله وام فروة  
وامهم فاطمة بنت الحسين الاثرم بن الحسن بن علي بن ابي طالب وموسى بن جعفر الامام  
وامه حميدة ام ولد لياسم بن محمد وفاطمة تزوجها محمد ابن ابراهيم بن محمد بن  
علي بن عبد الله العباس فماتت عنده وامهم ام ولد ليعقوب والعباس واسماء  
وفاطمة الصغرى وهم لاميات اولاد شتى **وقال محمد بن سعيد** لما خرج محمد بن عبد الله  
بن حسين بن جعفر الى مال بالقرع فلم يزل هناك مقيما حتى احتل محمد فلما اقبل محمد  
ولطاف الناس فرجع الى المدينة فلم يزل فيها حتى مات سنة ثمان واربعين ومائة  
في خلافة ابي جعفر وهو يومئذ ابن احدى وستين سنة **وقال غيره** ولد جعفر  
عام الحجاب سنة ثمان ومائة ثمان سنة ثمان واربعين ومائة **وعنه** ابي عمر بن  
المقدام قال كنت اذا نظرت الى جعفر بن محمد علمت ان من سلك البينين **وقال**  
البرذون بن شبيب البغدادي واسم جعفر قال سمعت جعفر بن محمد يقول الحظون  
فيما احتفظ العبد الصالح في اليقين قال وكان ابو هاشم **وقال ابراهيم بن**  
مسعود قال كان رجل من التجار يفتل الى جعفر بن محمد بن علي الطه ويرفقه  
فجس حال فتغيرت حاله فحمل يشكو الى جعفر عليه **فقال**  
فلا تجزع وان اعسرت يوما فقد اليسرت في زين طه **وقال** ان فان الياس كفى  
لعل الله ينني عن قليل **وقال** لا تظن بربك ظن سوء **وقال** الله اولي بالمجمل  
**وروي عن جعفر بن محمد الصادق** عليهما السلام انه قال لولاه ناقد اذا  
كتب رقع او كتاب في حاجته فادفع ان تنجح حاجتك الذي تريد فاكتب **وقال**  
رقع بقل غير مد يد لسم الله الرحمن الرحيم ان الله عز الصابرين المنيح مما  
يكروهون والرزق من حيث لا يحتسبون جعلنا الله وياك من الذين لا يخفون  
تخليقهم ولا تخم تحزنون **قال** ناقد فكتلت النخ وكتلت اهل ذلك تنجح حاجتي  
وعن صالح بن الاسود قال سمعت جعفر بن محمد يقول سألني رجل ان تغفر لي  
فاذا لا يجد كراحم يودي مثل حديث **وعنه** عليهما السلام انتموا الله وكونوا مع  
الصابرين **قال** محمد بن علي **قال** عبد الله بن ابي يعقوب وجعفر بن محمد  
قال بني الانسان على خصالي فما بني فانه لا ينبي على الميانه والكذب **وروي**







برجع من ابيه عن جدو عن جابر بن النضر صلى الله عليه وآله وسلم لبي بحجة  
 وعرة ميتا اسما عيل بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدو عن جابر بن النضر  
 ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ص من حسن اسلام  
 المرء ترك ما لا يعينه اسحق بن جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد حدث  
 ابو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن  
 علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال كتب الى عباد بن يعقوب يجتري عن محمد  
 ابن اسحق بن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخل جعفر بن محمد على ابي جعفر المصنف فذكر  
 فلما خرج من عنده ارسل الى جعفر بن محمد فزده فلما رجع حرك شفتيه فقلت  
 فقلت له ما قلت اللهم انك تلي من كل شي ولا يكون منك شي فالكيفية فقال له ما فعلت  
 عندي قال ابو عبد الله قد قلت شيئا لم يلحق احد من ابي في الاسلام وما اذني  
 اضحك الا قليلا ما اردت هذه السنة تعني قال فان بقيت قال اما اذني ابي  
 قال فقال ابو جعفر احسبوا هذه في شوال اخر كلامه قال  
**المجلد من المسامع** في ذكر الامام القادر بعد ابي جعفر محمد بن علي عليهما  
 السلام من ولده وناجيه مولده ودلائل امامته وجيله سنة ووقت وفاته ومدة  
 خلافته وموضع قبره وعدد اولاده منصوص من اخباره وكان الصادق جعفر  
 بن محمد بن علي بن الحسن عليهما السلام من بين اخوته خليفة ابيه ووصيه والقائم  
 بالامامة من بعده وبرز على جماعتهم بالفصل وكان استقام ذكره واعظم قدرا  
 واجلهم في العامة والخاصة ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان  
 وانتشر ذكره في البلدان ولم ينقل العلماء عن احد من اهل بيته ما نقل عنه ولا  
 لقي احد من اهل الاثار ونقله الاخبار ولا نقلوا عنهم ما نقلوا عن ابي عبد الله  
 عليه السلام فان اصحاب الحديث اجمعوا اسما والرواة عنه من الثقات  
 على اختلافهم في الاراء والمقالات فكان اربعة الاف رجل وكان له عليه السلام  
 من الدلائل الراسخة في العامة ما بهرت العقول واخرست اللسان عن الطعن  
 في هذه الشبهات وكان مولده في المدينة سنة ثلاث ومائتين ومضى عليه  
 السلام في شوال من سنة ثمانية واربعين ومائة وله خمس وستين سنة دفن

قالوا

بالشيخ

بالشيخ ح ابيه وحيدو وعنه الحسن عليهم السلام وامام فروع بنت القاسم  
 ابن محمد بن ابي بكر وكانت امامته عليه السلام اربعة وثلاثين سنة وروى اليه  
 ابو جعفر عليه السلام وصيته ظاهرة ونص عليه بالامامة نصا جليا فروي  
 محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام  
 قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك يا حماد بن خيرا قلت جعلت فداك  
 والله لا ادعهم والرجل منهم في المص فلا يزال احدا وروي عيان بن عثمان عن  
 ابي الصباح الكنتاني قال نظر ابو جعفر الى ابنه ابي عبد الله عليه السلام وقال  
 ترا هذا من الذين قال الله تعالى ويزيد ان لمن علي الذين استغفروا في الارض  
 ويخلفهم ائمة ويخلفهم الوراثون وروي هشام بن سالم عن جابر بن يزيد  
 الجعفي قال سئل ابو جعفر ايا فقيه السلام عن القادر بعد من مضى بيده على  
 ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله يعدي قائم آل محمد وروي علي  
 بن الحكم عن طاهر صاحب ابي جعفر قال كنت عترة فاجل جعفر عليه السلام  
 فقال ابو جعفر هذا خير البرية وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي  
 عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرت الوفاة قال ادع لي ففردت اذني  
 له اربعة من فريقت منهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال لي اكتب هذا اما اوصي به  
 يعقوب بن يوسف يا بني ان الله اصطنع لك الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون فافقه  
 محمد بن علي الى ابي عبد الله جعفر بن محمد وامره ان يكتب في بركة الذي كان  
 يصلي فيه الجمعة وان يجمع بجماعة وان يرجع قبرة وبرضة اربع اصابع وان  
 يحل طارعه عند عنقه عند دفنه وقال للشهود انصرفوا وحكم الله قلت كذا يا ابي  
 ما كان في هذا بان يشهد عليه قال يا بني ارجعت ان تغلب وان يقال لم يوص  
 اليه فادرت ان تكون لك الحجة واشباه هذا الحديث في معناه كثيرة وقد  
 جاءت الرواية التي قد مر ذكرها في خبر اللوح بالقرين الله تعالى بالامامة والذكي  
 قدوة من دلائل العترة ان الامام لا يكون الا افضل بدل علي امامته عليه السلام  
 بظهور فضله في العلم والهدى والعمل على الحق وروى محمد بن ابي الحسن عن اهل  
 عصره من الذي يدل على افساد امامته من ليس بمعصوم كعمر بن الخطاب وعليهم السلام



وليس بها مل في العلم وتقرئ من سورة عن ادعى له الامامة في وقت من العصور  
وقصورهم عن الكمال في علم الدين يدل على امامته عليه اذ لا بد من امام  
معصوم في كل زمان حسب ما قدمناه ووصفناه **هـ** وقد روي الناس  
من ايات الله جل اسمه القاهرة على يد علي عليه السلام ما يدل على امامته وحقه  
ويطرد من ادعى الامامة لعنه **هـ** **ذلك** ما رواه ثقله الاثار من خبره عم  
عن المنصور لما امر الربع باحضاره فاحضر فلما ابصره المنصور قال اخبرني  
ان الله ان لم اقاتلك اتلجج في سلطاني وتبعني بالعوايل فقال له ابو عبد الله  
عليه الله ما فعلت ولا اردت فان كان بلغك من كاذب وان كنت فعلت  
فقد ظلم يوسف ففزع وابتلى ايوب ففزع واغوى سليمان ففزع ولا وانبأ  
الله واليه يرجع نسبك فقال له المنصور اجل ارتفع هاهنا فارتفع فقال ابن  
فلان ابن فلان اخبرني عنك بما ذكرت فقال احضره يا امير المؤمنين ليرى  
على ذلك فاحضر الرجل المذكور فقال له المنصور ان سمعت ما حكيت عن  
جعفر فقال نعم فقال له ابو عبد الله عليه السلام فاسلمه على ذلك فقال  
له المنصور اخلف قال نعم فابعدوا اليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام  
دعي يا امير المؤمنين احلفه انا فقال له افضل فقال ابو عبد الله للمسيح قارب  
من محراب الله وقربته قالوا فاجاب الى محرابي وقربتي فقلت كذا وكذا  
كذا وكذا جعفر غاب عنه هبة ثم خلف بها فابرج حتى ضرب برجله فقال ابو جعفر  
خبروه برجله واخرجوه لعنه الله قال الربع وكنت رايته جعفر بن محمد عليهما  
السلام جعفر دخل على المنصور يحرك شفتيه وكلما سركها ساكن غضب المنصور  
حتا ادناه منه ورثي عنه فلما خرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده  
ابى جعفر اتبعه فقلت ان هذه الرجل كان من اشد الناس عصبيا عليك  
فلما دخلت عليه كنت تحرك شفتيك وكلما سركها ساكن غضب فباني شي كنت  
تحرها قال بل عاصي جدي الحسين بن علي عليهما السلام قلت جعلت فداك وما  
هذه الدعاء قال يا عددي عند شدي ويا عوفي عند كربي احرسني بعينك  
التي لا تنام والفتني بركتك الذي لا يبرأ قال الربع فغضبت هذا الدعاء فما تزلت في شدة

صحي

قوله

قط الاود عوت به فقبح الله عني **هـ** قال وقلت لابي عبد الله جعفر بن محمد  
عليهما السلام لم توضع الساجد على ان علفت بالله قال كرهت ان يراه الله ويحذره ثم  
يجده فيحجز عنه ويحجز عقوبته واستخلفت بما سمعت فاخذ الله تعالى  
اخذه رابية **هـ** وروي ان داود بن علي بن عبد الله بن العباس قتل المغنلي  
بن خنيس مولى جعفر بن محمد عليه السلام واخذ ما له فدخل على جعفر و  
هو غير رجا فقال له قلت مولاي واخذت ماله اما علمت ان الرجل ينام  
على التكل ولا ينام عن الحرب والله لا ادعوك عليك فقال له داود ان علي  
الهدد نال بدماء ما كان المستهزء به فخرج ابو عبد الله عليه السلام الى داره فمزل ليلة  
كلا قائما وقاعدا حنا اذا كان السحر سمعه يقول في مناجاته يا ذا القوة  
القوية يا ذا الحال الشديد يا ذا العزة التي كل ظلمك لها ذليل الكفي هذه  
الطائفة واستتم لي مئة فما كانت الا ما عني حتى ارتفعت الاصوات وقيل داود  
ابن علي **هـ** وروي ابو بصير قال دخلت المدينة وكانت معي جارية لي فا  
صليت معها حتى جئت الى الحمام فلبثت اصحابنا الشيعة ولهم من جعفر الى اني  
عبد الله جعفر عليه السلام فحدثت ان يسبقني ويبقى في الاخر عليه غشيت  
معهم حتى دخلت الدار فلما مثلك بعيني ابي جعفر نظرتني وقال يا ابا بصير  
ما علمت ان بيوت الانبياء واولاد الانبياء لا يدخلها الخبيث فاستميت وقلت  
يا ابن رسول الله اني لمت اصحابنا فغشيت ان يبشروني الدخيل معهم والسوء  
الى مثلها فخرجت **هـ** وحدثت الرواية مستفيضة بما ذكرناه من الايات والا  
بالغيب ما يقول تعداد **هـ** وكان يتردد عليه علما غابرو ومن يورونك  
في القلوب ونفس في الاسماع وان عندنا الجبر الاحمر والحجر الابيض ومصحف  
ادم عليه السلام وان عندنا الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس اليه وسال  
عن تفسير هذه الكلام فقال اما الغابرو فالعمل بما يكون واما المزبور فالعلم بما  
كان واما التكت في القلوب فهو الاحكام واما النفس في الاسماع فهو حديث  
الملائكة عليهم السلام تسع كلامهم ولا ترا الشياطين واما الحجر الاحمر فهو عاذه  
سلح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يخرج حتى يغمر قايما اهل البيت ولما الغي

صليت

خبره



الأبيض فمعا في نوراني موسى وأخبرني عيسى وزبور وأود وكنت  
 الله الأوتى وأما صحف فاطمة عليها السلام فيها ما يكون من حادث وأما  
 كان يملك إلى يوم القيمة إلى أن تقوم الساعة وأما الجامع فهو كتاب طوله  
 سبعون ذراعا يبلغ رسول الله من خلق فيه وحط على بن أبي طالب عليه  
 بيده وفيه والله جميع ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة حتى أن فيه إرش  
 الخدش والجلدة ونصف الجلدة حديث وكان عليه السلام يقول حديث  
 حديث أبي وحديث أبي حديث حديث وحديث حديث وحديث  
 على بن أبي طالب وحديث على حديث رسول الله وحديث رسول الله  
 قول الله عز وجل وروى أبو حمزة الثمالي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد  
 الصادق عليه السلام قال سمعت يقول الحاج موسى عليه السلام عندنا  
 وعصاة موسى عليه السلام عندنا ونحن ورثة المؤمنين وروى جعفر بن محمد  
 ابن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد  
 عليهما السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا أفبكر إمامنا  
 مفترض الطاعة قال فقال لا فقال قد اخترنا عنك الثقات أنك تقول  
 ببدل سحر قوما وقالوا لهم أصحاب ورع وشيخ وهم ممن لا يكذب غضب  
 أبو عبد الله عليه السلام وقال ما أمرهم بهذا فلما رأوا غضب في وجهه  
 فرأوا فقال تعرف هذين قلت نعم وهما من أهل سوء قبا وهما من الزيدية  
 وهما يزعمان أن سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن فقالا قدنا  
 لعنهما الله والله ما أرا عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بأولاده من عبيده  
 ولا ردة أبوة إلا أن يكون ردة عند علي بن الحسين عليهما السلام فإن كانا  
 فما علامة في مقبضه وما أثر في موضع مضربه فإن عندي لسيف رسول  
 الله وإن عندي إرادة رسول الله وورعه ولا منته ومفخرة فإن كانا  
 فما علامة عن رسول الله وإن عندي إرادة رسول الله الغلبة وإن عندي  
 الحاج موسى وعصاة وإن عندي لعنهما سليمان وإن عندي الضم الذي كان  
 يترتب موسى فيها وإن عندي الاسم الذي كان رسول الله إذا وضع بين

المسلمين

المسلمين والمسلمين لم يرسل من المشركين والمسلمين مشاهير وإن عندي لمثل  
 الذي جأوت به المليك ومثل السلح فبنا كمثل التابوت في مثل بني إسرائيل  
 كان أي بيت وحيد فيه التابوت على بابهم أو ثوب النبوة ومن صار السلح  
 إليه منا أوتى الإمامة ولقد بعثني أبي ذر عن رسول الله فخطب عليه الأرض خطبا  
 وليستها أنا فكانت وكانت وقامنا إذا البسها ماله كان شاذ الله وروى  
 عن عمران ابن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يحدث الناس إن دفع  
 إلى ام سلمة رجة الله عليها صحيفة محتومة وقال إن رسول الله تم لما مضى  
 ورث علي عليه السلام عليه وسلم واحد وما ضال ثم صار إلى الحسن ثم صار  
 إلى الحسين عليهما السلام قال فقلت ثم صار إلى علي بن الحسين ثم إلى أبيهم  
 ثم انتها اليك قال نعم والاختيار في هذه المعنى كثيرة وفيها اثبات كفاية للمرض  
 الذي نومه أن شاء الله تعالى **قال الشيخ المجدد رحمه الله تعالى باب**  
 ذكر طرف من أخبار أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وكلامه  
 في قول جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالاجور وفيهم إبراهيم بن محمد بن علي بن  
 عبد الله بن العباس وأبو جعفر المنصور وصلح ابن علي وعبد الله بن الحسن  
 وأبنا محمد وأبراهيم ومحمد بن عبد الله بن عمران عثمان فقال صلح ابن  
 علي قد علمتم الذين عتد الناس إليهم أعينهم وقد جمعهم الله في هذه الموضع فما  
 الرسول منكم سبعة تطعونهم إياها من أنفسكم ولو اتقوا على ذلك حتى يفتح الله خير  
 الفاعلين محمد بن عبد الله بن الحسن وأثنى عليه وقال قد علمتم أن أبي هذا  
 هو الممدى فلو لم تلنا ببيعة فقال أبو جعفر لا شيء تخذعون أنفسكم والله  
 لقد علمتم الناس إلى أحد أصورا عناقا ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا  
 العتي يري محمد بن عبد الله قالوا قد والله حدثت أن هذم الذي تعلم فبا  
 محمد أجمعين وسموا على يده قال عيسى وحياء رسول الله بن الحسن إلى أبي  
 أن أشأنا فاجتمعوا لأمير وأرسل بذلك إلى جعفر بن محمد عليه وقال غير عيسى  
 أن عبد الله بن الحسن قال إن حضرة لا تريد جعفر أفا نخاف أن يفسد عليكم  
 أمرنا قال عيسى بن عبد الله بن محمد قال سألني أبي انظروا أحسنوا لخيرتهم

عقدوا

يعول







خبر وانت وجيتنا من الشام تحتنا ونزعم ان الراي طريق الدين  
مقران الراي لا يجمع على القول الواحد المتصلين فكنت الشاي كالمفكر  
فقال له ابو عبد الله ما لك لا تنكره قال ان قلت انا لا اخلفنا كما برت وان  
قلت ان الكتاب والسنة يرفقان بين الاختلاف ابطلت لانها مجملة لان  
وكان لي عليه مثل ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام سلمة بن عدي  
فقال الشاي فقل اقام لهم من جمع كلمتهم ويرفع اختلافهم وبين لهم حقيقة  
من باطلهم قال هشام نعم قال من هو قال هشام اما في ابتداء الشريعة رسول  
الله واما بعد النبي عليه السلام فغيره قال الشاي من هو غير النبي عليه  
السلام القادر وقامد في جنته قال هشام في وقتنا هذا امر قبله قال الشاي في  
وقتنا هذا قال هشام هذا الجالس يعني ابو عبد الله عليه الذي تشد اليه  
الرجال ويخبرنا باخبار السماء وروايت عن ابي عن جده قال الشاي وكيف  
يعلم ذلك قال هشام سلمة عما يذكرك قال الشاي قطعت عندي قطيعة السلام  
فقال له ابو عبد الله عليه انا الفيك المسالك يا شاي احببكم عن مسيركم  
سفركم خرجت يوم كذا وكذا وكان على طريقكم كذا او مركب كذا او مركب  
على كذا فاقبل الشاي كلما وصف له شيء من امره يقول له صدقت والله  
ثم قال اسلمت لله الساعه قال له ابو عبد الله عليه بل امتت بالله الساعه  
لان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتكلمون ولا يمان عليه شايون  
قال الشاي صدقت فانا الساعه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
رسول الله وانك وصي الاوصياء وهذا الخبر مع ما تقدم من اثبات الحجج  
النظريه ودلالة الامامة ينضمون من المحبذ لابي عبد الله عليه بالخبر عن الغائب  
مثل الذي يقضيه الخبر المتقدمان يرافقهما في معنى البرهان وهو يري  
انه اجتمع نفر من الزنادقة فيهم ابي ابي العوجاء وابن طالوت وابن الاشمي  
وابن القنق واصلحهم كانوا مجتمعين في الموسم في المسجد الحرام وابو عبد الله  
جعفر بن محمد عليهما السلام اذ ذاك مني الناس ويفسر لهم القرآن فحسب  
على المسائل بالجم البينات فقال القوم لابن ابي العوجاء رجلا في نقله هذا

الجالس

الجالس وسواله عما يفعله عند هؤلاء الحشيطين به فقد تراخى عنه الناس  
به وهو علامه زمانه فقال لهم ابن ابي العوجاء انفسهم ثم تقدم فقروا فقال  
فقال ابا عبد الله ان الجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل  
فتاذن في السوال فقال ابو عبد الله عليه السلام سل ان شئت قال الله ابن  
ابي العوجاء الى كرتدوسون هذم البيد وتلوزون بهاذا الحجر وتعيدون  
هذا البيت المرفوع بالطين والمدن ومقرولون حوله هروا لئلا يعبروا اذا  
نقوم من فكل في هذا وقد رعلم انه فعل غير حكم ولا حي نظر فقال لك  
راي هذا الامر وسامه وابوك اسفه ونظامه فقال له الصادق عليه السلام  
ان من اضله الله واعى قلبه استوخم الحق فلم يسمع به وصار الشيطان  
وليده وريده يورده مناهل الهلكه وهذا بيت استعبد الله به خلقه  
ليخبروا عنهم في ايتانه فخصهم على قلوبهم وزايرتد وجعله قبله  
للمصلين له فمضى مشعب من رضوانه وطريق يورثي الى غفرانه منصوب  
على استوى الكمال وجمع العظمة والحلال خلقه الله قبل جحوا الارض بالنبي  
عام فاحسن من اطعم كما امر واستحي عما زجر الله للمعشى للارواح والصور فقال  
ابن ابي العوجاء ذكرت ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال الصادق  
عليه السلام كيف يكون يا ويلك غائبا من هو مع خلقه شايخا وابيهم فرب  
من جبل الوريد يسبح كلامهم ويعلم اسرارهم ولا يعلم مكانه ولا  
يشغل به مكان ولا يكون من مكان اخر من مكان تشبهه ولا يكون  
اثاره ويدل عليه افعاله والذي بعثه بالايات المحكمه والبراهين التي  
محمدا صلى الله عليه وآله لم جاءنا بهذه العباده فان شئت في شيء  
من امره فسال عنه او خطبه لك قال فابسر ابي العوجاء ورويه  
ما يقول فانظر من بين يديك فقال لا صاحبك سالتكم ان تلتصقوا بظهره  
فالتمصقوا على عجزه فقالوا له اسكت فوالله لو قد فضحتنا بغيرك وانقطعت  
وعادنا الحق منك اليوم في مجلسه فقال لي يقولون لي هذا انه ابن من جلي  
روى عن نرون وابشار الى اهل الموسم وروى ان اباشا ذكر الرضا في وقت



ذات يوم على مجلس ابي عبد الله عليه السلام فقال له انك لاحد النجوم الزواهر وكان الناس  
يدوروا بها واوامها انك عتبات عباهر وعصرك من اكرم العناصر واذا ذكر العالم  
عليك بشي الخاشر فخير يا ايها البحر ان اخر ما الدليل على حدوث العالم فقال  
ابو عبد الله عليه السلام ان اقرب الدليل على ذلك ما اذكر لك ثم دعا بيضة فوضعها  
في راحته وقال هاذا حصي ملوهم داخله غوري رقي رقي يطبق به كالفضة  
السائلة والذهبة المائجة انا اشك في ذلك قال ابو شاذان لا اشك فيه قال ابو  
عبد الله عليه السلام ثمانية ينقلب في صورة كالحا ووس ادخله شي غير ما عرفت قال  
لا فقال هاذا الدليل على حدوث العالم فقال ابو شاذان اذ لك يا ابا عبد الله فانه  
وقلت احسن وذكرت فاجرت وقد علمت ان لا تقبل الا ما اوكتاه باهنا  
او سمعناه باذنا او ذقناه بافواهنا او شمناه بافئنا او لمسناه ببشرنا  
فقال ابو عبد الله عليه السلام ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع في الاستنباط الا  
بالدليل كما لا تنفع الظلم غير مصباح يريد عليه السلام ان الحواس لا يعين عقل  
لا تعلم الا ما عرفت الغايات وان الذي اراد من حدوث الصورة معقول  
بني العقل على محسوس **وما** احتض عنه عليه السلام وجوب المعرفة بالله  
عز وجل ويدينه قوله وسجدت علم الناس كلهم في اربع اولها ان تعرف ربك  
والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف  
ما يخرجك عن دينك وهذه اقسام تحيط بالمعروف من المعارف لا اقلها ما يجب  
على العبد معرفة ربه جل جلاله فاذا عرفت ان له الها وجب ان يعرف منه اليه  
فاذا عرفت منه اليه عرف به نفسه فاذا عرفت نفسه وجب عليه شكره فاذا  
اراد تاديه شكره وجب عليه معرفة مراده لطبعه بفعله فاذا اوحيت طاعته  
وجب عليه معرفة ما يخرج من دينه ليقتضيه فخلص لربه طاعته وشكره انما هو  
**وما** احتض عنه عليه السلام في التوحيد وفي التشديد قوله هشام ابن الحكم ان الله لا  
يشبه شيئا ولا يشبهه شيء وكما وضع في الجسم فهو بخلافه **وما** احتض عنه عليه السلام  
من جود القول في الودع قوله ان ولد ابن اعين يا زلزال اعطيك جملة في العقائد  
القدرة قال نعم جعلت فداك قال انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الخلاقي ساكنهم

ع

فما عهد اليهم ولربنا لهم بما قضى عليهم **وما** احتض عنه عليه السلام في الحكمة  
والموعظة قوله ما كل من نزي شيئا قدر عليهم ولا كل من قدس على شي وحقه ولا كل  
من وحق اصاب له موصفا فاذا اجتمعت الشدة والقدرة والتزينة والاصابة  
فذاك لك من السعادة **وما** احتض عنه عليه السلام في الحديث عن النظر في دين الله عز  
وجل والمعرفة لا وليا لله قوله عليه السلام احسنوا التصرف فيا لا يسلمكم  
جهلكم وانصحوا لانفسكم واجاهدوا في طلب حرفة ما لا عذر لكم في جهلكم فان  
لدين الله انما لا يتبع من جهلكم شدة اجتهاده في طلب طاهر عبادته ولا ينفع  
من عجزها اذ ان حسن اقتصاده ولا سبيل لاحد الا بكون من الله تعالى **وما** احتض  
عن عليه السلام في الحديث على التوبة قوله عليه السلام تائب التوبة اغفر له وطول  
التسوية حيرة ولا اعتلال على الله هلكة ولا صبر على الدنيا امن لمكركم ولا  
يا من مكر الله الا العزم الحاسرين والاحيان فما احتض عنه عليه السلام من العلم بالحكمة  
والبيان والحجة والزهد والموعظة ومنون العلم كله اكثر مما ان يحصى للخطاب  
او يجري بالكتاب وفي ما اثبتنا منه كتابا كالحديث الذي قصناه والله الحرف  
للصواب وفيه علم يقول السيد بن محمد المحمدي رضي الله عنه وقد رجع عن قوله  
بذهب الكلبانية لما بلغه ان ابا عبد الله عليه السلام قد عاين في قوله  
بنظام الامامة **يا** راكبيا على المدينة جسر عاذا او يطوي بها كل سبيل  
اذا ما هداك عمايت جعفر الله فقل لولم الله وابن المهدى الى باي الله وابن وليه  
انوب الى الرحان رشادني **يا** اليك من الذب الذي كنت مطبعا احاهد فيه دايما كل عزم  
ويا كان قوله في ابن خنزة دايما الله معانده من قبل المطيب **وما** احتض عنه عليه السلام  
ولم يكن في ما قال بالمتكذب كاذبا بان الله لا يقدر لا يرى المستبين كماله الخافق لمقره  
فتقسم احوال العقيد كما من الله بعينه بين الصنيع المستبين فان قلت لا فالحق قوله والله  
يقول الحق **يا** عيوما استعصب بان ولي الله والمقام الذي له تطلع نفسي نحو وقطره  
للعينة لا بد ان سيفيد الله فضلي عليه الله من عقبي في هذا الشرع دليل  
على رجوع السيد رحمه الله عن مذهب الكلبانية وقوله بامامة الصادق جعفر بن  
محمد عليه السلام ووجود الدعوة ظاهر من الشيعة في ايام ابي عبد الله عليه السلام



الى امامته والقول بامامته صاحب الزمان وغيبته عليه السلام قالها احد  
علاماته وهو صحيح قول الامامية الاثني عشرية **قال** رجع السيد عن  
الكسائي يقول الصادق عليه امر مشهور وبالباقية الرواية وقوله الاثنان المذكوران  
في ديوان شعروا بميت مسطور وفي صحايف الدهر مرقوم المزبور وكفي قولنا  
على صحة الدعوى جعفر بن اسم الله والله اكبر وهي مشهورة منقولة **قال**  
**في رجب** ذكرا لاولاد ابي عبد الله عليه السلام وعددهم واسماؤهم  
وطرف من اجنادهم وكان لابي عبد الله عليه السلام عشرة اولاد اسماءهم  
اسماعيل وعبد الله وام فروه واسمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين  
ابن علي ابن ابي طالب عليه ومن سمي عليه واسمهم محمد لام ولد والعباس وعلي  
واسماء وفاطمة لامهات اولاد شئ وكان اسماعيل اكبر اخوته وكان ابوه عليه  
السلام شديد المحبة له والبرية والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يقولون  
انه القاهر بعد ابيه والخليفة من بعده اذ كان اكبر اخوته سنا وليل ابيه اليه  
والكرامة له فمات في حياة ابيه عليه بالعريض وحمل على رقاب الرجال الى امير  
المدينة حتى دفن بالبقيع **روى** ان ابا عبد الله عليه السلام خرج حزنا  
شديدا وحزنه عليه حزنا عظيما وتقدم بغير رجا ولا حظا وامر بوضع  
سديرة على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكثف عن وجهه وينظر اليه  
يريد بذلك تحقيق امر وفاته عن الصائين خلافة من بعده واذالة الشبهة  
عنه في حياته ولما مات اسماعيل رحمه الله انصرف عن القول بامامته بعد ابيه  
من كان يظن ذلك فيعتقد من اصحاب ابيه عليه السلام واقام على حياته  
شرعية لم تكن من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه وكان من لا يبعد ولا طر  
فلما مات الصادق عليه انتقل فريق منهم الى القول لامامة من سمي عليه بعد ابيه  
واقترقا الباقرين فريقين فريق منهم رجعا عن حياة اسماعيل وقالوا امامة  
ابن محمد بن اسماعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن بمقام الامام  
من الاخ ومنهم من ثبت على حياة اسماعيل بهم اليوم شذوا ولا يعرف اليوم منهم  
احد يوماء اليه وهذا ان الفريقات يريان الاسماعيليه والمعروف منهم والآن

يقولون

يقولون ان الامامة في اسماعيل ومن بعده في ولده وولد ولده الى اخر  
الزمان **وكان** عبد الله ابن جعفر اكبر اخوته بعد اسماعيل ولم يكن مولد عند  
ابيه منزلة غيره من ولده في الاكرام وكان متمما بالخلافة على ابيه في الاعتقاد  
ويقال انه جالس الحشوية يميل الى المرجعية وادعى بعد ابيه الامامة واجتمع  
بانه اكبر اخوته الباقرين فابتعد على قول جماعة من اصحاب ابي عبد الله عليه  
ثم رجع اكثرهم بعد ذلك الى القول بامامته اخيه من سمي عليه لما تبينوا ضعف  
وهو قوة امر ابي الحسن عليه ولا يلحقه من رايين سجنانه واقامه في بيته  
شدهم على امرهم وروا ان بامامة عبد الله وهم الفطحية وانما انهم هذه القبة  
لغيرهم بامامة عبد الله وكان اخا الرجلين عريضا يقال انهم انما لقبوا بذلك  
لان ما عيّنهم الى امامة عبد الله كان يقال له عبد الله ابن ابي **قال** وكان اسمي جعفر  
من اهل الفضل والصلاح والورع والاعتقاد وروى عنه الناس الحديث والامور  
كان ابن كاسب اذا حدث عنه يقول حدثني القبة الرضا سمع ابن جعفر وكان  
اسمعي رضي الله عنه يقول بامامة الغيبة من سمي عليه وكان محمد بن جعفر محبا شجاعا  
وكان يعزم برضا وينظر يوما وراى الزيدية في الخروج بالسيف **روى**  
عن زوجه خديجة بنت عبد الله ابن الحسين انها قالت ما خرج من عندنا احد  
يوم قط في ثوب حتى تكسوه وكان يذبح كل يوم كبش لاضايفه وضج عن المامون  
في سنة تسع وثمانين بمكة وبعثه الزيدية الحارورية وخرج لقتاله عيسى  
الجلودى ففرق جمعه فاحذره فاقفذه الى المامون فلما وصل اليه اكرمه المامون  
وادنى مجلسه منه ووصله واصلن جاريته وكان مقيما بمكة بخراسان يركب  
اليه في مركبة من بني عثو وكان المامون يحمله من ماله ليجعله السلطان من  
وعيته **روى** ان المامون انكر وكوبه اليه في جماعة من العالين الذين  
خرجوا على المامون في سنة المائتين فامتهم فخرج التوقيع لتركوا مع جعفر  
ابن محمد والكلوا مع عبد الله بن الحسين فابوا ان يركبوا ولزموا من ان يخرج  
التوقيع ان تركوا مع من احبوا فكانوا امير يكون مع محمد بن جعفر اذ اركب  
المامون وينصرفون بالنصرانية **وذكر** عن من سمي ابن سلمان قال اتى الى محمد بن



جعفر فقبيل له ان غلمان ذي الرياستين قد ضربوا غلمانك على حطيط اشتروا  
تخرج متزواين يردن معك هرة في حق يرتجزون يقولون  
الموت خير لك من عيش رذيلة وتجد الناس حتى ضرب غلمان ذي الرياستين  
واخذ الحطيط منهم فرفع الخبر الى المأمون فبعث الى ذي الرياستين فقال  
له اني محمد بن جعفر فاعتذر اليه وحكمه في غلمانك قال فخرج ذو الرياستين  
الى محمد بن جعفر قال من اين سلة فقلت عند محمد بن جعفر جالس احثي اتي  
فقبيل له هذا ذو الرياستين فقال لا تجلس الا على الارض وتناول ما طافا كان على  
الارض فرمى بهن ومن معه ناحية ولهم بيت في البيت الا سادة جلس  
عليها جعفر بن محمد فلما دخل عليه ذو الرياستين وسع له محمد على الرضا  
فاتي ان يجلس عليها وجلس على الارض واعتذر اليه وحكمه في غلمانك وتوقفا  
محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون فركب المأمون ليلتهم وقد  
خرجوا به فلما نظر الى السرير رحل وشق حتى دخل بين العودين ولم يزل  
بينهما حنا وضع فتقدم فجلس عليه فجلس حتى بلغ يوم العترة فدخل قبره  
فلما رآه فيه حنا بني عليه فخرج فقام على القبر حتى دفن فقال له عبد الله  
ابن الحسين ودعا له يا امير المؤمنين انك قد نعت فلوركت فقال له المأمون  
ان هذم وحسم قد قطعت من ما في سنده وروى عن اسماعيل بن محمد  
ابن جعفر راية قال قلت لابي وهو ابي حبيب المأمون فامر على القبر لو كنا  
في دين الشيخ فلا نجده اقرب ميتة في وقتك هذا فابتدانا المأمون فقال  
كذلك ابي جعفر من الدين فقلت خمسة وعشرين الف دينار فقال قد قضاه الله  
دينه الى ابن اوصى قلنا الى ابن لا يقال له يحيى بالمدينة فقال ليس هو بالمدينة  
هو بمصر وقد علمنا بكى من قبلنا لآل كرمنا ان نعلمه بخروجهم من المدينة  
لان لا يبرأ ذلك لعلهم يكرهنا بخروجهم عنا فكان لعلي بن جعفر رضي  
الله عنه رواية للحديث سدد الطرقت شديد الروح كثير الفضل يلزم اخاه  
من بني عليه السلام وروى عنه شي كثير وكان العباس بن جعفر رضي الله  
تعالى فاضلا نبيلانا وكان موسى بن جعفر اجل ولدا ابي عبد الله عليه السلام فله

والعظيم

واعظمهم محلا وابعدهم في الناس صيتا ولم يري في زمانه استقامة ولا لم  
تشان عشرة وكان اجد اصل زمانه واورعهم وافضهم واعلمهم واقفهم  
استبح محمد بن شيعة ابيد على القول لا ماستد وتعليم حق والتسليم لا مود وروى  
عن ابي الصادق عليه السلام نضرنا عليه بالامامة وشارف اليد بالخلافة و  
اخذوا عنه معالي دينهم وروى عنهم من الايات والمعجزات ما يطع بها على حجر  
وصواب القول لا ماستد وانها كلام الشيخ المنيد رحمه **قال الحافظ**  
**ابن القيم رحمه الله** ومنهم الامام الناطق ذو الزمان السابق ابر عبد الله جعفر  
ابن محمد الصادق اقبل على العباد والخضوع واثار العزلة والخشوع وطاعن  
الرياسة والمجوع وقيل ان المشوق اشتاع بالحب وارتفع بالسب عن عمر  
ابن ابي المقدام قال كنت اذا نظرت الى جعفر بن محمد قلت انك من سلالة النبيين  
وروي عن مالك بن انس عن جعفر عليه السلام ان سفيان الثوري دخل عليه وسأله  
الحديث فقال احديثك وما اثر الحديث لك بنحس يا سفيان اذا انعم الله عليك  
بشيء فاجبت لثاها ودلها فاكثرت الحديث لثاها فاكثرت الحديث الى قوله ثلاث وايا  
ثلاث ومن محمد بن بشير عن جعفر بن محمد عليه السلام او حقه الى الدنيا ان  
اخذت مني خدسي وان اتقيت من خدتك واعنه عليه ان في ذلك لايات  
للشيء مني قال المتفهمين وكان يقول كيف اعتذر وقد اجتمعت وكيف استخ  
ليلة يتابع الناس بالمعروف وقاله بني الانسان على خصاله فقاما بني عليه فاذ  
لا يبي على الكذب والغيابة وعن الاصمعي قال جعفر بن محمد الصلوة في ان كل شيء  
الحج جهاد لا ضعيف وزكوة البدن الصيام والداعي لا عمل كرامى بلا قدر  
استنزل الرزق الصدقة وحسن اموالكم بالانكاف ما عال من اقتصد العزيم  
نصف العيش والنود نصف العقل وقلة العيال احد اليسارين ومن حزن  
والدبر فقد عظم ومن ضرب بيده عند صبيته حيط ابره والصبي لا يكون  
الا عند ذي حسيب او دين والله عز وجل يثله الصبر على قدر المصيبة وينزل  
الرزق على قدر المؤنة ومن قدر عيشته رزقه الله ومن بذر عيشته حرمه  
الله ومن بعث اصحاب جعفر عليه السلام دخلت عليه وموسى عليه بين يديه وخو







عن محمد بن سنان مضي ابو عبد الله وهو ابن خمسة وستين سنة ويقال ثمانين  
وسنتين سنة في سنة مائة وثمان واربعين وكان مولده سنة ثلاث وثمانين من  
الهجرة وكان مقامه مع جده حمزة بن علي بن الحسين اثني عشر سنة وابائنا وفي الثانية  
كان مقامه مع جده علي بن الحسين خمسة عشر سنة وتوفي ابو جعفر عليه ولاي عبد الله  
اربع وثلاثون سنة في احدى الروايتين واقام بعد ابيه اربعاً وثلاثون سنة  
وكان عمدة في احدى الروايتين خمساً وستين سنة وفي الرواية الاخرى اثنان وستين  
سنة قال لنا الذائع والاولى هي الصحيحة امه لم تروها بنت القاسم بن محمد بن  
ابي بك وكان له ابن وابنة واحدة اسماعيل ومن سى الامام ومحمد وعلي وعبد الله  
واسحق وام فروة وهي التي زوجها من ابن عمه الخارج مع زيد بن علي بن الحسين  
لعبه الصادق والصابر والفاضل والطاهر فبره بالمدينة بالقيوم يكنى ابي عبد الله  
ابي اسماعيل منها كلامه وفعلت من كتاب الدلائل عن سليمان بن خالد عن ابي  
عبد الله في قولهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة  
ثم اخذوا في ولائهم فاولوا بشرا بالجنة الذي كنتم توعدون قال ابو عبد الله  
اما والله لربما وسدنا لهم الوسايد في مناقبنا وعن الحسين بن العلاء العلاني  
قال ابو عبد الله عليه ياسين وضرب بيداً الى صاحبه في البيت فقال يساور طلال  
ما والله ما ائتت عليك الملائكة وربنا التقطنا من زعمنا ومن عبد الله ابن الجاهلي  
قال كنت في خلوة عبد الله بن الحسن فقال يا ابن الجاهلي انتما الله ما عندنا الا ما  
عند الناس قال فدخلت على ابي عبد الله فاخبرته بقرعة فقال والله ان فينا من  
يكفي في قلبه ويتفرق في اذنيه ونصاحته المليك فقلت ليوم او قبل اليوم قال اليوم  
والله يا ابن الجاهلي ومن جبرير بن مزاحم قلت لابي عبد الله اني اريد العزة  
فاوصني فقال اتق الله ولا تجعل قلبك او حسني فلزم ديني على ذلك فخرجت من خلوة  
من المدينة فليكن رجل شامي يد يدك ففعلتني وكان معي شفرة فاخرجتها  
واخرج سفرته وجعلنا ناكل فذكر اهل البيت فشمهم ثم ذكر اهل الكوفة فشمهم  
ثم ذكر الصادق عليه السلام فوضع فيه فاردت له اربع يدي فاشتمهم انقدر  
واحدث فشمي فقبلت فجلت انذكر قوله تعالى لا تجعل وانا اسمع شتمه فلما اعتد

ما امرني

ما امرني وعمر ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان  
يعطيني من دالة الامام مثل ما اعطاني ابو جعفر عليه السلام فلما دخلت و  
كنت جيتاً قال يا ابا محمد ما كان لك في ما كنت فيه شغل تدخل على و انت جنب  
فقلت ما علمت الا عطفاً فقال اولد من قنقلت بلن ولكن ليجن قلبي قال نعم يا ابا محمد  
ثم فاعقل فقلت ولعقلت وصوت الى عباسي فقلت عندك ائمة اما لك ائمة  
عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال لي ابو عبد الله ما تقول اذا القيت السبع فلت  
ما ادري قال فاذا القيت فاقول في وجهه اية الكرسي وقل عزمت عليك بمنزلة  
الله وعزمت محمد رسول الله وعزمت سليمان ابن داود وعزمت علي ابي المومنين  
والائمة من بعده فامنه يصرفني عنك قال عبد الله الكاهلي فقامتلا الكوفة  
فخرجت مع ابن عيم لي الى قرية فاذا سبع قد اعتري لنا في الطريق ففترت في وجه  
اية الكرسي وقل عزمت عليك بمنزلة الله وعزمت محمد رسول الله وعزمت  
سليمان ابن داود وعزمت ابي المومنين والائمة من بعده والاعتصمت من طريقي  
ولم تزدنا فانا لا نوزيك فنظرت اليه وقد طأ طأ راسه وادخل فبت بين يديه  
وتسكب الطريق راجعاً من حيث جاء فقال ابن عيم يا سمعت كلاماً قط ما  
من كلام سمعته منك فقلت ان هذا الكلام سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام  
فقال انصد ائمة امامهم منقرض الطاعة وما كان ابن عمه يعرف قليلاً ولا كثيراً  
فدخلت على ابي عبد الله من قابل فاخبرته الخبر وما كنا فيه فقال ترائي امر  
امحمد كدليس ما ديت ان لي مع كل ولي اذن سامعة وعين ناطرة ولسانا  
ناظراً قال يا عبد الله ابن يحيى انا والله صوفية عنك وعلامته ذلك انك الكفرا  
في البداية على شاطي النهدي وان اسم ابن عمك ائمت عندنا وما كان الله عبيته  
متابعين فلهذا الامر فرجيت الى الكوفة فاخبرت ابن عيم بمقالة ابي عبد  
الله ففرح وسرور وشدة بداً فامره ال مستبصر بذلك الى ان مات

**قال علي بن عيسى رضى الله تعالى عنه** انظر بعين الاعتبار الى شرفه واولادهم  
وعلمهم ومكانتهم من المعارف الالهية وفضلهم وارتفاعهم في درجات العرفان  
وذلك فان تعرفت عليه السلام اربعة بما يقوله اذا التقى السبع فيه اشعار بانها بلقا



السبع والاربعين في الحديث الاقلية ثمانية اذ القية وليس في ذلك كثير طليل  
وعن شعيب العنبري في قال دخلت انا وعلى بن ابي حمزة وابو بصير علي بن عبد الله فم  
وسمى تلك ما يدبنا رخصتها فقامه فاخذ منها ابو عبد الله قبضة لنفسه ورد الباقي  
وقال يا شعيب رد هذه الميتة دينار الى موضعها الذي اخذت منها قال شعيب  
فقبضت احوالنا جرحا فقال لي ابو بصير يا شعيب ما حال هذه الدنيا التي ردتها  
عليك ابو عبد الله قلت اخذتها من غزوة اخي سيرة او حتى لا يعلمها فقال لي ابو بصير  
يا شعيب اعطاك ابو عبد الله والله علامتنا امامه ثم قال لي ابو بصير وعلى بن ابي  
حمزة يا شعيب عد الدنيا بغير عدد لها فاذا هي ما يدبنا لا يزيد دينار ولا  
تنقص دينار ه ه وعن سماع بن مهران قال دخلت على ابي عبد الله فقال لي مبتدئا  
يا سماع ما هذا الذي كان بينك وبين حمارك في الطريق اياك ان تكون غائبا  
او مضيا او لعلنا نأقفل والله لقد كان ذلك وذلك انه كان يظلمني فقال لي ان كان  
ظلمك لقد اريت عليه ان هذه ليس من فضلي ولا امر به شعيب ثم قال ابو عبد الله  
استغفر ربك يا سماع ما كان ولا ياك ان تقوم فقلت استغفر الله ما كان ولا  
امره ه ه وعن ابي قال كنت عند ابي عبد الله ذات يوم جالسا اذ قال يا ابا محمد  
هل تعرف امامك قلت اي والله الذي لا اله الا هو وانت هو وروى عن يدي عن علي  
ركبته او غنقه فقال صدقت قال عرفت فاستسكن ببولك اريد ان تعطيني  
علامة الامام قال يا ابا الحسن بعد المعرفة اعلمه قلت ان اد ابيانا وبقينا قال  
يا ابا محمد ترجع الى الكوفة وقد ولد لك عيسى ومن بعد عيسى محمد ومن بعد محمد  
ابنتان واعلم ان ابنيك مكتوبان عندنا في الصحيفة الجامعة مع اسامي شيوخنا  
واسماء ابائهم وامهاتهم واجدادهم وانا بعثهم وما يلدونه الى يوم القيمة  
واخرجهم فاذا هي مضرأة مدرجة ه ه وعن ابي بصير قال دخلت على ابي  
عبد الله قال لي يا ابا محمد ما فعل بوجهم الثمالي قلت خلفتة صالحا قاهل  
فاذا رجعت فافرة مني السلام واعلم انه لم يموت في شه ولا وكذا اذ في يوم  
كذا قال ابو بصير لقد كان فيه انبيى وكان لهم شيعة قال صدقت يا ابا محمد وما  
غزو ناحيته له قلت شيعةكم معكم قال نعم اذ انهم خافوا الله وراى الله

وروي

وروي في القريب كان معنا في درجتنا قال ابو بصير فرجعتا تلك السنة فمالت  
ابو حمزة الثمالي الا بصير لعتامات ه ه وعن زيد الشحام قال قال يا ابو عبد الله  
يا زيد حكم اليك سنة قلت كذا وكذا قال يا ابا سامة ابشرف انت معنا  
انت من شيعتنا اما رضا ان تكون معنا قلت بلى يا سيدي وكيف لي ان اكون معكم  
فقال يا زيد ان الصراط البياض ان الميزان البياض وحساب شيعتنا البياض والله  
يا زيد اني ارجوكم بكم من انفسكم والله لكافي انظر اليك والى الحرث ابن المغيرة  
النظري في الحديث في درجته واحدة ه ه قال عبد الحميد بن ابي العلاء وكان  
صدوقا لمحمد بن عبد الله بن الحسن وكان يدعي خاصا فاخذ ابو بصير محمد  
في الميمنة زمان ثم انة وفي الموسم فلما كان يوم عرفة لعنه ابو عبد الله في  
الوقت فقال ابا محمد ما فعل صدقتك عبد الحميد فقال اخذته ابو جعفر  
فجده في الميمنة زمانا فوقع ابو عبد الله يده ساعة ثم انشأ الى محمد بن  
عبد الله قال يا محمد قد والله خلا وسيا صاحبه قال محمد فالت عبد  
الحميد يوم ساعده اخبرني ابو جعفر قال اخبرني ابو بصير بعد العصر ه ه  
رفلم ابن مسلم من الى خالد بن عبد الله القسري قال ان المنصور قال لجاميه  
اذ ادخل على جعفر بن محمد فاقتله قبل ان يصل الى فدخل ابو عبد الله فجلس  
فارسل الى الحاجب فذاعا فظفر اليه وجعفر فاعده عدة قال ثم قال له عبد  
الى مكانك قال واقتل بصير يده على يده فلما قام ابو عبد الله فخرج  
وما حاجبه فقال يا بني امريك قال لا والله ما اريته حين دخل ولا حين  
خرج ولا اريته الا وهو فاعده عندك ه ه وعن عبد الله بن القزويني قال كنت  
اقول فيهم بالبربرية فدخلت على ابو عبد الله وقال لي يا عبد الله منع لي  
ساعة او ساعة ففعلت فلما دخلت في نفسي هذا الذي قلت فيه ما فعلت شيئا  
فلما خرج قال يا عبد الله لا تحمل على الدنيا حتى ما يظن نبيهم انا عبيد  
بغير حق ه ه وعن جابر بن ابي جعفر وسعيد بن حمير والجلاب عن ابي  
عبد الله كذا وكذا ويا غنما مما ان اسسم الله الاعظم على ثلاث وسبعين  
حرفا ولما كان عند اسف منها حروف واحد فكم برخصت بالارض ما بينه



وبين سور بلقيس وثنا اول السور يبيدو شر عادت الارض كما كانت اسم  
 من طرفه العين وعندنا نحن من الاسم اثنين وسبعين اسما حرقا وحرقا  
 عند الله استأثر في العيب **هـ** وقيل اراد عبد الله ابن عبد الحمزج  
 مع زيد فنهأه ابو عبد الله وعظم عليه فابي الالف ورجع مع زيد فقال  
 له لكاني والله يك بعد زيدا وقد خربت كما يجر الناس ورجعت في هرج  
 وصح بك كما يصح بالناس فلما كان من امر زيد ما كان جمع اصحابنا لعبد الله  
 ابن محمد دنايب وتكادوا له ولحذوة حتى اذ صاروا بدير الصخرة وشعرو  
 فبهم فقالوا وما الذي اضحكك فقالوا لله فنجيت من ما حاكم اني ذكرت وقد  
 نضاني عن الخروج فلم اطعه واخبرني بهذا الامر الذي انا فيه وقال لي كاني  
 بك وقد خربت كما يجر الناس ورجعت في هرج فاجبت **هـ** وعن مالك الحنفي  
 قال اني يوما عند ابي عبد الله جالس ولنا حدث فغضبني بفضل الاعمى من اهل  
 البيت اذ اجل على ابي عبد الله عليه فقال يا مالك انتم والله شيعتنا احقا  
 لا ترا انكم افطت في القول في فضلنا يا مالك انه لم يقد على صفته الله وكنه  
 قدس وعظمته والله المثل الاعلى كذلك لا يقد احد يصيف حتى الموتين  
 يقوم كما اوجب الله له على احب المومنين يا مالك ان المؤمنين يلقون فيصاح  
 كل منهما صاحبه فلا يزال الله ناظرا اليهما المحبة والمغفرة وان الذي يسم  
 ليخاف عن وجوههما حتى يفرقا فمن تقدر على صفة من هاهنا عند  
 الله عن رفاعا من موسى قال كنت عند ابي عبد الله ذات يوم جالسا  
 فاقبل ابو الحسن اليها فاحذته ووضعته في حجرى وقبلت راسه و  
 منته الى وقال لي ابو عبد الله يا رفاعا اما انت سبيد في يد العباس  
 ويخلص منهم ثم ياخذونه ثمانية فيعطى في ايديهم **هـ** عن عابد الاحمسي  
 قال دخلت على ابي عبد الله وانا اريد ان اسلك عن الصلوة فقلت السلام عليك  
 يا ابن رسول الله فقال لي عليك السلام فقال لانا والله لو لدنا وعما نحن بنوري  
 قرابة حتى قالها ثلثا ثم قال من عيولك اسأله اذ القيت الله بالصلوة المعروف  
 لم يالك عما سوا ذلك **هـ** وعن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع ابي عبد الله بين مكة

والمدنيه اذ التقت عن يساره واوكلها اسودا فقال مالك فبجك الله  
 ما شد مسارتك واذا هو شبيه الطائر فقال هذا عثم يريد الجن مات  
 هشام الساعه وهو يطير نياة في كل ليلة **هـ** وعن ابراهيم ابن عبد الحميد  
 قال اشترت من مكة برده واليت على نفسي الا تخرج عن ملكي حتى تكون  
 كنفي فخرجت فيها الى عرفة ووقفت في هل الوقت فاضرت الى جمع  
 فنت اليها في وقت الصلوة وفوتها اوطن بها شفق من اليها وقت  
 لا رتبا فعدت فلم اراها فاعلمت لذلك عما شديدا فلما أصبحت  
 تحت لا رتبا فاضت مع الناس الى مكة فاني والله لاني مسجد الحيف قد اناني  
 رسول ابي عبد الله فقال لي يقول لك ابر عبد الله اقبل اليها الساعة ففعلت  
 مسرعا حتى دخلت عليه فصر في قطا ففعلت ورجلت فانقت الى  
 ووقع راسه الى فقال يا ابراهيم احب ان تقطعك برديك تكون كفتك قال  
 قلت والذي يجلف به ابراهيم لقد ضاعت بردي قال فتادى غلامه فاني  
 ببره فاذا هي والله بردي بينها وطي بيدي قال فقال اخذها يا ابراهيم  
 واحدا **هـ** وعن شعيب العنبري اني اذ بعث مع رجل بال درهم  
 فقلت اني اريد ان اعرف فضل ابي عبد الله فاخذت خمسة دراهم ستوتها  
 جعلتها في الالف دراهم واخذت عرضها خمسة دراهم عن منها فصر بها  
 في ليلة فتمعي فزائت ابي عبد الله فاخذها وتزها واخذ الخ منها  
 وقالها خمسة دراهم وخمسة **هـ** عن ابي بكر الحضرمي قال احبني ابي  
 جعفر ابي فخرجت لاني عبد الله فاعلمته ذلك فقال اني مشغول يا بني  
 اساميل ولكن سادعوا له قال فكنيت ايام بالمدنيه فارسل الى ان ارجل  
 فقد كفك الله امرايك فاما اساميل فقد ابي الله الا قبضة قال فدخلت  
 فاني مدينة ابن هبيرة فصادفت ابي جعفر راكبا ففحت اليه ابي ابراهيم  
 بكر الحضرمي شيخ كبير فقال ان ابنه لا يحفظ لسانه خلقه سبيله **هـ** وعن مرثم  
 قال قال ابو عبد الله وهو يملك بامران لم سمعت رجلا يبني ما كنت صانع  
 قال كنت اقله قال يا امران ان سمعت من يبني فلا تضع برني قال فخرجت



من مكة عند الزوال في يوم جاز فاجلاني للملح الى احد القباب وفيها قوم فنزلت معهم  
فسمعت بعضهم يسب ابا عبد الله فذكرت قوله فلم اقل شيئا ولا ذكرا لقلت  
قال ابو بصير كان لي جاز مع السلطان فاصاب مالا فأتخذ قبا واما كان يحج  
للخير ويشرب المسكر وروى بي شكريته الى نفسه غيورا فلهذا قال في الحجة عليه السلام  
يا هاذ انا رجل مبتلي و انت رجل معا فلو عرفتني بها حيك رجوت ان ينقذني  
الله بك فرفع ذلك في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت  
الى الكوفة فانه سيأتيك فانه يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واسمى لك  
علي الجنة قال فلما رجعت الى الكوفة اتاني في من اتي فاحتبست حنا دخلت مني فقلت  
يا هاذ ابي ذكرتك لابي جعفر فقال قرأه السلام وقل له بورك ما هو عليه واسمى لك علي  
الله الحمد فبكاه قال الله اقال لك جعفر هذا قال اخلفت له قال لي يا فقلت لك فقال  
حبك ومعنى فلما كان بعد ايام بيت الى ودماني فاذا اص خلف باب داره عريان  
فقال يا بصير ما بين في منزلي شي الا وقد احزجتني وانا كما ترافقت الى اخراتنا فجمعت  
ما كسوتهم ثم لم تات علي الا يا بصير حتى تبت الى ابي علي فاتي فجمعت اخلفت  
اليه واعلم به حتى نزل به الموت فكننت عنده جالس وهو يحمد وينسب ثم عشي  
عليه غشيته ثم افاق وقال يا بصير قد وفانا صاحبك ثم مات فجمعت فاتي  
ابا عبد الله فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء ثم داخل البيت واحد  
رجلي في الصحن والاخر في دهلين وارهبا يا بصير فقد امينا صاحبك وعمر  
بن يزيد قال اشكى ابو عبد الله شكا شديدة فحت عليه فكت في نفسي اسأله من  
الامام بعد وقال لي مبيديا ليس علي من وجهي هذا اسأله وعنه قال دخلت على ابي  
محمد الله ما هو منكلي على فراشه ووجهه الى الحائط وظهر الى الباب فقال لي هذا  
فقال عمر بن يزيد فقال بمحمد رجلي فقلت في نفسي اسأله من الامام بعده ابا عبد الله  
اسأله عن شيء فرفع راسه الى فقال والله اذا لا يجيبك وعنه هشام بن احمد قال كتب ابو عبد  
الله رقية في حجاج لا شريها وكنتم اذا قرأت الرقة حرقنا فاشرب الخمر واخذت  
الرقة فادخلتها في شيلجي وقلت انبرك بها قال وقدمت عليه فقال يا هاذ ام اشربت  
الخمر ارجعت قلت نعم قال وعرفت الرقة فقلت ادخلتها في شيلجي واقتلت عليها الملك البركة

وهو

وهو المفتاح في نكته قال فرقع جانب مصلاه وطلع بها الى وقال عز قفا غفر فلما  
ورجعت ففتحت الزئبق فلهذا اجد فيها شيئا ٥ وعن عبد الله بن ابي ليلى قال  
كنت بالري مع المصور وكان قد وجدا الى ابي عبد الله فاتي به وبعث الى المصور  
ودعا لي فلما انتهت الى الباب سمعت يقول عجلني على يد قتلتي الله ان لا اقله سوى  
لا ارض من دمي ان لا ارض من الارض من دمي فالت الحاجب من يعني قال جعفر بن  
محمد فاذا هو قد اتاني بدمع عدة جلا ورة فلما انها الى الباب قبل ان يرفع السر  
راية قد غلقت شتاه عند رفع السر قد دخل فلما نظر اليه المصور قال مرحبا يا ابن عمي  
سرجا يا ابن رسول الله فما زال يرفعه حنا اجلسه على قساده ثم دعا باللعصا  
ورفعت واجلست انظر اليه ويلق حذبا بارقا فصفى حيا عجيده وامره بالا انصرف فلما  
خرجت قلت له قد عرفت موالي لك وما قد اجلت به في دخلي عليهم وقد سمعت  
كلام الرجل وما كان يقول فلما صرت الى الباب رايتك قد غلقت شتاك فما اشك  
انته شي قلته ورايت ما صنع بك فان رايت ان تغلبي ذلك فاقوله اذا دخلت عليه  
قلت نعم فكت ما شاء الله ما شاء الله لا يا بني بالخبر لا الله ما شاء الله ما شاء الله  
ما يصرف السوالا الله ما شاء الله كل لغة من الله ما شاء الله لا حول ولا قوة  
الا بالله ٥ وعن الفضل بن عمر قال كنا جماعة على باب ابي عبد الله فتكلمنا بالربوبية  
فخرج الينا ابو عبد الله بلا حذاء ولا رداء وهو يتنقم وهو يقول لا يا خالد لا  
يا متفضل لا يا سليمان لا يا نجيم بل جئكم بركون لا يسبقونك بالقول وهم يأمرون بعولون  
فقلت لا والله لا قلت فيك بعد اليوم الا ما قلت في نفسك ٥ وعن صفوان الجمال  
قال كنت عند ابي عبد الله بالحيرة اذا قيل الربيع فقال احب امير المؤمنين فامر  
ليث ان عاد فقلت دعاك فاسرعت للانصراف فقال انما سألني عن شي فالي الربيع  
فاسأله عنه كيف صار الامر الذي سألني عنه قال صفوان وكان بيني وبين الربيع  
لطيف فخرجت فاتيته اليه اعني الربيع فسالته عما دعا المصور اليه ابا عبد الله  
لاجله فقال الربيع اخبرك بالحجة ان الاعراب خرجوا يجتنبون الكنان فاسألو في  
البه حلقا فلما فاني فادخلته على المصور فالحجة منه فوضعته بين يدي فلما  
رأه قال ليخه وادع لي جعفر بن محمد فدعوت فقال يا عبد الله فاجبني عن الذي ما فيه فقال



في الحزن مرج مكشوف فقال فيه سكان قال نعم قال وما سكاك قال خلق  
 ابدانهم خلق الجنان ورووسهم ورووس الطير ولهم اعراف كاعراف الديكة  
 تقام كقوام الديكة واجنحة كاجنحة الطير في الوان اشدها من الفضة  
 المجردة فقال المنصور سلم الغث نجيت بها وفيها ذلك الخلق فاذا اهرقوا  
 كما وصف جعفر بن محمد فلما نظر اليه جعفر قال هذا اهر الخلق الذي يمكن المرح  
 المكشوف فاذا ناله بالاضراف فلما خرج قال ويك يا ربيع هذا العجايب المعترض  
 في خلق من اعلم الناس وعن عبيد الاعلى وعبيد ابن بشر قال قال ابو عبد الله  
 ابتداء ميثه والله اني لاعلم ما في السماوات وما في الارض وما في الجنة وما في  
 النار وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة فترسكت ثم قال اعلم من كتاب  
 الله انظر اليه هكذا فترسكت وقال ان الله يقول فيه ابتداء كل شيء وعن  
 اساميل ابن جابر عن ابي عبد الله ان الله بعث محمد نبيا فلا نبى بعده انزل  
 عليه الكتاب ففتح به الكتب فلا كتاب بعده فاحل فيه حلاله وحرم فيه حرامه  
 فخللوا حلاله الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فيه نيا وما قبله  
 وخبر ما بعده وفضل ما بينكم فرائى بيده الى صدره وقال عن نعله  
 وعن يونس ابن ابي يعقوب عن احمد عبد الله قال مروان ابن خازم بن مروان  
 وان خرج محمد بن عبد الله قتل وعن اسحق ابن عمار قال قلت لابي عبد الله  
 ان لنا اموالا ونحن نعامل الناس واسخاف ان حدث حدث ان تفترق  
 اموالنا وقال له اجمع ما لك في شهر ربيع قال علي ابن اساميل فمات اسحق  
 في شهر ربيع وعن اسحق ابن عماد الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله  
 وكنت تركت التسليم على اصحابنا في مسجد الكوفة وذلك لتقية علينا فيها  
 شديدة فقال لي عبد الله يا ابا اسحق ما حدثت هذه الحفا الا انك تترسم  
 فلا تسلم عليهم فقلت له ذلك لتقية كنت فيها فقال ليس عليك بالتيقيد ترك السلام  
 وانما عليك بالتيقيد ترك الاذاعة ان المؤمن ليس بالمؤمن فسلم عليهم فترد الملائكة  
 السلام عليك ورحمة الله وبركاته ايها عن مالك الجعفي قال كنا بالمدينة حين  
 احببت الشيعة وصاروا فراقنا ففتحنا عن المدينة ناحية ثم خلونا فجلنا اذ كنا

وما قالت

ما قالت الشيعة الى ان خطر باننا الرومية مما شربنا حتى اذعن بابي عبد الله  
 واقفت على حارب فلم يدرك من ابن جادة فقال يا مالك ويا خالد ما احدثنا الكلام  
 في الرومية فقلنا ما خطر بيننا الا الساعة فقالا علما ان النار باكلنا بالليل  
 والنهار بعيدة يا مالك ويا خالد قولنا شيئا ما شئتم واجعلنا مخلوقين ففكرنا  
 علينا من اذ وصروا فقتل على حارة **قال انفس عباد الله تعالى** الى رحمة جامع هذا  
 الكتاب انا عبد الله في هذا الكلام وسأله من احوال الصلاه وان كانت باطله  
 دليل على علو احوال شان المايه عليهم السلام ويا لهم بالخزاق للعادات والخصا  
 بالامر المعينات ونفوسهم في ابرار الكرامات والمجرات فاهم يروفا منهم  
 شاهدة رعيان مودة بعد اخرى في يادف ذلك اذهاهم وفيها قصور  
 في النظر وضعف في التيقن فيعتقدون هذا الاعتقاد الفاسد المقصور ويعود  
 بالله تعالى كما جرى للفساد فاهم نظروا الى المسيح عليه افضل الصلوة والسلام  
 وما يحيى يد من الحق ارق كاحياء الحرق وبراك الاكدم والاربع والطعام الحس  
 الكثير الطعام القليل وغير ذلك من محجزاته عليه فاعتقدوا ربا واخذوه  
 لما تعالى الله وتقدس فظنوا واجابا واصلا النظر في جانب الضعف فغيرهم  
 فاهم لم يذكروا فاهم ولدين العداة وانما كان صغيرا فنقل في الطوار الخلقه و  
 انه كان يأكل ويشرب ويبول ويغوط وينام ويهيم ويهيم ويسم ويخاف ويحذر  
 وانما صلب على ذعهم وانما كان يصلي ويصوم ويعتقد في العباد والجنس  
 اعلم ان هذا الصفة متافية للصفاة الملك فضلا عن الله ورسوله العالمين  
 الذي لا تأخذ سنة ولا نور الذي يطعم ولا يطعم تعالى عما يمتثل الظالمون  
 والمجاهدون على كبروا والمعبود كيف يعبد والموجود كيف يتجدد ولنفي هذه  
 الاحتمال قال الله تعالى قل انما اتيناكم بشكك ليللا يحكم ما يرون من مجرانه  
 ويا ادعو على مثل ما يتخيله النصارى نفوذ بالله تعالى وسأله العجم حتى الحافه  
 بنو ورحمته وعن ابي جحر قال دخلت على ابي عبد الله فقلت فدخلت فقلت  
 في جانب البيت فقال لي ان نفسك لتحدك بشي وتقول كل ما تفرط في حبسنا  
 اصل البيت وليس حبسنا كما تقول ان المؤمن ليلقا اخاه فيصالحه فيقبل الله عليه



بوجهه ونجات الذنوب عنها حسنا بغير قسا **عن أبي بكر الحضرمي** قال ذكرنا  
أمر زيد وخروج جده عند أبي عبد الله فقال عني يقتول أن خرج قتل فقروا في  
بيوتكم فوالله ما عليكم بأس فقال رجل من القوم إن شاء الله **ومن داود**  
ابن عبيد قال تفكرت في قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قلت  
خلقت العباد ويعبدون ويعبدون عباده والله لا سال جعفر عن هذه الآية فأتيت  
الباب فجلست اريد الدخول عليه اذ ارفع صوته فقال ما خلقت الجن والانس  
للايعبدون ثم قال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امر ففكرت انما افكرت  
**عن عماد السجستاني** عن أبي عبد الله قال كنت احيى فاستاذن عليه فخرجت ذات  
ليلة فجلست في قسطلو بلقي فاسترون له شباب كاهنهم رجالا زكوا فخرج علي عيني  
شلقا في ذكره فنادى لي فقال يا حمار شاجيت قبل ان يأتك الباب الا ان دخلت  
عليك ومارا ثم خرجوا قال ان ليك قوم من الجن سألني عن سائل مرزوقا  
هذا اخر ما احدث اثبات من كتاب الدلائل للحمد **وقال ابو بكر**  
السادي في معجزة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام روي عن الفضل بن عمر قال  
كنت بكرا وبنا اذا مررنا بامرأة بين يديها ابرق ميسه وهي مع حبسه لها يكون فقال  
لها شاك قالت كنت وحييا في نعيم من لبن هذه البقرة وقد ماتت فقهرت في امرى قال  
فتبين ان بيها الله فقلت اني متع مع عيسى قال كلما اردت ذلك فداها بدمعة  
رضها ورجل وصاح بها فقامت البقرة شريفة شريفة فقال عيسى بن مريم ورويت الكوا  
فدخل الصادق عليه بن جميع من الناس فلم تفرقه المراه قال علي بن ابي حمزة  
مع الصادق عليه السلام فجلسنا في بعض الطريق تحت شجرة يابسة فمر كفتية  
يدعاهم فله الله ثم قال يا اخي اهلينا اما جعل الله فيك من رزق عباد فظنرت اني افعل  
وقد تأملت في الصادق عليه السلام فقلت فيها الرطب فقال ادن مني وكلنا كلنا  
منها رطبنا اعذب رطب في الجنة واذ اخبرنا باعراف بقى مسبارك كالنوم شجر  
اعظم من هذا فقال الصادق نحن ورثة الانبياء وليس قينا ساجدة كاهن  
لذو الله فيحيي وان احببت ان ادعى الله فيمسخك كلها فتهدى الى منى لم قد خل  
عليهم ميسر لاهلك نعلك قال لا امر اني يجلد نعمه فدا الله نصارك في الوقت

وهنا

ومنا على وجهه فقال الصادق اتبعه فابعد حسنا واراد الى خبده فدخل الى منزل  
ويجمل يصنع لاهله وولده فاحفظ العصا حسا اخرجوه فاضرت الى الصادق  
فاخبرت بما كان فيها عن في هذه الحديث اذ اقبل حسا وقف بين يدي الصادق  
وجعلت دموعه تسيل واقبل يمين في التراب ويعوي فزجه فدعاه فضا وعريا  
فقال له الصادق هل انت يا اخي قال نعم الفتا والفا **ومنها ما روي عن**  
**ابن طبيان** قال كنت عند الصادق عليه مع جماعة فقلت قول الله لا يرهبر خدا وعز من  
الطير فصرهن اليك كانت اربعة من اجناس مختلفة او من حبس واحد قالوا المحبون  
ان ايركم مثله قلنا نعم قال يا طائوس فاذا طاوروس طار الى حضرة فقال يا غراب  
فاذا غراب بين يدي ثم قال يا زبي فاذا باذ بين يدي ثم قال يا حمار فاذا  
حمار بين يدي ثم امر بدمعها كلها ونقطيها وتنف ريشها وان تحلق ذلك  
كله ببعنة ففعلت فليس الطائوس فقال يا طائوس فربنا المحبون عظم  
وريشه يتبين عيوننا حتى الترق ذلك براسه وقام الطائوس بين يدي حيا  
فصاح بالغراب فاقا له حيا وبيا لباري والحمامة فقال لك حسا قامت  
احياء بين يدي **ومنها ما روي هشام بن الحكم** ان رجلا من الجبل اتي  
مع ابا عبد الله مع عشرة الاف درهم وقال اشتر لي بها دارا الا اني اذا  
فدعت عيالي فمضى الى مكة فلاحج واشرف اتزله الصادق في داره وقال اشترت لك  
دارا في الفرس على احدى الدار الى رسول الله والثاني الى علي والثالث الى  
الحسن والرابع الى الحسين وكنت الشك بد فلما سمع الرجل ذلك قال رصبت فرق  
الصادق تلك الدار على اولاد الحسن والحسين واشرف الرجل فلما وصل الى منزله  
اعتل على الموت فلما حضرته الوفاة جمع اهل بيته وطفلهم ان يجعلوا الشك  
معه في قبه ففعلوا فلما اصبحوا غدا الى قبره وجعلوا الشك على قبره وفي  
الي ولله جعفر بن محمد بن ابي عبد الله **ومنها** الى حماد بن عيسى سأل الصادق ان  
ان يدعوا ليرزقه الله ما يحب بركتوا ويرزقه حيا عا حسنة وروجه من اهل  
اليونان واولاد ابراهيم فقال عليه السلام اللهم ادر في حماد بن عيسى ما يحب  
حجته وادع حيا عا حسنة وادع حسنة وادع حيا عا حسنة من قوم الام



واولا ١١٥٠ قال بعض من حضر ذلك بعض السنين على حاد بن عيسى في داره  
 بالبصرة فقال لا تذكر دعاء الصادق لي قلت نعم قال هذم داري وليس في البلاد  
 مثلهما وضاعى احسن الضياع وذهبت اخذها من قديم كرام واولاد من يعرفهم وقد  
 سمحت ثمانية واربعين حجة قال في حاد حجتين بعد ذلك فلما خرج في الحجة  
 الحادية والحسين ووصل الى الحجة واراد ان يحرم دخل واوريا ليفضل فاخذ  
 السيل ومرتبه فتبعه فلما نه فاحرقوه من الماء ميتا فمضى حاد عن ابن الحجة هذا  
 اخبرنا ارفعت نقل من كتاب الرواية **قال الشيخ جلال ابو الفرج ابن الجوزي رحمه**  
**الله في كتابه صفة الصفوة** جعفر بن محمد بن علي بن الحسين كني ابا عبد الله اسم فرس  
 بنت القاسم ابن محمد بن ابي بكر وكان مشغولا بالعبادة على حب الرياسة وعن  
 عمر بن ابي المقام قال كنت اذا نظرت الى جعفر بن محمد علت انة من سلاله النبيين  
 وروى حديث سفيان الثوري حين قال لا اذا انتم الله عليك جعفر فاحيت  
 فتاوعوا وعلما فالتزم من الحمد والشكر الى اخره وقد تقدم **وعنه** لا ينكر  
 الا ثلاثة بتجمل وتفسيره وسفره **وعنه** الحجاج ابن اسباط قال كان جعفر  
 ابن محمد يعلم حسا لا يقا لعلها شي **وعنه** قال جعفر الربا قال لا يتبع الناس المخرج  
 في روي وصيته لابنه موسى عليها السلام وكل هذم اورد في قياما من اجاره  
 ولما اعيد هاتي بعض الاوقات ليعلم من يتكلم بها ويتكلم بها انها قد وردت من طرفا  
 ستده وروى حديث المصور والذباب **عن الحسن ابن سعيد** لا يجي عن  
 جعفر **محمد** قال من لا يغضب من الجمع لم يشكر النعمه **وقال عليه** اصل الرب  
 عقله وحسبه دينه وكرمه نوره والناس في ادب مستور **وروي** حديث  
 سفيان وقول الصادق عليه السلام عزت السلام حتى لا ترضى مطلبها الى اخره  
 وما احسن قوله عليه السلام في اخر الحديث والسعيد من وجد في مسد خلو  
 يشغل بها **وروي** حديث المصور حين امر الربيع باحضار رمتها  
 وروى حديث الليث ابن سعيد والغيب والبر من وقد تقدم ذكره **قال** استند جعفر  
 ابن محمد عن ابيه وعن عمه ابن ابي رباح وعلمه في اخره وتوقا بالمدنية سنة  
 ثمانية واربعين ومئة **وقال** الذي سأل جعفر ابن محمد عليه السلام ليرسل الناس

يكلمون

يكلمون في ايام الغلاء على الطعام ويريدونهم على العادة في الرخص قال لا يتم من الارض  
 فاذا اتممت تحطوا واذا اخضت خصبوا **وشكا** اليه رجل جاره فقال اصبر عليه فقال  
 ينسني الناس الى الذل فقال انما الدليل من ظلم انما الدليل من ظلم **وقال** اربعة اشياء  
 القليل منها كثير الشارب والعبادة والفقر والمومن وقال وقد سألته عن بيت العتيق  
 فقال لان الله قد اعطاه من الطرقات **وقال** ابو جعفر المصور اني قد عرفت اني  
 احرب المدينة ولا ادع بها فاعفوه فقال يا ابا عبد الله لا اجد بك من الفاحه  
 لك فاجعلها ان شئت اولامه قد مضت لك ثلاثة اسلاف وابوب ابي فسيه سليمان  
 اعلمني فذكر ويوسف قد رقت فاقصد بهن باهم شئت قال قد عرفت **قلت**  
 قد تقدم هذا يعني ذكر المدينة **وقال** قد قيل يحضره حاور ملكا او بجرا  
 فقال هذا كلام محال والاصواب لا تجاور ملكا ولا بجرا لان الملك يوفيك البحر لا  
 يرويك **وسئل** عن فضيلة ابي المومنين على عليه السلام لم يشركه في عافيه قال افضل  
 الاقرين بالسبق وسبق الامويين بالخزيمه **عن** عليه قال النبي الله الرحمن الرحيم  
 نبيان العرب وقال جعفر عشرين يوم فزايه وقت اهل مكة واهل المدينة يار المصور  
 فاذن الربيع لاهل مكة قبل اصل المدينة فقال الربيع ملكا لعيسى فقال جعفر فخر  
 والوطا حيانا **وروي** بشارة **وقيل** له ان ابا جعفر المصور لا يلبس مذ صارت  
 الخلافة اليد الا الحشل ولا ياكل الا الحب قال يا بن محمد مع ما قدم له الله من الاموال  
 وحين اليه من الاموال قيل انما يعمل ذلك ليجعل الاموال فقال الحمد لله الله  
 حرمه عن دنياه ما لم يترك دينه **وقال** قال الحكم ابن عياض الكوفي صلينا لكم  
 ليل على جعفر فخلقه ولم اري حده يا علي الجعفر يعلبكم وقيم بغيرك على سفاهة  
 وعتك خيرا من علي يليبكم فبلغ قول ابي عبد الله فرجع يديه الى الاساور وهم يرتان  
 فقال اللهم ان كان عبدك كاذبا ضل على كذبتك فبعثه بنبي ليه الى الكوفة فانزله  
 الاسم افضل جعفره بالصادق عليه السلام فخرنا جيرا **وقال** الحمد لله الذي اغزا  
 ما من هذا **قلت** هذا الحكم ابعد الله جارا في حله ونا على نفسه بكمه وظلمه  
 والامم بخلاف ما قال علي وعمر بن الخطاب زيدا رضي الله عنه لم يكن يهدى ولو كان  
 لم يكن ذلك مانع من صليبه فان الانبياء عليهم السلام قد قيل منهم امر وعلمه وكفى







ان يظهر حسنا ويشير سببا ليس يرجع اليه فيعلم ان ليس كذلك والله  
عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ه وقال له ابو حنيفة يا عبد الله  
ما اصبرك على الصلوة فقال ويحك يا فتان اما علمت ان الصلوة قربان كل تقى  
وان الجهاد كل ضعيف ولكل شئ زكوة وزكاة البدن الصيام وافضل الاعمال  
انتظار الفرج من الله والداعي بلا عمل كالراعي بلا وتر فاحفظ هذه الكلمات  
يا فتان استرلوا الرزق بالصدقة وحسنوا المال بالزكاة وما عال امر اقتصد  
والتقوى نصف العيش والتوردد نصف العقل والحلم نصف الهرم وقله العيال  
احد اليسارين ومن احزنه والديه فقد عثر من ضره يده على نخذه عند  
المعيت حبط اجرة والصناعة لا تكون صنعة الا عند ذي حسب ودين والله يوزل  
الرزق على قدر المرونة ويوزل الصبر على قدر المصيبة ومن اتقى بالخلق جاد بالعلم  
ولو اراد الله بالخلق خيرا لما انتب لها جونا ه زاد ابن جرير في رواية  
ومن قدر معيشته وزقه الله ومن بذر حرمه الله ولم يورده ولو اراد الله بالخلق  
ه وقيل له ما بلغ بك من حكمة من كك قال وردت ان ليس لي ولدا غيره خا  
لا يشرك في حيلة احد ه وقال ثلاثة اقسم بالله انما الحق ما نقص ما  
من صدقة ولا زكاة ولا ظلم احد بظلامه فقد ان يكافى بها فلهيها  
الا ابدله الله مكانها عز او لا فتح عبد على نفسه بالسبب الا نفع عليه باب  
فقرو ه وقال ثلاثة لا يزيد الله بها المؤمن المسلم الاعز الصبر عن من ظلمه  
والاعطاء لمن حرمه والصلح لمن قطعوه وقال من اليقين الا ترضا الناس يا  
يخط الله ولا تدمهم على ما لم يوتيك الله ولا تخدعهم على رزق الله فان الرزق لا  
يسرقه حرص حريص ولا يهرقه كره ولو ان احدكم قرمن رزقه كما قرمن  
الموت لا ذر الرزق كما يذره الموت ه وقال مروءة الرجل في نفسه نسب  
لغيره وقيل ه وقال من صدق لسانه ذكي علمه ومن حست بينه زيد  
في رزقه ومن حسن برة باهل بيته زيد في عمره ه وقال اخذ من حسن الظن  
يطرف بزوج به فليك ويرج به امرك ه وقال المؤمن اذا غضب لم يخرج  
غضبه من حق وان اذ رضي لم يدخله رضاه في باطله والذقي اذا قد لم

خذ اكثر من ه ه من صلاة احمد بن محمد ه قال الصادق عليه السلام اخبرني  
افترار وطول الشرب حيرة والاعلال عيلة عز وجل هلك من الاصرار ومن لا يامن  
سكن الله الا القوم العاشر ه وقال سائل من اراد شفا قدر عليه ولا كل من قدر على شفا  
وقبله ولا كل من وفق اصاب له موضعا فاذا اجتمع اليه والقدرة والموفقين  
والاصابه وهناك تجب السعادة وقال صلة الرحم فمن الحساب عليه يوم القيمة  
قال الله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يصل ويحشون ربهم ويخافون سوء  
الحساب ه وقال ابن جرير كتب المنصور الى جعفر بن محمد لم لا تقتلنا كما تقتلنا  
سائر الناس فاجابه ليس لنا ما نخافكم من اجله ولا عندكم من امرنا خيفة ما نرجوكم  
له ولا انتفاة فنهيك ولا تراها فتدفع عنك بها فما نفع عندك فكتب اليه  
تحييتا لتسبعا فاجابه من اولاد الدنيا لا يمتحك ومن اراد الاخرة لا يمتحك  
فقال المنصور والله لقد متعتني ما ذال الناس من يريد الدنيا من يريد  
الاخرة وابنه من يريد الاخرة لا الدنيا قال **افترى عباد الله تعالى الى محمد**  
عبد الله بن علي بن عيسى عني عني الله عنه مناقب الصادق عليه فاضلوه وسفانوه  
في الشرف كماله ومنشئ لاوليائه شاملا واعراضهم الاخرين كاذلة ان غرر  
فتكر وشرفه على مبهفات الانام سايلة والمجند لوالديه ومحبته حاصلة والندية  
المجد والعن بفاخره وما نزه اصلة صاحب الامانة والزعامة مركز دابة  
الربالة والامامة الى جهة الامام محمد المصطفى والى جهة الابناء المهدي وكفى به  
خلقا فذاك من مخ الحجة وهذا الخلف الحجة وحسبك به مشرقا فخر الواسط بين  
الحداين العال باسرار النشائين المغفوت بالكريم الطوفان جوا على سنن الهام  
الكرام واخذ بدهامهم عليه وعليهم السلام ووقف نفسه الشريف على العبادة  
وحبسها على الطاعة والزهادة واشتغل باوراد وفجود وصلاحية ومعبود  
لوطا وله الفلك المخرج مكانه وعاقبة شئ عن دولته واوجاراه العجز لفتت  
لعمريه السنة حياثه ولحقه فخر الملك لادن لعلنا في مؤامركنا ارب  
سيد ولوادم وابن سيد العرب الماخذ الذي يلا والدلي بلي عقد الكرب الحواذ  
صابت راحته بالفتار من السيد ابن السادة لاهل الامام ابو الهيثم لاهل

من كتاب



الخليفة وكلهم خلفاء ابرار اكتاف اسرار العلوم الهادي الى معرفت الحق  
القوم صاحب المقام والمقال فامس الجلال والجدال الفارق بين الحرام  
والحلال المتصدق حتى بقوت العيال السابق في طبقات الفضل والافضل  
الحاجي الى مناصح الوضوء الجاري ونعم الاله لا شغل لحقايق التزويل الى  
على دقايق التأويل العارف الله تعالى بالبعثان والدليل الصائب الفهيم  
الشامس القاهر في الليل الطويل بحر الحكم ومصباح الظلم المستنير من تارة على  
عليه البالغ الغاية في كرم الاخلاق والشيم الناطق الى الغيب من وافر ستر  
المخاطب في باطنه باكان من سوا الملقى في روعه ما يتجدد من امر وارث ابائه  
الكرام ومودت ابناءهم عليهم السلام سلسلة ذهب ولا كرام الذهب في  
دست متعلنان فتم السب والغب اليوم الحوض والشاعة ولعم من الصالح والطالح  
بلا لاهم زجر النجاة في العقباء وهم احدا السبين واوتوا التزني الاجداد النجا  
الائمة الا بدال الاوتاد زندهم في الشرف وايز وصيتهم في الجود سائر الذين  
لم في قضايلهم ما به الامن كان كالخضرة على شفا جرف هار فانه بكرم مدبرهم  
عنا افضل الصلوات والسلام واياه سبحانه شخوذ على انه هديا من مولاهم  
الى النفع العزيم والضرط المستقيم انه جواد كريم وقد مذحت مولانا الصادق  
عليه السلام ومدائح مذكورة بلسان عدوهم ووليهم مريد علي فطر السحاب  
وسميده يشتر بغير عن مداه ولا نقص احدى ما يجب من وصف علاه فما قد ينقضي  
ونشري وسيل كلامي وشعري عند من يهيم الفصحاء عن عدو فاعلمه وحده اثره  
ولكن اشبع العاده على كل تقدير وعلى قرب النية على عمدة القصور والله  
مقسم الحق في وضم النعيم مناقب الصادق مشهوره في نقلها عن صادق صادق  
سما الى نيل العلاه واحده وطلعت اذ لك اللامح في جمل الى الحجد كاه بايدي  
كاجرا في الحلية السابق له وفاق اصل الارض في صمركه وهو على حاله قايق  
سما في الجود هطالة وسبيده هامي الحياء وافي فكل ذي فضل بافضاله  
وقد قيل معترف ناطق له مكان في العلاه شامخ وطرد مجيد صاعد شامخ  
من ووجه الغر الذي فزعها سام على اوج السما سابق ما يله صوب حياء مسجل

وغيره

ويشبه في سريرة بارق صواب ان راي عدا جاهل كما وصوب غيث ان عرطارقا  
كاشط لفته منا بد لنا ظريف القمر الشارق كاله من الافضل احاد على  
البذل ومن اخلاف سابق بركة بدل النداء للعصاة وهو لهم جميع رايق  
خلاب طابت وطالب علاه ابدع في الجواهر الخالق شاد المعالي وسعا للعتي  
فهي لا يوهلها عاشق ان اعتزل الامر فله يهتدى اليه فحق لغايق الرايق  
يشوقه المجيد ولا غروا في شوقه وهو له شايق ما مولاي في فيكم خلعت  
ان شاب بالحق لكم ماذ في لكم سوال والى بابكم انفق المطايا بكم واقت  
ارجواكم بل الاماني اخ الله بخا مطيع وعلما ماري ذكر الامام السابع ابن الحسين  
**الفاضل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر** ابن علي زين العابدين ابن الحسين  
ابن علي ابن ابي طالب علما السلام قال كمال الدين ائمة الله هو الامام الكبير القادر  
العظيم الشأن الكثير التمجيد الهادي في الاجتهاد المشهور له بالكرامات المشهور  
العبادة الواضبة على الطاعات يبيت الليل مشاجرة قائما ويقطع النهار  
متصدقا وصايا ولعزط حليم وعقاوزه عن المعتدين عليه دعا كائلا كان  
يجازي المسي باحسانه اليد ويقابل الجاني عليه بعفو عنه وتكون عباداته  
كان يمشي بالمعبد الصالح ويعرف بالعرفان ياب الخراج الى الله ليخرج المتوسلين  
اليها الى الله تعالى ميوكرامته عارضا عنها العتول وتفتي بان الله تعالى قد  
صدق في الامور واما ما لا يورثه من سنة ثمان وعشرين وميد من الحج  
وقبل تسعة وعشرين وميد واما نسب ابا واما قابو جعفر الصادق ابن  
محمد الباقر وقد تقدم القول فيه واهله ولد شامخ حيد البربريد وقيل  
غير ذلك واما اسمه فموسى وكنته ابو الحسن وقيل اسماعيل وكان له الغائب  
متعددة الكاظم وهو مشهور بالصبر والصلح والامين واما مناقبه فكل  
ولم يكن بها الا الغاية الربانية لكفا ذلك منتهى وقد نقل عن الفضل بن  
الربيع ان المهدي لما حين من سنا ابن جعفر في بعض الليل راي المهدي في منامه  
علي ابن ابي طالب علاه وهو يقول له يا محمد فقل حبيبتك ان تاتيهم انفسهم  
في الارض وتقلعوا ارجلكم قال الربيع فارسل الى ليل افراغني وخت من ذلك رحبت



اليوم واذا اهرقوا هذه الامية وكان احسن الناس صوتا فقال علي لان بيبي ابن  
 جعفر خيت برضاة واجله الى جانبته وقال يا ابا الحسن رايت ابي الحسن علي بن ابي  
 طالب عليه السلام في النوم فقرا علي اذا اقموني ان تخرج علي علي او احدين و  
 ادري فقال والله لا فعلت ذلك ولا هو من شائي قال صدقت يا يسع اعطه ثلاثة  
 آلاف دينار ورده الى اهلهم الى المدينة قال اربع فاحسنت امره لئلا فاصحح  
 وصحفي الطريق خرف العماليق **رواه الحسن بن علي** وذكر انه وصله عشرة آلاف دينار  
**وقال حشام بن خاتم** الامم قال قال لي ابي حاتم قال لي شقيق البجلي رحمه الله  
 حاجا في سنة سبع واربعين ومئة فقلت الفادسيه مني انا انظر الى الناس في  
 زينهم وكثرتهم فنظرت الى فتاح حسن الوجه شديد السهم ضيق مرق ثياب  
 ثوب من صوف مشتمل بشلل في رجله فقلت له وقد جئت من ذراعتي فقلت في نفسي  
 الفنا من الصوفية يريد ان يكون كذا علي الناس في طريقتهم والله لا مضى اليه  
 والا لوجه قد نوت منه فلما را في مقبلا قال يا شقيق اجبتا كثير من الظن ان  
 بعض الظن امر تركني ومضا فقلت في نفسي ان هذا الامر عظيم قد تكلم  
 بما في نفسي ونظن باسي وما هذا الا عيب صالح لا حقد ولا سائت ان يجاني  
 فاسرعت في الشرح فلم الحسد وغاب عن عيني فلما نزلنا واقصه اذ اهر بعلي  
 واعضاوه فنضطرب ودومعه بجري فقلت هذا صاحب امضي اليه واسخلة  
 فلما جلس واقبلت نحو فلما را في مقبلا قال يا شقيق اتل واني لغفار لمن تاب  
 وامن وعمل صالحا ثم اهتدي ثم تركني ومضى فقلت وانه هذا الفتاوى الا بدال  
 لقد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا دابة اذ الفتا قائم على البر وسيد ركوة  
 يريد ان يستقي ما قد سقطت الركوة من يده في البر وانا انظر اليه فراسية قد  
 رمق الساء وسمعت يقول انت رايت اذ اصعب الماء وقرني اذا اردت الطعام  
 سيد لا تحرمي اني غالي غيرها قال شقيق فوالله قد رايت البر وقد انزع ما  
 قد يده واخذ الركوة فلاحا ما قد فتوصا واصل اربع ركعات ثم مال الى كتيب وعل  
 فجعل يبيض بيده ويخرج في الركوة ويجري كد ويشرب فاقبلت اليه وسلمت عليه فزدي  
 السلام فقلت اطعمني من فضل ما انعم الله عليك فقال يا شقيق لم تزل تلهو الله عليك

واحدة

واحدة فاحسن منك بركت ثم فاولني الركوة فشربت منها فاذا اهرقوا سبي وسكر  
 فوالله ما شربت قط الذم ولا اطيب ريحا فشربت ورويت وبعثت ايام لا انفي  
 طعاما ولا شرابا ثم اهرقوا حنا دخلنا مكة فزادته ليلة الى جنب قبة الشراب  
 في نصف الليل فانيما بعلي بن جعفر وابني وبكا فله يزل كذا كذا حتى ذهب الليل  
 فلما را الى البحر جلس في مصلاه يسبح فقام بعلي العنادة وطاف بالبيت اسبوعا  
 وخرج فبعثه واذا له غاشية وموال وهو على خلاف ما رايت في الطريق ودان  
 من حوله يسلمون عليه فقلت لبعض من رايت يقرّب منه من هذا الفتى فقال هذا  
 سوا ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام فقلت  
 قد عرفت ان تكون هذم العجايب لا مثل هذه السيد وقد نظم بعض المتقدمين  
 واقد شقيق عنده في ايات طويلة اقترنت على ذكر بعضها فقال  
 سل شقيق البجلي عنده وما عاب وما الذي كا ابصر **قال** لما حججت عانت شحنا  
 شاحبا اللون تاحل الجسم اسمن ساير وحده وليس له زاد فانارت دايما افكرت  
 ونهضت اذ يبال الناس **والمراد** اني لا اكبر **والمراد** اني لا اكبر **والمراد** اني لا اكبر  
 دون فيدي على الكلب الاحمر **يفض** **المراد** اني لا اكبر **والمراد** اني لا اكبر  
 استقي شربة فتاولني مشو وعانيت سوي وسكر فسال الكلب من يك هذا  
 قبل هذا الامام من يرحم **فقد** **المراد** اني لا اكبر **والمراد** اني لا اكبر  
 معي على التحقيق حلية المناقب ونية المذايا وغدرا الصفات ولا يوتها الا من  
 افاضت عليه العناية الربانية انوار الناريه ويرت له اخلاق الترفيق والتمت  
 من مقام التدبير والتطهير وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا وحفي  
 عظيم **ولقد** **فرغ** سبي حكاية عظيمة ذكرها بعض صدور العراق اثبت بوسنا  
 عم اشرف منقيد وشهدت له بقلوب مقامه عند الله تعالى وراهن منزلته لدى طهرت  
 بركامته بعد وفاة ولا تخد ان ظهور الكرامه بعد الموت اكثر من دلاله حال الحيوه  
 ومجان من غطاء الخلقاء وعبدتهم الله تعالى من كان له نايب كبير الشان في الدنيا  
 من مالكيه الاعيان وكان في ولايته عامة طالت فيها مدته وكان ذي سعة رحمة  
 فلما اتمم الى الله تعالى اقتضت عنايه الخليفة له ان يقدم بدشو في مبرج مجاور له ليرجع

الناس



الامام موسى بن جعفر عليهما السلام بالمشهد المطهر وكان بالمشهد المطهر نقيب  
معروف مشهور له بالصلاح كثير الملاحمة والتردد للضياع والخدعة لا قيام بها فيها  
فذكر هذا النقيب انه بعد من هذه المتوفي في ذلك القربان بالمشهد الشريف  
فراة في منامة ان القبر قد انفتح والنار تشتعل فيه وقد انتشر منه دخان وريح  
فتأثر ذلك المدفون الى ان ملأت المشهد وان الامام موسى عليه واقف فصاح لهذا  
النقيب باسمه وقال لا تقول للخليعة يا فلان وسماه باسمه لئلا ينسب بجواردة هذه  
الظلمة وقال كلاما حثنا فاستيقض ذلك النقيب وهو ذعر عرسا وفرقا ولم يلبث  
ان كتب ورقا وسيرها معها فيها الصورة الراضة وقصصها فلما احسن الليل جاء الخليفة  
الى المشهد المطهر يتبصر ما قد استدعا النقيب وخطا الضريح ولم يكتف ذلك القبر  
وقبل ذلك المدفون الى موضع اخر خارج المشهد فلا اكتشف وجدود فيه ما للحرق ولم  
يجد واليت اثر **وفي هذه القصة** زيادة استغناء عن تعداد مناقبه وكفاؤه  
عن بسط الغزلب **واما اولاد** وقيل ولده عشرون ابنا وثمان عشر بنتا واسما  
بنين عليه السلام على الرضا **وزيد** له اربع وعشرون ابنة وعشرون ابنا واسما  
اسما **عبد الله** وعمره اربعة اشهر **عبد الله** وعمره اربعة اشهر **عبد الله** وعمره اربعة اشهر  
والقاسم جعفر الاصغر ويقال موضع عمره **اسماء** ماتت بخدعة وام فروة  
اسما **عليقة** فاطمة فاطمة ام كلثوم ام كلثوم ام كلثوم ام كلثوم ام كلثوم ام كلثوم  
ام القاسم حكيم **اسماء** الصغرى محمود **اسماء** ميمونة وقيل غير ذلك **واما عمرة**  
فان ماتت بحسن تين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة وقد تقدم ذكر اولاد  
خسنة ثمان وعشرين وقيل تسعا وعشرين يكون عمره على القول الاثنى عشر من سنة  
على القول الثاني اربعين وخمسين سنة وقبره بالمشهد المعروف باباب التبريد بحداد  
الحرم وبه انها كلام كمال الدين **الفصل الثاني** في اورداهن شقيق الجني فاورده  
جاعة من ارباب التاليف والمحدثين ذكرها الشيخ ابن الجوزي رحمه الله في كتابه اثاره  
العدم ساكن الى اشراف الاماكن وكتاب صفوة الصفوة وذكرها الحافظ ابي عبد الرحمن ابن  
الاحقر الحنابلي وحكي له بعض اصحاب ان القاضي ابن جلال الرامهرمي ذكرها في  
كتاب كرامات الاولياء **قال القاضي** ابن الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي

المتن

ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه ام ولد له على الرضا وزيد وعقيل  
وصارون والحسن والحسين وعبد الله واسماعيل وعبد الله وعمر واحد وجمع  
ويحيى واسحاق والعباس وحزرة وعبد الرحمن والقاسم وجعفر الاصغر ويقال موضع  
عمر محمد وابوبكر ومن البنات خديجة وام فروة واسماء وعليه فاطمة وام  
كلثوم وام كلثوم وام كلثوم وام كلثوم وام كلثوم وام كلثوم وام كلثوم  
الصغرى ومحمودة واسماء وميمونة عشرون ذكر او ثمانية عشر بنتا وكنته  
ابو ابراهيم واسم ام حميدة ام كلثوم ام كلثوم ام كلثوم ام كلثوم ام كلثوم  
ثمانين ومائة فيكون عمره خمس وخمسين سنة **روى اسحاق بن جعفر** قال  
سالت اخي موسى بن جعفر قلت اصح لك الله يكون المؤمن نجيا قال نعم قلت اي يكون  
جبايا قال نعم قلت افيكون حيا قال ولا يكون كذا يا بن قال حدثني ابي جعفر  
ابن محمد عن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله  
يترك على كل خلة يطير المؤمن ليس للحياة والكذب **حدثني** عن ابي محمد بن  
عن القزطري روى تسعين سنة قال زعمت بطحان فتا وروعا في موضع الجري  
على يمين يقال لها السخلم فلما قرب الحفر واستقر الزرع بيني والحفر واني على الزرع كله  
وكنت عزيت على الزرع ثم جلي وميمونة وعمره ونيار فينا انا جالس طلع موسى  
ابن جعفر بن محمد فسلم علي ثم قال امي حالك قال اصبت قال صرحت بيني والحفر  
فاكل زرع قال كرمك على الزرع قلت ميمونة وعشرون دينا معا في الجاهل  
قال يا عرفه ان لاني القيت ميمونة وخمسين دينا ووحك ثمان دينا في الجاهل  
قلت يا ابا راسد اع لي فيها البركة فدخل ودعا وحديثي عن رسول الله الله قال  
تسكنا بيا المصائب ثم غنت الجليل وسعيتة فعمل الله في البركة وبركت فبعث  
منها عشرة آلاف **حدث احمد بن اسماعيل** قال بعث موسى بن جعفر عليهما السلام  
الى الرشيد من الخس بر رسالة كانت اية في يميني عني يوم من السنة والا انقضا  
عنه بعد يوم من الرحا حتى نفق جميعا الى يوم ليس له انقضاء بخس فيه المطاوع  
**قال** وذكر الخطيب قال ولد موسى بن جعفر بالمدينة سنة ثمان وعشرين وقيل  
سنة وعشرين ومائة واقعة المهدي ببغداد ثم رده الى المدينة واقامها الى يوم الرشيد

٥١



تقدم الرشيد المدينه فله معه وحيد بعدد الى ان قواها الحسن بن قتيب من رجب  
 سنة ثلاث ومائتين وعينه **اسماعيل بن ابي موسى** بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن  
 الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الولد الى  
 والدته خيرا لها عبادته **وروي** ان موسى بن جعفر احضر ولده يوسف فقال لهم يا  
 بني اني موصيكم بوصية من حفظها لم يضر معناه ان انكرت فاسمعكم في الامور ان الينا  
 ملككم فاحول الى الامور فاعتدوا وقال الرشيد فاقبل عذره **وروي** عن موسى  
 بن جعفر عن ابيه عليها السلام قال الحسن بن جعفر الى ابي عبد الله عليه السلام  
 ببغداد يقول فاسمعي ان دعوتك قد قبلت فقال له علي عليه السلام اخرج الى هذه الساعي  
 فقل له قد سمعنا ما كره الله تعالى فانصرف في غيبه عن جده الله تعالى **اشركه** امر  
 الحسن بن جعفر الله تعالى **قال الشيخ المفيد** رحمه الله تعالى باب ذكر الامام الفقيه  
 عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام من ولده وتاريخ مولده ودلائل امامته  
 ومبلغ سنه ومدة خلافته ووفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده  
 ومختصر من اخباره وكان الامام جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى  
 بن جعفر العبد الصالح عليه السلام لاجتماع خلال الفضل فيه والكمال وليس ابيه  
 بالامام عليه السلام وشارفنا اليه وكان عليه السلام مولده بالمواسم سنة ثمان  
 وعشرين ومائة وحبس عليه السلام ببغداد في حبس السندي ابن شاهنشاه بن  
 من رجب سنة ثلاث ومائتين ومائة يومين وحسنه وحسنه سنة ولده وقال  
 له احمد بن محمد البرقي وكانت مدة خلافته ومقامه في الامامة بعد ابيه عليها السلام خمس  
 وثلاثين سنة وكان يكنى ابي ابراهيم وابا الحسن وابا علي ويعرف بالعبد الصالح وينعت ايضا  
 بالناظم **قال** في النسخ عليه الامامة من ابيه عليها السلام من بعد من النسخ  
 بالامامة من ابي عبد الله الصادق عليه السلام علي بن ابي الحسن بن موسى عليه السلام من شيوخ  
 اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصة ويطايعه وثقاته الفقهاء والصالحين رحمه الله عليهم  
 المعقل بن محمد الجعفي ومعاذ بن كثير وعبد الرحمن بن الحجاج والفضل بن الحسن ويعقوب  
 السراج وسلمان بن خالد وجعفر بن الحسن بن الجهم وغيرهم من بطول ذكرهم الكتاب وقد  
 روي ذلك عن الحسن بن علي بن ابي جعفر عليه السلام وكان من الفضل والورع علمي لا يختلف فيه

وروي

وروي موسى السيفي عن الفضل بن عمر الجعفي رحمه الله قال كنت عند ابي عبد الله عليه  
 السلام فدخل ابراهيم بن موسى عليه السلام وهو غلام فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 وضع امره عند من يتق به من اصحابك **وروي** ثبت عن معاذ بن **شهر**  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اسألك الله الذي رزق اباك منك هذه المثل ان  
 يرزقك من عبيك قبل الموت مثلها قال قد فعل الله ذلك فعلت من هر جعلت ذلك  
 فاشاد الى العبد الصالح وهو راقدا قال هذا الراقد وهو يومئذ غلام **وروي**  
 ابو علي الارحاني عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخلت على جعفر بن محمد عليه  
 السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا من داره في مسجد له يدعوا وعلى يمينه موسى بن جعفر  
 عليه السلام بائلا على دعاة فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت الغطاء اي اليك  
 خدمتك فمن ولي الامر بعدك قال يا عبد الرحمن ان موسى قد لبس الدرع واسترت  
 عليه فقلت لا احتاج بعد ذلك الى شيء **وروي** عبد الله بن علي عن الفضل بن الحسن  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل ابو ابراهيم  
 بن محمد وهو غلام فقال هذا صاحبكم فمسك به **وروي** عن ابي جعفر عن  
 منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذ كان ذلك هو صاحبكم وقوف على مكب  
 الى الحسن الايمن وفوقه ما اعلم يومئذ خاسي وعبد الله بن جعفر بن الحسن  
 وروي عن ابي جعفر عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كونه ولا راي الله ذلك فمن ايتهم فامني  
 الى بنو موسى قلت فان حدث بموسى فيمن ايتهم قال بولده قلت فان حدث بولده  
 حدث وترك الحاكبوا وابنا صغيرا قال **مولده** فلهكذا ابدا **وروي** الفضل  
 عن طاهر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال رايت بلوغ عبد الله بن محمد  
 ويقول له ما معك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لا اعرف النور في وجهه فقال عبيد  
 الله بن ابي وابوه واجدا واصلي واصلا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان من تشي  
 وانت ابني **وروي** محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله  
 عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن بن موسى وهو في المهد فجعل يبارك في يده  
 حتى فرغ فتمت اليد فقال ادن الى من لاك سلم عليه فسلمت عليه فمروا على السلام

في كتاب تاريخ  
 الحسين بن علي  
 بن ابي طالب  
 عليه السلام







فقال لولم يا علي ما احب الي ما انت فيه واسرى به الى انك لبيتك معرفة  
فاطلب المعرفة فقال له جعلت فداك وما المعروف قال اذهب فتعده واطلب الحديث  
قال عن من قال عن فتها المدينه ثم اعرض على الحديث **هـ** قال اذهب فكتب ثم  
جاء فقرأ عليه فاسقطه كله ثم قال اذهب فاعرف وكان الرجل حينئذ يدينه قال  
فلم يزل يرصدنا الحسن حاضرا خرج الى صبيحة لم يلقه في الطريق قال له جعلت  
فداك اني ارجع عليك بين يدي الله عز وجل فدلني على ما تحب على معرفته قال فاجبه  
ابو الحسن عليه ما امرنا المؤمنين علم وصحة وما يجب عليه وامر الحسن والحسين  
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم ثم سكت فقال له  
جعلت فداك في الامام اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال نعم قال انما هي قال فاني استدل  
به قال اذهب الى تلك وأشار الى بعض اشجارهم غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر  
اجبني قال فاتبها فرأيتها والله عند الارض خذا حتى وقعت بين يديه ثم اشار اليها  
بالروح فرجعت قال فاريد ثم لزم الصمت والعبادة لايواه احد فكل بعد ذلك  
**هـ** وروى عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام جعلت  
فداك يا نصير الامام قال يجلس اما اولهن فانه يني تقدم من ابية وأشار  
اليه ليكون حجة ومسال فيجيب وان سكت عند ابتداء يجنب ما في عنده ويظهر  
الناس بكل لسان ثم قال يا با محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم يلبث ان دخل  
عليه رجل من خراسان فكل الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية  
فقال له الخراساني والله ما منعني ان اكلتك بالفارسية الا اني ظننت انك لا  
تفهمها قال فتجان الله اذا كنت لا احببك فما فضلي عليك فيما تستحق به الامام  
قال يا با محمد ان الامام لا يخفا عليه كلام احد من الناس ولا منطق الطير ولا  
كلام شيء فيه روى **هـ** وروى عبد الله بن ادريس عن ابي سنان قال حمل الرشيد  
في بعض الايام الى ابن علي بن يقطين ثيابا اكرم بها وكان في جملتها ذراع خبز  
سودا من لباس الملوك مشغلة بالذهب فانفذ علي بن يقطين حمل تلك الثياب  
الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وانفذ في جملتها الذراع واعداف  
اليها ما لا كان اعده على رسوله فيما يجمل اليه في حسن ما لم يزل ذلك في ابي

الحسن عليه قبل المال والثياب ورد الذراع على يدي الرسول الى علي بن  
يقطين وكتب اليه احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك فسيكون لك بها شان  
تحتاج اليها معه فان تاب علي ابن يقطين بردها ولم يدر ما سبب ذلك واحتفظ  
بالذراع فلما كان بعد ذلك بايام تغير علي ابن يقطين على غلام كان يجلس  
برفرفة عن خدمته وكان الغلام يعرف ميل علي ابن يقطين الى ابي الحسن  
عليه ويقف على ما يجمل اليه في كل وقت من مال وثياب والطاق وغيره  
ذلك فمضى به الى الرشيد وقال انه يقول با مائة موسى بن جعفر ويعمل اليه  
حسن ما لم يزل في كل سنة وقد حمل اليه الذراع التي اكرم بها ابو المؤمنين في وقت  
كذا وكذا فاستأطد الرشيد من ذلك وغضب غضبا شديدا وقال لا تشق من  
هذا الحال فان كان الامر كما تقول ان همت نفسك وانفذ في الوقت وطلب علي  
ابن يقطين فلما سئل بين يديه قال لا ما فعلت الذراع التي كسرتك بها قال هي  
يا امير المؤمنين عتدي في سفه عتبرم فيه طيب وقد احتفظت بها وكما  
احتفظت بها وكما اصحت الا وفتحت السط ونظرت اليها نكر بها وقبلتها  
ورددتها الى موضعها وكما امسيت صنعت مثل ذلك فقال احضرها الساعة  
قال نعم يا امير المؤمنين فاستدعا في بعض خدمه فقال له امض الى البيت  
الذي في من داري واخذ من ثاخر من جارياتي وافتح الصندوق  
الذي في يميني بالسفط الذي فيه جفده فلم يلبث الغلام ان جاء بالسفط فحضر  
فراعى بين يدي الرشيد فامر بكم حخته وفتحه فلما فتح نظر الى الذراع فيه مطر  
بها لها مده فزينة بالطلب فساكن الرشيد من غضبه ثم قال لعلي ابن يقطين ارجع  
الى مكانها وانقري راشدا فلم يصدق عليك بعد ما ساعيا وامر ان يقع بجارية  
سيده وتقدم بضرب الساعي مئة الف سوط فتضرب بخمسة مئة سوط فمات في  
ذلك **هـ** وروى عن محمد بن الفضل قال اختلفت الرواية بين اصحابنا في مسح  
الرجلين في الوضوء من الاصابع الى الكعبين ام من الكعبين الى الاصابع فكتب  
ابن يقطين الى ابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك ان اصحابنا قد اختلفوا  
في مسح الرجلين فان رأت ان تكتب بخطك ما يكون عمل عليه فقلت ان شاء الله



تلك اليه ابو الحسن علم فمت ما ذكرت من الاختلاف في الرمز والدي اموك في ذلك  
ان تشتمني ثلاثا وتنشق ثلاثا وتفضل وحجك ثلاثا وتخل شعر لحبك وتفضل ايديك  
الى المرفق ثلاثا وتضع راسك على سطح ظاهر اذنيك وباطنهما وتفضل بحبك الى الكعبين  
ولا تخالف ذلك الى غيره فلا وصل الكتاب الى علي بن يقطين فحب مندوبين ما رسم  
فيه ما يبيع العصاة على خلافه قال مولاي اعلم بما قال وانا امثل من مكان يعول  
في ومنه على حذره الحد ويخالف ما عليه جميع الشيعة اختالا لا موابي محمد الحسن  
عليه السلام وسعي علي بن يقطين وقيل انه رافضي خالف لك فقال الرشيد لبعض  
خاصته قد كنت عندني القراء في علي بن يقطين والقرن له بجلا فنام عليه الى الرضوخ  
ولست اذكر في خدمته الى تغييره وقد امتحنته مرارا فما ظهرت منه على ما يفترون  
به واجب ان استبري امره من حيث لا يشعر بذلك فيجترؤني فتيل له ان الرضا  
يا ابا الحسنين تخالف الجماعة في الرضوخ فتعقده ولا ترا غسل الرجلين فاستخذه من  
حيث لا يعلم بالقرن على ومنه فقال لجل ان هذه الرجل يظهره المرأة ثم تركه مدة  
واحدة بي من الشغل في الدار حتى دخل وقت الصلاة وكان علي بن يقطين يجلس  
في حجر من الدار لوفوه وسلاطه فلا دخل وقت الصلوة وقت الرشيد من ولما طيط  
الحجر بحيث ير على ابن يقطين ولا يراه هي فدعاه بالما والوفوه ووفوه كما قدم  
والرشيد ينظر اليه فلا راء قد فعل ذلك لم يترك نفسه حنا اشرف عليه بحيث يراه ثم  
ناداه كذب يا علي ابن يقطين من زعم انك من الرافضة وحط بحال عنده وورد عليه  
كتاب ابو الحسن علم ابتد الا ان يا علي ابن يقطين وتري ما امر الله تعالى واشل وحجك  
موق في بيده واخذ السباغ واشل ايديك من المرفقين كذلك واسمع مقدمه راسك و  
تدليك من فضل المداوة وضرك قد زال ما كان تخاف عليك والسلام **وروي عن علي**  
**ابن حمزة البطائى** قال خرج ابو الحسن من ساعه في بعض الايام من المدينة الى سميريه  
خارجة عنها فصعبته وكان عليه السلام راكبا بغلة يراها على حماري فلما راها في بعض  
الطريق عثرتها اسدا فاجتعت عنده حزنا فاقا قدم ابو الحسن علم غير مكتنزيه  
فرايت الاسد يتدلى الى الحسن وليهم فوقف له ابو الحسن علم كالمصطفى الى حمته  
ووضع الاسد يده على اذن الحسن وقد صرختي مني من ذلك وحسنت حزنا عظيما ثم نفا

المراد

الاسد الى جانب الطريق وحول ابو الحسن موسى علم وجهه الى القبلة وجعل يدعوا  
ويحرك شفقه بما لم افسد ثرا واما بيده الى الاسد ان امض ففهم الاسد هم  
طويلة وابو الحسن علم وهو يقول امين امين وانصرف الاسد حنا غاب عنا ومضى ابو  
الحسن علم لوجهه فلما بعدنا من الموضع قلت له فذاك ما شان هذا الاسد وقد  
والله عليك عجبت من ثنائه معك فقال لي ابو الحسن علم انه خرج الى ثكنة اعصر  
الولادة على لبيته وسالني ان اسأل الله تعالى ان يفتح عنها انقضت ذلك فالقي  
في روعي ان تلده ذكر اخبرته بذلك فقال لي امض في حفظ الله فلا سلطان الله  
عليك ولا على ذريتك ولا على احد من شيعتك شيئا من السباع فقلت امين **قال الشيخ**  
**المفيد رحمه الله** والاختبار في هذا الباب كثيرة وفي ما اثبتناه منها كفاية على الرسم  
الذي تقدم والمشيئة لله **وقال باب كس خفي من تقاليد من قبله** **ورجلاه**  
**التي بان بها في الفضل من غير** وكان ابو الحسن موسى علم اعباهل  
زمانه وانفهم وانفهم كفا واكرمهم نفسا وروى انه كان يصلي فوافي الليل يصليها  
بالسبع ثم يبيت حاطع الشمس ويجترؤ بها جيدا فلا يرفع راسه من الدعاء والتفريد  
حنا يترى زوال الشمس وكان يدها كثيرا فيقول اللهم اني اسالك الراحه عند  
الموت والعزاء عند الحساب ويكره ذلك وكان من دعاه عظم الذنب من عبيدك  
فليحسن العفو من عندك وكان يسكن من حنية الله حتى يحصل له حبس بالدمع كان  
اوصل الناس الى اهل بيته وكان يفتقد فقر والمدينة في الليل فيحمل اليهم المعين  
والورق والدينق والتمريض اليهم ذلك وهم لا يعلمون من اى جهة هم **وقال**  
**قال محمد بن عبد الله الكوفي** قدمت الدين اطلب دنيا فاعياي فقلت فلما ذهبت  
الى ابي الحسن من ساعه ففكرت اليه فاقبته في يميني في صيده فخرج الى وسعة غلام  
وسعة منسب فيه قد جمع ليس فيه معة غيره وفاطمة واكثت معه وسالني عن  
 حاجتي فذكرت له حاجتي فدخل ولم يغير الا يسيرا حنا خرج الى فقال لفلانة اذهب ثم  
يده الى دفع الى صرة فيها ثلاث مائة دينار ثم قام من لي فقلت وروى  
ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يروي ابو الحسن موسى علم السلام وسماه  
اذ اراه فيهم على علم فقال له اصحابه دعنا فنقل هذا الفاجر ابن عمر ابن الخطاب



عن ذلك فخرجهم اشد الزجر قد سأل عن العربي لانهم لم يذعنوا فتوطاه ابو الحسن  
بالحداد واصل اليه فقتل وجلس عنده وبأسطه ومنا حله وقال كمر غرت على زرعد  
هذا فقال مايتي دينار قال فكرت جوت ان يحصل منه قالست اعلم الغيب قال انما قلت  
كم خرجوا ان يحبك فيه قال ارجو فيه مايتي دينار قال فاحج له ابو الحسن صرة فيها  
ثلث غايه دينار قال هذا زرعدك على حاله والله يرزقك ما ترجوا فقام العربي فقبل  
راسه وسأله ان يصنع عن فاطمة فقبض اليه ابو الحسن علمه واضرف وراح الي المسجد  
فوجد العربي جالس فلما نظر اليه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته قال فزرب اليه  
احمايه فقال ما صنعتك قد كنت تقول غير هذا فقال لهم قد سمعتم ما قلت لأن جعل  
يذبحوا لابي الحسن علمه فخاصوه وخصاهم فلما رجع ابو الحسن علمه الى داره قال لاصحابي  
الذين اشاروا بقتل العربي كيف رايتهم واصلحتموه وكمعت شروه وذكر جماعة من  
اهل العلم ان ابا الحسن علمه كان يصلي بالما في دينار الى الثقات دينار وكانت صرار  
موسى علمه مثله وذكر ابن عمار وغيره من الرواة انه لما خرج الرشيد الى الحج  
وخرج الى المدينة استقبله الرجوع من اهلها يقدمهم موسى بن جعفر عليه السلام على  
بغلة فقال له الربيع ما هذه الدابة التي تلقت عليها امر المؤمنين ولان ان طلبت  
عليها فتدرك وان طلبت عليها لم تفت فقال لها فطانت عن حبل الخيل فارتدت  
عن زينة العير وخير الامور وسطها قال ابو الحسن علمه الرشيد المدينة فتوجه الى زيار  
البيتي ثم ومعه الناس فتقدم الى قبر رسول الله ثم فقال اللهم عليك يا رسول الله السلام  
عليك يا ابن عمي فتخذه بك على غيرة وتقدم موسى علمه الى القبر وقال السلام عليك  
يا رسول الله السلام عليك يا ابي فتخير وجه الرشيد وقبيل القبط فيه واخبر  
عبد الحميد قال سأل محمد بن الحسن ابا الحسن موسى علمه بحضرة الرشيد وجه  
بلك فقال يجوز الحرام ان يفضل على محله فقال له موسى لا يجوز له ذلك مع الاختيار  
قال له محمد بن الحسن يجوز له ان يشي تحت الفلانة تحت الفلانة فقال له نعم فتصاحك  
محمد بن الحسن من ذلك فقال له ابو الحسن موسى عليه السلام اتعجب من سنة النبي  
ثم وتسمي بها ان رسول الله ثم كلف ظلاله في احرامه وعشي تحت الظلال وهو محرم  
ان احكام الله يا محمد لا تافس بعضها ببعض فقل مثل من السبل فسكت محمد بن الحسن لا

بخبر

بخبر جواها وقدرى الناس من ابي الحسن من ساعليه السلام قالوا وكان  
افقه اهل زمانه كما قد سناه واحفظهم الكتاب الله عز وجل واحسنهم منزلا بالقرآن وكانت  
اذا قرأه يجند ويكي ويكي السامعين وكان الناس بالمدينة يسمونه زعيم المجدين  
وسمي بالكاظم لما نظروا من الغبطة وصبر عليه من فعل الظالمين برحق مضى في جديهم  
ومنا فقبضهم **وقال باب في ذكر السب** في وفاته وخرج من اخبار في الخبر  
في ذلك وكان السب في قبض الرشيد على ابي الحسن علمه وحبه وقلة ما ذكره  
احد ابن عبيد الله ابن عمار بن علي بن محمد النوفلي عن ابيه وحدث بن محمد بن سعيد وابو  
محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن مشايخهم قالوا كان السب في اخذ من سائر جعفر طوما  
السلام ان الرشيد جعل ابنه في جوارحه بن محمد الاشعث فغده بجيا ابن خالد  
بن برمك على ذلك وقال ان افقت اليه الخلافه زالت دولتي وولدي وولدي فاخال  
على جعفر بن محمد وكان يقول بالامامة حقا داخله وامره وكان كثير غش في  
منزله فيقت على امره ويرفعه الى الرشيد ويزيد عليه في ذلك بما يفتح في قلبه ثم قال  
لبعض ثقاته تعرفون لي رجلا من آل ابي طالب ليس بواحد الحال يعرفني ما احاج  
اليه فذل على علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد فخل اليه بجيا ابن خالد ما لا كان  
موسى علمه يا بني يعني ابن اسماعيل ويصله ويريه ثم اقتضى اليه بجيا ابن خالد برعبه  
في قصد الرشيد وبعده بالاحسان اليه ففعل على ذلك فاحسن به موسى علمه فدعاه  
فقال يا ابن ابي ابي قال الى بغداد قال ومنا تسع قال على ديني وانا ملن فقال له  
موسى علمه انا اقضي دينك وافعل بك وامنع فلم يلتفت الى ذلك فعمل على الخروج  
واستد علمه ابو الحسن علمه فقال له انت خارج قال نعم لا بد لي من ذلك فقال له  
انظر يا ابن ابي ابي الله ولا تسم اطفالا في وامر له بثلثمائة دينار واربع مائة  
فلما قام من بين يديه قال ابو الحسن علمه لمن حضره والله ليس في شيء ويؤمن اولاد  
فقالوا جينا فذاك وانت تعلم هذا من حاله وقطيبه وقصيره قال نعم حدثني ابي عن ابي  
رسول الله من الرحم اذا قطعت من صلة فقطعت قطرها الله والي اروت ان اصله بعد  
قطعه حنا اذا قطعت قطعه الله قالوا فخرج على ابن اسماعيل حنا الى بجيا ابن خالد فخرج  
منه خبر بن موسى بن جعفر عليه السلام ورفعه الى الرشيد فسأله عن عمه فسأله اليه وقال ان



الاموال تحمل اليه من المشرق الى المغرب وانما اشترى حبة من ثمنها اليسيرة قبل ان يلف  
ديار فقال له صاحبها لو قد احضرتك المال لا اخذ هذه النقود ولا اخذ الا نقد كذا  
وكذا فامر به كذا مال فودع واعطاه ثلاثين الف دينار من النقود الذي سال عنه فسمع  
ذلك منه وامره بما في الف درهم فسيب على بعض النواحي فاختار معين كور المشرق  
وضعت رسله لبعض المال فامر بشتطهم فدخل في بعض تلك الايام الى الغلابة ورجل  
ذو جرة خرجت منها خشونة كلها فمقط وجمدي في ردها فلم يقبله وخرج فخرج فخرج فخرج  
المال وهو يفرغ فقال ما منع بيوها في الموت وخرج الرشيد في تلك السنة الى الحج وبدا  
بالمدنية فقبض على ابن الحسن عليه السلام لما ورد المدينة استقباله من بني حواجة  
من الاشراق وانضم قرا من استقباله فضا ابو الحسن عليه السلام الى المسجد على راسه ورواه  
الرشيد الى الببل وصار في رسول الله فقال يا رسول الله اني اغتدر اليك من امر يدافع اريد ان  
احبس من سائر جعفر فانه يريد القشت بين امك وسك دعائم ثم امره فاحذره من  
المسجد فادخل اليه فقبض واستدعى قسطين فجعل في احدهما على رجل وجعل القبة  
على رجل اخر وخرج الغلان من داور عليهما القيتان مستورتان ومع كل واحدة منها خيل  
فاخرقت الخيل فمضا بعضهما مع احدي القبتين على طريق الهرم والاخر على طريق  
الكوفة وكان ابو الحسن عليه في القبة التي على طريق الهرم واما فضل الرشيد ذلك ليعي على  
الناس الامر في باب ابن الحسن عليه وامر القوم الذين كانوا مع قبة ابن الحسن ان يسلموه  
الى عيسى وجعفر المنصور وكان على الهرم حينئذ فسلم اليه فحبسه عنده سنة وكتب  
اليه الرشيد في دمه فاستدعا عيسى ابن جعفر بعض خاصته وفتاة فاستشارهم فيما  
كتب اليه الرشيد فاشادوا عليه بالسق من ذلك والاستعانة منه فكتب عيسى ابن  
جعفر بعض خاصته الى الرشيد يقول له قد طال امر من سائر ابن جعفر ومقامه في حبس  
وقد اغتبرت حاله ووضعت عليه العيون طر هذه المدة فما وجدت به من العباد  
ووضعت من يسع منه ما يقول في دعائه فادع عليك ولا علي وما ذكر اليك وما يدعي  
الا بالمعزة والرحمة لنفسه وان انت اغفلت الى من يسلمه مني والاخلفت سيده فاني متخرج  
من حبسه وروى ان بعض عيول عيسى رفع اليه انه معه يقول كثيرا في دعائه وروى  
محبوب عنده اللهم انك تعلم اني كنت اسالك ان تغفر عني لعبادتك اللهم وقد فعلت ذلك لولد

فهر

توجه الرشيد من سلمه من عيسى ابن جعفر وصير به الى بغداد وسلم الى الفضل  
بن الربيع فبقي عنده مدة طويلة فاملاه الرشيد على عيسى من امره فاملى فكتب اليه يتسلم  
الى الفضل بن يحيى ففلسه منه وجعله في بعض حجر دور وروى عن علي بن الرشيد كان  
عليه السلام مشغول بالعبادة يحبي الليل كله صلوة وقرآن للقرآن ودعاء واستعدادا  
وبعدهم الغار في اكثر الايام ولا يبرق وجهه عن الحجاب فوسع عليه الفضل ابن يحيى وكرمه  
فافضل ذلك بالرشيد ومن في رقة فكتب اليه ويكره عليه فسيب على من ي عليه  
السالم ويامره بقتله فتوقف عن ذلك ولم يقدم عليه فاعتاد الرشيد لذلك  
ودعا سرور الخادم فقال له اخرج على الرشيد في هذه الوقت الى بغداد فاقبل  
من قرك على من سائر ابن جعفر فان وجدت في دعية ورفاهية فاقبل هذا  
الكتاب الى العباس بن محمد ومرو بائنا ما فيه وسلم اليه الكتات كتابا اخر الى  
السدي ابن شاريك يامره بطاعة العباس بن محمد فقدم مسرورا فقرر له اب  
الفضل بن يحيى ولا يدرى احدا ما يريد ثم دخل على من سائر ابن جعفر فوجهه على  
ما بلغ الرشيد فمضا من قور الى العباس بن محمد والسدي ابن شاريك فاقبل  
الكتابين اليهما فطريث الناس ان خرج الرسول ركن الى الفضل بن يحيى  
فركب معه وخرج مشد وعاد هشا حتى دخل على العباس فدعا له العباس  
بسياطه وعقابين وامر الفضل بخبره ووضعه السدي بين يديه ثم مضى  
وخرج مغبرا اللون خلافا لما دخل وجعل يسلم على الناس يمينا وشمالا  
كتب مسرورا بالخبر الى الرشيد فامر بتسليم من سائر عليه الى السدي ابن شاريك  
وامر الرشيد بجله ساجا فذوقا له الناس ان الفضل بن يحيى قد عصاني  
خالف طاعتي ورايت ان العتد فالعتد فلعنه الناس من كل ناحية حتى اخرج  
البيت والدار بلعنه وبلغ يحيى ابن خاليد الخبر فركب الى الرشيد فدخل من غير الباب  
الذي يدخل الناس منه حتى اجاب من خلفه ومن لا يشعرك قال نعمت يا امير  
المومنين فاصغى اليه فرفقا فقال ان الفضل حدث وانا الفيك ما تريد فانطلق  
وهم وسرور فبلغ الي الناس فقال ان الفضل كان قد عصاني في شيء فلعنته  
وقد اب واناب الى طاعتي فتولوه فقالوا عني اوليائهم والبيت واعلم ان عادي



وقد تولاه فخرج يحيى بن خالد على البره حتى وافى بغداد فهاج الناس وارجفوا  
بكل شي وظهر اندور ولقد بل السواد والظفر في امر العال وقتا خيرا بعض ذلك ما  
ثم دعا السدي فامر فيه بامره فاشبهه وكان الذي تولى السدي قتله عليه ما جعل  
في طعام قدمه اليه فيقال انه جعله في رطب الكسنة وحس بالسوداء بعدة ثلثا  
من خمسة ثم مات في اليوم الثالث وكما مات من ساعده ادخل السدي ابن شاحك  
للقضاء ووجه اهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي وغيره فنظروا اليه ولا اثر من  
جراحه ولا حتى واشهدهم على ان مات حنت انتم فتشوهوا على ذلك واخرج  
ورضع على الحجر سبيدا وروى هذا من بني جعفر فقامت فانظروا اليه فجعل الناس  
يتفرسون في وجهه وهم ميت صلوات الله عليه وقد كان قد زعم في المم من بني علمه  
انه من القام المنتظر وجعلوا حبه هو القيد المذكور القام فامر يحيى بن خالد ان  
ينادي عليه عند منته خلا من بني جعفر الذي من اسم الرافضة انه لم يمت فانظروا  
اليه فنظر الناس اليه ميتا ثم حمل فدفن في مقابر قرشي من باب النبي وكانت هذه  
المقبرة لبني قاسم **وروي** انه عليه السلا لما حضرت الواقعة ساءل السدي ان  
يحضره لانه مدين يزل عند دار العباس بن محمد في مشرقة القصب لتتولى غسله  
وتكفينه ففعل ذلك قال السدي ابن شاحك وكنت سالت في الاذنة انكفنه  
فاجابني وقال انا اهل بيت مهدي وسائنا مع مشرورينا وكان من طاهر موافا  
وعندي كفن ولديان يتولى غسلي ويجهازي مولاي فلان فتولى ذلك ميتة **قلت**  
بعد هذه الاحكام الحاكية والادبان الواهية والعقائد المدخلة والفصل المجهلة و  
الاضل الظلمة والحركات الفاسدة والاهوية الغالبة والهمم الباصرة والسيرة الفاسدة  
والطباع الفادية والعقول الغايية فلفنا اوتها شمسها شمسها جاذبا لتبليها الارض والسماء  
وانظروا فيها النفاذ عجا وزفت حدها الاقدار ولم يات بتلها الكفار هل عرفناى دم  
سكوا وادى حرم اهلكوا ومن قاتوا وكيف ساءوا حين ملكوا فما اتوا ولا تروا لم يخافوا  
ان قتلهم بالارض فتلهم بل الحافض بهم المنايا وتعرفهم بتلها او تنظروهم الساكنين  
بالعذاب او تسمع عليهم ابواب الجحيم في الدنيا ولهم في الآخرة سويلها لم يعلم انهم اعدوا  
قوام النبي عليه فلم يخفى انهم علموا هذا من قبل الاسلام لم يعبدوا امرية لم يشعروا بحسنة

النبي

النبي من ذرية اما فعل الاواخر من سلكا فعل الاول بل بالحسين ما جددوا جميعا في  
تشتت الكثرة وتفرقت ذات البين ما اشبه لفعل الاول بالآخر وما اقرب نسبة الخافي  
الى الطاهر ويحسبهم ثم ويحسبهم فلا تغفرا يحسبهم ولا تغفروا على انهم قتلوه وتكرروا  
شمسه على الكثرة بعدد وشره اوجعوا قديدا وسلفوا كلا والله بالعرفه والكره  
واساوا اليه بعد ما اختبروه فاقدوا ميتة على ما يحب يحفظ الله العظم والعبد  
عن التبع القويروا الصلوات المستقيم والحلوة في العذاب الاليم اما علموا ان الله ارحم  
اللطائف نجما انافروا ان من يقتل من ساءل حجة او جنة خالد فيها ونقض الله  
عليه ولعنه واخذله حد انا ايها الزلتم لم تعرفوا ايمانه ومذهبه لا تخفوا  
اصله ونسبه بل والله كن حبه الغاية اعا القلوب والابصار ووطن الناس على  
النار ولقد ذكرني حاله عليه يتا تشدنية صاحب الشهيد السعيد باج الله  
محمد بن خنيزار الصلوات الحسيني قدس الله روحه حين عدا الما اليك على الملك  
العظيم نوران شاه ابن الملك الصالح نجم الدين اوباب ابن الملك الكامل فاحسب  
الدين محمد بن العادل الي بكر ابن اوباب فقتلوه بمصر في محرم سنة ثمان وثلث  
وسنابده وساعدهم على قتله اثنا من عبده اسم اسد عا محسن والاخر  
وحس وعجب الدنيا اسات محسوس وعبي رشيد واستهان معظم **قال**  
**القياد** **قلت** باب في ذكر اولاده وطرف من اخبارهم وكان لابي الحسن علي  
سبعة وثلاثون ذكرا واثني عشر من ابنا الرضا عليه وابراهيم والعباس  
والعاسم الامهات اولاد شتا واسماعيل وجعفر وهارون والحسن لأم ولد واحد  
ومحمد وحمزة المولود وعبد الله واسحق وعبد الله وزيد والحسن والفضل  
وسليمان لامهات اولاد وقاطعة الكبراة فاطمة الصغر ورقية وسليمة وام  
ابيه ورقية الصغر وكاسم وام جعفر ولما اندوز ينيب وخديجة وعليه وامنه  
وحسنة ووريدة وعائقة وام سلة وميمنة وام كثره وكان افضل ولدي الحسن  
موسا علمه وامه وهم ذكرا وان اعظم قدرا واجبرهم فضلا ابو الحسن علي ابن  
موسا الرضا وعلمه وكان احمد بن موسى كنيا جليلا ورعا وكان ابو الحسن موسى  
عليه حبه ويقدمه وذهب له منبذة للعروفة باليسرية ويقال ان احمد بن موسى



عن الله عنه اثنى الله عليه وروى ان ابا عبد الله عليه السلام قال قال الله  
وكان ليلة كذا يومضا وبعثني وسمع سكب الماء والوضوء ثم بعثني ليلة كذا يومضا  
ثم بعثني فسمع سكب الماء والوضوء فلا يزال كذلك حتى أصبح قال الروي ما رأيت قط  
الا ذكرت قوله كذا فقلنا من الليل ما يجتمعون وكان ابراهيم بن موسى كذا يقول  
لما روى عن ابي ابراهيم المامون من قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي  
الفضل عليه السلام الذي يابو السرايا باللوحة وصلى اليها ففتورها واقام مدة الى  
ان كان الامن امر ابي السرايا ما كان واخذ له الامان من المامون وكان ليلة  
من ابي الحسن موسى افضل وصقعة مشهورة وكان الرضا عليه السلام للمقدم  
عليهم في الفضل حسب ما ذكرناه في اخر كلامه **قال ابن القتيبي** ذكر الامين  
موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين بن علي  
صلوات الله عليهم اجمعين والاسناد الاول عن محمد بن سنان ولد موسى بن جعفر الباقر  
سنة ثمانية وعشرين ومائة وقضى ورضي بن اربعة وخمسين سنة في سنة ثمان وثلاث  
و ثمانين ومائة وخمسة وخمسين سنة وفي رواية اخر ان كان مولده سنة مائة  
وسبع وعشرين من الهجرة حدثني بذلك صدوقه عن ابيه عن الحسن بن محبوب  
وكان مقامه مع ابيه اربعة عشر سنة واقام بعد ابيه خمس وثلاثين سنة وفي رواية  
الاخرى بل اقام موسى مع ابيه جعفر عشرين سنة حدثني بذلك حرب عن ابيه عن  
الرضا وقضى من سائر ايامه خمس وخمسين سنة سنة ثمان وثلاثين ومائة  
حميدة البرقي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام ولحقه حماد بن اسحاق وفاطمة ولد له عترة  
ابن ثمانية عشر سنة اسمها بنو علي الرضا الامام وزيد وابراهيم وعقيل وهاشم  
والحسن والحسين وعبد الله واسماعيل وعبد الله وعمر واحمد وحسين واسحق  
والعباس وحمزة وعبد الرحمن والقاسم وجعفر الاصغر وبقا من رضى عن محمد واسماء  
البنات خديجة وام فروة واسماء وعليه وفاطمة وام كلثوم وام كلثوم وام كلثوم  
وامنة وزينب وام عبد الله وزينب الصغرى وام القاسم وحكيمة واسماء الصغرى ومحمدة  
وامانة وميمونة لعنه الكاظم والصابر والصلح كتابا في الحسن وابي ابراهيم بن محمد  
بغداد في اخر كلام ابن القتيبي **وقد كتب الله تعالى** **قال** دلائل ابي ابراهيم محمد بن

جعفر

جعفر عليه روي احمد بن محمد عن ابي قتادة القتيبي عن ابي خالد الزبالي قال قدم  
ابي الحسن موسى بن ابي له ومعه جماعة من اصحاب المهدي بعثهم في اشغالهم لولده  
الاولى قال وامرني بجواز له فظهر لي وانا مخوم فقال يا خالد مالي اراك مغرورا  
قلت هو اقصى الى الطاعة ولا امنه عليك فقال يا اخا الدليس على منة يا سر في  
كان شهر كذا وكذا في يوم كذا وكذا فانتظرت في اول الليل فاني اوفيك مشا والله  
فما كان لي بهمة الا احصاء المشهور ولا امر حنا اذا كان ذلك اليوم فعدت الى اول  
الليل في المصير الذي وعدني فلما رايت انظر الى ان كادت الشمس لتغربت من  
السيان في صدري فلهذا الحديث تحرفت ان اشك ووقع في قلبي مرة عظيمة  
فبينما انا كذلك واذا سرا قد اقبل من ناحية العراق فانظرت في امانه ابراهيم امام  
القطار على ويغفر له فقال اية انا خاليتك ليك يا ابن رسول الله قال لا تسكن  
وذا الشيطان انك شكت قلت قد كان ذلك فسررت بتخليصه وقلت الحمد لله الذي  
خلصك من الطاعة فقال يا اخا لدان لهم الى عودة لا تخلص منهم حديث  
عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه في السنة التي قبض فيها  
ابو عبد الله عليه فقلت له كذا قال تسع عشرة سنة قال فقلت ان ابا السرايا  
سرا وحدثني بجديت فاحترق في يدي فقال لي قال لك كذا وكذا حتى نسق على ما  
اخبرني به ابو عبد الله عليه له عن موسى بن ابي عبد الله عليه قال كنا مع ابي الحسن  
عليه حين قدم به البصرة فلما كان قرب المدين ركبنا في امواج كثيرة وخلفنا  
سفينة فيها امرأة تزني الى زوجها وكانت لهم حلبة فقال لها هل في الحلبة فقلنا  
عرو من خال البشاة ان سمعنا صيحة فقال لها هذا قال ذهبت العروس لتعترف بما  
فوقع منها سرا من ذهب فصاحت فقال احبسوا وضربوا الملاحهم بحبس  
خمسة ايام وحبس ملاحهم وانا على السفينة وهمس قليلة وقال قولا للملاحهم  
يبرز ببطيخة ويقول فينادي السرايا فظننا فاذا السرايا على وجه الارض واذا امامه  
قليل فنزل الملاح واخذ السرايا فقال اعطوا فلما اخذ الله رها ثم سارا فقال له  
اسحق لحيه جعلت فداك لك ما الذي دعوت به علينا قال نعم ولا تظن من  
ليس له اهل ولا تعلم الا من كان من شيعتنا ثم قال كتب فاما على ان شاء الله يا



سابق كل فوت يا سماعا لكل صوت قوي او حسي يا محيي العفوس و بعد الموت  
لا نقش كل الظلمات العند سيدة ولا تشابه عليك اللغات المختلفة ولا يشغلك شئ من  
شئ يا من لا يشغله دعوة داع دعاه من السماء يا من له عند كل شئ من خلقه سمع سامع  
ونصير ناقد يا من لا تغلقه كثرة المسائل ولا يورس لحاج المحبون يا محيي لاجي في  
دين من ملكة بقايد يا من سكن العلى واحجب عن خلقه بوزره يا من اشرق بوزره  
دجاة الظلم اسلك يا موكب الواحد الاحد العز والعهد الذي هو من جميع اركان كل كفا  
صل على محمد واهل بيته فترسل حاجتك وبعث الى شاول واحد في محمد بن يحيى  
وصي علي بن السري قال قلت لابي موسى بن جعفر عليه السلام ان علي بن السري وهذا  
البيروني ان يدفع الى سيرا من ابي فقال ما تقول قلت نعم هذا اجبره وانا وبيروني  
قال فادفع اليه ما لو فقلت له اريد ان اكلك قال فادبره فذرفت حيث لا يسمع احد  
كلامي فقلت هذا وقع الى ام ولد لابيه فامرني ابي وروا في ان اخرجه من الميوت  
ولا اورثه شئ وانيت من سبي ابن جعفر طم بالمدينة فاجبرته واساتت فامرني ان اخرج  
من الميوت ولا اورثه شئ قال فقال الله ان ابا الحسن امركم بالقرآن فقلوه قالوا وروا في  
الحبل بعد ذلك قال الحسن بن علي الرضا عليه السلام على ذلك وعن عيسى المدني قال  
خرجت سنة الى مكة فالت بها ثم قلت اقيم بالمدينة مثلاً اقم بكم فوالله اعظم الشايع قد  
المدينة فترسل طرف المصلي الى جنب دار ابي ذر رضي الله عنه فقلت اخلف الى سيدي  
فاصا بنا معروشد يد بالمدينة فالت ابا الحسن فسلنا عليه برأوا ان السار فقلنا  
دخلت ابدا في فقال لي و عليك السلام يا عيسى ارجع فقد اظلم بتيك على ماعك  
فانصرفت فاذا البيت قد انهار على الماع فالتت قوما يكشرون عن متاعي فاستخرجته  
فما ذهب لي شئ منه ولا اعتقدت غير صطلحي فلما اتيت من الغد مسل عليه قال اهل فقلت  
شئ من ماعك فندعوا الله لك بالخلق فقلت ما فقدت شئ غير صطلح كان لي امر ما فيه  
فقدت فاطرق ملياً ثم وضع راسه الى فقال قد فلتت انك اتيتني فسل جارية رب  
الدار وقلها انني رضعني السطل فزديه فاهاسترده عليك فلما انصرفت اتيت جارية  
وهي الدار فقلت لها اني اتيت سطل في الخاوي وخطت فاحذيت به فزديه فاقماد فيه  
قال فزديته قال علي بن ابي حمزة كنت عند ابي الحسن جالساً اذا انا رجل من الزعماء الجند

فلم

فلم عليه ثم جلس ضالاً ابا الحسن فالكثير السؤال فقال يا جندب ما فعل اخوك فقال  
الحزن وهو يترى السلام فقال عظم الله اجره في اخيك فقال له ورد الى كنانا من  
الكره بثلثة عشر يوماً بالسلام فقال له يا جندب والله مات بعد كتابه اليك  
يبرمين ورجع الى امراته ما لا فقال لها ايكن هذا المال عندك فاذا اقدم ابي فادفعه  
اليه وقد اودعه الارض في البيت الذي كان يسكنه فاذا انت ابنتها فاطف لها  
واطعمها في نفسك فانها ستدفعه اليك قال علي وكان جندب رجل بجيلاً قال علي فليت  
جندباً بعد ذلك وقد فندب ابا الحسن عليه فسانتة عما كان قال ابو الحسن فقال يا علي  
صدق والله سيدي ما زاد ولا نقص لافي الكتاب ولا في المال وعن خالد قال خرجت  
وانا اريد ابا الحسن عليه وفيه في غرضة دارو حالاً فسلت عليه وجلس وقد  
كنت ابنته سالمة من رجل من اصحابنا كنت سالتة حاجة فلم يجعل فالتت الى فقال  
يبيني لاحد اذا البس الثوب المديدان بمريدة عليه ويترك الحردية الذي كساي ما الوردي  
يوحسني وانجل بميرين الثامن واذا العبيد شئ فلا يكسر ذكره فان ذلك ما يجده وذا  
كانت لاحدكم الى اخيه حاجة فابكنه فضا فقلنا بذكره لا يجبر فان الله يوقع ذلك في  
صدره فيقتضي حاجته قال فزفت راسي وانا اقول لا اله الا الله فالتت الى وقال  
يا خالدا اعمل ما امرتك وعن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح يني الى رجل  
نفسه فقلت في نفسي وانه ليحل ما يموت الرجل من شيعته فالتت الى شيك الحبيب  
وقال يا اسحق قد كان رشيد المجري وكان من المستغفريين يعلم علم المنايا والبلايا  
فلا سلام اولي بذلك يا اسحق اسع ما انت صانع فمرك قد فني وانت الموت الى اثنين  
واهل بيتك لا يلبثون من بعدك الا بغير احسان فترق كلتمه ويجوز بعضهم بعض  
ويصبرون لآخرتهم ومن يعرفهم رجة حنايتمت فيهم عدوهم قال اسحاق  
فاني استغفر الله ما عرض في صدردي فلم يلبث اسحاق بعد هذا المجلس الاستين  
حنايات ثم ما ذهبت الى المم حنا قام بنو عمار بمال الناس واقبلوا فخرج فلما من  
رأه الناس فجاؤا ما قال ابو الحسن عليه السلام فيهم ما غادر قليلاً ولا كثيراً  
فاحشام ابن الحكم اودت شوا جارية بمئي وكنت الى ابي الحسن عليه السلام اشاوره  
فلم يرد علي جواباً فلما كان في الطرف مني ومي الجار علي خاف فظفر لي والى الجارية من



بين الجري ثم اني لتايه لا اري بشرا عيا باست ان لم يكن في عمرها فقلت لا والله  
ما قاتله هذا الحرف الا قها هنا شي لا والله لا اشتريها قال فما خرجت من مكر حنا  
دفت **هـ** عن الرشاد قال حدثني الحسن بن علي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول  
قلت لابي الحسن الاول علمه وكتب خالي اني نيات وليس لي ذكر وقد قتل رجلا  
وقد خلعت امرائي حاملا فادع الله ان يجعله غلاما اسمه وقع في الكتاب قد قضا  
الله حاجتك فسمه سمحا وقد منا الى الكوفة وقد ولد له غلام قبل وصولنا الكوفة  
بسته ايام ورجلنا يورس بعد فقال ابو محمد هو والله اليوم رجل وله اولاد **هـ** حدث  
اسماعيل بن موسى قال كنا مع ابي الحسن جلوس في عمرة ففزع لنا بعض قنبر الامراء  
وامرنا بالرحيل فشدت الجاهل وركب بعض الغلمان وكان ابو الحسن عليه السلام في بيت خرج  
فقام على بابي فقال اخطوا خطي قال اسماعيل وهل ترا شيئا فقال اني سميتك بريح سوداء  
قال اسماعيل واشهد لقد رايت رجلا كان لي عليه كنبه كنت اركب فيها انا وامي احد  
ولقد قامر فترسقط على جنبه بالكنبه **هـ** وعن زكريا بن ادم قال سمعت الرضا  
عليه السلام يقول قد كان ابي عن نظم في العهد **هـ** وعن الاسود بن موسى قال سمعت  
ابي رجلا من اصحابنا الى ابي ابراهيم عليه السلام في دياره وكانت معي بضاعة لثمي لم قلت  
دخلت المدينة صبيحت علي المارة ومخلت بضاعتي وبضاعة الرجل ووزرت عليها  
سكا ثم اتي عددت بضاعة الرجل فوجدتها تسعة وتسعين دينار فاعدت عددا  
وهي كذلك فاخذت دينارا اخر لي فضلت ووزرت عليه المسكة وعدتها في بيرة  
ما كانت ودخلت عليه في الليل فقلت لا حول فذلك ان سي شيئا القرب به الى الله  
فقال هات فناولته ديناري وقلت له جعلت فداك ان فلانا مولدك بعث اليك سي  
بشي فقال هات فناولته الصرة قال صبيحتا صبيحتا فترها بيده واخرج ديناري منها  
ثم قلنا غابعت النبا وذا لاعداد **هـ** وروي عن ابي حمزة انه ورد تاجر من المغرب  
ومعه جوار فضوضه على ابي الحسن عليه السلام فلم يختره من شيئا وقال انا قتال عندي اخرا  
ومع صبيحة فقال ما عليك ان تعرضها بايني فافرضتم ارسلي بن الغاليه وقال قل لم  
غايته فيها فقال ما انتهما من كذا وكذا فقلت قد اخذتها معي لك ولكن من الرجل فقلت  
من بني حاتم فقال من اي حاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال جبرك عن هذه النسي

اني

اني اشتريتها من اقصا المغرب فقلتني امرأة من اهل اللباب قتالت ما طلة الرسيه  
معه فقلت اشتريتها لثمي فقلت ما ينبغي فلام تكون عندك انك هذا الجارية ينبغي  
ان تكون عند جنو اهل الارض ولا تلبث عنده الا قليلا حنا تلم منه غلاما ما يولد له فرق  
الارض ولا عندها مثله يدين له مشرق الارض وغى بها قال فانيته بها فلم تلبث الا قليلا  
حنا ولدت على الرضا علمه **هـ** وعن ابي حمزه قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا والله لا  
ير ابراهيم بيت الله ابدأ فقدمت الكوفة فاحبرت اصحابنا فلم تلبث ان خرج فلما بلغ  
الكوفة قال لي اصحابنا في ذلك فقلت لا والله لا ير بيت الله ابدأ فلما تزلزل يرحلون اشدت ابا  
الحسن علمه فوجدته قد سجد فاحال فرضع واسه الى فقال اخرج فانظر ما فعل الناس  
فخرجت وسمعت الوايعي علي ابي جعفر فوجدت فاحبرت فقال الله اكبر ما كان لير بيت الله  
ابدا **هـ** وعن عثمان بن عيسى قال قال ابو الحسن عليه السلام لابي ابراهيم بن عبد الحميد ولقيه سحر ابراهيم  
ذاعبا الى قبا وابي الحسن داخل المدينة قال لبراهيم قلت ليك قال الى اين قلت الى قبا قال  
في اي شي فقلت انا كنا ننتري في طرقت هذا الشهر فادوت ان اتي رجلا من الافار  
لا يشتري من الشهر قال وقد انتم الجراد ثم دخل ومضيت انا فاحبرت ابا الاعرج وقلت  
والله لا اشتري العام حلة فامرت حاسمة حتى بعث الله جولا فالا عامه ما في الحبل  
**هـ** وعن ابراهيم بن الفضل بن عيسى قال سمعت ابا الحسن الاول علمه وهو يجلس انا لا يظلم احد  
ابن عبد الله الارقط ابدأ فقلت في نفسي هذا امر يا بني بالبر والعدل ويحلف الله لا يظلم ابن عمه  
قال فقال هذا من يركي به وعن ابي بصير ان يذكرني ويعينني فاذا علم الناس اني لا اظلم لا  
يقولون منه اسكر وكان خول الله **هـ** وعن محمد بن سنان قال قبض ابو الحسن علمه وهو ابن  
حسن وحمي سنة في عام ثلث وثمانين ومئة عاش بعد ابيه حمدا وثلثين سنة **قال**  
**الرواية في ربيعة الله تعالى في الباب الثاني** في مجرات موسى بن جعفر عليها السلام  
لعلي ابن ابي حمزة مبتدئا انك تلي رجلا من اهل المغرب بيا لك عني فضل الامام الذي  
قال لنا ابو عبد الله الصادق عليه فاذا اسالك عن الحلال والحرام فاجبه قال فما علامته قال  
علمه رجل جسيم طيل اسمه يعتر ب ابن يزيد وهو ولد قومروان اراد الدخول علي  
فاحصه عندي قال لي ابي حمزة فوالله لاني لني الطراف اذا قبل رجل جسيم طيل قال لي  
اريد ان اسالك عن صاحبك قلت عن اي الاصحاب قال عن موسى بن جعفر عليها السلام



قلت غا اسك قال يصوتون من الغرب قلت من اين عرفني قال انا في ابي في منامي  
فقال لي اني على بن ابي حمزة فسله عن جميع ما تحتاج اليه فسالته عنك فقلت عليك  
قلت اتهد في هذا الموضع حنا افرغ من طين في وعود اليك فطفت ثم اتيت فقلت  
فرايت رجلا غافلا فظنا قال نعم مني الرجل الى ما بين جعفر عليه السلام فواصلته  
اليوم فلما قال قال يصوتون من زيد قدمت اسس ووقع بينك وبين اخيك فحسنت  
في موضع كذا حتى تشاغلو ليس هذا من ديني ولا من دين ابي فلما تاملت هذا من  
شيعتنا فاقوا الله فانما استغفر فان عوجيب ثبوت فاما انك ثبوت في سفره  
هذه قبل ان يهل الى اهله وتقدم انت على ما كان منك اليه وانك انما طعمت او تبارقا  
تقطع عليك اعماركم فقال الرجل يا ابن رسول الله فاما ما يكون اجلي قال كان قد  
حضر جلك فوصلت عنك بما وصلتها في منزلي كذا وكذا فقلت الله في اجلك عشرين  
حجه قال علي بن ابي حمزة فقلت الرجل من قابل بك فاجبتني ان اخاه ثور فاورثته  
في الطريق قبل ان يصير الى اهله ومنها ان المنفل ابن عمر قال لما مضى الصادق كانت  
وصيته الى موسى الكاظم فادعا اخوه عبد الله الامام وكان الكبر ولد ابي عبد الله  
جعفر في وقت ذلك وهو المعروف بالافطح فامر موسى بحج حطيم كثير في وسط داره  
وارسل الى اخيه عبد الله بانه ان يصير اليه ومع موسى جماعة من الامامية فامر موسى بطح  
النار الحطيم فاحرق ولا يعلم الناس السب فيه حتى صار الحطيم كله سجرا ثم قام موسى  
وجلس شيا به في وسط النار وقبل يحدث الناس ساعة ثم قام فقفق ثوبه ورجع  
الى المجلس فقال لاجله عبد الله ان كنت نزعك الامام بعد ابيك فاجلس في ذلك  
المجلس قال فرأى عبد الله قد قفقت له وقام بجرده ثم خرج من دار موسى علم  
ومنها ما قاله مولانا الرضا ان اسحق ابن عمار دخل على موسى ابن جعفر عليه السلام فجلس  
عنده اذ استاذن عليه رجل اخر اساني فكله بكلام لم يسمع مثله كانه كلام الطير قال  
اسحق فاجاب من موسى بلفظه الى ان قضا وطوى من مسالته وخرج من عنده فقلت ما  
سمعت بشئ هذه الكلام قال هذا كلام قوم من اهل الصين وليس كل كلام اهل الصين مثله  
ثم قال العجب من كلامي قلت وموضع العجب قال اخبرك بما هو عجب منه ان الامام بطح  
الطير وقلن كل ذي روح خلقه الله تعالى وما يخفى على الامام شيئا ومنها قال علي بن ابي حمزة

قالوا

قال اخذ بيدي موسى ابن جعفر يوما فخرجنا من المدينة الى الصحراء فاذا نحن برجل  
خبرني على الطريق بيكي ويدين يديه خارجيت ورجله مطروح فقال له موسى ما شانك  
فقال كنت مع رفقاؤني في الجبل فمات حمادي هاهنا ومضى اصحابي وبقيت تحيوا الذين  
لي شيء احمل عليه فقال له موسى لعله لم يمت فقال اما ترحمني حنا تلهوني قال انا عند  
رقية الحيدة قال الرجل ما يكفيني ما انا فتم حنا شتهرت في قدنا من ساعده من  
الحمار وروايتي لم اتمعه واخذ فقيبا كان مطروحا فخشيت به وصاح عليه فوثب  
فانما صحيحا سليما وقال يا مغربي تراها هاهنا شي من الامانة والحق يا اخي كرميضا  
وركناه قال علي بن حمزة فقلت واقفا يوما على زعيم واذا المغربي هناك فلما رايتني  
عدا الي وقلتي فحيا سرور افعلت ما احل حمارك فقال والله صحيحا سليما ولا ادري  
من اين من الله علي به فاحيا لي حمادي بعد من قد قتلته قد بلغت حاجتك فلا تسال عما  
لا تبلغ معرفته ومنها ان اسحق ابن عمار قال لما حضره الموت ابا الحسن عليه السلام  
عليه وما ابا يوسف ومحمد بن الحسن فحاسبني حتى فمات احدهما للاخرين  
على لحد امرين اما ان شاوره او شكك فجلسا بين يديه فجاء رجل كان موكل به من قبل  
اسدي فقال ان فريقي قد افقت وانا على الاضرب فان كانت لك حاجة فزري حتى اتيك  
ها في الوقت الذي تلحقني الزبده فقال ما لي حاجة فلا اخرج قال لي اني لو سئلت محمد بن الحسن  
ما العجب هذا يا بني ان كل من حاجة ليرجع وقد بقيت في هذم الليلة قال فقرا ابو من  
محمد بن الحسن ففاما فقال احدهما للاخر انا جينا لسالة عن الغرض والسنة  
وهو ان جاري شي اخر كان من علم الغيب فثبنا الرجل مع الرجل فقال اذهب حنا  
تلازمه وتظن ان يكون من امور في هذم الليلة ويا ليتنا نجبره من الغد ففما الرجل فقام  
في مسجد عند باب داره فلما اصبح سمع الراعي وركوا الناس يذبحون داره فقال احدهما  
قال مات فلان في هذم الليلة فجاءه من غيرة فانهض فاليها واخبرها ذاتا بالحسن  
عليه فقال قد علمنا انك ادركت العلم في الحلال والحرام فمن اين ادركت ام هذا الرجل  
المركا انه يوت في هذه الليلة قالت الباب الذي كان اخبر به رسول الله على ابن  
ابي طالب عليهما السلام فلما ورد عليهما السلام هذا بقي لا يجاوز جربا يا روي عن حماد بن  
الرشيد يوت يوما الى موسى عليه السلام على يد ثقة له طين من السقي الذي هو على جبلتين



واراد استغفاره فلما رجع الى ابيه عنده فاذ احسن من اجنا التوب والطيبه فاعلم العلم والمعلم  
 الحامل منه ورد بعضه الى هارون فلما تناوله هارون صاكر قبيحا في فيه وكان في يده  
 تينا جديا **ف** عندي في هذه الخبر نظر فان الرشيد وان كان يريد قتل ابي  
 الحسن علم فانه كان يعرف شرفه ولا يصل اليه الى هذا القدر من العوان وكان يخاف  
 على الملك فلا يلزم من ذلك عظيمه اهانتة الى هذا الغاية ومضى علم لم يكن يتأمله مثل  
 فعله في اعادة الطين عليه بحيث يجعله في فيه فيعود الى حاله لاسيما وهو في حبيبه  
 ودينه التقيده وهو يتألم بالكظم والله اعلم ومفاما قال الشيخ ابن عمار ايضا قال اجل  
 ابو بصير لابي الحسن علم من المدينة يريد العوان فقل لابي الحسن علم لابي الحسن  
 البطاني وكان تلميذه لابي بصير فجعل يوصيه بحضرة ابي بصير ويعزل يا علي اذا  
 صرنا الى الكوفة تقدم في كذا نقصب ابو بصير وخرج من عنده فقال لا والله لا ما  
 اراهذه الرجل انا صعبه متذممين ويخطا في جوارحه الى بعض غلاني فلما كان  
 من الغد حسم ابو بصير الرئالة فدعا علي ابن ابي حمزة فقال استغفر الله عما حل  
 في صدري من سواي ومن سوء ظني به كان قد علم اني ميتا واني لا احيى بالكفر  
 فاذا انتم فافعل بي كذا او تقدم في كذا فمات ابو بصير من بالية ومنها ان اسماعيل  
 ابن سالم قال مات ابي علي بن هيثم ابن محمد فقال لي اخي اخذ هذه الذنوب فمات  
 الكوفة قال فلانا فاستصحب واشترى راحلتين وامضيا بالكتب وما مكلما من الما انا  
 الى موسى بن جعفر عليهما السلام فسرنا اذا اكلنا ميطون الرملة وقد اشترينا علنا وصنعنا  
 بين الراحلتين وجلسنا ناكل منينا نحن كذا كذا فطلع علينا موسى بن جعفر على غيلة له او  
 بغل ومغلة شاكرا فلما اربنا وثننا الله علينا فقلنا ها تا مكلما فاحر حنا وادعنا  
 اليه واخرجنا بالكتب ودفعناها اليه فاحرج كتب من كذا فقال هذه جرات كنكم فالضرب  
 في حضرة الله تعالى فقلت قد فني زادنا وقد فني من المدينة فلما ذنت لنا فزنا رسول الله  
 ص ومنه فذنا اذا فقال ابي مكلما من زاد كذا فقلنا نعم قال اوتوني به فاحر حنا اليه فقبضه  
 بيده وقال هذا بلغكم الى الكوفة امضا في حنظله الله قال فرحنا وكفنا الزاد الى الكوفة **قال**  
**ابن حجر** رحمه الله في صفة الصفة موسى بن جعفر ابي محمد ابي علي بن الحسن بن علي بن ابي  
 الحسن الهاشمي علي الله عليه كان يلقب بالعباد لاجل عبادته واجتهاده وقيامه بالليل

وكان كذا

وكان لهما حليما اذا بلغه عن رجل انه يوفيه بيت اليه عبال **ه** حدثني ابا عبد الله  
 قال بعث من موسى بن جعفر عليهما السلام الى الرشيد من الخبيس برسالة كانت انه لن يتقبلي  
 عني ويومر من البلا والافضا عنك معه يومر من الخبا حتى اتقني جميعا الى يوم ليس  
 له انصا يخبره الميطون **قال** **المفتي** ولد موسى بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين  
 وعشرين وقل تسع وعشرين وميته واقدما المهدي بغداد ثم رده الى المدينة فاقام  
 بها الى ايام الرشيد فقدم الرشيد المدينة فحمل معه وحيد يستعد الى ان توافيا  
 الخمس يمين من رجب سنة ثلث وثمانين وميته **ه** اخبر كلهم ابن الموزني بعد ان حدث  
 منه ما نقلت من كتب غيره وكفهم شقيق البجلي رحمه الله وعزها والله حسي ونعم لو كل  
**قال** **الابن** في **خبر** **الابن** موسى بن جعفر ذكر له ان الهادي قلتم به فقال لا اهل بيته  
 تشيرون قال في ان تبا عد عنه وان تقب شخصك فانه لا يري من شدة فكسبتم ثم قال  
 نعمت شخصه ان سقنا ربهما الله وتعلمون مغالب الغلاب ثم رجع به الى السرا  
 فقال ابي كمين عدو شغل لي طية مدينة ودا اول قولك سمعته ولم تتم عني غير حرام  
 فلا ريت ضمني من احتمال الفواح وعجزني عن ملات الجراح صرف عني ذلك نحو الكسب  
 قوتك لا يجولي ولا يوتي فاقبته في الحفر التي احتفر في حايها ما مله في دنياه متسا  
 بارجاء في اخرته فلك الحمد على قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذ بعزتك اظلل  
 حدة عني فقد تركك جعل له شغلا فيما بلية وبخيلها يناديهم اللهم واعلي عليه السلام  
 خاشعة تكون من غنم شغلا ومن حقي طية وقال وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكاوي  
 بالعبير وعرفه عما قليل اما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المظلمين  
 انك خذوا الفضل العظيم والمن الكريم فترق القوم في اجتماع الاقران الكرام والاراد بولت  
 موسى الهادي فني ذلك ليقرن بعضهم في وصف دعائهم وسارية برشور في الارض  
 تنقي هذا لم يقطع بها السير فاضع وهي ايات ملحمة ما قيل في وصف الدعاء المسحاح  
 منها وساله الرشيد فقال لا زعمتم انكم اقرب الى رسول الله ص منا فقال يا امير المؤمنين فان سلم  
 سم انفسه فخطب اليك كبريتك هل كنت تحببه فقال سبحان الله وكنت انظر ذلك على  
 العرب والعجم فقال لكنه لا يخطب عنه ابي ولا زوجة ولا ذنبا ولا ذنبا ولا ذنبا  
 وروي الله قال هل كان يحزن ان يدخل على حرمك وامته مكشفات فقال لا لكنه كان يدخل







الاداء لصغري ولا ان احد سار في انصاح مشكله ونفع مقفله مثل سبوري وقيل  
لخاطر العقيم فيا في العجايب وقد عا ما قيل مع التواخي بهم صايب **وقال**  
**محمد بن قيس** قال من سار بن جعفر علم وحيد علم الناس في اربع اوطان  
تعرف ربك والثانيه ان تعرف ما صنع بك والثالثه ان تعرف ما اراد منك والرابع  
ان تعرف ما يخرجك من دينك معنا هذه الاربعه الاولى وجوب معرفة الله تعالى  
التي هي اللطف والثانيه معرفة ما صنع بك من النعم التي يعين عليك لاجلها شكر  
والعباده الثالثه ان تعرف ما اراد منك فيما اوجبه عليك وتذكر اني فضل  
لنعمه على الخلد الذي اراده منك فتستحق بذلك الثواب الرابعه ان تعرف الشيء  
الذي يخرجك عن طاعة الله فتجنبه **قال الفقيه في الله تعالى** عبد الله على ان يعجز  
الله لو فزج بك من اجزاء على عوايد الطافه وفقد مناقب الطافه عليه وفضايله  
وتجوزاته الظاهره ولا يلبس صفاته الباهره ومخاليقه تشهد انه اقرب الى الشرف  
وعلاها وما الى امج المزايا فيبلغ اعلاها وذلك انه كمال الشايد فركها وانما لها  
وحكم في غايهم المجد فاختار صفاتها واحطافها تركه والحسن اخذت تقطفي  
منه وتتجرب انتفت منه الحاسه واستلوت فضل ما تقرب طالت اصوله فتمت  
الى اعلا من تب الجلال وطابت فروع فعلت الى حيث تنال يا تيه المجد من كل طرافه  
ويكاد الشرف ينظر من اعطاه **آناه** المجد من هنا وهناك وكان له يجمع السبيل  
السحاب المطر قطره من كرمه والقباب الزخرقة من نغمه واللباب الفاحر من عذبه  
عبيده ويخدمه كان الشعري علقه في بيت ولا كرامه الشعري الصور وكانت  
الرياض اشبهه لخلق الله ولا نرى عين الروض الطور وهو علم غره في وجه الزمان وما  
الغور والحجر وهو صوار من الشمس والقمر وهذا وجه من يقول بل هو الله اعلا  
مكانه من هذه الاوصاف واسما واعلا واشرف عرفان هذه النعم وكيف تبلغ المديح  
كأنه مقداره او ترى نعمته البليغ الى الفت فحانه ان تجري جياذ الاقلام في حلقات صفاته  
او يسوي خيال لا وهام في ذكر حالاته كاظم الغيظ وصايم الغيظ عظم كرمه ومجده  
حادث وقديم ووطن سودده وسيم وهو بكل ما يوصف برز عزمه الا بالاعمال والاعمال  
كريمه والدين مدين والحق ظاهره بين الكاظم في امر الله قوي ادي وجبره فضل حاله

بشر

تبرين وواصفه لا يلاب ولا يعين قد لغا رايه الامامه بالبين فضا عليه السلام الى الخيرات  
شتمت القرين وانا لطف على ذلك فيه وفي ابايه وابنايه عليهم السلام بالبين كذا من  
تخصيصه جليله ومتمية بغير شانه كعبه واجي وان بلغت الغايه بالنسبه اليه قليلا وثما  
عدين المزايا والمفاخر في بيته صادقة وفي غيره مستحيلة اللهم خب العطاء  
ونعمهم باخذ العطاء ونعمهم بتعلم الكرامه ونعمهم الهدى الى الله فبصداهم الله وهم  
الادلاء على الله فلا خل عنهم وهم الانباء على اسرار الغيب وهم المخلصون من الزمان  
والعب وهم النجم الزاهر في الظلام وهم الشرف المشرف في الايام وهم الذين  
اوضحوا اشعار الاسلام وعرفوا الحلال من الحرام من تلق عنهم فاشعل لا قيت سيدا  
و متاعدت منهم لاجل ان لكل الكمال متفراد من قصدت منهم حدث  
قصدك مقصدا ورأت من لا يخرج حوجه اليوم ان يحج رجلا ومنا عادت اليه  
عاد كابدوا والمائدة والافان يشهد ان جلالهم والمائدة والافان يخرجون بنو الى  
فهم كرم الابوه والنبوه وهم معادن النعم والمروة الساج في طابعهم عز وجل  
والكادهم لهم شنته ونجوه والاموال في مديحهم وان طالت وجيزه يحور على  
لا تقرب واقار عن الحسب وشرف من يجد لا يكسب مدح احد لهم يصدق على  
الجميع وهم متعادون في الفخار فكلهم شريف وفيه بقا لامتال يطربهم وبالله  
ولا مثيل وبالي الخوص بفاخرهم ومعاذهم فاقطع دونه شاورهم العديل ولا  
عدل من الذي يتبع في السبل الى امدهم وقد سد دونه السبل لم لو تاليهم  
او عا كعدتهم ولو اتفق حكم مثل اوجد ذهابا ما بلغ مداحهم على الله عليهم صلاة  
نايه الامداد باقية على الايام مدخرة ليوم المعاد انه كرم جواد وقد تبع العادة في  
مدحهم عليه السلام وانا معتد بعدي في ما تقدم من الكلام فان شرفه بغير  
على الاقوال ومن نطق بمدحه الكتاب العزيز فاعسان يقال ولا ان اتباع العوايد  
يرجع الجبال ومن اعز من ينصحه كان كن بلغ الكمال وهذا الشعر  
مداحي وقف على الكاظم **قال** على العادل والامير وكيف لا مدح مولا غدا  
في عصر جبري اذ **قال** من كرمنا او كفايه او كما علي والى القباير  
امام حتى يفتني عدله لو سلم الحكم للحاكم افاضه العدل لعدله لند



والكذب من عاديه الظالم فيسبى لسانه مستورا اذ يدبر من مستورا اسم  
ليث ونفا في الحرب الى الشياخ غفر جرحه كالحيا الساجم ما ثم يجهز عن وصفه  
بلاغة النثر والناظم **يعدان قيت الى جودهم معايبا ما قيل عن حاتم**  
في العلم بجواز اخر مده وفي الزغاراض من الصام **يغفر عن الجاني وروى التدا**  
وجعل الغرم عن الغارم **القائم الصائم اكره به** من قايتا بجهنم صايل  
من معيشة ستر الدنيا والقره **واشرفوا في الزمن القائم** واجوزوا حصل العلي فاعتدوا  
اشرف خلق الله في العالم **بروي العالي منهم عاير** مصدق في النقل من عاير  
قد استورا في شرف المرقاة **كانت حلقه الخاتم** من ذابحانهم اذا اما اعتروا  
الي علي والي فاطم **ومن يباوهم لا يعدوا** خير بني الدنيا ابا القاسم  
صلى عليه الله من رسله **يا ابي من قبل حاتم** يا آل طاهرا انا عبيد لك  
باقر على حبكم اللان **ارجواكم بل الاماني خلفا** اذا سببت حيرة النادم  
معصم منكم بور اذ **ما مثل شاكركم لا عاصم** وليكم في نعيم حنا لدا  
وصدق في نصيب دايهم **ولكلامه الثامن** **ابي الحسن علي الرضا** **عليه السلام**  
**جعفر الصادق** **عليه السلام** **ابي القاسم** **عليه السلام** **ابي الحسن** **عليه السلام** **عليه السلام**  
السلام قال كمال الدين ابن طه رحمه الله الباب الثامن في ابي الحسن علي الرضا ابن موسى  
الكاظم ابن جعفر الصادق عليهما السلام قد تقدم القول في امير المؤمنين علي وفي زين  
العابدين علي وجاه هذا علي الرضا ثلثا من اسمن نظره وفكره وحده في الحسنة  
وارثا فخلق ان ثلث العليين بني ايمانه في علي شانه وارتفع مكانه واتسع مكانه وكثر  
اعوانه وظهر به ان ربحنا احله الخليفة المأمون محل محجته وشركه في ملكه ونقض اليه امر  
خلافه وعقد له على روي الامداد عقد تكاح ابنته وكانت منافقة عليه وصفاء الشريعة  
سنية ومقامه حامية وشنته حرمية واخلاقه عريضة ونفسه الشريفة هاشمية واروة  
الكرية بقرية مما عد من مزاياء كان عليه اعظم شدة ومما فصل من منافقه كان اعلى رتبة عند  
الاموالا تدفع في حادي عشر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين ومئة للهجرة وبعد وفاة جده ابي  
عبد الله جعفر عليه خمس سنين **واما شيد** ابا ولما فابره ابي الحسن موسى الله ظم ابن جعفر  
الصادق عليه وقد تقدم ذكر ذلك ولما ولد سما الخبير وان المرسية وقبل شقرا النورية

فاما

واما الروا وشقرا الشياخ **واما اسد فعلي** وهو ثالث العليين امير المؤمنين وزين العابد  
واما كنية فابو الحسن **واما القاب** فارضا والصابر والرضي والوفى واسمه رضا  
ولما مناهيه وسما بده **وقيل** حاضه الله به ويشهد له في علي قدره وسما شانه  
انه لما جعله الخليفة المأمون ولي جدهم واقامة خليفة من بعدهم كان في حاشية الما  
وناس كرهوا ذلك وخافوا اخراج الملك والخلافة عن بني القاس وعودها الى بني فاطمة  
على الجميع السلم وحصل عنده من الرضا تنور في كان عادة الرضا علم اذا احاد الى دار المائت  
ليدخل عليه فيادرس من الصالحين من الهاشمية الى السلام عليه ورفع السنين يديه اليه  
فلما حصلت له الفتوة عنه تراسوا في ما بينهم وقالوا اذا جاءه ليدخل على الخليفة اعز  
عنه ولا ترفضوا السئلة فانتقوا على ذلك فيناهم فتعود اذا جاءه الرضا علم على عادته  
فلم يكلوا انفسهم ان سئل عليه ورفضوا السئلة على عادته فلما دخل قبل بعضهم على بعض  
يكل ويرون كونهم ما فتنوا على ما انتقوا عليه وقالوا الزمة لآتيه اذا جاءه لا ترفضه  
فلما كان في ذلك اليوم فجاءه فقاموا على ووقفوا ولم يترددوا الى رفع السئلة فاسل  
الله رجا شديده دخلت في السئلة فرفضه اكثر ما يرفضه فدخل وسكنت الريح فعاد  
الي ما كان فلما خرج عادت الريح في السئلة فرفضه حنا خرج ثم سكت فعاد السئلة فاجب  
قبل بعضهم على بعض وقالوا اهل ديارهم قالوا نعم فقال بعضهم لبعض يا قوم هذا رجل لا يند  
الله منزلة ويؤيد عناية الرضا انكم تالم ترفضوا السئلة فاسل الله الريح وتجرها الى رفع  
السئلة فاسل الله سليمان فارحوا الى خدمته فخرجوا كهم فعادوا الي ما كانوا عليه وزادت  
عقيدتهم فيه **وقيل** انه كان بخراسان امرأة تسمي زيب فادعت لها علي بن سلاله  
فاخذ عليها السلام وصارت تقول على اخر اسان بنسبها فحب بها علي الرضا فلما يرفسها  
فاحضرت اليه فردسها وقال هذه كذا به فسكت عليه وقالت ما قدمت في نسبي فانا  
افرح في نسبك فاخذته الفيرة العريضة فقال السلطان خراسان وكان له السلطان قبة  
مرصع مناسج بخراسان سباع سلسلة الانتقام من المفسدين لئلا يذ لك لوضع يرك السباع  
فاخذ الرضا علم بيد تلك المرأة فاحضرها عند ذلك وقال ان هذم كذا بر علي علي فاطمة  
عليها السلام وليست من سلما فان من كان حنا صيغة من علي فاطمة فان لم حرم  
على السباع فالمرضا في بركة السباع فان كانت صادقة فان السباع لا تفر من اوان كانت



كما دونه فتعترف بها السباع فلما سمعت ذلك منه قالت فارتلانت الى السباع فان كنت  
صادقا فانها لا تعزبك ولا تنزرك فلم يكلمها وقام فقال له ذلك السلطان الى اني قال الى ركة  
السباع والله لا تلتن اليها فقال السلطان والناس والحاشية فربما ونحو باب البركة فقول  
عليه والناس ينظرون من اعلا البركة فلا حصل بين السباع اقتت جميعا الى الارض على اذنا بها  
وصاروا الى واحد واحد وليسهم وحيد وراسه ونظيره والسبع يتبعهم هكذا الى اني الى البركة  
ثم طلع والناس يصرون فقال لذلك السلطان انزل هذه الكذاب على علي وفاطمة ليرى بينك وبين  
فانما ذلك السلطان من عوانته بالغاها فذروها السباع وشمل اليها واقتربوها فانهم  
اسمها بخراسان بن يربوب الكذاب وحديثها هناك مشهور **ومنها** قصة دعبيل بن علي المزني  
الشاعر قال دعبيل لما قلت مدارس ايات تصدت بها يا الحسن علي بن موسى الرضا عليها  
السلام فغن بخراسان وفي عهد المأمون في الخلافة فصلت المدينة وحضرت عنده وانشد  
ايها فاستحسنه او قال لا تشد هذا الحد احسن امرك واتصل خبري بالخليفة المأمون فاحضر  
وسايلني عن خبري ثم قال يا دعبيل انشدني مدارس ايات خلت من تلاوة فقلت ما اعرفها  
يا امير المؤمنين فقال يا غلام احضر يا الحسن علي بن موسى الرضا قال فذكرت ساعدا حنا  
حضر فقال يا ابا الحسن سالت دعبيل عن مدارس ايات فذكرت ان لا يعرفها فقال لي ابو  
الحسن يا دعبيل انشد امير المؤمنين فاخذت فيها فاشتد لها فاستحسنها وامر لي بحسين  
الف درهم وامر لي علي بن موسى الرضا بخراسان من ذلك فقلت يا سيدي ان رايت ان قلب  
لي شيئا من شيائك ليكون كفتي ثم قال نعم ثم دفع الي قبضا قد اشبهه ومنشقة لطيفة  
وقال لا تحفظ هذا تحرس به ثم دفع الى ذوالرياسين ابو العباس الفضل بن سهل وزبير  
المأمون صله وجلاني على بردون اصفر خراساني وكنت اسأله في يوم مطير وعليه عطر  
خفيف وبرنس حند فاسر لي به وادعني بغيرهم جدي فلبسه وقال انما سرتك باللبس لا بغير  
المطرب قال فاعطيت به ثمانين دينارا فلم تطب نفسي ببيعهم ثم كررت رجعا الى العراق  
فلاصرت في بعض الطريق خرج علينا الاكراد فاخذونا وكان ذلك اليوم يومنا مطيرا  
فنجيت في يمين خلج وصبر جديرونا متاسف من جميع ما كان معي على القبر والمنشقة  
ومفكر في قول سيدي الرضا اذ مررتي واحد من الاكراد للمراحم تحت العرس الاصفر الذي  
جلاني عليه ذوالرياسين كعلي المطر ووقف بالقرب مني ليجمع اليه اصحابه وهو ينشد

مدارس

مدارسها ايات خلت من تلاوة وبني فلما رايت ذلك منه عجبت من امره من الاكراد  
فطعنت في القبر والمنشقة فقلت يا سيدي لمن هذه القصيدة فقال ما انت وقد اكل  
ذلك فقلت في حيد سبب اخبرك به فقال وليك ما تقول قلت الامر اشهر من ذلك فارسل  
الي اهل القافلة فاستخبرتهم جماعة فضا لهم عني فقالوا يا سيدي هم هذا دعبيل بن علي  
الخراساني فقال قد طلعت كلها اخذت من القافلة خلافة فها فوقها كرامتك ثم ناداني  
اصحابه من اخذ شيئا فلبسوه فرجع على الناس جميع ما اخذتهم ورجع الى جميع ما كان  
معي ثم يله فشا الى المأمن فخرست انا والقافلة ببركة القبر والمنشقة فانظر الى  
المنشقة ما اشرفها وما اعلاها وقد كتبت على هذه القصيدة بخراسان من يد هذا الكاذب  
وتقرأه فتدعوه نفسه الى معرفة هذه الايات المعروفة في مدارس ايات ويشتم الرقعة  
عليها ويشتبي في عراض عن ذكرها اما لي اني لا اعرفها او اني جربت بل القبر حينئذ  
الى الوقوف عليها فاحيت ان ادخل راسي على بعض القبر ولما ادفع عني هذه الظن  
المنطوق الى بعض المظنون فاوردت منها ما يناسب ذلك وهو **مفسر**  
ذكرت محل الريح من عرفات فاجربت دمع العين بالعراب وقلي عاصري وهاج حبابي  
سديم اقترت وعمرات مدارس ايات خلت من تلاوة وقول رجي متغير العرصات  
لا رسول الله بالحيف من سق واليت والتعريف والجراب ديار علي والحسين وجميع  
وصرة والسيادة ذي القعدة ديار عفا عاصري كل سنانك ولتقف بالابار والسنوات  
ديار عبد الله والفضل من سق سليل رسول الله ذي الاعراب منازل كانت للصلاة والنفقة  
والسرم والظهير والحجاب منازل اجبر ايل الامين يحملها من الله بالتسليم والركوع  
منازل رسول الله في الجحاه على احمد الرواح والمعدلات فابن الامم شطت بهم غير النول  
فانهم في الاقطار مختلفات هم آل ميراث النبي اذا اتوا وهم خير سادات وخير حجاب  
مطاعيم في الاصار في كاشه لاند شرفا بالفضل والبركات اذا الرشح الله في صلواتنا  
اسما لهم ايقول الصواب اية عبد المجتدي بضعاء لهم وثمن منهم زلت العثرات  
قارب رد قاي هذه العصور وزر دهم بارب في حنا ديار رسول الله اصبحي بقتوا  
وديار اياهم اصبحت عمرات وآل جود الله علي رقا لهم وآل زياد غلق القصرات  
والرسول الله يد ما بخورهم وآل زياد زينت الجلاب وآل رسول الله بسبي حورهم



والزيادة من السرايات والزيادة في العصور وعصوة والرسول الله في الفضل والامت  
اباوار في علم النبي والله عليكم سلام دابر الخفاف اقد امتت نفسي بكر في حياضه  
واني لاصي الامن عند ما ترمي ما تلتق الامامع بالاستماع ونقلت الاسن في شاع  
ان الخليفة المأمون وحيد في يوم عيد الحرف من الحج احدث عندة نقل الى المروج الذي  
الصلوة بالناس فقال لا يخلص على الرضا علم والاب الحسن فمروا بالناس فخرج الرضا  
وعليه قميص قصير ابيض وعامة بيضاء لطيفة وهما من قطن وفي يده قميص واقل ما شيا  
يلم للصلى وهو يقول السلام على ابي ادم ويخرج السلام على ابي ابراهيم واسماعيل والسلام  
على ابي محمد وعلى السلام على عباد الله الصالحين فلما دنا الناس من الرضا والى اليه  
لتقبل بيديه فاسرع بعض العاشية الخليفة المأمون فقال يا ابا الحسن اني قد اناست  
واخرجت مني بهم والآخر من الملائكة منك ان فخره على ان خرج من جوارسها والرضا علم  
بعد من كثرت الرحام لم يخلص من المصطفى فتقدم المأمون وصلى بالناس فلما انقضا ذلك  
قال امرته ابن اعين وكان في خدمته المأمون الا انه كان محبا لاهل البيت الى الغاية باخذ  
نفسه بالناس من شيعتهم وكان قائما بمصالح الرضا علم باذنه بين يديه متقربا الى  
الله تعالى فيجد منه فالطبيبي سيدي الرضا علم وقال يا امرته اني مطلق على حاله تكون  
عندك سخر لا تقهرها من ناجي فان اظهرها حالها في كنت حشرك عند الله تعالى فهاضمة  
اني لا اعلم بها احد ما لم ارمي فقال اعلم اني بعد ايام الاعداء ورماني ففتوت فاموت  
وتنسد الخلق ان يحبل قوري ويدفعني خلف قبر ابي الرشد وان الله لا يقدره على ذلك فان  
الارض تشد عليهم فلا يستطيع احد احشني منها فانما قوري في بقعة كذا الموضع عينه له  
فاذا ماتت وجعرت فاعلم بجميع ما قلت لك وقطعت باعنت الصلوة علي فانه باي رجل غري متلم  
على ميعر مسرع وعلمه من السرفين في عين بعير وقيل علي فاذا اصلى علي رجلك فاقصد المكان  
الذي عينه لك فاحفر شيئا من جبال الرضا علم فحفر في قعره ماء ابيض فاذا كنته  
فصب الماء فصر في فيه والله بانه ان تحفر هذا قبل مني قال امرته فاني قد اناطت الاناوت  
حتا انا عيا وانا كثيرا فماتت فلما دخلت الى الخليفة فوجدته يسكي عليه وقلت له يا ابا الحسن  
عاهدتني الرضا علم على امر اقول لك وقصصت عليه تلك القصص التي قالها من اوطا الى اخرها  
وهو يحجب عما اقول فما رجعته فلما نحن نأثم الصلوة عليه واذا ابا الحسن قد اقبل على عيون من الصحراء

مكة

مصر قال لي بكر احد من دخل الجنة ثم فوجئت صلى الله عليه وسلم خرج صلى الناس عليه  
وامر الخليفة بطالب ارجل فقامتم ولم يعلموا خبرا ثم امر الخليفة ان يحفر له قبر خلف قبر  
الرشيد فحفر الحفارين عن الحفر فذهب الى موضع خربك الان فبقدر ما كشف حتى  
اراض ظهره فحفر كسفت عنه طرايقه واذا في قعره ماء ابيض كما قال فاعلم الخليفة  
المأمون فحجب من قوله ولم يزل كلفة واحدة عما ذكر فان ادنا سقا علم وكما اخوت في  
خدمته يتروك يا امرته كيف قال لك ابو الحسن فاعيد عليه الحديث فتلعف عليه فانظر  
الى هذه المتبة العظيمة والكرامة الباقية التي تعلق بعناية الله تعالى به وان كان كان  
عنده **وما اولاده** **وتابع** فكان زنته حشده ذكور وبنات واحدا ولها اولاده فكانا  
عند القامع الحسن اجمع ابراهيم الحبيب وعائشة **تلك** فاما مات سنة  
ما بين وثلاثين وقيل ما بين من الهجرة في خلافة المأمون وقد تقدم مولده في سنة  
ثلاث وخمسين ومئة فيكون عمره تسعا واربعين سنة وقبره بطبرستان في  
المشهد المعروف ببلعه وكانت مدة بقاءهم مع ابو موسى عليه السلام اربعين سنة  
سنة واثمنا وبقيته بعد ابيد حشدا وعشرين سنة اخر كلامه **تلك** فوجم الشيخ  
قال الذين روى الله تعالى انه اذ لم يذكر قصيدة دعبل بن علي بن علي فانه لا يمر  
عجيب فانه كان على ريشة من ان يظن فيه مثل ذلك **قال** **الحافظ** عبد العزيز بن  
الاخير الجاني بندي رحمه الله تعالى في كتابه ابو الحسن علي بن موسى ابن جعفر بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الرضا اولاده سنة ثلث وخمسين ومئة توفي  
في خلافة المأمون بطبرستان وقبره هناك سنة مائتين وسنة امة سكتة الزيدية له من اولاده  
خمسة رجال وابنة واحدة هم محمد الامام وابو محمد الحسن وجعفر وابراهيم والحسين  
وعائشة وقيل ولد بالمدينة سنة ثمان مائة واربعين ومئة وقبره بطبرستان في صفر سنة  
ثلاث ومائتين وصدق يوشيد ابن خنسا وخمسين سنة واهله ام ولد اسمها ام البنون وقبره بطبرستان  
روى عنه عبد السلام بن صالح الهروي وداود بن ابي سليمان وعبد الله بن العباس وطبقهم  
قال عبد الله بن محمد الجبال الرازي قال كنت وعلي بن موسى النقي ابنا وقد اهل الري فلما بلغنا  
الى سامورقت اعلى بن موسى النقي هلك في زيارة قبر الرضا علم بطبرستان فقال خرجنا الى الجاني  
المكة ونحوها ان يصل بعد عدولنا الى زيارة القبر ولكننا اذا انصرفنا فلما رجعا قلت له هلك في

عنه







بني **هـ** وعن الحسن بن المختار قال خرجت اليها الواح من ابي الحسن موسى علم قال  
ابني علي اكبر ولدي اي يتعل كذا ويمنل كذا وفلان لا يتعل شيئا احنا الفاك او يعني علي  
الموت **هـ** وعن زياد بن مروان القندي قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابي الحسن ابنته  
عليهم السلام فقال لي زياد هذا ابني كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما  
قال قال لقول **هـ** وعن الخزي ومي وكانت امه من ولي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه  
قال جئت اليها ابي الحسن موسى علم فجمعنا ثم قال اندعوا لراحمكم فقلنا لا والله لا  
ان ابني هذا وصبي والتم بامرني ومطيق من عدي من كان له عندي فذا اخذه من ابني  
هذا من كانت له عدة فليمنحها منه ومن لم يكن له يد من لنا في فدايها في الالباب  
**هـ** وعن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم علموا في اخاف ان يحدث حديث ولا  
الفاك فاجبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابي الحسن علم **هـ** وعن بصير بن  
قايس قال قلت لابي ابراهيم علموا انتي سالت اباك من الذي يكون بعدك احسن في انك  
انت من فلان توفا ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يميننا وشمالا وقلت بكذا وكذا  
فاجبرني من الذي يكون بعدك قال ابني فلان يعني علي **هـ** وعن داود بن رزيق  
قال جئت الى ابي ابراهيم علم بالمال فاخذ بعضه وقلت اصلحك الله يا شي اتركه عندي  
فقال ان صاحب هدم الامر يطلبه منك فلا ساءة يغيبه بعثه الى ابي الحسن الرضا علم  
سألتني ذلك المال فذهبه اليه **هـ** وعن يزيد بن سليط في حديث طريف عن ابي ابراهيم  
علم انه قال في السنة التي قبض فيها علم اني اوجد في هذه السنة والامر الى ابني علي سمي  
علي وعلي فاما علي الاخر فعلي بن ابي طالب واما علي الاخر فعلي بن الحسن اعظمهم الاول  
ومطهر وضريح ووردة مودينه ومحنة الاخر صبره على ما يكره فالحديث بطوله **هـ** وعن  
ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى علم من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنته  
جالوس بين يدي فتنظر الي فقال يا محمد انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجمع  
لك ذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلعتني فقال اصبر الى هذه الطاعة  
اما انه لا يبدل الى منه سورة ومن الذي بعده **هـ** قال قلت وما يكون حيا علي الله فداك قال  
من ظلم ابني هذا لحدته ومجده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عم  
امامته ومجده حقته بعد رسول الله قال قلت له والله ان ملتي في الامر لاسلمن

لحضر

له حقته ولا قرأ له بالامامة قال صدقت يا محمد عي الله لك في عمرك وتسلم لحدته وتقر  
له بالامامة من يكون من بعده قلت ومن ذلك قال ابنته محمد قلت له الرضا والتسليم  
**باب ذكر طرف من رواية ابي الحسن** **هـ** عن هشام بن احمد قال قال ابي الحسن الاول  
عليه السلام قلت لابي الحسن اوله من اهل المغرب قلت لا قال بل من اهل المغرب  
فاخذوا بنا اليهم فركبوا ركبت تحت اقبعتنا الى الرجل فاذا رجلا من اهل المغرب ومعه  
دقيق قلت له اعرض علينا فاعرض سبع جراب كل ذلك يقول ابي الحسن لا حاجتي  
بها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال ما عليك ان تعرضها  
قالا عليه فانضري ثم ارسلني اليه من الغد فقال لي قل له كم كان غايته فها فاذا قال لك  
كذا او كذا اقل قد اخذت فاجبه فاجبت فقال ما اريد ان اقبضها من كذا او كذا اقل قد اخذت  
فقال لي كذا وكذا خبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال لي  
اي هاشم قلت ما له عندي اكثر من هذا فقال اشركا في اشترت بها من افقنا المغربي القيني  
امرأة من اهل الكتاب وقالت ما هذا الوصف معك قلت اشترت بها نفسي ففان ما ينبغي  
ان تكون عندك شريك هذه الجارية تبني ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث  
الا قليلا احنا ندله غلاما لم يولد في الارض ولا غريبا مثله قال فاجبت به فلم تلبث  
عند الا قليلا احنا ولدت له عليا علمه قلت قد تقدم ذكر هدم القصة وعن صفوان  
ابن يحيى انهما مضيا الى ابراهيم عمه وقيل ابي الحسن الرضا علم خننا عليه من ذلك فتبين  
له انك قد اظهرت امر اعظما وانما غاف عليك هدم الطاعة فقال لي محمد جده فلا  
سبيل له علي وعن الغفاري قال كان الرجل من آل ابي رافع مولا رسول الله  
يقال له فلا **هـ** علي حتى فضا ضا في والي علي فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد  
رسول الله ثم فرجحت نحو الرضا عليه وهو مريد بالمعروف فلما قربت من باب  
واذ هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورجل فلما نظرت اليه استحييت منه  
فما لمحتني وقفت ونظرت الي فقلت عليه في كذا وكان مشهورا وبعثان فقلت جعلت  
فداك ان لم لاك فلان على حق وقد والله شهير في وانا اظن في نفسي امر في كذا  
سعي والله ما قلت له علي ولا سميت شي فاس في الجاهل من الراجح علم ان احنا  
صليت المغرب وانا صائم فضا في صدري ورايت ان انصرف فاذا هو قد طلع وجما



الناس فقد تعدلوا السرايا ويؤيدون عليهم فضا قد دخل بيته فخرج مخرجاً فقتلهم  
ودخلت معه مجلس وجلست مجتمعة احدته عن ابن المسيب وكان كثير ما احدث عنه  
قال فرغت قال ما اظنك افطرت قلت لا قد علي بطعام فخرج بين يدي وامر القائل ان ياكل  
معني فاصبت الغلام من الطعام فلما فرغنا قال ارفع الرساءة واخذنا تحتها فخرجت  
واذا اذنايترا فاحذتها ووضعها في كتي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يلقوا  
منزلي فقلت جعلت فداك ان طاييف ابن المسيب بعدوا كره ان يلما في معي عبيدك  
فقال لي اصبت اصحاب الله بك الرشاد وامرهم ان يخرجوا اذ اردتهم فلما قربت  
من منزلي وامست رجعتهم صرحت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الانوار  
واذا هي ثمانية واربعين ديناراً فكان فيها ديناراً يلج فاعلمتني فاخذت وقرتني الى  
السراج فاذا عليه ثمان مائة وخمسون ديناراً وما بقي ففكرت ولا والله  
كنت اعلم بالاعلى بالجمديد **هـ** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي  
الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد بها الحج  
فانتما الى جبل عن يمين الطريق يقال له قارع فظفر ابي الحسن عليه السلام قال يا قارع  
وهادمه يقطع ارباً ارباً فله تدروا معنا ذلك فلما بلغ هارون ذلك الموضع وجد جعفر  
ابن يحيى الخليل وامر ان يسير له فيه مجلس فلما رجع من مكنصه اليه فامر بخدمه فلما افرق  
الى العراق قطع جعفر ابن يحيى ارباً ارباً **و** عن ابراهيم بن موسى قال الحجت على ابي الحسن  
الرضا عليه السلام في شئ طلبه وكان يعدي فخرج ذات يوم يستقبل الى المدينة وكانت معه  
جارية لا فرق بينه فلان فنزل عنده تحت شجرات ونزلت معه وليس معنا الا ثلث فقلت جعلت  
فداك هذا العبد قد اظلمنا ولا نلقى ما نملك درهما فاسوا فخذ بسوط الارض حكا شديداً  
فتناول منه سيكته ذهب ثم قال استنعم بئرا وكم ما رايت **هـ** وعن مسافر قال كنت  
مع ابي الحسن الرضا عليه السلام في هذه السعة ثم قال ولعجب من هذا هارون وانا كاهن وضم  
اصبعه قال مسافر من الله ما عرفت معاً حديثه حاد فضا معه **قصة** وكان  
المأمون قد اقبل الى جماعة من آل طالع يحملهم اليه من المدينة وفيهم الرضا علي بن موسى عليهم  
السلام فاخذتهم على طرفي البصر حتى جاءهم وكان الحزن لا شأنا لهم المعروف بالمؤدب

مقدم

فقدم بهم على المأمون فانزلهم دابة وانزل الرضا عليه السلام دابة الرمز وعظم امره ثم  
انفذ اليه ابني اريدان اطلع نفسي من الخلاء واوقدك يا حاداً وايدك فافكر الرضا  
علم هذه الامر وقال اعيدك بالله يا امير المؤمنين من هذه الكلام وان سمع به احد فرد  
عليه الرسالة فاذا ابنت ما عرفت عليك فلا بد من ولاية العهد من يعدي فاما علي الرضا  
علم ابائشدينا استدعاء وخلاير ومعه الفضل بن سهل ذو الرايستين ليس في الجبل  
غيرهم وقال لاني قد رايت ان اقلدك امر المسلمين واضمح ما في ريتي واضمح في ريتك  
فقال له الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين انك لا طاق في يدك ولا قوة في يدي فقلت له  
فاني سواك العهد من يعدي فقال لا اعني يا امير المؤمنين من ذلك فقال له المأمون  
كلاماً فيه كالتعدي له على الاستماع عليه وقال في كلامه ان عمر ابي الخطاب جعل  
الشورى في سنته احدهم جدك امير المؤمنين علي ابي طالب عليه السلام وشرا في من طالع  
عليهم ان تضرب عنقه ولا بد من فتوك في ما اریده منك فاني لا اجد معي عتد  
فقال له الرضا عليه السلام اجيبك في ما تريد من ولاية العهد على ابني لا امر ولا افعي ولا افعي  
ولا افعي ولا افعي ولا افعي ولا افعي ولا افعي ولا افعي فاجابه المأمون الى ذلك علم  
**هـ** اخبرني الشريف ابراهيم قال اخبرنا جدي قال موسى بن **قصة** كنت بخراسان مع  
محمد بن جعفر فسكنت ان ذي الرايستين خرج ذات يوم ففعل يقول واعجبا فقد رايت  
عجائباً لم يروني ما رايت فقال لما رايت امير المؤمنين قال رايت المأمون امير المؤمنين  
يقول لعلي بن موسى قد رايت ان اقلدك امر المسلمين واضمح ما في ريتي واضمح في ريتك  
ورايت علي بن موسى يقول يا امير المؤمنين لا طاق في يدك ولا قوة في يدي فقلت له  
معا ان امير المؤمنين يفتن من هذا ويعرضها على علي بن موسى ساق علي بن موسى بها ريتي  
وياني **هـ** وذكر جماعة من اصحاب السيرة ورواة الاخبار ورايهم الخلفاء ان المأمون لما اراد  
العقد للرضا عليه السلام وحيث نفسه بذلك احضر الفضل بن سهل فاعلم بما عنده عليه وامره  
بشاوره العقد الحسن والجمعة في حضرته وجعل الحسن يعرف ذلك عليه ويعرفه ما في الخرج  
الامر من اهلهم عليهم فقال المأمون ابني عاهدت الله اني ان ظفرت بالخروج سلك الخلاء  
الى اقصى بني طالع وهو افضلهم فلما دارها عن عتده اسكاف عن معارضته فارتد لها الى  
الرضا ففرضها عليه ذلك فامسح ولزني لا يرحنا اجاب فيها الى المأمون وعرفه فجلس



الخاصة في رخصته وخرج الفضل فاعلم الناس برأي المأمون في الرضا وأنه ولاية  
 العهد وسماه الرضا وأمرهم بليس الحضرة والمورد ليعتد في الكونين الأسير على أن يأتوا  
 وارتد سنة فلما كان ذلك اليوم ركب الولاية على طبقاتهم وجلس المأمون ووضع  
 الرضا وساد بين عظيمين قبل الرضا عليهما في الحضرة وعليه علمية وسيف ثم أمر ابنه العباس  
 ابن المأمون أن يبايع أول الناس فرفع الرضا يده وتلقا بها وجهه قسمه ويظنها وجهه  
 فقال له المأمون إنك بذلك للبيعة فقال الرضا إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 هاكم كان يبايع وبالجملة الناس وبنده فوقف إليه وهم وضع اليد والذم وقام الخطباء  
 والشعراء وذكر ما كان المأمون في أمره وذكر فضل الرضا ثم دعا الرضا بالعباد  
 ابن المأمون فوقف وقبل يدايه ثم روى محمد بن جعفر بن محمد عن المأمون والفضل  
 يد وأمره بأخذ جارية فتداه المأمون أنجع الإحسان إلى جليلك فخرج ثم دعا الرضا  
 عباد الصالحين والعباسيين فقبضوا جارية بهم حتى أخذت الأموال وقال المأمون للمسلمين  
 عليه الخطب الناس وتكلموا فغدا الله واشى عليه وقال أنا لانا عليكم حق بغير الله ولكم علينا  
 حق به فاذا أديتم إلينا ذلك وجب علينا الحكم لكم **هـ** ولم يذكر عنه غير هذا في حياته  
 المجلس ولسر المأمون فضررت الداهية بهم وخرج الحسن بن علي بن جعفر بن  
 علي الحسن بن جعفر بن محمد وأمره بالبايع بالناس وحطبت الرضا بكل بلد بولاية العهد  
 وحطبت عبد الجبار بن سعيد في تلك السنة على نبور رسول الله فقال في الدعاء له  
 ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي عليهم السلام  
 سنة أباهم ما هم **هـ** اضل بن يشرب صوب الغمام وذكر المدايني عن رجال قال لما  
 جلس الرضا في الخلع وقام الشعراء والمخطباء وخفت الأرواح على راسه قال جعفر بن  
 مظهر إلى معتدي فرج فاشار إلى خدمته سنة فقال لي سرا لا تستعمل قلبك بهذا الأمر ولا  
 تستعير فانه لا يتم وكان في من ورد عليه من الشعراء وعجل فقال لي قد قلت قصيدة  
 وأيت ان لا يسمعها احد قبلك فامرني بالجلس وحاضا الناس فاشتد مداد الحبر  
 حتى اتي على اخرها فلما فرغ امره ببيتا بديار وقال استعيرها على سفرك فطلب ثمان  
 ثيابا فاعطاها خيرة فخرج حيا وصل قسم فاعطى بالحية الف دينار فاني ان يعيرها  
 وقال يلا والله ولا خرفه فلما الف دينار فاحزن من قطع عليه الطريق فاحذوها

فرج

خرج إلى قسم وكلهم فيها فقالوا ليس اليها سبيل واعطوه الف دينار وخرقه منها **هـ**  
 فقدم عليه الرواية الا ان ذلك يروي عن ياسر الخادم والراي  
 ابن الصلت ان المأمون لما عقد الرضا عليه بولاية العهد امره بالركوب الى جملوة العيص  
 فامتنع وقال قد علمت بما كان بيني وبينك من الشروط في دخول الامم فاعتني من العلو  
 فقال المأمون انما اريد ان يعرفك الناس ويشتهر فضلك وترددت الرسل بينهم فلما  
 بلغ المأمون عليه قال ان اعنتني كان احب الي وان ابيت فاني اخرج كما كان يخرج  
 النبي من علي ع فقال المأمون اخرج كيف شئت وامر القواد والناس ان يكرروا الى  
 باب الرضا عليه السلام فتقدم الناس لابي الحسن في الطرقات والسطح واجتمعوا  
 الفئاد والعباس ينظرون حروجه وصار القواد والجند الي يابده فوقفوا على دوابهم حتى  
 سلطت الشمس فاعطى راسه ثيابه وتقم بجماعة طعن والمطارق منها على صدره وطرفه من  
 بين كتفيه وسرجه واخذ حذاه وقال لوالديه افسدوا كائنات فخرنا بين يديه وخشعنا  
 قد شربوا من ليل الساق عليه ثياب مشرق فمضى فليس ورفع راسه الى السماء وحسرت  
 كبري اليبقة وشاحنا وقطع الاباب فلما راه القواد والجند على تلك القرية سقطوا الى الارض  
 وكان لشعره جلالا من كان معه سكن قطع جوارحه جاحكته وزعموا عن حق كبر الرضا عليه  
 فامر الناس معه فخطب اليها ان السار والعباس ان يتوا بدور عزيمت منو بالبايع الضم  
 ولوه وسجلوا تكبير وبلغ الثمن والذم فقال له الفضل ان بلغ الرضا المصلى على حذاه  
 السبل اتق به الناس وخفا على دما شايست اليه المأثور قد كلفناك شططا واقبالا  
 فجب ان لمحقك مشقة فاجع ليضلل الناس من كان يقبل بخرقه فاجتهد فلبس وركب  
 جمع واختلف الناس في ذلك ولم ينظم امره سلا فخر **هـ** وعن ياسر قال لما عن المأمون  
 خطب فرج من خراسان الي العراق خرج معه الفضل وخرجنا مع الرضا عليه السلام فبرز  
 على الفضل كتاب من اخيه الحسن ونحن في بعض المنازل اني تكلمت في تحويل السنة  
 فوجدت فيه انك تدعو في شهر كذا وكذا في الاربعاء فخر العبد وخر الشار وراي ان  
 فخطبت وامر المؤمنين والرضا مع العباد في هذا اليوم وتحتج به واثبت علي  
 بكم الله ليرزق منكم غنمة فكتب الفضل اني المأمون هذا الذي سألتم ان يرسل الرضا  
 عليه السلام ذلك فكتب المأمون الي الرضا عليه السلام فاجابه ان لا يرسل العباد



غدا فاني رايت رسول الله في هذه الليلة فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا فلا اراك  
يا امير المؤمنين ولا للفضل ان تدخل الحمام غدا فكتب المامون صدقت يا الحسن وصدق  
رسول الله وليست بدخول الحمام غدا والفضل علم قال يا اسرفا استبنا وغابت الشمس  
قال لنا الرضا عليه السلام فلو ان الله من شرا ما ينزل هذه الليلة فلم ينزل فتروا ذلك ظنا  
سلي الصبح قال لي اسعد الى السطح فاستمع فلا سمعت سمعت صيحة وكبريت وزاوت واذا  
المامون قد دخل من الباب الذي كان من داره الى دار الرضا فقال يا سيدي يا ابا  
الحسن اجعلك الله في الفضل فانه دخل الحمام ودخل عليه قوم فقتلوه واخذ منهم  
ثلثة اطفالهم ابن خاله واجتمع الحنيد والقرادوس كان من رجال الفضل على اهل المامون  
فقالوا امرنا عتاله وشقيقوا وطلبوا يدعيه وجاءوا بالديوان ليخرجوا الى الباب فقال المامون  
لا ياتي الحسن عليه يا سيدي ترى ان يخرج اليهم وتفرق بهم حشا يفتقروا قال نعم وركب  
ابو الحسن عليه وقال لي يا اسرافك فركبت فلا خرجنا من باب الدار فظهر الى الناس  
وقد انزعجوا عليه فقال لهم بيده فخرجوا قال يا اسرافا قبل والله عيبتهم على بعض شيخ  
وما اشار الى احد الا ركض ومشي على وجهه ومن مسافر قال لما اراد هارون ابن  
المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي الرضا عليه اذهب اليه وقل له لا يخرج غدا  
فانك ان خرجت غدا هزمت وقتيل اصحابك فان قال لك من ابن علي فقل له تراثت  
في النرم فقلت لا فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فالتزم وتسل سحابه  
هذه القصص اختصرت الفاظها اختصارا لا يحل معها فلا تقص التي اتركها  
**باب ذكر وفاته عليه السلام** من حج طوافه **السلام** وسبها وظهر من الاخبار  
في ذلك وكان الرضا عليه السلام يكثر وعظ المامون اذا اخلاء به ويخبر به بالله تعالى ويخبر  
له ما يريكم من خلافه وكان المامون يظهر قبل ذلك ويظهر كرهه واستناده  
ودخل الرضا عليه السلام يوما في بعض الصلوة والغلام يصب على يده الماء فقال لا  
تسرك يا امير المؤمنين بعبادة ربك احدا وصرف المامون الغلام وقل قائم الرضا  
بنفسه وزاد ذلك في غيبته ووجده عليه وكان علمه يزري على الحسرة والفضل  
ابن سهل عند المامون اذا ذكرها ويصف له مساويها ونماه عن الاسفا الى قوله ما  
توعدوا ذلك ميتة وحمل جميعا ان عليه عند المامون وميكر ان له ما يبعد عنه ويخبر فانه

من حمل الناس عليه فلم يزلوا الكسح قليا وايدى من عمل على قتله فاتفقوا ان لا يدخلوا  
منه فاما قتله الرضا عليه السلام واظهر المامون ثانيا **هـ** وذكر محمد بن علي بن حمزة بن  
سنان بن بشير عن اخيه قال سمعني المامون ان اطول فنادى على العادة ولا يظهر  
في ذلك احد ثم استدعاني فاخرج الى شجرة يشبه القرا الهندية قال لعين هذا ابا يدك  
جربنا ففعلت ثم قال ويحك في ودخل على الرضا عليه السلام فاجبرك قال لا ارجو ان اكون  
سلطا قال له يا ابا اليوم محمد الله صالحا فقل جادك احد من المترقبين في هذه اليوم  
قال لا يغضب المامون وصاح على غلامه قال غدا ما اري ان فانه بما لا يستغنا  
عنه ثم دعاني فقال اتيانا بومان فاقبته به فقال لي عصرة بيدك ففعلت ومساء  
المامون الرضا عليه فكان ذلك سبب وفاته ولربك لا يورث من ساعدت عليه  
وذكر عن ابي الصلت الهروي قال دخلت على الرضا عليه وقد خرج المامون من عنده  
فقال لي يا ابا الصلت قد فعلوا ما فعلوا بهذا الله ربهم **هـ** وروي عن محمد بن الجهم  
ان قال كان الرضا عليه يعجب العجب فاخذه ميتة شرا فجعل في موضع اقامه الاور  
ايما ثم نزع ميتة وجي به اليه فالحسنه وهو في علمه التي ذكرناها فقتله وذلك  
من الغضب المسموم **هـ** ولما توفي الرضا عليه كثر المامون موجه يوما وليه ثم الغداني  
محمد بن جعفر الصادق عليه السلام وجماعة الى ابي طالب الذين كانوا عنده فلما حضروا  
نساء اليهم وبكى واظهر حزنا شديدا ورجعوا وراهم اياه مصعب الجند وقالوا لعل  
ان اراك يا اخي في هذه الحال قد كنت امل ان اقدم قبلك فاني الله الا ان اردتم امر  
بفسله وتكفيمه وتحيط علم ثم خرج مع جنات زينة يحملها حتى انتما الى الموضع الذي هو  
مدفون فيه لان قد ضمه والموضع دار محمد بن قحطبه في قرية يقال لها شاذان علي  
دعوة من يوان باطرس بن قحطبه وهارون وقبر ابو الحسن عليه من يدبر في قبلة  
رضا الرضا عليه السلام ولم يترك له خلفه الا ابنة ارماء بعدد اباسير محمد بن علي عليها  
السلام وكان سنة يوم وفاة ابو سبيع سبيع وشهر **هـ** اخر كلام المفيد جدا الله تعالى  
**قال** الفقيه الميرزا علي بن عبد الله عليه السلام في جامع هذا الكتاب ثابرة الله تعالى  
الحق من ان يمدد ان السيد مكي الدين علي بن طاروس رحمه الله كان لا يوافق علي ان  
المامون سقا عليه ولا يفتقه وكان رحمه الله كبر الطاعة والسياسة والتعجب



على مثل ذلك والذي كان يظهر من المأمون من حبه عليه وسلم اليه واختياره لادون  
اهله واولاده مما يؤيد ذلك ويعززه وقد ذكر المريد رحمه الله شيئا مما يعيد نقدي وعلى  
واهمهم وهو ان الامام عليه كان يعيب ابني سهل عند المأمون ويذكرهما الى غير  
ذلك مما كان اشغله بامور دينه واحزنته واشغاله بالله عن مثل ذلك وعلى رأي  
المريد رحمه الله ان الدولة المذكورة من اصلها فاسدة على غير قاعدة موصية  
فاهتموا عليه عليه السلام بالرفعة فيها حسا اعزها بتغيير راي الحقيقة فيه وما فيه  
فزان فيحسب المأمون واشادته اليه بما يتغير في دينه لا يوجب ان يكون سبب لشيء  
وموجبا لكونه بهذه الامور العظيمة وقد كان يكنى في هذه الامور كمنع عن الدخول  
عليه او يكتفه عن وعظه فزانا لا نفوز ان الامور اعزست في الحبض فصار العيب  
مستورا ولا يشهد به القياس الظني والله تعالى اعلم بحال الخبيخ والميد المصير  
وعند الله تجمع المصوم ورايت في كتاب يعرف في كتاب السديم لرخصه في عني  
هذا الكتاب ان جماعة من بني القياس كثير الى المأمون يسعون في قلوبهم في قلوب الرضا  
عليه العهد بعدد ولحقه عنهم الى بني علي عليهم السلام وبالحق في تحفيته و  
رايت في كتاب البيهقي ان عليا سبهم فيه ونال من اعراضهم وقال فيهم الصياح وقال  
من جلت عاقلة وبني علي خاطري انتم بظن السكارى في ارجاح القيان الى غير ذلك وذكر  
الرضا عليه وشبهه على فضله وشرفه وشرف نفسه وشرفه وهذا مما ينبغي من المأمون  
الاحكام على ارضاق تلك النفس الطاهرة والسعي في ما يرجو خسران الدنيا قال  
**ابن العناب** رحمه الله ذكر ابني الحسن الرضا علي بن موسى الامين ابن جعفر الصادق  
بن محمد الباقر ابني علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم  
اجمعي **وقد** الاستاذ عن محمد بن سنان توفي وله تسع واربعون سنة واشتهر  
في سنة مائتين وستة من الهجرة وكان مولده سنة مائة وثلاث وخمسين من الهجرة  
بعد مضي ابني عبد الله بن موسى واقام مع ابيه خمسا وعشرين سنة الاثني عشر في كان  
عمره تسعا واربعين سنة واشتهر بغيره بطرس بمدينة خراسان امة الحسين بن المرتبة  
ام ولد يقال شتره والتمية وسمي ابي ام اليقين يكنى ابي الحسن وولد له خمس بنين  
عائقة واحدة اسمها بيه محمد الامام ابو جعفر الثاني ابو محمد الحسن وجعفر وابراهيم والحسين

ومحمد

وعائشة فقط لقبه الرضا والصابر والوفي **من** عيون اخبار الرضا عليه  
تصنيف الشيخ عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابي عبد الله القمي جزاه الله  
خيرا عن ياسر الخادم قال سمعت ابا الحسن موسى بن ابي جعفر يقول من شبه الله بخلقه  
فمعه شرك ومن نسب اليه ما في عنده من كافر **وعنه** عن ابيه عليه السلام قال  
ما الله تعالى ما آمن بي من فركلاي برليدي ما عرفني من شبهتي بخلقي وما على ديني  
من استحل القياس في ديني وعن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه يقول في دعائه  
سبحان من خلق الخلق بقدرته واقتن ما صنع بحكمته ووضع كل شيء منه من عند بعل سبحان  
من يعلم سائنة الامين وما تخفى الصدور ليس كشئ شي وهذا السبع المعلوم **وعنه** عليه  
وقد سئل عن قوله تعالى وتوكلهم في ظلمات لا يصرون فقال ان الله تبارك وتعالى لا  
يرى بالترك كما يعرف خلقه ولكنه متاعلم انهم لا يصرون عن الكفر والظلال منعه  
واللطف وخللا بينهم وبين اختيارهم **وعنه** عن ابيه عليه السلام قال من زعم ان الله  
غير عباد من المعاصي ويكلمهم بالاطيرون فلا تأكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا  
تسلوا وراة ولا تقطعه من الزكاة شيئا **وعنه** عن ابي بصير بن محبوب قال قلت للرضا عليه  
يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي ترويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
قلت للرضا عليه ان تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلام الله المحرق  
لكم عن موسى والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كذا قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ينزل  
ملك الى السماء الدنيا كل ليلة في الثالث والاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيامره فيها  
هز من سايلة فاعطيه هل من نايب فاقرب عليه هل من مستغفر فاعقر له يا طاهر  
اقبل الطالب الشرف فلا يزال ينادي بذلك حتى يبلغ الجعر عاد الى محله من ملكوت السماء  
حدثني نذالك ابني عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** عن ابيه عن علي  
عليه السلام اني سمعت ابا الحسن عليه لما ناجا ربه عز وجل ياربه ابعيد انت عني  
فاناديك ام تقر يا فانا جيك فاجعل الله جل جلاله انا جلي من ذكر في فقال يارب اني اكون  
في حال ارجو ان اذكرك فيها فقال يا من سا اذكر في علي كل حال **وعنه** عليه السلام ان انا  
الحرفه فقال لا اقر بانك الا الله غيره ولا شبه له ولا نظيره وانه قد ثبت من جوده غير  
مقيد وانه ليس كشئ شي **عن** عبد العزيز بن المهدي قال سألت الرضا عليه عن التوحيد







قال كل من قرأ قل هو الله أحد وأمن بها فقد عوف الترجيد فقلت كيف يقرأها قال  
يقرأها الناس وزاد فيها كذلك الله نبي كذا الله نبي وعن الحسن ابن خالد  
عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام دخل عليه رجل فقال له يا أبا عبد الله ما الدليل  
على حدوث العالم قال أنت لم تكن وإنما كنت وقد علمت أنك لم تكون فبذلك ولا كذا بك من  
هو مثلك وعن أبي عبد الله السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وأوردته الله ثم

حضرتی و ائمه اربعین بشفاعتی

من امتي فاما المحسنون فمنا

عَلِّمُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعَنَا عَمْرًا

عن ارضا اللورد يند. وعن حم

على الصبر الحزين علم فقالوا اجتمعوا

له امير المؤمنين عليه اهل ياشي

من الله وقدر فقال الشيخ عنده

لعلك تظن قضاء دسحقاً وقدر

والنهي والزجر والعطف معاً إلى

اولا والاية من المذهب والمذلة

الأولان جففاً ورعن وقد رمى  
نحوه ليدركه أو لا يعطيه

السلامات في الأضرحة والقبور

لثا قاضي الشظ' وهو بقوله

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس عذرة في فعل فاحشة

لها عبدك إذا يا قوم شيطانا - ولا

فِي الْحَيِّ وَقَدْ صَحَّتْ عَنْ يَمِينِهِ ذَوَاتُ الْأَعْيُنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَ يُرْضُ

في كل قضاء لله عز وجل حكمة لا يدركها العقل

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

عبدت إذا أقوم شيئا - ولا أحب ولا تشاء الفسوق ولا تسئل إلى خلق أو عدو أنا -  
 يحب وقد جئت عن يمينه ذوات العرش على ذلك الله اعلم - وعنه عن أبيه عن علي عن  
 جعفر قال قال الله تعالى لم يرض بقضائي ولم يرض بقدرتي فليست له عيني وملاي له  
 في كل قضاء لله عن وجهه لا يرضي قال إبراهيم ابن عباس سمعت الرضا عليه السلام يقول

[illegible]



ولم يأتهم ويكون أشد الناس تواضعا لله ويكون أخذ الناس بما يأمرهم واكثر الناس رجاء  
بنبي عنده ويكون دعاؤه مستجابا حتى لا تدعو على صخرة لا تستجيب وتضعف ويكون سلاح  
رسول الله عنده وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الي  
يوم القيامة وصحيفة فيها اسماء دينهم الي يوم القيامة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة  
طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الخبز الاكبر والخبز  
الاصغر لعاب ما عمن واهاب كيش فيها جميع العلوم حتى ان شئ الخلد شئ وصفا الجلالة وتضعف  
الجلالة ويكون عنده معصن فاطمة عليها السلام وفي حديث اخر ان الامام من يدبر  
القدر وينبئ النبي الله محمد من نزل في في افعال العباد وكلما احتاج اليه للدلالة  
اطلع عليه ويضبط له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامام يولد ويولد ويخرج ويخرج ويحيى  
ويشرب ويولد ويحفظ ويترك وينام وينام ويصوم ويصوم ويحج ويحج ويصلي ويصلي ويحيى  
ويؤتى ويعتق ويؤتى ويعتق ويعرض ويسأل ويثاب ويكرم ويشيع ودلائله في  
حاصلها في العلم واستجابة الدعوة وكلها خبرهم من الحوادث التي تحدث قبل كونها  
فذلك محمد مظهر اليه من رسول الله من توارثه عن ابيه عليهما السلام ويكون ذلك  
ما عهد اليه جبرائيل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعنه علم في اوسان الامام في كتاب  
عيون اخبار الرضا عليه السلام اشياء عجيبه ومناصدا غريبة حتى لا تحصى في كتاب  
معيية وكلما اشغل عليه الكتاب او الكثرة في عيون وعنده حبل من اصول الدين  
يتجدد بتدبرها لثام الشك عن وجه اليقين ويصدي بها الى الحق المبين وقال  
العلامة المروي حديثي علي بن ابي طالب كان والله رضى كما تسمى عن ابيهم من عني  
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه  
عن الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
قل فاعمل فاعلمنا قال احمد بن محمد بن حنبل ما هاهنا الاسناد فقال له ابي هذا  
سقوط الحمايين اذا سمع طير المحزون افان وعمر عيان ولا الرضا علم قال سمعته  
يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسلك باقبال طارق وادبار ليلك  
وجنود صلواتك وامرات دعاك ان تتوب علي اني اسلك ما لك التواضع واليسير وقال مثل  
ذلك فاسمع اذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلة كان تابا له وعنه عن ابيه علي

السلام

السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انا شيع لم يوم القيامة المكرم لخديجي من بعدك والقاضي  
لم يجرى بهم والساعي لهم في امورهم عند اضطرارهم اليه والمحبة لهم قبله واساني  
وفي رواية عنه عليه والرافع عنهم سيدهم وعنه عن ابيه علي عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني الي السما رأيت رجلا متعلقا بالعرش يشكون رجلا  
الي ربها فقلت ما كرميك وبينهما من ايا فقلت نلتقي في اربعين ايا وقال علم من حمام  
من شعبان يوما واحدا ابتداء لثواب الله عن رجل دخل الجنة ومن استغفر في كل يوم  
من شعبان سبعين مرة حشر يوم القيامة في زمرة النبي صلى الله عليه وآله ووجبت له من الله الكريم  
ومن تصدق في شعبان بصدقة ولو شئتمرة حرم الله جسده على النار من حمام  
ثلاثة ايام من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب الله له صوم شهرين من شعبان  
وقال علم لا يكون المؤمن مؤثما حتى تكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من  
بنبيه وسنة من وليه سنة من ربه كتمان سره قال الله عز وجل عاذا لعن الله من  
على نفسه عهدا الا ان ياتي برهان او ما السنة من بنبيه فداراة الناس فان الله  
عز وجل امر بنبيه في مدارات الناس فدا الخلد العنوا ولم ير العرف واعرض عن الجاهل  
واما السنة من وليه الصبر على اليأس والرضا فان الله عز وجل يقول الصابرين في  
اليأس والرضا وعنه عن ابيه علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من  
استاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وجدده وعن ياسر الخادم قال سمعت ابا  
الحسن الرضا علم يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة ايام يوم ولد ويخرج  
من بطن امه ويؤتى الدنيا ويوم يموت فعلى الاخرة واعلمها ويوم يبعث فيها احدا ما  
لم يرها في دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على محيا في هذه الثلاثة الواطن وامر روعته  
فقال صلى الله عليه وآله عليه يوم لا تدون يوم يموت ويوم يبعث حيا وعنه عليه ان الله من  
وجل امر ثلاثة مقرون بها ثلاثة اخرا امر بالصالح والركاة فمن حلق ولم ترك لم تقبل صلوة  
وامر بالشكر له والوالدين فمن لم يشكر لوالديه لم يشكر الله وامر بانما الله وصدقه الارحام فمن لم  
يصل رحمه لم يتي الله عز وجل وقال علم من علامات الفقر العلم بالعلم والاعتان ان العلم بالعلم  
من اواب للحل ان الصمت بك الحجة انما هو دليل على الخير وقال علم صدق كل امرئ عقله  
ووشيل عليه انكون الارض ولا امام فيها فقال اذا الساخت باطلها وعنه عن ابيه علي







على ما قاله المحقق عليه من ان المأمون لم يسمه بذلك ابتداء فانما ما رواه سلمان  
المروزي فان الكاظم عليه يكون عرف انه سمي بذلك من قبله بما سرق في بيتا به  
فيكون ذلك من دلائله عليه ومن انصره فيه عليه **باب مولد الرضا عليه السلام**  
من عيون اخباره ولد بالمدينة يوم الخميس لاجدي عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة  
ثلاث وخمسين ومئة من الهجرة بعد وفاة ابي عبد الله عليه خمس سنين وثلاثة اشهر في قرية  
يقال لها ستاباد من رستاق نغان ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبة التي  
فيها الرشيد الى جانبها بالقبلة وذلك في شهر رمضان لسبع مئة من يوم الجمعة سنة  
ثلاث وخمسين وقد تم عرفة سبعا واربعين سنة وستة اشهر منها مع ابيه موسى عليه سبعا  
وعشرين سنة وشهرين وبعد ابيه بايام امانته عشرين سنة واربع اشهر وكان  
في ايام امانته بعثة ملك الرشيد وملك الامين محمد بن زيد وملك المأمون واخذ البيعة  
لعلي عليه بغير وقته وذلك بعد ان تقدمه بالقتل والحمل في كل ما باي عليه  
حشا اشر فيه باسد على الهلاك وقال عليه اللهم انك قتلني عن الاقارب يدي الى  
الملك وقد اشرت من قبل عبد الله المأمون على القتل مني لراغب ولاية عهده وقد  
اكرمت واضطرت كما اضطر يوسف واذنابا لعلها السلام اذ قبل كل واحد منهم الولاية  
الطاغية فطاعة الله لا عهد لي الا بعد ذلك ولا ولاية لي الا من قبله ففعلت لاقامة دينك  
والحياسة بليك فانك انت المولى والغير نعم المولى انت ودم الغدير ثم قبل ولاية  
العهد من المأمون على ان لا يولد له ولا يولد له احد ولا يغير سنة ولا رسا وان يكون  
في الامور مشير من بعده فاخذ له المأمون البيعة على الخاص والعام وكان اذ اظهر  
للمأمون من الرضا قدوة عليه السلام وفضل وعلم وحسن تدبير حسنة على ذلك  
وحقد عليه حتى ضاق صدره به فقتله بالسهم ومضا الى رضوان الله وكرامته وعن  
علي بن ميمون قال سمعت ابي يقول سمعت جده ام الرضا عليه يقول لما حملت ابني  
لم اشعر بشئ لعملي كنت اسمع تسجعا وتخليل وتحميد في بطني فيقنعني ذلك فاذا التفت  
لم اسمع ذلك شيئا فلما وضعت وقع الى الارض واضعاً يده على الارض واقفا راسه الى  
السماء ويمرر بشفته كأنه يتكلم فدخل الى ابوة موسى بن جعفر عليه فقال احيا لي  
بجنته لراثة وركب فنادته آية في حرقه يمينا فاذن في اذنه الينا واقام في اليسرى

وروي عن ابي الرضا وحكيه ثم روى الى فقال حكيه فامته بعبه الله في ارضه **باب**  
**الحقير الى الله تعالى** عبد الله علي بن عبد الله اثنان الله بكم قال ابن جعفر النعماني المذكور  
رحم الله تعالى ان الرضا عليه ولد بالمدينة وكذا قال غيره وقال دعاء ياء الرضا وحكيه  
ولعله اراد بما قرأت او بالما والقرأت وكان عندهم ما القرأت لهذا الامر وامثالهم  
او التي بالقرأت من مساعته فمن سهل بالنسبة الى مجزاة وكراماته ولا يعلم اياها ففهم  
عليهم السلام **وقال باب في الحق عليه** من ابيه حماد بن جعفر عليه السلام وقد اشكا  
شكا في شدة يده وقلت له ان كان ما اسأل الله ان لا يرثاه قال من قال الى ابني علي فكنابر  
كتابي وحيي وخيلتي من بعدني ومن علي بن يقطين قال كنت عند ابي الحسن  
موسى بن جعفر عليه السلام وعنده ابنة علي عليه فقال لي علي هذا ابني سيد ولدي  
وقد غفلت كيتي فخره هشام بن سالم يده على جبهته وقال انا لله في والله ايكلمه  
ومن علي بن يقطين قال كنت عند العبد الصالح موسى بن جعفر عليها السلام فدخل  
عليه ابنة الرضا عليه وقال عثارة فقال له هشام ويحك كيف قال فقال سمعت منه خاد  
قلت لك قال هشام اجوزك ان الامر فيه من بعده ومن نعيم ابن قابوس قال قال ابو  
الحسن عليه علي ابني الكر والدي واسمهم لعلي واطرعهم لامر يبطر معي في كتاب الجوز  
والجولعة ولا يظفر فيه الا بني اوس بن جعفر وعنده نصوص كثيرة من ابيه عليه السلام وقد  
كان يكتبني هذا الكتاب في ما اريد لاجار الرضا عليه وبغيتي عما سألته ولكني اتيت عادي في  
القتل من كتب متقدمة ومن رواية مختلفة ليكون الدعا الى قبول وهذا كتاب يحرم اخبار  
الرضا عليه قد اشتمل على فرايد وروايد احسن من القلة في لسان الخرايد في اردان يسبح حرفة  
في رايحه ويروي حمله من غير حياضه ويعجب من عرايه وقوته وحدائقه ويعونه فقد  
دلتنا عليه واحديث عقيلته اليه فاعلى من يدي في معناه وقد اجاز ما شاء حياضه ورحمة  
**الدين قال صاحب كتاب التاريخ** من جعفر بن محمد بن يونس قال كتب رجلا الى الرضا عليه  
يسال سبلا واراد ان يسال عن الثوب الملمح لبسه اللحم وعن سلاح رسول الله ففهم ذلك  
واظن عليه فاجاب جواب المسال وبغيتي لا بأس بالاحرام الثوب الملمح واعلم ان سلاح رسول الله  
هو فضا غزلت الثابوت في بني اسرائيل يدور مع كل عالم حيث د **وروي** عن معمر بن حجاز قال  
نالتني الزين ابن الصلت بمرو وقد كان الفضل بن سهل يبعث اليهم كور خراسان فقالوا لحياتنا



استاذ علي بن الحسين واسلم عليه واودعه واحب ان يكسوف من ثيابه وان يحب في ثيابه وان يحب في من دواهم التي ضربت باسمه قال سمعت قد دخلت علي ابي الحسن فقال لي مبتدئا الريان يحب ان يدخل علي وان اكسوه من ثيابه واعطيه من دراهمي فقلت سبحان الله قد والله سألني ذلك وان اسأله فقال يا معشر المؤمنين موفقي قل علي قال فامرته فدخل عليه وسلم عليه فدعاه بشعرين فدفعهما اليه فلما قاما رايته وضع في يده شيئا فلما خرج قلت له كرا عطاك واذا في يده ثلاثون درهما وعن سليمان ابن جعفر الجعفي قال قال لي الرضا عليه اشترى جارية صفتها كذا وكذا فاصبت لجارية عند رجل من اهل المدينة كما يوسف فاشترتها ودفعته الثمن الى مولاهما وجبت بها اليه فاجبت ووفيت منه فمكت اياها ثم لقيتني مولاهما وصبرني فقال الله الله في ليست انما العيش وليس بقرقر ولا نوم فكلما ابى الحسن يرد علي الجارية ويأخذ الثمن فقلت يا معشرنا انت انا جعري ليس بقرقر يرد عليك فدخلت علي ابي الحسن فقال لي مبتدئا يا سليمان صاحب الجارية يريد ان اردح عليه قلت اي والله سألني ان اسأله قال فرددتها عليه واخذ الثمن فقلت مر سكتنا اياها ثم لقيتني مولاهما فقالا جئت فذاك سل ابى الحسن فيقول الجارية فاني لا اشتهع بها ولا اقدر ان اوزعها قلت اني لا اقدر رايته يدعيه اقال قد دخلت علي ابى الحسن فقال يا سليمان صاحب الجارية يريد ان اجبها شيئا فارد عليه الثمن قلت قد سألني ذلك قال فردد علي الجارية واخذ الثمن وعن الحسن بن ابى الحسن قال اشكاه عني محمد بن جعفر شكاه شديدا حتى خفنا عليه الموت فدخل عليه ابى الحسن الرضا عليه ونحن حوله فبكي من عليه واخبرني وعمتي الحسن بن علي بن الحسين في حاله شديدا ففجأته فجلس في ناحية من نواحي الري فلما خرج تبعتها فقلت له جعلت فداك دخلت علي عبدك وحر في هذا الحال من بكي واسكن عبدك بكي فلم يكن منك شي فقال لي ارايت هذا الذي بكي عندك اسم سرفيع هذا من مرضه ويترحم ويترحم هذا الذي بكي عليه فقام محمد بن جعفر من حوله واشتكا الحسن ومات وبكا عليه محمد **و** لما خرج محمد بن جعفر بمكة ودعا لنفسه وشأنا باجل منين وموت له بالخلاء فدخل عليه ابى الحسن الرضا عليه السلام فقال يا جعفر لا تكتب ابك واخاك فان هذا الامر لا يروى فيخرج ويخرج بعد اني المديته فلم لا تكتب لا خاتم الجوردي فليدفعه واسامه ابى محمد بن جعفر فليس السواد وسعد المنبر فخلع

يق

منه

نفسه والكتب مقالته وقال ان هذا الامر لا يكون وليس لي فيه حتى اخرج الى خراسان فمات بمرو ومن معقول ابن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه قال سمعت يقول لا اريد علما ولا حكما معقول محدثون **و** عن الحسن بن علي الرضا قال كنت بخراسان فبعث الي الرضا عليه السلام يومنا فقال بعث لي بالحبرة فلم يوجد عندي فقلت لرسولي ما عندي حبرة فزاد الى الرسول البعثة الي في الحبرة فطلبت في ثيابي فلم اجد شيئا فقلت لرسولي قد طلبت فلم اجد الا في الرسول الثالث بعث بالحبر فقلت اطلب ذلك فلم يبق الا صدوق فمات اليه ووجبت حبرة فابيتها فقلت اشهد انك امام معتق من الطاعة وكان سبي في دخول هذه الامم **و** قال عبد الله بن المعوية كنت واقفا ومجتمعت على ذلك فلما سرت الي مكة خلع في عندي فقلت يا معشرهم فقلت اللهم قد علمت طبعي وارادني فارشدني الى خير الادب وان وقع في شيء ان الرضا عليه فانت المدينة فزقت بيابه وقلت السلام قل لولاك رجل من اهل العراق بالباب فسمعت بهذا وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المعوية فدخلت فلما نظر الي قال قد اجاب الله دعوتك وهذا لك المدينة فقلت انك حجة وامين الله على خلقه **و** عن الحسن بن علي الرضا قال قال ابن مخنف ان ابن عبد الله عليه السلام كان اذا اراد ان يعاود اهل بيته فوضوا وضوء الصلوة واحب ان سأل ابى الحسن عن ذلك قال الرضا فدخلت عليه فابعداني من غير ان اسأله فقال كان ابو عبد الله اذا اجاب عن دعائه او دعا او اراد ان يعاود وضوء الصلوة فاذا اراد ايضا فوضوا للصلوة فخرجت الى الرحا فقلت قد اجابني عن مسئلتك من غير ان اسأله **و** عن جابر بن سدير قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان يكون امام ليس له عقب فقال ابى الحسن اما انه لا يريد لي الا واحد ولكن الله مني ذرية كثيرة قال ابو خدش سمعت هذا الحديث منذ ثمانين سنة **و** عن الرضا قال سألني العباس بن محمد بن الحسن ان الاشعث ان اسأله ان يخرج كنيته اذا قرأها مخافة ان تقع في ايدي عترة قال الرضا فابتدأني بكتابي قبل ان اسأله ان يخرج كنيته اعلم صاحبك اني اذا قرأت كنيته حرقتهما **و** عن درون المديني ان دخل علي ابى الحسن الثاني علم يريد ان اسأله عن عبد الله بن جعفر فاخذ بيدي فوضعهما على صدره قبل ان اذكر له شيئا مما اردت ثم قال يا محمد ابن آدم اني عبد الله لم يكن اماما فاخبرني بما اردت قبل ان اسأله وعن الحسن بن علي الرضا قال قال ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي ابى ان ابى كان عدي الباصرة قلت ابوك قال لي قلت ابوك قال لي في المنام ان جعفر كان يحيي







كتابها يذكر ان من جملة العباد ومن شدة العباد من لا يعرف اسمه ولا نية ولا  
 يتحقق طويته ولا منتهى فيعملون مثلاً عابد كان باليمن عابداً حبشية الى امثال  
 هذا ولا يذكر من شئ من سائر الكاظم ولا على الرضى ولا عند الجواد وابائهم فاما عبد  
 الحافظ الجنا بدي فانه وصل الى الحسن العسكري عليه ووقف حين وصل الى ذكر الامام  
 الخلف الصالح الحجة عليه وعليهم افضل الصلوة والسلام فاما كان الدين ابن  
 طحمة رحمه الله تعالى فانه ذكر السلف والخلف وجرى في مضماره وما وقف وانكر  
 غيره فقد اقر رحمه الله واعترف من اعجب الامور ان ابايعهم منهم بالتبعية وفعلة  
 هذا برقة عند غايه الترفع عن الله عناء منهم فكل قال على قدر اجتهاده وكما  
 سانه من عدم فاده فلا يقول لا يقتضى مراده **وقال الا في في تدر الدر**  
 على ابن موسى الرضا عليه سأل الفضل بن سهل في مجلس المامون فقال يا ابا الحسن  
 الخافي يجيرون فقال الله اعدل من ان يجبروا يعذب قال فظنوني قال الله احكم  
 من ان يصل عبده ويكلمه الى نفسه **هـ** ابي المامون بنصراني قد خرجها شمسية  
 فلما رآه اسلم فغاضبه ذلك وسأل الفقهاء فقالوا اهدر لاسلام ما قتله فقال  
 الرضا عليه السلام فقال قتله لانه اسلم حين رآه الياس قال الله تعالى فلما  
 رأته بائنا قالوا امسا بالله وحده الى اخر السورة **هـ** قال عمر بن مسعود عيشي  
 المامون الى عليا عليه لا على عا اسرى يوم من كتاب في تفریطه فاعلمت ذلك فاطرف  
 ملياً وقال يا عمرو ان من اخذه رسول الله لحقيق ان يعطى به **هـ** وسئل عن  
 صفه الزهد فقال تسليح بدون قوته مستعمل ليوهم موته متبرع بغيره عن سل  
 عن القناعة فقال القناعة تتجمع الى صيانة النفس وعن القند وطرح مؤنة الاستعداد  
 والتعب لاهل الدنيا ولا يسلك القناعة الا رجلان اما متعل بريد الاخره او كريم  
 مشوه عن **نيسابور** **هـ** اشتهع عنده رجل من غسل اليد قبل الطعام فقال الغلغلة  
 فالضلة الاولى لنا ولما الثانية فلنك وان شئت فأتكها **هـ** اذ دخل رجل الى المامون  
 اراد ضرب رقبته والرضا عليه حاضر فقال المامون ما تقول فيه يا ابا الحسن فقال اقول  
 ان الله لا يتركك بحسن العقول الا اذا فغاضبه **هـ** حدث ابو العلاء قال كنت مع علي بن موسى  
 عليها السلام وقد دخل نيشابور فشد اليه طلبة علماء البلاد احمد بن حنبل وياسين بن الضمير

ويحيى بن يحيى وعدة من اهل العلم فتعلقوا بجماعته في المديعة فعادوا بحسن ابايكم  
 الطاهرين حدثنا جديث سمعته من ابيك قال حدثني ابي العبد الصالح من شأ  
 ابن جعفر قال حدثني ابي الصادق جعفر بن محمد قال حدثني ابي باقر علم الاخبار  
 محمد بن علي قال حدثني ابي سيد العابد بن علي بن الحسين قال حدثني ابي سيد  
 شباب اهل البيت الحسين بن علي قال سمعت ابي سيد العرب علي بن ابي طالب عم  
 قال سمعت رسول الله يقول لا ايمان لمعرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان  
**هـ** قال وقال احمد بن محمد لو قرأت هذا الاسناد على مجنون لم يربح من جنونه  
**هـ** وروى عن عبد الرحمن بن ابي حاتم مثل ذلك يحكيه عن ابيه وانه قد روى عن  
 فافان **قال الفقير الى الله تعالى** جامع هذا الكتاب اثابه الله تعالى نقلت  
 من كتابه لرخصته في الآن ما صورته **هـ** حدث المولى السعيد امام الدنيا عباد  
 الدين محمد بن ابي سعيد بن عبد الكريم الوزان في محرم سنة ست وتسعين  
 وخمسماية قال اورد صاحب كتاب تاريخ نيشابور في كتابه ان علي بن يحيى  
 الرضا عليها السلام لما وصل الى نيشابور في المرة التي فيها حفر بقبيل الشها  
 كان في حديد على بعلته شهابا عليها مركب من فضة خالصة ففرض له في السوق  
 الامامان الحافظان الاحاديث النبوية ابو زرعة ومحمد بن اسلم الطوسي جميعاً  
 الله تعالى فقال ايها السيدان السادة ايها الامام ابن الائمة ايها السلالة الطاهرة  
 الرضية ايها الخلاصة الزكية العتبية بحق ابايكم الاطهرين واسلافك الاكرميين  
 الاما اريتنا وجهك المبارك الميمون ورويت لنا حديثاً عن ابايكم عن جلدك تذكر  
 به فاسترقف البخله ورفع المظلة واقرعوا المسلمين بطلعت المائدة الميمونة  
 فكانت ذواته كذوا بيتي رسول الله والناس على طباقهم قيام كلهم وكان  
 بين صانع ذبايك ومن في نوبة ومتمتع في القربا وتقبل حزن ابي غلبته ومطول  
 عنته الى مظلة المهدي الى ان انصف النهار وجرت الدموع كالانهار وسكنت  
 المصوات وصاحت الائمة والعصاة معاشر الناس اسمعوا وعوا ولا تؤذوا رسول  
 الله في عقره وانصتوا واطعوا هذه الحديث وعد من الحامد اربعة عشر روي  
 الفاسو الدوى المستنبي ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسلم الطوسي رحمهما الله







حيث انتهت اليها كتاب الطوسي اعلم ان الروي وقد كانت له نسخة مشددة قال  
**باب السابع** في ذكر الامام المرتضى الحسين علي بن موسى الرضا عليه السلام فهو منة فصول  
**الفصل الاول** في تاريخ مولده وبلغ ستم ووقت وفاته علم له ولد بالمدينة سنة ثمان  
واربعين ومئة من الهجرة ويقال انه مولد لاحد عشر ليلة سخط من ذي القعدة يوم الجمعة  
سنة ثلاث وخمسين ومئة بعد وفاة ابي عبد الله عليه خمس سنين رواه الشيخ ابو جعفر  
ابن بابويه وقيل يوم الخميس واسم ام ولد يقال لها ام الحسين واسمها نعمة وقيل لى التريه  
تكنى **و**روى الصولي عن عون بن محمد قال سمعت علي بن ميثم قال اشترت حميدة المصفا  
وعلى ام الحسين من ما كانت من اشرف النجوم جارية مولد واسمها كنتم وكانت من افضل  
النساء في عقلها ودينها واعظامها لمولدها حميدة حتى انها ما جلست بين ايديها من ذلكها  
حلا فقلت لابن عباس بن ابي ان كنتم جارية ما رايت قط افضل منها ولست اشك ان الله  
يسلمها ان كان لها نسل وقد وهبها لك فاستوص بها خيرا وعايدك على ان اسمها  
تكنى **ق**والشاعر يمدح الرضا عليه شعرا **ا** الى ان خير الناس قنشا ووالسنة  
ورهبها واحدا على الموضع **ا** انساب العلماء **ا** اما ما يروي حميدة الله سبحانه  
وفي رواية اخرى عن علي بن ميثم عن ابيه قال ان حميدة ام من سائر جعفر عليه السلام  
لما اشترت بخره ولدت في النمام رسول الله ثم يلقاها بحميدة هب بخبره لا ينك من ما فاته  
سير له منا خداهل الارض من هبتها له فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة **و** بعض  
علم في علم من اجل ما في قريته يقال لها ستا بلدي اخر صغر وقبل ان توافي علم في  
شهر رمضان لسبع مئة من سنة ثلاث ومائة وولدت يوم السبت من شهر  
سنة وكانت من امته وخطبته له مئة وعشرين سنة وكانت في ايام امامته بقية  
ملك الرشيد وملك عبد الله من بعده ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوما ثم خلع الاموي  
والجلس عليه ابو ابيهم ابن المهدي المعروف بابن شكلة اربعة عشر يوما ثم اخبر محمد ثانيا  
ويجوع له وبقى منه وسبعة اشهر وقتله طاهر ابن الحسين ثم ملك الحسن بن عبد الله ابن  
عمر بن بعد عشرين سنة واستشهد عليه في ايام ملكه وانما سمي الرضا لان كان رضا لغيره  
منه وجعل في سبائره ورضي لرسوله والايمة بعده في ارضه وقيل لايمة رضى  
**الحالف** والوافي وذكر في الفصل الثاني النصوص الدالة على امامته وقد تقدمت

او غيرها

او بعضها فيما ذكره من اخباره ومكانه فهو من ابيد عليه دون اولاده ثم ذكر  
**الفصل الثالث** في ذكر دلائل ما تضمنه من علمه قال قد نقلت الرواية من العامة الى العامة  
كثير من خلافة واياها في جبروت وبعد وفاته **فنهها** ما حدث به علي بن ابي  
الرضا الكوفي قال خرجت من الكوفة الى خراسان فقلت لي ابني يا ابي خذ هذه  
الحلة فبعتها واشتر لي في ثمنها فبرو جأ قال فاخذتها واشد حلقها في بعض مناعي  
فلما قدمت مرو نزلت في بعض الفنادق فاذا علمان على ابن موسى علم قد جاءني  
وقال لي ان يد حلة تكفن بها بعض غلماننا فقلت ما عني شي ففعلوا ثم عادوا  
وقالوا لا تاخرنا عليك السلام وبورك لك ففعلت حلة في السط الفلاني فبعتها  
الكسائي فقلت اشتر لي في ثمنها فبرو جأ وهذا ثمنها قد فوذة اليه فقلت  
وقلت والله لا سالته عن مسائل فان اجابني عنها ففعلتها عن عذرت  
الي بابي فلم اصل اليه لكثرة ازدي حاتم الناس علم فينا انا جالس اذ خرج الي  
خادم فقال يا علي بن احمد هل في بيت مسالك التي معك فاخذها  
واذا هي جلاب مساليد بغيرها **و** ما رواه الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناد  
من محمد بن عيسى عن ابي حبيب الناجي قال رايت رسول الله في المنام وقد  
وافا الساج وقد نزل في المسجد الذي يتزله الحجاج في كل سنة وكان في مضيق  
اليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه فرجحت عنده طيقا من خمر المدينة  
فيه ثمر صمغاني وكان في بعض قبعة من ذلك التمر ففأولي فوجدته كان ثمانية  
عشرة ففأولت اني اعلى بعد كل مرة سنة فلما كان بعد عشرين يوما  
كنت في ارض بقر بن حدي للزراعة اذ جاءني من اخبرني بقدم ابي الحسن  
الرضا عليه من المدينة ونزل في ذلك المسجد والناس يسبحون اليه فمضيت  
بحره فاذا هو جالس في الموضع الذي رايت النبي فيه ومعه حصير مثل ما كان  
تحتة ومن يديه طين من خمر فيه ثمر صمغاني فسلت عليه فز على السلام واشدوا  
فأنا ولي قبضة من ذلك التمر فوجدته فاذا هو بعد دما ناولي رسول الله فقلت  
زجني يا ابن رسول الله فقال لو زادك رسول الله زادك **هـ** ومن ذلك ما رواه الحاكم  
ايضا ورواه باسناد عن سعيد بن سعد عن علم الله فطر الخدجل فقال ليا عبد



ارضى بما تريد واستعد لما لا تريد فبات الرجل بعد ذلك ثلثة ايام وعن الحسين  
ابن موسى بن جعفر عليهما السلام قال كنا حول ابي الحسن الرضا عليه وعنه شاذان بن يحيى  
جاشم اذ مر عليا جعفر بن موسى بن عمرو العلوي وهو رث الغيرة فنظر بعينه الى بعض  
ومشكنا من حيث فقال الرضا عليه سترون عن قريب كثير المال كثير النعم فاما هذا الاسم  
او غيره حنا وفي المدينة وحسن حاله وكان قريبا ومعه الخبيان والحشم وابناهم  
عن الحسين ابن شاذان قال قال لي الرضا عليه ان عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هرون  
بن محمد بن هرون قال نعم عبد الله الذي يجزاسان يقتل محمد بن زيد الذي هو  
بيعتا دقتله حدث ابو احمد عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصغواني قال خرجت  
قالا من خراسان الى كرمان فقطع السور من عليهم الطريق واخذوا منه رجلا اقره كثير  
المال واقاموه في الثلج وملاؤا فاسا له وساله حنا لم يتد على الكلام ثم انصرف الى خراسان  
ومعه جهر الرضا عليه وانه يبيس بورق فياير النابير كان قايلا يقول انه ابن  
رسول الله ورد خراسان فاساله عن عليك ليعطيك دواء فتعجب وقال فرأيت كافي قد قصد  
وتكونت اليه كل اكنة دفت اليه واحترقته تعجب قال اخذ من الكون والشعر والماء ودفه  
واخذ منه في فمك كرتين او ثلاثا فاما نك تعا فوانببه الرجل ولم يفكر في شانه حنا ورد  
يشاير وقيل له ان الرضا عليه ارسل من يلبس بورق في رباط سعيه فوضع في منضم  
ان يتقدم ويهيف له امره فدخل اليه فقال يا ابن رسول الله كان من امرى كيت كيت  
وقد فسد على في ولساني حنا لا اقدر على الكلام الا بجد ففعل في دواء انعم به فقال عليه  
الم اكله فاذهب واسخرا ما وصفه لك في شامك فقال الرجل يا ابن رسول الله ان رايت  
تعيده علي فقال اخذ الكون والشعر والماء فدفه واخذ في فمك كرتين او ثلاثا فاما قال  
الرجل فاستعمل ما وصفه فصر فبث قال الثعلبي سمعت الصفياني يقول رايت هذا الرجل  
وسمعت منه هذه الحكاية عن حمزة بن حبيب الارحاني قال خرج هارون من المسجد الحرام  
من اعمى وخرج الرضا من باب فقال الرضا عليه وهو يعني هارون ما ابعد الدار واربنا لنا  
يا طمس يا طمس سمعني ويا طمس وابناهم عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو الحسن وتكلم الرضا  
حنا عليه من ذلك وقتا امكن قد ظهرت اسن اعقبنا وانحان عليك هذا الطاعي قال بجد حمزة  
فلا سبل له علي قال صفوان فاجزا الشدة ان يحيى ابن خالد قال هذا علي بنه قد فسد دواها الامر فقتله

فلا

فقال ما بلغنا ما صنعتا يا بني من قبل تريد ان تقتلهم جميعا وابناهم عن علي بن جعفر  
ابن عن ابي الحسن الطيب قال لما توفى ابي الحسن عليه دخل ابو الحسن الرضا عليه الى السوق فاشترى  
كيتا وكيتا ودكا فالكيت صاحب الطير بذلك الى المامون قال قدما جابنه وكيت الزبير  
ابن علي بن موسى قد فتح بابا وروا لي فكتبه فقال هارون واجبا ان علي بن موسى قد اشترى  
كيتا وكيتا ودكا وكيت فيما كيت قال الطبري رحمه الله وابناهم هذا الحديث مذكور  
في كتاب عيون الاحبار والشيخ ابي جعفر قدس الله روحه واما ما ظهر لنا من بعد وفاة من  
بركة مشهده المقدس وعلاماته والعجائب التي شاهدناها الخلق فيم فاذا عن الخاص من  
العام له وقر الخائف والمال الى يومنا هذا فكثر خارج عن حد الاحصاء والعلم  
ولقد برأ فيه الامم والابرص واستجيب الدعوات وقضت به كنه الحاجات وكشفت  
الهممات وشهدنا كثير من ذلك قتيقنا وعلنا في علاج الشك والريب في معناه  
فلو ذهبنا نحن في ايراد ذلك لخرجنا عن الغرض من هذا الكتاب **فقال النقص**  
**الربيع** في ذكر طريق من خصا بهدي مناقبه واخلاقه الكريمة عليه قال ابراهيم ابن عباس  
ما رايت الرضا عليه سل عن شي الا عليه ولا رايت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقتي وعنه  
وكان المامون يفتن في السوال عن كل شي فيجب عنه وكان كلامه وجوابه ومثله  
البراعات من القرآن وكان يجتهد كل ثلث وكان يقول لاني اردت ان اخفي في الزمان  
ثلث لحقت وكلي ما مررت في اية خط الا فكرت فيها وفي اي شي انزلت وعنه قال  
رايت ولا سمعت احدا افضل من ابو الحسن الرضا عليه ومثمدت منه ما رايت اهد من احب  
فما رايت جفا احب بكلام قط ولا رايت بطا على احد كلامه خافق منه وما رايت احدا  
عن حاجته قد راعيا ملامد وجلبه بين يدي جليل له قط ولا رايت مبتم احدا من مواله  
وما ليك ولا رايت تمل قط ولا رايت يعصمه في تحركه بل كان يحكم للنعم وكان اذا خلد  
وضعت المائدة احلس على ما يذقه ما ليك مواله حتى البواب والسايين وكان قليل  
القوم بالليل كثير العزم لا يفتره صيام ثلثة ايام في الشهر ويقول ان ذلك بعد صيام الدهر  
وكان كثير المعروف والصدة في السر والكر ذلك يكون منه في الدنيا في المنفلة من نعم الله  
راة مثله في ضلله لا تصدقه وعن محمد بن ابي عباد كان جلوس الرضا عليه على حصير  
في الصيف وعلامته في الشتاء لبسه القلظ من الثياب حنا اذا برز الناس من بيوتهم وعن







وللصوم والتطهير والحسنات ديارها جوارها لم تبال ولم تعف للأيام والسنون  
 تمنا نسال الدار التي فيها علمها فمنا علمها بالصوم والصلوات والبر والاولى شطت بهم غيرة الزا  
 افان في الطواف مغترقات هم المبول النبي اذا اعتزوا وهم جنودا وبه وخرجات  
 اذا لم تنال الله في صلواتنا باسماهم لم يقبل الصلوات مطاعهم في الاثار في كل مشهد  
 لقد شربوا الفضل والبر كذب امة عدل يستدعي بمناهم وتزين منهم ذلت المعثرات  
 وما الناس الا غاصب وكذب ومقصود ذرا حبة وترا اذا ذكروا على يديهم حبيب  
 ويوم حبيب اسبوا العيوب فكيف يحجون النبي ورهطه وهم تركوا احسانا وعثرات  
 لقد لا يفر في المال واغروا قلبا على الاثام مشطويات فان لم يكن الا بصر في محمد  
 فهاشم اولي من من وصات سقا الله قبرا للمدينة عيشة فقد حل في الامن بالبركات  
 بني الهدى على عليه ملكه فبلغ عنار روحه التفات وصلى عليه الله ما در شارق  
 ولاحت نجوم الليل مبتدات افاطم لرحلك الحبيب مجدلا وقد مات عطشا فانه شطرا  
 اذا طلعت الحذفاط عذرة واجريت مع المعين في الرحبات افاطم في راحة الخيرة فابدي  
 نجوم سواوت بارض ثلاث نجوم بكوفان واخر انطية واخر النجاة افاطم صلوات  
 واجري بارض المحرومان محلا وقبر صاحب لذي العزبات وقبر ينداد النفس ذكية  
 تصنها الرحمان في العزقات وقبر بطريق العالم من مصيبة الحث على الاحشاء والفرات  
 الى المشرق حتى يبعث الله فايما يفرج عنا القسم والكربات علي ابي موسى ارشد الله امرة  
 وصلى عليه افضل الصلوات فانما المحضات القات بالافعال العظامي بذكر صفات  
 فتور بطن النور من حيث كرا لا غرضهم منها يشط فرات فوق عطشا بالفرقة فايبتني  
 رفيت بهم قبل حين وفاتي الى الله اشكرا لوعده عند ذكرهم سقتي بكاس الذي انقذت  
 اخاف بان ارداهم فيشقي في مسامحة بالخلافة تقسمهم رب المون فانرا  
 لهم عمرة معشقة الحجرات خلا ان منهم بالمدينة حسنة تعدين انصار من اللزبات  
 قليلة ذوار سوان زوار من الضع والعينان والرحات لهم كل يوم تربية اعضا جنة  
 نوت في مناجي الارض مغترقات تلك لاول السنين جلاهم ولا تضطربهم جرة الجمرات  
 وقد كان منهم الحجاز وارضها معا ويرغارون في الازمات تحالم ترزده اللذيات واورس  
 تعني لذي الاستار والظلمات اذا وردوا خيالهم من الفناء ساعير حرب انجس العزبات

هذا البيت من القصيدة التي فيها مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وذكر صفاته الحميدة والبركات العظيمة

فان تحريبا اقرا محمد وجبيل والعزقات والسورات وعدو علي قولنا والنجاة  
 وفاطمة الزهراء خيرات وحرة والعباس بن محمد والفا وجنجرها الطائر في الحيات  
 اوليكلا متبج حذو وحربها حبيبة من تركي ومن قلدات سقال تيم عنفيم وعدلها  
 وبصفتهم من الفجر الخيرات هم منيع الا ابا ومن اخذ حقهم وهم تركوا الاما ورضيت  
 وهم عدوا حان من محمد بينهم حان على العذرات وليهم من النبي محمد  
 ابو الحسن الفراج للخرات ملاك في آل النبي فافهم احباي مادوا واهل ثقات  
 تحيرهم رشدا كفى وانهم على كل حال حيرة الخيرات اينذت اليوم بالودة حنا دقا  
 رسلت مني طائفا لولا في يارب زوني في هولي بصيرة وزهد حبيهم اربحت  
 سايلهم اقواما جلا ركب وما نال شوي على الشجرات والي اراهم وقال عدوهم  
 والي الحزب ملك بطول حيات يتسبب انهم من كحل وقفة انك عتات او طراديات  
 للخليل لما قيد الموت خططا فاطمتم عنق بالذريات احبتهما الرحم من اجل حكمة  
 واحبر منكم زوجي وبنا في والكم حيك مخافة كاشع عنيد لاهل الحق غير من  
 فيا عين ليكم ويجري بغيره فعدان لكسكاب والظلمات لقد خنت في الدنيا واليام سجيما  
 ما لي ارجا لان عند وفات الم زلاقي ملائكة حجة ارجع واغدا واهم الحسراتي  
 ان تقلم في يومهم متفسسا وايديهم من فيهم مغررات وكيف اذا ودي من جوي وبه الجور  
 مية اهل الكفر والظلمات وال زيا في المحرور مصونين وال رسول الله من منكات  
 سايلهم ما ذل بالارقم شارق وفاد امتا للغير بالصلوات وما طلت شمر حان عرفها  
 والليل ليهم وبالعدوات ديار رسول الله اصبح بلقنا وال زيا في شكن الحجرات  
 وال رسول الله غلت رقابهم وال زيا غلت العتقات وال رسول الله تدعي بخورهم  
 وال زيا في المحلات وال رسول الله شبي حريمهم وال زيا امسا السرات  
 وال زيا فاقصو مصونة وال رسول الله في القلوات اذا اوتوا امدوا الى وارثهم  
 الكاعن الاوار منقبات فلو الذي ارضه في اليوم او غدا يقطع مني ارضهم حسرات  
 خريج امام لا حاله خارج يتوهم على اسم الله والمالكات يمين فينا كل حق و باطل  
 ويخري على العفاء والمقات فيا منس طيبي ثم يا منس فائتي فديو عبيد كل هذا حب  
 ولا تلتج من ملة الجوراني الا توتي قداوت بجات فان فوق الجور من الله مدني

هذا البيت من القصيدة التي فيها مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وذكر صفاته الحميدة والبركات العظيمة

هذا البيت من القصيدة التي فيها مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وذكر صفاته الحميدة والبركات العظيمة



واخر من عري ووقت وفاي شقيت ولم اترك نفسي عصاة وريت عليهم مضلي وقتا في  
فاني من الرحم لرحم بعهم حياة الذي الغر من يوم ثباتي عسا الله ان يرحم الخلق  
الي كل قوم دايما الخطاة فان قلت عرفا انكروه بكنو وعقل على التصديق بالشهادات  
تقاصر نفسي دايما عن جداهم كفا في ما القام من العورات احوال فقل لهم عن مستقرا  
واساع ابحار من الصلوات تحبى منهم ان اكون بعنفه تزد في صدري وفي لهرا في  
من عارف لم يتبع في عاقبة نسله الاحواز الى الشهوات كالك بالاطلاع قد ضاقت درهما  
لما حلت من شدة الزا فزيت قال **وعمل يا ابن رسول الله** من هذا العير يطس  
فقال عليه قهرى ولا تقضي الايام والسوء حيا قصير يطس مختلث شقيت من زارني  
في عري كان معي في درجتي يوم القيامة مغفورا الله ونفعا الرضا عليه وقال لا تبع من  
انفك اليه صورة فيها ما به وديار فرحها وقال **ما هذا اجبت** وطلبها من يابها فاعطى  
حجة من سخر والصورة وقال للخدام قل له خذها فانك تحتاج اليها ولا تهاون في خذها  
وساير من مرو في قاطبة فرفع عليهم النصارى واخذوهم وجعلوا يمشون ما اخذ  
من اموالهم فتمثل رجل منهم بقولهم في غيرهم متقنيا البيت فقال **وعمل يا ابن**  
**هذا البيت** فقال لرجل من خزاع فقال ناد على قارلا هذه القصيدة فلو كذا وكذا  
جميع من في الفاقد ورد في اليوم جميع ما اخذ منهم وسار وعمل حواصل الى قم فانشدهم  
القصيدة فوصلوه بالاكثيرة ساله ان يبيع الجدة منهم بالثديان فابي وسار من قم فخذ  
قوم من احداثهم واخذوا الجدة منه فخرج وسالهم ردها فقالوا لا سبيل الى ذلك فخذوها  
الف ديار فقل على ان تدفعوا اليها شيئا منها فاعطوه بعضها والى ديار وعود الى وطنه  
فرجلا النصارى قد اخذوا جميع ما كان في منزله فباع المايه وديار التي وصل بها الرضا عليه  
من الشيعة كل ديار عبيد وديار وذكروا الرضا عليه انك تحتاج اليها وعن ابي الصلت العرو  
قال سمعت دعبلا قال لما انشدت مولاي الرضا عليه القصيدة وانصبت الى قولي فخرج  
ايام لا محال خارج يتزم على اسم والبركات بمنزلة في كل حق والاطل في عزمه والاعمال  
والفتايات بكا والرضا عليه بكا ومقديلا ثم رفع راسه الي وقال يا اخي **اشلق** ومع الله  
على لسانك في هذا البيت من فضلي تدري من هذا الامام وسنا يقيم قلت لا الا في سميت باسم  
بمخرج العام منكم على الارض عدلا فقال يا دعبلا امام بعدى محمد ولدي ومن بعد محمد ائمتهم

بسم الله

علي وبعد على ابنة الحسن وبعد ابنه الحسن ابنة الحجة العالم المتظرف في عبادة المطاع  
في العورة ولولم ين من الدنيا الا يوم واحد لهذا ذلك اليوم حيا يخرج فيلدا الارض  
عدلا كما سلك حورا وعن ابراهيم ابن العباس قال كان الرضا يمشي كذا اذا كان  
في جرح فلا تعزيبه ولكن قال اللهم سلمه ولم ومن الريان ابن الصلت قال انشدني  
الرضا عليه لعبد المطلب يعيب الناس كلامه الزمانا وما لم يمشي عيب سوانا  
يعيب زمانا وما العيب فينا ولو لم يكن الزمان بنا حمانا وليس الدبيب باكل لحم ذريانا  
ويا كل يعيبنا عيبا نانا وشكرا رجل في مجلس رجل فانشا يقول **شعر**  
اعذر اخاك علا ذنبه واصبر واصبر على عيوبه واصبر على بيت السيرة وللزمانا  
على خطوبه ورجع الحجاب ففعلوا كل الطولم الى حسيبه وقد سبق ذكره من ابي  
الصلت العروبي قال كان الرضا عليه يكلم الناس بلغاتهم وكان والله ارفع الناس  
واعلم بل لسان ولغة فقلت له يرم يا ابن رسول الله اني لا عجب من معرفتك في  
طه القباب على اخلاها فقال يا ابا الصلت انا حجة الله على خلقه وما كان الله ليحج  
حجة على قوم وهو لا يعرف لسانهم او ما بلغك قول امير المؤمنين عليه اوتينا فصل الخطاب  
وهو فصل الخطاب لا عرفنا لغات الله وعن الرضا عليه ان قال له رجل عجز اسان يا ابن  
رسول الله ايت رسول الله في الشام يقول في كيف انتم اذ اقم في ارضكم بعضي يستغفر  
ويعتق ويعيب في ترككم لم فقال له الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم بعضي يعتق  
وما ينكمر وانا الوديع والرحيم الا فم زارني وهو يعرف ما اوجب الله تعالى من حق طاعتي  
انا وانا يا بني شعاع يوم العيد ومن كان شعاعا نجوا ولو كان عليه ذل وزل القلوب والجن والانس  
ولا يحد شي ابي عن جدي عن ابي عن رسول الله قال من راني في مناه فعدل في ذلك الشيطان  
لا يتسل في معروبي ولا في صورة احدي من اوصيائي ولا في صورة احد من شعيتي وان الرويا  
الما قد حجة من سبعين جزءا من النبوة وما ما رواه عنه علم من احوال فنور العلم والمرا  
الحول والخيال المحجور المشهور والحاس من اهل المل والمناطرات المشهورة فالذي من ان يحصا  
**قال الفصل الخامس** في ذكر نبذ من اخباره علمه مع المامون ثم ذكر ما قد ينادى من امر  
العقد بولاية العهد على ما اوردناه وحديث خروجه على اهل ملوه العبد وما جبر ائمة وعوده  
الى دله اقامه وقد سبق كتاب الحسن الى اخيه الفضل والقربل ودخل الخمام وقتل الفضل **الفصل**



**الفصل التاسع** وفاته عليه السلام في هذه الفصل ما قدمناه من هذه الأسباب التي  
كان المأمون يأخذها عليه كما أورده الشيخ المبيد رحمه الله خذوا النعل والنعل وقال  
ان الرضا عليه السلام لما دخل الى داره حين ما خرج من عند المأمون مغفل الرأس فلم يكد وكان  
قد اوصاني قبل ذلك بحجوزة في الموضع الذي عيّن له وان يبيت له فخرج فان لم يجد  
فامرهم ان يجعلوه ذراعين وشبراً فان الله سيوسعها فاشاءوا وسوا ذراعاً فتنكلم  
بأعلى كعبه فان الماء ينسج بكاء اللحد وترا فيه حيثنا فاحسنا ففقت لها الخمر الذي  
اعطيك فالحا لتقطع فاذا لم يبق منه شيئاً اخرجت حوت كبره فاقطعت تلك الحيات  
الصغار حشا لا يبقى فيها شيء فاذا غابت فضع يدك على فمك وتكلم بالظلم الذي اهلك فانه  
ينسب الماء ولا يسي من شيء ولا تفعل ذلك الا بحضرة المأمون ثم قال علك ادخل اليك  
فان خرجت مكشوف الرأس فنكلم وان خرجت مغفل الرأس فلا تكلمني فلكم فدخل  
الدار ولم يران فغلق الباب ثم نام على فراشه فبينما انكذلك اذ دخل شاب حسن الوجه  
قطط الشعر اشبه الناس بالرضا فبادرت اليه وقلت من اين دخلت والهاهنا فقلت  
الذي جاء من بين المدينة هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق فقلت لو  
انت قال انما جئت عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى عرابيه عليهم السلام فدخل وعرني  
بالدور عامدا فلما نظر اليه الرضا عليه السلام وثب اليه وعافقه وضمه الى صدره وقبل  
ما بين عيني ثم سجد سجدة سجدة في فراشه وابك على محمد بن عبد الله ومباركته ثم لم يلبث ان  
على شفتي الرضا عليه السلام ريقاً اشدها من الشج فوايت ابا جعفر عليه السلام  
ثم ادخل بيتاً من بيده وصدره فاستخرج منه نقي شيباً يا المصنوع فابله ابا جعفر  
وضا الرضا عليه فقال ابراهيم بن ابي الصلت واتني بالفضل والماء من الخزانة فقلت  
ما في الخزانة من فضل ولا ماء فقال انت اذ الى ما امرتك فدخلت الخزانة من حيث ذلك واخرجت  
وسموت شايك لا ضلعة بعد فقال يا ابا الصلت ان معي من بعيني غيرك ففسده ثم قال لي  
اخرج من الخزانة السط الذي فيه كفته وجعله فدخلت فاذا انما بسط لم اره في تلك  
الخزانة فخطت خلف اليد وكفته وصلى عليه ثم قال ايتني بالتابوت فقلت لما مضى الى النجار  
حساباً ما يورثا قال نعم فان في الخزانة تابراً فدخلت من حيث فابته به فاختار علمه  
عليه من التابوت بعد ما صلى عليه وصلى عليه لم يرفع منها احداً اربع التابوت

الذي

فامتنق السقف فخرج منه ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساع بحبنا المأمون ويطلبنا  
بالرضا فما افنتع فقال اسكت فانه ميعود يا ابا الصلت ما من بني يوت في المشرق ويموت  
وصيه في المغرب الا جع الله بين ارحمنا واحسانا فاما اتم الحديث حشا التابوت  
ونزل التابوت فقام عليه واستخرج الرضا عليه من التابوت ووضع على راسه كاهن  
يقول ولم يكن ثم قال خذوا ابا الصلت فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب فاذا الما  
والفلان بالباب فدخل ياكي احزناً قد شغل جيبه ولطم راسه وهو يقول يا سيدي  
لجعت بك يا سيدي ثم دخل وجلس عند راسه وقال خذوا في تحميته وامر ان يجزله في  
القبلة فقلت امرني ان احضر سبع حباتي وان اشق من رجلي فقال ان هذا هو يا امير المؤمنين  
سوا الصريح ولكن يجزله وليجد فلما اوى ما ظهر من الدار والحيطان وغير ذلك لم يزل  
الرضا يرمي الجباب في جوفه حشا ان اها بعد وفاته فقال لقرين كان معه اذ ربي ما  
خبر كسبه الرضا قال لا قال اجزله ان ملكك بي العباس مع كثر ذكرك وطول مدرك مثل هذه  
الحريتان حشا اذا قتيت احكام وانقطعت اخباركم وان اذكم وذبت دولكم سلك الله عليكم  
رجلا ما فافناكم عن اخركم قال له صدقت **قلت** ما العجب هذه التاويل ولو جعل  
ذلك دليلاً على ما جرح من زوال ملكهم كان اعزب ثم قال يا ابا الصلت علمي الظلم الذي  
تكلمت به قلت والله اعدايتهم من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبي وضاق علي بعض  
وسالت الله ان يفتح علي بن محمد ولكم فلم استقم الدعاء حشا دخل علي بن محمد علي عليهما  
السلام وقال لي ضاق صدرك يا ابا الصلت فقلت اي والله فقال فقم واخرج ثم ضرب  
بيده على القبود التي كانت على فمها واخذ بيدني واخرجني من الدار والحريته والعلية  
بروئي فلم يستطعوا ان يكلوني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ورايع الله فانك  
ان فصل اليك ولا يسل اليك ابداً قال ابراهيم بن الصلت فلم التني المأمون حشا هذا الوقت **قلت**  
عن ابراهيم بن العباس قال كانت الميعة للرضا عليه السلام خزانة من فضة ومضان سنة احكام  
وملايين وروجه ابتداء ام حبيب في اول سنة اشهر وما يورث المأمون متوجه الى العراق  
وفي رواية اخرى ان ابي الرضا عليه في حديث طويل انه قال ابراهيم بن محمد اول رجل  
الى الله عز وجل لم يرحل في جدي والموي عليهم السلام وقد بلغ الكتاب اجله فقد خرج هذا  
الطافي على سعي في عذب وزمان مقنوت مغرور كما قال العتب فانه بعين السلك في السهم



رجب له الخيط في العتب وأما الرمان يطرح الترم في كفن بعض غلمانهم ويعزوا  
 به بلطخ الحبيب بكلامهم وأنه سيد عوفي في اليوم المبعث ويعزوا إلى الرمان العتب  
 ويسألون أن كلهما فاكلهما ثم ينفذ الحكم ثم ساق الحديث بطوله قريب من حديث  
 أبي الصلت المروزي في معناه ويزيد عليه بأشياء **هـ** وكان الرضا عليه من الولد  
 ابنه أبو جعفر محمد ابن علي الجواد عليه لا غير وإنما توفي الرضا عليه انقضاء المأمون  
 إلى محمد بن جعفر الصادق عليه وسبب ما عاين اليعاقبة الذين كانوا عنده فلما  
 حضره نفاذ اليهم والظاهر حسن تأسيداً وتوجهاً وأراههم آية صحيح الجسد  
 وقال يا بني يعز علي أن أراك بهذه الحال وقد كنت اسأل أن أقدم عليك ولكن  
 لي الله إلا ما أراد **هـ** آخر ما أوردته الطبرسي وقد تقدم مثل هذا **قال**  
**الفصل في الله تعالى** على ابن عيسى أنابه الله تعالى وفي سنة سبعين وسبعمائة  
 من مشهده الشريفين علم أحد قدامه معه العهد الذي كتبه المأمون بخط  
 يده وبين سطره وفي ظهره بخط الإمام ما هو مسطور فقبلت مرقعاً أقلامه و  
 سرحت طرقي في رايه كلامه وعددت الوقوف عليه من منى الله وانعامه و  
 نقلت حرفاً لحرف **فان خط المأمون** **لبيك** الله الرحمن الرحيم  
 هذا كتاب كتبه عبد الله ابن هرون الرشيد أمير المؤمنين علي ابن موسى ابن  
 جعفر ولي محمد أما بعد فإن الله عز وجل اصطفاً الإسلام ديناً واصطفاً  
 له من عباده رسلاً داين عليه وهادين إليه يبدشرون لهم بأخروهم ويصدقون  
 نالهم ما ضيقهم حتى انتهت نبوة الله إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم على نبي من الرسل ودروس  
 من العلم وانقطاع من الرجي واقتراب من التمتع فتمت النبوة وحجته الله بهم البين وحجته  
 شاهده لهم ومبيناً عليهم وأمر أن يكتب كتاباً العزيز الذي لا ياتيه الباطل من  
 بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بما أحل الله وحرم ووعده  
 وأوعده وحذره وأندوه وأمر به وألحقه عند التكون له الحجة باللعن على خلقه  
 لم يملك من هلكه عن بيئته ويجي من حي عن بيئته وإن الله سمع عليهم في ما عن  
 الله رسالته ودعا إلى سبيله بما أمره به من الحكمة والوعظ الحسن والمجادلة  
 التي هي أحسن ثم بالمجاهدة والغلظة حتى قبضه الله إليه واختار له ما عده صلي

الله

الله عليه فلما انقضت النبوة وحتم الله بحججه الرجي والرسالة وحججه قوام الدين بنظام  
 أمير المسلمين بالخلافة وأتمامها وعزها والقيام بحج الله تعالى فيها بالطاعة التي  
 بها تقام فوافيق الله وحدوده وشرايع الإسلام وسنته ويجاهد بها عدوه ونفي  
 خلقه الله طاعته فيها استغفطهم واستغفطهم من دينهم وعبادته على المسلمين طاعة  
 خلقنا فيهم ومعاونتهم على إقامة حق الله وعدلوا من السبيل وحق الإسلام وأصلح  
 ذات البين وجمع الألفه وفي خلاف ذلك اضطراب أهل المسلمين واختلافهم واختلاف  
 سلمهم وتفرق دينهم واستعلاء وعدوهم وتفرق الكلمة وخراب الدنيا والأخوة فحق على  
 من استخلفه الله في أرضهم وأمينهم على خلقه أن يجهد الله نفسه ويؤثر ما فيه رضا الله  
 وطاعته ويعتد لما الله من أفد عليه وما يله عنه ويحكم بالحق ويعمل بالعدل فيما  
 حمله الله وقلة فإن الله عز وجل يقول لنبيه داود وعلما داود وأنا جعلناك خليفة  
 في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله أن الذين يعبدون عن  
 سبيل الله لهم عذاب شديد يا مسرورين الحساب وقال عز وجل نوربك لنا أنهم أجيبون  
 عما كانوا يبعثون وبلغنا أن عمر ابن الخطاب قال أوصاعت سخطي بشاطي الغرافت  
 لتعرفت أن يسألني الله عنها وأيم الله أن المسير عن خاصة نفسه المرفقة على عمله  
 فيما بينه وبين الله ليعرض على امر كبير وعلى خطير عظيم فكيف بالمسؤول عن رعاية  
 الأمة وباللغة النعمة واليه المخرج والرغبة في الترتيق والمعصرة والتسديد والمهادنة  
 إلى ما فيه ثبوت الحجة والعز من الله بالرضوان والرحمة فانظر الأمة لنفسهم  
 في دينه وعبادته من خلايقه في أرضهم من عمل طاعة الله وكتابه وسنة نبيه عليهم السلام  
 في مدة إمامه وبعدها واحده وأبده ونظروهم فيمن يؤيده عمدهم ويختاره لإمامية  
 المسلمين ورعايتهم بعدهم وينيبه على أئمة وجنحاً في جميع أئمتهم ولم يشغلهم  
 وما بينهم ولا من يابن الله من فرقهم ومضات بينهم واختلافهم ورفع شعاع الشيطان  
 عنهم وإن الله عز وجل جعل العهد بعد الخلافة مما قام أمر الإسلام وكامل وعمره وصالح  
 أصله وأهم خلفاؤه من تركيده لمن يجتهد وروى لمن بعدهم ما غفلت به الشمر وشملت فيه  
 العافية ونقص الله بذكر مكرهات اتفاق والعداوة والسعي في الزجر والعرض للفتنة  
 بترك أمير المؤمنين منذ أقمت إليه الخلافة فاخترت جماعة مذاقة وثقل بحملها وشدة



موتها وما يجب على من تقلدها من ارضنا طاعة الله ومواقفته فيما حمل منها فانصب  
يدنه واسهر عينه واطال فكره فيما فيه عز الدين وقبح المشركين وصالح الامة وقشر العزلة  
واقامة الكتاب منع ذلك من الحفظ والدعة وموتوا العيش على ما الله سايلا عنه وعبدان  
يلقى الله منا حاله في دينه وعيادهم ومختار الولاية عنهم ورعاية الامة من بعدهم  
احتل من بعد عليهم في ورعه ودينه وعلمه وارجاهم للقيام في امر الله وحقق مناجيا  
لله في الاستخارة في ذلك ومسئلة الهامة ما فيه رضاه وطاعته في انا وليام ونهاره وحلا  
في طلبه والناس في اهل بيته من ولد عبد الله بن العباس وعلى بن ابي طالب فكره  
ونظروا مقتضاه من علم حاله ومذهبهم منهم على علمه وبالغ في المسئلة عن خفي عليه امره  
وجهدهم وطاقتهم حتى استقصى امورهم ومعرفة وابتلى ابناءهم ومشاورة واستسار  
احوالهم معاينة وكشف ما عندهم مسائلة فكانت خيرة بعد استخارة الله واجادهم منه  
في قضاء حجتهم في عيادهم وبلا دهم في البيتين جميعا على ابن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب لما دهم من فضله البار وعلمه الناضع ورعه الفاضل وزهده  
الخالص وتخليه من الدنيا وتسلية الناس وقد استبان له ما لم تزل الاخبار عليه من الخير  
والا لسن عليه منقده والكلمة فيه جامعة ولما لم يزل يعرفه به من الفضل ياها وناشيا  
وحذا وكلمة لا تقعد له بالعقب والخلقة من بعده وانما الحجة الله في ذلك على الله  
انه فعلا ايتا له ولدين ونظرا للاسلام والمسلمين وطلب السلامة واقيات الحق والحقا  
في اليوم الذي يقولون ان من فيه لرب العالمين وادعاء امير المؤمنين ولده واهل بيته  
وخاصته وقواده وخدمته فبايعوا سرعين سرورين عالمين بايثار امير المؤمنين  
طاعة الله على الهوا في ولده وعينهم من حد وشك وصرا واقراب قرابة وسماه الرضا  
اذا كان رضا عند امير المؤمنين فبايعوا معسكر البيت امير المؤمنين ومن بالمدينة المحررة  
من قواده وجنده وعامة المسلمين لامي المؤمنين وللرضا من يخدم على ابن موسى على  
اسم الله وبركته وحسن قضا بدينه وعيادهم ليعود بسوية اليها ايدكم من شجرة كل  
صدوركم عالمين بايثار امير المؤمنين بما اقرطاعة الله والنظر لنفسه ولكم فيها شاكرون  
لله على ما اعمى امير المؤمنين من قضا حجتهم في رعايتكم وحرصه على رشدكم وصلح احكامكم  
واجبين عايده ذلك في جمع القلم وحقق دمايكم ولم شعثكم وشد لغوركم وقراد دينكم

وقم عدوكم واستقامت اموركم وساروا الى طاعة الله وطاعة امير المؤمنين فانه الامم  
ان سارتم اليه وحدهموا الله عليهم عرفتم الخطا فيه اثا الله وكتب بيده في يوم الاثنين  
سبع خلون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين **صورة ما عليه ظهر العذر**  
بخط الامام على ابن موسى الرضا عليه السلام **والله الرحمن الرحيم الحمد لله**  
لما يشاء لا يعقب حكمه ولا يرد لشنايه يعلم طائفة الاعين وما تخفى الصدور وصلواتهم  
على محمد وفيه خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين اقول **والله اعلم** وانا علي بن موسى  
ابن جعفر بن امير المؤمنين عنده الله بالسداد ورفقة الرشاد عرف حقا ما جعله غيره  
فمرسل رحاما فطقت ومن فني وفزع بل حياها وقد نلت واغناها اذا افتقرت عجتا  
رضارب العالمين لا يريد جزا بر من غيره وسيجزي الله الشاكرين ولا يبيع اجر المحسنين  
وانما جعل المجهود ولا مرة الكبر او ان بقيت بعدة فمن حل عتده امر الله بشدها وقسم  
عزوة احب الله ايتها فقد باح حريمه واحل محرمه اذا كان بذلك ذرايا على الامام  
منتهكا حرمة الاسلام بذلك جرا السالف وصبر منه على القتل ولم يعترض بعدوا  
على العزيمات خرفا من شتات الدين واضطراب جلا المسلمين وقرب امر الجاهلية وصل  
فرصة تنهروا بياضة تبتدر وقد جعلت الله على نفسي ان استرعاي امير المسلمين  
وقد لي خلافتهم العمل بعبادتهم عامة وفي بني العباس ابن عبد المطلب خاصة طاعته  
والطاعة رسولهم والا اسفك دما سرنا ولا ارج فرجا ولا مال الا ما سقنت حدود  
الله واباحته فراضية وان الخير لكفا جهدي وطاقتي وجعلت بذلك على نفسي عهدا  
مؤكد اميا لى الله عنما فانه عز وجل يقول والعهود ان العهود كان سيئ الوفاء  
احدث او غيرت او بدلت كنت للغير مستحقة او لكالم متعرضا وعوف بالله من سخطه  
وارغب اليه في التوفيق لطاعته والخول بعبادته في عافية لي والمسلمين والجماعة  
والخير بديان على يده ذلك وما ادرى ما ينشئ في ولايتكم ان الحكم الا الله يعني بالحق وحق  
خير العالمين لكني امثلت امير المؤمنين وشرعت رضاه والله يعصمني واثابة واشهدت  
الله على نفسي بذلك وكنا بالله شهودا وكتب بخطي بحضور امير المؤمنين اطال الله بقاءه والفضل  
ابن مفضل ومحمد بن الفضل ومحمدا بن القم وعبد الله بن جابر ومحمد بن اشراف وشيرون  
المعتمد وجاد بن النعمان في شهر رمضان سنة احدى ومائتين **الشهيد علي الجواب الحسين**







لذكرهم ولطوب لما يلقون من خلالة وسجاية وسقاة فذكره عز وجل في الله وله الحمد ان است  
شي من مناقبه وشاهدت بعين الاعتبار جليلة من عجايبه واعلمتني حين عزوت لاختيارها  
في حالة الشباب وسرتني ان عذرت من واصفي فضله وفضل بابيه وانبأه في هذا  
الكتاب والمحمد تعالى فهو الذي امدنا بالتوفيق وهذا الى الطريق ولا منته عليهم  
السلام فان الواجب على العبد مدح سيده ووصف فخاره وسود ذمه والذب عنه  
بلسانه ويده وقد سح خاطري بشعب في مدحه موسوم بشريف اسمه واسمى مرقوم  
وانا اعذر الى محله الشريف ومقامه العالي المنيف من التصغير عما يجب لقدوم  
الخطير ولكن لا مراما جدد انتم قصير فاني احب ان اكون من شتموا محمد وان  
كنت مقصرا عما يجب لعبد اولاد من اهل ودهم والشعر **فمن**  
ايها الركب الجدد **فمن** العبير اذا ما حلت ارض طربنا لا تخف من كلامنا ودع  
النايب دون الوقوف والتعريف انتم الارض ان رايت ثرا شهد خير الورا على ابن حوسا  
والبلغة تحية وسلاطة كذا المسكين على ابن عيلة تمل سلام الاله في كل وقت  
يتلقا ذلك الحبل النقيص من ليل لم يزلوا ذكر الله يتلو التبيح والتشد يد  
دار عن ما افكك فامدحهم اياها اماله والعبادة بيت محبة عازا ووقفا عليه  
الحمد والمدح والشاخيها معا ان يقال في مدح قوم اسر الله محمد تاسيتا  
ما عسا ان اقول في مدح قوم قدس الله ذكرهم قدسية هم هذه الورا وهم اكرم الناس  
اصول شريفة وفوق ساء ان عزة ارضه تبتدي غنونا او دجة شهدة بتدو مشو ساء  
شرف الخيل والمنابر لسا افر صوا والناقة العنبر ساء معشر جهم بحلي هموس ساء  
ومن اياهم بحلي طرو ساء اكرمو مولد او طاب اموالا وذكروا شتد او طالوا غرو ساء  
ليس ريفاهم جليس من كان ابن شوري اذا ارادوا جليسا فتش في ارضهم لم يجدوا ساء  
فاتوا له اجز فيه خديا مللا بالولا وقلبي رجا وبعديهم ملايت الطروس ساء  
فقراني لهم مطوحا حينا اهل على غنهم ابي سر ساء ابا على الرضا ابك و راء  
غادر القلب بالفر لم يجدني فبك هذا جدي وقلبي لك حب التي جدي ورسيدك  
لا ارادوا واهو بغيرك شفي لا ولا جرحه بغيرك يو ساء اقاموا لور زرت مشكك العالحي  
وقلت ريعك لما توفيت واذا اعز ان اوزرك بضمان فزني في النوم واشت السند ساء

انا عبد

انا عبد الكريم مطيع اذا امتا كان عزوي مطاوع لا يلبس اقدمك منكم لا يلبس  
ليس يلقا العتيب منه حديثا لا رجاءه الجاة اذا امتا لا خاف عزوي في المشخرة وبسلا  
فان لي والوجهه مي طليق وازا ووجه الشات عير سلا لا اقبى لانا م منكم بش  
جلمتار محكم ان اقبى من عددنا من الورا كان مروضوكم من عددنا ريسا  
فعدنا العالمون مثل الذنابي ووعدهم للعالمين رؤساء **ذكر الامام التاسع ابو جعفر**  
**التابع محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين**  
ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين قال الشيخ كمال الدين  
محمد بن طاهر رحمه الله تعالى الكتاب التاسع في ذكر ابي جعفر محمد التاسع ابن  
علي الرضا ابن موسى الكاظم عليهم السلام هذا ابو جعفر محمد الثاني فانه تقدم في بابيه  
عليهم السلام وابو جعفر محمد وهو الباقر ابن علي عليهم السلام فجا وهذا باسمه وكنته  
واسم ابيه فترق بابي جعفر الثاني وهو واده كان صغير السن فتو كبر القدر رفيع الذكر  
فاما ولادته ففي ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة بيته وخمس وسعين للهجرة  
وقيل عاشر رجب منها واما ولادته ففي ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان وقيل عاشر  
رجب وابانته ابا واما واهو ابو الحسن علي الرضا ابن موسى الكاظم وقد تقدم  
ذلك بمسوطا واهو ام ولد يقال لها سكينه المرسية وقيل الخيزران واما اسمه  
محمد واما كنيته فابو جعفر بكنية جده محمد الباقر وله لقبان القانع والمرضا  
واما ما قبله فيها اشعت له حليات محالها ولا امتدت له اوقات الحاله بل قضت  
الاقدار الالهية بقلة تغايب في الدنيا بجهكها واسجاطها فقل في الدنيا مقامه وعجل  
القدم عليه لزيارته حامة فلم تقل بجا مدته ولا امتدت فيها ابادة غير ان الله جل  
وعلا خصه بمعية متالفة في مطالع القلوب بارقية انوارها مرتفعة في معارج التفضيل  
تقية اقدارها بادية لانصار ذوي البصائر سكية منارها هادية لاهل المعرفة  
ايه اثارها وهي وان كانت مورقا واحدة فغابها كثيرة وصنعها وان كانت صغيرة  
فذلها كابية وحيان هذا ابو جعفر محمد ابن علي عليهما السلام لما توفاه الله على الرضا وقدم  
الخليفة المأمون الى بغداد بعد وفاته بسنة اشق انه خرج يوما الى العبد فاجتاز  
بطرف البلد في طريقه والعينان يلعبون ومحمد واقف معهم وكان عمره يومئذ احدى عشر







والدين عز والعلم كثرة والصمت نور وغاية الزهد الورع ولا هدم للدين مثل السبع  
ولا افسد للرجال من العلم وبالراعي تصلح الرعية وبالمدعي تصرف اليلة ومن ركب مركب  
الصبر احتدا الى مضار الضر ومن عاب عيب ومن شتم اجيب ومن عزم على شجار انما احتبا  
انما لنا وقال عليه اربع خصال تعتبر المودة على العمل الصالح والعنى والعلم والتوفيق وقال  
علم ان الله عباد ان يحضهم بالنعم ويميزها بينهم ما يذلوها فاذا امتنعوا فزعها عنهم وجعلها  
الى غيرهم وقال عليه ما عظمت نعمة الله على عبده الا عظمت عليه مودة الناس فمن لم  
يحتمل تلك المودة عرض النعم للزوال وقال عليه اهل المعروف الى اصطنامهم اخرج من اهل  
الحاجة اليه لان لهم اجره ونحوه وذكره فيها اصطناع الرجل من معروف فانما يريد فيه  
سنته فلا يطلب شكر ما صنع الى نفسه من غيره وقال عليه من اهل اسنانا هاهنا ومن  
جهل شي عابه والفرص خلسة ومن كثر شه ستم جسده والمؤمن لا يبتغي فيه غير خواتم  
صحبة المؤمنين حسن خلقه وقال في مواضع اخر عنوان صحيفة السيد حسن الشاة  
عليه وقال عليه من استغنى بالله افتقر الناس اليه ومن اتقى الله احبته الناس وان  
كرهوا وقال عليه عليكم بطلب العلم فان طلبه فزينة والبحت عنه فافلة وهو صلي  
بين الاخوان ودليلا على المودة ومحبة في المحاسن وصاحب في السفر وان في العزيم  
قال عليه العلم علان مطيع ومسرح ولا ينع مسرع اذا لم يكن مطيع ومن عرف العادة  
لم يقصر على الزينة ياد منها البهائم في اللسان والكلام في العقل وقال عليه السلام العفاف  
زينة العظمى والفكر زينة الفناء والجد زينة الملة والزمان زينة اللعب والقناعة زينة  
الظلم والعدل زينة الايمان والسكينة زينة المجاهدة والخلق زينة الرواية وخفض الجناح زينة  
العلم وحسن الادب زينة العقل ونشاط الوجه زينة العلم والايثار زينة الزهد وبذل  
المجهود زينة النفس وكثرة البكاء زينة الخوف والقليل زينة التسامح وترك الحق زينة الخوف  
والخشوع زينة الصلاة وترك ما لا يعني زينة الورع وقال عليه السلام حسب المرء من كان  
المودة تركه مالا يحمل به ومن جابه ان لا يلقا احدا باكر ومن عفا عن حسن رفقته ومن اودبه ان  
لا يقبل منه ومن عزفاته على زمانه ومن رده عن غفيرة وعفة بطيه ومن حسن خلقه بكفة  
اذاه ومن سغايه بره لمن يحب حقه عليه واخرجه حتى الله من ماله ومن اسلامه تركه مالا يعينه  
ونجته الجدال كالمراء في دينه ومن كرمه اثاره على نفسه ومن صبر فله شكره ومن فضله

انصافه من نفسه ومن حله تركه العقب عند مخالفة ومن انصافه قوله للحق اذا بان له ومن انصافه  
نقته عما لا يرضاه لنفسه ومن حقه خبر ارك تركه في يديك عند اساك مع علمه بعينك ومن  
رفقه تركه عند ذلك عند غشيك حضرة من تكون من حسن صحبة لك اسقاطه عند مؤونه اذال  
ومن صداقته كثرت موافقته وقلت مخالفته ومن صلاحه شدة اخفى فيه من دنوبه ومن شكره  
معرفة احسان من احسن اليه ومن تواضعه معرفته بقدرة ومن حكمته علمه بنفسه  
ومن سلامته قلت حفظ لعيوب غيره وعنايته بصلاح غيره وقال عليه لو نكلك الجبل  
حقيقة الايمان حتى يترد دينه على شوقه ولين يهلك حيا يورث شهوته على دينه وقال  
عليه القتل اربعة اجناس احدها الحكمة وقوامها في الفكرة والثاني العفة وقوامها في الشهوة  
والثالث العفة وقوامها في الغضب والرابع العدل وقوامها في اعتدال قوى النفس وقال  
وقال عليه العادل بالظلم والمعين له والراضي به شر كاره وقال عليه يوم العدل على  
الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم وقال عليه اتقوا العلماء والحجة المسك عند  
الشبهة والمجدل يورث النفاق ومن اخطأ وجره الطالب خذلته الجبل والطامع  
في وثاق الذل ومن احب النقا فليعد للمصائب قليا صبرا وقال عليه العلماء عزبا  
للمرة للجبال بينهم وقال عليه الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت لها وقال عليه  
التوبة على اربع دعائم ندم بالقلب واستغفار باللسان وعمل بالجوارح وعزم ان لا يعبر  
ثلاث من عمل الابرا اقامت النفس والجناب المجامير واحتراس من العقل في  
الدين وثلاث يلعن بالعبد رضوان الله كثرت الاستغفار وخضعت الجباب وكثرت الصدقة  
واربع من كن فيه استكمل الايمان من اعطى في الله ومنع في الله واحب في الله والبصير فيه  
وثلاث من كن فيه لم يندم ترك العجلة والمشورة والقول عند العزم على الله عز وجل وقال عليه  
لو كنت الجاهل ما اختلف الناس وقال القتل الرجل بين عليه والراعي مع الاناة وبين الظهير  
الراي الظهير وقال انك خصال عجلت من المحبة الاضاف في العاشرة والمواثقة في الشدة  
والانطواء والرجوع الى قلب سليم وقال عليه فساد الاخلاق معاشر السفهاء وصلاح الاخلاق  
مناقضة العقلاء والخلق اشكال فكل يعمل على شاكلته والناس اخوان فمن كانت اخوته ذات  
الله فاما تجور عداوة وذلك قوله تعالى الاخلاق ويومئذ يعرفهم بعض عدو الا الحقين  
وقال من استحسن قبيحا كان شركا فيه وقال عليه كثر النجود امة الموت ومن سار ازال بالشكر



فقد اعطاك الشرفا اخذ منك وقال لا يفسد الظن على صديق قد اسلمك اليه بين له  
ومن وعق لشاة سيرا فقد ذاب من وعنه على مية قد ذاب من استصلاح الاختيار  
بالا لهم والاشارة بآدابهم والمودة قرابة مستفادة وكفى بالاحل حرجا ولا يزال العقل والحق  
يخالفان على الرجل ثمانية عشر سنة فاذا بلغ اقل عليه الكثرة فيه وما انتم  
الله على عبد نعمة فعلم ان الله الا كتب الله له اسم لا يتركها قبل ان يحده عليها  
ولا اذنت ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان يناد عذبه وان شاء وعقر له قبل ان يستغفر  
وقال عليه الشريف كل الشريف من شرفه على وسوقه حق السور ودين الله الشريف  
والعكر من اكرم من ذلك النادر حجة وقال من امل فاجر كان اذا عقرته الحرام  
وقال عليه لا تعالجوا الامر قبل بلوغه فتمت موافقته ولا يقولون عليكم الامد فتصوروا قلنكم  
وارحموا ضعفاءكم واعلموا الرحمة من الله بالرحمة لهم هذا اخر ما اوردت فعلة من  
كتاب الجنابي رحمه الله قد نقل اشياء مائة وثلاثة واربع فافقه وادانا نافع وفقرنا  
ناصعة من كلام امير المؤمنين عليه ما رواه الامام محمد الجواد على الرضا عن ابيه علم  
**وقال الشيخ المفيد رحمه الله تعالى باب ذكر الامام بعد النبي الحسن علي بن موسى الرضا**  
عليهما السلام وتاريخ مولده واولاد امامته وطرف من اخبار ومدة امامته وبلغ سنه  
وذكر وفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده ومختصر من اخباره وكان الامام  
بعد الرضا علي بن موسى عليهما السلام ابنه محمد بن علي المرتضى بالفضل عليه والاشارة اليه  
ونكاح الفضل فيه وكان مولده عليه في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقيل  
بعثاد في ذي القعدة سنة عشرين ومائة وله يومين وخمسة وعشرين سنة وامد  
ام ولد يقال لها سبيلة النونية **باب ذكر طرف من الخبر** على ابي جعفر محمد بن علي عليهما  
السلام بالامامة والاشارة بها من اسبغ عليه من روى الخبر عن ابي الحسن الرضا على  
ابنه ابي جعفر عليهما السلام بالامامة علي بن جعفر بن محمد الصادق وصفران ابن يحيى  
ومعمر بن خلاد والحسين بن يسار وابي نصر البرقي والحسن بن الحسين وموسى بن يحيى  
الصفاي والحسين بن يحيى بن حبيب الزيات في جماعة كثيرة بطول بذكرهم الكتاب قال  
كان علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن فقال في حديثه لقد نظر الله  
الحسن الرضا لما نبي عليه اخوته وعمرته وذكر حديثا طويلا حقا انتهى الى قوله فموت

عليه

علي يد ابي جعفر محمد بن علي الرضا وقلت له استشهد عند الله بكتاب الرضا عليه السلام  
وقالوا عظم التسع ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من خير من الامامة فتمت الطيبة  
يكون من ولده الطريد الشر يد المورث بآيته وحده صاحب الغيبة فيقال مات او هلك  
واي واحد منكم فقلت حدثت حديثا فداك وعن جعفران ابن يحيى قال قلت للرضا عليه  
قد كنت انا لك قبل ان يحب الله لك ابا جعفر فقلت تقول يحب الله لي غلاما وقد وهب الله  
اربعين تافلا انا الله بركة فان كان كوني فالي من فاشا وبه الى ابي جعفر وحق  
قام باين يدوم فقلت له جعلت فداك وهذا ابن ثلث سنين وما يفرغ من ذلك وقد قام  
عيسى بن يحيى وهو اخو ابن ثلث سنين وعنه محمد بن خلاد قال سمعت الرضا علم يقول  
وذكرت ما قال ما حاجكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد احبته مجلسي وصبر في مكاني  
وقال انا اهل بيت يراثر اما غرضنا اكا برنا القصة بالقدم وكتب ابن فاما الى ما عني  
الى ابي الحسن الرضا علم كذا ما يتوار فيه كيف تكون اما ما وليرك ولدا فاجابة ابو الحسن ثم  
وما علمك ان لا يكون لي ولدا والله لا نقضي الايام والليالي حنا لا يبرز في الله ولدا يفرق بين الحق  
والباطل وعن ابي نصر البرقي قال قال علي بن النعمان عن الامام بعد صاحبك فاحسب ان تساله  
حنا اعلم قد خلت على الرضا علم فاحسبه فقال الامام ابني ثم قال يجزي احد ان يقول  
ابني وليس له ولدا ولم يكن ولد ابو جعفر علم فلم تضر الايام حتى ولد وعن ابن قباية السجدي  
وكان واقفا قال دخلت على علي بن موسى الرضا فقلت له اكون اماما قال لا الا ان يكون  
اسمها ما يتاقلت لاهن ذاك ليس لك سائ فقال لي والله ليحسان الله وفي مايت به  
الحق هذه روى عن الماطل واصلا ولم يكن في الوقت له ولدا مولد ابو جعفر علم بعد سنة  
وعن الحسين بن العيم قال كنت مع ابي الحسن عليه جالسا فذا بابنه وصغيره فاجلسه  
في حجره وقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال انظر بين كفيه فنظرت فاذا في احده  
كسرة شبه الخاتم داخل اللحم ثم قال لي اتر احاذ مثله في هذا الموضع كان في ابي عليه  
وعنه ابي يعقوب الصفاي قال كنت عند ابي الحسن علم فجي بابنه ابي جعفر علم وهو صغير  
فقال هذا الولد الذي لم يولد مولود اعظم على شيعتنا بركة منه عن الحسين بن  
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن الرضا علم فحسان فقال قائل يا سيدي ان  
كان كوني فالي من قال الى ابي جعفر ابني فكان العاقل استغفر من ابي جعفر فقال له ابو الحسن



عليه ان الله بعث علي بن مريزويه نبياً صاحب شريعة مبتدأة في اسغرين  
السن الذي فيه ابوجعفر عليه وعن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني عن كان عند  
ابي الحسن عليه السلام قال اخفض القوم قال لهم الرضا عليه السلام ابا جعفر فقلوا عليه السلام  
به بهذا فلما اخفض القوم التفت الى فقال رحم الله الفضل انه كان يسمع يدور  
وقال الشيخ القيد رحمه **باب في حروف من الاخبار** عن مناقب ابي جعفر عليه السلام ولا يلبس  
وحجرات وكان المامون قد شغل ابي جعفر عليه السلام في منصرفه عن سفره وبلوغه  
في الحكمة والعلم والادب وكان العقل ماله يساره في احد من مشايخ اهل الزمان فزوجه  
ابنه ام الفضل وحلبا معه الى المدينة وكان شوقا لما عظماء وكلمة وجلال وقدره  
عن الزيات بن شبيب قال لما اراد المامون ان يزوجه ابنته ام الفضل ابا جعفر فحملت  
عليها السلام بلغ ذلك القياس فخلعت عليه ذلك واستكره وخاف ان ينجم لاسر  
منه الى ما انتقام الرضا فاضرا في ذلك واجتمع منهم اهل بيته الا ذوق منه فقالوا  
نفسك الله يا امير المؤمنين ان تقسم على هذا الامر الذي قد عرفت عليه من تزوج ابن  
الرضا فانما تخاف ان يخرج به عنا امر قد ملكناه ويتزوج عنا غير اعد البساة الله وقد  
عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قد عاينا وحديثا وما كان الخطباء الراشدين فذلك  
من تعبدهم وتسميهم وقد كنا في وجوههم من علك مع الرضا ما عملت حسنا فانا الله  
المقسم من ذلك فانه الله ان نردنا الى عثم قد اخسرنا واصرف رأيك عن ابن الرضا  
واعدل الى قوله من اهل بيتك يصلح لذلك دون غيره فقال لهم المامون لئاما بينكم وبين  
التي طالبت فاكم السبب فيه فان انقضت القوم كان اوليكم واما ما كان يظلمه من قبل  
فقد كان قاطع للرحم واعود بالله من ذلك والله ما ندمت على ان كان مني من استخلاف  
الرضا ولقد سالتني ان يعمر بالامر وانزع من عني فاني وكان امر الله قدرا مقدورا  
ولما ابوجعفر محمد بن علي فقد اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله في العلم والفضل مع  
سفره ولا اعجز به فيه بذلك وانما ارجو ان يظهر للناس ما قد عرفتم منه فيعلمون  
ان الرائي ما رايت فيه فقال ان هذا الصبي وان راقه هدية فانه صبي لا يعرف له ولا  
فقد فاعلمه لثنا وب ويتقعد في الدين ثم اضع ما شئت بعد ذلك فقال لهم ويحك اني اعرف  
بها القناسكم وان هذا النمام اهل بيت عليهم من الله وموادة والحاملة لارزاق ابوه اقبوا

في علم الدين والادب عن الرعايا النافعة عن حد الحال فان شئت فاعتقوا ابا جعفر في  
ما بينكم لكم ما وصفت من حاله قالوا قد رغبنا لك يا امير المؤمنين ولا نقف بافتقارنا فقل  
ما بيننا وبينه انما هو من يبالا من غيرك عن شي من هذه الشريعة فان اصابنا فالحج ابعثه  
لم يكن لنا اعتراض في امره فقلنا للحضرة والعامه سيدنا امير المؤمنين ولا نخرج عن  
ذلك فقد كفيتم الغلب في معناه فقال لهم المامون شاكم وذلك مني اودتم فخرجوا عن عندهم  
واجمع رايهم على سبب يحيى بن الكثر وهو يروي عن يحيى بن ابيان علي بن ابي اسحاق لا يروى في الجواب  
صفا ووعده بامر الا يقتضيه على ذلك عادوا الى المامون فسالوه ان يجتهدوا لهم يوما للاسراع  
فاجابهم الى ذلك واجتمعوا في اليوم الذي اشقوا عليه وحضر معهم يحيى بن الكثر واولو المامون  
ان يفرش ابي جعفر دست ويحبل الوفيه مسورا فان فعل ذلك خرج ابي جعفر عليه السلام  
معه من سجنين واشهر مجلس بين المامون وبين رجلين من اهل البيت وقام الناس  
في مراتبهم والمامون جالس في دست متصل بدست ابي جعفر عليه فقال يحيى بن الكثر المامون  
يا ذنبي يا امير المؤمنين ان اسألك ابا جعفر فقال المامون استاذني في ذلك فاجل عليه يحيى  
ابن الكثر فقال تافهين لي جعلت فداك في مسئلة فقال ابي جعفر عليه السلام ان شئت قال  
يحيى ما تقول في محرم قل صيدا فقال ابي جعفر عليه السلام في محرم عالم كان الغرم واجاهل  
قله محمد لم خطا وحز كان المحرم لم عبد صغيرا او كبيرا مبتدئا بالقتل ومعيدا من عدو  
الطير كان الصيد او من غيرهما من سفار الصيد او من كباره مصر على ما فعل او نوحا ليله كان  
قتله الصيد او غدا من امره كان بالعمرة اذ قتله او بالبحر كان بحرا فقتله يحيى بن الكثر وان في  
وجه الحج والاسقاط والحج حجاجا من اهل المجلس امره فقال المامون الحمد لله على هذه  
الفعة والشر فقلت في الراي ثم نظر الى اهل البيت وقال لهم اعرفتم ان ما كنتم تنكرونه من اقل  
على ابي جعفر فقال له الخطيب ابا جعفر قال نعم يا امير المؤمنين فقال له المامون اخذت جلات  
ذلك لنفسك وقد ربيتك لنفسي وانا من وجدك الفاضل ابني وان زعم قوم لذلك فقال ابي  
جعفر عليه السلام نعم الله اقرنا اني جئتكم ولا اله الا الله اخلاصا لوجه الله صلى الله عليه واله  
بنيته والاولاد من عترة ابا جعفر فقد كان من فضل الله على الانام ان اعتزلوا الخلال  
عن الحرام فقال شيخنا ابو الكثر الا اني منك والصالحين من عبادكم وعالمكم ان يكونوا مقرا  
بفضل الله من فضلكم والله واسع عليهم ثم ان محمد بن علي بن ابي من سب خطيب الفاضل



بنت عبد الله المامون وقد بذل لها من الصدقات مئة جديده فاحل بنت محمد عليها السلام  
 وهو حمزة بن محمد جياذاً أهل زوجته بانيه المومنين على هذا الصدقات المذكور فقال  
 المامون نعم قد زوجتك يا جعفر بن الفضل ابنتي على الصدقات المذكور فقبلت النكاح  
 قال ابو جعفر قد قبلت ذلك ورضيت به فامر المامون ان يتعد الناس على امرائهم في  
 الخاصة والعامة قال الريان واخرج الخدم مثل السقيفة من فضة وفيها الغالية كانت  
 الخاصة والعامة ووضعت الموائد فاطمعت في الخمر والشراب والاضرب الناس  
 وبقي من الخاصة من بقي قال المامون لا يبي جعفر ان رايته حلت فذكر ان تذكر النقصة  
 في فضيلة من وجوه قتل المحرم الصيد لعل من يستفيد فقال ابو جعفر علم نعم ان المحرم  
 اذا قتل صيداً او كان في الحلال وكان الصيد من ذوات الطير وكان من كياها ضليلة  
 شاة فان اصاب في الحرم فعليه الجزاء مضاعف لو اذ قتل فرخ في الحلال فعليه جمل  
 قد فطم من اللبن فاذا اقتله في الحرم فعليه الجمل وقيمة الفرج وان كان من اوق  
 وكان حمار وحش فعليه بقره وان كان طامة كان عليه بدنة وان كان طيياً ضليلة  
 شاة فان قتل شي من ذلك في الحرم فعليه الجزاء مضاعف لو اذ قتل الكلب واذ اصاب  
 الحرم ما يجب عليه المذني فيه وكان الحرمة للحرمة يثاب وان كان حرمة للحرمة حرمة  
 بمكة وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء وفي العبد له المائتين وهو من نوعه في  
 الخطاء والكفارة على الحر في نفسه وعلى السيد في عبده والصغير لا كفارة عليه وهي  
 على الكبير واجبه والندام يسقط عنه ندمه الاخره والمصير عليه العتاب في الاخرة فقال  
 له المامون احسنت يا جعفر احسن الله اليك حبلت هذا فك فانه عرفت جوابي ما سألني  
 عنه والا استفتيت منك فقال له ابو جعفر خبرني عن رجل ينظر الحمار في اول النهار  
 فكان نظره يطأ حراماً عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما  
 كان وقت العصر حلت فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت عشاء الاخرة حلت  
 له فلما كان انصاف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له ما حال هذه الامارة وما اذا  
 حلت وحرمت فقال له يحيى ابن ابي ابي لا والله اني جاب هذا السؤال ولا اعرف الوجه  
 فيه فان رايته ان قنيدناه قال ابو جعفر عليه السلام هذه لعنوا رجل من الناس  
 تغزل بها الجنب في اول الصباح فكان نظره يطأ حراماً عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها من

مولاها

مولاها غلت له فلما كان الظهر غنتها فخرمت عليه فلما كان وقت العصر تزوجها  
 فغلت له فلما كان وقت المغرب غنتها فخرمت عليه فلما كان وقت عشاء الاخرة  
 كقر من الظهار فغلت له فلما كان نصف الليل غنتها واحلها فخرمت عليه فلما كان الغد  
 راجعها فغلت له فاقبل المامون على من حضر من اهل بيته فقال لهم هل عليكم من حبيب  
 من هذه المسلمة بمثل هذه الجواب ويعرف العول فيما تقدم من السؤال قالوا لا والله ان  
 امير المؤمنين اعلم بما راي فقال لهم ويحكم ان اهل هذا البيت حصوا من بين الخلق ما يرونه  
 من الفضل وان صغر السن فيهم لا يتعم من الكمال ما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 دعوتهم بدعوة امير المؤمنين علي بن ابي طالب وها بن عشرين وقيل منه الاسلام و  
 حكم له به ولم يدع احد في سببه غيره وبان الحسن والحسين وهما ابنا رسول الله  
 سيدنا ولم يابح حبيباً غيرهم اطلاقاً لعل ان ما حصى الله به هذا القوم والضم  
 ذرية بعضهما من بعض يخرج الاخرهم ما يخرج الاوهم قالوا صدقت والله يا امير المؤمنين  
 ثم نقص القوم فلما كان من الغدا حضر الناس وحضر ابو جعفر عليه وصاروا لقائه  
 الحجاب والخامسة والاربعون المامون وابو جعفر فاجرت ثلثة اطباء  
 النفس وفيها بائق المسك وزعفران مجروح في اجواف تلك البنادق وقام مكتوب  
 باسم الاجزيلة وعطاياسية واقطاعات فامر المامون بنشرها على القوم من خاصته  
 فكان كل من وقع في يده من ذلك خرج الرقعة التي فيها والتمسة فاطلق له صوت  
 البدر فشرقايتها على القوم وغيرهم وانصرف الناس وهم اغنيا الجبابرة العطايا  
 وتقدم المامون بالصدقة على كافة المسلمين ولم يزل مكرماً لابي جعفر ومعهما القدره  
 مدة حيوتهم يشره على جماعتهم واهل بيته وقدوا عليه ان ام الفضل كتبت اليها  
 تسكوا يا جعفر وتبرأ انه يشره علي ويبيعني فكتب اليها المامون يا بنيها ان لم تزوجك يا  
 جعفر لم يجر علي حلالاً فلا تقاودي لذكر ما ذكرني بعد هذا ولما اندجى ابو جعفر عليه  
 من بغداد منصرفاً من عند المامون ومعه ام الفضل قاصداً لها المدينة صار الى شارع  
 باب الكوفة ومعه الناس يسعون فانتها الى دار المسكين عند مغيب الشمس فقلع رجل  
 المسجد وكان في صحنه منعة لم تقبل بعد فدخلوا فيه ما يمتدونها في اهل النجف وقام  
 فصل بالناش حلة المغرب فغروا في الاولي الحدة ولما اجادوا نزلهم والنخ وقر في الثانية الحدة



وقاموا لله أحد وقت قبل الكوفة وصلى الثالث وتشهد وسلم ثم جلس هيب في كرسي  
الله تعالى وقام من عنده يعقوب وصلى الف على أربع ركعات وعقب بعد ما وسجد  
سجدة الشكر فلما انتهوا إلى النبقة رآه الناس وقد حملت حملًا حسنًا فنجبر من ذلك  
وأكلوا من جوده فقاموا إلى العجم له وودعوه وصلى عليه من وقت إلى المدينة  
فلم يزل بها إلى أن انشده العجم في أول سنة عشرين وما بقي إلى بغداد فقام بها حتى  
توفي بأخوذي القعدة من هذه السنة ودفن في ظهر جده أبي الحسن من طاعته  
علي ابن خالده قال كنت بالمسكة وبلغني أن هناك رجلًا عجيبًا أتى به من الشام فمولا  
وقال أنه ينسب قال فأتيت الباب ودعيت شيئا إلى البوابين حتى وصلت إلى قاعة  
رجل لا أعلم فقسم وعقل فقلت له يا هذا ما فعلت قال في رجل كنت بالشام بعد  
الله في الموضع الذي يقال أنه نصب فيه رأس الحسين علم فبينما أنا ذات ليلة في منامي  
مستل على العباد في الحراب أذكر الله تعالى إذ رأيت شخصًا بين يدي فظننت إليه  
فقال لي قسم فقلت معه فشيئا قليلا فإذا أنا في مسجد الكوفة فقال لي عرف هذا  
المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة فصلى وصليت معه ثم انصرف وانصرف  
ومشي قليلا فإذا أنا في مسجد الرسوا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم خرج وخرجت معه فشيئا فإذا أنا بمكة فطاف بالبيت وطفت معه ثم خرج  
فشيئا قليلا وإذا أنا بمكة فخرجت معي الذي كنت فيه عبد الله بالشام وغاب الشخص عني  
متجهاً فمولا ما رأيت فلما كان في العام المقبل رأيت ذلك الشخص فابشرت برؤيائي  
فأجسته ففعل كما فعل في العام الماضي فلما أراد مفارقتي فقلت له أسألك بالحق الذي  
أفدرك علي ما رأيت منك إلا خبرتني من أنت فقال أنا عبد ابن علي بن موسى بن جعفر  
فحدثت من كان يصير إلى بخيرة فرقي ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعت إلى من  
أخذني وكلمني في الكوفة ورجلني إلى العراق وحسن كما تراو أدعاً على الحال فقلت له فرفع  
عني ففعل محمد بن عبد الملك الزيات فقال لا فعل فقلت قصه وشرحت أمراً ففعلها  
ورفعنا إلى محمد فوضع في ظهرها قلبي الذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة ومنها إلى  
المدينة ومنها إلى مكة إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا قال علي ابن خالد ففعل ذلك  
من أموره ورفعت له وانصرف من عزمه وأنا عليه

وأمره بالسبر والعزاد فوجدت الجند وأصحاب الحرم وصاحب السجى وخلق عظيم  
من الثامن يهرجون فأتت من حالهم فقبل أن يخرج من الشام المتني اتفقد  
البارج من السجن فلا يدري أخصت به الأرض واختلطت العلوية كان هذا الرجل في  
علي ابن خالده زيداً فقال بالامامة لما رأى ذلك وحسن اعتقاده وعن محمد بن  
علي الهاشمي قال دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام فبصحة عرسه بنت المأمون  
وكنيت تباركت من الليل دواء قال من دخل عليه في صحة أنا وقد أصابني العطش وكنت  
لن ادعوا بالماء ففعل أبو جعفر به في وجهي وقال أراعتك أن قلت أجل قال يا علم استأنا  
ماذا فعلت في نفسي الساعة يا قوته بآسمه وامننت لذلك فقبل العظم وبعد الماء  
فقسم في وجهي ثم قال يا غلام تأولي الماء فتناول فشرب ثم تأولي ونجسهم والظن عند  
فعلت قد علم بالماء ففعل كما فعل بالماء الأولى وشرب ثم تأولي ونجسهم قال محمد  
ابن حمزة فقال لي محمد بن علي الهاشمي والله لا أظن أن أبا جعفر يعلم ما في النفوس كما  
تقول الرافضة وعن المعتز في قال من أبا الحسن الرضا عليه ولي عليه أربعة آلاف  
دوسم لم يكن يعرفها بخبري وغيره فإرسل إلى أبي جعفر عليه إذا كان في الغد فأتني  
فأتته فقال لي مضا أبو الحسن ذلك علي أربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلي  
فإذا احتسب دنايو فدفعها إلى فكان بينهما في الوقت أربعة آلاف درهم وعن معلى  
ابن محمد قال خرج علي أبو جعفر عليه حد ثمان مائة فظنرت إلى هذه لأصف فاستد  
لأصحابنا ففعل ثم قال يا معلى أن الله أجمع في الإمامة بثلث ما أجمع به في النبوة فقال  
وأشياء الحكم صياها وعن داود ابن القاسم الجعفي قال دخلت على أبي جعفر  
وعني ثلاث رفاع غير معنونة واشتبهت علي فاعتقت فتناول أدها قال هاذي رقة  
وإياه ابن شبيب ثم تناول الثامنة فقال هاذي رقة فلان فبعت انظر إليه فميسم ولذا الثالث  
وقال هاذي رقة فلان فقلت نعم جعلت فداك فاعطاني ثلث مائة دينار وعلوي أن  
أعملها إلى من بين يدي ثم قال ما أنه سيعمل لك دلي على حريق فتدري لي بها متاعاً  
فدله عليه قال فأتته الذناير فقال لي يا أباهاشم دلي على حريق يشر لنا لها شاماً  
فقلت نعم وعلوي في الطريق جمالاً سألني أن أساطبه في إدخال بعض أصحابي في سورة  
فدخلت عليه لأكله فوجدته يأكل ومعه جماعة فلم أكل من كلامه فقال يا أباهاشم كل



ووضع بين يدي ما كان منه ثم قال ابتداء من غير سله يا غلام انظر الى الجبال الذي انا بابه ابو هاشم فبعد  
 اليك قال ابو هاشم و دخلت معه يوما فاجبتا فاجبتا له جعلت فداك الذي منى به بكل المني فادع  
 النبي فسكت ثم قال عبد الله ابتداء من با ابا هاشم قد اذهب الله عنك كل المني قال ابو هاشم فما من  
 شيء انقض الى منة الهم والاحياء وفي هذا الحنا كثيرا وفيها ابتداء منها فاجابه فيما قصدناه ان قال الله  
**باب ذكر وفاة ابي جعفر عليه السلام** و وضع قبره وذكر ولده قد تقدم القول في مولد ابي جعفر  
 عليه وذكر ان ولد بالمدينة وانه فقه ينداد وكان سبب ورودها اليها ان ابا جعفر لم يمت  
 بالمدينة فورد بغداد البليتين بيوتا من محمد سنة عشرين ومائتين وثم فاجا في ذي القعدة من  
 هذم السنة وقيل انه مضى مسوا ولم يثبت بذلك عند كثير من شيوخنا فاشهد به ورد في مقابر  
 قريش في ظهر حبة ابي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام وكان له يوم فقه من حسن وعز من  
 سنة واشهر وكان مقبورا بالمنتجب والموتى وخلصت بعده من الولد عليا ابنه الامام من  
 بعده ومن سحر وقاطع ولما مائة اليه ولم يخلت ذكرنا عن من مضى به اخر كلامه **قال**  
**ابن النشاب** ذكرني جعفر الموصلي محمد بن علي الرضا بن موسى الامين ابن جعفر الصادق  
 بن محمد الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم وبعثنا  
 الامام من محمد بن سنان قال مضى الموصلي ابو جعفر الثاني محمد بن علي وهو ابن خمس  
 وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما في سنة مائتين وعشرين من الهجرة وكان مقامه  
 مع ابيه سبع سنين وثلاثة اشهر وقبض في يوم الثلاثاء است خلون من ذي الحجة سنة مائتين  
 وعشرين وفي ربيع اخر اقام مع ابيه تسع سنين واشهر ولد في رمضان ليلة الجمعة  
 التاسع عشر ليلة خلعت منه سنة خمس وتسعين ومئة وقبض يوم الثلاثاء خلون من ذي  
 الحجة سنة عشرين ومائتين امدام ولد له يقال له اسكندر وبعثنا ابا حريز وانا لله  
 اعلم لقبه المرتضا والقانع فبوء في بغداد بمقابر قريش بكين ابي جعفر **قلت** اخذ الشيخ  
 بذكر اولاده عليهم السلام **ومن كتاب الدلائل** وعن امية ابن علي قال كنت مع ابي الحسن  
 بمكة في السنة التي حج فيها ثم صار الى خراسان وبعث ابو جعفر وانا الحسن يومئذ البيت  
 فلما اقتضا طرافه عدل الى المقام فضلي عنده فصار ابو جعفر على عنق من فوق بطون به  
 فصار الى حجر فجلس فيه فاطال فقال له مرفق فم جعلت فداك فقال ما اراد ان ارجع من مكان  
 الى ان رآنا الله واستان في رحمة النعم فاني مرفق ابي الحسن فقال له جعلت فداك قد جلس

ابو جعفر

ابو جعفر في حجر وهو باي ان يقوم فقام ابو الحسن فانا ابا جعفر فقال قم يا حبيبي  
 فقال ما اريد ان اقوم من مكان في هذا قال بلى يا حبيبي ثم قال كيف اقوم وقد ردت  
 البيت وداعا لا ترجع اليه فقال قم يا حبيبي فقام معه **وعن ابن نزيح العطار**  
 قال قال ابو جعفر العزج بعد المامون بثلاثين شهرا قال فظننا فوات بعد ثلثين شهرا  
**وعن معتز ابن خلاد** عن ابي جعفر او عن رجل عن ابي جعفر الشكر من ابي علي قال قال  
 ابو جعفر يا معتز اركب قلت الى اين قال اركب كما يقال لك قال فركبت فانتهيت الى وادي  
 او الى هذم الشكر من ابي علي فقال لي ففها هنا قال ففقت فانا في فقلت لا جعلت  
 ابي كنت قال دفت ابي خراسان **قال القاسم ابن عبد الرحمن** وكان زيدا قال خرجت  
 الى بغداد فبينما انا هناك اريت الناس يتعادون ويقتشرون ويتقنون فقلت ما هذا فقالوا  
 ابي الرضا فقلت والله لا نظرون اليه فطلع على بغل او بغلة فقلت لعن الله اصحاب الامامة حيث  
 يقولون الله افترعن طاعة هذا فظنوا لي **قال** يا قاسم ابن عبد الرحمن ابشر انما واحدا  
 يتبعه وانما اذا اني ظلالا ومعه فقلت في نفسي سائرا والله بقدر الله **وقال** ابي الذكر  
 عليه من بينا بل هو كذاب قال قال اضربت وقلت بالامامة وشهدت انه حجة الله على خلقه  
 واعتقدته **وعن عمران ابن محمد الاسدي** قال دخلت على ابي جعفر الثاني ففقت  
 حجابي وقلت ان ام الحسن تتركك السلام وتساك ثوبا من ثيابك تجعله لفتاها فقال  
 لي فلما استعنت عن ذلك قال خرجت لت اذري معن ذلك فانا في الخبر الغامات قبل  
 ذلك ثلثة عشر يوما واربعة عشر يوما **وعن** دعلج بن علي انه دخل على الرضا علم فاس  
 له بشي فاحذره ولم يجد الله فقال له لم لم تجد الله قال ثم دخل بيده على ابي جعفر فامر  
 له بشي فقال الحمد لله فقال ناديت **وعن** علي ابن ابراهيم عن ابيه قال استاذن علي ابي  
 جعفر فخرج من اهل النواحي فاذا ن لهم فدخلوا ضالوه في مجلس واحد عن ثلثين الف سله  
 فاجاب وله عشرين **وعن** محمد بن سنان قال فقه ابو جعفر محمد بن علي وصي ابي  
 حسن وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني يوم واثنا يوم الثلاثاء است خلون من ذي الحجة سنة  
 عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسع عشرة سنة والاخوه وعشرين **وعن** امية ابن علي الغنسي  
 قال دخلت انا وحماد بن عيسى على ابي جعفر بالمدينة فلوعد فقال لنا لا يخرجنا اليوم وابقا الى  
 غدا فلما خرجنا من عنده قال لي حماد انا اخرج فخرج فقلت ما انا فاقم فخرج حماد فخرجنا

الاسم كان في



الراوي تلك الليلة فخرق ثوبه وسيلام **هـ** آخر ما نقلت من كتاب الدلائل **قال الراوي**  
 رحمه الله الباب العاشر في مجازات محمد النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن يعقوب بن الرضا  
 عليه السلام قبل خروجه الى خراسان قال فقلت له اني اريد ان اتقدم الى المدينة فآتيت محمدا الى  
 ابي جعفر فبسم كتاب وصيته الى المدينة وكان ذهب بصري فاحرج الخادم ابي جعفر ليثا  
 يحمله من المهد فثاقلت الكلب فقلت لموافق الخادم فخذ وانشره فخذ ونشره بين يديه  
 فخرق فم ثم قال له يا محمد ما حال بصرك فقلت يا ابن رسول الله اعتلت عيني فذهب  
 بصري كما قرأته بيه فمسح بها علي عيني فغاد علي بصري كما شق ما كان فقلت يده ورجله  
 وانشرت من عنده وانا بصير **هـ** وروي عن حكيمة بنت الرضا قالت لما توفي اخي محمد  
 ابن الرضا صرحت بئسا الى امرأتي ام الفضل لسبب حجتي اليها فيه قالت فيينا نحن نذاكر  
 منكم بعد وكنت وما اعطاه الله من العلم والحكمة اذ كانت امرأتكم لم الفضل اخترتكم علي  
 جعفر بحسبه لرسم شلها قلت وما ذاك قالت انك رجا كان اغارني سرقة بجاريه ومرة  
 بتروج فقلت افكره الى المأمون فيقول يا بنيده احبلي فانه ابن رسول الله ففينا انا ذات  
 ليلة جالسة اذ انت امرأة فقلت من انت وكلفها قتيب بان ابوعن سنيزلان فقالت انا  
 زوجة ابا جعفر ابن الرضا وانا المرأة من ولد عمار بن ياسر قالت فدخل علي من الغيرة  
 عالم امك فغضت من ساعتي فدخلت الى المأمون وكان ثمل من الشراب وقد  
 مضى من الليل ساعتي فاحترق بجالي وقلت انك يشتمني ويشتمك ويشتم الناس ووالله  
 قالت وقلت ما لم يكن فضاظ ذلك ومعنا باقي هذه القضية انه قام وبغضه وبعده خادما  
 وجاء الى ابي جعفر وهو قائم فضربه بالسيف حتى قطعته انبا اربا ورجله وعاد فلما أصبح  
 ما كان يدمنة فانفذ الخادم فوجد ابا جعفر قائما يصلي ولا اترفيه فاحبسه انه سالم  
 ففتح واعطى الخادما الف دينار وحمل اليه عشرة آلاف واجتمعوا واعتذر اليه بالشكر والشكر  
 عليه ببرك الشراب فقبل وهذا القصة عندي فيها نظر وظنوا من صنفه فان ابا جعفر  
 عليه السلام كان يتزوج ويتسرى حيث كان بالمدينة ولم يكن المأمون بالمدينة فتشكروا اليه انهم  
 فان قلت انه حيا حاجا قلت انه لم يكن ليشر في تلك الحال واوجع علم ملت ببغداد  
 وزوجته ملة واخته ابن رها بعد منته وكيف اجتمعوا تلك المدينة وهذا بعد ذلك  
 للمأمون التين ولدا عمار ياسر وم في المدينة تزوجا فكلين رها ام الفضل فقامت من فوقها

وهو

ورثت الى ابها كذا يجب ان ينظر فيه والله اعلم **هـ** ما روي عن ابي بلال السامعي  
 قال قلت لابي جعفر بن الرضا ان لي جارية تشك من زوجي بها قال اشري بها فاشته بها فقال لها ما  
 تشكين بها جارية قالت وكذا في ركني فمسح يده على ركنها من وراء الثياب فخرجت وبها  
 اشك وجها بعد ذلك **هـ** ما روي عن علي بن جبر قال كنت عند ابي جعفر بالثاقف  
 ثابة لمولاه فاخذوا بعض الحبر ان يحبر ويقيم اليه يقولون انتم اخذوا الثابة فقال لهم ابي  
 جعفر ويكرهوا عن جوارنا فلم يصروا شاكر الثابة في دار فلان فخرجوا من داره  
 فخرجوا فوجدوها في داره واخذوا الرجل وجروا وحرقوا اياها ومن يحلف انك لم يرق  
 هذه الثابة الى ان صاروا اليه الى ابي جعفر عليه فقال ويحكم ظلم الرجل فان الثابة دخلت  
 داره وهو لا يعلم ثم دعاة ثم ذهب له شيا بدل ما حرق من ثيابه وهو **هـ**  
 ما روي عن محمد بن عيسى بن عمار بن الرضا قال دخلت على ابي جعفر بن الرضا وصي اخي  
 وبي بهر شديدا فشا اليه ذلك لاهر فقال عاقل الله ما تشكر فخرجنا من عنده وقد  
 عن في فاعاد اليه ذلك لاهر الى ان مات **هـ** قال محمد بن عيسى بن عمار بن الرضا في خاصري  
 في كل اسبوع ويقتد ذلك يا ماضا لوقه ان يدعوا لي بزواله عني فقال وانت فعافاك  
 الله فاحاد الى هذا الغاية **هـ** ما روي عن الحسن بن الحسن قال كنت فها بين  
 مكة والمدينة فمررت على ابي جعفر بن الرضا فقلت شيا فخرجت واخرجت له رغبنا ثاوية  
 اياه فلما مضى عني هبت ريح شديدة زويعه فذهبت بعامي من راسي فلم اراها الف  
 واني مرت فلما دخلت على ابي جعفر بن الرضا عليها السلام فقال لي يا قاسم ذهبت  
 مما تشك في النظر فقلت نعم قال يا غلام اخرج اليه عمامته فاحرج الى عمامتي بعينها قلت  
 يا ابن رسول الله كيف ما اريدك قال لقد قت على الاعرابي فشكر الله لك ورجع عمامته وكان الله  
 فلا يصنع اجر المحسنين **هـ** ما روي عن اسمعيل بن الحسن بن الحسن قال جئت الى ابي جعفر  
 بن محمد بن الحسن بن الرضا فقلت العاشق فرجع المصلي واخذ من القرب سبيك من ذهب فاعطانيها  
 فخرجت بها الى السوق فكان فيها ست عشرة رقعة الامن ذهب **هـ** هذا الخزما ردت فقلت من كتاب  
 الراوي رحمه الله **قال الراوي** في ثلث اللزج محمد بن علي بن موسى نذر المولى في عليه  
 او هو الله للعافية ان تصدق بكالي كثير فضعوني فاحضر الفقهاء واستقناهم فكل منهم  
 قال شيئا الى ان قال محمد ان كنت ترويت الدنا فيرصدك ثمانين دينارا وان كنت ترويت الدنا

فاخرجوها



فقد صدقوا في ما بين درجتهما فقال الفقهاء ما نعرف هذا في كتاب ولا سنة فقال ابو قال الله عز  
وجل لقد نضركم الله في من لم يكن كثيره فعدوا وقام رسول الله ص فعدوا فاذا اذاع ثمانون  
وقال هذا الغصة ان كانت وقعة للموت كل ما لم ينجى من محمدا وان محمد لم ينجى بايام المتوكل  
ويجوز ان يكون له مع غيره من الخلفاء **قال** عبد الله بن علي بن حمزة انا لله الله تعالى  
هذا الاظنه يبع عن احد من الائمة عليهم السلام ان يحجب بهذا الحجاب لان كل شي له كثرة  
بحسبه فلو ان الثال اذا كانت ثمانين بالخبين بالخبين كانت كثيرة فكثير من الموتور العظام  
لا يتفق لهم ذلك عشر مرات فاما المال فلا يتكثر لذلك الا في الكثرة الاثنا فلو قلنا ان  
الملك له عشرة من الف من كانت مستخر وموكل ان له خمسمائة الف دينار لم يتعظم ذلك  
وعلى هاذم وماله فصور اناه رجل فقال اعطني على قدر مروتك فقال لا يبعني قال على  
قدري قال لما اذ انتم باعلام اعط ما بيني وبينكم **قال** عبد الله بن علي بن حمزة  
كيف ينسب من الله كاذب وكيف يجوز ان الله طالع من القتل الى غير الله وكلمة الله الير من  
عمل على غيره علم اشد كثير اهما يصلح وقال القصد الى الله تعالى بالقلوب اليه من الغائب  
الجوارح بالاعمال **قال** الطبري رحمه الله في اطلعه الياس **قال** في ذكر الامام النبي  
ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام وفيه اربعة فصول **الاول** في تاريخ مولده ومدة  
امامته ووفاته ولد له في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة لم يسمه عشرون  
فلم يزل من الشهر وقيل من ليلة الجمعة وفي رواية ابن عباس ولد يوم الجمعة لعشرين  
من رجب وقيل من يوم عرفة في احدى من سنة عشرين ومائة وله يومين وخمسة  
عشرين سنة وكانت مدة خلافته وولايته سبع عشرة سنة وكانت في اليوم امامته في ملك  
المأمون وتوفي في اول ملك المعتصم واهله ولد له اربعة اولاد وبنوه ثم ساهوا الرضا  
الخيزران وكانت من تبه ولقبه النبي والمنجب والجواد والمرضا ويقال له ابو جعفر الثاني  
ودفن علم بمقابر قرش في ظهر جدم من سا ابن جعفر عليهم السلام **الثانية** في ذكر  
النسب والدار على امامته علم ذلك يدل على اقامته بعد طريقة الاعتبار وطريق الترش  
الذين تقدم ذكرهما في امامته اباية عليهم السلام ما ثبت من اشارة الله اليه ورواية الثقات  
من اصحابه واهل بيته مثل جعفر بن علي بن جعفر الصادق علم وعدد الجاهل الذين ذكرهم الشيخ  
المستدرك الله تعالى والنسب من القديس عن ابيهم عليها السلام **الثالثة** في طرف من دلائله

وغيره

وغيره اتر علم ذكر الطبري رحمه الله في هذه الفصل ما ذكره المستدرك من الله وزاد فيه ما انا  
اذكره **من** ابي بن علي قال كنت بالمدينة وكنت اختلف الى ابي جعفر وابي الحسن بن علي بن اسان  
وكان اهل بيته وعمره اربعة ياتونه ويصلون عليه فدايوا يوما بادية فقال لها من لم يتعالون  
لنا ثم فلما تفرقوا قالوا لاساناه ما تم من فلما كان من الغد فاضل دخل ذلك فقال ما تم قال  
ما تم خرم من على ظهرها فاما ما اخبرني الحسن بعبد ذلك بايام فاذا قد مات في ذلك اليوم  
قال عبد الله بن الفرج كتب الى ابو جعفر احمد بن علي الغفر است اخذه منكم سواي هذا وقيل  
عليه السلام في تلك السنة ذكر ان ذلك مشهور في كتاب تولد للحكم **الرابعة** في ذكر بعض ما  
وفضله عليه كان علم قديس في وقت من الفضل والعلم والحلم والاداب مع صغر سنه منزلة  
من لم يات به فيها احد من ذوي الانسان من السادات وغيرهم ولذا كان المأمون  
مشغوق به لما رآه من علو رتبته وعظم منزلته في جميع القضايل فزوجه ابنته ام الفضل  
وحملها معه الى المدينة وكان شوقا الى عظيمه ورفيقه وتبجيلة وذكر عليه ما نظرت به  
يدي المأمون وسوال يحيى ابن اكرم وامور اذكرها انفا قلا وضاع عليه الى المدينة بها حيا  
اشخص المعتصم الى بغداد في اول سنة عشرين ومائة فاقام بها حتى توفي في احدى من  
السنة من السنة وقيل انه مضى علم مسجورا وخلف من الورد عليا ابنة الامام من سا  
وفاضله وامامة ابنته ولم يخلف غيره منها كلامه **قال** القتيبي رحمه الله تعالى عبد الله  
علي بن عيسى عن عبي الله عن بكريه الجواد عليه السلام في كل حال جواد من الجود من اجواد فاق  
الناس بطهارة العصور وذكى الميلاد واقتصر قلة العلوي فما قاربوا احدا ولا كانا ويحده علم  
المراتب ومكانة الرفعة تسمى على الكواكب ومقصبه يشرف على المناسبات اذ انشأ الرشد  
ناروا قالوا لينا ناره لا نار غائب الى المعالي مثل والى الشرق وروح وعظي وفي السيادة  
اعرافه وعلوا ومن كل ذيل بعد والى كل خيل دون تتارج المكارم من اعطافه وقطر  
الحمد من لطافته ووردى اخبار الساج عنه وعن ابناءه وسلافه فطنى الى شغافى ولا  
والرسل يورع في خلافه اذا اقتسمت غنائم المعالي والمفاخر كان له سفاهاها واذا  
استطعت عزارب السود كان له اعلاها واساها ياي الفيت جردا الوعيلية وبياري  
الليث خذلة وحيية ويبدو والسيرة صيرة صيرة اذ اعدا باوة الكرام  
ولناوة عليهم السلام نظمه اللاتي الافراد في عده وجاد بجواهر المكارم في رسمه وحده وجمع



اشادت المعالي في ابيائه من قبله وفي اسلافه من بعده ومن له انب كايده اوجيد  
كجده فهو شرايهم في مجدهم وشراوة في مجده وكامله ابيدي العناء برقتهم الله  
برفده بدور طالع حيا القراع في غير جوامع السبل وواقع السور في طالع  
بها ليل لو عانت فيمن اكفهم في ثقتان الرزق في الارض واسعه اذا حقت بالذل والارواح  
جودهم في حلالها الذل واستفتها المطامع فيهم انضحت سبل الهدى من سلم من سلم الراد  
وجبههم رجاء النجاة والفوز غدا وهم اولوا المعروف واولوا النذاكي المدايح دون استحقاق  
وكلمة الام لا ماحوزة من كريم اخلاقهم وكل صفات الخير مخلوقة في عنصرهم الشريف  
واجمعهم في الجنة في وصلهم والنار في فراقهم وهذا الصفات تصدق على الجمع الواحد  
وتثبت للغايب منهم والشاهد وتترتبهم على الولد والوالد عليهم فريضه لازمة  
ورد عليهم باقية ابيه واشراق سوددهم قايد وتغور مجيهم باسمه وكما هم شرقا  
ان جدهم شوقا بهم علي ولهم فاعله في مجازيهم في الخرمين يباقيهم في علم  
العقد وما تركوا غاية عن الاثنتوا اليها سابعين ولا مرتبة سودد الارواح الامور  
من الاحتمين وهذا حق اليقين بل غير اليقين الناس كلهم غيالي عليهم ومقتسبون  
انساب العبودية اليهم عنهم اخذت الما في عندهم غفلت المفاخر وليس فيهم  
شرق الاول والاخر ولما طلت في مسافهم ارات بطايل ولو حاولت حصرها ناديتني  
واين التوا من ايد المتناول وكيف يطيق حصر ما عجز عنه الابد والاولا وهذا  
مقام يستوفيه سبحانه وابل فضاهه باقل فكفت عنان العلم وكففت من انشبال  
العلم واتمت العادة في مدح علمه بشعر يزيد قلبي وينقص عن قدره وعجله ذكره  
يخلو ذكره **حاج حاد** للمشي حاد ما على الاوملا الجواد امام هذا الشريف **حاج حاد**  
**اقره المعالي** والمعالي على بها على السج الشداد امام هدي له شرف ومجدا  
افتره الى والمعالي تصوب يده بالحبر واقضي على الانوار السنة الجاديه  
يحل جود كيند اذا ما جلا في الجود منغل العوادي بنى من صالح الاعمال بيتا  
بعيد الصيت مرتفع العوادي وشاد من المفاخر والمعالي بآثاره ريشه قوم عادي  
فواصله في المنع عزرا محمد ناب من سج العهادي وقدم في الرعا اذام ليشا  
تجبر في المداجر الجواد من برجل الحاق به اذا ما الى بطر نف خرا او تلاك

من القوم

من القوم الذين اقرط غايفضلهم الاصادق والاعادي اياديم وشجرهم جميعا  
قل يد محلات في العوادي بهم عرف الراسيل المعالي وهم دلي الانام على الرقاد  
وهم اهل المعالي والمعالي وهم اهل العطايا والايادي سوا في العلم قيا وابن قيس  
وان قال فاقس الايادي وهذا مذهب في الشرحاين وابن من الرافضين العوادي  
لهم ايد جليل على ساح وانفا يطعن على سداوي وهم من غلب واشك خلقت  
اذا انضحت سادلت العباد الميلاي دعوة ذي ولادة اليكم ينتمي بكرينا ديه  
يقدم حكم ذخرا كنزا يعود اليه في يوم المعادي جرابيدج محمد كرسا في  
فامج ديدني فيكم عادي فتبكم رغبتي على هو كذا محافظي وحكم اعتقادي  
اذا نحن الواو الناس قوما محضنا وان محضوا وادي وكيف يحرج عن قصد لسا في  
وقلب رايه بصر كغادي وما كانت الحكايات لسان المرء من خدم العوادي  
وقد قدتمكم فاذا السيرة الى الاخراد ونحو الزاد زادي طائفة عدني ان تاب وهو  
وانتم ان عرا خطي عادي ذكر الامام **ابي الحسن علي المرتضى** **عجل**  
**القانع بن علي الرضا بن موسى** **عجل** ابن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين ابن  
علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين قال الشيخ كمال الدين ابن طاهر رحمه الله  
العاشرة في ابي الحسن المعروف بالعسكر الملقب بالمشرك بن ابي جعفر محمد القانع  
بن علي **الزنجي** بن موسى **الناظم** بن جعفر الصادق صلوات الله عليهم اجمعين  
استأمر له في خمس سنين ثمانين في اربع عشرة الف مرة واما نسبه اباي اما فابن ابو جعفر  
محمد القانع بن علي الرضا بن موسى وقد تقدم ذكر ذلك بسبب طالع الله امر ولدا سبب طالع  
الفرقة وسيل غير ذلك واما اسمه فعلى واما القاب فالتاسع والمثل والفتح والفتح  
والمفضلان اشرفها التمثل وكان يحفا ذلك واما اصحابه ان يعرفه الله وكان لقب  
الحليلة اهل المؤمنين التمثل بومسند واما نسبه فنهنا ما حل في الاذان عجله ما  
والشفقة شفا به الكشاف **الذليل** الشدة بامدافيا وشهد لخير الحسن ان نسبه  
من موسى فخر بن ابي القاسم عا وسافها واما نازله من الدعوة النبوية ذرى اشرفها شرا  
اعرافها وذلك ان ابي الحسن عليه السلام كان يوما قد خرج من تبر من راح الى قرية لمقد  
عز من له رجل من الامايب يطلبه فقبل له قد ذهب الى الموضع الفلاني فقصه فلان سكر



اليه قال له ما حاجتك فقال ان ارجع الى ابي طالب فقلت له لا تجزى عليك علي بن ابي طالب عليه السلام  
وقد ركبتي ديني فادعنا انقلبي حلة ولم ارجع من اقصاه بقصايه سرك فقال له ابو الحسن طاعتنا  
وقر عينا ثم انزلنا اصبح ذلك اليوم قال له ابو الحسن اريد منك حلة الله ان تحالفني فيها  
فقال الاعرابي لا اخالفك فكتب ابو الحسن ورقة بخطه معترفا فيها ان عليه للاعرابي بالاعتية فيها  
يرجع على دينه وقال خذ هذا الخطل اذا وصلت الى سر من راودوا حضرا الى وعدي جاعة فظنا  
بهو الخطل القبول على في ترك ايقا يلكا ياء الله اقر في مخالفتي قال افعلى واخذ الخطل فظنا  
ابو الحسن الى سر من راودوا حضرا جاعة كثير من من اصحاب الخليفة وغيرهم حتى ذلك  
الرجل واخرج الخطل وطالبه وقال كما وصاه فالان له ابو الحسن القبول ورضاه وجعل يعتذر  
اليه ووعده به فايد وطيبه نفسه فتقل ذلك الى الخليفة المتوكل فامر له يسجل الى ابي الحسن  
ثلثون الف درهم فلا حملت اليه تركها الى ان جاء الرجل فقال خذ هذا المال واقض منه دينك  
وانشئ الباقي على عاقلك واهلك واعذنا فقال له الاعرابي يا ابن رسول الله ان اهل بيتي  
عن ثلاث هذا ولكن الله اعلم حيث يجعل رسالته واخذ المال وانصرف دا وهزم متعبا  
من سمعها حكم له بخادم الاطلاق وقضي له بالمتعبه المحكوم بشرها بالاتفاق ولده ابو محمد  
الحسن وبياقي ذكره الله تعالى واما عمر فانه مات في جمدي الاخر في خمسماية اربعين  
سنة من سنة اربعه وخمسين وميتين في خلافة المعتز وقد تقدم ذكر ولادته في سنة اربعه  
عشره ومائتين يكون عمه اربعين سنة غير اياما كان مقاعدا مع ابيهم ست سنين وخمسة  
اشهر وبني بعد وفاته ابيه ثلثا وثلاثين سنة وشهورا قبل قومه بمر من راودوا حضرا  
**وقال الحافظ** عبد العزيز بن الاخير الجاني يروي عن حماد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي  
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام مولدا  
سنة اربع عشر ومائتين ومات سنة اربعه وخمسين ومائتين فكان عمر اربعين سنة وقومه  
بمر من راودوا حضرا في زمن المنتظر لقب بالهادي امه سمائه وتقال انه ولد بالمدينة المنورة  
من ذي الحجة سنة اثني عشر ومائتين وقبيل بمر من راودوا حضرا في داره قال علي بن يحيى انه ابي جعفر  
قال كنت بين ايدي للمتوكل ودخل علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام فلما جلس قال له المتوكل ما  
يقول ولد ابك فالتفت الى عبد المطلب قال ما يقول ولد ابي ابي المونس في رجل فزنا انش  
طاعة بيته على خلقه وفرض طاعة علي بيته ثم انهما كلامه **وقال الشيخ المفيد رحمه الله**

باب

باب ذكر العام ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام وتاريخ مولده وذلك بان ايامه ومبلغ سنة و ذكر  
وفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده ومختصر من اخباره وكان الامام بعد ابي جعفر  
ابن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام لاجتماع خصال الامامة فيه ونكا من فضله والى الوارث  
لتمام ابيهم سورة وشريف النفس عليه بالامامة والاشارة اليه من ابيهم بالخلافة وكان مولدا  
بمصر من مدينة الرسول الشريف من ذي الحجة سنة اثني عشر ومائتين بمر من راودوا حضرا  
سنة اربعه وخمسين ومائتين وله من ميته احاديث كثيرة مشهورة وكان له المتوكل قد  
انحصر مع يحيى بن هريرة بن ابي من المدينة الى سر من راودوا حضرا فاجتمعوا من السيل ومكانة  
منه الامامة ثلثا وثلاثون سنة وامه ام ولد يقال لها سنانة **باب طرق من الفهر في**  
الفن عليه بالامامة والاشارة اليه بالخلافة وعن اسماعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر  
عليه السلام الى المدينة الى بغداد في الدعوة الاولى من خراجته قلت له عند خروجه جعلت فداك  
اني لخائف عليك من هذا الوجه فالي الامر من بعدك قال فكرت اني بوجه صا حكا وقال ليس  
حيث كنت في هذه البست فلا استدي بي الى المعتصم مريت اليه فقلت له جعلت فداك انت  
خارج الى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى خضعت لحية ثم التفت الى فقال في هذا  
يخاف على الامر من بعدك الى ابي علي وعن الخيزاني عن ابيهم قال كنت الزم باب ابي جعفر  
عليه وكان الرسول الذي يجتلبت بين ابي جعفر وبين الخيزاني اذا حضر قام احمد وظل  
به قال الخيزاني فخرج ذات يوم وقام احمد ابن عيسى عن المجلس وخطابي وامر احمد  
فوقف حيث يسبح الكلام فقال الرسول ان مولاي يقرأ عليك السلام ويقول لك اني  
ما من ولا عوصا بر الى ابي علي وله عليك بعدك ما كان لي عليك بعد ابي ثم مضى الرسول  
ويصيح احمد الى مرصعة قال ما الذي قال لك قال قلت قد سمعت قال واعاد علي ما سمع  
فقلت له قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله يقول ولا تجتسرا فاذا سمعت فاحفظوا الشهاده  
لعلمنا نحتاج اليها يوما وايك ان تظهرها الى وقتها قال واصبحت وكنت نسخة الرسالة  
في عشر رقايع ودفعها الى عشرة من وجوه اصحابنا وقلت ان حدث لي حدث الموت  
قبل ان اطالبكم بها فافضوها واعلموا بانها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام اخرج من منزلي جانا  
عرفت ان رؤسا العصابة قد اجتمعوا عند محمد بن الفرج يعطوني باجتماعهم عنده فابعدوا  
لولا خافة الشهرة لهرت معهم اليك فاجب ان تكتب اني فكتب وصرت اليه فحدثني الغرض



بجنتين عنده فتجارنا في الباب فوجدت القوم قد شلوا فقلت لمن عندهم الرقاع  
وهم جنود اخبروا تلك الرقاع فاحضروها فقلت هذا ما امرت به فقال بعضهم كنا نحب  
ان يكون معك في هذا الامر احسن لنا كذا القول فقلت لهم قد انكم الله بما تحبون هذا ابو جعفر  
الاشعري يشهد في بيع هذه الرسالة فاسأله فقال القوم فتوقف عن الشهادة فذعروا  
الي المباحلة فلا طرني الى كتمان الشهادة فلم يوجع القوم حاسلوا في الحسن علمه والاحبار  
في هذا الباب كثيرة ان علمت على اثباتنا طال بها الكتاب وفي اجماع العصابة على امدادني  
الحسن علمه وعدم من يدعيها سؤالا في وقتي عن يلبس الامر به غنى عن ايراد الاحبار  
بالفرض على التفسير **باب طه بن حنبل** الى الحسن علي بن محمد واحبارهم وبن  
وتبناه عن الرضا عن جيران الاساطي قال قدمت على ابني الحسن علي بن محمد عليهم السلام  
المدينة فقال لي ما خبر الراقي عنك قلت جعلت فداك خلعت في عافية انا من اقرب الناس  
عبد ابو عمدي به منذ عشرة ايام قال فقال لان اهل المدينة يقولون ان مات وقلت انا اقرب  
الناس به عمدا قال فقال لي ان الناس يقولون ان مات فلما قال لي ان الناس يقولون ان مات قلت ان  
يعني نفسه ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال لي  
انه صاحب الامور ففعل ابن الزيات قلت ان من معه والامر امره فقال اما انما شوم عليه  
قال ثم سكت وقال لي لا بد ان يخرج مقادير الله واحكامه يا جعفر ان مات الراقي وقد قد  
جعفر المتوكل وقد فعل ابن الزيات قلت متى قال بعد خروجه بشت ايام وعن علي بن ابي  
ابن محمد الطائي قال مرض المتوكل من خراج يخرج به فاشرف منه على الموت فلم يجبر احد من بيته  
بجديته فذرت امه ان عمر في ان تحمل الى ابني الحسن مالا جليلا من مالها وقال له الفقهاء  
خافوا ان يبعث الى هذا الرجل يعني ابني الحسن فاسأله فاذنوا وكان عنده صفة حتى يخرج  
الله به منك فقال لعشرا اليه فضا الرسول ورجع فقال خذوا كلب الشاة فذبحوه بما الورود وسعوه  
على الخراج فاذن نافع باذن الله ان شاء الله فجعل من بحيرة المتوكل فيبر وابنه فقال لهم الفقه وما يبر  
من تحريم ما قال فوالله اني للرجل الصالح به واحضر الكلب وبعث بما الورود ووضع على الخراج فافتح  
وخرج ما كان فيه ولم يبر ام المتوكل بعاقبته فخرت الى ابني الحسن علمه عشرة الايام وديار تحتها  
واستل المتوكل من علمه فلا كان بعد ايام سعي البطاني ابني الحسن علمه الى المتوكل وقال عنده اموال  
وسلح فتقدم المتوكل الى سيد الحاجب ان يحجم عليه ليلا فاحذ ما يجده عنده من الاموال والسلح

وجعل الي قال ابو ابيهم ابن محمد فقال لي سيد الحاجب صرت الى دار ابني الحسن علمه بالبرقي  
سلم بصوت من السطح وتزلت من الدرجة الى بعضها في الظلم فلم ادركت اصل الدار  
فناداني ابو الحسن علمه من الدار يا سيد مكنا كذا يا فوك بشعة فلم اكن الله اني بشعة  
فزلت فوجدت عليه جبة صوفية وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه وهو قنبل على  
القد فقال لي جديك البيرت فدخلتها وفقتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت اليد محتوية بمخاطم  
المشرك وكيسا تحتها معا فقال لي ابو الحسن علمه وكل المصلي فزنته فوجدت سيفي في يميني  
على يميني فاخذت ذلك وصرت به اليه فلما ان اتم على اليد بهت اليها فخرجت  
فما لها عن اليد فاحبرني بعض الخدم الخاصة بها قالت كنت نذرت في علمك ان  
اعرفت ان احمل اليه من مائة عشرة الاقدان فخلتها اليه وهذا اخا فكل عليا ما بعد  
حركها وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربع مائة دينار فامران يضم الى اليد بدرة اخرا  
وقال احمل ذلك الي ابني الحسن واردد السيف والكيس عليه يا فيه فقلت ذلك واستحييت منه  
فقلت يا سيدي عن علي وحولي دارك فغير ذلك ولا كني ما هو فقال لي وسيعلم الذي ظن  
ابن مقبل يقولون قال محمد بن الفرج الرجعي ان ابني الحسن علمه السلام كتب الي يا محمد اجمع  
امرك واخذت ذلك قال فانا في جمع امري لت ادري ما ارد باكتب الي برحمتك وردد علي  
رسولي وجعلني مصفدا بالحد يد وضرب على كل ما املك فقلت في السجن ثمانية سنين  
ثم ورد علي كتاب منه وانا في السجن يا محمد لا تنزل في ناحية الحجاب الغري فقررة  
الكتاب وقلت في نفسي يكتب ابو الحسن هذا الي وانا في السجن ان هذا الحجب فما كنت  
الا اياما يسيرة حنا افرج عني وحلت قيودي فخلت سبيلي قال فكتب الي بعد خروجه  
اسأله ان يبال الله ان يرضياني علي قال فكتب الي سوف ترد عليك وما يصرك الا ان يرد  
عليك قال علي ابو محمد الغفلي فلما حضر محمد بن الفرج الرجعي الى العسكر كتب له برديا  
فلم يصل الكتاب خنومات فلما كتب علي ابن الغضب اليمودي الفرج بالخروج الى العسكر  
فكتب الي ابني الحسن يشاورة في ذلك فكتب اليه ابو الحسن علمه اخبر فان فيه فوجك  
فخرج فلم يلبث الا يسيرة خنومات ابو يعقوب قال لست محمد بن الفرج جدي بركة العسكر  
في عيشة من العسكر يا وقد استقبل ابو الحسن علمه فظهر اليه نظر شائيا فاعل محمد بن الفرج من  
العد فدخلت عليه عايدا اجد انما من علمه فحدثني ان ابني الحسن قد انزل الى شرب وازيد من رجا



عن ربه قال قلن فيه والله قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن عليه مع احمد ابن  
الحبيب بن سائر ان وقد حضر ابو الحسن علمه عنده فقال له ابو الحبيب سرجات فذاك  
فقال ابو الحسن انت المقدم فالبشا الاربعة ايام خنا وضع الدهن على ساق ابو الحبيب  
وقتلها قال واخبر عليه ابو الحبيب في الذار التي كانت ترها وطالبه بالانتقال متفقا  
اليه فبعث اليه ابو الحسن علمه لا تقصد بل والله ستجد الا يبقا لك معه باية فاخذه الله  
في تلك الايام قال ابو الحبيب ليعقوب ابن ياسر كان يقول المتكلم ويحكم قدام علي بن ابي  
ابن الرضا وجمعت ان يشرب في لوبنا مني فاستمع وجمعت ان اسد فريضة في هذا  
المعنى فلم اجبها فقال له بعض من حضر ان لم يجد من ابن الرضا ما يريد من هذا  
الحال فخذ الحقة من سبي فضا في غراف يا كل ويشرب ويشرب ويخام فاحضروا وشربوا  
فان الخبر يشع عن ابن الرضا بذلك فلا يفرق الناس بينه وبين اخيه ومن عرفه انهم  
اخاه بمثل انهم فقال كتبوا باشتا صه مكرها فاحضروا فقدم المتكلم ان يلقاه  
جميع بني هاشم والقواد وسائر الناس وعمل انه اذا اراد ان يخطب قطيعه ويخبر بها  
وجعل اليها الخاضعين والقبائل وتقدم بصلته وبره وافرده لم يفرقا سرا بصلته ان يزوره  
صوفيه فلما راى في من سالتاه ابو الحسن في قطرة صيف وهو موشع يتلقى ابر القاد  
فصل عليه ووفاء حقه ثم قال ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تفر  
له بانك شربت ببيته اقله وان الله يا اخي ان تركت محظورا فقال له من انما عاني  
لهذا فاجلني قال فلا تقع من فذكره ولا تعصم ربه ولا تفعل ما يشيك فما عرضته  
الا هلك فابي عليه موسى فكر عليه ابو الحسن علمه القول والوعظ وهو مقيم على  
خطا فلهذا راد لا يجب قال له اما انه المحل الذي تريد الاضيق معه عليه لا يجب  
عليه انت وصاحبك فاقام موسى ثلاث سنين يتكلم كل يوم الى باب المتكلم فيقول  
له قد تشغل اليوم فبروح ثم يعود فيقال له قد سكر فيك فقال له قد شرب دواء  
فانال على حال تلك سنين حتى فحل المتكلم ولم ينجح معه على شرايبه ثم وروى زياد ابن  
علي بن الحسن بن ابن زيد قال موصت قد دخل الطبيب على ليلا ومضى في دواء اخذه في  
السحر كذا وكذا يوما فلم يكن ينجح فحضره الطبيب من الباب وورد صاحب ابي  
الحسن عليه في الحال ومعه صرة بها ذلك الدواء فوجبه فقال ابو الحسن بعزك السلام

الروي

ويقول خذ هذا الدواء وكذا فاخذته وشربه فبرأ من فقال الحمد ابن علي فقال لي زيد  
ابن علي يا محمد ابن الغلات من هذا الحديث **ابن فخر ورد الى الحسن عليه السلام**  
من المدينة الى العسكر ووفاته بها وسب ذكروا ولد اولادهم وبختموا من اخباره وكان  
سبه نحو من ابي الحسن علمه الى سر من رآه ان عبد الله بن محمد كان يتولى الحرب والصلوة  
في مدينة الرسول علمه من ابي الحسن علمه الى المتكلم وكان يتقدمه بالاذن وبلغ اني  
الحسن سعيته فكتب الى المتكلم يذكر حال عبد الله بن محمد ويكذب فيها ما به فتقدم  
المتكلم باجابه من كتابه ورواه فيه الى حضور العسكر على حيل من القول والفعل فخر  
نسخة الكتاب **عن ابي الحسن عليه السلام** اما بعد فان ابو الحسن عليه السلام  
عازف بقدرك بلع لفرانك موجب لحقك من فخر الامور فيك وفي اهل بيتك ما يصلح  
به حاكم وحالهم وبيت عرك ومنهم ويدخل الامن عليك وعليهم ويتبعي بذلك من  
الله تعالى وادوا ما انقضض عليه فيك وقد رآه ابو الحسن عليه السلام في حروف عبد الله بن محمد فكان  
يتكلم من الحرب والصلوة بمدة الرحلة اذا كان على ما ذكر من جهات حركه واستغنى  
بتدرك وعند ما حركه ونسب اليه الامور الذي قد كان امير المؤمنين برأيه وبعث  
بيك في احوالك وانك لم تزل فتدرك لما ترفت بطله وقد رآه ابو الحسن عليه السلام في حروف  
في محمد بن الفضل وامر باكر ايكه فيجملك والانتها الى اموك ورايك والتفكير الى الله  
والى امير المؤمنين مشاف الوك بحسب احداث المعديك والظن اليك وان نشطت ازارته  
والقمار قبله ما اجبت شخصت باهلك ومن اخذت من اصل بيتك ومواليك وحشرك  
على ملة وطائفة ترسل اذا شئت وتخلصا واشيت وتسير كيف شئت وان احببت ان  
يكون عبيا ابن هريرة مولى امير المؤمنين وسعة من الجند يرحلون برحيلك ويسيرون  
لبسك والامر في ذلك اليك وقد تقدم اليه طاعتك فاستقر الله تعالى على حاشا في  
امير المؤمنين علمه كما احب من اخوته وولده واهل بيته وخاصة الطغمة ليزيد ولا احد  
له اثر ولا هولاءم انظر عليهم اشفق بهم ابو الحسن اسكن منه اليك والسلام عليك  
ورحمة الله وبركاته وكتب ابو اسيد ابن العباس في شهر كذا من سنة ثلاث واربعين  
وما بين فلان وصل الكتاب الى ابي الحسن علمه فخرجت الرحيل وخرج معه يحيى ابن هريرة  
حنا وصل الى سر من رآه فلما وصل اليها تقدم المتكلم ان يحجب عنه في يومه فقل في خان

علم



يعرف بخان الصعاكيك واقام فيه سبعة عشر يوما ثم تقدم الموكل بربا فراد داره فاقبل اليها  
وعن صالح بن سعيد قال دخلت على الحسن بن علي بن ابي حمزة فقلت لاجل ذلك في كل  
الامور ادادوا فقلت في ذلك والمقصود يك حاضرا انك لو كان هذا الخان الاصح خاان الصعاكيك  
واقام فيه سبعة عشر يوما فقال ها هنا انت يا ابن سبيد ثم اوى بيدي فاذا ابر وضات ايقنات  
واها رجاء ربات وجنات فيها حضرات عطرات وولدان كالحسن واللؤلؤ المكنون  
فما زلت في وكثير عجيبي فقال لي حيث كنا فلنا هذا يا ابن سبيد لست في خان الصعاكيك  
واقام ابو الحسن علم من مقامه ليس من ذلك مكانا في ظاهر الحال بمقتضى القول في انقاج  
حيلة لم فلا يمكن من ذلك ولم معه احاديث يطول بذكرها الكتاب فيها ايات لم يثبت  
ان قصدت الايراد كما خرجناه عن الغرض فيما نحن بآه **و** توفي ابو الحسن علم في رجب سنة  
اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره بدمشق في خلف من الولد ابو محمد الحسن بن علي وهو  
ابا امام من بعده والحسين ومحمد وجعفر وابنه عاتق وكان مقامه ليس بدار الى ان  
قبض عشرين واثمرا وتوفي في سنة يرمي على ما قدمناه احدى واربعين سنة **هـ**  
**قال الشيخ ابن الغضائري** رحمه الله تعالى ذكره ابو الحسن العسكري بن محمد الرضائي بن علي  
الرضائي بن موسى الاميني بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين  
بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين وابنا حقه قال ولد ابو الحسن العسكري  
علي بن محمد في رجب سنة مائتين واربعة عشر من الهجرة وكان مقامه مع ابيه محمد بن  
علي ست سنين وخمسة اشهر ومضى في يوم الاثنين لحسن ليل بعثي من حمدي الاخر  
سنة مائة واربع وخمسين من الهجرة واقام بعد ابيه ثلثا وثلاثين سنة وسبعة اشهر  
الا اياما وكان عمق اربعين سنة الا اياما قبرة ليس من ايامه سادته ويقال شقرا در  
المغزاة لقبه الناصح والموصى وعلوه والنبي والمقول كان يكنى ابا بني الحسن **قال**  
**ساجد كتاب الرضا** دل على ابو الحسن العسكري علمه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني  
ام محمد مولات ابو الحسن الرضا الخبير وهو مع الحسن بن علي من سا قال جاء ابو الحسن قد ركب  
جلس في حجر ابيه ابيات موسى فقال له مالك فقال لها مات ابي والله لا اعد عذرا فقال له  
يقبل هذا قال صر والله ما اقول لك قال فلما ذاك اليوم فحادة وفات ابي حمزة في ذلك اليوم  
قلت له وصوبت ابي لم يرد من السجدة التي قال فلما فذل الكتاب حوتة نفسه

انه لما اقبلت الارض والتم قال لا ابا ما اقبلت الارض قال فجاء الجواب لا سجد عليه  
ولم حشد شك فقلت انه لما اقبلت الارض فانه من الرجل والملمع من السجود عن علي  
ابن محمد النعماني قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلث وسبعون حرفا ولما كان منه عند  
اصف حرفا واحدا انك لم فاخترت له الارض ما بينه وبين سبنا وعرش بلقيس حتى صوره  
الي سليمان فوسطت له الارض في اقل من طرفتين وعند ثمانية اثنان وسبعون حرفا وحرف  
خدا الله استأثر به في علم الغيب **و** عن قاطبة ائمة اليعاقبة قالت كنت في دار ابي الحسن  
في الوقت الذي في الدار فاجتمع فرات اهل الدار قد سواهم فصرت اليه فلم ابره شيئا  
فقلت يا سيدي مالي اراك غير مشروب فقال هو في علي فبسط يده فقلت كثير **هـ**  
حدثني محمد بن شريك قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام امني بالمدينة فقال لي  
الشيء ابن شريك قلت بلي فاردت ان اسأله عن سلة فابدا في من غير ان اسأله فقال  
تصق علي طائفة الطريق وليس هذا من شئ **هـ** محمد بن فضل البغدادي قال كنت  
الي ابي الحسن ان لنا خاتونين خلفنا لانا في الدار فاردنا بهما وقد غير عليا  
فانع الله لنا يا سيدي ان يرس الله لنا بهما باصلاح الف و يحلل لنا في ذلك المغيرة  
فلم يجب بهما بشيئا فصرنا الي بغداد والحاقنا فان قد احرقنا **هـ** ايوبي بن نوح قال  
كنت الي ابي الحسن ان لي محلا فادع الله ان يجعله ايقابك الي اذا ولد لك فتسجد محمد قال  
فولدت فتسجد محمد **قال** قال وكان ليما ابي ترك يا اباي فقلت اليه حملا فادع الله ان يرحمني  
ايضا فقلت اليه رب اسئلك من ابي فقلت له ابنت **هـ** ايوبي بن نوح قال كنت الي ابي  
الحسن فقلت من لي جفرا بن عبد الله القاسمي وكان يورثني الكوفة اشكو اليه ما ياتي  
منه من لاذي فقلت لي ياتي اليه من الكوفة في شهرين واسترحته منه **هـ**  
**قال** فتح ابن بن عبد الجبار بن علي قال سمعت ابي الحسن الطريفي يصر في من مكنى خراسان  
وهو صابر الى العراق فسمعت يقول من اتقى الله يتي من اطاع الله يطاع قال فقلت  
في السوء اليه فقلت عليه من علي السلام وامرني بالجور واول ما ابدا في بيران قال يا  
فتح من اطاع الخاق لم يبال بسخط الخلق ومن اسخط الخاق فاقب ان يخطب الخاق لم يخط  
الخلق وان الخاق لا يوصف الا بما وصف به نفسه **قال** يوصف الخاق الذي يفتخر الخاق



تدركه ولا يروها من ان تنافه والخطرات ان تجده والابصار من الاحاطت به جعلها  
يصف الوصفون ويقال في حاشيت الناعوتة ما في قربة وقارب في نادى نفس في نادى  
قريب وفي قربة بعيد كيف اكلت فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو قطع  
الكيفية والابنية والواحد الصمد لم يولد ولم يكن له كفوا احد فجعل جلالة ام  
كيف يوصف بكيفية محمد فقد قرن الجليل باسمه وشركه في عطائه فاجيب من طاعة محمد  
سلاخه ومن اذ يقول ولا نفعا الا ان اعناهم الله ورسوله من فضله وقال يحيى قولا من  
رؤك طاعته وهو يجذب بين الطبايق يبرأها وسرايل فطر لها ايا ليتا طعنا الله وطعنا  
الرسول اما كيف يوصف بكنه من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله حيث قال  
الله وطعوا الرسول واولي الامر منكم وقال ولوروده الى الرسول واولي الامر منكم  
وقال ان الله بامركم ان تردوا الامانات الى اهلهما وقال فاستلوا اهل الذكرا كنتم  
لا تعلمون بانفتح كما لو يوصف للجليل جل جلاله والرسول والجليل وولد الرسول فكان  
لا يوصف المؤمن المسلم الامرا ونبيها افضل الانبياء وخليفها افضل الاخلا والكرم الرويا  
اسمها افضل الاسماء وكنيتها افضل الكنى واجلاها لم يجالس الا كغيره ولم يجالس  
ولم يزوجها الا كغيره وزوجها احد اشد الناس قواما اعظم حلا واندم كفا  
وامنعهم كنفها ورف عنها اوصياها عليها فاراد اليهم الامر وسلم اليها اما كغير ما بينه  
واحياء خبايقهم اذا شئت رحمة الله قال فتخرجت فاذا كان من الغد طعنت في الرسول  
اليوسفت عليه فز على السلام فقلت يا ابن رسول الله انا ذنبي في مسئلة اخلي في صدره  
امرها لئلا قال سل وان شرحتها فلي وان امسكتها فلي ففتح نظرك وثبت في صدرك  
واسخ الى جبالا سمعك ولا تسال مسئلة تمت واعتق بما اعتقني به فان العالم لم يعلم  
شريكا في الرشد ما عوراه بالتيهه مضميان عن الغش وما الذي اخلي في صدره  
ليلتك فان شاء العالم انيا وكن ان الله لم يظهر على غيبه احدا الا من اراد من ربه  
فكلما كان عند الرسول كان عند العالم وكما اطعم عليه الرسول فقد اطعم عليه  
اوليا وولاء لا تغفلوا الرصد من حجة يكون حجة على يد على صدق مقادير وجواز  
عدالتهم بانفتح عنا الشيطان ان اراد اللبس عليك يا وسمك في بعض ما اورد عنه وشكك  
في بعض ما انبأ بك حقا ان احال انك عن طريق الله وهو اوجه المستغيب فقلت مقابلت

انهم

انهم كذا انهم ارباب معاذ الله انهم مخلوقون من موهوبين مطيعون لله داخرون واخرون فاذا  
جاءك الشيطان من قبل ما جاوك فاقمعه بما اشاءك به فقلت لما جعلت فذلك فزجت  
عني وكشفت ما للبر الملعون علي فبشرحك قد كان اوقع الملعون في خلدي انكم ارباب قال  
فمجد ابو الحسن ومن يقول في سجود رعا لك يا خالقي داخل انا ضاعا فلم يزل كذلك حتى  
ذهب لي لي ثم قال يا فتى كدت ان تفلك وتفلك وماء من عيني اذ اهلك من حلك اذا شئت  
رحمتك الله قال فخرجت وانا فرح يا كشف الله عني من اللبس يا نعم جسم وحدت الله على ما  
قد كنت عليه فلما كان في المنزل الاخر دخلت عليه وهو متكئ بين يديه حقة فقلوة لبيت  
بها وقد كان وقع الشيطان في خلدي ان لا يفتني ان يا هو او يشر بواو ما كان ذلك كفا والامام  
غير فقال اجلس يا فتى فان لنا بالرسول اسوة كان يا يكون ويشربون فالا سواق وكل جسم  
معد وجهه الى الغالي الرزق لانه جسم الاجسام وهو لم جسم ولم يحج استلهم ولم  
تزايد ولم تنقص من اذ من ذات ما كتب في ذات من جسمه الى احد الا احد الصمد الذي  
لم يولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد مفتي الاشياء جسمه الاجسام وهو الصنيع العليم  
اللطيف الخبير الرؤوف الرحيم تبارك وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا ان كان كما  
وصف لم يعرف الرتب من المربوب ولا الغالي من الخالق ولا المنشي من المنشى الا كدور  
بينه وبين من جسمه وشا الاشياء اذ كان لا يشبه شي بربك ولا يشبه شي محمد ابن  
الربان ابن الصلوات قال كتبت الى ابي الحسن ساذنة في كيد عدو لم يكن كيدك منها في عن  
ذلك وكان كلاما معناه نكفاه فكيفيته والله احسن كفاية قتل واقتروا مات اسوء  
الناس حال في دنياه ودينه على بن محمد الجبال قال كتبت الى ابي الحسن اني قد خذ  
واصايني علمي ورجلي لا اقدر على الفضل والقيام بما يجب علي واداء الامانة في ذلك و  
يجعلني من تقصيري من غير عمد وتضييع مالي بقعة من نسيان يصيبني في كل موعيد  
علي ويدعوني الى البائت على دينه الذي ارتضاه لنبينه علم فوقع كشت الله عني ابيك  
قال كان باي علم لم كتب فيها فذملا ابتداء داود الصبر قال اردت التفرج الى  
ملك فزعت الى الحسن بالعشي وخرجت فاضع الجبال تلك الليلة وصيحت صيحت اودي  
الغمر فاذا رسول الله عني فاقبته واستحييت وعلت جعلت فذلك ان الحال تخلص اسر وتخلص  
واسر في الاشياء ومجرب كبره فقال كيف تقول فلم احضر فلما قال لي قد اذواه وكتب بسم الله

والله



الرحمن الرحيم اذ كان شأ الله تعالى والا امر بملك فقلت له من  
 فقال اخبرني فقلت له ذكرت حديثا حدثني رجل من اصحابنا ان حديثا كان  
 اذ امر بملك فقلت له من اصحابنا ان حديثا كان  
 وكان ياد اوود لو قلت لك ان تارك القيد كسارك الصلوة كنت سادقا ومن علي ابن  
 معن ياد اوود لو قلت لك ان تارك القيد كسارك الصلوة كنت سادقا ومن علي ابن  
 له مالك يا بني فقال وكيف لا اعجب ما نال يكلني بالسفك فيه كأنه لو احدها **منا**  
**قلب النبي الزكي** رحمه الله تعالى الباب الحادي عشر في معجزات علي التي علمه حدث جماعة من  
 اهل اصنعان منهم اهل القبايس احمد بن القنبر وابو جعفر محمد بن علقمة كان با صنعان  
 رجلا يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا فبذل له ما السب الذي اوجب عليك القول في  
 امامة علي التي دون غيره من اهل الزمان فقال شاهدت ما يوجب علي القول به وفكك  
 اني كنت رجلا فقيها وكان لي اسنانا وجملة فاحترجني اهل اصنعان سنة من الشيعين  
 مع قوم اخبرني الي باب المتوكل متظلي فكننا ياب المتوكل اذ فرج الامر باحضاره فبذل  
 هذا رجل علوي فقال لرافضه يا امامته ثم تقدر ان المتوكل يحضره البذل فقلت لا ابرح  
 من هاهنا حتى انظر الحجاز الرجل قال لي رجل من قال فاقبل ركبتي على فري وقد قام  
 الناس سبعون بمينة الطريق ويسر لها يتقربون اليه فلما رايته وقع حبة في قلبي  
 وجعلت ادعوه في نفسي بان يدفع الله عنه شدة المتوكل فاقبل بيدي ابي الناس وهو  
 ينظر الحرف دليته لا يلتفت واناداهم الدعي له فلما صار الي اقبل علي بوجهه  
 وقال استجاب الله دعائك ففعل الامر كذا وكذا فاذك قال فارعدت وروعت  
 بين اصحابي فاسكنوني ما شئت فقلت حبه ولو اخبرهم فانصرفنا بعد ذلك الى اصنعان  
 ونفع الله علي وجوهنا من المالحا اني اغثن يا علي علي ما قيمة الف درهم سوا ما لي خارج  
 داري ورزقت عشرة من الاولاد وقد بلغت من عمري ثمانا وسبعين سنة وانا  
 اقول يا امامة هذا الذي علم ما في قلبي واستجاب الله دعائي في منافع ما روي عن  
 يحيى ابن حبيب قال دعا بي المتوكل وقال اخبرك ما به رجل من تزييد واخرجهوا الي  
 الكوفة فخلعوا ثيابك فيها واخرجوني على طريق البادية الى المدينة فاحضروا علي بن محمد  
 ابن الرضا عليهم السلام الى عندي مكرما معظما متجلا قال فقلت وحزينا وكان في اصحابي

قال

في  
 في  
 في

تأيد من الشراة وكان لي كاتب متشيع وانا على مذهب الحسن بن فكان الساري بناظر  
 الكاتب وكنت استرجع اليه ما خطرهما لقطع الطريق قال الساري للكاتب اليس من قريتنا  
 علي بن ابي طالب علم ليس من الارض ببعثة الا هو قبي او ستكون قريتنا فاضل في هذه البرية  
 العظيمة فيها ابن من لموت فيها حيا يلاها ونضا حكا ساعدا اذ اخذ الى الكاتب بايدينا  
 حيا دخلنا المدينة فمضت باب ابو الحسن فدخلت اليه وقرأت الكتاب المتوكل وقال انزلوا من  
 جني خيل فقامت البر من الغد وكنا في ثوبنا شدي ما يكون من الحفاذا بين بد بجباط  
 وهو يقطع ثياب غلط خفا بين لروا غلظته وقال للجباط اجمع عليها جماعة من الحياطين  
 واعمد على الفرار منها برك هذا او بركها الي في هذه الوقت ونظر الي وقال يا يحيى اخبر  
 وطرك من المدينة في هذه اليوم واعمل على ارجل غدا في هذا الوقت فخرجت من عنده  
 وانا اعجب من الغفانين واخبر في نفسي بحج في ثوبنا وحز الحجاز وبين العراق  
 عشرة ايام فاصنع في هذه الثياب وقت في نفسي هذا رجل له يسافر وهو يقدر ان كل سفر  
 يحتاج الي هذه الثياب واحجب من الرضا حيث يقولون يا امامة هذا مع من هذا اخبر  
 الي في العدم من ذلك الوقت فاذا الثياب قد احضرت وقال لعلنا اخبرنا اخبرنا واخذوا  
 معكم لبايد وبلاسن ثم قالوا رجل يا يحيى فقلت في نفسي وهذا الحجب من الاول ان يخاف ان يلحقا  
 الشيا في الطريق حيا اخذ معه الباييد والبرانس فخرجت وانا استصغر فنهضنا حيا وولت  
 الى موضع المناظر في القبور ارضعت سحابة واسودت وارعدت وامرقت حيا اذا صارت  
 علي رؤسا ارسلت برحاضا الصخر وقد شد على نفسه وعلى غلظته الغفانين ولعبوا  
 اللبايد والبرانس وقال لعلنا اذ فعلوا الي يحيى باده والى الكاتب برضا وجمعنا والبرد  
 ياخذنا حيا من اصحابي ثمانين رجلا وولت وعاد الحرك كان فقال لي يا يحيى انزل  
 من بقي من اصحابك فاذ من مات منهم في الدنيا يله والله هذا البرية يقول قال فرميت  
 نفسي من داني وغدوت اليه فقلت رجلا وكاديا وقلت انا اسجد لاني لا اله الا الله  
 وان محمد ام عبد الله ورسوله وانكم خلفاء الله في ارضه وقد كنت كافرا واسلمت الان على  
 يدك يا مولاي قال يحيى وتسبعت ولزمت خدمته الى ان مضى **ومنا** ان همة الله ابي  
 الي منصور الموصل قال كان يد يار ربيعة كاتب لها نصراني نيبا في سفار في يعقرب  
 وكان بيته وبين والدي صداقة قال فوافانا فزاع عند والدي فقال له والدي فباقد

الله يقول انك تقولون قال  
 فقلت له انك تقولون قال  
 قال له فقلت له انك تقولون قال  
 قال له فقلت له انك تقولون قال



في هذا الوقت قال دعيت الى حفلة المتوكل ولا ادري ما يراد بي الا اني اشتريت نفسي  
 من الله بما جئت به دينار وقد حملتها محمد الرضا عليهم السلام في فقال له والذي قد وقعت  
 في هذا وضعت الى حضرت المتوكل فجا ناهدا ايام قليل فرحنا مسرورا مستبشرين فقال له والذي  
 حدثني حديثك قال صرت الى سمر من راي وما دخلنا قط فزلت في دار وقت يجب  
 ان اوصل جادو المايه دينار الى ابن الرضا قبل مصيري الى باب المتوكل وقبل ان يعرف  
 حد قومي وحرقت ان المتوكل قد سمعه من الركوب وانه ملازم لداره فقلت كيف اصنع  
 رجل اني يسأل عن دار ابن الرضا لا اتمه ان يندبني فيكون ذلك زيادة في ما احاذر  
 قال فتكرت ساعة في ذلك فوقع في قلبي ان اركب حماري واخرج في البلد ولا استعد حيث  
 يذهب علي فقف على معرفة داره من غير ان اسأل احد فيجعل الدافير في كاهن وجعلها  
 في كمي وركبت فكان الحمار يخرج في الشوارع والاسواق بمحبيته يشا الى من صر الى  
 باب داره فوقف الحمار فجمعت ان يزول فلم يزل فقلت للظلام سل لمن هادوم الدار  
 فبداوا يراي الرضا فقلت الله اكبر لا اله الا الله ففهمه قال فاذا اخبرهم اسود قد خرج فقال  
 انت يوسف ابن يعقوب فقلت نعم فقال انزل فاقعد في الهاميز ودخل فقلت هذا لا اله الا الله  
 اخر من ابن عرف اسمي واسم لي وليس في البلد من يعرفني ولا دخل قط فخرج الحمار  
 فقال المايه دينار التي في كمي في الكاهن عاها فناوتها اياها وقلت هذه ثالثة وحماره  
 فدخلت وهو وحده فقال يا يوسف ما ان لك فقلت يا مولاي قد بان لي من الهاميز ما  
 فيه وكافية لمن اكثنا فقال صيحات انا لا تسلم ولكن سبيل ولكم ففهمه فلان وهو من شيعتنا  
 يا يوسف ان احوالنا يزعمون ان ولايتنا له تنفع امثالك كذبا والله الهاميز تنفع اخرها  
 له فانك سترا ما تحب ففهمته الى باب المتوكل فقلت كلما اردت قال هبة الله فلقبت ابنة بعد  
 هذا وهو مسلم حسن التشيع فاحبرني ان اياه قد مات على الضرابه وانه اسلم بعد موت  
 ابيه وكان يقول اني شارعة مولاي عليه **وهنا** ما قال ابو جاشم الجعفري انه ظهر  
 رجلا من سمر من راي برص ففهمه عيشه فاشاد عليه ابو علي الغفري بالعرض لاني لمسح من  
 يساله الدعا فجلس له يوما فزله فقام اليه فقال تنح عاها لا الله وشاره اليه بيده تنح عاها لا  
 الله ثلاث مرات فاختذله ولم يجسر ان يدنو منه فافترق ولقي الغفري فرفعه ما قاله  
 قال قد عاها قبل ان تساله فاذهب فانك ستعاها فذهب واصبح قد برأ فاه ومن زرافه

ابن الرضا

قال الظاهر

حاجب

حاجب المتوكل قال وقع مشبه هندي يلعب بالحصى لم ير مثله وكان المتوكل ابا فاداد  
 ان يحجل عليا علم فقال المتوكل فان اخطت لك الف دينار قال فتقدم ان يجز رقاقا وخفان  
 تجعل على المايه وانا يلقي جنبه فتعمل وحضر عليا علم للطعام وجعل له مسورة عليها صورة  
 اسد وجلس اللاعب على جنب المسورة فمد عليا علم بيده الى رقاقه فطيرها اللاعب كذا  
 ثلاث مرات فتضا حكا فضره على يده على تلك الصورة وقال خذ فوثبت من المسورة  
 واتلعت الرجل وعادت الى المسورة فتخبروا بعض علي ابن محمد فقال له المتوكل يا ابنك  
 الا جلتك وردت فقال والله لا يرا بعد هذا ان يبلط اعدا والله على اولياء الله وخبر  
 من عنده ولم ير الرجل بعد هذا فاه وانه رجل من اهل بيته اسمه معروف وقال حديثك  
 وما اذنت لي قال ما علمت بك واصبر بعد ان اذكرك شي بما لا يتبعي فقلت ما فعلت  
 وعلم ابو الحسن انه كاذب فقال اللهم انه حلف كاذبا فاستقم منه فمات من الغم  
**وهنا** قال ابو جاشم الجعفري كان للمتوكل بيت فيه شباك وفيه طيور مصونة فاذا  
 دخل اليه احد لم يسمع ولم يسمع فاذا دخل عليا علم سكنت جميعها فاذا اخرج عادت الى  
 حالها وروى حديث قريب الكذابة التي ذكرناها في اخبار الرضا علم عن الهادي علم  
 والظاهر علم **وهنا** ما روي ابن ارموت قال خرجت الى سمر من راي ايام المتوكل فدخلت سعيد  
 الحاجب ورفع المتوكل يا الحسن اليه ليقبله فقال لي اني انظر الى الحك فقلت سبحان  
 الحق لا تدرك الا بهار فقال الذي تزعمون انه اعاكم قلت ما اكره ذلك قال قد امرت بذلك  
 بطلبه وانا فاعله غذا فاذا اخرج صاحب البريد فادخل عليه وخرج ودخلت وخرج جالس  
 وهناك فبصر فسلط عليه وبكيت بكاء شديدا فقال يا سيديك قلت ما اكره قال لا تبك  
 انهم لا يهتم لهم ذلك وانه لا يلبث اكثر من يومين حتى يسلك الله رده ودم صاحبه فوالله  
 ما مضى غير يومين حتى قتل **وهنا** ان ابو جاشم الطبري قال غشيت ان يكون لي خاتم من  
 عنده علم فخا الي نضر الخادم بدريه صنعتها خاتما ودخلت على قديم ليزيرون الحسن  
 ففعلوا لي ضربت قدحا وقدحين وكان ضيقا في اصبعي لا يسكني اذ اركبه للوضوء فاف  
 وقد افقدته ففتت الى الله تعالى فاه **وهنا** ان المتوكل عرض عكره وولعوا فادري على الخلافة  
 فرس طينا وظهر في موضع واحد فصار كالجبل واسد تل الحيا في فمعه وهو ابن الحسن  
 علم وقال فاطماتك لتأخذ خبري وكان في البس القاصيف وحملوا السلام وقد عر من



باحسن زينة واتم عدة واعظم هيبة وكان غرضه كسر قلب من يخرج عليه وكان  
 يخاف من ابي الحسن ان يامر احد من اهل بيته بالخروج فقال له ابو الحسن فقل اعرض  
 عليك عسكري قال نعم قد عاهد الله سبحانه فاذا بين السماء والارض من المشرق الى  
 المغرب عليك مدحجوك فغشي على الخليفة فلما افاق قال له ابو الحسن نحن لا نقاتلكم  
 في الدنيا فانما مشغولون في الآخرة فلا عليك شيئا وانظر **هنا** ما روي عن محمد بن  
 الفرج قال قال لي علي بن محمد اذا اردت ان تال مسألة فاكتمها وضع الكتاب تحت  
 مصلاك ودعه ساعة ثم اخرجيه وانظر ما فيه قال فطقت فوجدت جواب المسلم  
 موقع فيه **هنا** ما روي ابو سعيد سهل بن زياد قال حدثنا ابو العباس فضل بن  
 احمد بن اسباط الكاتب ونحن بداره بسمن رأى في ذكر ابي الحسن عليه فقال يا ابا سعيد  
 احذ لك في حديثي بوالى قال كن مع المتظفر والى كاتبه قد خطنا والموت على سريره سلم  
 المتظفر ووقت ووقت خلفه وكان اذا دخل ركبته واجلسه فطال القيام وجعل  
 يرفع رجلا ويضع اخره ولا ياذن له في التعمد ورأيت وجهه يتغير ساعة بعد ساعة  
 ويقول للفقهاء ابن خاقان هذا الذي يقول فيه ما يقول ويرى عليه العزل والفتح يسكنه  
 ويقول من مكذب عليه وهو يلتظا ويستشيط ويقول والله لا قتل هذا المولى الى الزبد  
 فوالذي يدع الكذب ويعلن في دولتي ثم طلب اربعة من الخنزير لجل فادفع اليهم اسياقا  
 وامرهم ان يقتلوا ابا الحسن اذا دخل وقال والله لا اخرجكم بعد قتله وانما قايما خلف المتظفر  
 من وراء الستر فدخل ابو الحسن وشقاه يجر كان وهو **هنا** مكثت ولا جازع فلما رآه  
 المتوكل رجا دبتهم عن السرير اليه واكتب يقبل ما بين عينيه ويديروا حائل شدة بسيد  
 وهو يقول يا سيدي يا ابن رسول الله يا خير خلق الله يا ابن عمي يا ابا الحسن والي الحسن  
 عليه السلام يقول اعبدك يا امير المؤمنين بالله من هذا فقال ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت  
 قال جاءني رسولك قال كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدي يا فتح يا عبيد الله يا منصور شيئا بيدكم  
 وسيدي فلما بصروا بالخروج سجدوا سجدة واحدة المتوكل وقال ليرفعوا ما امركم قالوا  
 شدة هيبة وراينا حوله الغم من منه سبب لم نقدرون تاملهم وامتلاوت قلوبنا من ذلك  
 فقال يا فتح هذا صاحبك وضحك في وجهه وقال الحمد لله الذي يفيض وجهه وانار حجبته قال  
 انتهي ما اردت فقل من كتاب رحمة الله تعالى **قال** في كتابه اعلام الوري

غير

**الباب التاسع** في ذكر الامام النبي ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام  
 اربع مصول **الاول** في ذكر مولده وميل سنة ووقت وفاته وموضع قبره وعليه السلام ولد  
 علم بصريا من المدينة المنورة من ذي الحجة سنة اثني عشرة ومائتين وفي رواية ابن عباس  
 يوم الثالث والخامس من رجب وقيل لبر من رآه في رجب سنة اربع ومائتين ومائتين و  
 له يوم في احد واربعين سنة واشهر وكان المتوكل قد اشتد مع يحيى بن هارثة  
 ابن اعين من المدينة الى سرمن رأى فاقام بها حاضرا لسبيله ومدت امامته ثلاث و  
 ثلثون سنة ولعله ام ولد يقال لها ثماندة والقابلية التي والعالم والامين والطيب ويقال له  
 ابو الحسن الثالث وكانت في ايام امامته بقية ملك المتعم ثم ملك الواثق خمس سنين وسبعة  
 اشهر وملك المتوكل اربع عشرة سنة ثم ملك بن المتظفر ست اشهر ثم ملك المستعين و  
 هو احمد بن محمد بن العتصم ستين وسبعة اشهر ثم ملك المتوكل وهو الزبير بن المتوكل ثمانية  
 سنين وست اشهر وفي اخر ملكه استشهد ولي الله على ابن محمد عليها السلام ودفن في  
 داره بسمن رأى **الثاني** في طرفين النعم الدال على امامته علمه وذكر اخباره اذ تقدمت  
 بتعريف النعم من ابيه علمه قال ولا اخبار في هذه الباب كثيرة وفي اجماع العصابة على ما  
 وعدم من يدعيها الغيرة غني عن ايراد الاخبار في ذلك وضروفا احتياطيهم السلام  
 في هذه الازمنة في حقهم من اعدائهم وتغيرهم اخرجت شيعتهم في معرفة فضلهم  
 على من بعدهم الى من ذكرناه من الاستقصاء حسنا او كذا الوجه عندهم في ذلك دلائل  
 المتوكل الموجه للامامة وما اتفقوا الي ذلك من حصول حال له الحسن عليه وصاد احوال  
 ذي الفضل الباطلة وبالله التوفيق **الثالث** في ذكر طروف من دلائله علمه وحججه وشانه  
 قد ذكر في هذا الفصل شيئا ما اورد قد وانا اذكر من قوله ما انفرد بروايته **قوله**  
 قال ابو جهم الجعفي كنت بالمدينة حين مر بها بقا ايام الواثق فقال ابو الحسن عليه السلام  
 يا اخا نظري الى قبة هذا التركي فخرنا بقية وبنينا تركي فكلما ابو الحسن بالترك  
 نزل عن فرسه وقبل جافدا ابتد قال فقلت للتركي ما قال لك قال ابني هو قل لا قال  
 دعا في باهر سميت به في صغري في بلاد الترك ما علم به لحد الا الساعة **قوله** قال  
 دخلت على ابي الحسن علم فكلني بالعترة فلم احسن ان اورد عليه وكان بين يديه حصنا  
 فاخذ حصاة وشرها في فمه ومضعا ثلث مضات ودفعها الى من مضعا في فمي فوالله ما



برجت من عنده حتى تكلمت بكلمة وسبعين لسانا اولها الحمد لله **وقوله** قال  
خرجت معه علمه الى ظاهر ستر من راي ثلثي بعض الطالبين فابطأه ونظرت له عابثة  
السج فجلس عليها ونزلت فجلست بين يديه وهو يحثني فشكوت اليه قصور يدي فها هو  
بيدوا الى رجلي كان عليه جاكنا فوالذي منته كذا وقال اتبع فجاذا يا ابا حاتم واكثر منا  
رايت فجاذا معي ورجينا فابصرته فاذا هو يتقدم كالنيران ذهابا اجرا فخرجت ضائعا  
الى منزلي وقلت له اسكن لي هذا سيكك فسكنه وقال ما رايتي هنا اجرد من هذا قلت  
وهو كالرمل فمن اين لك هذا فما رايت اعجب من هذا قلت هذا لنا من قديم مذخور  
وحديث ابو طاهر الحسين بن عبد الله الطاهري قال حدثنا محمد بن الحسن الاشعري  
العلوي قال كنت على باب المتوكل وانا جيتي في جمع من الناس ما بين طالب الى طالب  
الى جندري وكان اذا جاء ابو الحسن ترجل الناس كلهم حتى يدخل فقال بعضهم لبعض  
لم نترجل لهذا الغلام وما هو باشرنا ولا ابنا ولا نترجلنا له فقال ابو الحسن  
لترجلن لهذا عزيز اذا رايتوه فاهي الا ان اقبل هنا ترجلوا اجمعين فقال ابو حاتم  
الدين نعم انكم لا تترجلون فقالوا والله ما ملكنا انفسا حارجلنا قال واهل بعض اولاد  
الحقار وليلة فداها ابا الحسن وداها الناس فلما راوه انفسوا الحلالة وجعل شاب  
في المجلس لا يوقره ويتحدث ويضحك فاجل عليه وقال يا هذا انصمتك على فيك وتدخل  
عن ذكر الله وانت بعد ثلث من اهل القبور قال فقلنا هاذ اذليل فنظرنا ما يكون  
وامسك الفتاة وكفن وطعنا وخرجنا فلما كان بعد يوم اعطى الفتاة ومات في اليوم  
الثالث ودفن فيه **وقال** سعيد اجتمعنا في ليلة لبعض اهل سمر من راي وابو الحسن  
معنى وجعل رجل يبيت ويخرج ولا يرا له سجلا لا فاجل على جعفر وقال العائذ الا باجل من  
هذا الطعام وميرد عليه من خوراهل ما ينقص عيشه فلما قدمت المائدة قال جعفر  
ليس اجد هذا احب فوالله لقد غسل الرجل يداه واهوى الى الطعام وهو يكي ويصرخ وقال  
الحق اكلت وقد وقعت من السطح وهي في الموت قال جعفر فقلت والله لا وقعت بعد هذا  
فيه وقطعت عليه **والروايات** في هذا الباب كثيرة وفيما اوردها كفاية  
**الروايات** في ذكر طريف من خصا يصفه علمه واجتهاده ذكر في هذا الفصل حديث شامي  
من المدينة وحديث خان الصالحين الذي انزل فيه قدومه سمر من راي قال وكان

محمد

يحتقد في اتياع حيله فلا يمكن من ذلك ولا معه احاديث بطول يدركها الكتاب  
ينها ايات ودلائل ذكرنا بعضها وفي ايراد جميعها خروج عن الغرض في الايجار وله من  
الاولاد ابنه ابو محمد الحسن الامام جده والحسين وجعفر الملقب بالكذاب وابنته غالية  
كان مقامه بستر من راي اذا ان قفا عليه عشرين سنة **قال** **الفتن الله تعالى** الى محمد  
علي بن عيسى اعاد الله تعالى بالدين والاعز به رجوت ما شرف مولانا الهادي عليه  
قد صوب على الهجرة فبابه ومعد على النجوم اطنابه ووصل باسراء السما لجارية الاولى  
فماخذ متبذرة الاولاد غلبتها ولا تترك رعية الاولاد فضيلتها ولا تور حنة الاولاد فضيلتها  
يجلها ولا تستعظم حالة سبية الاولاد فظهر عليها اذلتها استمن ذلك بما في جهره فسد  
من كريم تفرد بحصا يصفه ومحمد حكم فيه على طبعه الكريم فحفظه من الشور وحفظه الى ابي  
الفضل فمات فكانت نفسه معديه وخلقه مستعذبه وسيرته عادلة وحاله قاضية  
ومباداة الى العناء واصلة ورياح المعرفة في وجوده اهله تجر من الوقار والكرامة والكرام  
والطهارة والتزاهر والتمول في النباهة والشفقة والرغبة والحرص والحصافة في  
على الايجاب والاباعد والجود على الرائي والحاسد على وتيرة نبوية وشفتة علمية  
ونفس قدسية لا تقاربها احد من الانام ولا يد اينها وطريقة لا يشترك فيها خلق ولا  
يعلم فيها ان السرى فاذا سرى فتنفسه **وابن السري** اذا سر اسرا له اذ قال  
بذاد الفضا وحير البلخا واسكت العباد اذا اجار بخل الغيث وانفصال جبين الليث  
والغفرا اذ من كل مشاجر وسلم اليك مناظر وقرش فخر كل شريف وان طاول الا فلاك  
ونافر الاملاك واعرف انه ليس خفاك وان ذكرت العلوم فصر علمه من شجر اشكالها وفارس  
جلادها وجلالها وابن عتد فها صاحب امرها وطلاع بخارجها وتاصب اعلام اعقابها  
هذه صفاته التي تتعلق بذاته وعلاماته الدالة على مجيئه فان اني الناس بايامهم اقتنا  
بقومهم اخبر بشرهم هل تاوردت على مناصبهم اية المياهله وان عقي من قبولها من عتا  
ونظن القرآن الكريم بفعلهم وببنة الرسول على نيلهم ولم يسئل على التبليغ اجرا  
الاودهم وبالغ في العهد باحسن خلافتي في اهلي فما حنوا وحمدة ولا عهدهم عليهم  
السلام انما الله وخبرته وخلافة على بيتهم ومنصفهم المشار اليهم بادب القولان المحمديين  
بان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او سمع او بصر شاهد الذين هم على اولاد الله ارق من

الروايات











بئرا انطلق فقال نعم يا اباهاشريد الله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا  
 له في من بعد مني اساعيل ما كشت به عن حاله وهو كما حدثك منك وله كره المظنون  
 ابو محمد الخلف من بعدني عنده علم ما يحتاج اليه ومع الله الامامة وعن ابي بكر الله فحقني  
 قال كتب ابو الحسن عليه ابو محمد ابي اصحاب محمد عزيرة واولادهم حجة وصلاكم من  
 والدي واليه تنهي عزري الامامة وحكامها فاك سألني عنه فله عند فقده ما يحتاج اليه  
 صور عن شاهويه ابن عبد الله قال كتب لي ابو الحسن علم في كتابه اردت ان اسأل عن الخلف  
 بعد ابي جعفر فقلت لذلك فلا تعلق فانه الله لا يميل قوما بعد اذهابهم حتى يكون لهم بيت  
 صلحكم ابو محمد عنده ما يحتاجون اليه يقدم الله ما يشاء من اية او تمنها  
 ثاب بخبر منها اورشله وفي هذا بيان واقناع الذي عقل بطلان **هـ** وعن داود ابن القاسم  
 الجعفي قال سمعت ابا الحسن علم يقول الخلف من بعد الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الحسن  
 فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا عملكم ذكره باسم فقلت فكيف نذكر  
 قال قولوا الحمد لله على السلام والاحياء في هذا الباب كثيره يطول بها الكتاب **ب**  
**ذكر طهرون** من احتيازي ابو محمد علم وناقيه وابنه ومجوزاته عن الحسن ابو محمد الاشعري  
 ابو محمد بن يحيى وغيره قال كان احمد بن عبد الله ابن خاقان على الصياح والخرج بهم فخرج  
 برضا في مجلسه ذكر العلوية ومذاهبيهم وكان شديد الغضب والاضراب عن اهل البيت عليهم  
 السلام فقال لا ارايت ولا عرفت بس من ربي رجلا من العلوية مثل ابي محمد الحسن بن علي  
 ابن عمرو ابن الرضا في هديهم وسكوهم وعفافهم وبخلهم وكثرة عند اهل بيته وبي هاشم كفا  
 وتقدمهم اياه على ذوي السن منهم والخطير وكذلك كانت حاله عند القواد والوزراء  
 وائمة الناس فاذا ذكر ابي كنت يوما قايما على ارجل ابي ومخادع مجلسه للناس اذ دخل حجابا  
 فقال ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال اذنوا له فحين مما سمعت منهم ومن  
 جسادهم ان يكونوا رجلا يحضرون ابي ولم يكن يكنى عنده الا خليفه او ولي محمد او من السلطان  
 ان يكنى عنده فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جليل اليد حديث السن لا سلاية  
 وصبيحة حسنة فلما نظر اليه ابي قام فثنى اليه خطوات ولا اعلم فعله الا جاز من بويها  
 والقواد فلما دنا منه عافقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على صلا الذي كان عليه  
 وجلس الى جنبه مقبلا عليه وجهه بكار وبغده بنفسه وانما نصح ما ارى منه اذ دخل الى البيت

المرفق

المرفق قبل جهاد وكان المرفق اذا دخل على ابي يتقدمه تحجابه وخاسه قواد فقاموا بين مجلس  
 ابي وبين الدار ساطع الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد جده حاضرا الى  
 غلام الخامسة فقال حبيبي اذ اثبت جعلني الله فداك ثم قال تحجابه خذوا به خلف اساطين  
 لا يراه هذا يعني المرفق فقام وقام ابي ومنى فقلت لحجاب ابي وغلامه ولكم من هذا الذي  
 كبرتموه يحضرون ابي وفعل به هذا فقال فقال هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا  
 فانه دت تحجابه ولم يزل يري ذلك قلعا متكررا في اموره وامر ابي وقام بيته مني حركات الليل  
 وكانت عادته ان يمشي العدة ثم يجلس فينظر ما يحتاج اليه من الحار والبارد وما يرفعه الى السلطان  
 فلا يصلي ويجلس حيث شئت به يديه وليس عنده احد فقال يا احمد لك حادثة قلت نعم يا ابي  
 فانه اذ كنت سائرا منها قال قد اذنت قلت يا ابي من الرجل الذي رايتك الغداة فقلت من  
 فقلت من الاجلال والكرام والتمجيد وعذبة هبتك واريك فقال يا بني ذاك امام الرضا الحسن  
 بن علي المعروف بابن الرضا ثم سكت ساعة وانما سكت ثم قال يا بني لراك الامامة عن خلفاء  
 بني العباس ما سقتهم احد من بني هاشم غيره لفضلهم وعفافهم وهديهم وصيانتهم وزهدهم  
 وعبادتهم من اجل طلاقه وصلاجه ولسان اياه ورايت رجلا جزلا شديدا فاضلا فازدت  
 قلعا من خطا وتفكر على ابي وما سمعت منه فبه ورايت من فعله فلم يكن لي همة بعد ذلك  
 الا السالك عن حق من حقهم والبحث عن اموره فيما سالت احد من بني هاشم والقواد والكتاب  
 والفضلاء والعقلاء وسائر الناس الا وجدت عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل  
 الرضا والمول الجليل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايعه ففهم قدره عذري اذ لم  
 اذ لم وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والشا عليه فقال له بعض من حضر مجلسه  
 من الاشعريه فاخبر اخيه جعفر وكيف كان منه في المحل فقال ومن جعفر فبينا  
 عن خبره او يقره الى الحسن جعفر فقال يا اخي فاسر شرب الخمر واقل من رايت من  
 الرجال واحكمهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في  
 وقت وفات الحسن بن علي ما نقيت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بيت  
 لي ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب في ساعته الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة  
 من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فبهم تخيروا وعرهم بلزوم ذاك الحسن  
 وتعرف خبره وحاله وبعث الى بعض من المتكلمين وامرهم بالاختلاف اليه فحمدوا











في ذلك فاذن له فرجى به الباطل ولم يشكوا في الكفاية فظنوا الى موضع يعرفه الى المرحوم  
عليه قايما يصلي ويحمله فامر باخراجه الى داره والروايات في هذا المعنا كثيرة وفيما  
اثبتنا منها كثيرا وكنا فيه فيما نخرناه ان شاء الله **وقال باب ذكر وفات**  
**ابي محمد الحسن ابن علي عليهما السلام** وهو وضع قبره وذكر ولد من ابي محمد علم  
في اول شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين ومات في يوم الجمعة لثمان مئة من هذا  
الشهر في السنة المذكورة وله يوم وفاته ثمان وعشرون سنة ودر من في البيت الذي دفن  
فيه ابوه من دارها بر من رآى وظف ابنه المفضل لولاه الحق وكان قد اتقى مولده وسر  
امره وما شاع من مذهب الشيعة لصعوبة الوقت وشدة طلب سلطان الزمان واعتقاده  
في البحث عن امره وما شاع من مذهب الشيعة الامامية فيه وعرف انتظارهم له فلم يظهر  
لده علم في حياته ولا عرفه الجمهور بعد وفاته وقيل جعفر بن علي اخو ابي محمد علم فاخذ  
تركه وسعى في جرح جوارى ابي محمد علم واعتقاله لطلبه واشتغ على اصحابه بانتظارهم  
ولده وقطعهم بوجوده والقول في امامته واعتز به بالقرينة اختلفوا وشروا  
جرا على محلي ابا محمد علم بسبب ذلك كل عظيم من اغفال وجس وتهديد وتضليل  
واستخفافه وذال ولزفير السلطان منهم طلال وحاز جعفر ظاهرا له ابا محمد علم  
واجتمع في التيامر عند الشيعة مقامه فلم يقبل احد منهم ذلك ولا اعتقده اخيه  
ضاد الى سلطان الوقت يلمس موته اخيه وذل ما لا حيلة ولا تقرب بكل ما هو ان يقرب  
به فلم ينتفع بشي من ذلك ولججع اخا كثير في هذا المعنا راي الاضواء عن ذكرها لا  
سباب لا يحتمل الكتاب شرحنا وهي شيعه وعنده الامامية ومن عرف اخبار الناس من العا  
والله التوفيق **قال ابن الخشاب** ولد ابي محمد الحسن ابن علي الموقل ابن محمد الفاضل بن  
علي الرضا ابن موسى الامين ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي سيد العابدين ابن  
الحسين الشهيد ابن علي ابن ابي طالب عليها السلام في سنة احدى وثلاثين ومائتين و توفي  
في يوم الجمعة وقال بعض الرواة في يوم الاربعاء لثمان مئة من شهر ربيع الاول سنة مائتين  
وستين وكان عمره تسعا وعشرين سنة منها عايد امير حتى سنين من ثمانية اشهر وثلاث عشرة  
يوما وتوفي من رآى امه سرس **من كتاب الدلائل** دلائل الحسن العسكري على امام  
عن محمد بن عبد الله قال لما سر محمد بن علي الى الكوفة كتب اليه ابو العيثم حبل فذكر

لنا

لنا خبره القلتنا وبلغ منا فكتب بعد ثلاث ياتكم الفرج قبل المعقر يوم ثلاث قال وقد لا  
غلام صغير فلم يجد فاحسبه ذلك فلم يلق الباب فوجد عابجا ومعه عيال فوجدوا  
لواحد واحد كذلك وكانوا يخرجون بها اخذ فرحوا حنا ما فقد شيئا حدث هارون ابن  
مسلم قال ولد لابني احمد بن مكنيت الى ابي محمد بالعسكر اليوم الثاني من ولادته اسال ان  
يسميه وليكن به وكان عجبني ان اسميه جعفر واكنيه بابي عبد الله فوافاني رسول الله في سميت  
اليوم السابع وسعة كتاب محمد جعفر وكنته بابي عبد الله ودر عالي وحديثي القسم المروني  
قال خراج تقي من ابي محمد الي بعض بني اسباط قال كتب اليه اخبره عن اختلاف الحواشي  
واسال للظهور ليل فكتب الي واذا خاطب الله عز وجل العاقل وليل احد بابي يظهر وليا  
اكثر في احاد خبر خاتم النبيين سيد المرسلين فقال للاحول وكافر وكذاب وهذا الذي احب  
غيرك لا ادراكك اليك كثير من الناس وقد كلفني الله عز وجل يا ذن لنا فتكلم وبيع ففهمت  
ولاحب ان لا يظهر حقنا ما بعث النبيين مبشرين ومنذرين يصعدون الحق في حال الضعف  
والفقر ويفظون في اوقات لحي الله امره وينفذ حكمه الناس في طبقات شتى المستقيم  
على سبل نجا متصك بالحق متعلق بفرع اصل غير شال ولا مراتب لا يجد عند طمنا  
وطبقة لم تأخذ الحق عن اهلها ففهم كمال البحر يوح عند موجه ويسكن عند سكوت  
طبيعة استود عليهم الشيطان شافهم الرد على اهل الحق ورفع الحق بالباطل حسدا من  
عند انفسهم فدفع من ذهب يذهب يميننا شمالا قالوا اي اذ ارد ان يجمع غمدهما  
في اهل هذه المسعا ذكرت ما اختلف فيه سواي فاذا كانت الرعدة والكبر فلا ريب في  
حسب مجالس الحكم ففعل في الحكم احسن من استعيت وياك ولذا امر وطالب الياسه  
فانما يدعوان الى الهالك ذكرت شخوصك الى فارس فانتصر خال الله لك وتدخل مصر ان شاة  
الله وآياتهم من يشي يد من مولي السلام وروهم بتقوى الله العظيمة والآية المأمنة  
واعلم ان المديع عليا حارب قال فلما قرأت وتدخل مصر ان شاء الله تعالى لم ارف بعضا  
ذلك فقلت بغداد وعزيتي الفرج الى فارس فلم ينجي لي ذلك وخزيت الى مصر  
عن علي بن محمد ابن زياد انه خرج اليه فوقع الي محمد فتنة تحضك فكر حلثا من احلاس  
يتك قال فاني شي نايمة فرغت منها فكتبت اليه احي هان فكتب لا تشد من هان فطلب اليه  
جعفر بن محمد وروى عن علي بن ابي حمزة انه قال ان درهم حكى محمد ابن علي السري قال دخلت



على ابي احمد عبد الله بن عبد الله بن زيد رضى الله عنه في هذا  
الطريق يعني الزبير بن جراح بعد ثلاث سنين من موته قال كنت ابي ابو محمد  
تفكلم فلما علمت اني قد اصابته فلما كان بعد ثلاثة ايام كان من امر الحق ما كان **وعنه** ابي هاشم  
الجعفي قال كنت عند ابي محمد اذ دخل عليه شاب حسن الوجه فقلت في نفسي من هذا  
فقال ابو محمد هذا ابن ام غانم صاحب الحصة المخلط فيها ابي وقديما في الطبع فيها  
حات حسانك فاخرج حصة فاذا فيها موضع اسن فطبع فيها نجاة معد فانطبع واسر  
لياني محج ابي سفيان بن علم ابي ام غانم الياني **قال** خرج ابو احمد الجاني بالسن  
وقيصة مشقة فكتب اليه ابو عروبة قرابة خجاش بن سلمه من رايته او بلطجة الامم  
شوقه في مثل هذا فكتب اليه ابو احمد با احمي وما يدريك ما هذا قد شق من سنا  
على هرون **وعنه** جعفر بن محمد العلاني قال كتب محمد اخي الي ابي محمد وامرته كاس  
بقرت ان يدعوا الله ان يخلصها ويرزقه ذكره وسميه فكتب يدعوا الله بالصالح ويؤمل  
ر فذكر اسرا ونعم الاسم محمد وعبد الرحمن فولدت ابي في بطن واحد  
في سلاسل ابي في اصابعه والاخر اسواسني واخذني الى اخر صاحب الزيد  
عبد الرحمن **وعنه** جعفر بن محمد العلاني قال كنت ابي ابي محمد مع محمد بن عبد الجبار  
وكان يسال عن سائر الكتب وساله الدعاء لخرج الى ارمينية بجلب خماره  
الجواب يسال لم ير يدرك اخاه ضيقه بشي فورد الخبر بعد ذلك ان اخاه مات يوم  
كتب ابو محمد جواب المسائل فلعنا الله علم يوتي **وعنه** ابي هاشم الجعفي قال كنت  
عند ابي محمد فقال اذ اخرج القائم امره لعديم المنار والمقاصد التي في المساجد فقلت  
في نفسي لاي معنى هذا فاقبل علي وقال معنا هذا الا انها محدثة مبتدعة لم ينهاي  
ولا محمد **وعنه** حماد بن القاسم الجعفي قال سألت ابا محمد عن قول الله ثم اورثنا  
الكتاب الذين اسطينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق  
بالخير باذن الله فقال كلهم من آل محمد القائم لنفسه الذي لا يورث بالامام قال فقلت  
عيني وصحت افكر في نفسي في عظم ما عطا الله آل محمد على محمد وآله السلام فظنرت ابي  
محمد فقال الامور عظم ما حدثتكم تسكن عظيم شأن آل محمد فاحمد الله فحدثت  
مستسكا بجلهم تدعي يوم القيامة بهم ولدني كل الناس يا امامهم فاشترى ابا هاشم فاشترى

**وعنه** ابي هاشم قال كنت سالت محمد بن صالح الارمني **وعنه** قول الله ليجز الله  
ما شاء وميثاقه **وعنه** لم الكتاب فقال ابو محمد هل يجوز الله الا ما كان وهل ثبت الا ما لم يكن  
فقلت في نفسي هذا خلاف ما يقولوا شتم ابن الحكم لا يعلم الشي حتى يكون فظنرت ابي احمد  
فقال تعالى للذين آمنوا بالآيات وقبلوا هذا الحاق اذ لا تخلوق والرب اذ لا يورث القادر  
قبل المقدور فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده والظاهر فسطه وانك على منهاج ابي الموثق بن  
علي **وقال** ابو هاشم كنت عند ابي صالح الارمني عن قول الله واذا اخذ ربك  
من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قال ابي شوقنا  
قال ابو محمد ثبتت المعرفة بآيات الله وكتبه وكتبه لولا ذلك لم يدر احد من خلقه  
ومن اذقه قال ابو هاشم فقلت العجب في شي من عظيم ما اعطى الله وليه وحيزه ما احمل فاقبل ابي  
علي وقال الامور عظم ما عجب منها يا ابا هاشم واعظم ما ظنك بغير من عرفهم عرف الله ومن انكرهم  
انكر الله فلا يمن الا انهم معتقدون بغيرهم موثق وقال ابو هاشم سمعت ابا محمد يقول من  
الدنوب التي لا تغفر قول الرجل لشيء له او اخذ الاخذ فقلت في نفسي ان هذا هو الذي قد  
ينبغي للرجل ان يتفقد من نفسه كل شي فاقبل علي فقال صدقت يا ابا هاشم الزم واحدتك  
تسكن فان اشرك في الناس اخفى من ديب الضل على الصفا في الليلة الظلمة ومن ديب  
الذئب على المسح الاسود **وعنه** ابا هاشم قال سمعت ابا محمد يقول ان في الجنة بابا يقال له  
ما يخله الا اهل العرف في الاخرة جعل الله لهم يا ابا هاشم ورسول الله وعنه قال سمعت  
ابا محمد يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين التي يافطها  
**وعنه** قال سالت محمد بن صالح الارمني عن قول الله الامرين قبل ومن بعد فقال ابي محمد  
له الامرين قبل ان يامر بول الامرين بعد ان يامر بآياته فقلت في نفسي هذا قول الله الا لا  
الحق ما ذكر الله رب العالمين قال فظنرت ابي وتبين ثم قال الا لا الحلال ولا الحرام تارك الله رب  
العالمين **وعنه** ابي هاشم قال سالت ابو محمد ما نال الامرة المسكينة الضعيفة تاخذ منها  
واحدة الرجلين سمعتي فقال ان المرأة ليست عليها حياء ولا تشبه ولا عليها عقله انما ذكر على  
الرجل فقلت في نفسي قد كان قبل ان ابن العوجاء سالت ابا عبد الله عن هذه المسئلة فاجابه  
بهذه الجواب فاقبل ابو محمد على فقال نعم هذه مسئلة ابن ابي العوجاء والجواب منا واحد  
اذ كان المعنا واحد الاولنا ولا اخرنا ما جاز الاولنا ما جاز الاخرنا في العلم من اول رسول الله



عليه وآله السلام ولا غير المؤمنين فضلهما **هـ** وعنه قال كتب اليه بعض من اهل بيته ان يعلم  
وعاد فكتب اليه فادع بهذا الدعاء يا اسع الساعين يا ابراهيم المصيرين يا ابا عبد الله النافذين  
ويا اسع الحاسبين يا ارحم الراحمين ويا اكرم الحاكمين صلى على محمد وآل محمد ووسع لي في  
مدينتي ومدينتي في عمري وامني على برحمتك واجعلي من بيتي بيتك ولا تسد  
لي عمري **هـ** قال ابو هاشم نزلت في مني اللقمة اجعلني في حزبك وفي زمرك فاقبل على  
ابو محمد فقال انت في حزبك وفي زمرك اذ كنت بالله موثقا ورسوله مصدقا واوليائه عارفا  
ولهم تابعوا فابشروا بشرا **هـ** قال ابو هاشم سمعت ابا محمد يقول ان الكلام الله فضلا على  
الكلام افضل الله على خلقه وكل ما فضلا على كلام الناس كفضله عليهم **هـ** وعن محمد بن الحسن  
ابن الميرون قال كتب اليه انكوا القدر ثم قلت في نفسي البس قد قال ابو عبد الله القدر معناه خبر  
الغنى مع غيره والقتل معناه خبر من الجيرة مع عدونا فخرج الجواب ان الله عز وجل يحسن لولايته  
اذا تكاثرت ذنوبهم بالقتل وقد يعين عن كثير منهم كاحد منكم نفسك القدر معناه خبر  
من الغنى مع غيره والقتل معناه خبر من الجيرة مع عدونا ونحن كففت لمن التها الدنيا ويزول  
استبصر ما يحسنه لمن اعتمهم ثامن احبنا كان معنا في السام الاعلى ومن تخوف فاكفي  
الثامن **هـ** وعن ابا هاشم قال دخلت على ابا محمد وانا اريد ان اسأله ما اسع به حاشا  
اكثره لم يخلت وانيت ما جئت له ثم ودعته ولففت ردا لي بخاتم فقال لي اردت  
منه اعطيناك خاتمنا ربح الفس والكر اخذك الله يا ابا هاشم **هـ** عن علي بن عمر الغفلي  
قال كنت مع ابي الحسن في بعض داره فمر علينا جعفر فقلت له جعلت فداك اكل هذا احبنا  
قال لا ما جرك الحسن **هـ** وعن الحاج بن سفيان العدي قال دخلت ابي الهيثم عليه السلام  
وكتبت الي ابي محمد اسأله الدعاء له فكتب رحم الله ابناك لما كان منينا قال فخرج فوجدني  
على كتاب من البصر ان ابي مات يوم كتب الي ابو محمد بولده وكان ابي شك في الامانة للاختلاف  
الذي جرى بين الشيعة **هـ** وعن محمد بن درياف الرقاشي قال كتب الي ابي محمد اسأله عن  
المشكاة وان يدع الامواتي وكانت حاملا على راس ولدها ان يرزقني الله ولدا ذكر او انثى  
ان يبيته فرجع الجواب المشكاة قلب محمد عليه وآله السلام ولم يجني عن امراني بشي وكتبني  
اخر الكتاب عظم الله لجرك واخلف عليك فولدت ولدا مينا وحملت بعده فولدت غلاما  
قال عمر بن ابي مسلم كان سمع السعي يوذني كذا ويبلغني عن ما كره وكان ملاصقا لداري

وكيف

وكتبت الي ابي محمد اسأله الدعاء بالفرج سريعا وات ما لك دار فمات بعد شهرين  
واشريت داره فوصلتها بداري بركته **هـ** عن محمد بن عبد العزيز البجلي قال سمعت  
ابا محمد في شام الغنم فاذا ابا محمد قد اقبل من منزله يريد داره فاعلمه فقلت  
في نفسي تران صحت الجاهل اسأله الله عليكم فاعرفوه فقتلوني فلما دنا مني اومأ  
باصبعه السابرة على فيه ان امسكت ورأيت تلك الليلة غلها الكمان او القتل فأتى الله على  
نفسك **هـ** حدث محمد بن الاقرب قال كتب الي ابا محمد اسأله عن الامام هل يجمل وقلت في  
نفسه بعد ما فضل الكتاب الاحتلام شيطانية وقد عاد الله اوليائه من ذلك وقد الجواب  
الا ان يتحالم في الامام حاله في البيضة لا يغير الزم منهم شيئا قد عاد الله اوليائه من  
لسة الشيطان كالحديثك شكك **هـ** وعن ابي بكر قال عرفني على صديقي ان ادخل معه في شرا  
ثم اخرجني فاشي فكتبت الي ابي محمد شاوره فكتب لا تدخل في شيء من ذلك ما غفلت عن الجهاد  
والغنى فخرج الجهاد فافسده وما بقي تحشت واعاذني الله من ذلك بركته **هـ** حدثني  
الحسن بن طريف قال كتب الي ابي محمد اسأله ما معنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين  
من كنت مولاه فهذا مولاه قال اراد بذلك ان يجعله علما يعرف به حزب الله عند القدر  
قال كتب الي ابي محمد وقد تركت التمس ثلاثين سنة وقد شغلني ذلك في الحيا من اهل  
الي بالجمال قال قلبي اليها وكانت عاجزا لا تمنع بدلا من اهلها فقلت قد قال تمنع بالعاجزة  
فانك تخرجها من حرام الى حلال فكتبت الي ابي محمد اشاوره في المنع وقلت ان يجوز ان التمس  
عبد هذه السنين فكتب فاجبني سنة وسميت بدعه فلا بأس ولا اكل وجارك المعروفه بالهمر  
وان حدثك نفسك ان ابي قد قال تمنع بالعاجزة فانك تخرجها من حرام الى حلال فهاذي  
امارة معروفة بالتمك وهي جارة واخاف عليك استفاضة الخبر فيها فتركتها ولم تمنع بها  
وتمنع بها شاذ ان ابن سعد رجل من اخواننا وجدنا واشتهر بها حاشا لأمرة وصار  
الي السلطان وعينهم لسيما ما لا تعين واعاذني الله من ذلك بركته سيدي **هـ** عن يوسف  
ابن الليث قال قلت لابن علي بن محمد عند خروجه منها وابيا الى ارض تروا منه هو كل شيء  
وجي علي عيالي وضاي فكتبت الي ابي محمد وسأله الدعاء لابي الطليل فكتب الي قد عني في  
ومات الكبير وسيدك ومحمد واحد الله لا يخرج فيجهد اجرك فورد علي الكتاب بالخير ان ابن عبيد  
من علي بن ابي الكبر يوم ورد علي جاني ابا محمد علي وعن محمد بن حمزة السروبي قال كتب



على يد ابي هاشم الجعفري وكان لي من احياء الي ابي محمد اسأله ان يدعني الى الفنا وكن قد  
املت فامرهم بالخرج الجواب على يده ابشر فقد احل الله بالفنا مات ابن عمي ابي  
سبحر وخلف مائة الف درهم وحي واردة عليك فاشكر الله وعليك بالاقصا وياك والاشرف  
فان من فعل الشيطان فزدد علي بعد ذلك قادم معه سباع من حمار واذا ابن عمي قد  
مات في اليوم الذي رجع الي ابي هاشم بجواب مولاي ابي محمد فاستغفرت وركب الفرس  
كما قال سيدي فاديت حق الله في مالي وبررت اخواني وما سكت بعد ذلك وكنت مبهذا  
كما امرني ابي محمد عليه من محمد بن صالح الخنفي قال كنت الي ابي محمد اسأله عن البلج وكنت  
مشتوقا فكتب لي لا تأكل على الرق فاديت ولد الفالج وكنت اريد ان اسأله عن صاحب الزنج  
الذي خرج البصر فكتب لي اليه فوقع صاحب الزنج ليس من اهل البيت محمد  
ابن الربيع الشيباني قال فاطرت رجلا من الشيعة الاحواز ثم قدمت سر من راي وقيل  
علي بقلبي شيئا من مقلات فاني لجاس على باب احمد بن الحبيب اذا قبل محمد من دار العا  
يوم الحوب فظن لي واشارت ريبا حنة احد احد فوجدت فستظلت هفتي علي وعن علي  
ابن زيد بن علي بن الحسين ابن زيد قال دخلت على ابي محمد واني لجاس عدة اذ ذكرت منديل  
كان معي فبذروه فحسول دينا را فقلت لها فقال ابي محمد لا بأس بجمع اخيك فحسول ان شاء الله  
فانبت فزني فدفعها الي اخي علي بن محمد ابن الحسن قال وافت جماعة من الاحواز من اصحابنا  
فخرج السلطان الى صاحب البصر فخرجنا فزيد النظر الي ابي محمد علم فظننا اننا رما شيئا  
معه فبعدنا بين الحاميلين ليس من راي تنظر رجوع فخرج فلما حاذانا وقرب منا وقت  
ويديده الى قلنسوة فاخذها من راسه وامسكها بيده وامر يده الاخرى على راسه  
فصاح في وجه رجل منا فقال الرجل اسئدا انك حجة الله وخبرته فقلنا يا ابا هاشم انك قال  
كنت ساكنا فبذره فقلت في نفسي ان رجلا وليخذ العلم منه عن راسه قلت يا ابا هاشم وعن ابن سهل  
الابجي قال كتب رجل الي ابي محمد يسأله الدعاء لو الذي وكانت الام غالية والاب مؤثرا فخرج  
رحم الله والفق وكتب اخي يسأل الدعاء لو الذي وكانت الام مؤثرا والاب مؤثرا فخرج  
الله والدتك والناشور محمد بن جعفر بن محمد بن موسى قال كنت قاعدا بالهش فمروني وحي  
راك وكنت استنقذ اولد مشهورة فبذره فقلت في نفسي ترا اوزق ولذا فقال براسه اي نعم  
قلت ذكرنا فقال براسه لا فلدت لي ابنة محمد بن ابي يوسف الشاعر القصير شاعر الموكل

قال

قال ولد لي غلام وكنت مشغولا فقلت رقتا الى جارية اسير فخرجت بالخبيد قال قال  
قلت ابي فاطمة فخرجت الدار طرفة وصرحت الى الباب فخرج ابو حمزة ومعه خذوة سوداء  
نهارا وجارية درهم فقال يقول لك سيدي انفق هذه على المولد يا ابا محمد الله لك عبيد  
بذل مولاه ابي محمد قال رأت عند راسي ابي محمد نورا ساطعا الى السماء وحي نائبا  
حدث ابي القاسم كاتب رشت قال خرج رجل من العلويين من سرمن راي في ايام ابي  
محمد الي الجبل يطلب الفضل فلقاه رجلا يحلو ان يقال من اقبلت قال من سرمن راي  
قال تعرف درك كذا موضع كذا قال نعم فقال عندك من اخبار الحسن بن علي فقال نعم فاعطاه  
خمين دينا وعاود العلوي معه فوصل الى سرمن راي فاستاذنا علي بن محمد فاذا ن اهما  
فدخلوا بومحمد فاحد في صحن الدار فلما نظر الي الجبلي قال لا انت فلان ابن فلان قال نعم قال وما  
اليك بوك واوصالنا بوجيته فحيت تودها ومك أربعة آلاف دينا رهاها قال الرجل نعم فدفع  
الي المال ثم نظر الي العلوي فقال خرجت الي الجبل يطلب الفضل فاعطاك هذا الرجل خمسين  
دينا فخرجت معه ونحن نعطيك خمسين دينا فاعطاه ولد ابي محمد الحسن بن علي  
في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وثلاثين ومائة وقبض يوم الجمعة ثمان مئة من شهر ربيع الاول  
سنة ستين ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة هذا ما اردت نقله من كتاب الدلائل  
**قال في تاريخ الرضا** في كتابه روي احمد بن محمد عن جعفر بن الشرف الجرجاني قال سمعت  
سنة فدخلت على ابي محمد فبينما كانا نحدثنا بعضنا بعضا من الما فاذت ان  
واسم قال قبل قلت ذلك ارفع ما معك الي الملك خادمي فقلت شيعتك محمد بن  
يعقوب عليك السلام قال اولت منصرفا بعد في اخاك من الحج قلت لي قال فانتك صغير الي  
حرجان من يوك هذا الي يده وسبعين يوما وتلد فلما يوم الجمعة لثلاث ليال يمين من  
شهر ربيع الاخر في اول النهار فاعلمهم ابي ابو يوسف في ذلك اليوم اخر النهار فامض راشد  
فان الله سبلك ويصل ما معك فتقدم على اهلك وولدتك وولدتك لثلاث ليال يمين  
منه الصلت وسبلك ويكون من اوليا ما فقلت يا ابي رسول الله ان ابي احمد بن اسماعيل  
الحاجي وقر من شيعتك كثير المعروف بالوليا ذلك في الحجج اليهم في السنة من مال اكثر من  
مائة الف درهم وولدتك المبتلين في نعم الله وقال شكر الله لا يبي اخي ابو احمد بن اسماعيل  
صبيحة الي شيعتك وغفر له ذنوبهم ووزقوا قائل الجح فقل يقول ذلك الحسن بن علي



سم ابنك احمد فانضمت من عندو ونجحت وسمي الله حتى واثبت جرجان في يوم الجمعة  
 اولا الثمانين شهر ربيع الاخر على ما ذكره وجات اصحابي بخبرني فاعلمتهم ان الامام  
 وعدي ان يوافيك في اخر هذا اليوم تاصوبوا لما يحتاجون اليه واعدوا مسابكم وحواركم كلها  
 فاعلموا الظهور والعصو واجتمعوا كلهم في وادي مو الله ما شعرنا الا وقد وافي ابو محمد  
 علمه فدخلوا ونحن نجتمعون فسلموا اول علينا فاستقبلناه وقبلنا بيده ثم قال اي كنت وعدت  
 جبرائيل شرايف ان اوافيك لخر هذا اليوم فضليت الظهور والعصو ليرى ربي وحررت اليك  
 لاحد بكم عهدا وصا انا قد جئكم الان فاجمعوا مسابكم وحواركم كلها فاولم من انقرب  
 لمسائه النظر ابن جابر فقال يا ابن رسول الله ان ابني جابر اصيب بمرض فاحض الله ان يري  
 عييده قال فحاضه فجاوبه فمسح بده على عييده فعاد ابراهيم ثم تقدم رجل من اهل بيته  
 فاجابهم الى كل اسالة حتى قضى حوائجهم جميعا وادعاهم جميعا وانشروا في يوم ذاك  
**ومنها** ما روي عن علي بن زيد بن علي بن زيد بن علي قال سمعت ابا محمد في هذا العام  
 الى منزله فقام الى داره وارادت الانصار في قال اقبل ودخل فاذا لي في فدخلت فاعلماني  
 ميتة ديار وقال اصبر طافي ثم جارية فان جاريته ماتت فخرجت من المذبح  
 وبعدي بها انظر ما كانت فضيت فقال الغلام مات جاريته فلا ذاك ما قلت قال  
 خالها قال فخرت فمات **هـ** وعن علي بن زيد قال سمعت ابا محمد في هذا العام  
 الدعا فخرج فوجد اما علم علي ان لكل اجل كتاب فمات الابن **ومنها** ما روي عن  
 المحمدي قال كتب الى ابي محمد اسالة الدعاء ان ارزق ولدا فوقع وزكاه الله ولدا واحدا  
 فوالسلي ابن فمات **هـ** وعن محمد بن علي بن ابراهيم الجعفي قال كتب الى ابي محمد اسالة  
 ان يرد علي الله ان ارزق ولدا ذكر من امته عي فوقع وزكاه الله ذكرنا فوالله اربعه **ومنها**  
 ما روي عن محمد بن زيد بن العبدري قال دخلت على ابي احمد عبد الله بن طاهر وبين  
 يديه رعدة ابي محمد عبد الله بن طاهر وبين يديه رعدة ابي محمد علي وفعما ابي نازات الله  
 في هذا الطاعني بعين المستبين وحوارته بعد ثلاث فلما كان في اليوم الثالث خلع  
 وكان من اموره ما كان **ومنها** ما قال يحيى ابن المزيان القتيبي روي عن اهل البيت  
 سيما للخير واخبرني انه كان له ابن عثم بن ابي عمه بالامام والموت في ابي محمد ومعه  
 فقلت لا اقبله اذ اول علمه فوردت العسكر في حاجه فاقبل ابي محمد فقلت متعنتا

المنذر

ان مديده الى راسه فكشفه ثم نظر الى ورجة قلت به فلا حاذ لي مديده الى راسه  
 فكشفه ثم رقى عينه في راسه ثم ردها ثم قال يا يحيى ما فعل ابن عمك الذي يطار عك  
 في الامة فقلت خلفه صالفا فقال الاثارة **ومنها** ما روي عن يحيى قال كان لي  
 ابن عقيم لي عشرة الان ردهم فكتب الى ابي محمد اسالة الدعاء فكتب الى ابي محمد  
 ما لك وجوبيت بعدد جده قال فرد علي ابن عني مالي فقلت له ما بدا لك في رقتك **ومنها**  
 وقد تعقبت قال رايته ابا محمد في المنام فقال ان احببنا قد دنا من علي ابن عمك **ومنها**  
 ما روي عن علي بن الحسن بن سابر قال خط الناس بيسر راي في زين الحسن الاخير  
 فاحسن المثل في الخروج الى الاستسقاء فخرجوا ثلاثة ايام يستقرون ويعدون فاستخرج  
 الجاثمين في اليوم الرابع الى الصخر او وعد الصغاري والرجان فكان فيهم رايه فلما  
 يقبل عقلت السامد بالمطر وخرجوا اليوم الثاني فطلعت السامد فشكل اكثر الناس وتغيروا  
 وصعدوا الى دين الصغاري فافضلوا في الحسن وكان يحسبنا فاحسبه من حبه وقال الحق  
 اعدتكم فقد هلك فقال ابي خارج من القدر من بل الشكر ان شاء الله تعالى فخرج الجاثمين  
 في اليوم الثالث والرجان معه وخرج الحسن عليه في نفر من اصحابه فاجابوا بالحب وقود  
 بجة ابراهيم ما ليك ان يبعث على يده اليها وباخذ ما بين اصبعه فتعطل ولحقته غدا اسود  
 فاحذره الحسن بيد وقال منق الان فاستسقى وكانت السماء مغيمة فتنفست وطلعت  
 الشمس ويها فقال الحق فلما هذا العظم ابا محمد فقال عليه هذا الرجل عديتني من شيئا  
 الله فوقع في يده هذا العظم وما كشف عن عظم نبي الاممك السما والمطر **ومنها** ما روي  
 عن احمد بن محمد بن طاهر قال كت بعض اصحابنا من اهل الجبل الى ابي محمد يسالة عن من تق علي ابي  
 الحسن موسى او الهم اسم اتبع اقمهم فكتب اليه لا ترحم علي عمل وتب امة انا الى الله منهم  
 بري فلا تلتهم ولا تعد مواهمهم ولا تشهد جنايتهم ولا تصلي على اهل بيته مات له من  
 محمد اما ما من الله لاراد اما ما ليست اما من الله كان من قال ان الله تالك ثلاثة ان الجاحد  
 امر لفر اجاسيد المروا لنا والرايد فينا كانا فاض الجاحد امرنا وكان الساب لا يعلم ان هم منهم  
 فاعلم ذلك اخرا فقلت من كتاب الروندي رحمه الله **قال المطهر** في كتابه نظام الزمان  
 الهامس العاشر في ذكر الامام الزكي ابي محمد بن حسن بن علي عليهما السلام اربع فصول  
**الاول** في تاريخ مولده وبلغ سنه ووقت وفاته علمه كان مولده بالمدينة يوم الجمعة







لولد الحق وكان قد اخذ مولده لشدة طلبه السلطان له واجتهاده في البحث عنه  
 من امره فلم يره الا لغا من شيعته على ما ذكره بعد وتولى اخوه جعفر تركه سطا  
 الي السلطان لمخلعيه فاقدم فيها اورده الشيخ المير محمد الله تعالى **قلت** مناقب  
 سيدنا ابي محمد الحسن ابن العسكري دالة على انه البري فلا شك في  
 امامته ولا عري واعلم انه من بعث مكرمه واشتريت مناه بايعا وحق المشوري  
 يعزب في السور والنجار بالفتح الفايه واذا جيزكم الشرف والمجد فاذ بالمجايزه  
 واحد زمانه غير مدافع وشيخ وحده غير منافع سيد اهل عصره وامام اهل دهره  
 قاله من وقف عند نصيبه وامره فله العلي الذي علا على الخرم الزهره والمجد الذي  
 فتح العفاء عند المناقره والمناخه والمقرب الذي ملكه سعادتي الدنيا والاخره من  
 الذي يرجو العاقبه لهذا الخلال الفايه والمناخه والافلاك الشرفه الطاهره  
 اقر المولى يد رافعه رشيد وسيرته حميده ومعجزة في ذات الله وكيد فالحيز  
 منه قريه والشروع بعبيده اذا كان فاضل زمانه نصيبه كان عليه بيت القصيد  
 انظر عندا كان مكان الراسطة والعريضة وهذا عاده قد سلكها الاول والآخر على  
 منهاجها الا فاضل والا كيت يقاس الخرم بالمجادل وابن فاضحة قسان فاهة باقل  
 فارين العلم الذي لا يجاري ومبين غامضا فلا يجادل ولا يبارى كاشف الخفايا بغير  
 العباب مظهر الدقائق بذكر الشاف المطلع بتوقيف الله على سر الكائنات المخبى  
 بتوفيق الله عن الغايات المحدث في سوره بامتنى وما حدثت الملقم في خفايا البور  
 الخفيات الكليم النفس والذات صاحب الدلائل والايات والمجرات ما لك  
 ازمة الكشف والنظر مفسر الايات مقرر الخبر وارث الساده المشرق ابن الامير المظفر  
 فانتظر الى الفزع والاصل وحده النظر واقتطع بانها عليها السلام اضوا من الشمس والها من  
 القمر واذا بين زكا الاغصان تيل طيب الثمر فاخارهم ونوتم عليهم السلام عيون  
 التواريخ وغزوان السير **هـ** شرفه تابع كابر عن كابر كابر عيني باعلى انبرث  
 ووالله اضم قسائر من عد عليا ابا فاطمه امها والامه ابا والمهدي ولذا الجوران  
 بطول الساعه علامه وشرفا والاملاك سلفا وذا انما خلفا والذي ذكر من صفاته دون  
 مقدار فليكن لي باستقصاده ونوتم واجتاده ولساني قصير وخطي بلا عني صير فليعدا

رجع عن شام صفاته كليله رتبته العجزه وقصوره وما كان عاجزا ولا ضيلا ولا  
 انما وجد مكان القرب فاسية فما كان قويا ولا وري سبيل الشرف واخفا وما وجد  
 الى حقيقه مدح سبيله فقروا كان من شانه الاقدام والجم مقرا بالقصور وما عرفت  
 من الايجام ولكن قوي الانسان لما يقاد برقت في العيا وحده وتقف عندها وغلا  
 لا شدة لها ما يقف الزمان ولا يحيط به صغره **هـ** احيى ما يقفني بالانفد و  
 وقد طلت على العاده شمراني مدحه غرضي فيه ما تقدم في مدح ابايد عليهم السلام  
 ولا غلطي ذكرهم على قبا والامام **هـ** يا وليا بري على جبره  
 قد غبرت في اوج الضم عرج بياضه والامر في ارض الامام الحسن العسكري  
 عرج على من جده صاعد ومجده عالي على المشوي على الامام الطاهر المجتبا  
 على الكبر الطيب العنبري على ولي الله في عصره **هـ** وابن خيبر الله في العصر  
 على كبر صيرته وفده برى على صوب الجيا المطري على امام بعد احكامه  
 يسلط العرف على المنكر ويلتاع عن عيد الايد **هـ** تحية اذ كنت من العنبري  
 وفل سلام الله وقف على ذلك الباب المربع الاضطر حاشي محمد الله قد انبت  
 على النبي والشرف الطهر من جنة الطلوع ارضها وماها من لغز الكوش  
 حل بها شخصان من جنة اعضافها طيبة المكسر العسكريان ها ما حيا  
 فطول البقرين او قمر شخصنا علا ومرا سدفه شمسنا فاريا منبر  
 من معيشه فاقدم جميع الوراء حلا لونا هيكن معشهم هم الاولي شادونا العلي  
 بالايمن الباترة الاسمهم هم الاولي لوالهم في الوراء لم يعرف الخولم سكر  
 هم الاولي لوالهم في الوراء لم يعرف العبد ولم يكفر هم الاولي سترنا منبر  
 بواشع من سقمهم نير هم الاولي دلي على مذهب مثل الصباح الواضح المسند  
 فاقدم الخولم لورده **هـ** ولاح قصد الطال الحليم اخلاقهم التي في ساييل  
 مثل الربيع الباتع المرحم يا مادي ابي ولاك لكم من خيرا قدمت للمعشر  
 ارجعكم مثل الاماني غدا في معني والامن في معني فانهم تصدي وجني ككسر  
 تجارتي والرج في تجوري والمجد لله على ارضه وفقني للفرض الاكبر  
**ذكر الامام الثاني عشر وهو مولد الامام المظفر الخلف المجتبا صاحب الزمان**



ابن محمد الباقر بن علي سيد العابدين ابن الحسن الشهيد ابن علي بن ابي طالب صلوات الله  
عليهم جميعا اذا ما وصل الخرج الى اجاز مولانا فما احد زنا بالشكر لله واؤلا ناه  
امام تنولنا ووطنى لو تنولنا رانا الله في عظمى والمقدسى حلالنا واولانا ناه لطفنا  
وتزايد اولحسانا وترجوا اننا نلقاه في الدنيا وليقانا حصار وليرقانا ما زلنا  
قال الشيخ كمال الدين بن محمد رحمه الله الباب الثاني عشر في ابي الزاهر محمد بن الحسن

م

2



انما جعلها علامة دلالة على ان الشخص الذي ليس بالمهدي وتثبت له الاحكام المذكورة  
هو الشخص الذي اجتمعت تلك الصفات فيه ثم وجدنا تلك الصفات المحبولة علامة ودلالة  
مختصة في النبي العاصم عند الخلف الصالح دون غيره فبما ان القول بثبوت تلك الاحكام له وان  
ما سبغوا ولا يجوز وجود ما من علامة ودليل ولا يثبت ما من مدلول قدح ذلك في شخصها  
علامته ولا يثبت رسول القوم وذلك مستبعد فان قال القدر من لا يتم العمل بالدلالة والعلامة  
الاجل العلم باختصاص من وجدت فيه ما دون غيره وتعيينه لها فاما اذا لم يعلم تخصيصه وانقر  
فلا تخكم له بالدلالة ونحن نسلم انه من زمن رسول القوم الى ولادة الخلف الصالح المحم عليه ما من  
من ولد فاحده عليها السلام شخص جمع تلك الصفات التي هي الدلالة والعلامة لكن وقت بعث  
المهدي وظهوره وولادته هو في اخر اوقات الدنيا عند ظهور الدجال ونزول عيسى  
ابن مريم صلوات الله عليهم وذلك سياتي بعد مدة مديدة ومن الآن الى ذلك الوقت  
المترامي المتدانيان متجددة وفي العرة الطاهرة من سلاسل فاطمة عليها السلام كثرة  
يتابعون ويتوالدون الى ذلك لا يان يجوز ان يولد من السلاسل الطاهرة والعرة النقية  
من جمع تلك الصفات يكون هو المهدي المشار المذكور **على الملجأ** اذ اذا اهرتم انه  
الى وقت ولادة الخلف الصالح والى زمانها اذا لم يوجد من جمع تلك الصفات والعلامات  
باسرها سواء يتكفي ذلك في ثبوت تلك الاحكام له علامة بالدلالة الموجودة في حق وما  
ذكرناه من احتمال ان يتجدد مستقبلا في العرة الطاهرة من يكون تلك الصفات لا يكون  
قادرا في احوال الدلالة ولا ما من ترتيب حكمها عليها فان دلالة الدليل اجماع ظهورها  
واحتال يتجدد ما بغيرها من جمع ولا يجوز ترك الراجح بالمجرح فانه لو جرد ذلك لا يمنع  
العمل بالقرينة الدلالة المحبلة الاحكام اذا ما من دليل الا واحتمال يتجدد ما بغيره من طرق  
اليوم لم يمنع ذلك من العمل به وفاقا والذي يوضح ذلك ويؤيد ان رسول الله ص فما اوردته الامام  
مسلم ابن الحجاج وم في صحيحه يرفعه بسنده قال لعمر ابن الخطاب يا اي عليك مع اعداء  
احل اليه او يسي ابي عامر بن مراد ثم من قري كان يبرئ في قوله مائة الامم مع درهم او لده  
هو يابن الى قسم على الله لا بر قسمه فان استطاعت ان يستغفر لك فافعل فالتبني ذكره  
وتشبهه وصنفه وجعل ذلك علامة ودلالة على ان المسمى بذلك الاسم المتصف بتلك الصفات  
لوا قسم على الله لا برة وانما اهل الطلب الاستغفار منه وهاد في منزلة عالية ومقام عند

الله تعالى

الله تعالى عظيم ولم يزل عمر بعد وفاة النبي ص وبعد وفاة ابي بكر يسأل اعداء النبي ص  
الموصوف بذلك حشا قدوم وقد من اليه وسالهم فاجابوا شخص متصف بذلك فلم يبق  
عمر في العمل بتلك العلامة والدلالة التي ذكرها رسول الله ص بالاداء الى العمل بها واجتمع به وسال  
الاستغفار وحزم بانه المشار اليه بالحديث النبوي لما علم الصفات فيهم وجودا حقا  
ان يتجدد في وفود اليه مستقبلا من يكون تلك الصفات فان قيله مراد كثيرة في قوله فيها  
كثيرة وعين ما ذكرناه من الاحتمال من جرد ذلك كتحقيقه الخارج وصنفهم رسول القوم  
بصفات ورث عليها حكم ثم بعد ذلك كما وجد عليها تلك الصفات موجود في ولايك  
في واقعة حوروي وانصرون جزم بانه المراد من الحديث النبوي وقائهم وقائهم  
فعل بالدلالة عند وجود الصفات احتمال ان يكون المراد من غيرهم وامثالهم الدلالة  
والعمل بها مع قيام احتمال كثير فكل ان الدلالة الراسخ لا تترك لاحتمال المرجح زينة بيا  
وتقر **بفتحة** ثبوت الحكم عند وجود العلامة والدلالة لم يحدث في امر يتعين  
العمل به والمسير اليه من تركه وقال بان صاحب الصفات المراد بآيات الحكم ليس هو هذا  
بل شخص غيره سياتي ذكره باقتضائهم النبي القوي ووقف نفسه موقف اليهم وبذل  
على ذلك ان الله تبارك وتعالى لما اُنزل في التوراة على موسى صلوات الله عليه اذ بعث النبي  
العربي في اخر الزمان خاتم الانبياء ونعتة او صافيه وجعلها علامة ودلالة على اثبات  
حكم النبوة له وصار قوم موسى صلوات الله عليهم يذكرونه بصفاته ويعلمون اذ بعث فلما  
قرب زمان ظهوره وبعثه صافيه وول المشركين به ويقولون اذ سيظهر الان نبيا  
نفسه كذا وصنفه كذا فتعوي به على قتالهم فلما بعث ص وجدوا العلامات والصفات باسمها  
التي جعلت دلالة على نبوته انكروا وقالوا ليس هو هذا بل هو غيره وسالني فلما احتجوا  
الى الاحتمال واعترضوا العمل بالدلالة التي ذكرها لهم في التوراة وحججوا الى الاحتمال  
وهذا المقدم من اكبر الادلة وقول الحج على انه يتعين العمل بالدلالة عند وجودها واثبات  
الحكم لم وجد تلك الدلالة فيه فاذا كانت الصفات التي هي علامة ثبوت تلك الاحكام المذكورة  
موجودة في الخلف الصالح محم عليه تعين اثبات كونه المهدي المشار اليه من غير خروج  
الى الاحتمال يتجدد غيرها في الاستقبال فاذا قال القدر من سلم لهم ان الصفات المحبولة علامة  
ودلالة اذ لو وجدت تعين العمل بها ولم يات مدلولها لمن وجدت فيه كل من وجب ذلك  
العلامة والدلالة في الخلف الصالح محم عليه فان من جهة الصفات المحبولة علامة ودلالة ان



يكون اسم ابيه مولى لاسم ابي النبي هكذا يخرج به الحديث النبوي على ما اوردته  
وهذا المصنف لم توجد فيه فان اسم ابيه الحسن واسم ابي النبي محمد عبد الله بن الحسن  
من عبد الله التي هي جزء من العلامة والدلالة واذا ثبتت جزء العلامة فلا يثبت كمالها  
اذا النبي لم يجعل الاحكام ثابته الا ان اجتمعت تلك الصفات كلها التي هي جزءها وطا  
اسمي الابوين في عهد وهذا يستعمل في الخلف المحجة الصالح فلا تكتب تلك الاحكام له وهذه  
الاشكال في **البراء** لا بد قبل الشروع في تفصيل الجواب من بيان الامور مبني عليها  
الفرق فالاول انه سابع شائع في لسان العرب لفظة الاب على الجدة الاعلى وتضمن  
القرآن الكريم بذلك فقال الله تعالى ملت ابيكم ابراهيم فقال تعالى كذا عن يوسف عليه  
واسم ملت ابي ابراهيم واسم وتضمن بذلك النبي محمد وحكاة عن جبرائيل في حديث  
الاسر اذ قال قت من هذا قال ابيك ابراهيم فعلم ان لفظة الاب تطلق على الجد وان  
على هذا الحد الامرين الامر الثاني ان لفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة وقد استعملها  
المصنف ووردت بهم المستعمل ووردت في الاحاديث فتذكرها الامامان البخاري ومسلم  
رضي الله عنهما كل واحد منهما يرفع ذلك منه الى سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه  
عليه السلام والله ان رسول الله ساء باي تراب ولم يكن له اسم له حب اليرمنة فاطمى لفظ الاسم  
على الكنية وذلك قول الشاعر هو المكني اجل قدرك ان تسمى منتهى وكان افضل مما لك العرب  
ويروى من يصفك فاطمى التسمية على الكنية والصنف وهذا شائع ذائع في كلام العرب  
فاذ خرج ما ذكرناه من الامور فاعلم ايديكم ثم يتوقفون ان النبي محمد كان له سبطان ابو محمد  
الحسن وابو عبد الله الحسين عليهما السلام ولما كان الخلف المحجة الصالح علم اطلق النبي  
على الكنية لفظ الاسم لاسل المقابلة بالاسم في حق ابيه واطلق على الجد لفظة الاب وكان  
قال ي ابي اسمي فانا محمد وهو محمد وكلمة جد اسم ابي اذ هو ابي عبد الله وابي  
عبد الله تكون تلك الالفاظ المختصة جامعة لتعرف صفاته وعلام ابنه ابي عبد الله الحسن  
بطريق جامع من جهة في تبيين الصفات وتوجد باسرها مجموع لمحجة الخلف الصالح  
محمد عليه وهذا بيان شافي كاف في ان ذلك الاشكال فافهم **قلت** رحم الله الشيخ  
كالديوبند والشيخ محمد بن عبد الله بن ابي شاذان الامام علم فيكون في يد صفوة العلام و  
الدلائل التي وصف بها ولا يتجلب الى البحث مع هؤلاء فانها اذ اوردت واحدة كان حق علم  
تبايات حجة والاه على اقتاد وحقته وانما البحث مهم في تباين وجود علم ثمانية مجموع

اولا

أو الترحيم على ظهوره وتخلعون في انه ولد واسم ولد وجوابا لمخالفات ان الغالبين يرجع  
 قائلون به فلا يجنبون الى دليل لما ثبت عندهم من نقل جالهم عن ابيهم عليهم السلام  
 واما المنكرون لوجوده قائلون بما كانه فقد حجج جاب الوجود عبارة كمال الذي فيها طول  
 واما ولد فلما كان ولد لغيره واما غيره ففي ايام المعتد على انه خاف فاختفى والى ان علم يمكن  
 ذكر ذلك ان من طالب وان قطع لا يجب عيب وانقطع خبره الحكيم بقدر عرفه وان انقضاه  
 حيثن وقد عرف الله تعالى واسعه وحكمه والظاهر بعباده عظيمة عامة ولوراهم عظام العلما  
 ان يدركوا حقها في مقدوراته وكذا قدره لم يجدوا الى ذلك سبيلا ولا نقل في نقلهم  
 اليد حيلة واحدة كليله واما عليهم لسان عجزهم عن الاطاحة بها او تيمم من العلم  
 الا قليلا وليس سبيل او متغرب في غير عباد الله المخلصين ولا امتداد عمره الى حين  
 وقد هذا الله اعاد جمع كثير من خلقه من اصفياءه واوليائه ومن عظماءه وديوانه عذابه  
 فمن الاسماء وعسى عليه وذهبهم الحضرة عليه وخلق اخر من الانبياء وعليهم السلام طالت  
 اعمارهم حتى ارجوا واحد منهم الف سنة او قاربها كقوله عليه وامن الاعيان والمطر  
 قابله والرحمة ومن غيروه كعاد الاولى وكان منهم من يقارب الف وكذا كلفوا  
 صاحب اليد وكما هذا البيان اشاع القدرة الربانية في تعبير بعض خلقه فاي مانع يمنع من  
 امتداد عمر الخلق الصالح الى ان يقهر صعل حاكم الله له به وحيث وصل الكلام الى هذا  
 المقام وانما جرب القلم بما خطه من هذه الاقسام الرسا والمختص بالحمد لله رب  
 العالمين فانما كثر ما بارك جعله الله تعالى واخر دعوانا ان الحمد لله وحده ما من اختياره من  
 خلقه فليكن له ملائكة رسول الله فذا العز ما حرمه القلم من شانه فيهم السيد وسورة  
 من صفاتهم الزكية ونوره من منابهم العلية وان ذلك وان كثر القليل في جنب  
 شرفهم الشايع وليس فيما انهم الله من فضلهم الرسخ وانما ارجوا من كرم الله عن  
 وعلان يشايير كنههم ويدخل في زمن قديم ويجعل هذه الملائكة في صحيفة  
 حسنا في العدد ومن حستهم فقد يفت حجب في جميع من اياهم بل الحمد الطالب  
 وله الحمد في انيقا وجمعها قضاء الحقهم اللازم اللازم ولسان الحال يقرع باب  
 الاساع لاساع كل شاهد غائب ويذكر ان احب بل الطالب فلا قد عن ترتيب  
 اي المناقب مناقب المصطفى قدوة الوري بهم ينبغي مطلوبهم كل طالب

وہ ہیں

المهتديهم اليهم التوفيق ورضيا  
الرفاق مناصيا الى المصطفى



مناقب الإمام المهدي عليهم السلام إلى أتم القدر ونحيا الرغائب مناقب علي سافرات ورجوها  
 وجعلوا استأمانهم الغيابة عليك يا سر ووجها فافعل بحلل عند الله على الراتب  
 وجد عند ما يتلو السالك أيتها دعوة قلب حاضر غيابة لمن قار في تاليفها وأغنى لها  
 ليقتضى من مفرد وضمهم كالمطعم عتاد عوة تركوا بها حسنة فيحتمل من الحسنة إلى الواجب  
 فمن سأل الله الكريم أجابه وسأوزة الأقبال من كل باب **الحمد لله على ما لا يدرك**  
 الله وكتابه والحمد لله رب العالمين **قال الشيخ الميرزا محمد باقر** في كتابه الإرشاد  
**باب** ذكر الإمام جده أبي محمد عليه السلام وتاريخ مولده ولأجل إمامته وذكر طرف من أخباره  
 ونسبته وسيرته عند قيامه ومدة دولته وكان الإمام جده أبي محمد عليه السلام ابنه المتأخر  
 باسم رسول الله المكنى بكنيته ولم يخلف أبوه ولذا ظهر ولا بطنا غيره وظل أبوه  
 غائبا مستورا على ما قد مر ذكره وكان مولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس  
 وخمسين ومائتين وأربعين في ليلة الجمعة وكان سنة وفاته أربعين سنة  
 وخمسين سنة من أمة الله فيها الكفر ونفس الخطاب وجعله آية للعالمين وأتاه العكر في أمانها  
 يحيى حيا وجعله أمانا في حال الطغوية الظاهرة كما جعل يحيى ابن مريم عليه السلام في الجسد  
 نبيا وقد سبق النفس عليه في ملة الإسلام من بني الهذيل علم ثم من أمير المؤمنين علي بن أبي  
 طالب عليه السلام وعليه الأئمة عليهم السلام واحد بعد واحد إلى آية الحسن وعليه  
 أبوه عليه السلام تقيته وخاصته من شيعته وكان الغر بعينه ثابثا قبل وجوده وبعد ولده  
 مستقيما قبل غيبته وهو صاحب السيف من أئمة المهدي عليهم السلام والقائم بالحق  
 للنظر لولة الأيمان وله قبل غيبته غيبته ان أحدها بكل الآخر كما حانت بذلك  
**وأما القصة** فنذ وقت مولده إلى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته السفر  
 بالرفقة وأما العلوة من بعد الأولى وفي آخرها يقول بالسيف قال الله تعالى ولزبدان  
 من على الذين استضعفوا في الأرض وجعلهم آية ويحكمهم الذين ومن لهم في الأرض  
 وزيد في حجة وهما مان وجوهها فيهم ما كانوا يحضرون وقال جل آية ولقد  
 كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأ الأرض قسطا وعدلا  
 كما ملئت ظلما وجورا وقال صلى الله عليه وآله وسلم من الدنيا إلا أود وأب وأب

ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا من ولدي برأى أسدي يملأها عدلا وقسطا  
 كما ملئت ظلما وجورا **باب** ذكر ما لا يدرك من إمامته القابلة التي لا تفسد  
 من الأمان على ما يقتضيه العقل والاستدلال والصحيح من وجود إمام معصوم كامل  
 غني عن رعاية في الأحكام والعلوم في كل زمان لاستحالة خلل المخلفين من سلطان يورث  
 بجوده اقرب إلى الصلاح والبعد عن الفساد وحاجة الكل من ذوي النقصان إلى من يورث  
 إلى الجنة بقوم المعصاة وادع للفرقة في تعليم الجهال ومخيه للخالفين بحذر من الضلال  
 متقيه للحدود ومنه للاحكام فاصل بين أصل الاختلاف نائب للأمر بإسعاد المغمورين  
 حافظ للأموال حارم من موضة الإسلام جامع للناس في الجماعات والأعياد وقيام  
 الأولاد على أن معصوم من الزلات لقائه بالاصحاب إمام من نقصا وذلك له المعصية  
 بله أريته وجوب النفس على من هذا أسبل من الزمان وظهور المعجزة عليه في سيرة  
 عدم هذه الصفات من كمال السيد سوى من أثبت إمامته أصول الحسن ابن علي عليها السلام  
 وهو إمام المهدي على ما بيناه وهذا أصل أن يحتاج معه في الإمامة إلى روات النفس من  
 وتعدا من أئمة فيها من الأخبار بقيامه بنفسه في خصيته العقل وصحة ثبات الاستدلال  
 ثم قد جاءت روايات في النفس على ابن الحسن عليها السلام من طرق تقطع بها الأعداء  
 التامية التي عرفت من طرق فأمضا على السبيل التي سلت في الاختصار إن شاء الله  
**باب ما جاء في النقل** على إمامته صاحب الزمان الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام  
 في جعله وصفا على البيان عن أبي جعفر الثاني عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل  
 أرسل محمد إلى النبي والأنبياء من بعده فأنشروا من بعده من بعده من بعده من بعده  
 وكل من جرت بمرسته الأمجاد الذين من بعد محمد عليه وعليهم السلام على سنة أو صا  
 عيسى عليه وكانوا اثني عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام في سنة المسيح عليه وآله وعن الحسن بن  
 العباس عن أبي جعفر الثاني عليه السلام عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله  
 لا يخرج من آل بيته القدر فأنه يقول فيها أمر الله وإن لذلك الأمر ولاية من بعد علي بن  
 أبي طالب والأحد عشر من بعده وفي هذا الإسناد قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يخرج من آل بيته  
 رضي الله عنه من آل بيته القدر في كرامته وأنه ينزل في تلك الليلة أمر الله ولذلك الأمر ولا  
 بعد رسول الله فقال ابن عباس من خلفه فقال أنا وليه عشر من سبلي أمير المؤمنين عليه وآله وعن  
 أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال الله عز وجل







كتبه اسأل الدعاء لهم فلا يكتب لي شيء في امورهم فوافقوا كلهم فلما ولد لي ابني الحسين  
كتبته اسأله الدعاء فاجبت فبقي ولحمد لله عن ابني عبد الله بن صالح قال خرجت سنة  
من الثمن الى بغداد واستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثني عشر يوم  
بعد خروج القافلة الى النهروان فاخذت لي بالخروج يوم الاربعاء وقيل لي ان يخرج فخرجت  
وانا ليس من القافلة ان الحفها ووافيت النهروان والقافلة معي فاما كان الا ان  
حتمت جلي حار حلت القافلة ورحلت وقد عجز لي بالسلامة فالحقت سوادا والحمد  
لله ثم عن محمد بن يوسف الشافعي قال خرجتني باسورة فارسية الاطباء فوافقت  
عليها ما الا فلم يضع الدواء فيه شيء فكتبت بعد اسأل الدعاء فوقع البسك الله العافية و  
جعلت معاني الدنيا والاخرة فانت حجب الاوقد عن قيت وعمار الموضع مثل راحتي  
قد عوت حليبا من اصحابنا واربعة ايام فقال ما عرفنا هذا حولة ولا حكمة العافية الا ان  
يقبل الله بغير حساب فلو عن علي بن الحسين الهادي قال كنت ببغداد ففتحت قافلة الهاديين  
فاردت الخروج معهم فكتب القس الاذن في ذلك فخرجت معهم فليس لي في الخروج  
معهم جيرة واقوم بالكونة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرج عليهم بنو حنظلة فاشتموا  
قال وكتبت استاذنت في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسال عن المراكب التي خرجت في  
ذلك السنة في البحر فخرجت انما لم يسلم منها ما ركب فخرج عليهم قوم يقال لهم البراج  
فقتلوا عيالها لله عن علي بن الحسين قال وردت العسكر فانبثت الدرع الحبيب  
ولم اكل احدا ولم اتعرف الى احد فانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارات  
فاذا الضاد وقد جاني فقال لي قسم فقلت الي ابن قال الى المنزل قلت من انا  
فقال ريتك الى هيرى فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين وكان معه  
خلام فثاره فلم ادر ما قال حتى اناني بجميع ما احتاج اليه ورجلت عنده ثلاثة ايام  
واستاذنته في الزياره من داخل الدار فاذن لي فزرت ليلة له الحسين بن الفضل  
القمي قال كتب الي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتب بخطه فورد جوابه ثم كتب بخطه  
جليل من فقهاء واصحابنا فلم يرد جوابه فنظرتا فانا الرجل قد تحول قرحطيا فذكر  
الحسين بن الفضل قال وردت العراق وعلمت على ان لا اخرج الا عن بينة من امري  
ويحتاج من حواشي ولا احتجت ان اقيم بها حاشا الصدوق قال وفي خلال ذلك يقين حذر

المعتمد

بالمقام واخاف ان ينزني الحج فمال بجيت يرثا الى محمد بن احمد وكان السفير يومئذ  
انما شاء فقال لي سأل الى مسجد انا وكذا فانه لي كتابك رجل قال فرت اليه فدخل علي  
جلال فلما انظر الى شخصك وقال لا تعرفهم لك شيخ في هذه السنة وتصرف الى المكان ولعل  
سالمنا قال فاطمنانت وسكن قلبي وقلت هذا مصداق ذلك قال ثم وردت العسكر فخرجت  
الى مصر فيها دناير وثوب فاغتمت وقلت في نفسي حدي عند التور هذا واستولت  
لجمل من رزقي وكتبت ربيعة ثم ردت بعد ذلك ندانية سديده وقلت في نفسي  
كفرت بروي على مولاي وكتبت ربيعة اعذر من فعلتي واثر بالام واستغفرت من ربي  
ثم ما رقت الغم الصلوة وانا اذ ذاك افكر واقول ان ردت علي الدناير لم اعطت بها  
ولم احدث فيها شائنا احلها الى اني فانه اعلم بي فخرج الى الرسول الذي حمل الغم  
استاذنت لم اعمل الرجل انا رعا فاعلنا ذلك بمواليها ابتداء ورجعنا الى انا ذلك لم يكن  
به وخرج الى اخطاف في رديك ربنا فاذا استغفرت الله فانه يغفر لك واذا كانت  
عن بيتك وعتيدتك فيها حلتها اليك لا عتدت به حدثا اذا اردت انا عليك ولا  
تستغفر به في امر بيتك فقدم رقة عنك فاما الثوب فخذة للحريم فيه قال وكتبت  
في معدي واوردت ان كتب في الثالث فامتنعت بخافه ان يكون ذلك فورد جواب  
العشرين والثالث الذي جوت منفس والحمد لله قال وكتبت واقفت حفر ابن  
عبد النوا بردي بنيا بر علي ان اركب معه الى الحج وان املته فلما وافيت بغداد بدا  
لي ورحب اطلب عديلا فلقيني ابن الوفاء فكتبت قد صرت اليه رساله ان يكون لي  
معه فمنا رجا فلما لقيني قال انا في طلبك وقد قبل لي انه يصحبك فاحسن عشرة اطلب  
له عديلا واكثر لعمري عن الحسن ابن عبد الحميد قال شكت في امر حاجر فجمع شيئا  
ثم صرت الى العسكر فخرج الى الحسين فبينا سلك ولا فتم يترجم مقاماتنا من اورد ما معك  
الى حاجر ابن يزيد عن محمد بن صالح قال لما مات ابني وصاوا الامر الى كان  
لاي علي الناس سقاخ من مال الغريم يعني صاحب الامر عليم قال الشيخ وهذا روض  
كانت الشيخة مرقاة قد نبأ بينهم ويكوي خطا بها علي المير قال وكتب اليه لامله فكتب الي  
طالبهم من منفس عليهم فمضى في الناس لا رجل واحد اكانت عليه سفيحة ارجوا به ديار فحيت  
اليه اطلبه فظلمني واستغفرتني ورفقه علي فتكونت الي ابيه فقال كان ما اذا فكتبت على محبتك



واخذت برجليه فحسبته الى وسط الدار فخرج ابنه مستغيثا باهل بيته ودعوا له حتى رجع  
قد قتل والذي فاجتمع عليه منهم خلق كثير فركبت دابتي وقلت احسن يا اهل بغداد فليكون  
مع الظالم على العزيز المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا يسبي الى خمر  
ويوسيني بالرفض ليدع بحتي ومالي قال فالي عليه وارادوا ان يدخلوا الى جاني فذهبت  
سكتهم وطلب الى صاحب السفينة ان اخذ مالي وحلف بالطلاق اني في الحال  
فاستوفيت منه **هـ** عن احمد بن الحسن قال ورثت الجبل وانا لا اقول بالامامة ولا اجمع  
جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فمضى في علمه ان يدفع الشري السند وسيفه ومظفقه الى  
من لا يثق ان لم ادفع الشري الى اذكر تكلمت اليه استخفاف فموت الداي والبيد  
والمظفقه بسبعماية دينار في شتي ولم اطع عليه احدا ودعفت الشري الى اذكر تكلمت  
اذ الكتاب قد ورد على من العراق وحيد السعابة دينار التي لنا فلك من مئة الشري  
والسيف والمظفقه **هـ** علي بن محمد قال حدثني بعض اصحابنا قال ولد لي ولدت  
استاذني في تطهيره وورثه الساب فوردا لا تقبل فان نور الساب او الناس ثم كتبت بوجه  
فوردا يخلط غيره ويغيره قسم الاول احدث من بعد الحمد جعفر اجماعا خا قال قال  
وقيام الحج وودعت الناس وكتبت على الخروج فوردا نحن لذلك احدثون والامر اليك  
واغضمت وكتبت اني مقبوم على السبع والاطاع غيري في مقبوم بخلي عن الحج فوقع لا يثبت  
صدرك فانك ستخرج قال انا الله فلا كان من قال كتبت فاستاذنت فخرج الاذن وكتبت اني  
عادت محمد بن العباس وان وافق بديانته وصيانتة فوردا الاسدي ثم العدي فان قدم  
فلا تختر عليه احد فقدم الاسدي فحادثته **هـ** وعن الحسن بن عبيد الله عن ابي الحسن  
ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام ورد رجل من مصر عال الى حاكم صاحب الامر فاختلف عليه  
وقال يعني اناس ان ابا محمد اخذ صام من غير خلف وقال الخوارج الخلف من بعده جعفر  
وقال الخوارج الخلف من بعده ولده فبعث ابي طالب الى العسكر يبحث عن الامور ويحضر  
كتاب فصار الرجل الى جعفر وبارع برهان فقال له جعفر لا تبق في هذا الوقت فصار الرجل  
الى الباب واخذ الكتاب الى اصحابنا اللوميين بالسفاه فخرج اليه اجماع الله في مباحك فقد  
مات وابوصا بالمال الذي كان معه بل فمضى بغيره باحب واجيب عن كتابه فلك الامير كما  
قبل **هـ** وعن علي بن محمد قال رجل من اهل اشد شيئا في صل ونبي سينا كان ارا حلا فلما وصل

التي

الشيء كتب اليه بوجهه وقيل في الكتاب ما خبر السيف الذي اشتهر عن محمد بن شاذان  
السياروري قال كان قد اجتمع عندي خمسين درهما فمضيت في درهما فلم احب ان  
اخذها فاضد فرزت من عندي عشرين درهما فمضيت بها الى الاسدي وكتب اليها  
فوردا الخراب وصل خرماء درهم لك فيها عشرين درهما **هـ** الحسن بن محمد الاشعري  
قال كان يروي كتاب ابي محمد عليه في الامير وعلى الجيد قال فاسما بن حاتم ابن ماهوت  
والي الحسن والي فلما مضى ابو محمد علمه ورد استنطقه من الصاحب علمه بالاجازة والي  
الحسن وساحبه ولم يرد في من الجيد شيئا فاقضت لذلك فوردا الجيد بعد ذلك قال  
كتب علي بن زيد الصيري يسأل كذا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمان فأت في سنة  
ثمان فبعث اليه الكفن بعد من **هـ** عن محمد بن هارون بن عمران العدلي قال كان بالآية  
على خيامه دينار ففقت به ذرعا وقت في شتي جارية اشترتها بخمسة مائة دينار وطلعت  
دينار قد جعلتها للتاجيد بخمسة مائة دينار ولم اطق بذلك فكتب الى محمد بن جعفر قال اخرج  
نعم عند زيادة مقابر قريش والحبار على ساكنيها السلام فلا كان بعد اشهر ما الورير  
الي اقطى فقال له اني بين الغزاة والبرسيم وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر  
الظففة ان ينفذ كل من زاد في قبره عليه والا حاديت في هذا العناكرة وهي موجودة في  
الكتب المصنفة المذكورة وفيها اخبار العالم علمه وان ذهبت الى ارجعها طال ذلك الكتاب  
وفيما انبثاء منها منقح **هـ** **ابن** **السادات** قيام العالم علمه ومدة العالم ظهوره  
وشرح سيرته وطريقه احكامه ولف ما يظهر في دولته قد جادت الآثار في ذكر  
علامته بذكر قيام العالم المعدي علمه وحادثته يكون امام قيامه ورايت **هـ** **فوق**  
خروج السيفاتي وقتل الحسين واختلف بين العباس في الملك وكشف الحسن في النصف  
من شعبان وخسوف القمر في اخر الشهر خلافا لصادات وحسيف بالبدل وحسيف  
المغرب وحسيف المشرق وروى الحسن عن عبد الرزاق الى وسط اوقات العصر وطولها  
المغرب وقتل الحسين وكذا ظهر في سبعين من الصالحين وخرج رجل حاجا شري الى الركن والمقام  
وهدم حائط مسجد الكوفة واقبال ايات سود من قبل خراسان وخرج اليها في ظهور المغزي  
عمره ومملكة الشامات ونزول الترك الجزيه ونزول الروم الى طالع نجم المشرق يعني  
خاتمي القرية يعطى حتى يكاد يلقى طرفاه وخرجت في الساء والمثني في افاقها وتاخر



بالشرق طرأ وبقي في الجو ثلاثة ايام اوسجة ايام وخلع العرب عفتها وتلكها البلاد وخرجها  
عن سلطان الجحيم وتخل اهل مصر ابراهيم وخرايب بالشام واختلاف ثلاث رايات فيه وخرج  
رايات قيس والعرب الى مصر ورايات كنده الى خراسان وورود حنبل من قبل المغرب حتى رط  
بنها الحجرة ورايات بلاد سود من المشرق نحوها وبنيت في الغراء حنا دخل الماء اربعة الكوفة  
وخرج سبيل كذا بالكلم يدعى النبوة وخرج اثني عشر من آل البيت طم في الامانة  
لنفسه وخرج رجل عظيم القدر من شعبة بني العباس بن جلوله وخانقين وعقد الجسر  
عابلي الكرخ بمدينة بغداد وارتفاع ربح سودا في اول النهار وزلزله خائفت  
القبور معا وخوفت اهل العراق وموت ديعم فيه ونقص من الاموال والقرات  
وجراد بطرد في اوله وفي غيرة او ايتو حتى ياتي على الزرع والخلات وقلة ربح ما تروى  
الناس واختلاف الجحيم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم وخرج العبيد عن طاعة سادات  
وقلهم واليههم وسفح القوم من اهل البيت خائضين وازدادت خنازير وغلة العبيد على  
بلاد السادات ونزل من الساب سبعة اهل الارض كل اهل لغة بلغتهم ووجه وصدقهم  
للناس في عين الشمس واموات بشر في من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتمتعوا بغير  
وتروا وجرى في شتم ذلك اربع وعشرين ومطرفة تفضل فنجى الارض جدم من خا وعرى  
بركاه ويزول بعد ذلك كل ما كان من مستغدي القوم من شعبة المهدي علم فيه فخر  
عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه كقصة حاجات بعد ذلك الاخبار من حوله هذا  
الاحداث محتومة وفيها مشقة حلال الله اعلم بما يكون وانما ذكرنا على حسب ثبت  
في الامور ونصحتها الاثر المنقول والله شفعين ومآل التوفيق **قال الفخر عباد الله تعالى**  
الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا رحمة لا ريب ان هذا الحوادث فيها ما يجهل العقل فيها  
ما تخيل المحزون وهذا عند الشيخ المفيد رحمه الله في اخر ايراد هذا الذي له انه اذا  
تحت طرقات نطقها وكانت منقولة عن النبي او الامام عليهم السلام فحقها ان تلتها بالقبول  
خالها بجزات والمجزات خوارق والمعادات كانت شاقا القروا نقلاد العصابة وقال الشيخ  
المؤيد رحمه الله قال الخبر في الحسن بن علي بن بلال الحلبي يرفعه الى اسماعيل بن الصباح قال سمعت  
شيخنا من اصحابنا يدرك سيف ابن عميرة قال كنت عند ابي جعفر المصنف فقال لما ابتدأ ياسين بن  
عميرة لا يد من مناد ينادي من السماء باسم رجل يولد ابي طالب فذلك صاحب ذلك الامر الموصوف

ان هذا الخبر ما سمعته قبل وقتي هذا فقال يا سيف انه لم ينجى فاذا كان من اول من يحسبه  
الا ان هذا الذي يجل من بني عاقلت جبل من بلاد فاطمة قال نعم يا سيف لولا اني سمعت الاحضار  
عند ابن علي بعد شي بيو وحذاني بواهل الارض كلهم ما قبلت منهم ولكنه عند ابن علي  
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج  
المهدي حتى يخرج سبيل كذا بالكلم يقول انا بنو هاشم عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه  
السلام خرج السفياني بن الحنوف قال نعم والنداء من المسترم وطولع الشمس من مغربها محترم  
قلت كيف يكون النداء قال ينادي من السماء اول النهار الا ان الحن مع عليا وشيعته ثم  
ينادي اليهم في اخر النهار من الارض الا ان الحن مع عثمان وشيعته فعد رتاب المبطون  
**نقل** لا ير تاب الاحا اول الان مناد الساب اول ان يقبل من منادى الارض وعن ابي  
خديجه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج العالم حتى يخرج قبله اثني عشر من بني هاشم كلهم  
يدعون الى نفسه وعن محمد بن علي الاودي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام  
يادي العالم موت الحر وموت ابيقن وجرا في حبيده وجرا في غير حبيده كالن الدم  
فاما الموت الاخر فالسيف واما الموت الابيض فالطاعون وعن جابر الجعفي عن ابي  
جعفر عليه السلام قال الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا خنا تراعلامات اذكروها لك وما اراك  
تذكر ذلك لاختلاف بني العباس وبناد ينادي من السماء وخسف قرية من قر الشام  
سما للمياه ونزول العرك الحزيرة ونزول الروم والروم لاختلاف كثير عند ذلك في  
كل ارض حتى تحرب الشام ويكون سبب اجتماع تلك رايات فيها اية الاصب واية  
الابيض واية السفياني وعن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن من سئل عنه في قوله عز اسمه سترون  
اياثنا في الافاق وفي انفسهم حتى يبين لهم انه الحق قال الحق في افاق الارض والمسخ  
في اعدا الحق وعن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى انه نشأ تنزل  
عليهم من السماء اية فضلت اعنا ففهم لها صبيح قال سيعمل الله ذلك بهم قلت من هم  
قال بنو امية وشيعتهم قلت وما الاية قال كود الشوماء بين زوال الشمس الى وقت العصر  
وخرج صمد ووسيلة في غيب الشمس في يومه وسيد وذك في زمان السفياني  
وعنده يكون نوره وبنو قريش عن سعيد بن جبيرة ان السنة التي تقوم فيها القائم على  
تطر الارض اربع وعشرون مطرة تراها وبركها قال عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو جعفر



عليه ان كان قبل قيام القام كسوف الشمس في النصف من رمضان والقمر في اخره قالوا  
يا اي رسول الله القم في اخر الشهر والشمس في النصف قال ابو جعفر انا اعلم يا قلت انها ايام  
لربكوا مندهبط احدهم عليه **صلوات الله عليه** قال سمعت ابا جعفر عليه يقول ليس في قيام  
القام وقتل النفس اكثر من خمس عشرة ليلة **قلت** ينظر في هذا فاما ان يرد بالنفس الزكية  
غير محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليها السلام وقبل في  
رمضان من سنة خمس واربعين ومائة ولما ان يعطى الطمى الى هذا الخبر **وعن جابر**  
**قال قلت** لابي جعفر عليه متى يكون هذا الامر فقال انا يكون يا جابر ولما انكر القمدين الحميم  
والكوفة عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه قال اذا قدم حائط مسجد الكوفة ما يلى ذلك  
عبد الله بن مسعود فمعت ذلك زوال ملك الموت وعنده الخروج القام عليه **عن بكر بن**  
**محمد عن ابي عبد الله عليه** قال يخرج الثلاثة السفياي والحراسي والهاشي في سنة واحدة  
في شهر واحد في يوم واحد وليس فيها راحة احد من راحة اليها في لانه يدعى الى الموت  
لما عن احد ابن محمد بن عن ابي الحسن الرضا عليه قال لا يكون ما تدعون اعينكم الله  
حنا غيرنا ونحسوا ولا يبقا منكم الا القليل ثم فاد الحراس الناس ان يركبوا ان  
ان يقولوا انما وهم لا يمتنون ثم قال ان من علامات الفرج حدثنا يكون بين المسلمين  
ويقتل قتلان من ولد فلان خمس عشرة كبشا من العرب **وعن حمزة بن خالد عن ابي الحسن**  
**عليه** قال كان في رايات من مصو قبلات خضر مصفات حتى تاتي الشامات فتجاء الى ابي  
صاحب الرهبات **وعن ابي عبد الله عليه** قال لا يذهب ملكه ولا حتى يستخرج الناس الكوفة  
في يوم الجمعة كما في النظر الى من تبدد في ما بين اصحاب الغيل واصحاب العاويث **عن الحسن**  
**ابن الجهم قال** لعل ابي الحسن عليه من الفرج قال **قريب الاكثار** اسم اجل الا قال لي محمد  
قال اذا ركبوا في قوس يوم رايات كنده بخراسان **وعن جعفر بن محمد** عن ابي عبد الله عليه قال  
ولو فلان عند مسجدكم يعني مسجد الكوفة لرفعوه في يوم عروبه يقتل بها اربعة الاف من باب  
الغيل الى اصحاب العاويث فاما لم وهذا الطريق فاجنبوه واحضروا جلا من اخذ في رايته  
وعنه عليه قال قد لم القام عليه سنة عذبة فيسند فيها القرقي الفل فلا تشكر في ذلك  
يا **وعن جعفر بن سعد عن ابي عبد الله عليه** سنة الفرج يمشي الفرج حتى تد على  
ارفة الكوفة **وعن محمد بن محمد بن مسلم** قال سمعت ابا عبد الله عليه يقول انه قد ام القام بلوي

من الله قلت وما هو جعلت فذلك فقره ولعلوا كبر شي من الخوف والجمع وفتق من الاموال  
ولا اتس والتمات وبشر الصابرين ثم قال الخوف من ملوك بني فلان والجمع من غلاة  
الاسعار ونقص الاموال من كساد التجارات وقلة الفضل فيها ونقص الامن الموت الدني  
ونقص الثمرات بقلة ربح الزرع وقلت بركة الثمار ثم قال وبشر الصابرين عند ذلك يستجيب  
خروج القام عليه **عن من** من سنن الحوزي عن ابي عبد الله عليه قال سمعت يقول بركة  
الناس من قبل قيام القام من معاصيهم بانه ظهر في السماء وحرق تحمل السار وخسف  
يبغداد وخسف بيلد البصرة ودماة شفتك بها وخرب دودها فناء وين في اهلها  
وشمل اهل العراق خوف لا يكون لهم معا **قلت** **فاما** السند الذي يقوم فيها القام  
عليه واليوم بعينه فقد جارت فيها اثار الصادقين عليهم السلام **عن ابي بصير عن ابي عبد**  
**عليه** قال لا يخرج القام عليه الا في زمن من السنين سنة لحد او ثلاث او خمس او سبع او تسع  
**وهو عليه** قال ينادي باسم القام عليه في ليلة ثلثا وعشرين ويقوم في يوم عاشوراء  
وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه الكافي سيد يوم السبت العاشر من محرم قايما بين الركن  
والقام جبرائيل عليه على يد بني ادى البيعة لله فيصير اليوم شيعة من اطراف الارض  
تطوي له ميل حتى ياتيهم فيلذوا الله به الارض عدلا كما ملئت جورا **قلت** **فاما**  
**وقد جاء الاثر** ان يسي من مكة حتى ياتي الكوفة فيقول على تخيها ثم يفرق الجوز منها الى  
الامصار **وعن ابي بكر الخضر عن ابي جعفر الباقر عليه** قال كاي القام عليه على تخي الكوفة  
وقد سار اليها من مكة في خمسة الاقي من الملايكه سيول عن يمينه ويكامل من شانه والمؤمنون  
يبي يدونه **وعن يعقوب الجوزي في البلاد** وفي رواية عمر بن شير عن ابي جعفر عليه قال ذكر المحدث  
فقال يدخل الكوفة فيها ثلاث رايات قد اضطربت فقصوا الامر ويدخل حتى ياتي المنبر فيخطب فلا  
يدري القام ما يقراء من الاكاذب فاذا كانت الجمعة الثانية سأل الناس ان يصلي بهم الجمعة  
وامر ان يحيط له مسجد اعلى الغري ويصلي بهم هناك ثم امر من يحضر من ظهر مشهد الحسين  
عليه السلام ان يجرى على الغري حتى يترك الماء على الغفر ويعل على فوهته القاطر والارصاد فكان  
البحر على اسما مملوء فيه برد تاتي تلك الارواح فتنطق بالكلام وفي رواية صالح بن ابي الاسود  
عن ابي عبد الله عليه قال ذكر مسجد السهلة فقال اما انتم مواصبا اذا قدم اهل مكة وفي رواية  
ابي عمر قال سمعت ابي عبد الله عليه اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام ياتي ظهر الكوفة مسجد دار الف



ابن واختلفت بيوت اهل الكوفة بهر يكره **قال** ابن زوق قد عرفت ملاحضات عدة  
 ملك العالم عليه واياه واحوال شيعته فيها ما يكون عليه الارض ومن عليه من الناس  
 وروي عبد الكريم الخثعمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ملك العالم عليه قال سبع سنين  
 يطول له الايام والليلي خاتون السند سنه مقدار عشرين سنين من سنينكم فتكون سنو  
 ملكه سبعين سنه من سنينكم هذه واذا ان قامة مطر الناس جيدي الاخر عشرة ايام  
 من رجب مطر له ير الخلابي مثله فينت به الله لحوم المؤمنين وابدانهم في قورع فكان في  
 انظر اليهم من قبل جهنم ليقضون شعورهم من النار **روى** الفضل بن  
 عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قامة اذا قام اشرفت الارض بنور واستغنى العباد  
 عن من الشمس وذهبت الظلمة وبهرت الرجل في ملكه خاتون له الف ذكر لا يولد له منهم شيء  
 وتظهر الارض كنوزها حتى يراه الانسان على وجهها ويطلب الرجل نكر من بولها عالم ويطلب  
 منه زكوة فلا يجد احد يقبل ذلك منه استغنى الناس ما رزقهم الله من فضله **قال**  
 وقيل جاء الاثر بصغر العالم وحليته عليه عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول  
 سأل عمر بن الخطاب ام المؤمنين صلات الله عليه فقال اخبرني عن المعدي ما سمعته فقال  
 لما سمعته قال ان جبري عهد الي الا حداثته حتى بعث الله قال فاخبرني عن صفته قال  
 خلق شاب من ريع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شوره الى منكبيه ويعلموا ان رجبهم حواء  
 شعر لحينه ورأسه ياتي ابن خيول الامام **قال** فاما سيرة علم عند قيامه وطريقته  
 احكامه وما يبيد الله تعالى من اياته فقد جاءت الانا حسب ما قد سناه **روى** عن  
 الفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اذا اذن  
 الله جل احمد للعالم في الخروج مسعدا للمبر غدا الناس الى انفسهم واشهد الله ودعا  
 الحق وان يسير فيهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم بعثت الله تعالى جبرائيل  
 عليه فيقول على الحطيم فيقول له الى اي شيء تدعوني فيجيبه العالم علم فيقول جبرائيل عليه  
 انا اقول من يابعدك اسبط يدك فيهم على يدرة وقد وافاه ثلاث مئة وبضعة عشر رجلا  
 فيايعونه ويقيم بكم حتى يتم اصحابه على الاثر يسير منها الى المدينة **روى** عن  
 محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام العالم علم دعا الناس الى الاسلام  
 جديا وهداهم الى امر قد تروا من ظهوره وانما سمي العالم مديا لانه يهدي الى امر

مضمر

مضمر عنه وسمي العالم لقامه بالحق وروى عبد الله ابن المغيرة عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال اذا قام العالم من الكوفة علمه امام خمسين من قريته وضرب اعناقهم ثم حتى ما اخرجوا  
 يفعل ذلك ست مرات قل يبلغ عدده وقل هذا قال نعم نعم ومن مواليهم **روى** ابو  
 بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام العالم علمه المجد الحولم حتى يرويه الى اساسه  
 وحول المقام الى الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني شيبه وعانها بالكلية وكسبه ولا  
 سرقا الكعبة **روى** ابو الجارود عن ابو جعفر عليه السلام في حديث طويل ان قال اذا قام العالم علمه  
 سار الى الكوفة فيخرج منها بضعة عشرة الف نفر يدعون النبي عليهم السلام فيقولون  
 له ارجع من حيث جئت فلا حاجة بنا اليك فاعلم فيصنع بهم السيف حتى على اخرهم  
 ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق من باب ويهدم مقورا ويقتل بها ثلثا من بني  
 الله عن **روى** ابو جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام العالم علمه جاء  
 بامر جدي كاد عار رسول الله في يد الاسلام الى امر جدي **روى** عن ابي بصير  
 قال اذا قام العالم علمه على حكم العدل وانفع الجور في ايامه وانست السبل واخرجت  
 الارض بركاها ورد كل حق الى اهلها ولم ين اهل دين خاشع للاسلام ويعتقوا بالا  
 لما سمعت الله عز وجل يقول وله السلم في السماوات والارض طوعا وكرها واليه  
 يرجعون وحكم الناس حكم داود وحكم محمد من حينئذ تظهر الارض كنوزها ويبدى  
 بركاها فلا يجد الرجل منكم نبي يدعي موعضا الصديق ولا يراه لشول الغنى لجميع  
 المؤمنين ثم قال ان دولتنا اخر الدول ولم يبق اهل بيت دولة الا حولا قبلنا لولا  
 يقول اذا ارادوا سارتنا اذا امكننا سارتنا مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله عز وجل  
 العاقبة للمتقين **روى** ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل ان قال اذا قام العالم علمه  
 سار الى الكوفة فيهدم بها اربعة مساجد ولم يبق على وجه الارض مسجد له شرق الا احد  
 وجعلها اربعة اوسم الطريق الاطهر وكسح جميع خارج الطريق واطل الكوفة والماء  
 الى الطرقات ولا يركب يدعة الا ان الها ولا سنة الا اقامها ويخرج قسطا طيبه  
 والامين وحياله الدليم فيلحق على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشرين سنين من  
 سنينكم طوله ثم بعث الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك قلن يقول السورن  
 فقال ابو الله تعالى الفلك باللبوث وقلت الحركه فتطول الايام لذلك والسورن

روى

يلان

لم

زوب











من القتي وجعل يقال له المهدي يكون عطاءه هيبا **الخامس والعشرون** في ذكر المهدي وعمله سنة  
 النبي ص باسنادوه عن ابي سعيد الخدري ربه قال قال رسول الله ص يخرج رجلا من اهل بيتي رجل  
 بسني ويتزل الله البركة من السماء ويخرج الارض بركتها وتلاوه الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا  
 ويعمل على هذه الامم سبع سنين ويترك بيت المقدس **والسادس والعشرون** في نبأه وراياته  
 باسنادوه عن توابه قال قال رسول الله ص اذ اراهم الرايات السود قد اقبلت من خراف  
 فانوجها ولرجلها على الشلع فان فيها خليفة المهدي **السابع والعشرون** في مجيئه من قبل المشرق  
 واباسنادوه عن عبد الله ربه قال بينا نحن عند رسول الله ص اذ اقبلت فيه من بني هاشم قائما  
 راهم النبي عليه اعرور وقت عيناؤه وتغير لونه فقالوا يا رسول الله ما نزال نرا في وجهك شأنا  
 نكره فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخوة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي  
 لاذي تشريدوا وتطردوا حتى ياتي قوم من قبل المشرق وضعهم رايات سود فيها لون الحن  
 لا يعقلونه فيقالون وينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يندفعوا الى رجل من  
 اهل بيتي فيلأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا فعن ادرك ذلك منكم فليأثمتم ولو حبسنا  
 على الشلع **الثامن والعشرون** في مجيئه وعوده للاسلام بعز بن ابي اسامه عن حماد بن عمار  
 بن عبيد بن المطيع عن الامام محمد طاه عنهم قال من النبي ص انا نبي الله ص وتقر عنهم بغير  
 فاذ الراجح الله عز وجل ان يعيد الاسلام عزير افعهم كل جبار عنيد وهو القادر على ما  
 يشاء ان يصل الله بعد فسادها فقال عليه يا حذيفة لم يبق من الدنيا الا نوبيا واحدا  
 اعلم الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي تجري الملائكة على يديه ويظهر الاسلام  
 لا يخلف وعده وهو سريع الحساب **التاسع والعشرون** في نعم الامم في زمن المهدي  
 عليه واباسنادوه عن ابي سعيد الخدري ربه عن النبي ص قال انفس امتي في زمن المهدي نعمة  
 اربعون مثلها فطر رسول السماء عليهم مدررا ولا تدع الارض شي من نائها الا احضرت  
**الثلاثون** في ذكر المهدي وهو سيد من سادات الجنة واباسنادوه عن ابن ابي مالك قال قال  
 رسول الله ص نحن بنو عبد المطلب وسادات اهل الجنة انا وابي علي وابي حمزة وابي جعفر والمحسن  
 والحسين والمهدي **الحادي والثلاثون** في ملكه باسنادوه عن ابي حمزة قال قال رسول الله  
 ص لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي **الثاني والثلاثون** في خلافته  
 واباسنادوه عن توابه قال قال رسول الله ص يقبل عندكم ثم ثلاثة منهم ابن خليفة ثم لا يبر

الجملة

الى وسط ثم ياتي الرايات السود فيقبلون فتم قتلوا فبقوله قوم ثم يحيي خليفة الله المهدي فاذا  
 سمعتم به فانوه فبايعوه فان الله خليفة الله المهدي **الثاني والثلاثون** في قوله عليه اذا سمعتم في  
 المهدي فانوه فبايعوه باسنادوه عن توابه قال قال رسول الله ص يحيي الرايات السود من  
 قبل المشرق كان قلوبهم من الحديد فمن سمع بهم فليأثمتم فيها بهم ولو حبسنا على الشلع  
**الرابع والثلاثون** في ذكر المهدي وراياته باسنادوه عن توابه قال قال رسول الله ص اذ اراهم الرايات  
 السود قد اقبلت من خراف فان فيها خليفة المهدي **السابع والثلاثون** في مجيئه من قبل المشرق  
 واباسنادوه عن عبد الله ربه قال بينا نحن عند رسول الله ص اذ اقبلت فيه من بني هاشم قائما  
 راهم النبي عليه اعرور وقت عيناؤه وتغير لونه فقالوا يا رسول الله ما نزال نرا في وجهك شأنا  
 نكره فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخوة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي  
 لاذي تشريدوا وتطردوا حتى ياتي قوم من قبل المشرق وضعهم رايات سود فيها لون الحن  
 لا يعقلونه فيقالون وينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يندفعوا الى رجل من  
 اهل بيتي فيلأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا فعن ادرك ذلك منكم فليأثمتم ولو حبسنا  
 على الشلع **الثامن والثلاثون** في مجيئه وعوده للاسلام بعز بن ابي اسامه عن حماد بن عمار  
 بن عبيد بن المطيع عن الامام محمد طاه عنهم قال من النبي ص انا نبي الله ص وتقر عنهم بغير  
 فاذ الراجح الله عز وجل ان يعيد الاسلام عزير افعهم كل جبار عنيد وهو القادر على ما  
 يشاء ان يصل الله بعد فسادها فقال عليه يا حذيفة لم يبق من الدنيا الا نوبيا واحدا  
 اعلم الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي تجري الملائكة على يديه ويظهر الاسلام  
 لا يخلف وعده وهو سريع الحساب **التاسع والثلاثون** في نعم الامم في زمن المهدي  
 عليه واباسنادوه عن ابي سعيد الخدري ربه عن النبي ص قال انفس امتي في زمن المهدي نعمة  
 اربعون مثلها فطر رسول السماء عليهم مدررا ولا تدع الارض شي من نائها الا احضرت  
**الثلاثون** في ذكر المهدي وهو سيد من سادات الجنة واباسنادوه عن ابن ابي مالك قال قال  
 رسول الله ص نحن بنو عبد المطلب وسادات اهل الجنة انا وابي علي وابي حمزة وابي جعفر والمحسن  
 والحسين والمهدي **الحادي والثلاثون** في ملكه باسنادوه عن ابي حمزة قال قال رسول الله  
 ص لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي **الثاني والثلاثون** في خلافته  
 واباسنادوه عن توابه قال قال رسول الله ص يقبل عندكم ثم ثلاثة منهم ابن خليفة ثم لا يبر

الجملة



ابن محمد الحسن علم قال حدثنا صدق بن موسى حدثنا ابي عن الرضا قال الخلف الصالح  
من ولد ابي الحسن ابي علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي وحدثني ابو القاسم طاهر ابن  
هرون بن موسى العلوي عن ابيه هرون عن ابيه من ساق قال قال سفيان بن عيينة  
الخلف الصالح هو المهدي اسمه محمد وكنته ابو القاسم يخرج في اخر الزمان يقال له  
صبيح قال لنا ابي بكر الذارع وفي رواية اخرى بل امه حليمه وفي رواية ثالثة يقال له  
نرجس ويقال بل سوسن والله اعلم بذلك ويكنى بابي القاسم وهو خول الاسمين خلفه  
ويظهر في اخر الزمان على راسه غمامة نظلم من الشمس تدور معه حيث ما دار ينادي بصوت  
ضخم هذا المهدي حدثني محمد بن موسى الطوسي قال حدثنا ابو سكين عن بعض اصحاب  
التاريخ ان امر المنظر قال لما حكم حدثني محمد بن موسى الطوسي حدثني عبيد الله بن محمد  
عن القاسم بن عدي قال قال اخيه الخلف الصالح ابو القاسم وهو خول الاسمين في اخر  
كتاب التاريخ **فذكرت في المجلد الاول** انه الشيخ ابا عبد الله محمد بن يوسف بن  
محمد الكوفي الشافعي عن كتاب كافي في مناقب علي بن ابي طالب وكتاب البيان  
في اخبار صاحب الزمان وحملها الخلف صاحب السعيد تاج الدين محمد بن نصر بن الصلاح  
العلوي الحسيني سقى الله ماله ومرويه المهاد فخرنا الكتابين على منعهما المذكورين في مجلد  
اخرهما يوم الخميس سادس عشر جمادي الاخرة من سنة ثمان واربعين وسبعمائة وحدثت  
ما فيها ذكر من اخبار الكتاب الاول في اخباره ولا اسم المؤمنين علمه وما انا ذكره بالاسم  
غرض هذا الكتاب من اخباره ولا المهدي علمه وما في بقي الا بالله عليه في كل ولاية  
قال في جملة هذا الكتاب وعنه من طرق الشيعة ليكون الاحتجاج **بدا الكتاب الاول**  
في ذكر خروجه في اخر الزمان باسناد عن رزي بن عبد الله قال قال رسول الله لا رجب  
لداخلكم يملك العرب رجل من اهل بيتي ياتي اسمه اسمي اخبره ابو داود في سنة  
وعن علي بن النبي من اهل بيتي من الدهر الا يوم بعث الله رجلا من اهل بيتي عليه رجا عدلا  
كما حدثت جبرائيل انا كذا اخبره ابو داود في سنة ٥ وحدثنا الحافظ ابراهيم بن محمد الارمني  
الصفي عن يني بل مشي والحافظ محمد بن عبد الواحد القندي بجماع جبل قاسيون قال انا  
ابو الفتح نصر ابن عبد الجبار ابن عبد الرحمن القاسمي بجماع انا وانا محمد بن عبد الله بن محمد الطائي  
ابنا وانا علي بن شبيب ابن اسحق السجزي ابنا وانا ابو الحسن علي بن ابي بصير السجزي ابنا وانا الحافظ

ابن الحسن محمد بن حسين بن ابراهيم بن عاصم الابوي في كتاب مناقب الشافعي ذكره الحديث  
وقال فيه وزاد زائدة في روايته لو لم يبق من الدنيا الا يوم لقول الله ذلك اليوم حتى يبعث  
الله رجلا مني ومن اهل بيتي ياتي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي بلال الارمني  
عليه قسطا كما ملئت ظلما وجورا قال الكوفي وقد ذكر القوم في الحديث في جملته  
ولو يذكر واسم ابيه اسم ابي وذكر ابو داود في معظم رواية الحافظ والثقات من  
نقلت الاخبار واسم ابي فقط والذي روي واسم ابيه اسم ابي نفور زائدة وهو يروي  
في الحديث وان صح فمناه واسم ابيه اسم ابي ابي الحسن وكنته ابو عبد الله فعمل الله  
اشاكت له عن ابيه من ولد الحسين دون الحسن ويحتمل ان يكون الراوي وهم قوله ابي  
حمله على هذا اجتماع الروايات **فذكرت في المجلد الثاني** عن ابي عبد الله الاشعثي في الخبر  
هذه الحديث لما ثبت عندهم من اسمه واسم ابيه عليهم السلام واما الجوهري  
فقد فطروا ان زائدة كانت تريد في الاسنادات فوجه المصير الى انه من زائدة جمع ابي  
لاقوال والروايات **فذكرت في المجلد الثالث** في اخبار المهدي بن عيسى من وادعاه عن سعيد بن  
المسيب قال كانا نخدم سلمة فذكرنا للمهدي وقال سمعت رسول الله يقول المهدي من  
عترتي من ولد قتل اخرجه ابن ماجه في سننه وعنه عن ابي عبد الله عن ابي جعفر  
رسول الله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة اخبره ابو داود في سنة **الباب**  
وعن علي بن عاصم قال قال رسول الله المهدي من اهل البيت يصلح الله في ليلة **الباب**  
**الثاني** في ان المهدي من سادات اهل البيت ومن اهل البيت مالك قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله يقول من سادات اهل البيت انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين  
والمهدي اخبره ابن ماجه الحافظ في صحيحه **الباب الرابع** في اهل البيت من يتابع المهدي  
**فذكرت في المجلد الرابع** قال قال رسول الله من تبعني بعدك لم يحضره الله الجنة  
عنهم وتطلع الى الدنيا السرد من قبل المشرق فيناهم قتل لرسوله قوم ثم ذكر شيئا اخر  
قال رسول الله فاذا طموت فبايعوه ولو حرجا على النالج فانه المهدي اخبره الحافظ  
ابن ماجه **الباب الخامس** في ذكر نضر اهل المشرق المهدي علمه عن عبد الله بن الحوشب ابن جبر  
الريدي قال قال رسول الله من خرج من المشرق فوجد المهدي يبعثي سلطانا هذا  
هذا احد بيت حسن صحيح ورواه الثقات والاثبات اخبره الحافظ ابو عبد الله ابن ماجه القزويني



في سنة وعين علف ابن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله اذا اقبل فتيه من بني  
عاشم فلما رآهم النبي هم انزروا وقت عيناه واصفر لونه قال فقلت ما نزل علي  
وجعلت لي ذكره قال انا اهل بيت اخذ الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلعب  
جدي بالدم تطريدا وتشريدنا يا بني قوما من قبل المشرق ومعهم ديات سودا  
لغير ولا يعطونهم فيها بلون فيقتصرون فاعطون ما نالوا ولا يقبلون حنا يدعون  
الى رجلا من اهل بيتي فيملأها قسطا حاملا لها جورا فمن ادرك ذلك عنكم فليأثم  
ولو لم يصبوا على الشايح وروي ابن اعثم الكوفي في كتاب الفتح عن ابي المؤمنين عليه السلام  
قال ربحنا الطالقان فان الله عز وجل بها انور ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها  
جبال من مؤمن عرفوا الله حق معرفته وهم ايضا انصار المهدي في اخر الزمان  
**باب السادس** في مقدار ملك بعد ظهوره عليه عن ابي سعيد الخدري قال احسبنا ان  
يكون بعد نبينا حديث فسالنا النبي الله فقال انا في ابي المهدي يخرج بعيش حسنا او  
سبعا او ثمانا زيد الشاك قال قلنا وما ذاك قال سنين قال شجي اليه الرجل فيقول اهدك  
عطني قال فيقول له في ثوب ما استطاع ان يحمله قال الحافظ الترمذي حديث حسن و  
لا يروين غير وجه ابي سعيد عن النبي هم وعن ابي سعيد ان النبي هم قال يكون في ابي  
المهدي ان قصر ضيق والافسح ما تنعم فيه امني نعمة لم يمن في مثلها قط في الارض  
كلها ولا تمدح عنكم شي والملك يومئذ كدوس فيقول الرجل يا معدي اعطني فيقول  
خذ وعن ابي سلمة زوج النبي هم قال يكون اختلاف بعد موت خليفة فيخرج رجل من  
اهل المدينة حاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه ويكرهه فيأبونه بين  
الركن والمقام ويبعث اليه بعث الشام فيخفف بهم البيداء بين مكة والمدينة فاذا  
راؤا ذلك تاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فيأبونه ثم يفتش رجل من قريش  
اخرى لوكب فيبعث اليهم بوقا فيظفرون عليهم وذلك بعث كلب والحبيبة لم يشك في  
كله فيقسم المال ويعمل في الناس سنة بينهم هم ويلقى الاسلام بخرا به الى الارض فلبث  
سبع سنين ثم يتوفى ويصل على المسلمون قال ابن داود قال يبعثهم عن هشام بن  
سنان قال ابن داود قال غير معاذ عن هشام بن سنان قال هذا سنان الحنظلي كان يروي  
والله ما حجة العزويني وابي داود **باب السابع** في بيان انه يصلي عيسى عليها حديث

ابو هريرة

ابو هريرة قال قال رسول الله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم قال هذا حديث  
حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري رواه البخاري ومسلم  
في صحيحهما وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لا تزال طائفة من امتي  
يهاولون على الحق يطاهرون الى يوم القيامة قال فيقول عيسى ابن مريم فيقول الله  
عليه السلام يا عيسى اني الان بعثتكم على بعض امر او يكوم الله هذه الامية قال هذا حديث  
حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه وان كان الحديث المتقدم قد اوردناه لا يمكن  
تأويله الا انه صحيح فان عيسى عليه السلام يقدم امير المؤمنين وهو يومئذ يقدم المهدي  
عليه فليخلفه اصيل او ايل من قال عنا قوله وامامكم ومنكم اي يا معكم بكتابكم قال فان  
ساكن ايل وقال مع صحته هذا الاخبار وهي ان عيسى يصلي خلف المهدي علمها  
السلام ويجاهدين بيديه وانما يقتل الدجال بين يدي المهدي عليها السلام ورثته  
التقدم في الصلوة معروفة وكذلك رتبة التقدم للجهاد وطلب الاخبار مما  
يثبت على صحته عند السند وكذلك ترويحها الشيعة على السراة وهذا الاجماع  
من كافة اهل الاسلام اذ من اهل الشيعة والسنة من الفرق يقول ساقط امره وذا  
وحش من طبع فثبت ان هذا الاجماع كافة اهل الاسلام مع ثبوت الاجماع على ذلك صحته  
فاما افضل الامام او الماموم في الصلوة والجهاد مع **الباب الثامن** عن ذلك فقروا  
قدوتان بنو وامام وان كان احدهما قدوة لصاحبه في حال اجتماعهما وهو الامام يكون  
قدوة في تلك الحال وليس فيه ما من تأخذه في الصلوة لايام واما ايضا معصومان من اركان  
الشايح كافة والمذاهير والرايات النفاذ ولا يدعي الا حدها الى فعله يكون مخارجا  
عن حكم الشريعة ولا مخالفا لما رواه الله ورسوله وان كان الامر كذلك فالامام افضل من  
الماموم لم ينسج وروى الشريعة للمهدي بذلك بدليل قوله النبي هم ايام بالقوم اقراؤهم  
وان استروا فاعلمهم فان استروا وافقههم فان استروا فاقدهم هجرة قال استروا  
فما يصعب وجها فلو علم الامام ان عيسى افضل منه لما جاز له ان يتقدم عليه في احكام علم  
الشريعة ولو نصح تفرقة الله تعالى له من ان كتاب الله يكرهه وكذلك لو علم عيسى انه افضل  
منه لما جاز له ان يتقدم به ولو نصح تفرقة الله له من اليا والنفاذ والمخالفات بل لما تحقق  
الامام انه اعلم منه جاز له ان يتقدم عليه وكذلك قد تحقق عيسى ان الامام اعلم منه فلذلك

في صحيحه



قدمة رسول الله صلى الله عليه وآله ولولا ذلك لم يسم الاقتدار بالامام فهاذا درجته الفصل في الصلوة  
ثم الجهاد وهو بذل النفس بين يدي من يرغب الى الله تعالى بذلك ولولا ذلك لم يبع لاجد  
لجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بين يدي غيره والدليل على صحة ما ذهبنا اليه قول الله  
سبحانه تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واهلهم بان لهم الجنة فيقاتلون في  
سبيل الله ويقتلون وعدا عليه حقا في التورات والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده  
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم وذلك الفوز العظيم ولان الامام نائب رسول  
في اعنته ولا يسوغ لعيني علم ان يتقدم على الرسول فكذلك على نائبيه ومعاونيه هذا  
القول مرادوا الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي ماجدة القزويني في حديث طويل ونزول  
عيني علم من ذلك قالت ام شريك بنت ابي العكر يارسل الله قاي العرب ومبشر  
بالاسم قليل ورجلهم بيت المقدس واما انهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذا اهل  
بهم يحيى ابن مريم علم فخرج ذلك الامام يبايعون في القمعي ليقدم على علم اهل  
بالان من يقنع عيني علم يدورون كقبة ثم يقول له تقدم قال هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابي  
ساجد في كتابه عن ابي امامه الباهلي قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله **باب الثامن** في خلقه  
البيوم المهدى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدى مني اجله الجيوش  
تقع الاثني بلا الارض سطا وعدلا كما كانت ظلمات جورا يملك سبع سنين قال حديث ثابت  
صحيح حسن اخرجه الحافظ ابو داود السجستاني في صحيحه ورواه غيره من المعطاء  
كالطبراني وغيره وخرجه ابن شاذان في كتاب الترمذي في باب الالف واللام باستاده  
من ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدى طابوس اهل الجنة واستاده عن حذيفة  
اليماني عن النبي صلى الله عليه وآله قال المهدى من ولدي وجهه كالفردوس واللون عروني والجمع جسم  
اسري ايلي على الارض عدلا كما كانت جورا برضا خلافة اهل السماوات والارض والارض في البر  
يملك عشرين سنة **باب التاسع** في تصحيح النبي صلى الله عليه وآله من ولد الحسين عليه السلام  
عن ابي جادون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بهذا قال نعم  
فقلت لا اخذتني شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وفضلوه فقال لي انا خبرك ان رسول  
الله صلى الله عليه وآله من مريضة نعتة فمما دخلت عليه فاحمل عليه السلام تعودا وانا جالس عن يمين  
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأت ما برز رسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خففها العبرة حتى بدت من على خدها

فقال

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما بك يا فاطمة فقالت اشقى الضعيف رسول الله فقال يا فاطمة  
ما علمت ان الله تعالى الملح الى الارض اطلعه فاختارهم اياك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانيا فاختار  
مقدمهم بعك فاختارني الى فاختارته واخذته وصيا ما علمت انك بكلمة الله اياك ففعلت اخرهم  
على واكثرهم حلا واقلهم علما فاستشرت فان رسول الله صلى الله عليه وآله ان يريد جاهم بغير كلمة  
الذي قسم الله ل محمد وآل محمد فقال لها يا فاطمة والعي ثمانية اشخاص يعني من اقبل  
ايان بالله ورسوله وحلته وزوجته وولده الحسن والحسين وامر بالمعروف ونهى  
عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيت اعطيت خصال لم يعطها احد من المسلمين ولا  
الاولين ولا يدر لها احد من الآخرين غيرنا خير الانبياء وعوايوك ووصايا خير  
الاوصياء وروبعك وشهدنا خير الشهداء وروبعك وعلم ابيك وشاسط هذا الامة  
وبها ابتاك وتمامه على الامة وهو الذي سيلي خلفه علي بن ابي طالب ثم ضرب على منكبي الحسين ع  
وقال من هذا مهدي الامة وهو الذي يصلي خلف علي بن ابي طالب قال احكك التحريم الدار  
قطني صاحب الجرح والتعديل **باب العاشر** في ذكر كرم المهدي علم باستاده عن ابي  
خضره قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق ان لا يحيي اليهم فقير ولا  
دورهم قلنا من اين قال من قبل العجم يبعون ذلكم قال يوشك اهل الشام ان لا يحيي  
اليهم دينار قلنا من اين قال من قبل الروم راكبت هبته ثم قال قال رسول الله  
صم يكون في اخر امتي خليفة يحيي المال حيا لا يبعده عدلا قال هذا حديث صحيح اخرجه  
الحافظ سلم في صحيحه وعن ابي سعيد جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
المهدي يبعث في امتي على اخلاق من الناس وزلازل يملك الارض قسطا وعدلا كما ملئت  
جورا وظل ارضاء عن ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال محاسنا فقال زجلا وما محاسنا  
قال بالسوية بين الناس ويلا الله قلوب المتقين ويضعهم عدلا حق باعتراف ابي تايدي  
يقول من في المال حاجة فاجتهد من الناس الا رجل واحد فيقول انا فيقول السادة ومن  
الحازن فقال ان المهدي يامر ان يعطى ما لا يقول له احث حتى اذ لعمري في جوره  
ويزود ندم فيقول كنت اشجع امة محمد انص العجني عما وسعهم فزوده ولا يقبل منه  
فيقال لا انا لا اخذ ما اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين ثم لا خير في العيش بعده ثم قال ثم  
لا خير في الحياة بعده قال هذا حديث حسن ثابت اخرجه شيخ اهل الحديث في مسنده وفي هذا



الحديث دلالة على ان المجل في صحيح مسلم هو هذا المين في مسند ابن حنبل وقفاين الروايات  
 وباسناد عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عند انقطاع الزمان  
 وتظهر من القن رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هياقا وهذا حديث حسن صحيح  
 ابو نعيم الحافظ **الباب الحادي عشر** في الرد على من زعم ان المهدي هو المسيح على  
 ابن مريم وباسناد عن علي بن ابي طالب عليه قال قلت يا رسول الله انما السجود  
 المهدي امر من غيرنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل نابعثهم الله في الدين كما فتح وبنينا  
 يتقذرون من الفتنة كما اقتذروا من الشرك وبنينا يلقون الله بان قلوبهم بعد عداوة  
 الفتنة كما الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنينا يصيرون بعد عداوة الفتنة كما  
 انصرفت قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنينا يصيرون بعد عداوة الفتنة كما  
 حديث حسن على رواه الحافظ في كتابه فاما الطبراني فقد ذكر في المعجم الاوسط  
 واما ابو نعيم فرواه في حلية الاولياء واما عبد الرحمن بن حماد فقد ساق في كنى السيد  
 وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل علي بن مريم ميقولا يبرهم المهدي  
 فقال مثل ما يقول الان ليعلم على بعض امرأه كرامة الله تعالى هذه الامم اهل الحديث  
 حسن رواية الخرف ابى اسامه في مسنده ورواه الحافظ ابو نعيم في بحار وفي هذه  
 النصوص دلالة على ان المهدي غير عيسى وممد الحديث لا مهدي الا عيسى ابن مريم  
 علي ابن محمد ابى خالد الخدري مؤلف الحديث قال الشافعي المطلي كان فيه شاهر  
 في الحديث قال قد توارت الاخبار واستفاضت يكون رواها عن المصطفى في المهدي  
 وانه يملك سبع سنين ويملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى ابن مريم ويباعدة في  
 قتل النجاس باب الى ارض فلسطين وانه ياتهم هدم الامم وعيسى يعطي خلع في  
 طول من قسمة وامره وقد ذكر الشافعي في كتاب الرسالة ولتأيد اصل وزوجه  
 ولكن يقول بكونه مستم قال وقد ائتمروا على ان لا يعقل اذا كان الزوي معروفا  
 بالنساء في روايته **الباب الثاني عشر** في قوله عليه ان تلك الامم انا في اولها وعيسى  
 في اخرها والمهدي في وسطها وباسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال الامم الحديث قال هذا حديث حسن رواه الحافظ ابو نعيم في بحار والسيد والسيد ابى  
 حنبل في مسنده ومعنا قوله وعيسى اخو طاهر يريه من ان عيسى بن مريم المهدي

علم لان ذلك لا يجوز لوجه **ثانيا** انه قال في الخبر في الجوز بعد وفي رواية ثم لا  
 خبر في الحديث بعد فيما تقدم **ثالثا** ان المهدي عليه اذا كان امام لغير الزمان ولا  
 امام بعد من ذكره في رواية احمد بن الامم وهذا غير ممكن ان الخلق يتبع بعين امام فان  
 قيل ان عيسى بن مريم بعد امام الامم **فالثاني** لا يجوز هذا القول لانه صريح انه لا يخرج  
 بعده فاذا كان عيسى في قوم لا يجوز ان يقال لا يخرج بعده واما لا يجوز ان يقال انه  
 تاييد لانه جل عبه في ذلك ولا يجوز ان يقال انه يستعمل بالامم لان ذلك يوجبهم العولم  
 انما الملة الموحدة الى الملة العيسوية وهذا كفر فوجب حمل على الصواب وهو انه  
 اول داع الى حلة الاسلام والمهدي او سطر داع والمسيح اخر داع فقد معنى الخبر عن  
 ويحتمل ان يكون معناه المهدي او سطر هذا الامم يعني خبرها اذ هو امامها وبعده  
 ينزل عيسى صدف الامام وعون الله وساعد او مينا الامم صحة ما يدعيه الامام فعلى  
 هذا يكون المسيح اخر المصدقين على ونفى النقص **والثالث** في الخبر ان المهدي عليه  
 انما الله يبعثه وكونه قوله المهدي او سطر الامم يعني خبرها يبرهم ان المهدي عليه خبر  
 من عيسى عليه وهذا لا فائدة في الخبر والذبي اراده الله ان اول داع والمهدي عليه لما كان تابعا  
 له من اصل جسد ولسان من فاضل الله على شريعته وعيسى عليه لما كان  
 صاحب ملة اخر او داع في اخر ما دل الى شريعته غير شريعته حسن ان يكون اخر او الله  
 اعلم **الباب الثالث عشر** في ذكر كنيته وانه يشبه النبي صلى الله عليه وسلم وباسناد عن  
 حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله رجلا  
 اسمه اسمي وخلقه خليي ليكن ابا عبد الله قال هذا حديث حسن رواه علي بن احمد الله  
 ومعنى قوله خلقة خليي من احسن الكنايات عن انتقام المهدي عليه من الكفار الذين  
 الله تعالى كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى وانك اعلى خلقي عظيما **والرابع**  
 على ابن عيسى عفي الله عنه العجب قوله من احسن الكنايات الى اخر الكلام ومن ابى يخرج على  
 الخلق فجعله موقفا على الانتقام فقط وهو عالم في جميع اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من كنهه وشرفه  
 وعلمه وحلمه وشجاعته وغير ذلك من الخلق التي عده هذا الكتاب والعجب  
 من قوله ذكر الامة دليل على ما قرره **الباب الرابع عشر** في ذكر اسم القرية التي فيها  
 يكون خروج المهدي عليه وباسناد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج

لا يخرج

في القبر



المهدي من اهل البيت قال هذا حديث حسن وزنه عاليا اخرجه الشيخ  
الاصفهاني في عن ابيه حاشية **الباب التاسع عشر** في ذكر الغامة التي تظلل المهدي عليه  
عند خروجه واستاده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعليه  
راسه غلام فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله قال هذا حديث حسن ما روي  
عاليا الامن حاذي الوجه **الباب العاشر** في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي عليه  
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعليه راسه ملك ينادي ان هذا  
المهدي فاتبعوه قال هذا حديث حسن روي الحافظ والامير من اهل الحديث كابني نعيم  
والطبراني وغيرهما **الباب الحادي عشر** في ذكر سيفه المهدي ولونه وجسمه وقد تقدم  
ورسله واستاده عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولد علي بن ابي طالب  
لونه عسقي وجسمه جسيم اسريلي وعليه خذة لابي خال كان له كسب في الدنيا والارض  
عد لا كما ملئت جورا وبرضا خلفته اهل الارض واهل السما والطين في الحق قال هذا حديث  
حسن وزنه عاليا والحمد لله عن محمد بن غفران صاحب الشني وسنده معروف عندنا **الباب**  
**الحادي عشر** في ذكر خاله علي بن ابي طالب وشيابه وقد تقدم واستاده عن ابي امامة  
الباجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي في يوم الاربعة على يد رجل من اهل  
بني قريظة يوم سبع سنين يقال له رجل من قريظة فقال له المستور بن عمار يا رسول الله من اهل  
الناس يرشده قال المهدي من ولد علي بن ابي طالب من ولد علي بن ابي طالب في خذله الا بين  
خاله اسود عليه عاتان قطر اتيان كاحن من رجال بني اسرائيل يستخرج الكور ويخرج مدائن  
الشرك قال هذا حديث الطبراني في صحيحه الاكبر **الباب الثاني عشر** في ذكر بيعة استاذ المهدي  
عليه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي في خذله الا بين  
احلى الجبهة يلا الارض عد لا ويضعن الما يغيبا قال هذا الحديث اخرجه الحافظ ابو نعيم في عن ابيه  
**الباب الثالث عشر** في ذكر من يخرج المهدي عليه السططينه وجبل الدليم ولهم بين الامير المولى  
الله ذلك المورستانية قال هذا حديث الطبراني في صحيحه وقال هذا هو المهدي بلا شك ومثنا  
بن الروايات **الباب الرابع عشر** في ذكر خروج المهدي عليه بعد ملك الجبارين  
ستاده عن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعددي خلفا ومن بعد خلفا امره  
ومن بعد الامام ملوك جبارين ثم يخرج المهدي من اهل بيتي علاه فاعدا لا كما ملئت جورا

هالكن

هكذا ارفاه الحافظ ابو نعيم في مزايده والطبراني في صحيحه الاكبر **الباب الثاني والعشرون**  
في قولهم المهدي امام صالح واستاده عن ابي امامة قال اخفيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال  
وقال فيه ان المدينة لشقي خبيثا كما ينبغي الكبر حيث الحديث الجديد ويروي ذلك المورستانية  
فقال ام شريك فابن العرب يرشده يا رسول الله قال هم يومئذ قليلون ويخلفهم بيت  
القدس واما بهم مهدي رجل صالح قال هذا حديث حسن هكذا رواه الحافظ ابو  
نعيم الاصفهاني **الباب الثالث والعشرون** في ذكر نعم الاسم في زمن المهدي عليه وآله  
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم امي في زمن المهدي نعمه لم ينجر اسلمها قط  
يرسل السما وعليهم مدد ذوا لا تدع الارض شيئا من نياها الا اخرجه قال هذا حديث  
حسن المتن رواية الحافظ ابو القاسم الطبراني في صحيحه الاكبر **الباب الرابع والعشرون**  
في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المهدي خليفة الله واستاده عن زيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقتل بعدكن كمنشة كلهم ان خليفة من لا يصير الى ولده منهم ثم يحيى الرايات السود  
فيقتلهم ثم لا يرتفع قوم ثم يحيى خليفة الله المهدي فاذا سمعتم برفاعة فابعوه فاذا  
خليفة الله المهدي قال هذا حديث حسن المتن وقم الا من هذا الوجه بحمد الله تعالى  
وحسن توقيفه وفيه دليل على شرف المهدي بكونه خليفة الله في ارضه على ان اصدق  
ولد آدم وقد قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما اوتىك اليك من ربي الاية **الباب الخامس والعشرون**  
في الدلالة على كون المهدي حيا باقيا بعد غيبته والى الان ولا امتناع في بقاءه بليل  
بقا على والحق والياس من اوليا الله تعالى وقه الدجال واليدين المعين من اعداء الله  
تعالى ولا قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة وقد افقتوا ثم انكروا جواز بقاء المهدي لانهم  
اما الكون لغاوة من وجهين احدهما طول الزمان والثاني انه في سرداب من غير ان يغير  
احد بطعامه وشربه وهذا امتنع عادة قالوا ان الكتاب محمد بن يوسف ابن محمد الكوفي  
بمور الله بن محمد لما عني عليه والدليل على تأويله تعالى ولان من اهل الكتاب لا يرضون به  
قبل موته ولم يرض به من قبل هذه الاية التي فيها اذ لا بد ان يكون ذلك في اخر الزمان ولما  
السنه قاروه مسلم في صحيحه من النبي صلى الله عليه وسلم ان في حديث طويل في قصة الدجال قال  
فيقول عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرفي دمشق بين ممرودتين واضعا كبري على اجفني  
كلين وايضا ما تقدم من قولهم حديثا طويلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما حدثنا قال يا بني ومن محمد



عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباح التي تلي المدينة فيخرج اليه ويؤيده  
ويصل اليها سائر الناس فيقول ان هذا الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيقول الدجال انتم ان قتل هذا ثم احببته ان يكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله  
ثم يجيبه فيقول حسين بحسب الله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني لان قال فبريد  
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه قال ابو اسحق ابراهيم بن سعد يقال ان هذا الرجل هو  
المختار علم قال هذا الخط مسلم في صحيحهم كما سقاه سورة واما الدليل على بقاء الدجال فانه  
اورد حديث تميم الداري والحسامه الدابة التي تكلمهم وهو حديث صحيح ذكره  
مسلم في صحيحه وقال هذا صحيح في بقاء الدجال قال واما الدليل على بقاء بعض اليعين  
فان في الكتاب العزيز قوله تعالى قل رب انظرني الى يوم يبعثون قال فالتكليف المنظرين واما  
بقا المهدي علم فقد جاء في الكتاب والسنة اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسيره  
قوله عز وجل يظهر على الدين كله ولو كره المشركون قال هو المهدي من عترة فاطمة وامن قال  
انه عيسى علم فلا تنافي القولين اذ هو مساعد الامام على ما تقدم وقد قال قتال بن سليمان  
ومن تابعه من المحدثين في تفسيره قوله عز وجل قل وان الله اعلم الساعه قال هو المهدي يكون  
في اخر الزمان وبعد حوض جبر يكون قيام الساعة واما بقاها واما الجواب عن طول الزمان  
فمن حيث النفس والمعا اما النفس فما تقدم من الاخبار على انه لا بد من وجود الثالث في اخر  
الزمان وانفسهم ليس فيهم متبوع غير المهدي يدل ان الامام الامد في اخر الزمان وان  
عيسى علم يبعث خلفه كما ورد في الصحيح ويصدق في دعوة والناك هو الدجال اليعين  
قد ثبت انه حي وسجود واما المعنى في بقايم فلا يخفى من احد متبين اما ان يكون بقايم في  
مقدور الله تعالى ولا يكون ومستحيل ان يخرج من مقدور الله تعالى لان من يدرك الخلق من غير  
شيء واقفة ثم بعيدة بعد الفناء ولا بد ان يكون البقا في مقدورم تعالى فلا يخفى من متبين  
لما ان يكون راجعا الى اختيار الله تعالى والى اختيار الامد ولا يجوز ان يكون راجعا الى  
اختيار الامد لانه لو صح ذلك لكان لهم لحاق لاحدنا ان يختار البقا لنفسه وولده وذلك غير  
حاصل لنا غيره اخل تحت مقدورنا ولا بد ان يكون راجعا الى اختيار الله تعالى سبحانه  
لا يخفى بقا هذه الثلاثة من قسمين لما ان يكون لسبب او لا يكون لسبب فان كان لغرض سبب  
كان خارجا عن وجه الحكم وما يخرج عن وجه الحكم لا يدخل في افعال الله تعالى فلا بد ان يكون

سب تقضيه حكمه الله تعالى قال ويستدرك بقا وكل واحد على حدته اما ما اراد علي عليه  
الصلوة والسلام لسب وهو قوله وانا من اهل الكتاب الا لم يتبين قبيل منتهى ولم يبين  
بومد نزول هذه الآية الى يومنا هذا فلا بد ان يكون هذا في اخر الزمان واما الدجال هو  
اليعين لم يحدث حدث تامد بعد النبي صلى الله عليه وسلم انما خارج فيكم الا بعد الدجال فان  
معه جبال من خبز تسير معه الى غيوة ذلك من آياته فلا بد من ان يكون ذلك في اخر الزمان  
لا كما الحديث واما الامام المهدي علم منذ غيبته عن الاجساد الى يومنا هذا المراد بالارض  
الارض قطار عدلا كما تقدمت الاخبار في ذلك فلا بد ان يكون ذلك شروطا باخر الزمان  
فقد جاءت هذه المسابب لاستيقاض الاجل المعلوم فعلى هذا اتفقت المسابب بقاء الثالث  
الصحة امير معلوم وصحة حاله ان بني واما وطالبه عند الله وهو الدجال وقد تقدمت  
الاخبار من الصحاح باذنه في بقاء الدجال مع صحة بقاء عيسى عليه فاما المانع من بقاء  
المهدي علم مع كون بقاءه باختيار الله وادخل تحت مقدور سبحة وهو انه الرسول  
فعلى هذا هو اولى البقاء من الاثنين الآخرين لانه اذا بقا المهدي علم كان امام اخر الزمان  
علاء الارض قطار عدلا كما تقدمت الاخبار فيكم  
سبحة للمفسرين والمطالع  
في بقايم من عند رب العالمين والدجال ذاب  
سبحة للعالمين لما ذكر من ادع  
الرواية وفكره بالامد ولكن في بقايم ابتداء من الله يعلم المطيع فهم من العاصي والمحسن  
من المسي والمصلح من المعصية وهذا هو الحكم في بقاء الدجال واما بقا عيسى فهو سبب ايمان  
اهل الكتاب بالآية والتسديق في نبوة سيد الانبياء محمد لا خاتم النبيين ورسول رب  
العالمين صلى الله عليه واله الطاهر وبكون تيمنا بالدعوة الامام عند اهل الايمان ومصدق  
لما دعاه اليه عند اصل الطغيان بدليل صلواته خلفه ونصره آية ودعاه الى الملة المحمدية  
التي هو امام بقاها فبقا المهدي علم اصلا وبقا الاثنين فرعاً على بقايم فكيف يصح بقاء  
الفرعين مع علم بقاء الاصل لما لو صح ذلك لكان وجود السبب دون السبب وذلك  
مستحيل في الحق وانما قلنا ان بقاء المهدي علم اصلا لبقاء الاثنين باننا لا نرى  
وجود عيسى علم باخرازم غير ناصر الملة الاسلام وغير مصدق الامام لانه لو صح  
ذلك كان مقترجا بدولة ودعوة وذلك يسلط دعوة الاسلام من حيث اراد ان يكون  
بقاها متبوعا واراد ان يكون فرعاً مقصدا اصلا والنجي قال لا ينبغي بعددي وقال



الحلال ما اطاع الله على ما سأل الى يوم القيمة والحرام ما حرم الله على ما سأل الى يوم  
القيامة فلا بد من ان يكون له عرفا وناظرا ومصدقا وانما المجدد من يكون له عرفا و  
مصدق قاله يمكن لوجوده ما ثبت ان وجود المهدي عليه اصل المجدد وكذا الك  
الدجال العين لا يصح وجوده في اخر الزمان ولا يكون للامام امام يرجعون اليه و  
وزير يعولون عليه لانه لو كان كذلك لم يزل الاسلام مقهورا وود عوته باطلا صلا  
وجود الامام اصلا لو جوده على ما قلناه **واما الجواب** عن انكارهم بقاءه  
في السرداب من غير احد يقوم بطعامه ويشربه وغيره جوايا ان احدا من اهل البيت  
عليه في السرداب من غير احد يقوم بطعامه ويشربه وهو بشر مثل المهدي عليه فكما جاز بقاءه في  
السرداب والحال هذه فذلك المهدي في السرداب فان قلت ان عيسى عليه السلام بقي في  
من خرابته فقلت لا تنفي خرابته باقضاء المهدي اليه في غدايه فان قلت ان عيسى خرج  
من الطبيعة البشريه فقلت هذا عموما بل لانه قال تعالى لا شئنا ان ياتنا بشئ  
مشكك فان قلت ان الكس العالم العلوي قلت هذا يحتاج الى ثبوت ولا يسلل اليه  
والثاني بقاء الدجال في الدبر علا ما تقدم باشد الوثاق محبوسا بيدة الى عقبيه ما بين  
ركبته الى كعبه الحديد وبني زواجر في بيوت مرقرة واذا كان بقاء الدجال ممكنا على الوجه  
المذكور ومن غير احد يقوم به فما المانع من بقاء المهدي عليه مكرما من غير الوثاق اذ الكل  
في مقدور الله تعالى فثبت انه غير محتج شرعا ولا عادة ثم ذكر بعد هذا الامتياز خبر  
سليم وانما ذكره موضع الحاجة اليه ومقتضاة يذكر لدى سجن الملك وقاب وجروث  
محمدي ولا زل من قديم ثم انه يذكر خروج المهدي عليه وانه يملأ الارض عدلا ونظما الدنيا  
واطلا في ايام دولته عليه وروى عن الحافظ محمد بن البخاري انه قال راجد الحديث في  
طوائف الناس الذي لا ذكره الحافظ في كتبهم ولم يخرج في الصحيح اخر البيان في حديث  
صاحب الزمان **قال الفقير الى الله تعالى** على ابن عيسى انا لله برحمتك هذه الامتيازات لا  
تثبت لنا محمد ولا نفع الخضر ولا نفع لما يروى عليهم من الامارات وتظهر لي في اوقات بقاء المسيح  
عليه والميسر والدجال في مثل الصورتين عند المسلمين فلا حاجة الى التكليف انقربا والمجدد المحضر  
لما ذكره انفاة وهو ان التقاليد ورد به من طريقين المان والحقائق والاصل لا يحمله فوجب القطع  
به فاما قوله ان المهدي عليه في سرداب وكيف يمكن بقاءه ومن غير احد يقوم بطعامه ويشربه

فوق

فقد اقول عجيب وتصور غريب فان الذين انكروا وجوده عليه لا يوردون هذا  
والذين يقولون بوجوده لا يقولون انه في سرداب بل يقولون انه في وجوده على وجه  
ويطوف في الارض بيوت وشيم وخدم وشتم وابل وخيل وغير ذلك ويقولون قصصا  
في ذلك واحاديث يطول شرحها وانما اذكر من ذلك قصتين قرب عهدنا من زمان  
وحدثني بها جماعة من ثقات اخرائي كان في البلاد الحليية شخص يقال له اسماعيل ابن  
الحسن الحر قلبي من قرية يقال لها همل مات في زماننا وما رايت حكيما وله شعر كثير  
قال حكيما في والدي انه خرج منه وهو شاب على فخذ الايسر وثمة مقدار قبضة الانسان  
وكانت في كل ربيع تشق وتخرج منها دم وقيح ويغطيها من كثرة اشتغالها وكان  
معتبرا في كل حضر الحلة يوما وخرق في مجلس السعيد رضي الله عنهما ووس رحمة  
الله وشكا اليه ما يجد وقال اريد ان اذوبها فاحضر لي الماء والحل واداهم الموضع  
فقالوا هذا الترسه فوق العرق للملك وعلابها حطرت ومتى قطعت جفت ان ينقطع  
العرق فبهرت فقال له السعيد رضي الله عنهما انما ترجع الى بغداد وربما  
كان اطباؤها اعرف والحظ من هو لا فاصحبي فاصدوا واحضر اطبا فقالوا انما قال  
اوليك فمضوا صدموا وقال ان السعيد ان الشرح في الصلوة في هذه اليا  
وعليك الاجتهاد في الاحترام ولا تعز نفسك فان الله تعالى قد بعثني عن ذلك ورسوله فقال  
والذي اذ كان الامر هكذا وقد وصلت الى بغداد فاجه الى زاوية المشهد الشريف لبشر  
من ربي على مشرفة السلام ثم انحدر الي اهل بيته فحدثهم عن ذلك فترك شيا به وثقت عند السعيد  
رضي الله عنه وتوجه قال دخل المشهد وزرت الامير عليهم السلام ونزلت السرداب و  
استغث بالله تعالى والامام عليه وصفت بعض الليل في السرداب وقيت في المشد الى  
الغروب ثم مضت الى دجلة واعطيت ولبيت ثوبا نظيفا وملأوت ابريقا كان معي وصعدت  
اربع المشد فقلت اربعة فربان خارجين من باب السور وكان حوله المشد قوما من  
الشرفاء يعرفون اغانياهم فحسبهم منهم فالتفتا فزيتا بين احدهما عبد غطى على  
وكل واحد منهم متعلدا ببيت وشيئا استنابا يده رجوع والاخر متعلدا ببيت وعليه فريضة ملوطة  
فوق البيت وصوتهمك بعد بته فرفق الشيخ صاحب الرجة بين الطريق ووضع كعبا للرجوع  
في الارض ووقف الشابان عن يمين الطريق وبق صاحب الفريضة على الطريق مقابل والذي



ثم سلموا على والذي فزده عليهم السلام فقال له صاحب الغزبية انت غدا تزوج الي احبك  
فقال نعم فقال له تقدم حنا الصبر يا جعك قال فلو كنت ملاستهم وقلت اهل البادية ما يبادون  
بجدة زون من النجاسة وانا قد خرجت من الماء ثم اني مع ذلك تقدمت اليه فزمني بيده ومديني  
اليه وجعل يمسح باني من كفي الى ان اصابت يده الوقت فصر صا بده فارجعني ثم استوى في  
سرج فرسم كاكه فقال لي الشيخ اقلعت يا اسماعيل فقلت من معرفتي باسمي فقلت اقلعتا فقلت  
ان شاء الله تعالى قال فقال هذا هو الامام قاله فتقدمت اليه ولحقتني وقبلت فخذته ثم انساقي  
وانا استوي بخصه فقال ارجع فقلت لا افارقك ابدا فقال للمصلح رجعت فاعدت عليه مثل القول  
الاول فقال الشيخ يا اسماعيل ما استحيي بغيرك لئلا لام من بين ارجع وتخالف فجمعتي بهذه القول  
فرقت فتقدم خطرات والنسب الي وقال اذا وصلت بغداد فلا بد ان يملكك ابو جعفر  
يعني الخليفة المستنصر فاذا حضرت عنده واعطاك شيئا فلا تأخذة وقل لولدا الرضا اليك  
لك ان علي بن عيسى فاني اوصيه بليطيك الذي تريد ثم سار واصحابه معه فلم ازل قائما بالصبر  
صا بده واوصلت عندي اسفا لمفارقة فتقدمت الى الارض ساعة ثم مشيت الى المشهد  
فاجع الغوم حولي وقالوا انوا جعك متغيرا او جعك شيئا قلت لا فاني اخافكم احد قلت لا  
عندي ما تقولون خبرا لكم انكم حمل عرقم الغزيان الذين كانوا عنكم فقالوا ايه الشرفا  
ارباب العثم فقلت لا هذا الامام علم فقالوا هو الشيخ او صاحب الغزبية فقلت صاحب الغزبية  
فقالوا اريد المرض الذي منك فقلت هو قصر بيده واوجعني ثم كشفت رجلي فلم ازل ذلك  
المرض اثر فتدخلني الشك من الدخس فاجعيت رجلي الاخرى فلم ازل شيئا فالطبيب الناس علي  
ومن قرا فيصبي فا دخلني الغرام خزانة ومنعوا الناس عني وكانوا يترقبون المشهد  
فسبح الصبح وسال عن الخبر فخرجوه فجاءوا الى الخزانة وسالني عن امي وسالني منذ كم خرجت  
من بغداد فخرجت ابي خرجت ابي الاسبوع فمشا عني وبث في المشهد وصليت الصبح فخرجت  
وخرج الناس معي الى ان بعدت من المشهد ورجعوا عني ووصلت وانابت بها وبكرت بها  
اريد بغداد فرايت الناس من دحين على النطرة العتيقة يملون من ورد عليهم عن امر ربه  
وابن كان فيسألوني عن امي ومن ابي جيت فصر فصرهم فاجعتم اعلي ومن قرا شيئا ولم يبق في ذلك  
حكم وكان الظاهر بين الغوريين كتب الي بغداد وهو في الحال ثم حلوا في بغداد وادرجهم الناس  
علي وكادوا يقتلوني من كثرة الزحام وكان الورد في القري رحمه الله قد طلب السيد رضي الله عنهما

وتقدم

وتقدم ان يعرف من هذه الحديث قال فتخرج رضي الدين ومعه جماعة فزافنا باب النوري وقد  
اصحبه الناس عني فلما رايتني قالوا انك بقلون قلت نعم فزول عن دابته وكشف فخذي فلم  
يواشني ففتش علي ساعته واخذ بيدي وادخلني على الوزير وحيويكي ويقول يا مولانا هذا  
ابي واغرب الناس الي قايي سالي الوزير عن الفقه حكيت له واحضر اطباء الذين اشرو  
عليها وامرهم بعلوا فاقا قالوا ما دوا لها الا القلع بالحديد وساقطعها مات فقال لهم  
الوزير فتقدموا ان قطع ولا يموت فقالوا في شهرين وبقياتي مكافأ حاضرة بيضا ولايت  
منها اشرف اليه الوزير متاريفه قالوا من عشرة ايام فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الام  
وهي مثل الحقة ليس فيها اثر اصلا اصاح احد العلماء اذ اعل المسح فقال الوزير حيث لم يكن علم فخرج  
لغرف من علمها ثم انة احضر عند الخليفة المستنصر رحمه الله تعالى فساله عن الفخذ فخرقه بها حيا  
جرا فتقدم اليه بالف دينار فلما حضرت قال خذ هذه فاقبعتها فقال الجراح اخذ منه جرحا  
فقال الخليفة من تخاف فقال من الذي فعل معي هذا قال لا تأخذوا من ابي جعفر شيئا فبك الخليفة  
وتقدم وخرج من عنده ولم ياخذ شيئا **قال اقرعها بالله** شالي الى رحمة علي بن عيسى رضي الله عنه  
كث في هذه الايام احكي هذه القصة لجامعة عدي وكا <sup>ابن خرد</sup> ولده عدي وانا  
لا اعرفه فلما انقضت الحكاية قال انا ولده اصبه تحجب <sup>ابن</sup> فقلت هل ريت فخذ  
وهي ايضا فقال لا لا ابي اصبر عن ذلك ولكي رايها بعد ما صليت ولا اثر فيها وقد ثبت في من  
شعر وما كنت السيد حسني الذي محمد بن محمد بن بشير العلوي الموسوي ونجم الدين جبار بن  
الاسير رحمه الله تعالى وكان من اعيان الناس وسير القوم وذوي الهيات منهم وكانا ناصدين  
لي وعزيزين عن عدي فاجعل في نسخة هذه القصة واسما راياها في حال مرضها وحال صحتها وحكي  
لي ولده فلما انة كان بعد ذلك شدة الخزي لفرقة علم حنا انة جاء الي بغداد فزافنا في تلك  
الستار عيين مرة فلما ان بعدت من الوقت الذي مضى او يقضي الي ياقضاه من الذي اعطاه  
دهم الرضا او ساعده بطلار في القضا فان دج الذي جرحه وانتقل الى الآخرة بفضله والله يتولاه  
واياها رحمة يبره <sup>ابن</sup> وكما <sup>ابن</sup> وحكي لي السيد ابن عطية العلوي الحسيني ان اهلك عطرة كان اذ كان  
زيدي للمذهب وكان ينكر على من ينسب اليه المذهب الامامي ويقول لا اصدقكم ولا اقول بذهبكم  
خبرني صاحبكم يعني المهدي علم فيبرسي من هذا المرض ويكره هذا القول منه فبينا نحن مجتمعون  
عند وقت العشاء الاخره اذا بالشيخ يستغيث فاستبأه سرا فاقطع الحقا صاحبكم قال نعم خرج



من عندي خبرنا فلما نزلنا هذا بعدنا اليه وسأناه فقال انه دخل الي شخص وقال اعطه  
قتل من انت قال انا صاحب بيتك قد جئتكم لادرك ما بك ثم مديده فمصر قروني وشي  
محدث يدري فلم ارها ان قال لي ولده وبني دخل الغزال ليس به قلبه واشتهرت القصص  
عنها غير ابدا فارقها والاحبار عنه عليه في هذا الباب كثيره وانراه جماعة قد انقطعوا  
في طرف الحجاز وغيره من خلفهم وواصلهم الي حيث ارادوا ولولا التطويل لذكرت منها جلة  
ولكن هذا القدر الذي قرب عنه من زمانه كافي **وقال قطب الدين** الرويني في كتاب  
الخراج **الباب الثاني عشر** في هجرة صاحب الزمان عليه عن حكيم قال دخلت بيتا علي  
ابو محمد قال يسبي عندنا الليلة فان الله سيفعل الخلف فيها قلت ومن فقلت اري بفرح حيا  
قال يا عمه ان شئت اكل ام منى لم يظهر حلقها الا وقت ولادها فميت انا وهي فلما انقضى الليل  
صليت انا وهي صلوة الليل فقلت في نفسي قد قرب الفجر ولم يظهرها قال ابو محمد فناداني ابو محمد  
لا تجلي فرجيت الي البيت فجعلت فاستقبلتني فجلس ترعد ففهمتها الا صدري وقررت عليها اقل  
حول السد وانما الزمان واية الذي قال في الخلف من بطنها فماتت في القبر والشرق وزر  
في البيت فظهرت واذ الحلق تحتها ساجدا الي القبلة فاخذت فناداني ابو محمد من الجرح حالي  
يا بني الي يا عمه قالت فانتبهت في راسها في فمها واجل على فخذ فقال انظروا يا بني اذن الله  
قال العوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وزيد ان عن علي الدين استه من  
في الارض من جعلهم امة وجعلهم الارثين ولكن لهم في الارض وزر اقربون وها ما  
وجنودها ما كانوا ليخبرون وعلني علي محمد المصطفى وعلني علي المرتضى وعلني علي الزهر  
والحسن والحسين وعلني علي بن الحسين وعلني علي بن محمد بن علي وجعفر بن محمد بن موسى بن جعفر  
وعلي بن موسى بن محمد بن علي بن محمد والحسن بن علي قال وتمر تبايها خضر فظهر  
ابو محمد الطبري منها قد عاها فقال خذ فاحفظها باذن الله فماتت فان الله بالسر قال حكيم  
قلت لا ي محمد ما هذا الطائر وما هذا الطيور قال هاذ ابراهيم وهذا ملائكة الرحمن ثم قال يا  
عم ردي الي امر كي تنق عينها ولا تخزن وتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون فرددته  
الي احد واما كان نصيبا من وعلمته وعلني ذراع الامن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان  
الباطل كان زهوقا **وهنا** ما روي عن السيار قال حدثني نعيم وما روي قال لما خرج صاحب  
الزمان من علي لم يستطع ان ياتي علي بكية واقام ابدا في نحر السما وشمل نحر الحديدي في العالمين

نحو

علي الله علي محمد وال محمد **وهنا** ما روي عن طريف ابانصر القادم قال  
دخلت علي صاحب الزمان وهو في المهد فقال لي علي بالسند الاحمر فانتبهم قال  
انقر في قلتي فسميت سيدي وابن سيدي فقال ليس عن هذا سالتك فقلت فسر لي فقال  
انما خاتم الامم يا ودي رفع الله اليك عن ابي بن شيبه **وهنا** ما روي عن ابي نعيم  
محمد بن احمد الاشعري قال رجع قوم من المشركين كاملين ابراهيم المديني الي ابي محمد قال  
فقلت في نفسي لما دخلت عليها سالت عن الحديث المروي عن علي لا يدخل الجنة الا من عرف  
معرفتي وكنت جلست علي باب عليه ستر مخا فماتت الحج فكشفت طرفه واذ انا بقا  
كانت فقلت قمر من ابناء اربع سنين او ثلثا فقال لي يا كامل ابن ابراهيم اقتعرت من ذلك  
والله ان قلت لك يا سيدي قال جئت الي ولي الله سالت ان لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي  
وقال بمالك قلت والله قال اذ الله يقات الله دخلها والله لا يدخلها قوم فقال لهم الحق  
قلت ومنهم قال هم قوم من جبهتهم علي يجلسون بحج ولا يدرون ما حقه وفضل ابي  
قوم ليس هؤلاء ما يجب عليهم معرفته بحجة لا تنصلي من معرفة الله ورسوله ولا يبر  
ويخرجهم قال وجبت سالت عن مقاتل المروزي كذبا بل قال عية لم شئت الله فاذا شاء  
الله تعالى يقضي والله يقول **وما تشاؤون الا ان يشاء الله** الي ابو محمد ما جالسك  
فقد ابتاك بخا جئتكم **وهنا** ما روي عن ريشن حاجب المادري قال بعث اليه المعتضد  
وامر ان يركب ويمن ثلاثه نفر ويخرج عن السروج ويحب اخر وقال الحقوا بامامنا  
والكسوة واللعن ابن علي فانه ترقا ومن رايته في حارة فارتوي براسه فكتبته الدار كما امرنا  
فوجدناها او اسرية كان لا يدي رقت عينا في ذلك الوقت فرفضا السرا فاذا سرتاب في  
الدار الاخر فدخلنا حمارا كان في ارجاء وفي اقصى حصار او غدا على المأوى فوجدنا رجلا من  
احسن الناس هبة قائم يصلي فلم يلبثت اليانوا الي شي من اسبابنا سبق احد ابن عبد الله لخطا  
فخرج في الملاء وما زال يصطبر ورجا ما حدثت يدي الي خطه واخرجت فخرجت علي ومي ساقه  
ثم وعاد صاحب السرا الي فقال ذلك خذنا مثل ذلك فميتت بهونا فقلت لصاحب البيت  
المعدرة الي الله واليك خواتم ما علمت كيف الحذر والي من يحيي وانا نايب الي الله فما التت الي  
بشيء ما قلت فانصرت الي المعتضد فقال الحق والارض رعاكم **وهنا** ما روي عن علي بن زياد



الصبري كتب يلحقنا كتاب اليد كتحليل اليد في سنة ثمانين وبعث اليه بالقر قبله  
**وما** ما روي عن نعيم خاتم ابي جعفر علم قال دخلت على صاحب الزمان بعد مولده  
ليال فطست عنده فقال بركم الله قال فخرجت بذلك فقال لي ابرك بالمطاس فانه هو امان  
من الموت لمنه **يا مري** ما روي عن حكيم قال دخلت على ابي محمد بعد اربعين يوما  
من ولادته فوجدت فاذر امانا صاحب بيتي في الدار فخر الله افهم من اخذه فليس ابرك  
وقال انما سائر الايدي تتنازع في كل يوم كما ينبغي غورا في الشهر ونشوا في الشهر كما ينبغي  
في السنة قال ثم كنت بعد ذلك اسال ابي محمد عنده فقال استودعناه الذي استودعت لم يوح  
ولدها **وما** ما روي عن ابي الحسن المسترق الصبري قال كنت يوما عند الحسن ابن عبد الله  
ابن حمدان فاصار الدولة فذكر الموالاة الحية قال كنت اذكر في عليا الى ان حضرت علي بن  
الحسين يوما فاخذت الكلم في ذلك فقال يا بني قد كنت اقول بمالك هذه الى الهات  
الى ولاية قم حين استعصبت على السلطان وكان كل من ورد اليها من جهة السلطان  
يحارية اهلها سلم الى حيث اخرجت فخرجت الى ناحية طبر وخرجت الى  
الصيد فافتنى طرية فابعتها واوقلت في ارضها حتى بلغت الى مفرسوت فبذرها فطارت  
ينبع النهر فينا **فارس** اخذت شهابا وهو منجم بجامه ففعل الاراسنة  
سوا عينيه وفي **فارس** فقال لي يا حسين وما امرني ولا نافي فقلت ماذا  
تريد فقال لم تروني على الناجية ولم تمنع اصحابي حرمي ما كنت رجلا ومولا لا اخاف  
شيئا فاردت وقبضته وقلت لا افعل يا سيدي ما امر به فقال اذا مضيت الى الموضع الذي  
انت متوجه اليه فدخله عفو وكسب ما كسبه فعمل حجة الى مستحقه فقلت السمع والطاعة  
فقال انضرا لولدي فانك دابته وانته في فلان ادرى طري اسلك فطلبته جينا  
وشالا فلم ادره وخبني على امره فازدعت دعيا وانكفات لاجبا الى عسري وبتناست الحديث  
فلما بلغت قم وعندي اني اريد بحارية القوم خرج الي اهلها وقال لي انا عارب من  
يحيينا خلاصهم انا واما اذا وافيت فلا اخذوا من بيننا وبينك ادخل البلدة فذرنا كما نرى  
واقمت فيها زنا ما كسبت اموالا ليدة عليا كانت اقدر في غي القواد على السلطان  
وخيدت على طول معاني وكثر ما كسبت وعزلت ورجعت الى بغداد فابتن بدار السلطان  
فقلت وابلت الى مغربي ويا في فين بجاي محمد ابن عثمان العمري فخطت الناس حشا انما على كافي

فانظر

فانظرت من ذلك ولم يزل قاعدا لا يبيع الناس يدخلون ويجرجون وانا افراد عني  
فلما تقدم المجلس دنا الي والي بيتي وبينك شرا فاسعد فقلت قل فقال صاحب الشعيا  
والنهر يقول قد وقينا باوعدنا فذكرت الحديث وارتعت من ذلك وقلت السمع والطاعة  
فقلت واخذت بيده وفتحت الخزانة ولم يزل يحبسها الى ان خسرنا كانت قد انشيت ما قد جمعت  
وانته فزول الشك بعد ذلك وتحت الامر فاما ما سمعت هذا من عني ابي عبد الله زانكا كان  
اعده عني بن شك **وما** ما روي عن ابي القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه لما وصلت بغداد  
في سنة سبع وثلاثين لله وفي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر الى مكانه من البيت كان الكبر  
عني بن شك لانه مضى في بناء الكلب فمضة لسده وانما نصبه في مكان الحجر في الزمان كافي  
زمن الحاجب وضد من العايد بن علي في مكانه فاستقر فاعطت علة صغيرة ختمت منها على  
مضني ولم يتبقالي ما مضت له فاستتب المعروف يا بن هشام واعطيت دقعة ختمت  
اسال بها عن مدت عدي وصل يكون المنيبة في هذه العلة ام لا وقلت هي ايضا اعطت الرقة  
الي اربع حجر في مكانه واخذ جرابه لما اند كمل هذه المعروف يا بن هشام لما حصلت بسك  
وعزم على عادت الحجر بذات لسده البيت جملته فقلت معها من الكون حيث اري وانصح  
في مكانه واقمت معي منهم من يبع عني ان يصلح الناس **عبد** انسان يوسع اضطر  
ولم يسمع فاقبل غلام اسير اللون حسن الوجه فتاوله ورصه في مكانه فاستقام كانه لم  
ير اعة وعلت لذلك الاصوات فانصرف خا وجامن الباب فنهضت من مكانه في ابتعد  
وادفع الناس عني فبنا وشالا حاطن في الاختلط في العقل والناس يبرجون ويحيي  
لا تغار قد حشا انقطع عني الناس وكانت اسرع التخلطف وهو يمشي على تودة ولا ادره  
فلما حصل بيحت لا ابره لحد غيري وقفوا التفت الي وقالوا ما معك فتناول الرقة  
فقال من يقول ينظر فيها قل لا اخوف عليك في هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد لا يرون  
سده قال فوقع على الزرع حاتم الطر حركا وتركني والنصف قال ابو القاسم فاعطاني هذه الجولة  
فلا كان في سنة سبع وسبعين اعطى ابو القاسم فاحذني في امره وتحصيل جهازه الى قمره  
وكتب وصية واستعمل الجدي في ذلك فبذل المأخذ الغزو وزجران بفعل الله بالساعة فاعطتك  
مخزومة فقال هذه السنة التي وعدت وختمت منها فانت في علة **وما** ما روي عن علي ابن ابي  
ابن حاتم عن العبد عن عيسى ابن شريح قال دخل الحسن العسكري علينا العيس وكنت به عارفا فقال لي لك



حسن وسين سنة وشهر او يومان وكان مع كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي واني نظرت فيه  
فكان كما قال وقال جل رزقت ولدا فقلت لا قال اللهم ارزقه ولدا يكون له عضدا منهم  
العضد الولد ثم تمثل من كان ذا عضد يدرك ظلامته ان الزليل الذي ليست له عضدا  
ثم تمثل لعليكم يوما ان ترائي كما غاب بني حواري الاسود الواسع فان تيمم قبل ان تطل الحصاة  
اقام زمانا وهو في الناس ولطمة اخر ما قلته من كتاب الجراج للرويدي رحمه الله  
**قال الطبرسي في كتابه** الركن الرابع من الكتاب في ذكر الائمة لا ياتي عن غير امام الا في  
عشر عليهم السلام المطلب لاهم والغرض الا في هذه الكتاب تصحيح لعامة صاحب الزمان  
ابن الحسن انما لم يجد معدي الامة وكاشف الحق على الجمل والتفصيل بنات البرهان واضح  
الدليل ثم ان ذلك يدور على قسمي احدهما ذكر البراهين والبيانات من جهة النصوص الواردة  
على مائة الاثني عشر الذي هو ما تقدم وقامهم عليهم اجمعين افضل الصلوة والسلام وقدره  
العامه والعامه والمطبق على نقلها الفرقان المتباينان والطائفتان المختلفتان عن النجاسة  
وبابريد ذلك على الادلة التي تحملهم وتحمهم وتشرعهم والامر ذلك الدلائل الواضحة  
في امامته عليه خاتمة الله **المقتضى** لا يفر له بالدليل بعد اشرافه عليه في جلاله  
لا اعتبار مع ذلك  
دولت وبيان  
الاثني عشر من آل محمد عليهم السلام ويشتمل على ثلثة فصول **الفصل الاول** في ذكر بعض  
الاخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني الائمة من طريق العامة على طريق الاحوال  
اعلم ان الخبر اذا رواه المعترف بصحة الدلالة بعد قله وافتقاره على ذلك المتكلمة لعموم الواقع  
لما اشتمل عليه فقد استغنى عن وجه الدلالة لانفاق المتضادين في المقالة الاول كان  
باطلا لما تفرقت دواعي المتكلمة على نقله ووجه حجة عليهم بما كانت منه الدواعي متفرقة  
في دفعه على غير العرف والعادة لاشياء وقد سلم من بعض معارضة تسقط الحجج او حوا  
نكافيه في الظاهر تنفع من العمل عليه والاعتقاد من بعض معارضة بما اذا كانت الاخبار  
الواردة في اعداء الائمة عليهم السلام بخلافه فقد وجب القطع على صحة قراحة من الاخبار  
التي نقلها اصحاب الحديث غير الامامية في ذلك وصحها حاروي عن جابر بن سمرة قال  
رسول الله يوم جمعة عشية رجع الاسمي يقول لا يزال الذي قاما حاتمهم السامع ويكون عليهم

عشر

العاشر خليفة كلهم من قرش يقول انا الفرو على الحوض رواه مسلم في الصحيح عن ابي بوان  
ابي شيبة وقبيلة ابن سعيد قال **عاد الله** الى رحمة علي بن عيسى عن الله عزه هذا الحديث  
ذكرته في صدر هذا الكتاب من عدة طرق وهو في صحيح مسلم وذكرته ايضا نقل من سند  
احد ابن جندب ان عبد الله بن مسعود سئل عن رجل اخبركم عن رجل اخبركم عن رجل اخبركم عن رجل اخبركم  
كلهم هذا معا فقال نعم قال كعدة فتاوى في اسرار قال الطبرسي وعاد ذكر الشيخ الاميد  
ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه قال ومن ذلك ما روي عن ابن مسعود عن  
الحديث وانا نقلته من مسند واحد وعاد ذكر الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد  
الدويبي رحمه الله في **الرد على الزيدية** مرفوعا الى ابن عباس قال سالت رسول الله  
محمد حين حضرته الوفاة فقلت ايا كان ما تعود بالله منه فالي من فاته ربيده الى علي  
عليه قال لي هذا فاندفع الحق والحق بعد ثم يكون من بعده احد عشر اماما فتردده  
طائفتهم ومن العبد مرفوعا الى عائشة انها سالت كرسية لكون رسول الله فقالت  
اخبرني رسول الله يوم انه يكون بعدة اثنا عشر خليفة فقال قلت اما منهم فقالت اسأله  
عندي مكتوبه بامام رسول الله فقالت لها فاعرضه فابته وباسناده عن العباس بن  
عبد المطلب روى ان النبي قال له يا عم يلك من ولدي اثنا عشر خليفة وشهد ابي عظم  
ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله امره في ليلة عيسى بن علي كالمليح حورا  
يكث في الارض ما يشاء ثم يخرج الدجال هذا بعض ما جاء من الاخبار بطريق الخلفين  
ورواياهم في النص على عدد الائمة الاثني عشر عليهم السلام ولذا كانت الغزوة الحافلة  
قد نقلت كاتبة الشيعة الامامية ولم تنكر ما تضمنه الخبر فهو اذ لا دليل على ان الله  
هو محرم لروايته اقامة الحجج واعلاء الكلمة وما هذا الا كلام من الاكاذيق  
للعادة والخارج عن الامور ومعتادة ولا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى الذي يدل  
الصعب ويقلب القلب ويسهل العسير وهو على كل شيء قدير **الفصل الثاني** في  
ذكر بعض الاخبار التي جاءت من طريق الشيعة الامامية في النص على امامة الاثني عشر  
من آل محمد عليهم السلام طاعة الاخبار على ضربين احدهما ينفع النص على اعيان الائمة  
لا في كمال التفصيل فاما النص الاول منها فمما رواه محمد بن يعقوب الكشي مرفوعا  
الى جابر بن عبد الله انصار قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبني ايها النواكس في

اشارة بعلاني







انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وسندرك علي  
ثم ابني محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وسندركه يا حبيبي تكلم اني عشر اياما  
من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن والحسين وعبد الله ابن عباس وعمر بن  
ابي سلمة واسامه بن زيد فشهدوا الي عند معاوية قال سلمة ابن قيس الهذلي وقد كنت  
سمعت من سلمان وابي ذر والمعتد واسامة ابن زيد انهم سمعوا ذلك من رسول  
رسول الله عن سلمان الفارسي رضي قال دخلت على النبي ص فاذا الحسن علي بن هذله وهو  
يتلمذ عنده ويلتم فاه ويقول انت سيد ابني سيد ابوساده انت امام ابن امام ابوالمحج  
ابن حجة ابو حجة تسمع من سلك تاسعهم فاعلمهم من الصادق عن عبده عن علي بن الحسين  
عن ابيه عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين علم عن معاوية رسول الله ص اني خلعت  
فيكم التلبس كتاب الله وعترتي من العتره فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة  
من ولد الحسين تاسعهم معد لهم فاعلمهم لا يبقارون كتاب الله ولا يبقارونهم خابروا  
علي بن الحسين عن عبد الله ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول ان علي والحسن والحسين  
وسبعة من ولد الحسين مطهرون وعنه قال قال رسول الله ص ان سيد النبيين  
وعلي بن ابي طالب  
عليهم السلام وله  
الاضاري يقول لما انزل الله على نبيه ص يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واطيعوا  
الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولي الامر الذين  
قرن الله طاعتهم طاعتك فقال علمهم خلفائي من بعدي يا جابر وليه الهدى بعدي  
اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في الور  
بالباقر وسندركه يا جابر فاذا الفتنة فاقوه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم  
ابن جعفر ثم علي بن محمد بن علي ثم علي بن محمد بن الحسن بن علي ثم علي بن محمد بن  
حجة الله في ارضه وبنيته في عباد محمد بن الحسن بن علي ذلك الذي فتح الله عز وجل  
على يديه مشارق الارض ومغاربها وذلك الذي نجيب عن سبعته واوليائه غيبته الا  
ثبت فيها على القول بالامن استحق الله قلبه للايمان قال جابر فقلت يا رسول الله هل تقع  
لشيعته الانتفاع بعديته فقال عليه اي والذي بعثني بالنبوة انهم ليستفتون بغيره

وتمت

وتمتفون ولا يفتون في غيبته كما تنفع الشمر اذا غيبها السحاب يا جابر هذا من مكثور شر الله  
وتخزون علم الله فاعلموا انهم اهل الى اخر الخبرين وعن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله  
تبارك وتعالى اطاع الى الارض طاعة ثم اختارني منها فجاءني بشيا ثم اطاع الثانية فاختر  
منها عليا وجعله اماما وامري ان اخذته انما وصيا وخليفة ووزيرا ففعل بي واناس علي ص  
زوج ابني وابوسطي الحسن والحسين الاولان الله تبارك وتعالى جعلني واباهم حج علي عباد وحمل  
من سلب الحسين اية يعززون باصري ويحفظون وصيتي التاسع منهم تاليفهم اهل بيتي ومعدني  
اسمي اشبه الناس بي في شايده واقواله وافعاله يظهر بعد عبيد طريده وجيرة مقلده فيعلن امر  
الله ويظهر دين الله ويؤيد نصر الله ويؤيد ملك الله فيلا الارض فيطاعوا عدلا كما مليش  
خلاتي وجوروا عن اي حجرة الثماني من الصادق عن ابيه قال قال رسول الله ص حدثني  
جبرائيل عن ربه العزة جل جلاله من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي  
وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولدي حجج ادخلت الجند برحمتي وشيخته من  
الكار بعدي واجت له جواردي واجت له كرامتي والتمت عليه نعمي وجعلته خاتمي  
وخالفني ان ناداني بليته وان دعاني بحبته وان سألني اعطيتهم وان سكت ابتدأته  
وان اسأرو حنته وان فرمني دعوتهم وان شفعوا في كماله فاشهد ان علي بن ابي طالب  
خليفتي او شهد بذلك من شهد ان لا اله الا الله من و  
وكبر يا باي وكنتي ان تصدي حبيته وان سألني  
دعائي لم احجب دعاءه وان رجائي حبيته فالحزن اوه مي وما انا بظالم للعبيد فقام  
جابر بن عبد الله الاضاري فقال يا رسول الله من الائمة من ولد علي بن ابي طالب فقال  
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة سيدا العابدين علي بن الحسين ثم الباقر  
محمد بن علي وسندركه يا جابر فاذا ادركت فاقوه مني السلام ثم الصادق جعفر بن  
محمد ثم الكاظم مني بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم النبي محمد بن علي ثم النبي علي بن  
محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ائمة الغمام الحسن ومهدي امي عيلا والارض فيطاعون  
عدلا كما مليش جبرائيل وطلح اهل لا يا جابر خلفائي وابوصياي وابولادي وعترتي من  
اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم وانكر واحد منهم فقد  
انكرني بهم بمسكة الله السما وان تقع على الارض الا ابادتهم يحفظ الله الارض ان تميد







الايات المجزأة والعصاة عن الزلازل حان الغلات اعتقدت فيهم النبوة والالهية وكان  
 احد اسباب اعتقادهم ذلك فيهم حسن اناسهم وعلو احوالهم وكما لم في صفاتهم وقد جرت  
 العادة في حصول المسجود من هذا والنباهة الاسلام من السند اعدايم وسببهم اياه الى  
 بعض العيوب القادرة في الديانة والاخلاق فاذا ثبت ان ايمانهم السلام نزهة الله  
 الله عن ذلك ثبت انه سبحانه من المولى لجميع الخلق على ذلك بلغة وحيل صنع ليدل على  
 انهم حجة على عباده وسفر وينبذ وبين خلقه والاركان لدينه والحفظ لشريعته وهذا واضح  
 لمن تأمل **دلالة اخرى** وما يدل ايضا على امامتهم عليهم السلام ما حصل من الاتفاق على  
 برهم وعدلهم وعلو قدرهم وطهارتهم وقد ثبت معرفتهم عليهم السلام بغير عن  
 يعتقد امامتهم ويدبر الله بعضتهم والمقر عليهم ويشهد بالخير لهم ويخرج ايضا اختصاص  
 هؤلاء بهم وملازمهم اياهم وتقدم الاحكام والعلوم وحالهم الزكوة والاحسان اليهم من اكثر  
 هذا الوجه كان مكابرا لافعالهم لبيد عن معرفة اخبارهم وقد علم كل عاقل طريق الاخبار  
 ان هناك ابن الحكم وابا بصير وزرارة ابن اعين وحماد بن عمار بن النعمان الذي سمى  
 العامد شيطان الطائفة وزيد بن موهب العجلي وابان بن قنبل ومحمد بن مسلم القمي ومعه  
 ابن عمار والذهبي وغيرهم بلغة المخرج الكثر والجمع الغفير من اهل العراق والحجاز و  
 خراسان وفارس عراقي ومن جعفر بن محمد عليهم السلام وروا الشيعي في القصة ورواية  
 الحديث والكلهم وقلة منقول الكتب وجمع المسائل والروايات واضافوا اليها اعتقاد  
 من الرواية اليه والى ابنه محمد عليهما السلام لكل انسان منهم اتباع وتلامذة في المعق الذي يروى  
 به وانهم كانوا يدخلون من العراق الى الحجاز في كل عام الى مكة او قتلوا ثم يرجعون ويحكون  
 عن الاحوال ويستدعون اليهم الدلائل وكانت حطيم في وقت الكاظم والرضا على هذه المنهج وكذا  
 الى وقت ابي محمد العسكري عليه وحصل العلم باختصاص هؤلاء بايمانهم السلام كما يعلم اختصاص  
 يوسف بن محمد بن الحسن بابي جعفر وكما يعلم اختصاص المزي والريج بالشافعي والخصاص  
 النظام بابي الهذيل والجاحظ والاسوري بالنظام والافرق بين من رفع الامامة عن ائمة  
 وبين من رفع من سببناه عما ومقتناه في العمل بالاخبار والعبادة والادكار واذا كان الامر  
 على ما ذكرناه لم يحل الامامية في شهادة ائمة ان يكون كاذبا او صادقا فان كانت محقة  
 صادقة في فضل النضر عنهم من خلفاءهم عليهم السلام معصية فيما اعتقدت فيهم من العزة والكمال

فقد  
 خلد

فقد ثبت امامتهم على ما قلناه وان كانت كاذبة في شهادة ائمة مبطلة في عقيدتنا فان يكون  
 كذلك الايمان سينالهم من ائمة الهدى عليهم السلام ضالون برضاهم بذلك فاستوفى بترك الكبر  
 عليهم مستحقون للبيعة منهم حيث قولوا المكذابين مضلون لنقضهم ايمانهم واختصاصهم  
 بهم من بين الفرق كلها لظهوره في اخذ الزكوة والاحسان عنهم وهذا ما لا يطيقه مسلم  
 في من يقول بامامته واذا كان الاجماع المقدم ذكره حادلا على طهارتهم وعدلهم ورو  
 حبيب امامتهم ثبت امامتهم بغير ايمانهم ثبت ذلك في ذكرنا من اختصاصهم  
 بهم وهذا واضح والمنتهى **دلالة اخرى** وما يدل على امامتهم عليهم السلام والخص  
 افضل الخلق بعد النبي ص ذكر في هذا الفصل كلاما طويلا في الحصة وذكر معناه فانما معناه  
 ان الله عز وجل في القلوب من الاجلال والتعظيم ما كان يعظمهم لاجله الولي والوديع لئلا  
 الاقدام وتبين الاذلال فلا يجد عدوهم شرفهم وعلو كاهنهم وعظيم مقدارهم هذا مع  
 ح مبارزة لاصحاب المؤمنين عليه وضد له العداوة وحاجر ائمة من الواقع لم يمكن ان يرفع  
 شرفه ولا يرفع منزلة ولا يرفع في حال من احواله وامر من امره قد كان يسع من اصحابه عليه  
 ومن ابن عباس رضي عن الرازيين عليه والوفاء ما  
 وقد مناه في وصف خاله وذكر ما ثره فيما نقلنا  
 مع محاربة له ومنه اياه للامام من سببه اياه على الهنا  
 الحيا وقد احاد ميار في قوله **اما** لقريش ما ذكركم عن طاهر وماعجيك وصاحبي وحل  
 وطالب التكاثر بم حقد حله بعد اخيك بالقراب والدخل وكيف فعل امرهم واجمعوا  
 فاستوروا الراي وانت متعزل وليس منهم قاصح بريئة قبل ولا فاسد عليك بوصول  
 وكذا كانت الحال مع ناكثي بيعته قاتلهم لم يتركوا من اكار فضلهم وحجدهم وكذا كانت الحال  
 الحسن والحسين عليهما السلام بعد من تعظيم الناس لهم واعتزازهم لهم بعقولهم لئلا حان  
 يزيد ابن معاوية لقاه الله عت افعاله الرخيصة وجزاه بما يستحقه على احواله الذي لم يسمع  
 ان يقول في الحسن عليه من يقف من شرفه ويطيق في شرفه بمجده ولم يحفظ عندهم ولا  
 استراة وكان حمة الدنيا وطالب الولاية فلما ترك الصواب وعليها دخل النار من كل الاواب وكان  
 يظهر من عليه والندم على قتلهم وانكار انهم يذكروني به وما زال يعظم ائمة العاردين عليه  
 ولما اتفقت على ابن عقبة حجة وشدة الحجة اوصاه باحترامه عليه واكرامه ورفع محله واعطاه الامانة



مع أهل بيته ومواليه وبشأن ذلك عامله مروان وكذلك كانت حاله الباقين علم في عزله  
والأمر وصبا في جانيهم ومعرفة منهم بحقه وقدره والصادق علمه كان مكرما معظما عند  
بني مروان وبشأن ذلك عامله السجاح والمنصور ومعاوية بن جعفر عليهم السلام كان مري  
الحاكم معروف القدر والمكانة في رتبة المتزلة والمحل والذي حدث في حقه من الرشيد كان يكره  
ويغتر منه وما زال في جوارحه في زمن الهادي والرشيد على ما ينبغي إلى أن جرحه ما يراه  
أحد الرشيد المشهور يشهدون أنه مات موتاً ولم يقتل بل قد كثر غيباً من قتلته وكان  
أن يكون من مري وحال المأمون مع الرضا عليه مشهوره فيما كان يعامله به من الاعتزاز التام  
والأكرام البالغ حتى زوج به ابنته وأوصى له بولاية عهده واستخلف لأجله أهل بيته وأولاده  
وبني عمه وبني أخيه وبذلك عامل ابنه جعفر عليه مع ضعفه حازت جدام الفضل ابنته  
وعرف محله وكان يشيد بذكره وكرمه وتعالى ما على الله من قدره وقدره وبره في  
عظمه على أهل بيته وأولاده وقضائه سوا كان المتوكل يعظم على أن يخدمه على عداوته  
أعلى أي المومنين ومقتله له وصلته على آل أبي طالب وكذلك كان المعتمد على محمد عليه  
في أكرامه والبالغ في هذا الأمانة الذين عدوا لهم في قبضه من عدد تامين الملك على الظاهر تحت  
خاتمهم وقد اجتمعوا في ذلك في أن يعثروا له على عيب فيعلمون بدق الحس من شأنهم  
والمعنى في البحث عن أسرارهم وأحوالهم في خلوتهم مخبروا ولم يظفروا بشيء أصلاً فحسنا  
أن تعظمهم الجهم مع ظاهري عداوتهم لهم وشدة محبتهم للخص منهم ولجأهم على عدا  
مرادهم من أكرامهم وتبجيلهم مخبر من الله سبحانه أنه لم يبدل بذلك على اختصاصهم  
منه جلت قدرته بالحق الذي يوجب طاعتهم على جميع الأنام وما هذا إلا كالأمر الغيرة والوقرة  
والإشياء الخارقة للعادة ويؤيد ما ذكرناه بتعظيم الله سبحانه الخلق تعظيم من ذكرناه من الغرائب  
المختلفة والفرق المتباينة في المذهب والآراء وأجروا على تعظيم متورهم وقصد مثاخذهم  
منا الغم بعيد وخاف من البلاد الشاسعة واليهود بها ويقربون إلى الله بزيارتها ويستنزلون  
عندنا من الله لآزاق ويستنقصون الأغلاق ويطلبون بركاتها الحاجات ويستندفون  
المناجات وهذا هو المعجز الخارق للعادة والأفعال الحاصل إلى العزقة المنجزة عن هذه الجهة  
المخالفة لها ذلك ولم يفعلوا بعد ذلك بمن ذكرناه ممن يعتدرون إمامته وفروطاً عنه وهو  
مواثيقهم مساعد غير عاين الآثر أن ملوك بني أمية وخلقاً بقي القاسم مع كثرة شيعتهم

دكنه

دكنهم امتعاف امتعاف شيعته امتعاف عليهم السلام ولولت الزلزال الدنيا لم تحصل لهم  
من تعظيم الجهور في حبيبتهم والسلطنة على العالمين والخطبة على المنابر في شرق الأرض  
وغربها لهم بأمر المؤمنين لم يلبس أحد من شيعتهم وأولادهم فضلاً عن أعدائهم  
بمهورهم بعد وفاتهم ولا قصداً أحداً تربية لهم مستغنياً بذلك إلى يوم ولا شطراً من أياهم  
وهذا الطعن من الله سبحانه بخلافه في الإيضاح عن امتعاف عليهم السلام وحلاله على علو  
منزلة لهم بينة جلي لا سيما ودواحي الدنيا ورغباتها معدومة عندهم الطائفة  
وموجوده عند أولئك من الحال أن يكونوا فعلوا ذلك لدواعي الدنيا والآمال  
لهم فعلوا لتقية لأن التيقه ليست منهياً ولا يخافونهم فينبغونهم فليبق الإداي الذي  
وهذا الحق الأمر المحجب الذي لا تنفذ فيه القدرة القادر والقاهر الذي يذل الصعاب وسبب  
لأسبابه ليقضيه العاقلين ويقطع عند عذر المتعاضدين وأيضاً قد شارك أيضاً عليهم السلام  
من أولاد النبي عليهم السلام في شيعتهم وحبيبتهم وقرابتهم وكان الكثير منهم عباداً في طاهر  
وأعيد وعلم ولم يحصل من الإجماع على تعظيمهم وزيارة قبرهم ما وجدناه قد حصل لهم  
عليهم السلام فإن من عداهم من سلحا العترة بيل البصم فرفا من الأمة ويعرض عنهم  
فريق ولا يبلغ لهم من التعظيم الغاية التي سألها الله سبحانه وهذا يدل على الله  
سبحانه صراخاً في امتعاف عليهم السلام العادات قلباً لله من علو رتبتهم والقيس على  
شرف من يقيمهم والدلالة على ما تقدمهم **قال الفقير إلى الله تعالى** علي بن عيسى أتابه الله تعالى حتى  
ليام من أصحابه أن الخليفة المستعصم منى مرة إلى سر من رأى فزار العسكري عليهم السلام  
وخرج فزار التربة الذي دعى فيها الخلفاء من آباءه وأهل بيته وهم في قبلة حربة يصيبها  
الطير وعليها ذرق الطيور وأما أيضاً على هذه الحال أقتل له أتم خلفاء الأرض وملوك الدنيا  
ولكم الأمر في العالم وهذه بتوراً بكم فبخدم الحال لا يزوروا ذرياً ولا يحضر بها خاطرة وليس  
فيها أحد يخطب عنها الأذى وقبورهم على العلويين كانوا خلفاء بالسور والنادية والفرغ والزلزال  
والفراسين والشجر النجور وغير ذلك فقال هذا المرء سواي لا يحصل إلا بقتلنا وأولادنا  
الناو على ذلك ما قبلوا ولا فعلوا وصدق الله فان الاعتقادات لا تحصل بالغير ولا يمكن  
أحداً من الأكرام عليها **قال في ذكر القدر الثاني** مع الكنا الرابع وهو الكلام في إمامة صاحب الزمان  
الذي عشر من الأئمة أبي القاسم ابن الحسن ابن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام وتاريخ مولده



وهذا لا يماثلهم وذكر طرف من اخبارهم وعقيدتهم وعلمائهم وقت قيامهم ومثلت دولته و  
 سيرته ويقتل على خمسة ابواب **الباب الاول** في ذكر اسمه وكنيته ولقبه وولده عليه  
 اسم امه ومن شاهده وفيه ثلاث فصول **الاول** ذكر اسمه وكنيته ولقبه علمه هو المسما  
 باسم رسول الله المكنى بكنته وقد جاءت الاخبار انه لا يحل لاحد سميته باسمه ولا ان  
 يكنيه بكنته الى ان يزين الله الارض بظهوره ولقبه ويلقب عليه بالحجة والقيام والمهدي والمخلص  
 الصالح وصاحب الزمان والمعصوم وكانت الشيعة في محبتهم لا يلقونه عند من جنته بالناس  
 المقدسة وكان ذلك من اهل الشيعة يعرفون فكانوا ايضا يقولون على سبيل الرمزية  
 الغريم يعني به علمه **قال الله تعالى** على ابن عيسى آية الله من الجبال **الثاني** في ذكر  
 والشيخ المفيد رحمه الله تعالى قال يجوز ذكر اسمه ولا كنيته فربما كان اسمه اسم النبي وكنته  
 كنيته وصاحبان انما لم يذكر اسمه ولا كنيته وهذا عجيب والذي اراه ان المعنى من ذلك  
 انما كان في وقت الخلف عليه والطلب له في السؤال عنه فاما ان كان الله اعلم **الثاني**  
 في ذكر مولده واسم امه علمه ولد سلمة بن رضى ليلة القدر من شعبان سنة خمس  
 ومائتين من الهجرة وذكر الاحاديث التي اوردتها المفيد رحمه الله في مولده علمه عن ام حكيم  
 ابن محمد علمه **الباب الثاني** في ذكر القصة الدالة على امامته ما تقدم ذكره  
 في جلاء الاثني عشر فصول **فصل الاول** في ذكر اثبات الحق على امامته علمه من جليل  
 لا اعتبار اذ اثبت بالدليل وجوب الامامة واستحالة ان يجلي الحكيم سبحانه عباده المكلفين  
 وتخصيص الاوقات من وجود المعصوم من القبايح يكون كما لا يخفى عن دعاواه في العلوم  
 ليكونوا بوجوه اقرب الى الصلاح وابعد من الفساد وثبت وجود الحق على من جردوه من  
 الامام فظهر المجزئ الذي لا يزل عن سؤلة وعدم هذه الصفات من كل جهة بعد وفاته  
 اي محمد الحسن ابن علي العسكري عليها السلام عن ادعت له الامامة في تلك الحال سوارس  
 اثبت امامته اخبار علمه وهو اميد القيام مقامه وثبت امامته ولا اذا الى خروج الحق  
 عن احوال الامه وهذا اصل الاحتجاج معه في الامامة الى رواية المصنفين وقد اوردنا حجاج  
 فيها من الرواية والاحتجاج لقيامه بنفسه في قنيت العتل وشيخه بعض الاحتجاج على ان قد  
 سبق النص عليه من النبي ثم من اهل البيت عليه ثم من الائمة عليهم السلام واحدا بعد  
 واحده الى ابيه علمه واجتازهم بغيره قبل وجوده وبدولته **والفصل** في كونه من نسله

في ذكر مولده

ذلك الفصل الذي يلي هذا الفصل ثم تذكر بعد ذلك الاخبار الواردة في انه نص عليه  
 ابيه علمه عند خروجه وقت قيامه وشيعته واشار اليه بالامامة استظهارا بالحجة وثبوتها في  
 الحجة **الفصل الثاني** ذكر فيه الاخبار التي تقدم ذكرها من آياته عليهم السلام ما ذكره  
 فيما تقدم من الكتاب من صفات اخيه اسيندها بالاختصاص فمن اراد ان يظلمها من آحاد الناس  
 لا ينبغي حينئذ ذكر بعد ذلك ما رواه جابر الجعفي عن جابر الانصاري قال قال رسول الله  
 المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنته كنيستي اشبه الناس في خلقا وخلقوا تكون له خيرة في  
 حيرة يفضل بها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب علاه ما عدا الاحامليت جورا واولا اخطاه  
 الاخبار قلت تقدمت واذا من هذا ما نقلت في ذكره عن ابن عباس قال قال رسول الله ان  
 علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليها مهدي ومن ولده القائم المنتظر الذي علي الله  
 به الارض على اوطق خطا كما قلت جورا وظلما والذي بعثني بالحق نبيا ان الثاني من علي القريب  
 في زمان غيبته لا يخرج من الكوفة الا حرقا فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول  
 الله لا اقايم من يولدك خيرة قال اي وربي وليي الحسن الذي اسماوي الحق الكافين يا جابر ان هذا  
 الامير من امم ومن سؤالاته عليه السلام في ذلك قال قال الله فاما انك الشك فان الشك  
 في الله كفر من عن الرضا عن ابيه عن علي عليه السلام انه قال من علم السامع من ذلك  
 يا حسين هو القائم الحق والخليفة الذي والباسط العدل قاله من علمه فقلت له ان ذلك لا يكون  
 فخط علمه اي والذي بعثني بالحق نبيا بالعبودية واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة جبر  
 لا يثبت فيها علمه ودينه لا الخادمون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايته  
 وكتب في قلوبهم الايمان وادبهم بروح منه وما جاءه من الحسن ابن علي بن ابي طالب علمه  
 السلام لما صاع الحسنة ابن علي عليها السلام وهو يدخل الناس عليه ولا مة بعض الشيعة  
 على وجهه فقال علمه وحكم ما تدرون ما علمت والله الذي علمت خيرا وشيئا من احوال علمه  
 الشرا او غيبته الا تعلمون اني امامكم ومقرن الطاعة عليكم واحسدني شباب اهل الجنة  
 بنهم من رسول الله ص قال علي قال ما علمتم ان الخوف غرق السقوت وقتل الغلام و  
 اقام الجدار وكان ذلك خطا لم يسمي عليه وخفي عليه وجه الحكيم في ذلك وكان عند الله  
 حكيم وجوابا ما علمتم ان ما صا السدي لا يقع في عنقه سبعة لطائف في زمانه الا العالم  
 الذي بعثني روح الله عيسى ابن مريم عليه خلقه وان الله عز وجل بعثني لادب ونبيي شخصه







جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول لا أن حجة الله فظهر عند بيت الله فاشهوه فأنه  
سعد فوجدوه وجوه الله عز وجل أن لشأوا تنزل عليهم من السماء أودع فقلت أعنا فقيم  
لنا أخافين ومثله ما رواه عبد العظيم ابن عبد الله الحنفى قال دخلت على سيدى بن محمد  
عليه السلام فوجدته في داره فقلت له يا ابن رسول الله أريد  
أعرض عليك دية فأن كان موضعاً تبت عليه إلى أن ألقى الله عز وجل فقال له يا ابن القاسم  
قلت إني أؤلف الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثل شي خارج عن الدين حد الإطال  
وحد التشبيه وأنه ليس بحجم ولا صورة ولا عرض ولا جهر بل هو بحجم الأجسام ومصور  
الصورة وخالى الأرض والجوهر ورب كل شي وما كده وجاعله وعنده ذلك عند عالم النبيين  
ولا نبي بعده إلى يوم القيمة وإن شريعتهم خاتمة الشرائع فلا شريعة بعده إلى يوم القيمة  
وأقول إن الإمام والخليفة وعلى الأمر بعدهم أمير المؤمنين علم ثم الحسن ثم الحسين ثم محمد بن  
علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت إمامي فقال  
عليه ومن بعدى الحسن فكيف يكون للناس الجحاف من بعده قال قلت وكيف ذلك يا مولاي  
قال لأن لا يرشحوا ولا يخلذكروا بعده حتى يخرج فيلأوا بعد لا وضطاً كما ملئت ظلماً  
وجوراً قال قلت أقررت واة لهم وإلى الله وعدوهم عدو الله وطاعهم طاعة  
الله ومعصيتهم معصية الله إن المخرج حتى والمسلم في المعرج حتى وإن الجنة حتى  
وإن النار حتى والأجر حتى والمسلم حتى وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث  
من في القبور أقول إن الفرائض الواجبة بعد الولاية العترة والزكاة والصوم والحج  
والجنازة والأسم بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليه السلام يا القاسم هذا والله  
دين الله الذي أوتىناه لعمادهم فأنبت عليهم تبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا  
والآخرة **الفصل الثالث** في ذكر النسخ عليه من جهة إمام الحسن عليه السلام من أحمد بن إسحق  
وسعد الأشعري قال دخلت على أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأنا أريد أن أسأل  
عن الخلف بعده فقال لي يا أحمد بن إسحق إن الله تبارك وتعالى لم يخلق الأرض منذ  
خلق آدم ولا يخلقها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه به يدع البلاد عن أهل  
الأرض ويدخل الغيث ويدخرج بركات الأرض قال قلت يا ابن رسول الله فمن الخليفة  
والإمام بعدك فتعاض عليه مسرعاً ودخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه علم كان وجهه القم

ليلة البدر من أمثال منسوبة وقال يا أحمد بن إسحق لو لا إلتك على الله وعلى محمد وآله  
عرضت عليك في هذا الله سني رسول الله وكنية الذي يلا الأرض فتطاولت على ما ملئت  
جوراً وظلماً يا أحمد بن إسحق مثله في هذه الأمانه مثل الخضر عليه ومثله مثل ذي القرنين والله  
يعلم غيبه لا يخفى من الملكة يعا الأمن يشهده الله عن القول بأمانته ورفقه للدعاء  
بتجليل في حديث قال أحمد بن إسحق فقلت له يا مولاي هل من علامة يعطى بها قاضي فطلى الغلام  
لبساً ناعماً فيصبح فقال يا أبا عبد الله في أرضهم والمنتم من أعدائهم فلا تظلموا أعدائهم  
يا أحمد بن إسحق قال أحمد بن إسحق مسروراً فرحاً فلما كان من الغد عدت إليه فقلت  
يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما فعلت به علي قال السند الجاهل به فهد من الخضر وظا  
القرنين قال طول الغيبة يا أحمد بن إسحق فقلت له يا ابن رسول الله غيبته لعل لي أرى وردي  
حتى أرجع عن هذا الأمر أكره القائلين به فلا يعا الأمن أخذ الله عهده بولائنا وكتب  
في قلبه الإيمان وأبديته بروج ميثقه يا أحمد بن إسحق هذا أمر من أم الله وسير من أمر الله  
الله ونقيب من غيب الله فخذ ما أتيتك وأكفك وكمن التاكيرين تكن معاً خذا في  
علي بن محمد بن علي بن زيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول أن ذو القرنين كان عبداً صالحاً من عباد الله جعل حجة علي عبادهم  
لدعائهم إلى الله عز وجل وأمرهم بتقوى الله في على قرنه فغاب عنهم زماناً  
حتى قيل مات أو هلك بأي وإحسبك ثم ظهر ورجع إلى قومهم فوضوه على قرنه الأحمر  
وفيه منور على سنته أن الله ملك لذو القرنين في الأرض وجعل لهم من كل شي سبيلاً  
بلغ المشرق والمغرب وأن الله تعالى سيجي سنته في العالم من ولدي ويبلغه شرق الأرض  
وغربها وأيضاً منهم لا موضع من سهل أو جبل أو جبل أو جبل ذو القرنين الأوطى وظهر الله له  
كبر الأرض ومخارجها وينصره بالعرب وميلا الأرض عدلاً وضطاً كما ملئت جوراً وظلماً  
**هـ** وعن يعقوب بن منصور قال دخلت على أبي محمد عليه السلام وهو جالس في الدار وعينيه  
بيت عليه سري فقلت له يا سيدى من صاحب هذا الأمر فقال رفع هذا السر فرفعت  
فخرج علياً غلاماً خماسي له عشر أو ثمان وأخذت له دواجن الجدين أيضاً الرجب دوى الغلدين  
في خلد لا من خال وله ذواته تجلس على خذلي محمد عليه فقال هذا صاحبكم ثم وشبه وقال له يا  
بنى ادخل إلى الوقت المعلوم فدخل إلى البيت وأنا أنظر إليه ثم قال لي يا يعقوب انظر في هذا البيت

هـ











فصل **الاول** في ذكر علامات خروجه عليه ذكر حمد الله في هذا الفصل بعض ما تقدم ذكره  
 من العلامات التي اوردها المتقدم على ظهوره **الثاني** في ذكر السنة التي قد تقدم فيها القيام  
 عليه عن النبي عبد الله عليه لا يخرج القيام الا في وربعين السنين سنة احدى وثلاث او خمس  
 او سبع او تسع وقال ابو عبد الله ياتي باسم القيام علم في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان  
 ويعتوم يوم عاشوراء هو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه كافي به يوم السبت العاشر من محرم  
 فانه بين الركن والمقام جبرائيل عليه بين ايديه ينادي البيعة لبعضين اليه شيعته من اطراف  
 الارض تعظم له سبطا احتيايا يعرضون فيلاد القريه الارض عدلا كما ملبت جوار **الثالث**  
 في ذكر نبذ من سيرته عند قيامه وطريقه احكامه ووصف زمانه ومدة ايامه علم  
 ذكر حمد الله في هذا الفصل ما تقدم ذكره من خروجه ووصوله النجف والملايكه معه وقاده  
 الجيوش الى الامصار ودخوله الكوفة وبها الرايات واضطرب لها والها انصر الله عليه والى المنبر  
 فلا يدري ما يعول من البكاء ويحيط سجدة اعلى العزى يمشي الناس للبيعة وقد تقدم ذكر ذلك  
 مفصلا وعن ابو جعفر علم قال المنصور القيام من ظهوره الرعب يورث البصر يطوي له الارض  
 ونظيره الكون ويبلغ سلطانه الما **الرابع** في نظير الله ديت على الذي كلا ولو كره المشركون  
 فليدعاني الاسرائيل لا عمر ويترك روح الله يحيى ابن مريم ويصلى خلفه قال الروي تعلت له  
 يا اي رسول الله وحق يخرج فاعلم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفا  
 الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويركب ذوات الفروج بالسروج وقيل شهاوات  
 تروى ووردت شهاوات بالعدول واستخف الناس بالزنا والزنا بالزنا وكل الزنا بغيره  
 لما شرا وخافوا السنة منهم وظهر السعي في من الشام واليهام من اليمن وحضن باليدان  
 فتلاظم من آل محمد بين الركن والمقام اسد محمدين الحسن النفس الزكية وجاءت حبيبة من  
 السماء بالحن مودة ومع شيعته فعند ذلك خرج قائما فاذا خرج اسد ظهر الى الكعبة  
 وضعف اليه ثلثا بريد وثلاثه عشر رجلا فاول ما يعلن به هذه الابهة بقية المؤمنين كما ان كسبه  
 من بين ثم يقول انما بقية الله حيون كما ان كسبه من بين ثم يقول انما بقية الله حيون وخجته  
 عليكم فلا يعلم عليه مسلم الا قال السلام عليكم يا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع له العقدة عشرة  
 ملائكة رجلا فليدعاني الارض معبد من دون الله من صميم الالهيعة وقعة فيه نار واحترق  
 وفيه كعب غيبه من لم يعلم الله من بطيعة الغيب ويؤمن به وقد تقدم هذا واسأله **الرابع**

في سنة ذكر القيام وجلسه علم رويته ذلك ما اورضاه انما السوال امر اهل الخطاب  
 عن امه وصفته **الخامس** في ذكر سائر اسرارها اهل الخلاف في غيبة صاحب الزمان  
 رجل الشيعات فيها ارجح الدليل ولاج البرهان ويحيى مع سائر **السادس** قال وما الرجب  
 في غيبته علم على الاستقرار والديموم حتى صار ذلك سبب الانكار وجودة ونفي ولا  
 وكيف يجوز ان يكون لعلمنا الخلق في نظير قط لاحد منهم وايادة عليهم السلام وان لم  
 يظهر والدعاء الى نفوسهم فيما يتعلق بالامامة فقد كانا ظاهرين فيقولون في الامامة  
 لا يمكن احد في رجوعهم ويقاد امامتهم **الجواب** فقله ذكر الاجل المتواتر  
 الله رويته في ذلك طريقا لم يسبق اليها احد من اصحابنا فقال ان العقل اذا دل  
 على وجوب الامامة فان كل زمان كلف فيه المكلفون يقع منهم الشيع والحق فحق  
 عليهم الطاعة والمصيبة لا يتجاوز من العلم لان خلوه من الامام احلال تجليتهم و  
 قاج في حسن تكليفهم ثم دل العقل ان ذلك الامام لا بد ان يكون معصوما من الخطايا  
 ما سوا من كل قبح وثبت ان هذه الصفة التي دلل المعنا على وجوبها لا توجد الا  
 فيمن يدعي الامامة امامته وتقرى منها كل من يدعي لا **سابع** فالكلام في غيبة  
 وسببها وانما بعد ان تقرر امامته لا اذا اعلن **و** من غيره ورواياته  
 غايها عن الاخبار علما انه لم يوجب مع عصمة وحقن من الامامة فيه وعليه السبب  
 اقتضا ذلك وصليحة استدعته وضرورة حجت عليه وان لم يعلم جهة على التفسير  
 لان ذلك لا يلزم علمه وجوا الكلام في الغيبة ووجوبها مع العلم لما ادان الله مع  
 من الايات المتشابهات في القرآن التي ظاهرها الخير والتشبيه فانما قولنا اذا علمنا ان  
 حكم الله سبحانه لا يجوز ان يغير خلاف ما هو عليه من الصفات علما على الجملة ان هذا الاية  
 وجوبها صحيح بخلاف ظاهرها فطابق مدلول الادلة والعقل وان غلب عنا العلم بذلك  
 منطوقا فان تكلمنا الجواب عن ذلك ونرى عننا به فهو فضل منا غير واجب علينا  
 وقد الجواب لمن سأل عن الوجه في الملام الاطفال وجملة الصلحة في رجب الجبار  
 الطواف والاشد ذلك من العادات على التفسير والتعظيم فانما اذا اعملنا على  
 حكمه القيم سبحانه وانما لا يجوز ان لا يفعل شيئا فلا بد من وجوب حسن في جميع ذلك  
 ان جملتنا بعينه فليس يجب علينا بان ذلك الوجوب في هذا السند الباب على مخالفتي



سوا لا يفهم وتقطع التطويلات عليهم ولا سيما بات الا انهم يرجعوا الى الوجه في غيبته عليهم  
 في سبيل الاستظهار وبما لا مقدار ان كان ذلك غير واجب علينا في حكم الظن والاعتقاد  
**فنقول** الوجه في غيبته وهو حق قد علمنا على قسمين من حاشي على اقتضا الحاجة الى الاستظهار  
 فاما ان كان من حق على ما يدان على الاذى في نفسه لوجب عليه ان يحمل ذلك كله ليرجع عليه المكلفون  
 في تكليفهم وهذا كما نقول في النبي صلى الله عليه واله في انما يجب عليه ان يحمل كل اذى حتى يقع منه لاداء الى الخلق ما  
 خولفت لهم وانما يجب عليه الظهور وان ادى الى قتله كما ظهر كثير من الانبياء وان قتلوا لان هناك  
 كان في المعلوم ان غير ذلك النبي يقيم مقامه في تحمل عباءة النبوة وليس كذلك الحال امام الزمان عليه  
 فان الله تعالى علم انه لا يربطه من يقيم مقامه في باب الامامة والشرعية على ما كان باق عليه  
 السلام ظاهر بين الناس بينهم وبينهم ولا يظهر ولا يخفى الا انهم لا يرون الا لاية المؤمنين من اباية  
 عليهم السلام استدلوا الى شيعتهم ان صاحب الوصف الثاني عشر منهم والله الذي لا اله الا هو  
 على ان شاع ذلك في ما يجب من حق ذلك القول من اعدائهم كما قاله الطائي في قوله  
 عن ائلاف اعدائهم اهلهم لا يجوزون ويتشبهون الى الثاني عشر ايتونه وبدوة الى ان  
 السلطان في الوقت الذي قتل الحسين بن علي العسكري عليه وكل بداهه وجواره من يتفقد  
 حليهم لكي يظهر اولاده ويثبت ان فرعون موسى لما علم ذهاب ملكه على يد موسى عليه  
 منع الرجال من ازواجهم وكل بذوات الاحمال منهم ليعلموا من ذلك خبرهم وما علم ان  
 ملكه يقول على ايدى اهلهم علم وكل بذوات الاحمال من نساءهم وفرق بين الرجال وازواجهم  
 فستر الله ولادتهم وستر عليهم السلام كما ستر ولادته عليهم السلام لما علم في ذلك من الاذى  
 ولما كان غيبته سبيل للنبي ولادته فان ذلك يمنع الجسور والتقصير عن التطرق على الحق فيه  
 دليل واضح لمن اراد ان يبين مقتضى **قال القبر الحلاله تعالى** على ابن عباس انا الله تعالى  
 ومما يزيد ما ذكره الشيخ عن السيد رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه واله في نفسه الاية ولا يرب  
 فيها ادعاء وبالكفار قرين واليهود في ذمتهم والرفقة في ذمتهم من الاذى حاشا قايما اذنى  
 بنبي ما اوديت وكان يحتمل ذلك ويصبر عليه فلا ارادوا قتله واعلموا انه الله بالهجرة  
 ففر الى العار وراى على علمه في اشدوا فاما لم يصبر عليه غيره ولو قتل كما صبر غيره من الانبياء وقولوا  
 لانه كان علمه خاتم الانبياء ولم يكن له غيره من يقيم مقامه في تادية الرسايل والتبليغ فلهذا غاب  
 عنهم وهذه الاشياء لا امر على الامام علمه من غيبته والحجب اخلال السيد رحمه الله مع دلالة على

ما هو

ما اصله **قوله تعالى** قالوا اذ كان الامام غائبا بحيث لا يصل اليه احد من الخلق ولا يتفق  
 به هذا الفرق بين وجوده وعدمه والاجاز ان يثبت الله وجوده حاشا اعلم ان الحاشية على  
 وسئل له اوجده والحياة كما حاز ان يحضر الاستاذ خايع علم منهم القليل لا ينظرون **الحجرات**  
 فاما معتقدا اننا لا نضع على ان الامام لا يصل اليه احد ففقدنا امر غير معلوم ولا سبيل الى القطع  
 بان الفرق بين وجوده غائبا عن اعدائه للفتنة وهو في انشاء ذلك العيب منتظر انه يكون  
 فيظهره بغيره في عدمه وانهم هو ان لا يظهروا لانه الله تعالى وجعل الحق لا ردة اليه كذا اذا  
 اخفى حق شخصه عنهم كان ما بينهم وبين المصلحة عيب فعلا كافرهم السب فيه مسوئ  
 اليوم فيلزمهم في ذلك الذم وهم الموالخون به المجهولون عليه واذا اعداهم الله كان ما  
 بينهم وبينهم وبينهم من المصلحة وانما عيبهم به منسوبة الى الله تعالى لا يحجب فيلزم  
 على العباد ولا امر لهم بخلق لا يجوز فعل الله تعالى **قال القبر الحلاله تعالى** على ابن عباس  
 انا الله تعالى وعني عنه ثم قال عاينك كيف يتزلزل السجود رحمة الله تعالى اننا لا نضع على ان الامام لا يصل  
 اليه احد من الخلق ولا يظهرونه الفتح بذلك لانه قال في قوله فليعلموا انهم قد اخطوا من اولى الناس  
 قبل خروج السفياي والصبيح فقولوا له عني في الذي لا يري ان كان راية لم يقد علم منهم انهم  
 لا يدعون دينه وشاهدوا وان الذي يلهيهم **قوله تعالى** اذا وقع عليهم **قوله تعالى**  
 فان قالوا فلهذا الذي يجب على الخبايا في حال العدة ما حكمها من خلقه فسد عن اهلها فلهذا  
 حجبهم بشع الشريعة وان كانت ناسية فمن الذي يقيمها والامام مستقر اعيا **الحجرات**  
 الحدود والمستحقة ثابتة في جيلاته وان علم الامام واستحقاقها باقوت اهلها عليهم بالبعد  
 ولا قرار فان قلت ذلك يحجبهم كان الاثم في غيبته اقامتها على المحبة بين النعمان المحررين  
 له الى العتبة وليس هذا من شئ الشريعة لان الحد انما يكون اقامته مع التكون ووزن الموضع  
 وسقط الارض اقامته مع الحاج وزوال التعلق لا يكون نسخا للشرع والمقدور ان الشريعة في الوصية  
 لا يفسدوا وانما يكون نسخا للشرع فرض اقامتها على الامام مع تمكنه على ان هذا يلزم مخالفتها  
 لا اقل لم كيف الحكم في الحدود في الاصل انما يكون فيها اهل العدل والعقد من اخذ الامام ونصبه  
 وحمل على ارشاد الله فقامتها على مقتضى هذا القدر من الشريعة وكما السابق من ذلك فمنها  
 بعينه **قال القبر الحلاله تعالى** على ابن عباس انا الله تعالى لا معنا الا من علم الحدود واما  
 في زمان علمه وان علمه اباية عليهم السلام فانهم كانوا خاضعين ومشاهدين ولا يربهم مكنون عن

انما هو



الامور لا يمكن ان يكونوا فيهم ولا قال قائل ان سكوتهم عن اقامتها في الشر  
 قليف قائل عنه بحق اشد خوفا من ابايد عليهم السلام وعلى عليهم في ايام خلافتهم  
 وادبهم لا يمكن من كثير من اواحدة فليس المهدي عليه من العذر ما في سمرهم فانه لا ينسب  
 الى الساتر قوله وهذا هو الحق **مسئلة رابعة** فان قالوا الحق مع غيبته كيف يدركه فان  
 قلتم لا يدرك ولا يصل اليه فقد جعلتم الناس في حيرة وضلال مع الغيب وان قلتم لا يدرك  
 الحق الا من جهة الاحل وهو اذا اجاز من حكم **الجواب** ان الحق على ضربين عقلي وسمعي  
 فالعقلي يدركه العقول لا يورث فيه وجود الامام وافتقاره والسعي احل منصوص به  
 اقوال النبي صلى الله عليه وآله واصوال الائمة الصادقين عليهم السلام وقد بينوا ذلك في محجة  
 غير ذلك ذلك من كان علمه اقلناه الحاجة الى الامام مع ذلك ثابتة لان وجه الحاجة  
 اليه المستمر في كل عصر وعلى حاله هو كوننا نلطف لنا في فعل الواجب العقلي من الانصاف  
 والعديل واجتناب الظلم والبغي وهذا مما لا يقيم غيره معاقبة فيه فاما الحاجة اليه  
 من جهة الشريعة فهي ايضا ظاهرة لان النقل الوارد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 يجوز ان يعقل ان يقولون عن ذلك انما يتجدد واختباره فيقطع النقل الوارد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فله حجة ولا دليل يحتاج الى الامام لا يكتف ذلك ويبيده وانما يتجدد النقل في كل عصر  
 بما نقل اليهم وادرجع الشريعة يعلمون ان وهذا النقل اماماتنا احل الله عليه من جهة  
 فيه الحاجة الى الامام ثابتة مع ذلك الحق في احوال الغيبة مع الادلة الشرعية على انها اذ  
 علمنا بالاجماع ان التكليف لا يزال في يوم القيمة ولا يقطع بحال علمنا ان النقل الشرعي  
 لا يقطع في حال غيبته في الامام من الموروث والظاهر والاعلام والانداز **مسئلة خامسة**  
 قالوا اذا كانت العلم في غيبته حرفة من الظاهري والظاهر من المعاني فذلك العلم  
 متفاد عن اوليائه فيجب ان يكون ظاهر العلم وموجب ان يقطع عنهم التكليف الذي احل الله  
 فيه **الجواب** فما جابها بما عني ذلك باجوبة احلها الله الامام الميراثي  
 من اوليائه وان غاب عنهم كغيبته عن اعدائهم بخبرهم من اتبعهم الصواب وعلموا انه لا يضر  
 لسكونهم وغيبته عن اوليائه لغير هذه العلل والاحتياج بوجوده في وجه ذلك الى علم  
 اعدائهم بكونه في غيبته علمهم بذلك اذ كان من وقوع الضرر **وثانيها** ان غيبته عن  
 اعدائهم للثبوت منهم وغيبته عن اوليائه للثبوت عليهم ولا تشا من اتبع الصواب وهم اذ

علم

علم القائلين . امامته حاشا هذه بعض اعدائهم فاذا علموا وطولب اوليائه فاذا افات  
 الطالب بالاستار عنه ذلك عظمهم الضرب اوليائه وطولب معروف في العادات **ثالثها**  
 انه لا يمان بكونه في المعلوم ان القائلين امامته من لا يرجع عن الحق عن اعتقاد امامته في قوله  
 يصح على ما لا يمان بالاحوال فامره الله تعالى بالاستتار ليكون المقام على الاقرار امامته  
 مع الشبهة في ذلك وشدة المشقة اعظم ثوابا من المقام على الاقرار امامته والمشاهدة  
 لهم فكانت غيبته عن اوليائه لهذا الوجه ولم تكن الغيبة منهم **والجواب** وهو الذي  
 قول عليه المرتضى قدس سره الله روحه قال نحن اولا لا نقطع انه لا يظهر للجميع اوليائه فان هذا  
 امر الغيب عن اوليائه في كل حال الاحوال فلهذا اذا اجوز ظهورهم كاجوز غيبته عنهم  
 فنقول الحجة في غيبته عنهم ان الامام عند ظهوره من الغيبة انما يميز شخصه وتعرف  
 غيبته بالمعجز الذي يظهر على يديه لان الفصوص الدالة على امامته لا تعتبر شخصه من  
 غيره كما توت اشخاص ابياته والمعجز انما يعلم دلالة بصوب من الاستدلال والاشارة ذلك  
 في ذلك فلا يشك كونهم لم يظهر ليس اوليائه فان المعلوم بحال انما من ظهره فحق

حان او لا ياد الامام . حوت بر في حال غيبته  
 لانهم مع علمهم بوجوده بينهم وقطعهم بوجوده على علمهم لا يمان بخامسة  
 في ان كل البقي ويجهوا من تاديبه والمقامة وما اخذته في كل وقت منهم فصل  
 العاجب ويقول ان كل البقي او يكون في ذلك امر يصح حصوله للطف بهم مع غيبته  
 بل ربما كانت الغيبة في هذه الباب حق لان المكلف اذا لم يعرف مكانه ولم يقرب على شيء  
 فمن لا يعرفه انه العام يكون الحق الواجب اقرب منه الى ذلك وعرفه  
 ولم يعرفه في كونه اماما فان قلنا انما حاد الصريح شكرا بظهور الامام كاستار في الاستعاض  
 به عن حق في قوله فاقولوا صلهوا لا يجوز ان يكون في المنافع كاستار وكيفية يكون ذلك  
 ظهوره وحقه سلطانا استعاض الوحي والعدو والحب والمبغض ولا يتسرع بر في حال غيبته  
 للمزيد من عذره وايضا فان البساط يدوم سابع كثيرة اوليائه وعنده ولا يشك في حرمته  
 ويسد شعورهم ويمنع طعنهم ويتكلمون من الجارات والمقام فيمنع الظالمين من خلفه



فقد فرغوا لهم غير ان هذه متاع دينية لا يجب اذا قلت بالغيبه ان ليس عطف الكلف  
معها والمنافع الدينية الواجبة في كل حال بالامامة قد بينا انها ثابتة لا وافيها مع  
الغيبه فلا يجب سقوط التكليف بها **مسألة سادسة** قال لا يمكن ان يكون في العالم  
بشرة من السن ما تصفيه بابائكم وهو مع ذلك كامل العقل صحيح الحس والقرن العجب  
من ذلك وشنعوا به علينا **الجواب** ان من لم يربط بين النظر وفرق بين المقدور والحال  
لم يكن ذلك الا ان يعدل عن الانصاف الى العناد والخلاف وطول العر وخروج عن  
العناد والاعتراض بل امرين احدهما اننا لانعلم ان ذلك خارجي للعاده لان تطاول  
الزمان لا ينافي وجود الحيوة وان مرور الاوقات لا ينافي ثبوتها في العلوم والقدرة  
في الاخبار ونظير فيما سطر في كتاب المعبرين علم ان ذلك مما جرت به العادة وقد نطق  
القرآن في ذكر فوج عليه وانه ليت في قومه الف سنة لا تحسرون عامهم وقد صنف الكثير  
في اخبار المعبرين من العرب والعجم وقد تظاهرت الاخبار بان طول بني ادم عمر الحضر  
عليه واجتمع الشيعة والحدباء بل الامة بأسرها ما خلا المعتزلة والخوارج على  
انهم جوف في هذه الزمان في كمال العقل وواقفهم على ذلك اكثر اهل الكتاب والاطلاق  
ان سلمان الفارسي ادرك رسول الله وقد قارب اربعماية سنة فب ان المعتزلة  
والخوارج يتخللون انهم على دفع الاحبار فكيف يمكنهم دفع القرآن وقد نطق  
بدوام اهل الجنة لا يموتون ولا يضعفون ولا يحدث فيهم نقصان كالاقتى للمؤمنين  
**قال الفقير الى الله تعالى** علي بن عيسى انا لله منافع المدي علم ظاهرة النور  
منيرة الظهور سافرة الاشرار مشرقة السقور مستورة بالعلماء عالية السور موه بالحد  
عادل في الامور يكاد المداد ان يبين من اشراق ضياءها وتذعن الثواب لا ارتفاعها  
وعلاها وقصا الشوس والاقار لا الايام نور الانوار وسبل الاحبار وبقية الاطهار  
وخيرة الابرار والتمرة المتخلفة من الفار صاحب الزمان حاوي فضل الرهان القاب  
عن العيان الموجود في كل الزمان الذخيرة النافعة والبقية الضالحة والمربط والعصر  
والخجاء والوزر المساعدا بمعاونة القضاء والقدر صاحب الاوضح والعرز العربي في  
ذات الله الشديدي على اعداء الله المؤيد بصر الله المحض من بناية الله القايم بامر الله المصور  
بعون الله قلنا صدف الاحبار على ظهورهم وتظاهرت الروايات على اشراق نورهم

علم القياي والايام بسقورة ويخلى به الظلم انخلد الصباح من دجوره ويخرج من سائر الغيبه  
فيملأ القلوب بسوره ويسر عدله في الافاق فيكون امن من اليد في سيرة ولوعده الله بدينه  
ويخرج منهاج الشرع وقانونه ويصدق بالدلالة ويقوم بتأييد الامامة والرسالة ويرد الالام  
خاليه بعد عطلتها وقوية بعد ضعف قوتها ويخمد الشريعة المحمدية بعد انحطاطها ويقيم  
عقدها بعد انقراضها ويعيد لها بعد ضلالتها وانقراضها ويبسطها بعد تجدد ضلالتها ويعاينها  
ويجاهد في الله حتى جهادهم ويظهر من الادناس اقذار بلادهم ويصلح من الدين ما سوت لاعدا وفي  
انسادهم ويحيي بعدهم واجتهادهم سنة ابيه واجدادهم ويلا الدنيا عدلا كما ملك جورا  
ويخلق الظلم دورا ويخمد العدل دورا يودي الطغاة المارقين ويبيد العاة والمنافقين ويكسر عادنة  
الاشرار والفاستقين ويسوق الناس سيقا قد لا يزال من احد من السابقين ولا تاربعه من  
اللاحقين فزمانه حجازان السنين واصحابهم المأمور بالكون معهم في قوله يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين خلصوا بسلوككم من الرب وسلموا بترديد من العيب واخذوا  
بهدية وطريقه واصدوا من الحق الى الحقيقة ووقفهم الله الى الخيرات بتسديدكم وتوفيقه به ختمت  
المخاطرة والامانة واليه انتقلت الرياسة والزعامه وهي الامامة **ان ابوه اليوم العقيدة**  
فاوصافه زاد الرفاق ومناقبه شايعة في الافاق لهزم الجيوش **منيزلة الدهر على**  
حكمه فالي هل في حربه والسلامة في سلم يجتهد من الذين الرسوم الدارس وشيد معالم  
السنن الطامسة ويخضع مناد الجور والعدوان ويرفع سفار اهل الايمان ويعطي البت  
والاحد ويذبح الى الواحد الاحد المنزه عن الصاجرة والولد يتقدم في الصلوة على السيد  
المسيح كما ورد في الخبر الصحيح والحق الصريح صلوات الله والسلام والتحية والاكرام على المأموم  
والامام وانا اعتذر الى كرمه من تقصيري واسال مسامحة قبول معاذيري فمن ابن اجدلانا  
يفتح بواجب حمده وما على الجهد جناح بعد بذل جهده وقد كنت علمت ابيانا من سنين  
امدحه واتشرف عليه وهي **عديني بالشيب** بالرشا ولا حري وعن بانتي سلم وعن علي حرق  
غلامي بداري غرامي وفكر في غنمته القلب في السر والنجوة من النفس الغر الذين تملكونا  
من الشرف العادي غايبة القسوى هم الغرم من اصغاف الرد مخلصا تمسك في اخره بالاقب  
هم الغرم فاقى العالمين ما تروا محاسنها تجلي والما تروا بهم عرف الناس الصداقة فيهم  
بيل الذي يغلي ويغدي الذي يهدد **اللاتهم فرضا وجبههم هذا وطاعتهم قرا وودهم تقوا**



مولاي اشراق اليك شديدا اذا انصرفت بلوي اسئ ردت من اهل نفس الصبر عنك جهالة  
وصيحات رجع الصبر مذنب قد اتوا وبعدك قلاعنا ناكل شامت الى الله بامولاي من بعدك اشكو  
ولما شرعت في سطون قبة وذكر عجايب علم هذه الايات التي انا ذكرها على احرف الميم  
ثم اني ذكرت اني مدحت الامام الكاظم علمه بقصيدة على هذا الوزن والروي فتذكرتها  
في اخراوها انا اذكر الميمية التي لرايتها واكتب الاخر عقيبها وما توفيق الاباء عليه  
توكلت واليه انيب وهي بحسنة الله ورضوانه على الامام الحجة الثاني  
على امام حكمة نافذة اذا اراد الحكم في العالم خليفة الله على خلقه  
الاخذ الحق من الظالم العالم العادل الكريم من عادل في حكمه عالم  
مطور الارض ومحبي الورد العلوي الطاهري الفاطمي ناصري الله كعب الوري  
محبي الندا خير بني آدم صاحب الاعظم والمجاهد الاكرم والوفا القا سيم  
وصاحب الدولة محبي فيا معصون في الزمان العاشم والنافذ الحكم فرعيا للسلطان  
وجادة الدائم من حاكم من حاي حتى يوازي به عبيد اكرم من حاكم  
لواني بتمت في جعل في غير قامة لمت من فرط سروري به  
اصلا وسلا بل من الاموال التي شرعت فيها هي هذه ان شئت تلو تلو الحمد  
مخبر لا قول في المصدي وامدح لاما حاز فضل العلي وفاض بالسرد والمجدي  
امام حتى نوره ظاهر كالشمس في غور وفي جند القادر الموجود والمنتما  
الى العلي بالاب والجد وصاحب الامور وغوث الورا وحصنهم في القرب والبع  
وناشر العدل وقد حازت الايام والناس عن القصدي والمنصف المظلوم من  
والمجاهد والمجرب والمجرب وباذل الرد الى ان يرا لا احد يربح في الورد  
بكت اباديه والاولاد والحمد لله عن عمه واصبحت ايامه لا انقضت  
لا قلت جنة الخلد سيرة تهدي الى فضله وهذه تهدي الى الرش  
بالحق ويعطى به موافق في البذل والروي ليس في الفضل من مش  
لا في النيل من تلم الحلم والعلم وبذل الندا جاوذا فيها رتبة الجند  
عمد الله بالطاهر وحسنه الطالع السعد اذ عود مولاي ومن لي بان  
لي ان قال اعبد ادعني بالله واسئله بشفاعة محمد بن عبد الله

اعده ذخرا وارجوه في بعثي وفي عرضي وفي لي فليت مولاي ومولا الورد  
يذكرني في سره بعد وليته بعث لي دعوة بعد في الاخر بها جند  
فناشوا في تذكي الجواب لاهاد ايمته الوقف اودان الفاك في مشهده  
اشرح به معلنا ودي وخيد الى عالم با اعانيد من الوجه  
وهت في حبه فتاغيب وهو قريب الدار في البعد فاعطف علينا عطفه واشت  
لقاه من حجر ومن صد ولطهر ظهور الشمس اكشفتنا عن طالع مدعيت مسوي  
قدم ما لفت بين وصفكم فجاد كالروضة والعقد ولت فيه بالغا حكمة  
لاكن على ما تفتني جهده فان تكن حسنا فمن عنكم او كان تقصير فمن عندي  
ورفدكم اجوره في محشر ي يا باذل الاحسان والرفد والحمد لله شكرا لده  
اهل الندا والشكر والحمد وقلت هذه الايات لتكون خاتمة الكتاب شعرا  
ايها السادة الائمة اتم خيرة الله اولا واخيرا قد سمعتم الى العلي فاقترعتم  
بما اياكم المحل المنطير انزل الله فيكم حلالة فاضاحيا في فضلك مستور  
من يحايكم وقد طهر الله تعالى اخلاقكم سوحد بقررو القرآن  
للسامعين تقريروا ان جمل البرق في مد غاياتكم كليل حيرا  
فاذا الزمة عوت واسترت فترا اللطافة فيها سريرا خطا للند الف ساطعا  
ووجوها بجلى الصباح المنير وافاضوا على البرايا عطايا خلقت فيهم السحاب المطير  
فتراهم عند لاعادي ليوا وتراهم عند العناة بجور يدخلون الي جنة عدن  
والعدو الشقي يقتل سعيوا يطعمون الطعام في البئر والعصر يتما وامايا واسيرا  
لا يربكون بالعطائر محبوا اجرهم او شكورا فلفاهم يوم اعيروا واعطاهم  
على البرقة وسروا وحزلهم بصهم وهو اول من جز الخيرة جنة وحسب  
واذا ما ابتدوا لفضل خطابه شرفا منبرا وراوسيرا بخلوا الليث ناله وعط  
واستغفروا بالعلماء وينبئون يخلقون الشمس من نوروا واشراقا وفي الليل يخلقون البدر  
كم دهم في الجمال الكبير عالم انني اصبت وان انا  
يولى ليل ورافقير في العبا الغنى واحيتكم وكنت صغير  
وتولى بالكان في اعلي وفي شمس اظهر الله نوركم فاضا الاف





لما بدأ كنت نصير هذا في الله ليكم لطفاً في وماذا لي ولياً نصير له  
كم أبادي ولياً ولم يغد اسد فلي أن أكون عبداً شكوراً اعطيتني منه سبحانه جود  
عاد خالي بغير غشاً نظيراً وحامي من خادئات عظام اعزتني بها مولى منصوصاً  
لوقعت الزمان في شكوراً ما جاني به لكت جيداً فله الحمد دائماً مستمر  
وله الشكر أولاً ولجل هذا الحز ما حذر القلم ببطره وأدت الحال إلى ذكره ومناقبهم عليهم  
السلام تحفل بسط المقال والطالب لاستقصا جميعها طالب للحال فان تعجزت إليها وتغرت  
حاصرها وقد اتيت منها بما صعد على قدر جهتي ودي وبختي وأنا الفقير اليه  
عليهم السلام من تقصير ولخطا ولا يصح لي غشاً يجب وأقلال وكرمهم تعني اجابة هذه السؤال  
والله تعالى سأل أن يجعله خالصاً لوجه الكريم وحادياً إلى الصلوة المستقيم فاليه سبحانه وتعالى  
تتقرب عيوالاتهم وتتلذذ بطاعتهم وتبالغ في جبهتهم ونز الإخلاص في مودتهم وهم  
عليهم السلام وسأ يطنا وشغفنا ونا إلى رحمته التي وسعت كل شيء انه جواد كريم والحمد لله  
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله واخر دعواهم ان الحمد لله رب  
العالمين نفعهم الخير والثاني كتاب الفقه في معرفة الأئمة وبقائه ثم الكتاب نقل من نسخة  
خط السيد المحرم محمد بن أبي جعفر الفضل بن يحيى بن علي بن المظفر بن الطيبي  
الكتاب واسطه العراق قدس الله روحه ونسخه المثار إليها اتفاق من نسخة المولى خط المصنف  
قدس الله روحه ونزله في نسخة وذلك على يد العبد الفقير المذنب المستجير لبعض اللطيف المحرم محمد  
بن محمد بن حسين بن الطيبي الصفار الكاكي ويوجد بواسطه القصب في الصف من نسخة المولى الطيبي  
من سنة احدى وعشرون وسجاية الملائكة حامداً لله تعالى على حسن التوفيق والهداية  
إلى سائر الطرق ومصلحاً على سيدنا ولبي والآخرين وخاتم النبيين صاحب الخيرات  
والبراهيمي محمد بن عبد الله الصادق المأمون وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين واصحابهم  
الكرام المتقين واولاده الطاهرات اموات المؤمنين وشرف وكرم وعظم رب اختتم  
بالخيرات أكبر من صور ما كان على المجلد الثاني بخط المصنف رحمه الله ورضوانه  
**وقطف الله** كل الكتاب وتم بحمد الله وعونه في الحادي والعشرين من شهر رمضان ليلة القدر  
من سنة تسع وثمانين وستمائة نقلت هذا الكتاب من عدة كتب ولم يكن من راجعه  
سما الناظر في الدعاء بالرحمة والسلاح ما في أعنه الشكر لله الذي هدانا لهذا



5  
h. 10.00